

1519
SIA

(اس کتاب کے جملہ حقوق محفوظ رکھ کر کسی صاحبِ حق سے منسوب نہ کرنا)

وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا فِيْ سُوْرَتِنَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

فَسُوْرَتُنَا مِنَ الْاَدَبِ

حَمْدًا لِلّٰهِ

مِنْ اَعْلٰی السَّمٰوٰتِ

مِنْ اَعْلٰی السَّمٰوٰتِ

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اَعَزَّ اَزَ الْعٰلَمِیْنَ

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اَعَزَّ اَزَ الْعٰلَمِیْنَ

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اَعَزَّ اَزَ الْعٰلَمِیْنَ

وَاَعْتَمَدَ بِمُحَمَّدِیْنِ طِبَاعِیْنِ

عَبْدُ الرَّاجِحِ حَمْدُ رَبِّ الصِّدِّقِ السَّیِّدِ اَحْمَدُ

وَفَقَّهَ اللّٰهُ التَّزْوِیْدَ لَعَدُ

عَلٰی نَفَقَةٍ

الْمَلِكُ الْاَعَزُّ اَزَ الْعٰلَمِیْنَ

ہر قسم کی درسی وغیرہ کی کتب و قلمی شریف (مولوی) سید احمد مالک کتب خانہ اعجازیہ پوربند
متبرجم و مہجری اور حنائیں اور پارسے

پوشن پاؤں پر تنگ پریں جگا دھری میں یا ہتمام لاکھ شوری لال پر شریع کر وید۔ بار اول تعداد و ہزار

الانبياء

اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَمْطَرْتَ عَلَى قَبْرِ ضَلِكِ الْغَامِرَةِ، وَأَنْجَعْتَ عَلَى بَنِيكَ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ، وَعَبَدْتَنِي بِالْأَرْكَانِ الْمُتَكَافِرَةِ،
وَنَعَمَاتِكَ الْوَافِرَةِ، صَلِّ عَلَى أَفْضَلِ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْهَامِيَةِ الْهَامِرَةِ، وَعَلَى الْوَصِيِّ مُحَمَّدٍ زَيْدِ الْبَنِي الْزَيْنِ
بِحَقَائِقِ الدِّينِ دَقَائِقِهِ مَاهِرَةٍ، وَبَعْدُ فَلَا يُخْفَى أَنَّ مِنْ شَأْنِ الْجُودِ تَعْبِيدَ الْكَرَامِ وَمُرِيدَ الْإِثَامِ وَاسْتِرْقَاقَ الْأَحْزَانِ
بِالْفَوَاضِلِ لَا زَالَ مُعْتَادٍ مِنْ أَوْلَى الْخَيْرِ أَصْحَابِ الْفَضَائِلِ وَلَمَّا وَقَفْنَا لِلَّهِ جُلُوسًا فَجَّاهُ هَذِهِ التَّعَالِيْقِ وَالنَّصَائِفِ
وَالشَّاعِرِ الْعُلُوِّ بِالنَّالِيفِ حِينَمَا كُنْتَ مُسْتَظِلًّا بِظِلَالِ الدَّلَّةِ الْأَصْفِيَّةِ الْعُتْمَانِيَّةِ الَّتِي أَشْرَقَتْ سَنَاهَا فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
وَأَخْطَا طَفِيفًا وَهَامًا مِنْ أَطْبَاقِ عَالَمِ الْكَوْنِ كُلِّ طَرَفٍ وَنَحَا، وَكَيْفَى مِنْ بَيْنِ السَّالِكِ الْأَسْكَامِيَّةِ إِحْلَاهَا وَاجْلَاهَا، وَ
أَجْهَرُهَا وَأَهْلَاهَا، وَأَشْهَرُهَا وَأَشْهَاهَا، وَأَفْخَرُهَا قِيَمَةً، وَأَعَزُّهَا دِيَمَةً،

وَلَوْ أَنَّ لِي فِي كُلِّ مَنبَتٍ شَعْرَةٌ | لَسَايَا يُطِيلُ الشُّكْرَ فِيهَا لِقَضَاءِ |
عَرَضَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ الَّتِي اسْتَفَادَ مِنْهَا الطُّلُبَةُ، وَاسْتَفَاضَ مِنْهَا الْكِتَلَةُ عَلَى الْخَصْرِ ذَاتِ الْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ وَالْمُنَاقِبِ
السَّنِيَّةِ الْقَاصِرَةِ عَنْهَا خَطَايَا مِنْ يُجَارِبُهُ، وَالصَّبِيحَةِ لَهَا أَبْوَابٌ مِنْ يُبَارِبُهُ ذِكْرُهَا فِيهِ الْكَلَامُ، وَصِيَّتُهَا مَسْكُ الْخَتَامِ، خَصْرُ
مَنْ لَمْ يَسْمَعْ بِشَيْئٍ مِنْ قِيَمَتِهِ مِنْ مَالِكِ الْإِسْلَامِ، وَلَا وَرِثَةِ نَظِيرِهِ مِنْ بَيْنِ الْمُلُوكِ فِي عَامٍ مِنْ الْأَجْعَاءِ،
نَاصِرِ الْعُلُومِ وَحَامِيهَا، وَقَامِعِ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ وَقَامِيهَا، مَادِحِ كَيْسَاوِلِ الْإِثْمِ نَاضِ بِمُجْنَاهِ كَسِيرٍ وَمُجْهِرٍ
وَأَنَّ كَثْرَةَ عَلَى الْأَلْسِنِ وَالْأَقْلَامِ ذِكْرُ قِيَمَتِهِ مِنَ الْفَضَائِلِ كَثِيرٌ كَثِيرٌ أَعْنَى هَذَا أَكْزَابُهَا نَيْسُ سُلْطَانِ الْعُلُومِ
عُتْمَانُ عَلَى خَانَ أَصْفَجَاهِ السَّائِي سُلْطَانِ الدِّينِ هـ

عُتْمَانُ عُتْمَانُ قَدْ ضَاعَتْ بِالدِّينِ	كَلَامُ رَبِّي أَضَاءَ الْأَرْضَ وَالزَّمَنَ
مَنْ فِي الْعَوَالِمِ نَارَتْ كَلَامُ دَوْلَتِهِ	وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ مَا فِي عُنُقِهَا
شَعَائِرُ الدِّينِ فِي أَيَّامِهِ عَظُمَتْ	وَمَنْ طَغَى وَبَغَى فِي عَهْدِهِ وَهَنُوا

هُوَ بِخَيْرِ طَرَفٍ دَرَاهِمُ فَلِلَّهِ دَرَاهِمُ، عَمِيرُ اللَّهِ بِهِ الْأَنْزِمَةُ وَاللَّهُ هُوَ، وَأَنْسَ بَقَائِهِ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ،
وَلَا زَالَتْ إِلَّا كَوْنُ بَقَائِهِ الْمَيُومُونَ فَجُمْلَتُهُ، وَالْمَعَالِي لَدَى سُدَّتِهِ الْعَالِيَةُ مُؤَمَّلَةٌ، وَتَعَمُّدُ عَلَى عَدْلِهِ
تَنَاهَيْهَا جَوَاهِرُ مَكْمَلَةٍ، وَأَعَزَّ اللَّهُ تَعَالَى أَيْحَالَهُ وَانْصَارَةً، وَجَعَلَ الرِّقَابَ لِمَقَابِلِهِ خَاصَّةً وَأَعْلَى مَنَارِهِ
وَأَدْنَى مَكْمَلَةٍ فُخَاطِيًا آيَةً هـ

أَعَزَّكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ الْمُلُوكِ كَمَا | أَعَزَّتْ مَا نَطَقَ الْقُرْآنُ وَالْقُرْآنُ

وَأَنَا عَبْدُكَ الْمُسْتَكْفِي بِكَفَرِيَّةِ تَعَالَى
مُحَمَّدُ أَعَزَّكَ الْعَلَى مِنْ سُلْطَانِ أَمْرِهِ
مِنْ أَعْمَالٍ مُرَادِ أَبَادٍ بِلَدَةِ شَهْرِ فِي الْهِنْدِ

(اس کتاب کے جملہ حقوق محفوظ ہیں کوئی محتاطیج نہ فرمائیں)

قَالَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

شکرا لک یا مَنْ بِيَدِهِ التَّوْفِيقُ عَلَى طِبَاعَةِ دُرُوسِ مَحْتَارَةِ تَحْوِي

فَسَلُّ نَائِمِ الْاَدَبِ

﴿ اَعْلَفُ ﴾

نور
۱۳۶۵
م
۱۳۶۵

﴿ مِنْ أَفَاضَتَا ﴾

مخدوم العلماء المولی الحافظ الحاج

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ ابْنُ عَزَازِ الْعَلِيِّ مَدَّ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي

مع حواش منہ تشفی العلیل و ترو و الغلیل

(وَاعْتَنَى بِمُحَسِّنِ طِبَاعَتِهِ)

عَبْدُكَ الزَّاجِلِي رَحِمَهُ رَبُّهُ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الْحَكِيمُ فَقَّهَ اللَّهُ التَّرْوَدَ لَعَنَ

عَلَى نَفَقَتِهِ

المكتبة العزازیة الواقعة بکراچی

ہر قسم کی عربی، فارسی درسی و غیر درسی، بکفایت کا (مولوی) سید مالک و کتبنا اعزاز دیوبند
کتابین، مترجم و مصوری قرآن شریف و پارے

نشر و دور

بھوشن پاور پرنٹنگ پریس بنگلہ دہری میں باہتمام لالہ کشوری لال پر پرنٹ ہوئی

ديباجة الطبع الثالث

حمدًا شاكراً لا نعمة، وأصلّي وأسلم على نبيّه بدّ رُمتور لا نجمه، وعلى آله وصحبه
 أزواجه الذين في اقتداء بهم هداية الأُمَّة، وبافتقار آثارهم نزول من القلوب غمّة
 يجعل فحدي في جمع الحكايات ونثر الأبيات ما كان الابضاعة مزجاة، أكسد شئ في
 الأسواق، وغير ملتفت إليها في الأفاق، ولكن أصحاب العلم والحجى، وأرباب الحلم والتفكير
 وفوا الكيل كحاطب ليل، وتصلّ قولاً بالميل، إلى جالب رجل وخيل، والله يجزي المتصلي
 هذه طباعة ثالثة من نفحة العرب لمن أراد التفوق في الأدب، ففي المرتبتين الأوليين
 أن كثرة عدتها وزاد عدها، لكثرة لويض عليه شهر أو شهرين إلا وقد صارت كاللؤلؤ
 لمكنونه، واليوافق المخرونة، فبقى عاطش العلم إلى سقيه هيمان، وهاتورتيه الكمال
 إلى عذبه عطشان فأهضني التوفيق الإلهي للتعليق والزيادة عليها، فشمرت عن
 ساق الجِدِّ وعلقت عليها تعليقاً يُعنى عن الشروح واللغات مع الزيادة والإضافات في بابي
 النثر والنظم كليهما، وبيّزت بين المزيد والمزيد عليه بعلامة مخصوصة خطية إلا الأحاديث المروية
 عن مشكوة النبوة المحمدية التي تحت قولي "يختمه مسك" وألباب الثاني كلة فالمرج فيها كالسراج
 بين الماء واللبن مع أسلوب جديد يفوق الترتيب القديم، والمعرض على كافة الإخوان من
 البحر بأبنة الأعيان إن يدعوا إلى دعاء يجديني يوم لا يستفهم الرء بالمال ولا البنين وكل مروي بما
 كسب رهيئ، ولا أقل من أن يسرّوا زلاتي ويخفوا عثراتي، وأما الجاهل المعاند فمدحه أشأ
 على من ذمّه فإن ذقه وإن كان من جراحات اللسان لا التنازل له ولا اندمال، ولكتة شهادة
 بالكمال كما قال الشاعر الساجد

وإذا اتتك من ممتني ناقص	فهي القشادة على بابي كامل
ومدحه يؤهم أن السند سم من الجهال	فإن الجبس يميل إلى الجنس، وربما ترمنت بقول سما
لقد زادني حباً لنفسي أنشني	بغض إلى كل امرئ غير طائل
واني شقي باللسان ولو لن ترى	شقيّاً هو الأكريم الشماثل
والله يا غفار الذنوب وسائر العيوب اغفر لي ما قد مت وما أحرث، وما أسرت وما أعلت	وما أنت أعلم به مني، فإن غيرك لا يحجب المضطر إذا دعا، المستكفي بكفايت الله هو عز على غفر

وعلم الادب بالمسائل العلمية لكن الارض لا تصون من عليها من حبوس لوري وحجرات الدهر وعلوم الادب يصون اصحابه
 من ضرب من نصرهم غاب، والكسوف من كسف القمر والشمس كسوفاً احتجباً كما تكسفاً، والاحسن في القمر خسف
 وفي الشمس كسفت **قوله** قمرًا، يطلق على الكوكب المعروف بعد ثلث ليال الى آخر الشهر وإما قبل ذلك فهو
 هلال والجسم اقبار قال شيخنا **قوله** قمرًا، يطلق على الكوكب المعروف بعد ثلث ليال الى آخر الشهر وإما قبل ذلك فهو
 قول الشاعر ع يا ايها القمر الذي قمر النوى، ومضيئاً نعت اول لقولي قمرًا والثاني قولي لا يدركه القمر

ومضيئاً اسم فاعل من اضاء البيت اضاءه
 فاضاء هو اي نوره فانار لا يرمز ومتعد
 اضيئ في اقدم لك مثل يضرب في الكاف
 بالافعال وحقيقة المعنى ان اكثرها كون
 لك لان الاضاءة اكثر من القمر لا يدركه
 من ادراك منه حاجته اخذ دوي العالم
 ايضا تفريق كما مر فاني فرقت بين الكوكب
 الليلي وبين علم الادب وفضلت الثاني على
 الاول بقولي لا يدركه كالحكماني قلت هذا
 الكوكب الليلي وان كان ذا صورة يضئ
 الاوان لكن يأخذ عحاق وخسوف
 والعحاق كمنه ابطه وعحاق وهو مشد
 آخر الشهر او ثلث ليال عن اخرة اوان
 يستسر القمر فلا يرى غداة ولا عشية
 شمس لان طلع مع الشمس فحقته **قوله**
 قولي بريئاً من برء من العيوب من
 سمع فخلص وسلو والحق قطع الله
 على سبيل الفساد من غير تفكر ولا تدبر
 قال القرآن اخرفها لتفرق اهلها ولو
 تفرق الارض لسن تقطع او لا تثقب
 الارض، والقطع فصل الجسم بقوته
 جسم اخرفه فيحتاج الى التنفذ
 فاصلة بالتفوذ، والكسر فصل الجسم
 الصلب بدفع دافع قولي من غير نفوذ
 جهة فيه، والالتئام مصدر من التئام
 الشيء انضم والتصق، وفي العبارة ايض
 تفريق فاني فرقت بين الفلك وبين علم
 الادب مع كونهما شريكين في العلويان
 الفلك يدرك الحق والالتئام عند
 المحققين من العلماء والقول هو قولهم
 وعلم الادب برئ منها وارتد بالحق
 كون عرضة لسهام الطعن والتعيب
 بالالتئام الجواب عن مطاعين تعرض عليه كاني ادعيت ان علم الادب لا يعاب عند العقلاء يعيب يعرض له حق يحتاج
 الى الجواب عنه **قوله** قولي بريئاً من برء من العيوب من
 مسكن واحد شمسى به من يجمع واياه هو نسب اودين او صنعة، والرجل ذو قرابة، وذريته نسبه فكل ذرية آل
 وليس كل آل بذرية. والضمير في اهلها لقولي ارضاً، والجملة في محل نصب لكونها نعتاً منصوبة، وتصون من صانعة

قوله قمرًا، يطلق على الكوكب المعروف بعد ثلث ليال الى آخر الشهر وإما قبل ذلك فهو هلال والجسم اقبار قال شيخنا
 قول الشاعر ع يا ايها القمر الذي قمر النوى، ومضيئاً نعت اول لقولي قمرًا والثاني قولي لا يدركه القمر
 ومضيئاً اسم فاعل من اضاء البيت اضاءه
 فاضاء هو اي نوره فانار لا يرمز ومتعد
 اضيئ في اقدم لك مثل يضرب في الكاف
 بالافعال وحقيقة المعنى ان اكثرها كون
 لك لان الاضاءة اكثر من القمر لا يدركه
 من ادراك منه حاجته اخذ دوي العالم
 ايضا تفريق كما مر فاني فرقت بين الكوكب
 الليلي وبين علم الادب وفضلت الثاني على
 الاول بقولي لا يدركه كالحكماني قلت هذا
 الكوكب الليلي وان كان ذا صورة يضئ
 الاوان لكن يأخذ عحاق وخسوف
 والعحاق كمنه ابطه وعحاق وهو مشد
 آخر الشهر او ثلث ليال عن اخرة اوان
 يستسر القمر فلا يرى غداة ولا عشية
 شمس لان طلع مع الشمس فحقته **قوله**
 قولي بريئاً من برء من العيوب من
 سمع فخلص وسلو والحق قطع الله
 على سبيل الفساد من غير تفكر ولا تدبر
 قال القرآن اخرفها لتفرق اهلها ولو
 تفرق الارض لسن تقطع او لا تثقب
 الارض، والقطع فصل الجسم بقوته
 جسم اخرفه فيحتاج الى التنفذ
 فاصلة بالتفوذ، والكسر فصل الجسم
 الصلب بدفع دافع قولي من غير نفوذ
 جهة فيه، والالتئام مصدر من التئام
 الشيء انضم والتصق، وفي العبارة ايض
 تفريق فاني فرقت بين الفلك وبين علم
 الادب مع كونهما شريكين في العلويان
 الفلك يدرك الحق والالتئام عند
 المحققين من العلماء والقول هو قولهم
 وعلم الادب برئ منها وارتد بالحق
 كون عرضة لسهام الطعن والتعيب
 بالالتئام الجواب عن مطاعين تعرض عليه كاني ادعيت ان علم الادب لا يعاب عند العقلاء يعيب يعرض له حق يحتاج
 الى الجواب عنه **قوله** قولي بريئاً من برء من العيوب من
 مسكن واحد شمسى به من يجمع واياه هو نسب اودين او صنعة، والرجل ذو قرابة، وذريته نسبه فكل ذرية آل
 وليس كل آل بذرية. والضمير في اهلها لقولي ارضاً، والجملة في محل نصب لكونها نعتاً منصوبة، وتصون من صانعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد القادر جعل علم الادب شمساً منيرةً امنيةً من الاول
 الكسوف، وقمرًا مضيئاً لا يدركه الحاق ولا الخسوف، وفلكاً
 بريئاً من الخرق والالتئام، وارضاً تربي اهلها وتصونهم
 من قطوب الانام وخطوب الايام، وصلوة على فصيح

عم كان ماخذ من شمس الرجل من نصر، شمساً وشماساً اعتنم وابى والشمس
 منيرة من ان رها احد، ومنيرة نبت لما قبله اسوقا فل من انار الشيء اناارة
 اضاء وحسن، والبيت اضاءة لازم ومنعد، فعل الاول مخاضه شمسا ذات نور
 وبهاء وعلى الثاني شمسا تحمل قوا العلم وطا توارى في العبادات الاية من منته
 اذا سلم، واعلم ان اهل البدع صنعة تسمى التفريق وهو ان ياتي المتكلم الى
 شيئين من نوع واحد فيوقع بينهما تبايناً وتفريقاً بفرق يفيد معنى اثنائاً في احو
 بصيرة من مدح اودم او تشبيب او غيره من الاغراض الادبية وهو ظاهر
 في عبارة هذه فاني فرقت فيها بين الكوكب النهاري وهو الشمس وبين علم
 الادب فان الكوكب النهاري يغرب حيناً ويطلع حيناً وعلم الادب لا يزال
 طالما غاب في الكوكب النهاري كثيراً ما يصير منكسفاً ذا اسود وعلم الادب
 لا يزال ذا نور ساطع، وارتد بقول علم الادب انعامه من صدور العالم
 وبالكسوف بقاءه مع كون حقيقاً، والاول من افلا لقمر الشمس النجم

عم يصونه صونا وصياناً وصيانة حفظه وهو عطف على قولي، و
 بالالتئام الجواب عن مطاعين تعرض عليه كاني ادعيت ان علم الادب لا يعاب عند العقلاء يعيب يعرض له حق يحتاج
 الى الجواب عنه **قوله** قولي بريئاً من برء من العيوب من
 مسكن واحد شمسى به من يجمع واياه هو نسب اودين او صنعة، والرجل ذو قرابة، وذريته نسبه فكل ذرية آل
 وليس كل آل بذرية. والضمير في اهلها لقولي ارضاً، والجملة في محل نصب لكونها نعتاً منصوبة، وتصون من صانعة

قوله قمرًا، يطلق على الكوكب المعروف بعد ثلث ليال الى آخر الشهر وإما قبل ذلك فهو هلال والجسم اقبار قال شيخنا
 قول الشاعر ع يا ايها القمر الذي قمر النوى، ومضيئاً نعت اول لقولي قمرًا والثاني قولي لا يدركه القمر
 ومضيئاً اسم فاعل من اضاء البيت اضاءه
 فاضاء هو اي نوره فانار لا يرمز ومتعد
 اضيئ في اقدم لك مثل يضرب في الكاف
 بالافعال وحقيقة المعنى ان اكثرها كون
 لك لان الاضاءة اكثر من القمر لا يدركه
 من ادراك منه حاجته اخذ دوي العالم
 ايضا تفريق كما مر فاني فرقت بين الكوكب
 الليلي وبين علم الادب وفضلت الثاني على
 الاول بقولي لا يدركه كالحكماني قلت هذا
 الكوكب الليلي وان كان ذا صورة يضئ
 الاوان لكن يأخذ عحاق وخسوف
 والعحاق كمنه ابطه وعحاق وهو مشد
 آخر الشهر او ثلث ليال عن اخرة اوان
 يستسر القمر فلا يرى غداة ولا عشية
 شمس لان طلع مع الشمس فحقته **قوله**
 قولي بريئاً من برء من العيوب من
 سمع فخلص وسلو والحق قطع الله
 على سبيل الفساد من غير تفكر ولا تدبر
 قال القرآن اخرفها لتفرق اهلها ولو
 تفرق الارض لسن تقطع او لا تثقب
 الارض، والقطع فصل الجسم بقوته
 جسم اخرفه فيحتاج الى التنفذ
 فاصلة بالتفوذ، والكسر فصل الجسم
 الصلب بدفع دافع قولي من غير نفوذ
 جهة فيه، والالتئام مصدر من التئام
 الشيء انضم والتصق، وفي العبارة ايض
 تفريق فاني فرقت بين الفلك وبين علم
 الادب مع كونهما شريكين في العلويان
 الفلك يدرك الحق والالتئام عند
 المحققين من العلماء والقول هو قولهم
 وعلم الادب برئ منها وارتد بالحق
 كون عرضة لسهام الطعن والتعيب
 بالالتئام الجواب عن مطاعين تعرض عليه كاني ادعيت ان علم الادب لا يعاب عند العقلاء يعيب يعرض له حق يحتاج
 الى الجواب عنه **قوله** قولي بريئاً من برء من العيوب من
 مسكن واحد شمسى به من يجمع واياه هو نسب اودين او صنعة، والرجل ذو قرابة، وذريته نسبه فكل ذرية آل
 وليس كل آل بذرية. والضمير في اهلها لقولي ارضاً، والجملة في محل نصب لكونها نعتاً منصوبة، وتصون من صانعة

ان تليق التالي لا في الطيب المشي من به بعض امره ما به في المصاحبة والاشياء كما مر فقلت عليه قوله وقلت انما

والرفيع الميسر المجزؤ وحدها موصولة وقد تخفف الباء فيقال لا سيما اريدت بقولي منبع العلوم ذاته صلى الله عليه وسلم

ص بكسر الحاء المكان المنوع وهو موضع الماء والكلا والمعنى انه صلى الله عليه وسلم يحفظ الاسلام كالحي يحفظ عن
الاعمال ١٢٦ قوله فيهما ما ضمن من الحق وانما جمع اثر الحركة وهو ما بقي عن رسوا الشئ والجموع جمع جماعه الناس
والا ثياب جمع ثياب وهو السن، وحارج من حرج انما به حرجا خذ بعضها الى بعض من الحرج الضمير في حارج
يرجع اليه صلى الله عليه وسلم وانما مفعول به وجموع موصوف وحارجة

من حارجة واللاه في اوله تقوية الدلائل

بليغ اديب كانه فحوى قول بي الطيب في مبد وجهه
بابي وارقي ناطق في لفظه ثمن تباع به القلوب وتشتري
جاء بالبيانات الواضحة البادية حين ذهبت الدنيا مصائب
الكفر السود الداهية واتى بالبراهين القاطعة والحجج الواضحة
وحجج الدين وقها انما جمع لانيها غيظا على المشركين
حارجة وبنيكايد ها التي تزيل الجبال الراسيات لا فسد فهو
جارجة، اللهم فصل على منبج العلوم لاسيما العلوم العربية

قوله بابي الباء للتقنية والحجاز مع المجرور متعلق بحرف وهو مقدر
خبر مقدم بقوله ناطق وفي لفظه خبر مقدم وثمن مبتدأ مؤخر موصوف
بجملته تباع وتشتري، واللفظ مصدر راو بمعنى الملقوظ معنى البيت المتكلم
الذي في كلامه او في ملفوظه ثمن يبيع الناس به من الممنوع قلوبهم وكذا
تشتري المؤمن قلوبهم به مقدح وجل الكلام ان الممنوع ولو لم يكن له سوى
سهولة الالفاظ وليس الكلام لا طاعة الناس فيما ظنك مع كونه مجمع
الخصايل الحسنة من الجود وغيره ١٢٦ قوله جاء البينة المجردة الواضحة

والواضحة من وضع الامريان والكشف والبادية من بدايد ويد واظهر
قوله حين ذهبت اے غشيت وفجأت واقت بفت فتولت قيام مفعول
لها قبلة والسود جمع الاسود والمعنى ذاسود واللاهية الاموال العظيمة المتكر
والجمع دوا، والمعنى جاء صلى الله عليه وسلم بالمجرات الواضحات صريحة العلم

واسودا نواع الكفر التي ليست في الملة من انوار الهدى ١٢٦ قوله اتي
البراهين جمع برهان وهو البينة قال بعضهم برهان فعلا من البرهان
وهو القطع وقال ابو الفتح برهان عندنا فعلا كقرطاس وقرطاس ليست
نوبه زائدة يدل على ذلك قوله برهنت له على كذا اے اقامت الدلائل عليه
ونظيره دهقان هو فعلا يدل ليل قوله برهنت هقنت وليس الكلام تفعل
وقد كان القياس في نون برهان ودهقان ان تكونا زائدتين حملا على
الذكر ولكن ورد السماع بهذا رغب عن القياس فترك لك والقاطعة اي التي

تقطع دلائل المعاندين والحجج جمع حجة والراجحة اے الثقيلة ١٢٦
قوله وحجج ما ضمن من الحق من الحجة من حجة الحق من الناس منه عندنا وحجج

البينة الحرام اے قاصد به وقيل عليه لو كانت الميو المشددة بقية فعن عن وف ما صرح ان يقال اللهم اغفر
لنا الاجور التطرف لان التقدير يا الله امنا بخير واغفر لنا وارحمنا ولم نجد احد ايدى من الخوف العاطف
ولما جاب عنه الكوفيون بان العاطف ترك بين الفعلين بناء على ان الفعل الثاني ليسم طلبوا مغاير النفس الاول بين
الثاني تفسير الاول فكانه قيل يا الله امنا بخير بان تغفر لنا فحمل الثاني عطف بيان للاول قال شيخنا الادب

تضعيف اجرة ومثوبته ولما امر الله بالصلاة عليه لم يبلغ قد راوا حب منه احتياظا عليه وقنا صلي انت لا لك ادنى خلاق

والرفيع الميسر المجزؤ وحدها موصولة وقد تخفف الباء فيقال لا سيما اريدت بقولي منبع العلوم ذاته صلى الله عليه وسلم
ص بكسر الحاء المكان المنوع وهو موضع الماء والكلا والمعنى انه صلى الله عليه وسلم يحفظ الاسلام كالحي يحفظ عن
الاعمال ١٢٦ قوله فيهما ما ضمن من الحق وانما جمع اثر الحركة وهو ما بقي عن رسوا الشئ والجموع جمع جماعه الناس
والا ثياب جمع ثياب وهو السن، وحارج من حرج انما به حرجا خذ بعضها الى بعض من الحرج الضمير في حارج
يرجع اليه صلى الله عليه وسلم وانما مفعول به وجموع موصوف وحارجة
من حارجة واللاه في اوله تقوية الدلائل
بليغ اديب كانه فحوى قول بي الطيب في مبد وجهه
بابي وارقي ناطق في لفظه ثمن تباع به القلوب وتشتري
جاء بالبيانات الواضحة البادية حين ذهبت الدنيا مصائب
الكفر السود الداهية واتى بالبراهين القاطعة والحجج الواضحة
وحجج الدين وقها انما جمع لانيها غيظا على المشركين
حارجة وبنيكايد ها التي تزيل الجبال الراسيات لا فسد فهو
جارجة، اللهم فصل على منبج العلوم لاسيما العلوم العربية
قوله بابي الباء للتقنية والحجاز مع المجرور متعلق بحرف وهو مقدر
خبر مقدم بقوله ناطق وفي لفظه خبر مقدم وثمن مبتدأ مؤخر موصوف
بجملته تباع وتشتري، واللفظ مصدر راو بمعنى الملقوظ معنى البيت المتكلم
الذي في كلامه او في ملفوظه ثمن يبيع الناس به من الممنوع قلوبهم وكذا
تشتري المؤمن قلوبهم به مقدح وجل الكلام ان الممنوع ولو لم يكن له سوى
سهولة الالفاظ وليس الكلام لا طاعة الناس فيما ظنك مع كونه مجمع
الخصايل الحسنة من الجود وغيره ١٢٦ قوله جاء البينة المجردة الواضحة
والواضحة من وضع الامريان والكشف والبادية من بدايد ويد واظهر
قوله حين ذهبت اے غشيت وفجأت واقت بفت فتولت قيام مفعول
لها قبلة والسود جمع الاسود والمعنى ذاسود واللاهية الاموال العظيمة المتكر
والجمع دوا، والمعنى جاء صلى الله عليه وسلم بالمجرات الواضحات صريحة العلم
واسودا نواع الكفر التي ليست في الملة من انوار الهدى ١٢٦ قوله اتي
البراهين جمع برهان وهو البينة قال بعضهم برهان فعلا من البرهان
وهو القطع وقال ابو الفتح برهان عندنا فعلا كقرطاس وقرطاس ليست
نوبه زائدة يدل على ذلك قوله برهنت له على كذا اے اقامت الدلائل عليه
ونظيره دهقان هو فعلا يدل ليل قوله برهنت هقنت وليس الكلام تفعل
وقد كان القياس في نون برهان ودهقان ان تكونا زائدتين حملا على
الذكر ولكن ورد السماع بهذا رغب عن القياس فترك لك والقاطعة اي التي
تقطع دلائل المعاندين والحجج جمع حجة والراجحة اے الثقيلة ١٢٦
قوله وحجج ما ضمن من الحق من الحجة من حجة الحق من الناس منه عندنا وحجج
البينة الحرام اے قاصد به وقيل عليه لو كانت الميو المشددة بقية فعن عن وف ما صرح ان يقال اللهم اغفر
لنا الاجور التطرف لان التقدير يا الله امنا بخير واغفر لنا وارحمنا ولم نجد احد ايدى من الخوف العاطف
ولما جاب عنه الكوفيون بان العاطف ترك بين الفعلين بناء على ان الفعل الثاني ليسم طلبوا مغاير النفس الاول بين
الثاني تفسير الاول فكانه قيل يا الله امنا بخير بان تغفر لنا فحمل الثاني عطف بيان للاول قال شيخنا الادب
تضعيف اجرة ومثوبته ولما امر الله بالصلاة عليه لم يبلغ قد راوا حب منه احتياظا عليه وقنا صلي انت لا لك ادنى خلاق

لجميع طبع وهو السبعة، والمستفيد من جميع المستفيد من استفادته، ومائلة من الميل، والرسالة خصصت
اصطلاح العلماء بالكلام المشتق على قواعد علمية، والفرق بينها وبين الكتاب ان الكتاب هو الكامل في
الفن والرسالة غير كاملة فيه، وقيل الرسالة في فن واحد والكتاب في فن او فنون، وهذا الرجل
ظهر اخلاقه مما يعيها، و

٥

الآدبية، وعلى من حين احداوة من ذرياته وازواجه
وصحابته واتباعه الى يوم الدين اما بعد فلقد رأيت
طبايع المستفيد من مائلة الى رسالة تهذب الاخلاق
كان قلوبهم قلوب اولي الاملاق والسنة الطابعين
في علم الادب متفوية بان علم الادب علم يفسد العقل
ويقتك بالالباب مستدلين بقول الملك الضليل
فيثلك حيلة قد طرقت ومريض الغر يقول المتنبي ما انصف
القوم ضبته الخ وغير ذلك وهو كذا الشريعة القليلة ضفاد
حياض لم ترد الا الماء الواصل الى الكعب فلو لم يخفناش

٥ قولي وعلى عطف على منبع العلوم باعادة الجار وحن ازيد حن وعمره
فعل فعله، ومن بيان للموصول في من حن، وذريته جمع ذرية من الذرية او
من الذرية قال في القاموس ذرا يجعل خلق ومنه الذرية مثلثة لنسب الثقليين
وايضافيه في توجه ذرية الذرية ويكسر ولد الرجل ٥ قولي ما بعد
اختلف في كون اما حرفا واسما ومن قال باسمية فسك فيه بقوله
ان معناه هما يكن من معنيهما اسو شرط، فلذلك الاختلاف غير راجع
في كثير من المواضع بالكتابة المتناولة للاسم والحرف فقالوا اما كلمة فيها
معنى الشرط ولم يقطعوا بحرفيتها وكونه لتفصيل يجعل تقدم ذكره ليس
بلازم كما قال حنا الباب في شرح المصباح ان كلمة اما تستعمل في الكلام
على وجهين احدهما ان يستعملها المتكلم لتفصيل ما اجمل على طريق الاستشارة
كما تقول جاءني اخوتي اما زيد فاكتمته واما خالد فاهنته واما بشر
فاعرضت عنه والثاني ان يستعملها اخذا في كلام مستأنف من غير ان
يتقدمها كلام ومنه ما ياتي في ادائ الكتب الرسائل من قولهم اما بعد
فكن افقد صرح بانها لا يلزم ان تكون للتفصيل واول من تكلم به داود
علي نبينا وعليه الصلوة والسلام قال الله تع واتيناك الحكمة وفصل
الخطاب، ومعناه اما بعد ما تقدم من حمد الله وغيرة والطابع
عريضة وطلعت دماغ ان يكفيها معناه، والتقال بخاتمة سورة اوجرت قلح

اسم جميع واحد ذو، والاملاق
من اماق الرجل انفق ماله حتى افقر
فهو فلاق واصله من التلق وهو
التلين لان الفقير يذل الانسان و
يلين، والاسنة جمع لسان مع دقة
والطاعنين من طعن فيه وعليه بالقول
قدحه وعابه، وتقوة بكلمة نطق بها
وفتك فلان بفلان بطش به وقيل
قتله على غفلة، والالباب جمع لب
وهو ما ذكرى من العقل، فكل لب عقل
ولا عكس ٥ قولي مستدلين
من الاستدلال بحال من الاسنة
او الطاعنين، والملك الضليل
لقب امرئ القيس وحيلة الحامل
لا افعل لها، وطرقت انة اتيت ليلام
وضبته اسو رجل هجاه المتنبي باشعر
هو ٥ قولي هو لاء الشر ذمتا
الجماعة القليلة من الناس والجمع
شر ذم وشر ذم، ومنه قوله تعالى
ان هؤلاء لشر ذمة قليلون والضفاد
جميع ضفاد كزبرج وكجعفر لغتان
فصيتان دابة مائية معروفة،
والجمع ايضا ضفادى، والحياض
جميع حوض مجتمعة الماء، والمعنى
ان هؤلاء الطائفة القليلة مثل
ضفاد حياض لم تصل الا الى ماء
قليل لا يبلغ الا الى الكعب، وفيه
تلميح الى ما شتهر على الاسنة ان
ضفد عاجيا القى ضفد غامداى الا
الحوض، فقال للجوى كوعندك من ماء
قال كثير فعلا من سطح الارض قليلا
وقال لعل الماء الذي تسكن فيه سيلة
هذا القدر فضيلة الجوى وقال الماء كثير فمقا ولا يذ لك فصعد فوق سطح الماء فقال لعله يبلغ هذا فقال كلابل
هو اكثر من ذلك، فقال كذبت لا يمكن ان يوجد ماء اكثر من ذلك، فقلت ان هؤلاء القوم عندهم مسائل عديدة
ليرى واكثره بحول الادب فعاوية فان الناس اعداء ما يملوه ٥ قولي فلو لم الفاء علت لكون قولهم كذا لا يعيان
واللوم هو الغل حصن رضيع الى فاعله والخفاش كرميان (بالضم) شبيرة سمى بين الكلب عيني ضفد

مبين السباق في فعله هذا الجوف يأتي وقيل من الودن بمعنى التلين وفي الأساس ومنه الميدان لأن الخيل تود
وسهرت جواب لما، لياليها جميع ليل، بزيادة الياء على غير قياس، ويقال ليائل على القلب أي تقليم الياء على اللام
قلها همزة، وجملة لا نوم فيها حال مؤكدة أنه لا نوم لي فيها، ولا أحد
واحشر متكلم من مضارع حشر أي كمد كره، والمجوزة معهم لعطشي
٦ العلوم والمعنى ولما ثبت كون

السهر في الليالي من عادات طلبية العلوم
وسيجيات من يريد ذروة الكمال
لياليها ما نمت فيها قط لا صنع ما صنعوا
واحشر من قبرى معهود لا ظلاله
ظل راحة من الرحمن **قوله** و
اقتبست، اقتبست العلوم ومن العلم
استفادة، والنوادر جمع نادرة ما تشاء
وخروج عن الجمهور **قوله** واني
الباع قدر هذا اليدى والجمع ابواو
ربنا عبر بالباع عن الشرف والفضل
والكرم، واجتهدت من الاجتهاد تحت
كوشش كرون، والتجلية من حلى المرأة
تجلية البسمه لحيات، والبيان هو
الفصاحة وهي خلوص الكلام عن
التعقيد والتبيان هو الايضاح الكشف
للشيء ليظهر والفرق بينهما ان البيان
عمل اللسان والتبيان عمل الجنان وقيل
ان التبيان ابلغ من البيان لان الزيادة
في الحرف اعطته زيادة في المعنى،
والتجلية من حلى فلانا الامريوش
هو يد الكرمكارا برفلان، قوله اجتهدت
الجملة خبر ان في قوله اني، والمعنى
اني سعت سعيًا بليغا ان يكون معاني
هذا الكتاب من الكلام محلى وبيان الفصيح
محلى ومع هذا اني معترف بانى
قاص العلوم ادون علمًا وفضلًا
قوله فيها، كلمة هاء للتنبيه
والسرفوع أي هي راجع الى نوادر
والقراءات جمع فريدة الجوهرة النفيسة
والدر اذا نظرو وفصل، وحققت
من التحقيق وهو الاذلال واليوافقة
جمع ياقوت وهو من الجواهر معروف

لا يضهر الشمس وعواء الكلب لا يظلم البدر ولما كان سحر
الليالي متاجيل عليه عطشي العلوم وخياري ميادين الكمال
سهرت لياليها لا نوم فيها لا أحد وحل وهم واحشر معهم
يوم لا ظل فيه الا ظل قادر جبار، واقتبست من كتب
الستقل ما ين نوادر واردة ان اعرضها على اخواني من طلبية
العلم، وما قصدت بهذه الاوراق الا تطهير الاخلاق
ولم اريد بهذه الحكايات والامثال الا تحصيل الفضائل
فان الصبيان الواح قلوبهم اشد قبولا لما نقش عليها،
واني مع اعترافي بقصور العلم وضيق الباع اجتهدت كل
الاجتهاد في تجلية البيان وتجليه التبيان فها هي فائدة حتم
اليوافقة والآلى، ولن تجد مثلهما على مر الايام والليالي، وتبين
نفحة العرب وجعلتها على بابين (الاول) المنتور والثاني

قوله وعواء بالضم من عوى يعوى مد صوت ولم يفهم ربهونكنا
ولا يظلم يحتمل ان يكون من اظلم المتعدى ما خوذ من ظلم الليل بكسر
اللام فالهمزة للتعدى والمعنى ان صياح الكلب لا يجعل البدر اظلام
وان يكون من اظلم اللازم فالهمزة للصيرورة والمعنى ان صياح الكلب
لا يصير به البدر اظلام تلمح الى ما قيل في الفارسي (ع) ثم نور
في فثانه وسك بانك مكنه **قوله** ولما تختص بالماضي فتقتضو
بجملتين وجعل ثانيتهما عند وجود اولها ويقال فيها حرف وجود لوجه
وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوب، وتنهى الليالي، الاضافة بمعنى
اي السهر في الليالي ومما مع ما بعد خبر لقولي كان، وجعل اي خلق
وعطشي جمع عطشان أي ذوالعطش، وخياري ويضم جمع حيراء
مردس كشته وميادين جمع ميدان فسيحة متسعة معدة للسباق لعب
الخيل وترويضها وهو من الميدان رغبة الترويض، لترويضها واضطربها

اجودة الاحمر الرمانى، والآلى جمع لؤلؤ الدر واحد بهاء، والبر مصدر بمعنى المروءة **قوله**
وسبيت ما هن منقول من التسمية، والمستتر فيه راجع الى القرائن، ولا يعم ان يقرأ على المتكلم المحرف
من ما هي التسمية فاني لو اسر هذا الكتاب بهذا الاسم لم سماه سميًا وسندي المولى السيد حسين
متعنا الله بعلومه فيوضه: وما ازدت الا ابن اسميها (وما رأيت الخير والبركة الا فيما اراد الشيرازي

عن ثمانين سنة وفاة سليمان سنتين وثمانية اشهر واستخلف وزيره عمر بن عبد العزيز ١٢٠ هـ وكان عليان يقول

ان قول عمر كان عمر عفيفا زاهدا ناسكا عابدا تقيا وهو اول من فرض لا بناء السبيل، وابطل في الخطب سب على وكان اليه المستنق في العلم والفضل والشرف والورع والتألف ونشر العدل، وتوفي عمر بدير سمعان وكان موته بالنسب

٩

من ايد يهروان لا يجهده

يقول فمها درهمان، وقلت يوما: ترد الجملة الاسمية الحالية بغير واو في صميم الكلام خلاقا للزخرفة كقوله تعالى: ويوم القيامة ترى الذين

كنوا على الله وجوههم مسودة فقال بعض من حضر هذا الواو في اولها، وقلت يوما: الفقهاء يلحنون في قولهم البائع بغير هنة فقال

قائل قد قال الله تعالى يا يعين وقال المأمون لا في على المعروف بابي يعنى المنقري: بلغنى أنك أُمِّيُّ وأنت لا تفهم الشعر، وأنت تلحن

في كلامك، فقال: يا امير المؤمنين! اما اللحن فربما سبقني لسانى بالثبوت منه، واما الامية وكسر الشجر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم

اميا وكان لا ينشد الشعر، فقال السامعون: سالتك عن ثلاث عيون فيك فردتني عينا رابعا، وهو الجمل، يا جاهل! ان ذلك في النبي

صلى الله عليه وسلم فضيلة، وفيك وفي امثالك نقیصة، وانما صنع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لتفريق الظنية عنه لا ليعيب الشعر الكتاب

وقد قال تبارك وتعالى وما كنت تتلو من قبل من كتاب الا تحطه بيمينك اذا لارتاب المبطون +

وكان عمر بن عبد العزيز جالساً عند الوليد بن عبد الملك وكان الوليد كحاشا، فقال: ادع لي صالحا فقال الغلام: يا صاحبها قال

له الوليد انقض الفاء، فقال عمر: وانت يا امير المؤمنين فرد الفاء ودخل على الوليد بن عبد الملك رجلا من اشراف قریش فقال

له الوليد: من خنتك؟ قال له: فلان اليهودي، فقال ما تقول؟ قال: ويحك، قال: لعنك ان تسال عن خنتي، يا امير المؤمنين!

هو فلان بن فلان: وفي ايامه توفي الحارث ومات الوليد سنة ثمان مائة قام بالامر بعده

ايامه اجاز طارق الى الاندلس فمعتلذ بوقته العوط وزحف الى طارق فالتقوا فخص شريق فمزمرا له ريق واذهنت الاندلس لامر الوليد وفتحت في ايامه الفتوحات الكثيرة في ذلك ما دبره النهر وتغلغل الجحاج في

بلاد الترك وتغلغل مسلم بن عبد الملك في بلاد الروم فقتل سبعين من القاسم الثقفي بلاد الهند وفي سنة ثمان مائة ثمانين امر الوليد ببناء بياض دمشق وبن فيه كنيسة فمزمرا فالتق عبيد اموالا كثيرة تجل عن الوصف

وكان عليان يقول
من ايد يهروان لا يجهده
يقول فمها درهمان
قلت يوما
الزخرفة كقوله
تعالى: ويوم
القيامة ترى
الذين كنوا
على الله
وجوههم
مسودة
فقال بعض
من حضر
هذا الواو
في اولها
وقلت يوما
الفقهاء
يلحنون
في قولهم
البائع
بغير هنة
فقال
قائل قد
قال الله
تعالى
يا يعين
وقال
المأمون
لا في على
المعروف
بابي
يعنى
المنقري
بلغنى
انك
أُمِّيُّ
وأنت
لا تفهم
الشعر
وأنت
تلحن
في كلامك
فقال
يا امير
المؤمنين
اما اللحن
فربما
سبقني
لسانى
بالثبوت
منه
واما
الامية
وكسر
الشجر
فقد كان
النبي
صلى الله
عليه وسلم
اميا
وكان
لا ينشد
الشعر
فقال
السامعون
سالتك
عن ثلاث
عيون
فيك
فردتني
عينا
رابعا
وهو
الجمل
يا جاهل
ان ذلك
في النبي
صلى الله
عليه وسلم
فضيلة
وفيك
وفي
امثالك
نقيصة
وانما
صنع
ذلك
النبي
صلى الله
عليه وسلم
لتفريق
الظنية
عنه
لا ليعيب
الشعر
الكتاب
وقد قال
تبارك
وتعالى
وما كنت
تتلو من
قبل من
كتاب
الا تحطه
بيمينك
اذا
لارتاب
المبطون
وكان
عمر بن
عبد
العزيز
جالسا
عند
الوليد
بن عبد
الملك
وكان
الوليد
كحاشا
فقال
ادع
لي
صالحا
فقال
الغلام
يا صاحبها
قال
له
الوليد
انقض
الفاء
فقال
عمر
وانت
يا امير
المؤمنين
فرد
الفاء
ودخل
على
الوليد
بن عبد
الملك
رجلا
من اشراف
قریش
فقال
له
الوليد
من
خنتك
قال
له
فلان
اليهودي
فقال
ما تقول
قال
ويحك
قال
لعنك
ان
تسال
عن
خنتي
يا امير
المؤمنين
هو
فلان
بن
فلان
وفي
ايامه
توفي
الحارث
ومات
الوليد
سنة
ثمان
مائة
قام
بالامر
بعده
ايامه
اجاز
طارق
الى
الاندلس
فمعتلذ
بوقته
العوطة
وزحف
الى
طارق
فالتقوا
فخص
شريق
فمزمرا
له
ريق
واذهنت
الاندلس
لامر
الوليد
وفتحت
في
ايامه
الفتوحات
الكثيرة
في
ذلك
ما
دبره
النهر
وتغلغل
الجحاج
في
بلاد
الترك
وتغلغل
مسلم
بن عبد
الملك
في
بلاد
الروم
فقتل
سبعين
من
القاسم
الثقفي
بلاد
الهند
وفي
سنة
ثمان
مائة
ثمانين
امر
الوليد
ببناء
بياض
دمشق
وبن
فيه
كنيسة
فمزمرا
فالتق
عبيد
اموالا
كثيرة
تجل
عن
الوصف

في قوله (والتالث) انما اذا عطف على مجرور اعيد الخافض فرقا بينه وبين الجارة فنقول مورت بالقوم حتى يزيد

قوله (والتالث) وهو كونه حرفا جارا بمنزلة الى في المعنى والعمل و (واحد ها) ان الخفوض شرطين احدهما عام وهو ان يكون ظاهرا (واحد ها) ان الخفوض شرطين احدهما عام وهو ان يكون ظاهرا

مسئلة

تقول: اكلت السمكة حتى راسها ورفع السنين نصيبها وجوها) اما الرفع فبان تكون حتى لا يتبدل ويكون الخبر محذوفا بقربة اكلت وهو ما تول واما النصيب فبان يكون حتى للعطف وهو ظاهر والتالث اظهر وكان الفراء يقول: اموت وفي قلبي من حتى لانها ترفع وتنصب وتجر

انف في الماء واست في السماء

سمع المامون يوما بعض الكنايين وهو يقول وكان مازا في موكبه: لقد سقط هذا من عيني من حين غدر

له قوله لا ابتداء وعلوان حتى لا ابتداء ثمة حرف نبتا بعد الجمل الى تستأنف فيدخل على الجملة الاسمية كقول حتى راسها اي ما كوله وعلى الفعلية التي نعنها مضارع كقراءة نافع رحمه الله حتى يقول الرسول برفع يقول وعلى الفعلية التي نعنها ما ضن نحو حتى عفوا قوله للعطف حتى العاطفة تكون بمنزلة الواو الا ان بينهما فرقا من ثلاثة اوجه (احد ها) ان العطف حتى ثلاثة شروط احدها ان يكون ظاهرا مضمرا كسان ذلك شرطين والثاني ان يكون بعضا من جميع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة او جعل بين كل نحو اكلت السمكة حتى راسها او كجر نحو اعجبتني الجارة حتى اخلصت ويستتم ان تقول حتى ولها والذي يضبط لك ذلك انما هو ان يخل حيث يصح دخول الاستثناء وتمتنع حيث يمتنع ولهذا لا يجوز زجر يست الرجلين حتى انضلم بها والتالث ان يكون غاية لما قبلها اما في زيادة او نقص فالاول نحو مات الناس حتى الانبياء والثاني نحو زارك الناس حتى الحجاج وقد اجتمعا في قوله مبرنا كثر حتى الكفاة فانتم وهايوننا حتى بنينا الا صاغوا (والفرق الثاني) انها لا تعطف الجمل وذلك لان شرط م

خاص بالمسبوق بنى اجتزاء وهو ان يكون المجرور اخر نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيا لآخر جزء نحو سلا هي حتى مطلع الفجر والابحور سرت الباق حتى شلها او نصفها (والثاني) انها اذا لم يكن معها قرينة تقتضي دخول بها كما في قوله الفى الصيغة كتحذف رحله والزاو حتى تغله القاها او عدم دخولها كما في قوله سقى الجبل الارض حتى امكن عزيت لهم فلا زال عنها الخير محذودا حمل على الدخول ويحكم في مثل ذلك لما بعد الى بعد الدخول حلا على الغلب في البابين هو الصحيح في البابين (والثالث) ان كلامها قد ينفر ويجعل لا يصلح للاخر فمما انفردت به الى انه يجوز كبيت الى زيد وانا الى عسر واي هو غايته كما جاء في الحديث انا بك واليك وسرت من البصرة الى الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى عمر وحتى الوفة اما الاولان فلان حتى موضع عكافا تقضي الفعل قبلها شيئا فشيئا الى الغاية والى ليست كذلك واما التالث فلضعف حتى في الغاية فلم يقابلوا بها ابتداء الثاء ومما انفردت به حتى ان يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها نحو سرت حتى ادخلها وذلك بتقدير حتى ان ادخلها وان المضمرة والفعل في تاويل مصدر محذور بحيث لا يجوز سرت الى ادخلها وانا قلنا ان النصيب بعد حتى بان مضمرة لا بنفسها كما يقول الكوفيون لان حتى قد ثبت انها تحذف لاسماء واما عمل في الاسماء لا يعمل في الافعال وكذا العنصر ١٢ قوله الفراء اسمه يحيى بن زياد وكنيته ابو زكريا ولقب بالفراء لانه كان يفر في الكلام وكان مولد بني اسد ويعد عند اهل اللغة المعلم الاول لانه جمع اللفظ وضبطه وتيد شواردها حتى قيل: لولا الفراء لضاعت لغة العرب، وحب المامون حجة في دار الخلافة واهضر له البوراقين والنساء والخدم وامران يعطيهما حاجة اليه من المال وكان الفراء فني هذا عالما بالنبوة

تفاوت في كنية المنصور الرشيد في طول العسر وامة امه من اصل البادية اسمها مر اجل ماتت بعد ولا يمتد بقليل وكان مولد كليله

انتهى في صنفه وتوفي بالمدن دون سنه فكانت عتة بين منة ونصفا بشير رحلا

بسبب ذلك وحشة بين الأخوين افضت الى قتل الامين، ولما صارت الخلافة الى الامون خلع موسى بن الامين

له قول: ابادر هو جندب بن جنادة الصماني الغفاري الحجازي كان من السابقين في الاسلام صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى موته، روى عن سعد بن كثير واخذ منه جماعة من المشاهير، وكان ابو ذر طويلا عظيما متقلدا من الدنيا زاهدا وكان من صبه انه يحرم على الانسان اذخاره ازيد على حاجته، وكان قولا بالحق صادقا شربا فيه للثلث **١١** في صدق اللحية كان وفاته بالرعدة **١٢** قوله الغفاري نسبة الى بني غفار كتاب رها ابني ذر

الغفاري **١٢** قوله عقبة هو مرقى صعب من الجبال والطريق في اعلاها والجمع عقاب وعقبات **١٣** قوله جزتها على وزن قلت من الجوز كذا شتر اي جازتها **١٤** قوله الطبراني بطاء وموحدة مفتوحين وبراء نسبة الى طبرستان في الجبل بغير قياس والى الطبرية بالاردن منه سليمان بن احمد الامام المعرف **١٥** قوله ابن حبان بفتح الحاء المهملة عن ابن سلام هو محمد بن يحيى بن حبان واما ابن حبان ربالياء فهو شيخ لاهلال ابن يساف لا يعرف وتوسو من السادسة ويقال اسم حبان بن غالب **١٦** قوله البيهقي هو ابو بكر احمد ابن الحسن البيهقي ولد سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٢٠ **١٧** قوله التلطف بر كذا في كردن **١٨** قوله اخالطه من مضارع الخالطه اميرش كردن **١٩** قوله فابتعت ماض متكلم من ماضى الابتاع فريدن الحاصل الى عقدت مع عقبة السكوني تميم **٢٠** قوله محل بمصدا ميمى من الجول **٢١** قوله تؤدة كهنة آهستلى ودر نلى ذكره في المنتقى في ١٢٤٠ **٢٢** قوله منك كلمة من صلة لا للتفضيل اي انا وهذا اليهودي كنا احوج الى غير هذا الذي صدركك بالنسبة الى ما حث منك هو الغضب

بأخيه، فقال الامون: هل لي من يشفع لي الى هذا الرئيس **١٢** رفع الى عينه بعد سقوطي؟

الح

شهر رجل ابادر الغفاري رضي الله عنه، فقال له ابو ذر: يا هذا ان بيني وبينك عتقة، فان انا جرتها فوالله ما ايلي بقولك، وان هو صدى في دونها فاني اهل لا شئ مما قلت لي:-

روى الطبراني وابن حبان والبيهقي عن اجل اخبار اليهود الذين سلسوا انه قال: لم يبق من علامات النبوة شئ الا وقد عرفت في وجه محمد صلى الله عليه وآله حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه، يستبق حليمه جهله، ولا يزيد شدة اجهل عليه الاحتماء فكنت اتلطف له لان اخالطه فاعرف حليمه وجهله فابتعت منه ثمر الى اجل فاعطيته الثمن، فلما كان قبيل محل الاجل بيومين او ثلاثة اتيت فاخذت بي عام قميصه وردائه ونظرت اليه بوجه غليظ، ثم قلت: الا تقضي بي يا محمد بحق؟ فوالله انك يا بني عبد المطلب ذو ومطل، قد اذل عمر، اي عذ الله! انك لرسول الله صلى الله عليه وآله فليد ما اسمع؟ فوالله لولا ما احاذر قربه لضربت بسيفي رأسك، ورسول الله صلى الله عليه وآله ينظر الى عمر في سكون وتؤدة وتبسم، ثم قال: انا وهو كنا احوج الى غير هذا منك يا عمر! ان تامرني بحسن الاداء وتامره

ما اشقر سبطا، صغير العينين به اخرج روى، نقش خاتمة محمد وانى بالله بقية منك ونقش خاتمة الموت حق، وقيل بل الله يعطك، وكان ابيض تعلوه شقرة اجنى، اعين، طويل اللحية، رقيقها، ضيق الجبين، في خدة خال اسود **٢٣** قوله الكنا فين، اي اصفا الكنا ثف، في الهندية بمنك **٢٤** قوله غدر، اراد بأخيه اخا الامون لآب وهو عبد الله محمد الامين، كان مولدا بالرصافة سنة ٢٠٠ روى في جهادى الاخوة سنة ٢٠٠ وقيل في هجوم سنة ٢٠٠ فكانت خلافة اربع سنين وستة اشهر صفاه الامر من جبلتها سنتين، وكان طويلا جسيما، حسن الوجه، يعيد ما بين المشككين، **٢٥**

و من بعد از این که از این جهت من شهر و محله و روستا و

ثم الدعاء عليه بأن يصيبه ما يتوجع منه ويحس على فواته ولأنه جازل ابتداء به نكبة فإن الدعاء
مما يسوغ ذلك سواء كان دعاء له فهو سلام عليك أو دعاء عليه كقول تعالى في الذين يكتبون أنكبت بالبحر
وقوله ويل للذين الجار الواقع بعده خبر المبتدأ متعلق بمحذوف -
ويل للذين غرأوا الفعل والتقدير لزم الله ويلا لزيد والله امر الواقع
بالمندوب للتبيين كما

فِي قَوْلِهِ هَيْتَ لَكَ ۝۱۲ قُوا ۝۱۳ الْجَمْعَةُ لِمَا فِي عَشْرَةٍ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ

هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
يكفي ابا عمر والقاضي العدل والادب
احد فقهاء المدينة من سادات التابعين
وعلمائهم وثقاتهم مات بالمدينة سنة
ست ومائة **١٢٥** قوله يعدون
جمع الغائبين من مضارع عد الكاتب
عد وادوين **١٢٥** قوله الحسن

هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري كان من سادة التابعين
وكتبه وجه كل فيمن علم وزمنه

وورع وعبادة، كان أبوه مولى زب
 ابن ثابت الأنصاري وأمه خيرة
 مولاة أم سلمة من أهبات المؤمنين
 نشأ الحسن بوادي القرى وكان جامعاً
 عالماً فقيهاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً
 كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً وأكثر
 كلامه حكم يمدخل على الماء والورد

يقال ان اشعب مريم الفحل الصبيان يعيثون به
 فقال لهم ويلكم، سألهم بن عبد الله يفرق تهرأ من
 صدقة عمر، فمّر الصبيان يعثون الى دار سالم بن
 عبد الله وعذرا اشعب معهم، وقال ما يدريني؟ لعله
 يكون حقاً.

۱۰ تنها ميتة ۱۱

كَفَّ اللِّسَانَ عَنِ الْوَقْعِ فِي عِصْرِ الْاَنْسِيَانِ

لما دخل الحسن البصري على الحجاج فقال له: ما تقول في علي

١٥ قوله اشعب، هو ابو العلا بن زيد كان مولى لعمان بن عفان، ولد سنة
 تسع من الهجرة ونشأ بالمدينة وكان من القراء حسن الصوت، وكان جريئاً
 على اللعش يشد يد الطمع لشيء يطلب، يرب به المثل، فيقال: اطعم من اشعب
 وله نوادر وحكايات لا حاجة الى فكيها، قيل انه غيبر الى سنة اربع
 خمسين واثني عشر، قوله يعبتون، جرح الغائبين من مضارع العبت
 (شركة) بازى كودن ١٢ قوله وليكم الويل كلمة شمس وتوجه
 يقونها الدكروب ومن احبها مصيبة فويل، وويل لي ويا ويلتنا
 واذا قاله المتكلم في حق غيره فويل له وويلك وويل لي يرب به من
 يتكلم في حق غيره

سماها واسطالغها متوسطة بين البصرة والكوفة وكانت وفاة الحاج فيها وكان موته بالاكفة ١٢٥٦
قوله على هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب وكنى ابا الحسن وابتزب القرشي هو اول من اسلم من الذكور في
اكثر الاقوال وقد اختلف في سنه يومئذ قيل كان له خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل ثمان سنين وقيل عشر
سنين شهد مع النبي صلى الله عليه وآله المشاهد كلها غير تبوك فانه خلوة في اهله وفيها قال له ارا ترضى ان تكون

ثمان وخمسون وكانت خلافة اربع سنين تسعة اشهر اياما روي عنه بنوه الحسن الحسين وعمر بن الخطاب من الصحابة والتابعين

[illegible]

مصر والمصطفى ٢ حجة وكانت خلافتها اثنتي عشرة سنة وعشرة شهور وثمانون سنة ١٢

صلى الله عليه وسلم ولو يشهد بالحد يبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة في امر الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على يده وقال هذه لعثمان وشيخه النورين، بجمع بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم و...
١٣٠
الرأس عظيم الحية بعدتها ما استخف اول يوم من المحرم سنة

اربع وعشرين سنة من قتل الاسود الجني من اهل مصر وقيل غيره دفن يوم السبت بالقيع وله يومئذ من العمر اثنان وثمانون سنة وقيل ثمان وعشرة سنة الاياما روى عنه خلق كثير...
له قول ابو بكر هو ابو بكر الصديق اسمه عبد الله بن عثمان ابني خافه (بضم القاف) ابن عامر بن عمرو بن ابن سعد بن شيم بن مرة وصل بالارب السابعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمي عتيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابا دان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابني بكر شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهدة كلها ولو يفارقه في الجاهلية ولا في الاسلام وهو اول الرجال اسلاما كان ابني شقيقا خفيف العاضين معروق الوجاه غائر العينين فاني الجبهة عاري الاناجير يخضب بالحناء والكحل له والابوي ولد ولد ولد له صحبة ولم يحجم هذا الاحد من الصحابة كان مولده بمكة بعد الفيل بستين واربعة اشهر الا اياما ومات بالمدينة ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الاخرى سنة ثلث عشرة بين اقرب والاشاء وله ثلث وستون سنة وارضاه نفسه بزوجته اسماء بنت عميس فدخلت وحملته عليه شهريين الخطيب وكانت خلافتها سنتين واربعة اشهر روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة عدته بعدا له شفقة ورافة بالرعية وافتتح ايامه افرقية وغزاه وية قبرس وانقرة فافتتحها صلحا وانتزع عثمان بن عفان عن الاسكندرية فامر عليها اخاه لامة ثم ان الناس انكروا على عثمان اشياء منها كلفه باقاربته تخلف العرب على ذلك فجمعوا الجوع ونزلوا فرسجنا من المدينة وبعثوا الى عثمان من يستغنيها

وعثمان؟ قال: اقول فيهما كما قال من هو خير مني بين ايدي من هو شر منك، قال: ومن ذلك؟ قال: موسى وفرعون حيث قال له فرعون: فما بال القرون الاولى قال عليها عند ربي في كتاب:-

نوع غريب من المسابقة

قال بعضهم: وجدت على قبر مكتوبا انا ابن من كانت الريح طوع امره يحبسها اذا شاء ويطلقها اذا شاء قال فعظم في عيني مصرعه، ثم التفت الى قبر اخر قبالة له فاذا عليه مكتوب لا يغتر احد بقوله فما كان ابوه الا بعض النحل ادين، يتلبس الريح في كبره، ويصير فيها قال: فجبث منها يتسايان مستبين...
الحمد لله

معنى قولهم فلان اثنان من طويس

هو طويس المغني لانه قال: ولدت يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقطعت يوم توفي ابو بكر رضي الله عنه وبلغت الحلو يوم قتل عمر رضي الله عنه، وتزوجت يوم قتل عثمان رضي الله عنه

له قول عثمان، هو امير المؤمنين عثمان بن عفان ويكنى ابا عبد الله القرشي كان اسلامه في اول الاسلام على يد ابني بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهاجوا الى ارض الحبشة اهجرتين، ولم يشهد بدلائله تخلف بموضع رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم، وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له اما ان تعتدل، وتعتزل وكتب عثمان اليهم كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم...
له قول قتل عثمان، بويع له بالخلافة في اول يوم من سنة اربع وعشرين وكانت له شفقة ورافة بالرعية وافتتح ايامه افرقية وغزاه وية قبرس وانقرة فافتتحها صلحا وانتزع عثمان بن عفان عن الاسكندرية فامر عليها اخاه لامة ثم ان الناس انكروا على عثمان اشياء منها كلفه باقاربته تخلف العرب على ذلك فجمعوا الجوع ونزلوا فرسجنا من المدينة وبعثوا الى عثمان من يستغنيها

عيقول بشار خاتمة الشعراء وكان خطيباً فصيحاً صاحباً منشور ومزود وحجراً رسائلاً وهو من المطربين اصحاب الادب
بقية ملك والبراء والقصور في طريق مكة وعم الناس احسانه مع ما قرن به من عدله ثوبه في الثغور ومدن المدن
وحصن فيها الحصون مثل طرس واذنة وعمر المصيبة ومرعش واجنو بناء الحرب وغير ذلك من السبل
والمواضع للمرابطين وكان الرشيد اول خليفة لعب بالصولجان في الميدان ورعى بالتشاب بالبرجاس لقب
بالكرمة والطبطاب وقرب **١٥** الحذاق في ذلك فعم الناس ذلك الفعل وكان اول من لعب بالشطرنج

من خلفاء بني عباس وبالزرد وقدم
اللعن واجرى عليهم الارزاق فسمى
الناس ايامه لنضارة او خصبه ايام
العروس تزوج الرشيد زينة وهي
المعروفة بامر جعفر ووزر له جعفر
ابن يحيى البرمكي ثم الفضل بن الربيع
واستحب محمد بن خالد بن برمك
متعلق صفحة هذا
له قول حاسر من حسر الشئ حسوا
من نصر وضرب برمنه لروى يحيى
برمنه سر ١٢ له قول عواد مبالغة
العائد من عاد يعود عارت خير عرو
له قول ابى سعيد لعله احد
شيوخ الصوفيين ذكره الجاحي في
كتاب نفحات الانس تولى دراسة
المدار النظامية ببغداد بعد ان عني
ببناءها يعتبره الصوفيون ويلتزمون
عليه لورعه وادابه وكانت وفاته
في اواخر القرن الخامس من الهجرة
له قول له تعالى فعل امر من تعالى
ارتفع واصله ان الرفع العالي كان يتأخر
السافل فيقول تنال ثورك في كل يوم
لحق استعمل معنى هلك مطلقاً وسواء
كان موضع المدح على او اسفل
او مسادياً ويتصل به الضمائر في
على فقه فيقال تعالى يا رجل وتعالى
يا رجلان وتعالى يا رجال وتعالى
يا امرأة وتعالى يا امرأتان وتعالى
يا نساء ورثنا ضمت اللام مع جمع المذكر
وكسرت مع المؤنث ١٢ له قول بشار
ولادته شنه هو وفاته شنه هو
ابومعاذ بشار بن ربعي بن عوف كان
جده من طخارستان سباه المهلب بن ابي صفرة وبشار سكن البصرة ومحلّه في الشعرة وتقدمه في طبقات المحلثين
فيه باجماع الرواة ورياسته عليهم من غير اختلاف وهو مخضرمي شعراء الدولتين العباسية والاموية قد شهر
فيهما ومدح وهما فاخذ سنن الجواثر مع الشعراء وكان بشار ضحياً عظيم الخلق والوجه مجيد ورا طويلاً ولانهم
جا حظ المقتلين قد تغشاها الحو احمر فكان اجمع الناس عني وانظم هو منظراً وكان اذا اراد ان ينشد صفق م

لحاسر حاف على الحصباء، وقد رفع يديه وهو يتعد
ويكي ويقول: يا رب انت انت، وانا انا، انا العواد
بالذنب وانت العواد بالمغفرة، اغفر لي، فقال لي
ابي: انظر الى حمار الارض كيف يتضرع الى جبار السماء

صحبة الاحداث

عن ابى سعيد الخزاز، قال رأيت ابليس في النوم وهو
يمشي على ناقة فقال تعالى فقال: اي شئ اعمل بكوا
انتم طرحتم عن نفوسكم ما اخادع به الناس قلت:
ما هو؟ قال: الدنيا فلما ولي التفت الى، فقال: غير
ان لي فيكم لطيفة، قلت: ما هي؟ قال: صحبة الاحداث

يجب على السائل ان يتفكر في سؤال

دخل بشار على المهدي وعنده خاله يزيد بن منصور
الحميري فانشده قصيدة مدح بها، فلما اتمها، قال له
يزيد ما صناعتك؟ ايها الشيخ: فقال له: انقيب اللؤلؤ،
فقال المهدي اتعزأ بخالي؟ فقال: يا امير المؤمنين! ما يكون
جوابي له؟ وهو يراني شيئاً اعنى ينشد شعراً فضحك المهدي واباح له

كلام العز خال عن الحشو

روى ان ابا العباس الميموني المتفلسف ركب
م بين به وتخنخه وبصق عرييليه وشرا له ثم ينشد ويأتي بالعجب

جاء من طخارستان سباه المهلب بن ابي صفرة وبشار سكن البصرة ومحلّه في الشعرة وتقدمه في طبقات المحلثين
فيه باجماع الرواة ورياسته عليهم من غير اختلاف وهو مخضرمي شعراء الدولتين العباسية والاموية قد شهر
فيهما ومدح وهما فاخذ سنن الجواثر مع الشعراء وكان بشار ضحياً عظيم الخلق والوجه مجيد ورا طويلاً ولانهم
جا حظ المقتلين قد تغشاها الحو احمر فكان اجمع الناس عني وانظم هو منظراً وكان اذا اراد ان ينشد صفق م

عنه ابليس على جنس الشيطان اصله من ابليس وليس الا انه قاطع الرجا ومن اجترأ الله وقيل عن ابليس الرجل في قل خير ولا قيل به معقولي في الرواية

بشار بن ربعي بن عوف كان جده من طخارستان سباه المهلب بن ابي صفرة وبشار سكن البصرة ومحلّه في الشعرة وتقدمه في طبقات المحلثين
فيه باجماع الرواة ورياسته عليهم من غير اختلاف وهو مخضرمي شعراء الدولتين العباسية والاموية قد شهر
فيهما ومدح وهما فاخذ سنن الجواثر مع الشعراء وكان بشار ضحياً عظيم الخلق والوجه مجيد ورا طويلاً ولانهم
جا حظ المقتلين قد تغشاها الحو احمر فكان اجمع الناس عني وانظم هو منظراً وكان اذا اراد ان ينشد صفق م

[illegible]

من علوم الخلائق مقرونة + بهذين في الشرق والمغرب + وكان المبرد يحب الاجتماع في المناظرة بثعلب الاستكنا
منه وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنه لانه كان اقصم منه لسانا وذكره يوما بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرد
فانشد (شعر) رُب من يعنني حالي + وهو لا يجوي ببالي + قلبه
وكتبه كثيرة منها كتاب الكامل والروضة والقواني وغير ذلك
١٦
٥٢ قوله دجلة قال يا قوم

لا تصحله إلا لف واللام وهو
 نهر بغداد أول مخرجه من موضع
 يقال له عين دجلة على مسيرة
 يومين ونصف أمم وينصب فيه
 وديان كثيرة في ارمينية والبحيرة
 سوى السواقي والرواض والجبال
 التي تنضم اليها طول مسيرة
 حتى لو في الموصل ثم بغداد ثم واسط
 فاذا انفصل عن واسط انقسمت الخمسة
 انهم ذاك كلها تحتها السفى شعبة

الاسواق الى ناحية الشرق لما كان الغرباء يطرقونها ويبيتون فيها
 الى المبرد وقال: اني اجد حشوا في كلام العرب
 اجد العرب تقول: عبد الله قائم ثم تقول: ارجع الله
 لقائم ومعنى الجميع واحد فقال المبرد: بل المعاني مختلفة
 لاختلاف اللفاظ، فقولهم عبد الله قائم اخبار عن قيامه
 وقولهم ان عبد الله قائم جواب عن سؤال سائل متروك، و
 قولهم ان عبد الله لقائم جواب عن انكار منكى لقيامه؛

هذه الاثمار ايضا وما ينضج فاليها
من الفرات كلها قرب مطارة قرية

طول الاصل

التي تسمى داديان
صبار

كان طاشتكين قد حاور تسعين سنة، فاستأجر
أرضاً وقفاً مدة ثلاث مائة سنة على جانب جنة
ليعمرها داراً، وكان في بغداد رجل محدث يحدّث
في الخلق، يسمى فتية، فقال: يا أصحابنا! تهينكم
فات ملك الموت، فقالوا: كيف ذلك؟ فقال طاشتكين
عشرة تسعون سنة، وقد استأجر أرضاً ثلاث مائة سنة
فلو لم يعلم أن ملك الموت قد مات، ما فعل هذا
فتضاحك أصحابه.

والشرب الى المصحات ومن الشرب
الهند والبصرة واسط وديار بكر والوكوف
والموصل في شجرة ومن مدينة وما
اتصل بها في تاصوا حتى يتصل بالزاب
وانت بين انهار كالحنادق ولا تغرب
الرجل القناطر الجسور اذا انططتها
لا يكن احد ولا مطر انت متوسطا
بين البصرة والكوفة وادها وموصل

قريب من البر والبحر والنجس في بعض المنصور في غارتها واحضر الصناع والفنلة واختاروا في بعض الفضل والصلابة
والبركة والامانة والمعرفة بالهن ستة من هذا الجواب ابطالة وابو حنيفة الفقيه وامر بخطها بالبركة فشككت ابوابها
وفصلت قبابها في اثنى واربعين اوتية على البرماد حبة القطن في اخرهم ثار ثور فظلم ليهما ربح تشتعل فخرج من سمها وا
اسر ان يتخفى الا سري على شاة الربيع ووضع بينة اول ليلة وقال فيسوا لله وانجى الله والارض لله من
قيل انه لم يبق فيها خبائة قد اخرجت المنصور في هذا القديمة وهذه بشارة الله في الجانب الشرقي استجبت بعد ذلك ١٢

فبينما لم يبق فيها من المصطفى غيري فإني قد عمت هذه البلاد التي هي بالجانب الشرقي استحييت بعد ذلك ١٢

مرشعاً) إذا ما ابن عباس يدالك وهدى مرأيت له في كل حواله فضلاً إذا قال لم يترك مقالاً لقائل بمسئطاً بكمالي
 بينها فصلاً كفى وشفى ما في النفوس ولم يدع لذي قربة في القول جداً ولا هزل لا سموت إلى العليا بغير مشقة
 فقلت ذراها لا ذليلاً ولا غلاماً **١٤** قوله يستفهمك لفظة واحد من مضارع الاستفهام فيميدن خواستن **١٢** **١٥**
 قوله موصيك أسد فاعل من لا يبعث **١٤** انما زكروا واضافة اسم الفاعل الى مفعول **١٢** قوله خلال
 جمع خلة بالفتح بمعنى خوصاً **١٤** قوله تفشيه فناء في ادب من السهم المؤكد بالنون مصدر الافتشاء

نصيحة السلطان لزوم طاعة

روى الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي ابني
 أرى هذا الرجل ريعي غير بن الخطاب يستفهمك و
 يقل لك على الأكابر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 واني موصيك بخلال اربع لا تفشين له سرّاً ولا تجربن
 عينك كذباً، ولا تطوعه نصيحة، ولا تغتابن عنده
 احداً، قال الشعبي: فقلت لابن عباس كل واحد خير
 من الف، قال: ائني والله ومن عشرة آلاف *

الهزل

حكى عن اشعب انه حضر وليمة بعض ولاة البصرة
١٤ قوله ابن عباس هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي
 وهو ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة ثلاث سنين كان ابن عباس
 من ائمة الصحابة وكان يقال له حبل الامّة والخزنة عليه وكان عمر بن
 الخطاب يعظّمه ويتّذّبه ويقدره مع حداثته سنة وعاش بعد ابن عباس
 نحو سبع واربعين سنة يقصد ويستفتي ويعتدّ به هو اجماع الائمة الصحابة الذي
 هو اكثر من اية من النبي صلى الله عليه وسلم والخمسة الاخرون ابن عمر وجابر وابر بن
 واسئ وعائشة رضي الله عنهم وقد روي عن ابن عباس الف حديث كانت وفاته بالطائف
 سنة وكان قد كف بصره في اخر عمره وحج بالناس حين حضر عثمان رضي الله
 واستعمله على البصرة ثم فارقه قبل قتل علي وعاد الى الحجاز وقال
 ابن عتبة ما ريت احداً اعلم من ابن عباس ولا افقه منه ولا اعلم بتفسير
 القرآن وبالعربية والشعر الحنّاء والفرانج وكان يجلس يوماً للتأويل ويوماً
 للفقه ويوماً للمغازي ويوماً للشعر ويوماً لايام العرب وما رأت عالماً جلّس
 اليه الا خضع له ولا سائل سأل الا وجد عنده علماً وفيه قال حسان بن ثابت
 وتصرها الصبيحاني لا يوجد مثله في بلاد من البلدان ولهم حيت البان المنة

بمعنى فاش كرهنا من خبر **١٢** قوله لا يجوب
 لفظة فاش من النهي المؤكد بالنون
 جوبه تجوبه ازمودا **١٢** قوله لا تطو
 فطاط يمين نهي طوي كشيء على امرين
 كرهه **١٢** قوله لا تغتابن مخاطب من
 النهي المؤكد بالنون مصدره الاغتياي
 يفتقن كس يس **١٢** قوله انك
 والسكون حرف جواب بمعنى نعم فيكون
 المخبر ولا علام المستخبر ولوعا الطالب
 تقع بعد قام زيد وهل قام زيد اضر
 زيد او نحو من كما تقع نعم بعد من وزعم
 ابن الحاجب انها انما تقع بعد الاستفهام
 نحو ويستنبئونك احق هو قل اي وربي
 انك حق ولا تقع عند الجميع الا قبل القسم
 اذا قيل اي والله ثم اسقطت الواو جاز
 سكن الياء وفتحها وحذفها وعلى الاول
 فيلحق ساكنان على غير حد هما **١٢** **١٤**
 قوله والله اي قال ابن عباس للشعبي صد
 فيما قلت بل كل واحدة من هذه النصائح خير
 من عشرة آلاف درهم او دينار **١٢** **١٤**
 قوله وليمة قيل الوليمة اسم لطعام العرس
 خاصة وهذا هو المشهور وهي مأخوذة
 من الولع وهو الجمع وزنا ومعنى لان الزوا
 يجتمعان ونقل عن الكشاف ان اسم الوليمة
 يقع على كل دعوة لتخز لسر وخاصة من نكاح
 وختان وغيرها لكن استعمل عند اطلاق
 في النكاح ويقيد في غيره فيقال وليمة
 الختان ونحو ذلك **١٢** قوله المدينة
 هي مدينة يثرب وتسمى ايضا مدينة الرسول
 كبرها في مقدار نصف مكة وهي في
 سبعة الارض ولها نخيل كثير ومياه
 نخيلهم وزر وعهم تسقى من الابار عليها
 العبد للمسلمين في شوقها وقبر النبي صلى الله عليه وسلم في شرق المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف
 المسجد الا فرجة وهو مسجد ودلا باب له وفيه ايضا قبر ابى بكر وقبر عمر رضي الله عنهما وكانت يثرب الجاهلية اولاً في
 يد العالين ثم صارت الى اليهود وهم عليها ماؤك يؤدون الخراج لكسهم واما دخول اليهود في يثرب والحجاز فذكر
 السيرة الكريمة في كتاب اخبار الايام الاول في الفصل الرابع منه يقول في ايام حوقياً سار من بني شمعون خمس مائة رجل
 الى جبل سعير وفي مقدّمهم قبطيا وتعربا فقتلوا باقي من بني من عالياق واقاموا هناك (١٤) والمدينة طيبة المشرفة

من والجمع ثرائد وثرود ١٢٣ قوله اتى مماخذ من اتى عليه الدهر بال كروا وازمانه ١٢٣٥ قوله قربة بمعنى مشك
 والجمع قرد قال في الفرائد السقاء والقربة للماء الزق والخمر والخل و
 قوله نبيذ هو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل ١٨ والحنطة والشعير، نبذت

وكان رجلا نجيا، في عا الناس ثلاثة ايام، وهو يجمعهم
 على مائدة فيها جدى مشوى، فيوم الناس حوله ولا يمشى
 احل نهم لعله هو يخله، واشعب كان يحضر مع الناس و
 يرى الجدى، فقال في اليوم الثالث زوجته طالق ان لم يكن
 عمر هذا الجدى بعد ان ذبح وشوى اطول من عمرى قبل ذلك

اعاذنا الله من شره الكل

قال صدقة بن عبد الله المازني: اوكم على ابي، لما تزوجت
 فعملنا عشر جفان شريد ا من جزو و فاول من جاءنا
 هلال (هو هلال بن اسعد المازني من شعراء
 الدولة الاموية) فقد مت اليه جفنة فاكلها، ثم
 اخرى، حتى اتى على عشر جفان، ثم استسقى، فأتى
 بقربة من نبيذ فوضع طرفها في شدقه فافرغها في
 جوفه، ثم خرج، فاستأ نفقا عمل الطعام *
 وكان سبب موت سليمان بن عبد الملك ان نصرايئا اناه وهو
 بن بزييل ملوء بيضا واخر ملوء تينا، قال قشروا، فقشروا فجعل
 ياكل بيضا وتينه، حتى لى على الزنبيلين، ثم اتوه بقضعة ملوذة
 فحاسبوا فاكلوها فماتوا، فمات -

١٤ قوله جفان جمع جفنة كاسه بزرگ والجمع ايضا جففات قال لكس
 اعطوا القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشيع العشرة ثم الصحفة تشيع
 الخمسة ثم المشكة تشيع الرجلين والثلاثة ثم الصفة تشيع الرجل
 ١٥ قوله تريد، الثريد والثريدة كسرة لفظ المبلولة بماء اللحم

التمر والعنب اذا تركت عليه الماء
 ليصير نبيذا او انبذته اتخذته
 نبيذا وسواء كان مسكرا او لا
 يقال للخمر المعتصر من العنب نبيذا كما
 يقال للنبيذ خمر ١٢٣٥ قوله شدقه
 الى جانب فيه والجمع اشداق ١٢٣٩
 قوله فافرغها من افرغت الاناء وا
 فرغته اذا قلبت ما فيه ١٢٣٥ قوله
 فاستأ نفقا متكلم من ما ضل لا ستيئا
 اغا ذكر دن كارد ١٢٣٥ قوله سليمان
 هو اخو الوليد بن عبد الملك قام
 بالامر بعدة وهو سابعهم احسن
 السيرة ورج المظالم واوى المقتولين
 واخرج المجوسين وكان غيور اشدي
 الغيرة فهنا واتخذ ابن عمه عمر بن
 عبد العزيز وزيرا وهو اخاه مسلمة
 لغزو القسطنطينية ونزل سليمان في مرج
 دابن تشق مسلمة على قسطنطينية ونزل سليمان
 في الزرع والكر والفا مسلمة فاهل قسطنطينية
 قتلوا سليمان وكنهه وكانت خلافة
 سليمان ستين وثمانية شهرا ستين وخمسة
 وعشرين سنة ١٢٣٥ قوله دابن كصا
 وهاجروا ودفنت بجلب في الاصل اسمها
 وقد نثت فيمنع عن الصرف وقيل
 هو قربة قرب حلب بيتها وبيت حلب
 اربع فراسخ عند هامرج معشيب نزه
 كان يزل بنو مروان اذا غزوا الصا
 وبه قبر سليمان بن عبد الملك وكان
 عسكريا ابى وعزم ان لا يرجع حتى
 يفتح القسطنطينية او تؤدى الجزية
 فشق بدين شتاء بعد شتاء
 حتى مات وقيل غير ذلك ١٢٣٥

قوله ذنبيل بالكسر كيس وانبان وجزان ويفتح ١٢٣٥ قوله تين بالسينا انجور، تينيك ١٢٣٥ قوله قشروا
 جمع الخاطبين من امر التقشير پوست باز كردن درخت وجزآن را ١٢٣٥ قوله قصعة بالفتح كاسه قصعات متحركة و
 قصع كعنب وقصاع كجبال جمع ١٢٣٥ قوله فح بالضم مغزا استخوان ١٢٣٥ قوله سكر بضم سين وتشديد
 كاف معرب شكى ١٢٣٥ هو يفتح فسكن الذك من اولاد المعز فالو يبلغ ١٢٣٥ قوله مفعول من شوي الحوض يريان كرو شوي

كان عرب الجاهلية لئلا كانوا يطوفون حول الكعبة كانوا يصفرون ويصفقون بايديهم وقيل غير ذلك وفي مكة بيت الحرام وهو الكعبة قيل له ذلك لتكعب شكله وفيه الحجر السواء التي قال فيها العرب انها نزلت من السماء وكانت ملوك حمير وكندة وغسان في الجاهلية يحج إليها وكانوا اذا ارادوا الانصراف اخذ الرجل منهم حجرا من حجارة الحرم فحطه على صورة اصنام البيت فتحفاه في طريقه ويجعله قبلة ويطوفون حولها ويتسبحون به ويصلون له تشبيها على صورة اصنام البيت وافضوهم

عبادة العرب للحجارة في منازلهم شعفا منها باصنام الحرم الى ان ظهر الاسلام كن في شرح مجاني الادب قال في جمع العجايبكة من اسماء مكة لانها تبتك اخلاق الجبابرة اي تدقمها قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلاد قوله طائف هي مدينة تحاور مكة عبرها حسين بن سلامة في حدود سنة ١٢٠٠ هـ وسميت طائفا بجائظها المبني حولها المحرقها والطائف ذات مزارع ونخل واعناب وموز وسائر الفواكه وهما مياه جارية واودية تنصب منها الى نباله وفي اكناف جبلها كروم فيها من العنب العذب مالا يوجد مثله في بلاد من البلدان واما زيبها فيضرب بحسن المثل وهي طيبة الهواء شامية واجبل التي هي عليه يقال له غزوان قوله طائف جمع سحوق كصبور خربان وانه قوله وطاء ككتاب كسحاب عن الكسائي كسرين خلاف غطاء قوله زيب كاي موز واخير زيبية كاي قوله فتلوه من نذر الشيء نذرا ونذرا اي انذارا قوله نفس نفس نفسا بالفتح ونعاسا كغراب نجواب شدة قوله الغداء هو طعام يوكل اول النهار سمي به السمور لانه للصائم بمنزلة للمفطر قوله كويحق ان تكون النخلة اي ليتك اتيت قال بعضهم لو اذ جاء في ما يشوق اليها او يخوف منه قلما يصل بجواب لين هب القلب منه كل مذهب ويحق ان تكون للشرط والجرا من وف اي لواقية لكان حسنا قوله ماذا اعلم ان ماذا تأتي في العربية على وجه واحد ها ان تكون ما استفهامية وذا

ولها حجر سليمان تاذي بحرم مكة فقال له عمر بن عبد العزيز لو اتيت الطائف فأتاها فلما كان بسحق لقيه ابن ابي الزبير فقال يا امير المؤمنين اجعل منزلك علي قال كل منزلي فري بنفسه على الرمل فقيل له يساق اليك الوطاء فقال الرمل احب الي و اعجبه برده فالزق بالرمل بطنه قال فأتى اليه بخمس رمانات فاكلها فقال لعندكم غير هذه فاجعلوا يا تون بخمس بعد خمس حتى اكل سبعين رمانة ثم اتوه بجدي وست دجاجات فاكلهن واتوه بزبيب من زبيب الطائف فشربين يديه فاكل عامته ونعس فلما انتبه اتوه بالغداء فاكل كما اكل الناس فاقام يومه ومن غدا قال عمر ارانا قد اضرنا بالقوم وقال لابن ابي الزبير اتبعني الى مكة فلم يفعل فقالوا له لو اتيتك فقال اقول ماذا اعطيني ثمن قراي الذي قريتكه

قوله تاذي ماض من مصدر التاذي ربح كثيرين وازرده شدة قوله حرة الحرة بالفهم زيب سطلاخ سوخته وبيع خر قوله مكة هي ام القرى مدينة في واد والحيال مشرفة عليها من جميع النواحي محيطه حول الكعبة وبنائها من حجارة سود وملس وعلوها اجز كثيرة الاجنة من خشب الساج وهو طبقات لطيفة مبيضة حادة في الصيف الا ان ليها طيب وعرض السدين ستة الوادي والمسجد في ثلثي البلد والكعبة في وسط المسجد وليس بمكة ماء جار ومياهها من السماء وليست لهم ابار يشربون منها واطيبها بلور مزمر ولا يمكن الادمان على شربها وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية فاذا اجزت الحوام فهناك عيون و ابار وحوايط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع ونخل واما الحرم فليس بها شجر مثمر الا نخيل يسيرة متفرقة قيل انها سميت مكة لانهم جاء الناس فيها ومن مكة اعد حصى وقيل لانها بين جبلين مرتفعين عليها وهي في هبطة بمنزلة المكوك وقال البعض من المتكلمين وهو طائر ياوي الحضر

بمعنى شيء او موصلا بمعنى الذي قوله قراي مركب اضائي من قيرى اشارة نحو ما ذا التواني ما ذا الوقوف الثاني ان تكون ما استفهامية وذا موصولة كقول لبيد (شعر) الاتسار انما ما ذا يحاول انحب فيقضي ام ضلال وباطل فبما مبتدأ بديل ابد الله المرفوع منها وذا موصول بديل اقتضاه للجملة بعد وهو ارجح الوجهين في ويسالونك ما ذا ينفقون قل العفوف من رفع العفواي الذي ينفقونه العفواي الاصل ان تجاب الاسمية بالاسمية والفعلية بالفعلية (الثالث) ان يكون ما ذا كلف استفهاما على التركيب كقولك لماذا اجئت هو ارجح الوجهين في الآية في قراءة غير ابي عمر قل العفو بالنصب اي ينفقون العفو الرابع ان يكون ما ذا اسما جنس

في رثا فهو قصائد من مختار المراثي كانت وفاة الشمر دل في اوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ١٢٠ هـ قوله عمر وهو
 صوابي هاجر في صفر سنة ثلث واربعين ١٢٠ هـ قوله العاص ، بلا ياء في الاصول المتعددة وقال ابن حجر الجمهور على كتابته
 بالياء وحذفها لغة كما قرأه السبع في الكبير المتعال والحمراد بعض السبع لان ابن كثير ثبت الياء فيه وصلها ووقف
 وهذا منه مبني على ان العاصي اسم فاعل من المعتل للام وليس كذلك بل هو ٢٠ العاصي العيص ابو العيص
 حيث قال والاعياص من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهو العاص و

١٢٠ قوله ايوب ، هو ايوب بن الخليفة سلما
 ابن عبد الملك كان اشيا باجليل انتشبت فيه
 فغالب المنيته فمهرت غصن شيا ^{بشيرة}
 ١٢١ قوله فجال ، جال في البلاد ويجوز جولا
 طاف غير مستقر فيها ١٢٢ قوله ناهيك
 كلمة تعجب واستعظام وهي كما يقال
 حسبك وتا ويلها انه غاية فيما تطلب
 ينهك عن تطلب غيره وقوله هذا رجل
 ناهيك من رجل قيل معنا كافك به
 وهي كلمة تعجب بها في مقام المدح ثم كثر
 حتى استعمل في كل تعجب فترجع ناهيك
 على التبعية وتقول في المعرفة هذا عبد الله
 ناهيك من رجل فتتصب ناهيك على الال
 وتذكر وتوث وتثني وتجمع لان اسم
 فاعل تقول هذا امرأة ناهيك من امرأة
 وهو جواز ١٢٣ قوله غصن ، بالضم شخ
 كبر شاخ دبر برأيها ست غصن بالضم
 واغصن جمع ١٢٤ قوله كانت ، اي دلي
 بشرب لبن بقره غدة ولبن بقره اخرى
 عشاء ١٢٥ قوله تغذو ، غدا غنيغة
 بالفتح وغذوا بالضم تغذوا بالضم
 اورا بامداد ١٢٦ قوله تروح ، راح رواحا
 شبا كاه شديجاي يا كاري كرد ران ١٢٧
 قوله عكة ، هو وعاء من جلود مستنير
 يختص بالسمي العسل ١٢٨ قوله هلم ،
 زامة بمعنى العاء الى الشيء كمتال فتكولان
 وقد استعمل متعدية نحو هلم شهداء كوا
 امضه هو وهو عند الحجازيين من اسماء
 الافعال يستوي فيها الواحد والجمع و
 التذكير والتانيث وتميم نحو هلم هلم
 على انها فعل مرواهل نجد يصرفونها
 اي يستعملون عنها غير الام لا فهو خجعة

روى العتيبي عن ابن عن الشمر دل وكيل عمر بن العاص قال لما قدم
 سليمان بن عبد الملك الطائف دخل هو وعمر بن عبد العزيز و
 ايوب ابنه ، بستانا لعمر ، قال : فجال في البستان ساعة ، ثم قال :
 ناهيك بما لكم هذا مالا ثم القى صدره على غصن ، وقال : ويلك
 يا شمر دل ! ما عندك شيء تطعمني ؟ قلت : بلى والله عندى شيء
 كانت تغذو عليه بقره وتروح اخرى ، قال : عجّل به ويحك ، فأتيت
 به كانه عكة مسمين فاكله ، وما دام عمر ولا ابنه حتى اذا بقى الفخذ ،
 قال : هلموا يا حفص ! قال : انا صائر ، فاتي عليه ، ثم قال : ويلك
 يا شمر دل ! ما عندك شيء تطعمني ؟ قلت : بلى والله ، دجا بحتان
 هندیتان كانهما رالا النعام ، فأتيت بهما ، فكان ياخذ برجل
 الدجاجة فيلقي عظامها نقيّة ، حتى اتي عليهما ، ثم رفع راسه ،
 فقال : ويلك يا شمر دل ! ما عندك شيء تطعمني ؟ قلت : بلى ، عنده
 حريرة كانها قراصة ذهب ، قال : عجّل بها ويلك ، فأتيت بعين
 يغيب فيه الراس ، فجعل يقلعها بيده ويشرب ، فلما فرغ تجشأ ،
 فكاننا صاحرا في جب ، ثم قال : يا غلام ! افرغت من غدائي ؟ قال

١٢٩ قوله الشمر دل ، هو الشمر دل بن شريك بن عبد البردعي وهو شاعر سلا
 من شعراء الدولة الاموية من بني قيس كان في ايام حبيب والفردق وكان يخرج
 هو واخوته حكم ووائل وقد املته الى خواسان مع وكيع بن ابي اسود
 فبعث وكيع اخاه وائل في بعث لحرب الترك وبعث اخاه قدامة الى فارس
 في بعث اخوه بعث اخاه حكما في بعث الى سجستان فقال له الشمر دل ان
 رايت ايها الامير ان تنفذ ناصيا في وجه واحد فانا اذا اجتمعتا تقاوا
 تتأصرا وتنا سبنا ، فلم يزل ما سأل وانفذهم الى الوجوه التي اراد فيها
 الشمر دل ثم لم ينشب ان جاءه نعي اخوته وكانوا قتلوا في الحرب وللشمر دل

فلا ينفقونها الصغار فيقولون في المنة هلمنا وفي المونة هلمني وفي جمع الذكور هلموا وللنساء هلمن عليا كثر العرب
 والاداء ١٣٠ قوله رالا ، تثنية ران بالفتح يجر شتر مرغ يا بجه يسالة ان ران المونة ، ارول ورتلان ورتال ورتالة جمع ١٣١
 قوله نعام كسباب شتر مرغ اسم جنس مثل حمام قمامة يكره ويؤنث ١٣٢ قوله حريرة كسفينة نوعي از طعام بمارو
 انا آرد شتر مرغ وروغن پزند ١٣٣ قوله قراصة كشامة يكره ويؤنث ١٣٤ قوله حريرة كسفينة نوعي از طعام بمارو
 ١٣٥ قوله تجشأ ، اي آروغيد يعني ، وكارلي ١٣٦ قوله حجب بالضم

نعم، قال: وما هو؟ قال: ثمانون قدراً، قال اثنتي بها قدراً، قال: فأكثروا أكل من كل قدر ثلاث لقم، وأقل ما أكل لقمته، ثم مسح يده، واستلقى على فراشه، ثم أذن للناس ووضع الخوانا، وقعد واذن للناس، فما أنكرت شيئاً من أكله، ^{بمقاظت} ^{جميع لقمته}

ماتورته الحكمة اليونانية

يحيى ان البامون لها هادون بعض ملوك الروم طلب منه خزائنه كتب اليونان، وكانت عنده مجموعة في بيت لا يظهر عليه احد، فجمع الملك خاصته من ذوى الرأي واستشارهم في ذلك فكلهم أشار بعدم تجهيزها الا مطراً واحداً، فانه قال: تجهزها اليهم، فبدأ دخلت هذه العلوم على دولة شرعية الا افسدتها وأوقعت بين علماءها، وكان الشيخ تقى الدين ابن تيمية يقول: يا اظن ان الله يغفل عن البامون ولا بد ان يقابله على ما اعتدل مع هذه الامة من ادخال هذه العلوم الفلسفية بين اهلها:-

قلة العلم

حكى ان الرشيد كان له طبيب نصراني فقال لعلي ابن الحسين بن واقد: ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان، علم الابدان وعلم الاديان، فقال له علي بن الحسين قد جمع الله تعالى الطب كله في كلمة

له قوله قد

بالكسر - ديك

مؤنث ست - و

مذكر آية كاسية -

قد و بالضم

جميع ١٢

قوله خوانات

جميع خوات

كغراب وكتاب

هرج بروت طعام

خورد ١٢

قوله هادون ماض

من المهادنة بهم

أشتي كردن ١٢

قوله خزائنه، ككتبة

گنجینه ولا یفتخ

والجميع خزائن ١٢

قوله مطراً، كسكان

و كسكان و كسرك

ومتهتر ترسايان ليس

بعضی محض ١٢

٥٤ قوله ادواء جمع داء بمعنى يمارى ٥٥ قوله اعطى امر من الاعطاء بمعنى اذن ٥٦ قوله عودته متكرر من ماضى التثنية
 عادت كذا ثين بجزء ٥٧ قوله جالينوس قال ابن ابي عمير ما لخصه كان جالينوس خاتم الاطباء الكبار المعلمين لا يدانيه
 احد في صناعة الطب فضلا عن ان يساويه وذلك لانه عند ما ظهر وجد صناعة الطب قد كثرت فيه الاقوال للاطباء
 السوفسطائيين وانحوت محاسنها فانتدب لذلك وابطل اراء اولئك وايد وشيد كلام البقراط
 واداءه واداء التابعين له ونصر بذلك بحسب امكانه وصنف في ذلك ٢٢ كتابا كثيرة كشف فيها عن
 مكنون هذه الصناعة وقيل انه ولد و

نشأ بدير غاصس ثولوميزل ابوه يؤدب بما كان
 يحسنه من علم الهندسة والحساب والاراضية
 التي تؤدب بها الاحداث حتى انتهى من السن
 الى خمس عشرة سنة ثم انا اسلم في تعليمه
 وقصد به حينئذ في تعليم الفلسفة وحدها
 فرأى روبا دعت الى تعليم الطب فاسلم
 في تعليم الطب وقد اتت عليه من
 السنين سبع عشرة سنة راحة وقدم
 جالينوس الى رومية في عهد الملك
 انطونيوس ولما استخلف مرسس
 اوراليوس اتخذ له طبيا وكانت
 وفاته في عهد سبتيموس ساويروس
 قال ابو العلاء المعري في وصف
 جالينوس (شعر) سقيا وسرعيا
 لجالينوس من رجل ورهط بقراط
 فاضوا بعد اوزادوا فكل ما اطلوه
 غير منتقض به استغاث الوسقور
 عواد كتب لطاف عليهم خوف محملها
 لكم في شفاء الداء اطواد ٥٨
 قوله الكوفة هي مدينة العراق الكبرى
 وقبة الاسلام ودائرة هجرة المسلمين فيها
 سعد بن ابي وقاص وكان منزل نوح عليه
 السلام وبني مسجد ها سمي لاستدارتها
 واجتماع الناس بها ويقال لها كوفان
 ويفتح وكوفة ابجد لانه اختطت فيها
 خط الحروب ايام عثمان خططها السائب
 بن الاقرع الثقفي او سميت بكوفان وهو
 جبل صغير فسهلوه واختطوا عليه او
 من الكيف القطع لان ابرويزا قطع هرام
 اولها قطعة من البلاد والاصل كيف
 فلما سكنت الباء وانضم ما قبلها جعلت
 واوا ومن قولهم هو كوفان بالضم ويفتح وكوفان حركته مشددة الواو اي في عز ومنه اولان جبل ساتين
 ماء محيط بها كالخاف اولان سعد الباء اربعة للمسلمين قال لهم تكوفوا واولاه قال كوفوا هذه الرحلة امة
 نحوها ٥٩ قوله كندة بالكسر ويقال كندى لقب ثور بن عفير ابو حنيفة من اليمن لانه كند اباه النعمة وكحب باخواله
 والكند القطع ٦٠ قوله بريس بالضم بكاء دساز وجامس كلام دارا بريس من وجبه وباراني ومانس ان ٦١ قوله اذن
 انظروا فاني طيب من امال نوزدك شدة ٦٢ قوله خل امر من خلعت عنه نارغ وغالي شدة ٦٣ قوله خل

واحدة من كتابه قال: وما هي؟ قال: ولا تسرفوا،
 فقال النصراني: ولا يؤثر من نبيكم في الطب شيء، فقال
 جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطب في خبر واحد، قال
 وما هو؟ قال: المعدة بيت الادواء، واعط كل بدن ما عود
 فقال النصراني: ما ترك كتابكم ولا نبيكم جالينوس طبيا،

عدل على ضوائله وتوقيه عن التجاوز عن حد دالله تعالى

قال كثير الحصري: دخلت مسجد الكوفة من قبل ابواب
 كندة، فاذا نفر خمسة يشتمون عليا رضي الله عنه، وفيهم
 رجل عليه برنس، يقول: اعاهد الله لا قتلته، نتعلقت به
 وتفرقت اصحابه عنه فاتيته به عليا رضي الله عنه، فقلت:
 اني سمعت هذا ايعاهد الله ليقتلناك، فقال: اذن، ويحك،
 من انت؟ فقال: انا سوار المنقري، فقال علي رضي الله عنه
 خل عندك، فقلت: اخلي عنه؟ وقد عاهد الله ليقتلناك
 قال: افاقله؟ ولو يقتلني، قلت: فانه قد شتمك، قال:
 فاشتمه ان شئت اودعه،

جمع علي وروى في هذا عنه كرم الله وجهه انه قال كيف اقتل
 قاتلي معناه انه لا يجوز لي ان اقصه عليه بالقصاص فانه ان اريد
 بالقتل ارادة القتل مجازا فهو يريد القتل لا القاتل ولا يقتص

٦٤ قوله كندة بالكسر ويقال كندى لقب ثور بن عفير ابو حنيفة من اليمن لانه كند اباه النعمة وكحب باخواله

والكند القطع ٦٥ قوله بريس بالضم بكاء دساز وجامس كلام دارا بريس من وجبه وباراني ومانس ان ٦٦ قوله اذن
 انظروا فاني طيب من امال نوزدك شدة ٦٧ قوله خل امر من خلعت عنه نارغ وغالي شدة ٦٨ قوله خل

٢ واستثنى خود را از برشتی و بدی و پیرمیز کردن ١٢ **قوله** وعائنه، الوعاء بالكسر ويضم والاعاء بابد ال الواو
 همزة الطرف يوعى فيه الشيء سمي بذلك لأنه يحيط ما فيه من المتاع ويقال لصدر الرجل وعاء علمه
 واعتقاده تشبيهاً بذلك والجمع اوعية وجمع الجمع اواع ١٢ **قوله** في فيه، الاول من هذه الكلمة
 جارة دخلت على مركب اضافي يعني دربان او ١٢ **قوله** سماعون، خبر محذوف اے هم سماعون والضمير
 للمنافقين وسماعون جمع ٢٣ مذكر سألهم للسماع مبالغة السامع وكن الكالون جمع مذكر سألهم

لا كال مبالغة الاكل وقوله لست
 اے الحرام كالشي من تحت اذا استأصل
 لانه مسحور البركة ١٢ **قوله**
 صاحب، هو ابو الفجر الاصبهاني
 مروت ترجمته تحت عنوان (صبيان
 الما ولأرعايا هم) ١٢ **قوله**
 جوير، هو ابو حوزة جوير بن عطية
 التميمي الشاعر المشهور من فحول شعراء
 الاسلام وكان بينه وبين الفرزدق
 محاربة ونقائض وهو شعير من
 الفرزدق والافضل ويختلف في ايه
 المتقدم واجتهد في قدم جويرا بأنه كان
 اكثرهم فنون شعر واسهلهم الفاظا
 واقلمهم تكلفا وكان ذميا عفيفا راسل
 اعرابي ايمهم عند كوا شعراء قال
 بيوت الشعر فخر ومديح وهجاء وفي
 كلها غلب جوير فقال في الفخر اذا غضبت

عليك بنو تميم بحسبت الناس كلم
 غضبا يا وقال في مديح بن مروان
 رثع الستم خير من ركب المطايا
 واندى العالمين بطون راح وقال
 في هجاء الراعي الشاعر فغض الطرف
 انك من يبر فلا كيا بلغت ولا كلابا
 ولادته سنة ووفاته سنة ١٢ **قوله**
 من اي كيام كس شاعر ترست از
 سردان ١٢ **قوله** عزاء، اعلم
 ان الشاة جنس كالحيوان جامع لذوات
 الشعر والصوف اے المعز والضأن و
 المعز خلاف الضأن من الغنم الى ذوات
 الشعر فهو كالانسان يطلق على الذكر
 والانشى والتيس للذكر كالرجل من
 الانسان والعنز الانثى منها كالمرأة
 من الانسان وكن الضأن لذوات الصوف يطلق على الذكر والانشى
 من الانسان والنعجة الانثى منها كالمرأة من الانسان والجدى من المعز بمنزلة الابن من الرجل والعناق للانثى
 من المعز بمنزلة البنت من الانثى قافهم وتشكر ١٢ **قوله** فاعتقلها، من اعتقل، الشاة يأسه كوسيد رايان
 هر دو ساق ورن خود گرفت وقت در شدين ١٢ **قوله** يمين، من مصه معها بالفتح كسب ان را ١٢ **قوله**
 يا ايت، اصله يا ابي ابدلت يا اء المتكلم تأ ١٢

من اراد قتل احد وان اريد بالقتل القتل حقيقة فلما فرغ من قتلى فالامر
 مفوض الى اوليائي لا انا، فلا يمكن لي قتله

استماع الغنياب

قال العتيبي: حدثني ابي عن سعيد القصري، قال: نظر
 الى عمرو بن عتبة، ورجل يشتر بين يدي رجل فقال
 لي: ويلك، وما قال لي: ويلك قبلها، نزه سمعك عن استماع
 الخيا، كما تنزه لسانك عن الكلام به، فان السامع شريك
 القائل، وانه عيبي الى شرماني وعائيه فافترعه في وعائك،
 ولوردت كلمة جاهل في فيه لسعد رادها، كما شقي
 قائلها، وقد جعله الله تعالى شريك القائل، فقال
 سماعون للكذب الكالون للسميت:-

قوة الفصاحة

قال صاحب الاغانى ان رجلا قال لجوير: من اشهر الناس
 قال: قو، حتى اعرفك اجواب، فاخذ بيده، وجاء الى ابيه
 عطية، وقد اخذ عزاء، فاعتقلها، وجعل يحضضها
 فصاح به، اخرج يا ايت، فخرج شيخ زمير رث الهياة

قوله عمرو، هو ابن عتبة بن ابي سفيان بن حرب كان والده
 متوليا قيادة الحج من سنة ٢٠ هـ الى سنة ٥٠ هـ خلف اياه واشتهر بوبرعه
 وسخائه وكان يسكن السمر (قرية من قري دمشق) كانت وفاته
 في حدود سنة ٩١ هـ ١٢ **قوله** نزه لفظه امر من التنزيه دور

من الانسان وكن الضأن لذوات الصوف يطلق على الذكر والانشى
 من الانسان والنعجة الانثى منها كالمرأة من الانسان والجدى من المعز بمنزلة الابن من الرجل والعناق للانثى
 من المعز بمنزلة البنت من الانثى قافهم وتشكر ١٢ **قوله** فاعتقلها، من اعتقل، الشاة يأسه كوسيد رايان
 هر دو ساق ورن خود گرفت وقت در شدين ١٢ **قوله** يمين، من مصه معها بالفتح كسب ان را ١٢ **قوله**
 يا ايت، اصله يا ابي ابدلت يا اء المتكلم تأ ١٢

قوله لم يزل ما استقامية دخلت عليها الام الحارة ويجب حذف الف ما الاستقامية اذ اجرت وابقاء الفتحة
 لا عليها خوفاً من الام وعلى مروية وربما سكنت الميم بالشعر كقوله يا ابا الاسود لم خلقتي واما قول بن حسان
 على ما قام يشتمني لشيم، فضرورة ١٢ قوله بن المديني، هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني
 مولى عروة بن عطية السعدي هو بصري وكان احداً من الاسلام ٢٢ المبرزين في الحديث صنف

فيه ما ثنى مصنفه لم يسبق الى مظهرها
 ولم يلحق في كثير منها اجمعوا على جلالة
 وبراعتي في هذا الشأن وتقديره على
 غيره وكان اذا قدم بغداد تصدّر
 بالحلقة وكان يسي على العلماء كاحمد
 ابن حنبل وغيره قال البخاري ما
 استصغرت نفسي عند احد قط الا
 عند علي بن المديني توفي بالعسكر سنة
 ١٢٢ قوله قتادة، هو قتادة بن دعبل
 يكنى ابا الخطاب السدي وهو الاصل الحافظ
 قال بكر بن عبد الله المزني من ابناء داني
 الى احفظ اهل زمانه فليتنظر الى قتادة
 ما ادر كنا الذي هو حافظ منه قال قتادة
 ما سمعت اذ نأى شيئاً قط الا وعاظي
 مات سنة سبع ومائة ١٢٢ قوله تايي
 ولما كان ما رسول الله عليه وسلم راديه ١٢
 قوله الحسن البصري، هو ابو سعيد
 الحسن بن ابي الحسن يساد البصرة كان
 من سادات التابعين وكبرائهم وجمع
 كل فن من علم وزهد وورع وعبادة كان
 ابو مولى زيد بن ثابت الانصاري و
 امه خيرة مولاة ام سلمة زوج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نشأ الحسن بوادي
 القربة وكان جامعاً لما رقى فيها
 ثقة مأموناً عابداً فاسكاً كثير العلم
 نصيباً جميلاً وسماً واكثر كلامه حكم
 يدخل على الملوك والامراء فيعظهم
 ويحبهونه توفي سنة بالبصرة وكان مولداً
 سنة ١٢٢ قوله اياس هو ابو واثلة
 اياس بن معاوية المزني وهو اللسان
 البليغ والاملعي المصيب المعد ومثلاً
 في الذكاء والفطنة ورأساً لاهل

وقد سأل ابن العزري عن حقيقته، فقال: ترى هذا؟ قال
 نعم، قال: او تعرفه؟ قال: لا، قال: هذا ابي، اترى
 لو كان يشرب من ضرع العيز؟ قال: لا، قال: مخافة
 ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه، ثم قال: اشعر الناس
 من فاخر هذا الاب ثمانين شاعراً وقارهم فغلبهم جميعاً
 قوة الحفظ روى عن ابن المديني انه سأل
 اعرابي عن باب قتادة (هو تابعي جليل، يقال: ولد ابيه قد
 اتفقوا على انه احفظ اصحاب الحسن البصري) وانصرف، ففقد
 قدحاً، فخرج قتادة بعد عشر سنين، فوقف اعرابي، فسأله
 فسمع قتادة كلامه، فقال: صاحب القدح هذا، فسأله فآثر به

ذخيرة اياس

هو ابو واثلة بن معاوية بن قريش اياس بن هلال
 ابن رباب المزني قاضي البصرة، ومن ذكواته ان اختصم
 اليه رجلان في قطيفتين، حمراء وخضراء، فقال احدهما
 دخلت الحوض لا اغتسل ووضع قطيفتي، ثم جاء هذا
 ووضع قطيفته بجنب قطيفتي، ثم دخل، واغتسل،
 فخرج قبلي واخذ قطيفتي، فتبعته، فزعم انها قطيفته
 فقال: اللبينة؟ قال: لا، قال: ايتوني بمشط، فأتى به
 فمسح رأس هذا، ثم هذا فخرج من راس احد هما صواحر
 ومن راس الآخر اخضر، فقضى بالاخضر لصاحبه الا خضر

الفصاحة والرجاحة كان صادق الظن لطيفاً في الامور مشهوراً بقرط الذكاء وبه تضرب الامثال في
 النفرين يذكر عن عنه في القرامطة اشياء غريبة وبعض العلماء قد جمعوا جزءاً كبيراً من اخباره قال حبيب العباس
 بن المأمون في اقدام عمر في سماحة حاتم في حلوا اخف في ذكاء اياس كان عمر بن عبد العزيز ولاية قضاء
 البصرة كانت وفاته في عهد سي قريية بين البصرة وخوزستان سنة وعشرة ست وسبعون سنة ١٢٢

وبالاحمر لصاحب الاحمر.

عن نهر بن حبيش قال جلس جلان

يتحدبان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر ثلاثة ارغفة، فلما وضعا

الخرابن ايسرهما فترهما رجل فسلم، فقالا: اجلس للغداء، فجلس، واكل

معهما، واستوفوا اكلهم الارغفة السمانية فقام الرجل، وطرح اليهما

ثمانية دراهم وقال: خذوا هذا عوضا مما اكلت كما وبلت من طعامكما، فترعا

وقال صاحب الخمسة الارغفة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة، فقال صاحب الثلاثة

لا ارضى الا ان تكون الدراهم بيننا نصفين، وارتفعوا الى امير المؤمنين عبي بن

ابي طالب رضي الله عنه، فقضا عليه قصتهما، فقال لصاحب الثلاثة الارغفة:

قد عرض عليك صاحبك ما عرض، وخبره اكثر من خبرك، فارض بثلاثة

فقال: لا والله، لا رضيت الا باكثر مما الحق، فقال علي رضي الله عنه: ليس لك في

مرا الحق الا درهم واحد وله سبعة، فقال الرجل: سبحان الله، يا امير المؤمنين!

هو يعرض علي ثلاثة، فلو ارضى، واشرت علي باخذها، فلم ارض،

وتقول لي الان: انه لا يجب في مرا الحق الا درهم واحد، فقال

له علي عرض عليك الثلاثة صلحا، فقلت: لو ارضى الا مرا الحق ولا يجب لك بمرا

الحق الا واحد فقال الرجل: فترفتني بالوجه في مرا الحق حتى اقله، فقال علي رضي

الله عنه: اليس الثمانية الارغفة اربعة وعشرين ثلثا اكلتموها وانت ثلثة انفس

ولا يعلم الا اكثر منكم اكلا، ولا الاقل. فحسبوا في اكلهم الى السواء، قال:

بلى، قال: فاكنت انت ثمانية ثلثات وانما لك تسعة اثلاث، واكل صاحبك

ثمانية اثلاث، وله خمسة عشر ثلثا، اكل منها ثمانية وبقي له سبعة واكل لك واحد

من تسعة، فلك واحد واحد له، وله سبعة سبعة، فقال له الرجل: رضيت الان

له قوله نهر،

نهر ركب الغمام

وتشد يد الزمان

ابن حبيش (يضم)

الحاء المهملة وفيم

الباء الموحدة و

سكون الهاء والشين

المجتمعة) هو نهر بن

حبيش ابو حريص

الاسدي الكوفي عا

في الجاهلية ستين

سنة وفي الاسلام

ستين سنة وهو

من اكابر قراء العراق

المشهورين مرصيا

عبد الله بن مسعود

وسمى عمر بن الخطاب

خلق كثير من

التابعين وغيرهم

قوله خذ

لفظة تثنية من

امر اخذ ياخذ

اي يغيره ١٢

قوله فترعا

اي نزاع كردند ١٢

قوله بمرا

هو بالفتح هو

الحبل والمسعاة

وقيل مقبضه

وكذلك هو

من المحاسن ١٢

عبد الملك سنة ست وثمانين وكان حازما قاطبا فقيها عالما كان دينيا فذا تولى الخلافة سنة ثمان مائة

٥٤ قوله ذروة ذروة الشئ بالضم والكسر بالاء في هجاء ذروة بالضم جمع **٥٣** قوله وكيف كلمة العطف نرائدة اذا دخلت على لفظة الاستفهام وقبلها القول او ملأه معناه كقول تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال فما بال القرون الاولى **٥٢** قوله الاوغاد جمع وعند وهو الاحمق الذي الرذيل **٥١** قوله الارذل **٢٨** جمع رذل وهو الرذيل **٥٥** قوله الخواارج جمع خاص فرقة است اذا هل اسلام وموسوم رشد بنحو ارج بيا حيث كبر على كرم السروحة خروج كرده بوزن **٥٦** قوله صفيين موضع بقر الرقة على شاطئ القرات على الجانب الغربي بين الرقة وبالس كانت الوقائع المشهورة بين علي بن ابي طالب ومعاوية رضي الله عنهما سنة في غرة صفر كان بها المقاتل مائة يوم وعشرة ايام وكانت الوقائع تسعين دفعة وكان اخر امرهما ان قهاونا واصطلى **٥٧** قوله كلمة يعني قولهم ان الحكم الاله حق لا ريب فيه و لكنهم ارادوا هذه الكلمة الصادقة الباطل فانهم ارادوا ان عليا كان خارجا عن الاسلام لما ان عصى الله في هذا الحكم **٥٨** قوله عبد الملك بن عمير هو عبد الملك بن عمير بن سويد النخعي حليف بني الكوفي ويقال له الفرسى بفتح الواو والفاء ثم هجلا تسبنا القوم له سابق ثقة فقيه تغير حفظه وربما لس من الثالثة فاربعة ست وثلاثين وله مائة ثلث سنين **٥٩** قوله عبد الملك ابن مروان بويج سنة ثمان مائة بالشام واما ابن الزبير فبعث اخاه مصعبا على العراق فقام البصرة واعطاه اهلها الطاعة واستولى المصعب على العراقيين فصار اليه عبد الملك بن مروان فالتقوا يسكن وقتل مصعب واستقام العراق لبني الملك وكان الحجاج بن يوسف الثقفي على شرطه فرأى عبد الملك من نقادة وجلا دته ما يحب به فبعثه الى عبد الله بن الزبير فقتله وسخر جماله وحشاه تبنيا وصلبه ولقي **٦٠**

٥٤ قوله ذروة ذروة الشئ بالضم والكسر بالاء في هجاء ذروة بالضم جمع **٥٣** قوله وكيف كلمة العطف نرائدة اذا دخلت على لفظة الاستفهام وقبلها القول او ملأه معناه كقول تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال فما بال القرون الاولى **٥٢** قوله الاوغاد جمع وعند وهو الاحمق الذي الرذيل **٥١** قوله الارذل **٢٨** جمع رذل وهو الرذيل

صعد ذروة المنبر فانكم المسلمون عليه ذلك وارادوا ان ينزل دون مقام عمر بهرقة فقال عبادة للهوكل يا امير المؤمنين اما احل عظم منة عليك من عثمان فقال وكيف ذلك وبلك قال لان صعد ذروة المنبر فلوانه كلما قام خليفة نزل عن مقام من تقدمه بهرقة كنت انت تخطب علينا في بئر

ضبط النفس عند كلام الاوغاد الارذل

قال محمد بلغنا عن علي رضي الله عنه انه حينما هو يخطب يوم الجمعة اذ حكمت الخواارج من ناحية المسجد فقال علي رضي الله عنه كلمة حتى اريد بها الباطل لن تمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسم الله ولن تمنعكم الفئ فادامت ايديكم مع ايدينا ولن نقاتلكم حتى تقاتلونا ثم اخذ في خطبته ومعنى قوله حكمت الخواارج نداءهم بقولهم ان الحكم الا لله وكانوا يتكلمون بذلك اذا اخذ علي في الخطبة ليشوشوا خاطرة فانهم كانوا يقصدون بذلك نسبته الى الكفر لرضاه بالتحكيم في صفيين ولهذا قال علي رضي الله عنه كلمة حتى اريد بها الباطل يعني تكفيره

نشوء الدار

قال عبد الملك بن عمير الكوفي كنت عند عبد الملك

ابن مروان بويج سنة ثمان مائة بالشام واما ابن الزبير فبعث اخاه مصعبا على العراق فقام البصرة واعطاه اهلها الطاعة واستولى المصعب على العراقيين فصار اليه عبد الملك بن مروان فالتقوا يسكن وقتل مصعب واستقام العراق لبني الملك وكان الحجاج بن يوسف الثقفي على شرطه فرأى عبد الملك من نقادة وجلا دته ما يحب به فبعثه الى عبد الله بن الزبير فقتله وسخر جماله وحشاه تبنيا وصلبه ولقي **٦٠**

٢٩ قوله عبيد الله هو عبيد الله بن زياد بن ابيه، ولاة معاوية بخراسان وخراسان والعراق لم يزل متوليا عليها الى سنة ٢٩ وفيها كانت الواقعة بينه وبين ابراهيم الا شتر النخعي خرج عليه مع ثمانية الاف من الكوفيين وكان عبيدا في اربعين الف من الشاميين، فاسرع ابن الا شتر الى اهل الشام قبل ان يدخلوا ارض العراق، فسبقهم ودخل الموصل وبقر بها التقي الفريقان، فانهزم ابن مسعود الثقفي، كان ابوه

من اجله الصحابة، ولد المختار عام الهجرة وليس له حجة ولا روية كان مشهورا بالفضل والعلم وكان منه خلا بيطنه الى ان فارق عبيد الله بن الزبير طلب الاغارة، ورغب في الدنيا، وظهر ما كان يبطن من الفساد في الراي والعقيدة والهوى الى ان ظهر منه اسباب كثيرة تخالف الدين، ولم يزل كذلك الى ان قتل في اماره مصعب بن الزبير بالكوفة ١٢ قوله الطاق، ادانته خيمه باشارتها معربك، طاقات وطيقان جمع ١٢ قوله عادي لفظة غائب من ماض المعادة شئ نمون ١٢ قوله اذنته، متكلم من ماضى الايذ ان آگاه كردن واعلام كردن ١٢ قوله الصفوي، لم اطلع على ترجمته ولعل النسخ ههنا وقع من التشاخ وكان صفدي وهو صلاح الدين ابو الصفا خليل بن ابيك ولد في صفد مدينة من جبال عامله كان من اعلم اهل زمانه متقنا في الادب له تاليف كثيرة منها التشبيه على التشبيه وكتاب اعيان العصر اخوان النضر شرح اهمية العجم وفتح الجاهل في علم البديع وكانت وفاته سنة ٢٩ قوله المنصور، اسمه عبيد الله محمد بن محمد والسيفاح اخوه اناه خير نجيب وهو حاجر في موضع يقال له صفينته فقال: صفا امرنا ان شاء الله، وتلقب بالمنصور بالله وهو اول من تلقب من الخلفاء، كان مولدا بارض الشام سنة ٢٩ وتوفي بمكة سنة ٢٩ كانت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة وامة امته اسمها سلامة وجنسها بربرية وكان اسم طوا الا خيف الجسر، خفيف العارضين، يخضب بالسواد، ونقش خاتمة اتق الله وزير له خالد بن برمك، ثم ابوا الموريا، ثم الربيع بن يوسف مولاه، و لم تكن الوزارة في ايامه طائلة لا استبداد المنصور واستغاثه برأيه، وكان يشغل المنصور في صدره فاه بالامر والنهي والولايات وشحن الثغور والاطراف والنظر في الخراج والتفقات ومصالح الرعية، فاذا صلى العشاء نظر في ما ورد اليه من كتب الثغور والاطراف، وشاور شامره ١٢ قوله سفيان، هو ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الكوفي الامام الجامع لا نواع الحاسن وكان مشهورا في علم الحديث والفقه واجمع الناس على بينه وورعه وثقته وهو واحد الائمة المجتهدين ولم يكن احفظ منه كان يقول ما استودعت قلبي شيئا فحاشني قال السواد والثناء على الثوري اكثر من رخصته

ابن مروان بقصر الكوفة المعروف بدار الامارة حين جي براس مصعب بن الزبير، فوضع بين يديه فراى قد ارتقت فقال: مالك؟ فقلت: اعينك يا امير المؤمنين اكنث بهذه القصر بهذا الموضع مع عبيد الله بن زياد فرأيت راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ابن ابي طالب بين يديه في هذا المكان، ثم كنت فيه مع المختار بن عبيد الثقفي فرأيت راس عبيد الله بن زياد بين يديه، ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير فرأيت راس المختار بين يديه، ثم هذا راس مصعب بن الزبير بين يديك، قال: فقام عبد الملك من موضعه وامر بهد الطاق التي كفاية

من عادي لي وليا فقد اذنت بحرب

ذكر الشيخ الصفوي ان المنصور بلغ ان سفيان الثوري

٢٩ قوله مصعب، هو ابو عيسى اخو عبيد الله بن الزبير بن انعام، ولاة اخوه على العراق ايام تولى مكة، ودعا الناس الى طاعته فاطاعه اهل العراق وفي سنة سار مصعب الى حوزاء وقتل المختار الكذاب وكانت بينهما حوة عظيمة وقتل ذريع، ثم انهزم المختار ودخل قصر الامارة بالكوفة، فحصر فيه و جعل يخرج كل يوم لمخاربه مصعب الى ان قتل المختار في بعض غاراته، قتله رجل من بني حنيفة، ولما تولى عبد الملك بن مروان على الشام سار الى العراق وحارب مصعبا، وظفريه وقتله سنة ٢٩ وقتل ابنه عيسى وكان مصعب من اجمل الناس واشجعهم وهو من الطبقة من تابعي اهل المدينة ولما قتل اخذ امر اخيه عبد الله بالادبار الى ان قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٢٩ قوله اذنت، متكلم من ماضى الارتياح وترسيد، وهو افتعال من البرع ١٢ قوله اعينك، متكلم من ماضى الاعادة رازداشت استركسي را ١٢

عوا وضحه من ان يشتمه وهو واحد اصحاب المذاهب الستة المتبوعة توفي لم تكن الوزارة في ايامه طائلة لا استبداد المنصور واستغاثه برأيه، وكان يشغل المنصور في صدره فاه بالامر والنهي والولايات وشحن الثغور والاطراف والنظر في الخراج والتفقات ومصالح الرعية، فاذا صلى العشاء نظر في ما ورد اليه من كتب الثغور والاطراف، وشاور شامره ١٢ قوله سفيان، هو ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الكوفي الامام الجامع لا نواع الحاسن وكان مشهورا في علم الحديث والفقه واجمع الناس على بينه وورعه وثقته وهو واحد الائمة المجتهدين ولم يكن احفظ منه كان يقول ما استودعت قلبي شيئا فحاشني قال السواد والثناء على الثوري اكثر من رخصته

تاریخ و تفسیر این کتاب در دسترس است و در دسترس است و در دسترس است.

م على فضله، منه قوله: إذا أحب الله عبد أكثر غمّه وإذا انقض عبد أو سم دنياه، وقال: لو أن الدنيا جحان أفيدها
 عرضت على علي أن لا أحاسب عبيدا كنت أقتد رها كما يتقد راحيكم الجحفة إذا مر بها أن يصب ثوبه، وله غير
 أقاويل حكيمه **ك** قوله: سفيان بن عيينة، مولده سنة ١٢٠ ووفاته سنة ١٨٠ قال النووي: هو أبو محمد بن أبي عمران
 من مشاهير المحدّثين، ولد بالكوفة وسكن مكة وبها توفي، وهو من تابع التابعين
 على إمامته وجلالته وعظم مرتبته وكان عالما بالقرآن وكان أثبت الناس بالحدّ **ل**
 وأحسنهم تفسيرا، **خ**

بعضهم قال: دخلت على ابن عيينة وبيان
يديه قرصان من شعير، فقال انها طعاني من
اربعين سنة، قال عن نفسه: قرأت القرآن

وَبَلَغَهُ أَنَّ سَفِيَّانَ بِهَيْدَةِ أَرْسَلِ جَمَاعَةَ أَمَامَهُ، وَقَالَ لَهُمْ
 حَيْثُمَا وَجَدْتُمَا سَفِيَّانَ خُذُوهُمَا وَاصْلُبُوهُمَا فَتَضَلُّوا الْخَشِيبَ
 لِيَصْلُبُوا سَفِيَّانَ عَلَيْهِمَا، وَكَانَ سَفِيَّانَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَ

بالعلماء الامن اطاعهم فاطعهم تسعدوا، و
اخذهم هم تقتبس من علمهم، فجلت اميل الى
وصيتي ابني ولما عدل عنهم ١١٥ قوله

لا تشمت، لفظه مخاطب من هي الاممات،
 اشمته الله به شاوگر دانيه اور اخبايتم و
 قولہ فاختف، لفظه مخاطب من امر

تم، فاختف، فقام ومصی حتی وقف بالسلازم، وقال:
 ورسب هذه الكعبة (ایں خلیہا یعنی مکہ) المنصور

١٢
 الاختفاء نهى و پوشیده گردیدن ١٢
 قوله بالسلاطين بضم الميم و فتحه الزاء همون
 جل والكعبة فابين بابها و اخرج الاسود الى

فولده بحون، هو جبل باع مكة عنده وادى
اهلها وهو من اعراس البيعة، قوله في
زلق زلقا وبالحق يكلفيد **الله** قوله زاد

ولم عام الهجرة، وليست له صحبة ولا رواية
وكان من دهاة العرب والخطباء الفصحاء

لِسُوءِ قَعْدِهِ **١٢** وَلَدِي، لِلتَّعْلِيلِ وَمِنْهُ أَنْ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ فِي هَرَّةٍ جَسَتْهَا
فَلَا أَطْعَمَهَا وَلَا تَوَكَّمَهَا تَأْكُلُ مِنْ جِشَاسِ الْأَرْضِ أَيْ لِأَجْلِ هَرَّةٍ **١٣** قَوْلُهُ
أَيْ كَانَ سَفِيانَ عَاتِبًا عَلَى الْمَنْصُورِ لِأَجْلِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَقِيُمُ الْعَدْلَ فِي رِعَايَةِ **١٤**

[illegible]

معاوية بن أبي سفيان صحابي من حروب رامية
الاموي ابو عبد الرحمن صحابي: سلم قبل الفقه
وقبل بدم الفقه، ومروى انه كان يكتب الجواز

ردع الله النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اللهم علي مغوية الحساب الكتاب وقه العذاب وصالح مع الحسن بن علي رضي الله
تعالى عنهما، وولي الزبارة حرمات في حب نائلة وقد قرب الثمانين **١٢** قول العراق هي بلاد واسعة من الغمر سميت
عراقاً لأنه دنا من البحر وسفر عن غمر الأعرية وهو البحر الذي في أسفاه أقاله الخلد والاقشاطة

[illegible]

السيد الاقصي، واعطى المجذمين، ومنعهم السؤال الى الناس، واعطى كل مقدح خادقا وكل ضمر وقائد او منع النكاح بالنصر
من ان يكتبوا الدفاتر بالرومية ولكن بالعربية، وفي ايامه اجاز طارق الى الاندلس، فنهض لزمري ملك القوط وزحف
الى طارق، فالتقوا بفحص شريش، فنهزم الله لزمري، واذ غنت الاندلس لامر الوليد وفتحت في ايامه الفتوحا الكثيرة من ذلك
ما وراء النهر وتغلغل الحجاج في بلاد
بلاد الهند، وفي سنة ثمان وثلاثين ٣١
امر الوليد ببناء جامع دمشق، وكان فيه كنيسة فهدمها، فانقذ عليه نصوص كثيرة
تجل عن الوصف وفي ايامه توفي الحجاج وقيل
انه احصى من جملة الذين قتلهم الحجاج ثمان
مائة الف وعشرين الفا وفات الوليد سنة ١٢٠
٥٥ قوله استرعى لفظه غائب من ماض الاسترعى
استرعاها اياهم نكاحا في ان خواست ازيشان
والمواد انه جعل الله احدا راعيا وحكما القوم
٥٥ قوله فيضلك، منصوب لكونه في جواب
التمني ١٢٠ قوله ليغروننا، لفظه غائبين
من الغرور فلفظين ويهود اميد وارثودن ١٢
٥٥ قوله التلميح، هو في الاصطلاح ان يشير
ناظر هذا النوع في بيت او قريئة بجمع الى
قصة معلومة او نكتة مشهورة او بيت شعر
حفظ للتواتر او الى مثل ساثر يجري في كلامه
على جهة التمثيل احسنه وابلغه ما حصل به
زيادة في المعنى المقصود وسماه قوم التلميح بقصة
الميوكة والناظر اتي في بيته بنكتة زائدة ملاحة
كقول ابن المعتز ٥ اترى البحيرة الذين تدها
عند سيد الحبيب وقت الزوال علموا انهم مقيم
وقلبى وراحل فيهم امام المجال، مثل
صاع العزيز في ارجل القوم ولا يعلمون
ما في الرجال ٥ هذا التلميح فيه اشارة الى
قصة يوسف عليه السلام حين جعل الصباغ
في رجل خيه واخوته لم يشعروا بذلك و
قال بها والد بن زهير هو انسانا ٥ وجمال
يدعى في العلم فلسفة ٥ قد راجح يكفر بالرحمن
تقليد ٥ وقال اعرف معقولا فقلت نعم
بنيت فمهلك معقولا ومعقودا ٥ من اين
انت وهذا الشأن تذكرة ٥ اراك تقهر يا
عناك مسدودا ٥ فقال ان كلامي لست تقهر
٥٥ فقلت لست سليمان بن داود ١٢٠ ٥
٥٥ قوله صفا، اي مصنف كتاب سمي بالحياث
وهذا الكتاب لم افر بمطالعة ١٢٠ قوله

عرض الحديث على كتاب الله

دخل الزهري على الوليد بن عبد الملك، فقال: يا حنيفة
يحد ثابته اهل الشام؟ قال: وما هو؟ يا امير المؤمنين
قال: يحد ثونا ان الله اذا استرعى عبد ارعيت كته كته له
الحسنات ولم يكتب له السيئات، قال: باطل، يا امير المؤمنين
ابني خليفة اكرم على الله ام خليفة غيري؟ قال بل خليفة
نبي، قال: فان الله يقول لنبيه داود: يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما كسبوا يوم الحساب، فهذا ادعي يا
امير المؤمنين! النبي خليفة فما ظنك بخليفة غيري؟
قال: ان الناس ليغروننا عن ديننا ٥

التلميح

حكى صاحب الحيات ان الفقيه بن خاذان ذكر ابن الصائغ
٥٥ قوله عرض، اي لتعرض الاحاديث المنسوبة الى رسول الله صلى الله عليه وآله على كتاب الله
فان لو تخالفه قبلت وان خالفته رمت ٥٥ قوله الزهري هو محمد بن مسلم بن
عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة
القرشي الزهري ابو بكر المدني احد الائمة الاعلام وعالم الحجاز والشام متفرد على
حلالته واتقاه قال خليفة ثوله شه ٥ وقال يحيى بن بكى شه وقال الواقدي
شه وكان وفاته ثلاث واربع وعشرين ومائة ٥٥ قوله الوليد هو سادس
من خلفاء بني امية وكان مغربا بالبناء واستوثقت له الامور ومن بنياده ٣
٥ وان الذي اشار بقصة الامير ابو الحسن علي بن سيف بن تاشفين وهو اخو

الفقيه هو ابو نصر الفقيه محمد بن عبد الله بن خاقان القيسي الاشعري له عدة تصانيف منها كتاب قلائد العقيان وقد جمع فيه
من شعر العرب طائفة كثيرة، وتكلم على ترجمة كل واحد منهم باحسن عبارة والطف اشارة، وله ايضا كتاب طبع الانفس
ومسرح الناس في طرأ اهل الاندلس وهو ثلاث نسخ كبرى وصغرى ووسطى، وهو كتاب كثير الفائدة وكلام فيه يدل
على خوارقة فضله وسعة مآذيه، وكان كثير الاسفار سريع التنقلات، وقال الحافظ ابو الخطاب بن حجة: كان ابن خاقان خليف
بالعدا في دنياه لكن كلامه في تاليفه كالسحر الحلال والماء الزلال قتل ذبحا في مسكنه بغتة من حاضرة مراكش عند رسته ٥٣٥

له قوله فقال اي قال الفقيه في كتابه قلائد العقيان حيث ذكرنا ترجمة ابن الصائغ ابن الصائغ عين قدس سره
راى دينه قيمه ونفوس اصحاب الهداية في حوز منه لا يغتسل من جنابة (داعى لا يزال جنبا، او هو عتيد
لا يستطيع الجمع فيجب عليه الغسل) ولا يظهر من نفسه علامات كونه متوجها الى الله ١٢ ٥٢
قوله انها امة ذكره اياى في كتابك قلائد العقيان وتانىث الضمير ٣٣ لتانىث الخير ١٢ ٥٣ قوله

واذ مصدر من واذا بنته واذا من ضرب زنده در گور كرواں را ١٢ ٥٤ قوله الفرزدق مولدا شيدا ووفاته شيدا اسم هبام بن غالب بن صعصعة دارجى من اشراف قيسم والفرزدق لقب به لجهومة وجهه وغلظه (والفرزدق قطع العجين) وكان الفرزدق ردى المطباء قيم المنظر سى الخبر قاذفا للصحنات مخبث الهجو، وكان مهيبا، تخافه الشعراء وقد حجج البعض في تقديره على انه يميل الى جولة الشعر وفحاشته شدا اسوة ومات الفرزدق بالبحر سنة مات فيها الحسن بن سيون وجوز ٥٥ قوله ما خض در دزه گرفت يازد يك بزادن رسيد مؤاخص ومخص كرا جمع اسوق على من مخصت المرأة وغيرها من فتم وسمم مخاضا بالفتح والكسر در دزه گرفت زن وخرآن را باند يك بزادن رسيد ٥٦ قوله احيانا لفظة غائب من ما مضى الاحياء زنده كردن وفى اخوها ضمير منصوب للمتكلمين يعنى زنده كرد باياں را ٥٧ قوله بلقيس ثنية لقيت بالفتح والكسر، الناقة المحلوب الغريزة اللبن والحجم لقاح ١٢

في قلائد العقيان، فقال فيه: ارمي عيني الدين وكبد نفوس المهملين، لا يظهر من جنابة، ولا يظهر من جنابة فباغ ذلك ابن الصائغ، فمريه مائة الفجر بن خاقان و هو جالس في جماعة، فسلم على القوم، وضرب على كتف الفجر، وقال: انها شهادة، يا فجر! ومضى ولم يد لاحد ما قال للفجر، فتغير لونه، فقيل له: ما قال لك؟ فقال: انى وصفته كما تخلصون في قلائد العقيان فيما بلغت بذلك كثر ما بلغ هو مبني بهذه الكلمة، فانه اشار بها الى قول المتنبى ٥ واذا انتك من متى من ناقص، فمضى الشاهد الى باني كامل

واذ البسات

اول من منع عن الواذ صعصعة بن ناجية جة الفرزدق وذلك انه اضل ناقين له فخرج في بغا ثهما، فلما اجته الليل رقت له نار، فاقبها، فاذا شجرة وامراة ما خض فسلم فرد الشجرة، فسأله عن الناقين فقال وجد تهما، وقد احيانا الله بها، ثم قال الشيخ لنساء، كن عندة: ان جاء ناغلام فما ادرى ما اصنع به، وان جاء تنا جارية فاقتله ولا اسمع صرعا، فجاءت جارية، فاشترها صعصعة بنا قتيه وجملة الذي ركب في طلبها، وجعل ذلك سنة، فكل من اراد ان يثد ابنه له جاءه، فاشترها منه بلقيس وجعل، فجاء الاسلام وقد يدى ثلاث مائة مودة،

بقية صنك ٥٨ قوله بالحجاز، الحجاز مأخوذ من قوله حوزة او منعه لان حوز بالحبال، والحجاز جبل ممتد حائل بين الغور وحرامة ونجد فكان منع كا واحد منهما ان يختلط بالآخر، وقيل لانه فصل بين الغور الشام والبادية، وهو من تخوم صنعاء من العباد، وتبالة الى تخوم الشام وهو احد قسم جزير العرب الخمسة وهي قحمة والحجاز ونجد والعرض واليمن وذلك ان جبال السراة وهو اعظم جبال العرب يقبل من ثغرة اليمن حتى يبلغ وادي الشام فسمته العرب حجازا ٥٩ قوله عبد الله بن عمر، هو ابو عبد الرحمن ولد بعد العشرة بقليل وهاجر ابوه، واستصحب يوما احل وهو ابن اربع عشرة سنة، وحضر الخندق وبيعة الرضوان وهو شقيق حفصة

خداى تعالى بزرگوار

بزرگوار خداى تعالى

بزرگوار خداى تعالى

الذي ارادة شيطان الطاق ١٢ قوله شيطان هو محمد بن النعمان يلقب شيطان الطاق، كان وجهيا في عصر أبي حنيفة،
فوقف اعرابي محسبا لهم، فسمع قتادة كلامه، فقال لصاحب القدر هذا، فسأله، فأقر به ١٢ قوله ابو حنيفة هو
النعمان بن ثابت التميمي الامام، كان خزازا يبيع الخبز، اسجده زوطي من اهل كابل، واخذ حفيده الفقه عن حماد
ابن ابي سليمان، وصحبه ثمانين سنة، وادرك بعض الصحابة وسمع الائمة، وكان عالما عاملا زاهدا عابدا أكثر
الخشوع، دائرا التضرع الى الله تعالى، ونقله ابو جعفر المنصور من الكوفة الى بغداد، فاراده على ان يولي
القضاة، فابى عليه، فصر به ٣٣ مائة سوط وعشرون اسواط وهو على الامتناع، فلما رأى ذلك خلق سبيله
وقيل انه توفي بالسجن، وذهب البعض انه
تولى القضاء يومين، ثم اشتكى فمرض
سنة ايام، ثم توفي، وكان ابو حنيفة ربة
من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل
تعلوه سمرة وكان احسن الناس منطقا،
واحلاهم نعمة، جميل المنظر كثير التعطر،
ورزق في العفاف الحظ الا وفي، وهو
احد الائمة الاربعة الذين الى اراهم
المرجع في الاسلام وهم مالك وابو حنيفة
والشافعي وابو حنيفة مولى شمس ووفاته
سنة ١٢٠ هـ قولي الكناية، اردت بها
التورية، ويقال لها الالهام والتوجيه
والتحفيز والتورية اولى في التسمية لقربها
من مطابقة المسمى لانها مصدر وتورية
المخبر تورية اذا سترته وظهرت غيره كاد
المتكلم بجمله وراة بحيث لا يظهر، وهو في
الاصطلاح ان يذكر المتكلم لفظا مفعلا
وله معنيان حقيقيان او حقيقة وعجاز
احد هما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة
والآخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية فلهذا
المتكلم المعنى البعيد ويورى عنه بالمعنى القريب
فيتوهم السامع اول وهلة انه يريد القريب
وليس كذلك، ولاجل هذا سمي هذا
النوع ايهامًا، ومن ذلك قوله تعالى الرحمن
على العرش استوى لان الاستواء على
معنيين واحد هما الاستقرار في
المكان وهو المعنى القريب المورى به الذي
هو غير مقصود لان الحق تعالى وتقدس
منزه عن ذلك (والثاني) وهو الاستعداد والملك
وهو المعنى البعيد المقصود الذي ورى عنه
بالقريب المذكور ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم حين سئل في حبيبه عند خروجه
الى بدر فليلهم من انتو؟ فلم يدان يعلم السائل فقال من ماء، اراد انا مخلوقون من ماء فورى عنه بقبلة يقال لها
ماء، ومنه قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه في الهجرة وقد سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فقال هادي يهديني
اراد ابو بكر رضي الله عنه هادي يهديني الى الاسلام فورى عنه بهادي الطريق وهو الدليل في السفر، وههنا كذلك فان
قول شيطان الطاق اذا من على الخلة معنيان حقيقيان، (الاول) مبني على ان قوله من على وعثمان كيهما وله المعنى نجا شيطان الطاق
بري (وهو الذي سبق ذكره في الخارج الى) فالمتقى انا بري من على وعثمان كيهما وله المعنى نجا شيطان الطاق

الفصل بين التانيث اللفظي والمعنوي

ذكر ان قتادة دخل الكوفة فالتف عليه الناس، فقال
سألوا عما شئتم، وكان ابو حنيفة حاضرا وهو غلام
حدث السنن فقال: سألوا عن نملة سليمان، اكانت
ذكر امار اني؟ فسأله فأفهم، فقال ابو حنيفة رضي الله
كانت اني، فقيل له: من اين عرفت؟ فقال من كتاب
الله، وهو قوله قالت نملة ولو كانت ذكر القيل قال نملة
وذلك ان النملة مثل الحمامة، والشاة في وقوعها على
الذكر والانه فيميز بينهما بعلامته نحو قولهم حمامة
ذكر وحمامة اني، يعني ان التانيث لفظي ومعنوي
واللفظي لا يعتبر في حقوق علامة التانيث بالفعل البتة،
بدليل انه لا يجوز قامت طليحة ولا حبرة على مذكر
فتعين ان يكون اللحق انما هو للتانيث المعنوي

الكنائس

لقى شيطان الطاق رجلا من الخوارج وبيده سيف،

قوله قتادة، هو ابن دعامة (بكسر الدال) السدوسي ربة المصلحة وضم الدال
الى الخطاب البصري ثقة ثبت، ولد اكمه سنة ستين وقال في الكشاف لو يكن
في هذه الامة اكمه لم يسوح غيره، اجمعوا على علمه وزهده مات سنة ١٢٠ هـ وقد
اتفقوا على انه احفظ اصحاب الحسن البصري، روى عن علي بن المديني انه سأل
اعرابي على باب قتادة والنصف، ففقد واقدحا، فخرج قتادة بعد عشرين

من سيف الخادم (والثاني) مبني على ان كلام شيطان جملتان (ربحلا فاهو
الى بدر فليلهم من انتو؟ فلم يدان يعلم السائل فقال من ماء، اراد انا مخلوقون من ماء فورى عنه بقبلة يقال لها
ماء، ومنه قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه في الهجرة وقد سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فقال هادي يهديني
اراد ابو بكر رضي الله عنه هادي يهديني الى الاسلام فورى عنه بهادي الطريق وهو الدليل في السفر، وههنا كذلك فان
قول شيطان الطاق اذا من على الخلة معنيان حقيقيان، (الاول) مبني على ان قوله من على وعثمان كيهما وله المعنى نجا شيطان الطاق
بري (وهو الذي سبق ذكره في الخارج الى) فالمتقى انا بري من على وعثمان كيهما وله المعنى نجا شيطان الطاق

له قوله أو بمعنى إلى أو

الافلصار مع منصوب
تقد بران كقوله لا الزمك

أو تعطيتني حقاً ١٣٤

قوله أيضاً، أيضاً مصدر

أض مضارع بمعنى عادو

رجع يستعمل في شيتين

بينهما توافق بغنى كل منهما

عن الآخر، وأعرابه تقول

مطلق عاقله محدث، قيل

انه حال من الضمير فيكون

تأويله قال راجعاً ١٣٥

قوله العيس جمع عيس

من كرو عيساء مؤنث

شتر سبيد سرخ مؤنث ١٣٦

له قوله أو أتي،

قال الجوهري في درة

الغواص: أو اق جمع

أوق وهو الثقل،

أما جمع أوقية فهو

أواق، وقد خفف

بعضهم فيها التشديد

فقال أواق كما قيل

في تخفيف صهارق

صهار، والأوقية

رومية عربت ووزنها

نصف سدس الرطل،

كانت قديماً تساوي

أربعين درهماً وهي

الآن تختلف في كل

بلد، ففي الشام وزنها

ستة وستون درهماً

وثلاثاً الدرهم ١٣٧

فقال له الخارجي: والله لا قتلتك أو تبرأ من علي، فقال:
أنا من علي ومن عثمان برئ:-

هـ

أيضاً

ودخل علي الطائي علي ابن السري يعود في مرضه،

لم أفض عليه عن جبهة ١٣٨

فانشد شعر يقول فيه:

ونال السري بالسري شفاءً

ويعتق شكر أسالو وخفاءً

فأقسم إن من الإله بصحة

أمر تخلف العيس شهر الحج

فلما خرج من عنده قال له أصحابه: والله ما نعلم عبدك

سالمًا ولا عبدًا لحفاءً، فمن أردت أن تعتق؟ قال: هما

هزتان عندى وأجر فريضة واجبة فدا علي في قولي شيء

إن شاء الله تعالى:-

جود سيّد المرسلين صلى الله عليه وسلم

روى حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن الحسن بن رجل

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله، فقال: أجلس سيرة

الله، ثم جاء آخر، ثم آخر، فقال لهم: اجلسوا، فجاء رجل

باربع أواق، فأعطاه إياها، وقال يا رسول الله: هذه

صدقة، فدعا الأول فأعطاه أوقية، ثم دعا الثاني،

فأعطاه أوقية، ثم دعا الثالث فأعطاه أوقية، وبقيت معه

أوقية، فعرض بها للقوم، فما قام أحد، فلما كان الليل

له قوله عباؤه، العباء بالفتح نوعي از گليو ١٢ ٥٤ قوله فجعل بمعنى طفق فلا تتعدى تقول جعل يكلمه اقبل، ويجعل مواضع غير هذا (١) بمعنى يشر، كقولنا جعله الله نبيا (٢) بمعنى خلق فيتعدى الى مفعول واحد كقوله تعالى "جعل الظلمات والنور" (٣) بمعنى سمي فيتعدى الى مفعولين

كقوله تعالى "وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناقا" (٤) بمعنى ظن كقوله جعلته عبدا فشمته او ظننته ١٢ ٥٤ قوله عائشة هي عائشة الصديقية بنت الصديق المبرأة من كل عيب، الفقيهة العالمة، حبيبة المصطفى، ولدت سنة اربع من النبوة وماتت سنة ست او سبع او ثمان وخمسين، ومناقبها جمة ١٢ ٥٤ قوله الاصنام، الاصنام جمع صنم بمعنى بت، قال شيخ الادباء الصنم مأخوذ من صنم العبد من سمع اذا قوى، فان الصنم كان حجرا ينادى ويوطأ قوى حتى صار معبودا بعد ما كان من اذل الاشياء او من صيغته الراحة اذا خبثت فان الصنم سبب خباثة القلب والروح ١٢ ٥٥ قوله اذاه مركبا فانى اى رخش ١٢ ٥٥ قوله ينصهم نصهم وله (وهو باللام انهم) قال الله تعالى "وانصم لكون" نصحا بالضم ونصحا ككرامة ونصاحية ككرامته ينداد اورا ونصيحته كرد ١٢ ٥٥ قوله يخطون جمع الغائبين من مضارع التغطية فردلو شاند چينه را ١٢ ٥٥ قوله واستمر جمع الغائبين من ماضى الاستمرار بريك روش رفتن ١٢ ٥٥ قوله الفلك، بالفهم كشتى مذكور مؤنث واحد وجميع دروے يكسان ست ١٢ ٥٥ قوله الانبوس، شجر مشمر يعظم كاجوز واوراقه كاوراق الصنوبر، معرب، واسمه العربى رشاش ١٢

وضعها تحت راسه، وفرأش عباؤه، فجعل لا يأخذ النوم، فيرجع، فيصلى، فقالت له عائشة: يا رسول الله! اجل بك شئ؟ قال: لا، قالت: فجاءك امر من الله؟ قال: لا، قالت: انك صنعت منذ الليلة شيئا لم تكن تفعله، فاخرجها، وقال: هذه البتي فعلت لى ما تريد، الى خشيت ان يحدث امر من الله وكلمها منها: بحمد الله ١٢

قصة سيدنا نوح على نبينا وعليه الصلوة والسلام

ارسل الله نوحا الى قومه، وكانوا يعبدون الاصنام فامرهم ان يعبدوا الله، فلم يسمعوا قوله، واتفقوا على اذاه، وكان كل ما ينصهم جعلوا اصنامهم في اذاهم لتدسمعوا، ويخطون وجوههم كراهة النظر اليه، واستمر على هذه الحالة تسعمائة وخمسون سنة ثم امره الله ان يصنع الفلك فعيلها طبقات على حسب الحيوانات من خشب الانبوس، ثم بعد ذلك فانوح على قومه، فاجاب الله دعاءه وامره ان يأخذ من جميع الحيوانات ذكر او انثى، وان يأخذ من امن به، ففعل كما امر، واخذ ما يكفيهم من الزاد مدة ستة اشهر، واولاه اليه ان يركب في السفينة وقت ما يقول الماء من التور، فعند ذلك خرج ونادى من امن فحضر او كانوا اربعين نفسا

مراتب الاصدقاء

له قوله الاصغاء اليه من اصغى اليه سمع منك ما لى كروكوش بالسوء ١٢٥ قوله بستانها، بستان الخبز بستانا، شائع وفاش كروكوش ١٢٦ قوله المكروب، كربه الغمر كربه الشوار وسخت كروكوش بروسه واندرولين كروكوش نعت ست انا ١٢٧ قوله تستروح، لفظة الغائبة من مضارع الاسترواح (على الاصل من غير تعليل) برأسودن وآسایش جستن وآسایش یافتن ويارامیدن، و ٣٤٦ يُعدى بالى، يقال استروح اليه اذا استنام ١٢٨ قوله يوأسيك، لفظة غائب من مضارع المواساة غمخوارى نمودن ١٢٩ قوله يسليك، لفظة غائب من مضارع الاسلاء خورسند وبعثتمكنا نیدن ١٣٠ قوله يتوجع، لفظة غائب من مضارع التوجع دردمند ودرنجور كرويدن ١٣١ قوله اشطر جميع شط خلف الناقة ١٣٢ قوله فقال، الابيات فيها المراجعة من الصنائع اللفظية (وهي على ما فى نقات الازهار) ان يحكى المتكلم ما جرى بينه وبين الغير من سؤال وجواب باوجز عبارة من اللفظ معنى فى ارشاق سبك واسهل لفظ ومثله قول بعضهم ١٣٣ سالت التدى والجود فالاراكما تبذلتما ذللا بعض مؤيد وما بال دكن الحمد اصح هذا ما، فقلا اصبنا بابن يحيى فهم + فقلت فهلا متاعا عند موته + فقد كنتا عديده فى كل مشهد + فقلا اقسناكى نعرى بفقدة + مسافنة يوم ثم نتلوه فى غدا ١٣٤ قوله يامبرما، منصوب على انه نكرة محضة كقول الاحمسي يا رجلا خذ بيدى الى قوله الفى منصوب على انه مفعول لقوله خذ ١٣٥ قوله او قارها، الاوقار جمع وقر بالسر باركران ١٣٦ قوله بطل، البطل محركة مرد دلور ابطال جمع ١٣٧ قوله حلى حلى بالفتح

أَقْلَّ لَأَصْدَقَاءَ حَالَةً مِنْ تَشْكُوَالِيهِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ غَيْرِ سَمَاعٍ الشَّكْوَى وَالْأَصْدَاءُ إِلَيْهِ لِأَنَّ سَمَاعَ الشَّكْوَى وَبُتْهَا فِيهِ تَخْفِيفٌ عَنِ الْمَكْرُوبِ، وَالنَّفْسُ تَسْتَرْوِحُ إِلَيْهِ وَلِهَذَا قَالَ الشَّاعِرُ: هـ
وَلَا يَدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي مَرُوءَةٍ | يُوَاسِيكَ أَوْ يُسَلِّيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ
لأن المشكوا اليه امان يواسيك فى هتاك وهذه الرتبة العليا، وهو الصديق الكريم ذو المرواة، واما ان يسليك وهى الرتبة الوسطى، وهو الصديق الحكيم المهذب ذو التجارب الذى حلب اشطر الدهر، واما ان يتوجع، وهذه الرتبة السفلى، وهو الصديق العاجز، فان خلا الصديق من احدى هذه المراتب كان وجوده وعدله سوا بل عدله خير من وجوده

الايبرام

اهدى رجل من الثقلاء الى رجل من الظرفاء جملا
ثم نزل عليه حتى ابومه، فيقال فيه: هـ

قال وما اوقلاها + قلت: زيب وعسل استقامية ١٣٨	يا مبرما اهدى جمل + خذ انصر الفى جمل
قال ومن يسوقها + قلت: الفاطل استقامية ١٣٩	قال ومن يسوقها + قلت له: الفارجل استقامية ١٤٠
قال وما سلاهم + قلت: سيواسل استقامية ١٤١	قال: وقالبا سهم + قلت: حلى وحلى استقامية ١٤٢
قال: بهذا فاكتبوا + اذا عليكم لي سجيل استقامية ١٤٣	قال: عبيدلى اذا + قلت: نعم، ثوخول استقامية ١٤٤

١٤٥ قوله حلى، الحلى جمع حلة بالضم ان ارداء بر داسى مانى باشد يا غير آن، ولا يكون حلة الا من ثوبين ١٤٦ قوله خول، محوكة بندگان ركنزان ومانند آنها، يستوى فيه الواحد والجمع والذكر والانثى ١٤٧ قوله سجيل، بكسر تين وتشديد لام، حى يا مهر ١٤٨ قوله من البراء الى الرجل لا تخافا كمال الرجوليت وهى ثواب نفسانية تحمل الانسان الى نيل المعالى والمهم العظيمة فمصدر رمة

۱۵ قولہ اصبحنکم، اصبحوہ اصبحاراً

انہ دہلین کر دم اور اول مول سا ختم ۱۲

۱۶ قولہ جل، الجبل کار بزرگ

وکار آسان وهو من الاضداد ۱۲

۱۷ قولہ زحل، کوب من

الخمس، ستمی بہ لبعده وتخیہ

وهو مثل فی العلو والبعد ویقولون

لشیخ الجوم، وهو غیر مصروف

للعلیہ والعدل ۱۲ ۱۸ قولہ

یا، جبلاً فیہ تنوین للتعظیم،

وترجمتہ بالہندیہ، اے بڑے

اونچے پہاڑ (قلب کی گرائی کے اعتبار

سے) اونچے پہاڑوں میں سے کہ ایسے

پہاڑ پرستے جو پہاڑوں سے اونچا پہاڑ

ہے ۱۲ ۱۹ قولہ یا ایہا،

ای منادی مبنی علی الضم،

وهو فی محل لنصب بیاء الشداء

واقی الہ فی نداء ما فیہ ۱۲

۲۰ قولہ شعبک، جمع شعبۃ

بالضم شاخ ۱۲ ۲۱ قولہ

الغفاری، منسوب الی غفار

ککتاب یدار قبیلہ ایست از

کنانہ ۱۲ ۲۲ قولہ اوصانی،

لفظۃ غائب من ماضی الایہاء

پسند نمودن و اندرز کردن ۱۲ ۲۳

قولہ خلی، ارادہ رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲

۲۴ قولہ الا، مرکبۃ من ان

الناسبۃ للضارع ولا النافیۃ

۲۵ قولہ مراً، بالضم

تلخ خلاف حلو ۱۲

قال وقد اصبحنکم، قلت: اجل ثم اجل

قال: وقد ثقلتکم، قلت: لہ فوق الثقل

گران بار کرد شمار ۱۲

یا کوباً لشؤم ومن اراد علی نفس رجل

فی جبل فوق الجبل

قلت لہ: الفی جبل، فاضمن لنا ان ترحل

قال: وقد برمتکم، قلت: لہ الامر جل

قال: فانی لرجل، قلت: العجل ثم العجل

یا جبلاً من جبل

الشجاعة الدينية

من خطب امیر المؤمنین وثانی الخلفاء الراشدین ابی حفص

عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ خطبۃ الی قال فیہا:

یا ایہا الناس! من رای منکم فی اعوجاجاً فلیقومہ،

رای یعدی لہ، فقام الیہ اعرابی من المسجد، وقال: واللہ

لو رأینا فیک اعوجاجاً لقومناہ بسیوفنا، فقال عمر

رضی اللہ تعالیٰ عنہ: الحمد للہ الذی جعل فی ہذہ الامۃ

من یقوم اعوجاجہ غیر بسیفہ (قال الراوی) فحمد اللہ

یا عمر فقد عدت جواب ہذا الاعرابی وهو واحد من

رعایاک وقرئ من افراد شعبک عد دتہ نعمۃ محمد اللہ

علیہا، ونحوک المقال بوصیۃ وصی بہا الرسول صلوا

اللہ وسلامہ علیہ احد اصحابہ، وهو ابوذر الغفاری

رضی اللہ تعالیٰ عنہ، قال: اوصانی خلی بصفات

من الخیر، اوصانی الا اخاف فی اللہ لومہ لا ثمر، و

اوصانی ان اقول الحق وان کان مراً

له قوله فقال، يعني عدي اياس راكفت كه برگاه تو از فراسه، و ذاك و باي مرتبه رسیده كه اين اراده كنونه كه قاسم در دل خود مخفی داشت بران واقف شدی پس برسه قضا لائق تر هستی از قاسم ۱۲ **قوله** ابوالعاص، اختلف في اسمه فقيل لقطر وهو الأكثر وقيل هشيم وقيل هشم وكان شهد بدرا مع الكفار فلما بعث اهل مكة في قداء اسرا فهو بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قداء قلادة لها كانت خديجة ادخلتها بها على ابي العاص، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتروها عليها الذي لها فافعلوا فقالوا: نعم وكان ابوالعاص مصاحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

مصافيا وكان قد ابى ان يطلق زينب لما امره المشركون ان يطلقها فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، لما اطلقه من الاسر شرط عليها ان يرسل زينب الى مكة فعاد الى مكة وارسلها الى النبي صلى الله عليه وسلم واقام بمكة على شركه حتى كان قبيل الفتح خرج بمجارة الى الشام فلما عاد لقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ المسلمين ما في تلك العير من الاموال واسرا وانا ساءا وهرب ابوالعاص بن الربيع ثم اتى المدينة ليلا فدخل على زينب فاستجارها فاجارته وحماتها زينب بعد صلوة الصبح ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص بن الربيع، فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم جوارها وقال يخير على المسلمين ادنا هو ثم قال لزينب اكرمي مثواه ولا يخلص اليك فانك لا تحلين له قالت ان شاء في طلب ماله فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك السرية وقال ان هه الرجل لنا بحيث علمتم وقد اصبتم له مالا وهو مباح فام الله عليكم وانا احب ان تحسنوا وتروا اليه الذي لك فان ابقيتم فانتم احق به فقالوا بل تروا عليه فردة عليه فام الله اجمع، فعاد الى مكة وادى الى الناس موالهم ثم قال: شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعني من الاسلام الا خوف ان تطعنوا بي اكل اموالكم ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما حسن اسلامه وتوفي بسنة ۱۲ **قوله** ختن، الختن كل من كان من قبل المرأة كالزوجة والاب، واما العاقبة فختن به زوجه ابنته وهو المراد ههنا

كاذبة، يستغفر الله منها، وينجو مما يخاف، فقال له عدي: اما ذهبت بها فانت لها فاستقيضها ^{في القضا} ^{في القضا}

الوفاء والمحافظة والافانة

كان ابوالعاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت زينب تاجرا تضاربا قريش باموالهم، فخرج الى الشام سنة الهجرة، فلما قدم عرض له المسلمون واسيرة واخذ وامامته وقد موأبه المدينة ليلا فلما وصلوا الفجر قامت زينب على باب المسجد فقالت: يا رسول الله! قد اجرت ابا العاص ومأامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد اجرتنا من اجرت، ودفع اليه ما اخذوا منه، وعرض عليه الاسلام، فابى وخرج الى مكة، ودعا قريشا، فاطعهم، ثم دفع اليهم اموالهم، ثم قال: هل وفت؟ قالوا: نعم قد اديت الامانة ووفيت قال: اشهد واجيبعا اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما منعني ان اسلم الا ان يقولوا اخذ اموالنا ثم هاجروا فآقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على النكاح وتوفي سنة اثنتي عشرة *

موعظة النملة

روى ان سليمان لما سمع قول النملة لا يحيطنكم سليمان

قوله تضارب الرجة قريشا يعقد معه عقد مضاربة ۱۲ **قوله** اسيرة، جمع النائيين من الاسر (بنه كرون) ۱۲ **قوله** اجرت لفظه متكم من مضرا لا جادة رزها رداون ۱۲ **قوله** مكة، فاحوذ من دكتا زمن نصرم يداك كرواينه وكتم كرواينه شهر دامت بسى به لانها تنقص الذنوب او تقينها او تهاك من تطلع فيها ۱۲ **قوله** اسلم، متكم من مضارب الاسلام ۱۲ **قوله** عشرة، شين العشرة مفتوح ابد ام اليك في العدد المركب المؤنث، فان به زينبها السكون نحو تسعة عشرة وعشرة امرأة ۱۲ **قوله** لا يحيطنكم لفظه غائب من النهي الماكد بالجمع في الثقيلة به خصمة كسيرة ۱۲

۱۰۔ قولہ اما مرکبة من هبة الاستفهام لا تنکار وما النافية ۱۲۔ قولہ فلم مرکبة من الفاء الدالة على الشرط المحذوف واللام الجارة السببية الداخلة على ما الاستفهامية، حذف الفها لدخول حرف الجر عليها، فان ما الاستفهامية اذا دخل عليها حرف من حروف الجر يسقط عن آخرها الالف لفظا وخطا، لو كان الحرف الجار في آخره الف في صورة الياء يكتب بعد دخوله على ما الاستفهامية الفاء كقولہ الام، وخام ۱۳۔ قولہ

۳۰

وجنوده قال: ايتوني بها فاتوه بها فقال لها: لم حدثت النمل من ظلمت اما علمت اني بنى عدل فلم قلت: لا يحيط بكم سليمان وجنوده فقالت النملة: اما سمعت قولي: وهم لا يشعرون ومع ذلك اني لو اردت حطم النفوس وانها اردت حطم القلوب خشيت ان يروا ما انعم الله به عليك من الجاه والملك العظيم فيقعوا في كفر ان النعم فلا اقل من ان يشتغلوا بالنظر اليك عن التسبيح، فقال لها سليمان عظيمي، فقالت النملة: اعلمت لم سمعتي ابوك داود؟ قال لا قالت: لانه داوي جرحه قلبه، وهل تدري لم سميت سليمان؟ قال: لا قالت: لانك سليم الصدر والقلب ثم قالت اتدري لم سخر الله لك الريح؟ قال لا قالت اخبرك الله تعابن لك ان الدنيا كلها يرحم فمن اعتمد عليها فكانها اعتمد على الريح:-

الشر يبدأ في الاصل اصغره

من الجائبات ان اهل قريتين قتلا بالسيف عن اخيم بسبب قطرة من عسل، وسبب ذلك ان رجلا من اهل قريه اخذ ظرفا من العسل لبيعه في قريه اخرى فجاء الى زياته، وفتح الظرف ليريه العسل فقطرت من العسل قطرة على الارض، فانقض عليها زنبور فخطفته قطرة فخطف القطعة كلب وكانت القطعة للزيات، والكلب للعسال

ومع ذلك، يتفق علاوة ان ميراجينون كوهوشيد کرنے سے یہ مطلب ہی نہ تھا کہ سلیمان اور ان کے لشکر والے تمھاری بات کو ضائع کر دیں گے، میرا مطلب تو یہ تھا کہ تمھارے دلوں کو شکستہ کر دیں، کیونکہ تمھو اس کا خوف ہو کہ جو کچھ مراتب عالیہ اور سلطنت عظیمہ خدا نے آپ کو دی ہے اس کو یہ تمام جینوئیاں نہ کھینگی، اور اپنے آپ کو اس خالی پاؤں کی تو لا محالہ خدا کی ان نعمتوں کی ناشکری کر رہی جو ان پر نہیں ورنہ کم از کم آپ کو اور آپ کے لشکر والوں کو دیکھ کر خدا کے ذکر اور تسبیح سے تورک جاویں گی ۱۲۔ قولہ عظیمی، لفظة فخاطبة من امر الوعظ نصيحت کردن ۱۳۔ قولہ عن واقع موقع النصيب على الحال التي التفت حال كونه ناشئين عن اولهم الى آخره، فكان الجاران والجوران، فخذ الجور الاول والجار الثاني تخفيفا ۱۴۔ قولہ بخلافه هو كضرب النسبة كقولنا تتاروطيان منسوب الى النخل وهو ذباب العسل واراد به من يبيع العسل ۱۵۔ قولہ زياد، هو كشاد، للنسبة منسوب الى الزيت اراد به بائع الزيت وهو دهن الزيتون ۱۶۔ قولہ ليريه اللام في اوله لام كى، ويرى لفظة غائب من مضارع الارادة مراد به الشئ اربعة واراء فرأه بنموم اورا چنے پس دیکھیں ۱۷۔ قولہ فانقض هو من الا نقضاض افتاد دیوار ۱۸۔ قولہ زنبور، بالضم ذباب اليم السم ۱۹۔ قولہ فخطفته، خطف الشئ خطفا ربوداں ۲۰۔ قولہ وقطعة كفر دة جمع ۲۱۔ قولہ للعسال، كشاد، منسوب الى العسل انكبين فروش ۲۲

۱۲۔ قولہ قطعت بالتاء، كره مؤنث، من غير التاء كره به نر قطاط الكتاب وقطعة كفر دة جمع ۲۱۔ قولہ للعسال، كشاد، منسوب الى العسل انكبين فروش ۲۲

قوله أفترس، أفترس، الأسد فترسته اصطادها ودق خنقها، قال النضر بن شميل: يقال: أكل الذئب الشاة ولا يقال أفترسها **قوله** فنوا، لفظة فاشي. **قوله** ومخطو، مستند بغير، من استصغره، حقير يداشئت ادرا، أي النار المخطلة أحرأ قد تقهر مود. **قوله** الشمر، بارء أشكر بحمد **قوله** تنبأ النجابة، نجب نجابة ككرامة كرام، وكرامى نژاد كرمية **قوله** أبا عبد الله بن العباس بن محمد بن أبي حمزة اليزيدي كان في النجوراء ب، وثقن **٢١** النوادر، وكلام العرب، وله تصانيف، فمن ذلك كتاب الخيس وكتاب مناقب العباد وغير ذلك **قوله** وسداد، سداد ك يباب درستی وراستی در کردار وگفتار **قوله** أو ديه، لفظة متكلم من مضارع التاديه أو ديه آموختن **قوله** فوجئت، أي فرستاد كس را بطلب او **قوله** فابطأ يعني ليس تأخر كردن **قوله** حجرة، حجر. نزل كنار مردم، وادان المأمون كان في قرية سعيد الجوهري **قوله** قومه، امر من التقوي بمعنى راست گردانیدن واداد به ان، يعاقبه **قوله** بجعفر، هو ابو الفضل جعفر بن يحيى وزير هارون الرشيد كان من عتوان قدر ونفاذ الامر وبعد الهمة وعظو المحل وجلالة المنزلة عند الخليفة بحال انفرادها، ولم يشارك فيها، وكان ستم الاشراق، طلق الوجه، ظاهر البشر، راع جوده وسنائة وبن له وعطاؤه فكا شهر من ان يترك، وكان من ذري الفضا والمشهورين بالسن والبلاغة، ولم يزل امره متمكنا عند الرشيد حتى سعى بالبرامكة اعداؤهم وساتروا محاسنهم وظهروا قبايحهم، فتغير الرشيد عليهم اخرا الامر، وقتلهم، اما جعفر فقتل وصلب على الجسر ببغداد سنة ١٨٠ ولما قتل أكثر الشعراء من رثائه، ورثاء آل فقال الرقاشي: **قوله** سميت بسادة كافوا نجوما، بهم نسقي اذا انقطع الغمام، على المعروف والدينا جميعا لدلالة آل برمك السلام، فلم ارقل قتلك يا ابن يحيى، حساما فله السيف الحسام اما والله لو لا خوف دش، وعين الخليفة لا يامر لطفنا حول جنك واستلمنا كمال الناس بالحجرا استلام **قوله** قاتل، متكلم من مضارع القاء **قوله**

فلما رأي الزيات ان الكلب أفترس القطعة، ضرب الزيات النيب، فقتله، فلما رأى العسال كلبه قد قتل، ضرب الزيات فقتله، فلما رأى ولد الزيات ان اباة قد قتل ضرب العسال فقتله، فلما سمع اهل القريتين بقتل الرجلين ليسوا على حربهم، ولا زانوا يقتتاون حتى فنيوا تحت السيف عن اخوهم وكان سببه قطرة عسل، كما قيل: ومعظم النار من مستصغر الشرر

النجابة

قال اليزيدي: اول ما ظهر من نجابة المأمون **قوله** سئل دة اني كنت أو ديه فوجئت اليه يومنا ليخبرني فابطأ، فقلت لسعيد الجوهري وهو في حجرة: ان هذا الفتى قد اشتغل بالبطالة، فقال سعيد: قومه بالادب فلما خرج، ضربته ثلاث درر، فاقه ليبي، اذا بجعفر بن يحيى قد استأذن عليه، فوثب الي فراشه مشربا، وهو يسم عيني، فجلس، ثوب قال: ليدخل فدخل، وقت من المجلس وخشيت ان يشكرني الى جعفر، فالتفتي منه ما أكره، فاقيل عليه بوجه طليق، وحادثه، وضاحكه، فلما هوى بالبركة قال يا غلام! دابته، ورجعت، فقال: ما حسبات ان قومت عينا، فقلت: خفت ان تشكرني اليه، فوجئني، فقال: انا لله، يا ابا محمد! ما كنت اطلع الرشيد على هذا، فكيف

أكره متكلم من مضارع الكراهية **قوله** طلق، مطلق، لفظة صفة رخصان وكشاده روع من طلق طلاقة (من كرم كشاده ودر نشان، وگردید **قوله** حادثه، لفظة غائب، من راض اليه أدتة بهم سخي گفتن **قوله** ضاحكه، أي ضحك المأمون جعفر **قوله** دابته، أي أسفه دابته **قوله** فوجئني، معناه، هي نكرة متضمنة معنى الحرف استفهامية، ومعناها أي شئ نجوما هي ومالوها **قوله** عن، كلمة عن الليح أوزة وتقدر العبارة قمت مجاوزا عنا **قوله** فوجئني، لفظة غائب من مضارع التوبيخ، كرمهين، وتهديد كردن، سرزنش نمودن (ذكره في المنتهى في اب ح - ثوني ب و ح) **١٢**

عبد الله بن سعد الطائي، وكان نصرانيا من الأكرام على أفضل جانب، فيفك العاني ويخبر الله، روي في الضيق
 ويشبع الجائع، ويفرح عن المكر وب، ويطلع الطعم، ويشفي السلام، ولويرو طالب حاجة قط، وكان حاتم من
 شدة العرب، جواد يشبه شجرة جوده، ويصدق قوله فعلة، وكان حينما نزل عرف منزله وكان مظفرا
 إذا قاتل غلب، وإذا غلب، وإذا استل وهب، وكان إذا جزل الليل **٣٢** يوحنا الويل له ان يوقد النار

اطلع جعفر على اني احتاج الى ادب، يخبر الله الله، فكنه
 آهائه بعد ذلك،

ابن عبد الله الطائي على النعمان بن المنان، فقال لاياس بن قبيصة
 الطائي: ايها افضل؟ قال: ابيت، الامن ايها السلك، اني من احدهما
 ولكن سلكهما عن نفسيهما، فانهما يخبرانك، قد نزل عليه اوس،
 فقال: انت افضل ام حاتم؟ فقال: ابيت اللعن، ان ادني ولد
 حاتم اذن مني، ولو كنت اذا وُلِدَ، ومالي بحاتم لا تقبنا
 في غداة واحدة، ثم دخل عليه حاتم، فقال له: انت افضل ام
 اوس؟ فقال: ابيت اللعن، ان ادني ولد لاياس افضل مني،
 فقال النعمان: هذا والله السودد وامر لكل واحد منهما مائة من الابل

لا تتقي من نباح كلب لا بكسة خبزة تلقى اليه

جلس المهدي هو ابن المنصور ثالث خلفاء بني العباس

له قول ابن الكلبي، هو ابو نصر محمد بن السائب بن بشر الكلبي صاحب التفسير وعل
 النسب كان اماما في هذين العامين وكانت وفاة ابن الكلبي بالكوفة سنة
 له قوله اوس، هو ابو مجير اوس بن حارثة بن لامر الطائي احد اجواد امير
 المضرب والمثل في كرمهم، وكان سيدا مطاعا في قومه مقداما في الحروب وقاتل
 من شعراء كثيرين، منهم ابو البراء عامر بن مالك، وكان اوس قد اغار على
 هوازن في بلادهم، فسبى منهم سبيا، فقصده ابو البراء فيهم، فاطلقهم
 وكساهم فقال ابو البراء: لو ترقى رحلت العيس يوما الى اوس، برحمة
 ابن لامر الى ضحوا لاسيت من جحي + غاه من جديلة خير نام + وفي اسرق
 هوازن ادر كتمهم + فارس طي بباوي برام + تقرب ما استطاع ابو مجير + و
 فلك القوم من قبل الكلام + فاما اوس بن حارثة بن لامر + يغمر في الحروب
 ولا كهمهم + وكانت وفاة اوس نحو سنة ١٢٠ له قوله حاتم، هو حاتم

في يفاع من الارض لينظر اليها من
 اضله الطريق، فيا وى الى منزله و
 يقول: او قد فان الليل ليل قورم الزم
 يامه قد ربح حجر عسى يرى، نار له من
 يبر، ان جليت ضيقا فانت حورم، وكان
 اذا اهل لشعر بنو عشرين اهل اهل فطعم
 لئاس، وكانت وفاته سنة ١٢٠
 قوله نعمان بالاضر بادشاه ست عربة
 له قوله لاياس، اياس بك ست از
 ملوك حيرة ١٢٠ له قوله ابيت، اصل
 اللعن الطرد، وبيت اللعن شجرة كانت
 تسمى بها ملوك الجاهلية، يريدون انهم
 ابيت الامر الذي تاجر عليه اذا فعلته
 او صنعت ان تفعل ما استحق عليه اللع
 له قوله لا تقبنا، الا في جواب لو
 وان قب يجوز ان يكون لفظة غائب من
 ماض، الا تقاب بمعنى الهبة، وناضير
 المتباين يعني لو كنا مملوكين له لو تقبنا
 كل امرأة واحدة روهل هو الراجح
 عندي، ويجوز ان اقبنا لفظة التكلم
 من الماضو المذكور والمعنى لو كنا مملوكين
 له لو هب لنا ماله كله في غداة ولا زلة
 نقبل مواهبه كلها ١٢٠ له قوله
 نباح، كخراب صوت الكلب ١٢٠
 قوله المهدي، هو ابو عبد الله محمد بن
 ابي جعفر المنصور، ولد بالحجامة وقيل
 باندوح سنة ١٢٠ وقيل سنة ١٢٠ وامه
 ام موسى بنت منصور بن زياد الحميري، يروي
 له بركة يوم مات ابوه لست خلون من
 ذي الحجة سنة ١٢٠ فاتاها الجنير والمند
 السلام في سادس، ١٢٠ من ذي الحجة
 وكان اسير طويلا، مقتدر الخلق،

عن ابن شهر، بعينه اليهم نكتة بياض، ونقش خاتم الله ثقة عمن وقيل: الله حسبي، وزر له ابو محمد معاوية بن
 عبد الله الاشعري، ثم يوقوب بن داود الساسي ثم الفيص بن ابي صالح، واستجى سلامة الارش، والفضل بن الربيع
 واستخاف على القصد محمد بن عبد الله بن علاثة وعافية بن يزيد، توفي المهدي بماسين ان (هي قديمة في بلاد
 الجبل وهي بين جبال وشعاب وفيها عيون ماء تجرى، ثم قيل للكورة ماسين ان باسم المدينه وهي تسمى ايضا

هـ قوله منديل: انكسر الفقه
المستعود، هو من مشاهير

٢٣

دستار که دست پاک کنند بوسه، و دستار خوان ١٢ هـ قوله
المصنفين، ولدي طول في التصنيف، وموصفا

سورة سنة سبع وعشرين مائة وكان ملكه عشر سنين
وشهرا ونصفا، مات في سنة تسع وستين ومائة وعاش
ثلاثا واربعين سنة، وصلى عليه لده هارون الرشيد جلوسا
عاما، فدخل عليه جل وبيد منديل فيه نعل فقال:
يا امير المؤمنين هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اهديتك، فاخذها منه، وقلها ووضعها على عينيه
واعطاه عشرة آلاف درهم، فلما خرج قال بكلسائه: ما ترون
اني اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرها فضلا عن ان يكون
قد لبسها، ولو كذبناه لقال للناس: اتيت امير المؤمنين
بنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فودها علي، وكان من يصدق اكثر
من يكذب اذ كان من شأن العامة الميل الى اشكالها،
والنصرة للضعيف على القوى وان كان ظالما فاشترينا لسانه
وقبلنا هديته، وصدقنا قوله وكان الذي فعلنا ارحم واجهر.

فضل العلماء على ملوك

حكى المستعود في شرح المقامات ان المهدي لما دخل
البصرة رأى اياس بن معاوية وهو صبي، وخلفه اربع
مائة من العلماء واصحاب الطيالة واياس يقدر مهمهم
فقال المهدي: افي لهؤلاء، اما كان فيهم شيخ يقدرهم غير
هذا الحديث، ثم ان المهدي التفت اليه، وقال: كم سنك
يا فتى! قال: سني راطال الله بقاء امير المؤمنين (رسن)

مروج الذهب اسمه
عبد الرحمن بن علقمة بن
عبد الله بن مسعود
الكو في المستعود قال
العصاة: صدق واخط
قبل موته، ومن سمع عنه
بغير دفين الاخطا،
وقال النسائي ١٢ هـ
وهو من كبار اقباع
التابعين ١٢ هـ قوله
شرح المقامات، هو
شرح صنفه المستعود
وفيه من الغرائب النادرة
ما لا يخفى على الفطن
الذي ١٢ هـ قوله
الطيالة جمع طيلسانا
بالفتح وتثنية الامر عن
عياض وغيره، چادر وچوب
ستامة الشان ومراد
از اصحاب طيالة شرفا و
عظما هستند که طيالة شانه
الشان بوسه ١٢ هـ قوله
يقدرهم، قد من سفره
قد وفا وقد ما بالاكسر
مقدر ما مقتدر (من سمع)
از سفر باز آمد، وقد ٢٠ قلاية
كسبابة وقد ما كغيب
(من كرم) دیرینه گشت ١١
١٢ هـ قوله ان بالضم ترش
تاخن اي كيان يا چرك گوش
وهر چیز حقیر از چوب دنی و غیر
آن کما را از زمین بر دارند

ومنه اقاله و تقا اي قدر له يا اف چرك گوش ست وقف چرك تاخن يا اف بمعنى قلت ست وقف اذا اتباع ست و در وقع
تصویرش استعمال می کنند ١٢ هـ قوله الحد، محركة اي شاب فان ذكرت السن قلت عشا السن الجمع احداث و حدثان

٥٢ قوله ما شاء الله... ٥٣ قوله لا تلهف... ٥٤ قوله حوصلي... ٥٥ قوله ددتين... ٥٦ قوله مثقالا... ٥٧ قوله شقته... ٥٨ قوله شقته... ٥٩ قوله طائر... ٦٠ قوله... ٦١ قوله... ٦٢ قوله...

ما أشبع من جوع، وخير لك من أكل أن أعيسك ثلاث خصال، واحدة وأنا في يدك، والثانية وأنا على الشجرة، والثالثة وأنا على الجبل، قال: هات، قالت: لا تلهف على ما فات، فحلى سبيلها، فلما صارت على الشجرة قالت: لا تصدق بئالا يكون أنه سيكون، فلما صارت على الجبل قالت له: يا شقي! لو ذبحتني أخرجت من جوع صلي ددتين، كل واحدة عشرين مثقالا، قال: فعضب الرجل على شفته تلهفا، ثم قال: هات الثالث، فقالت: انت قد نسيت اثنين، فكيف أخبرك بالثالث؟ الم اقل لك: لا تلهف على ما فات، ولا تصدق بئالا يكون أنه سيكون، أنا وحى، ودعي ورشي لا يكون في عشرين مثقالا فكيف يكون في حوصلي ددتان كل واحدة عشرين مثقالا، ثم طارت، وذهبت.

اعراض الصديق على الصديق

وجد عبد الملك الشعبي الى عبد الروبر في بعض الامور فاستكبر الشعبي فقال له: من اين بيت الملك انت؟ قال: لا، فلما اراد الرجوع الى عبد الملك حمله رقعة لطيفة. وقال له: اذا بلغت صديقك جميع ما يحتاج ال معرفته من ناحيتنا فارقم اليه هذه الرقعة، فلما رجع الى عبد الملك ذكر له ما احتاج الى ذكره، ونهض

الهدف على ما فات حزن وتحسر فهو لهف ولهيقا ٥٤ قوله حوصلي مركب اضافي من الحوصلة وبياء المتكلم والحوصلة من الطائر والظلم بمنزلة المودة من الانسان وهو المصارع لذي الظلف والحف، ٥٥ قوله ددتين تشبیه درسه، مروا بدينك دد ودرود ددتات جمع ٥٦ قوله مثقالا، المثقال هو ما يوزن به قليلا كان او كثيرا، وهو عرفا بحساب الدر هو در هو ثلاثه اسباع، وبحساب الشعيرة تسع وتسعون شعيرة، ٥٧ قوله شقته، شفت وبه عضوا وعضيفا بالفتح كزديم آن را يا بزيان گرفت ٥٨ قوله شقته، شفت الانسان دولب مردم، شفة مكره كيه، واصل أن شفته (بها) يا شفة (بوار مدت)، شفیه مصغر آن، وشفاه بالسر جمع شفات بوار ٥٩ قوله طائر من طاد الطائر يطير طيراو طيراو وطيرورة تحرك في الهواء بجناحيه، وهوله في الجو كالمنقب للحيوان في الارض

واذا كان واويا يقال طاربه (من نصير) يطور طور او طوس انا قربه، يقال: انا لا اطور بقلان، اي اء احوم حوله ولا ادنو منه، ٦٠ قوله اعراض، الاعراض شمنى انداختن ميان دو كس، اخرى الكلب على الصيد، ٦١ قوله استكبره، بزرگ ديد او را و كلاس پيدا شست ٦٢ قوله فقال، يعني پرسيد صدر دمار سحر نر يا از خاندان شاهي هستي ١٢

وامتعتها نصاب الحيوان فلقد جمع فيه كل غريبة، وكذا كتاب البيان والتبيين، وكذا كشيده
 جد او كان مع فضائله مشوة الخلق، وانما قيل له: الجاحظ لان عينه كانتا جاحظتين، والجاحظ النور
 وكان الجاحظ في اواخر عمره قد اصابه الفالج، فكان يطلى نصفه الايسر بالنصندل والكافور لشدة حرارته
 والنصف الايسر لوقرض بالمقراض لما احترق من خدره وشدة برده، وكان يقول في مرضه: اصطليحت
 على جسمي الاضداد، ان اكلت طعاما باردا اخذ برجلي، وان اكلت

المبرد، قال: دخلت على الجاحظ في اخر
 ايامه وهو عليل، فقلت له كيف؟
 فقال: كيف يكون من نصفه مفلوج
 ولو ليس بالمتأشير لما احترق به، ونصف
 الاخر متقرس لو طار عليه الذباب ليعجز
 لآلمه، وانشد **٥١٢** اترجوان تكون
 وانت شيخ، كما قد كنت ايام الشباب
 لقد كنت بت نفسك ليس ثوب، قد
 كالجديد من الثياب، وكانت وفاة
 بالبصرة سنة **٥١٢** وقد نيف على تسعين
 سنة **٥١٢** قوله الاطراق، اطراقا
 خاموشا كريمة، وقد نيفت جرب، واودر دكر
 چشم، وخوابايد، وفروا فله سرا، ومنه في
 وصف النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم
 اطرق جلساؤه كانوا على رؤوسهم الطير
 اي يسكتون ويغضون ابصارهم
 ولا يتحركون **٥١٢** قوله الشيعة،
 الشيعة، گروه از مهاداران على و فاطمة اولاد
 ايشان رضی الله تعالى عنهم **٥١٢** قوله غضب
 غضب عليه وله غضبا ومغضبة
 ذكره تعددة (خشم گرفت، واين وقتي كونه
 كرمغضب عليه زنده باشد، واكر مرده باشد
 غضب، كويند **٥١٢** قوله اريد،
 لفظة غائب من ماضي الاريداد،
 الكسكون وتيره يك شدن **٥١٢** قوله
 شوم، الشوم بالضم عند البركة شيطان
 بالفتح ديوبه سرکش ونا فرمان، شياطين
 جمع، قال الشيخ الادباء اختلفوا في اصله
 فقيل وزنه فيعال (مثل) يباس بالفتح
 مشتق من شطن صلجه خالف عريت
 ووجه، فانه خالف سبحانه وتعالى ومن
 شطن عنما بعد فانه مبعد عن رحمة

فلما خرج ذكر الرقعة فرجع، فقال: يا امير المؤمنين!
 اني حتمتني اليك رقة انيسيتها، فلفعها اليه، ونهض
 فقرأها عبد الملك، وامر برده، فقال اعلمت ما في الرقة
 قال: لا، قال فيها عجبت من العرب كيف ملكت غير
 هذا؟ افتدري لم كتب الي بهذا؟ قال: لا، قال:
 حسدني عليك، فاراد ان يغريني بقتلك، فقال الشعبي
 لوراك يا امير المؤمنين! ما استكبرني، فبلغ ذلك ملك
 الروم، فذكر عبد الملك وقال: لله ابوه، والله ما اردت
 الا ذلك،

ظرفه اديبه قال ابو عثمان بن نجح الجاحظ: اخبرني

رجل من رءوساء التجار قال كان معاني السفينة شعر شمرى السبي الخلق
 طويل الاطراق، وكان اذا ذكر له الشيعة غضب واربى وجهه،
 وزوى من حاجبيه، فقلت له يوما: يوحىك الله، ما الذي تكره
 من الشيعة؟ فاني رأيتك، اذا ذكر واغضببت وقبضت، قال
 ما اكره منهم الا هذه الشين في اول اسمهم، فاني لو اجد شيا
 قذالا في كل شر وشوم، وشيطان، وشغب، وشقاء، وشنار،
 وشرر، وشاين، وشوك، وشكوى، وشهرة، وشتم، وشعر،

٥١٢ قوله حسدني، يعني حاسد كمدانيد مرابرتو **٥١٢** قوله يغريني،
 لفظة غائب من مضارع الاغرام **٥١٢** قوله ابو عثمان، هو ابو عثمان
 عمرو بن محزون محبوب الكنا في الليثي المعروف بالجاحظ البصري العالم
 المشهور صاحب التصانيف، في كل فن له مقالة في اصول الدين اليه
 تنسب الفرق المعروفة بالجاحظية من المعتزلة، يقولون بتخلق القرآن
 وكان تلميذ الابي اسحق النظام المتكلم المشهور ومن احسن تصانيفه

تعالى شانه او من شطنت النار شطونا بعد فانه بعيد من رحمة تعالى شانه وقيل هو على وزن فعلان، مشتق من
 شارا الشيء يشيط احترق، فانه محترق في النار او في عداوة الانسان او من شاط فلان اذا هلك فانه هالك اي
 هلاك، وشغب بالفتح والتحرير فيهم الشر كشتب الجند، وقيل كثرة الحكمة واللطف المودى الى الشر، وشقاء ضد سقاء
 والشنار بالفتح اقيم العيب والعار والامر المشهور بالشنعة، والشر، فحكمة ما يتطامن من النار الواحدة شره والشر
 من شانه شيئا ضد زانه، والشواط ما يخرج من المنبات شيئا بالواو جمع شواظ، والشكوى، يشك منه والمرض،

قال ابو عثمان: قد اثبت لشيء بعد ما فاتكم...
(قال رجل) لبعض دولة بني العباس: انا اجعل في هشم بن عبد الحكم...
ان يقول في علي رضي الله عنه: انه ظالم، قال له: نشد بك الله يا هشم...
اما تعلقون عني يا ردة العباس من عند ابي بكر، قال: نعم، قال: فمن الظالم...
منهما فكم ان يقول: العباس في واقع سخط الخليفة، او يقول: علي...
فينقض اصله، قال: ما من ظالم، قال: فكيف يتنازع اثنان في...
شي لا يكون احدهما ظالما؟ قال: قد تنازع الملكان عند...

قوله قائمة، هي واحدة قوائم الدابة ليد يها ورجليها...
جمع وال، من والى البلا المتسلط عليها وحاكمها لا تنبلي القوم بالتسبيح ولا امر...
والنهي... قوله انا، يعني انا اوجب عن هدم مران يقول في علي انه ظالم...
مع كونه ممن عدا عليا كرم الله وجهه قال ذلك لان هشاما كان ممن يفضل...
عليا على من سبق من الخلفاء الثلاثة... قوله هشام، لم اقف على ترجمته...
قوله نشد بك، نشد بك ادم، كقوله ادم بخادمي، ثم تراء، وسو كقوله خوراني...
قوله انا، كنية هشام بن عبد الحكم... قوله ان، اشارة...
الى ما وقع من التخاصم بين عباس وعلي بنو الله عنهما حين جاء يطلبان...
فما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاته احدهما يطلب ميراثه من ابن اخيه...
الاخ... قوله اموات، فاطمة رضي الله عنها من ايها، فقال له...
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نورث ما تركناه صدقة... قوله بارز، اى...
خاضع، وبارز مبارزة اذ يمان صفير و... بارز حرب واصلة من البروز من نصر...
... قوله فضا ونما بان شدة... قوله فمن، اى لا بد من ان تقول ان...
احدهما ظالم خاص في غير حق، فان احد المتخاصمين لا بد ان يكون واحدا منهما...
على الباطل... قوله العباس، خير لحد وف اى الظالم من بينهما كان عباسا...
او صبت اخيرة عند وف اى العباس هو الظالم من بينهما، فلو قال العباس...
كان ظالما من بينهما لوقع في سخط الخليفة فانه كان من بني العباس ولو قال الظالم...
عليه السلام قول الرجل... قوله قد، قال الامام: للناس في هذه القصة ثلاثة...
اقوال (احدها) ان هذه القصة دلت على صدور الكبيرة منه (ثانيها) انها...
دلت على الصغيرة (ثالثها) لا تدل على كبيرة ولا على صغيرة، وقيل: ان داود...
احب رأة اوريا فاحتمل في قتل زوجها ابان ارسله الى غزوات حواسه تشبهه ثم تزوج...
بها، فادرس الله ثم ملكي في صورة المتخاصمين في واقعة تشبه واقعة مع اوريا...
... ولم نرد شفاعته وذكر غير ذلك من الاحتمالات، ثم قال فاذا حملت الآية على احد...

دعاء الغضب الى ان يشتغل بالانتقام منهم ثم دعا علقمته في الفضل الكرم الى ان عميل الى العظم والتجاوز عنهم طلبا لرضا الله...
فكانت هي الفتنة لانهما جارية مجرى الابتلاء والامتحان، ثم انه استغفر ربه فمأهونه من الانتقام منهم، وتاب من ذلك الهم واناب، فنقله...
بقوله فغفرنا له ذلك... اى ذلك القدر من الهم والعزم، الثاني انه وان غلب على ظنه انه دخلوا عليه ليقتلوه الا انه ندم على ذلك الظن...
وقال لما لم يتبين منهم ان قصدهم ذلك بشئ ما علمت حيث ظننت فيهم هذا الظن الردي فترك منزلة الابتلاء والامتحان ثم استغفر...
غفرنا له ذلك... الثالث انه دخلوا عليه لقتله الا انه عليه لم يملأه وانه لا يرضى...
الحازم على قتله، وجعل الى الله في طلب المغفرة لذلك فقوله فغفرنا له ذلك الذي غفرنا له لا جنى حرمته داود وقا...

ثم عرضنا لتلك الواقعة، فحكم داود بحكم لزم منه اعترافه بكونه مذنباً، ثم تشبهاً لذلك فاشتغل بالتوبة، وابطل الامام هذا القول بوجوه...
تعالى وصف قبل شرح هذه القصة وبعدة باوصاف، مما في كونه عليه الصلوة والسلام...
قال: ان قال قائل ان كعباً من اكارا لحد ثين والمفسر بين ذكر هذه القصة فكيف الحال فيها، ثم اجاب عنه بوجوه...
لم يتفقوا على هذا القول بل الاكثرون والمحققون يرونه، ويحكمون عليه بالكتاب، واذ ادركت اقوال المفسرين والحدس ثين تسقطت...
الرجوع فيه الى الاصل المذكور في هذا القول... الثاني: الذي يدل على صدق الصغيرة منه في آيات الادب: ان هذه المرأة خديجة او سمية...
فاجابها باقبور، ثم خطبها داود... فاذه اهلها فكان ذنبه ان خطب على خطبة اخيه المؤمن مع كثرة نسائه، والثانية: قال...
انهم مع بصرة عليها فمال قلبه اليها، ثم اتفق ان قتل زوجها في جهاد اعداء الله تعالى، وكان بحث الجيش...
للجهاد فمما عليه وكان زوجها من جملة من تولى الجهاد... فبعثه معهم لاسقاط الواجب عن ذمته من غير ايتهم...
منه قصبة قتله هلك كقوله بلغ خبر قتل داود ليوختر... كما جرح على غيره من جنده اذ هلك، ثم تزوج...
فعاثبه الله تعالى ذلك لان ذنوبه لا نبيا وان صغرته... في عظمته عند الله تعالى (والثالثة) انه كان اهل فاته...
داود عليه الصلوة والسلام يسأل بعضهم برفق... ان يطلق زوجته حتى يتزوجها وكان ذلك عاداً مع هؤلاء...
فيهم، فاتفق ان عين داود عليه الصلوة والسلام وموت... على تلك المرأة فاجتباها، فسألهما الزوج فاستحيى...
يوده، ففعل، وهو سليمان عليه الصلوة والسلام... فتوب به لما ان ذلك لا يليق به فان حسنت الامور...
المقربين، ففعل كل احدة من هذه الروايات الثلاثة... لم يلزم في حق داود عليه الصلوة والسلام الا ترك...
الافضل والاروى (والقول الثالث) ان تحمل هذه... القصة على وبيلا يلزم منه الجواب كبيرة ولا صغيرة...
لداود بل توجب احاق من عظيم وهو انه... ان جماعة من الاعلاء طمعوا في ان يقتلوا اباهم...
داود عليه الصلوة والسلام، وكان له يوم يخلو فيه... بنفسه، ويشغل لطاعته ربه، فانهزوا الفرجة...
في ذلك اليوم، وتسوروا المحراب، فلما دخلوا غيب... وجدوا عند اقوا فامنعوه منهم، فنفوا ووصفوا...
كنيا، وقالوا لخصمان بغى بعضنا على بعض في الجواب... في لفظ القرآن ما يمكن ان يحتمل به في الحاق الذنب...
بل ود عليه الصلوة والسلام الا لفاظا ربعة... قوله وظن داود انما فتناه وثانيها قوله فاستغفر...
ربه وثالثها قوله واناب ورابعها فغفرنا له ذلك... ثم نقول هذا الالفاظ لا يدل شي منها على فاذكر...
من وجوه (الاول) انهم لما دخلوا عليه لطلب قتله... هذا الطريق، وعنه داود عليه الصلوة والسلام...
دعاء الغضب الى ان يشتغل بالانتقام منهم ثم دعا علقمته في الفضل الكرم الى ان عميل الى العظم والتجاوز عنهم طلبا لرضا الله...
فكانت هي الفتنة لانهما جارية مجرى الابتلاء والامتحان، ثم انه استغفر ربه فمأهونه من الانتقام منهم، وتاب من ذلك الهم واناب، فنقله...
بقوله فغفرنا له ذلك... اى ذلك القدر من الهم والعزم، الثاني انه وان غلب على ظنه انه دخلوا عليه ليقتلوه الا انه ندم على ذلك الظن...
وقال لما لم يتبين منهم ان قصدهم ذلك بشئ ما علمت حيث ظننت فيهم هذا الظن الردي فترك منزلة الابتلاء والامتحان ثم استغفر...
غفرنا له ذلك... الثالث انه دخلوا عليه لقتله الا انه عليه لم يملأه وانه لا يرضى...
الحازم على قتله، وجعل الى الله في طلب المغفرة لذلك فقوله فغفرنا له ذلك الذي غفرنا له لا جنى حرمته داود وقا...

[illegible]

مكتسبة بصنعاء لورين الماري مثله، وسماها القلبيس، واراد ان يصرف اليها حج العرب ووجهه فيسمع بها رجلاً
مكتسبة فخرج اليها فدخلها لئلا تقع فيها الى ان اقصر حاجته، ولطم بالنجاسة قباها، فبلغ ذلك ابره، فقال له
جئت على هذا ففعل: لعل ذلك فعل رجل من اهل مكة، سمع بالذي قلت في حق البيت الذي يظن
فخلف ابره عند ذلك ليه من الكعبة فخرج بالحبشة، ومعه فيل اسمه

اخرو قيل ثنا عشر وقيل الف ، فلما بلغ
 الخمس وهو موضع بقرب مكة بين
 بين مكة ميل خرج اليه عبد المطلب و
 عرس عليا ثلث اموال تهامة ليرجع في
 وعبا جيشه ، وقدّم الفيل فكانوا كد
 وجهه الى الحرم يرك ولم يبرح ، واذا
 وجهوه الى اليمن والى سائر الجهات
 هزّون (اي اسرع في المشي) فليتها هور
 كذلك اذا بطير من نحو اليمن فقال :
 والله انها لطير غريبة ، فاهي بجوية و
 لا ينجدت ولا تهامة ، وكان مع كل طير
 جوف منقاره ، وحجوان في رجلا كبير
 من البسة واصدغ من الحنك فكان

قوله ابا المكنون، مع بذل مسعى له اوقف على ترجمته ١٢٠ قوله الاستسقا،
 نزول باران خواستن ١٢١ قوله فاحط، امر من الاحاطة ١٢٢ قوله القلائد
 القلائد، جمع قلادة گردن بند، والاعتناق جمع عنق بالضم وبضمين وكسر گردن
 والولادة جمع وليدة كسفينة ماريه وپرستار ١٢٣ قوله استنجد، امر من الاستنجاد
 گردانیدن چرخ را، والهامة على الراس وهي الناصية والمفرق، وهي تخفيف الميود وهما
 الهامة بتشديد ها كل ذات سر يقتل وجهه الهوام، والسجيل، اعلوان
 ذكر في بيان السجيل اربعة اوجه (الاول)، انه كلمتان بالفارسية جعلتهما
 العرب كلمة واحدة وهما سجم وسجل، فالسجم الحجر والسجيل الطين فقولهم تعمرهم حجارة
 تعمرهم حجارة متخدة من هذين الجنتين (والثاني)، انه من السجل وهو الدلو
 الكبير الذي فيه ماء، يقال سجت الماء سجلا فانسجل اي صلبته بالدلو فاصبحت
 وقوله تعالى حجارة من سجيل اي حجارة كأنه مباحصة الله تعالى من خزائن رحمته
 (والثالث)، انه من الاسجال اي الارسل، يقال اسجلت اليه مع امره، اذا ارسلته
 معيا، وهذا من سجيل اي مطلق مرسى والمعنى ان تلك الحجارة قد ارسلها الله
 تعالى عليهم، والعذاب يوصف بالارسل كما في قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابليل
 وقوله تعالى وارسلنا عليهم الطوفان، والرابع، انه مأخوذ من اسجل الذي هو
 الكتاب اخذ منه لفظ سجين وجعل عليه للدلالة على ان كتاب فيه عالمه فذلك
 قيل بحجارة كانت من جملة العذاب المكتوب في الكتاب المسمى سجيل ١٢٤ قوله
 اصحاب القيل، وقصته ان ابرهة بن الصبح الاشهم ملك اليمن من قبل اسحق
 النجاشي راى الناس يتجهزون او ان الموسر الى مكة لحي البست الحرام فبني من

ومر بها بفتح الميم اى محضبانا جوامع
 ابرق الوادى، كيه ناك شيد وادى، وعلجى كى بال كسر ان كه آواز ش دور دور، و مسخفا ادرينا على من الاسخفا مثل از حرن يا
 اسخفا المطار كثر و سجا كم صدر و وضع موضع الصفة من سح الماء (من نصر) سجا و سجو حاسال من فوق الى اسفل منه نفس
 من سفل الم اراقه، و سفل الم نمنه انصب لازم و متعذر، و طبقا اى ما ثلث الارض مغطيا لها، غيث طبق اى ايام واسعه و غيث
 بفتح اللام، طر الكبار القطر و منه لا سقيتا هم ماء غداقا من غدت الارض (من غرب) فداقا ابتلت بالغا و هو الاثر الباقى

يُحْصَلُ إِذَا احْتَمَلْنَا الْإِلَهِيَّةَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا هُوَ مَا إِذَا احْتَمَلْنَا هَا عَلَى مَا ذَكَرْهُ صَارَ الْكَلَامُ مَتْنًا قَضَاءً ۚ

قوله متفجراً، اسم فاعل من انفجار، وان شذن أب ١٢ قوله لعمري، العام خلاف الخاص، والعالم لفظ وضع
وضعا واحداً الكثير غير محصور مستغرق جميع ما يصلح له فلا يس منه المشترك كالعين ولا العلم كزيد ولا اسماء العالم
كلما لاها المحصور ولا اسم الجنس المنكر لعدم احاطته بجميع ما يصلح له نحو زارني رجال، في كل رجل يزار له وهو
امام بصيغته ومعناه كالرجال ٢٩ بالشر والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كالتاء في لفظ الحقيقة ١٢
يقال سميت بذلك لانها تعمر

قوله يا، ناداه به لانه طلب ماء
مغرقاً العالم كله في زعم هذا الاعرابي
السامع، وما طلب الماء الذي يغرق العالم
كله الا نوح عليه الصلوة والسلام فكان
من خلقائه ١٢ قوله هذا، اشارة
هذا الذي طلبته من الله هو الطوفان
والطوفان هو السيل المغرق، قال
الاخفش واحدتها في القياس طوفان

قوله دعني، ودعم الشيء تركه يقال
ادعه يفعل كذا وما ينبغي ان تده، و
اصل المضارع (على بعض الاقوال)
الكسر، ومن ثم حذفت الواو ثم فتحت
الدال لمكان حرف الحلق، وقال بعض
المحققين: وزعمت النجاة ان العرب
اماتت ما مضى يدع ومصدره، واسم
الفاعل، وقد رويت هذه الكلمة عن
افصح العرب، وقد جاء الماضي في بعض
الاشعار فيجوز القول بقلعة الاستعمال
ولا يجوز القول بالامانة والمحقق اعمد
في دعاءك هذا، لا لوزجبل يحفظني
من الطوفان الذي طلبه من الله كيلا

اغرق فيه ١٢ قوله الاستقسام
استقسام الرجل طلب القسمة بالازلام
وعبارة المطر نرى والاستقسام بالازلام
طلب معرفة ما قسم له من الماء يقسم ١٢
قوله بالازلام، الازلام جمع زلوم حركة قل
لا ريش عليه واحد سهم كانوا يستقسمون
بها في الجاهلية، اردت بهذا العنوان ان
قوله تنافوا في بيان المحرمات وان تستقسموا بالازلام

قوله من، كلمة من لتبيين ما في ما
من الامام ١٢ قوله ضرب، ضرب الاقدام
اجالتهما والاقدام جمع قدم بالكسر سهم
ليس به قدام واقدم، واقدام جمع اقاديم ١٢ قوله الجوز كصبيو، شر كشتي يقع على الذكر والانه ١٢ قوله انصباء
جمع نصيب كصديق جمع اصدقاء ١٢ قوله الجاهلية، هي الحالة التي عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله
والشرائع والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر ونحوها ١٢ قوله خريطة كسفينة كيسا زلومست وماندا ان كدران خيرة كره
دين آت بتركه ١٢ قوله يضعونها، من وضع ووضع بالفتح وموضعها مجلس بفتح ضا دنا دنا بابر جائ ١٢ قوله
البر، بالتحريك ثم العضاة، الواحدة برمة، ثوقيل للذي لا يدخل مع القوم في الميسر ومنه فلان برم فاقه كرم

غداً قائم نرجوا نافعاً لعمري، فقال الاعرابي:
يا خليفة نوح! هذا الطوفان وسرب الكعبة دعني حتى اوى الى
جبل يعصمني من الماء

الاستقسام بالازلام

معنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما قسم من الخير
والشر بواسطة ضرب الاقدام وقيل معنى الاستقسام
بالازلام طلب معرفة كيفية قسمة الجوز باقدام
هي عشرة اقدام الفذ ثم التوام ثم الرقيب ثم المجلس
ثم النافس ثم المسيل ثم المعلى وهذا الاقدام السبعة
لها انصبا من جزورينجوها ويقسمونها على العاد بينهم
والثلاثة الاخر لا نصيب لها وهو السقيم والمنيح والوعد
كان اهل الجاهلية يجمعون عشرة انفس ويشترون جزورا
ويجعلون لهم ثمانية وعشرين جزءا ويجعلون لكل واحد
من الازلام نصيبا معلوماً، للفذ سهم وللتوام سهمان
وللرقيب ثلاثة اسهم وللجلس اربعة اسهم وللنافس خمسة
وللمسيل ستة اسهم والمعلى سبعة، ويجعلون الازلام
في خريطة ويضعونها على يدي رجل ثم يجعل ذلك الرجل
يحركها فيخرج باسم كل رجل قد حانها، ومن خرج
له قدم من ارباب الانصبا يجعله الى الفقراء ولا يأكل منه
شيئا ويفتخرون بذلك ويؤمنون من يلحقه فيسبونهم اليوم يعني
من تشبه بالبدن العضاة من حيث لا ينتفع به، قال شيخ الادباء البرم ما خ

ليس به قدام واقدم، واقدام جمع اقاديم ١٢ قوله الجوز كصبيو، شر كشتي يقع على الذكر والانه ١٢ قوله انصباء
جمع نصيب كصديق جمع اصدقاء ١٢ قوله الجاهلية، هي الحالة التي عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله
والشرائع والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر ونحوها ١٢ قوله خريطة كسفينة كيسا زلومست وماندا ان كدران خيرة كره
دين آت بتركه ١٢ قوله يضعونها، من وضع ووضع بالفتح وموضعها مجلس بفتح ضا دنا دنا بابر جائ ١٢ قوله
البر، بالتحريك ثم العضاة، الواحدة برمة، ثوقيل للذي لا يدخل مع القوم في الميسر ومنه فلان برم فاقه كرم

ذلك النباء الذي تقدم من قوله (من سبق عليه لقول كالمجمل فله جواز ان لا يكون داخل فيه، وقيل كان ابن امرأته و يدل عليه قراءة أبيهما وهو قول محمد بن علي الباقر وقول الحسن البصري، قال قتادة: سألت الحسن عنه فقال: والله ما كان ابناً فقلت: ان الله حكى عنه انه قال ان ابني من اهلي وانت تقول ما كان ابناً له، فقال: لم يقل مني ولكن قال من اهلي وهذا يدل على قوله، وقيل انه ولد على فراشه لغير رعدة احتياجاً بقوله ثقاً في امرأة نوح وامرأة لوط عليهما السلام فحانتاهما وهذا قول خبيث لان منصب الانبياء عليهم الصلوة يجب ان يكون مصوناً من مثل هذه الفضيحة

٥٠

وجهاً (كسحاب) فشكل ويدرجه ١٢

نصيحة نوح عليه السلام ونبيه خالف وامرؤا

وخرج عن طاعته ولده كنان فقال له: يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فاجابه بقوله ساوئ لي جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ثم نبع الماء من الارض ونزل المطر من السماء حتى علا الماء فوق الجبال وبكت الطوفان ستة اشهر ثم اوحى الله تعالى الى الارض والسماء بقوله يا ارض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي غيضا من الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وكان هذا الاستواء على جبل الجودي يوم عاشوراء وبعد ان جفت

قوله ولده، اختلف في انه هل كان ابناً له حقيقة او ربيبه، فقيل: انه ابنه في الحقيقة لانه تعالى نصر عليه بقوله سبحانه وتعالى ونادي نوح ابنه ونوح ايضاً نصر عليه وقال يا بني، وصرف في هذا اللفظ الى انه كان ربيبه فاطلق عليه هذا الاسم لهذا السبب صريح الكلام من حقيقة الى مجازة من غير ضرورة فانما يجوز، ومنهم من خالف هذا الظاهر استبعاداً لان يكون له المعصوم كافراً، وليس بعيد، لانه قد ثبت ان والدي رسول الله صلى الله عليه وآله، والدي ابراهيم عليه الصلوة والسلام كانوا كافرين فكيف يبعد ان يكون الولد ايضاً كافراً فان قيل انه صلى الله عليه وسلم لما قال رب لا تدبر علي الارض من الكافرين دياراً كيف احب نجاته مع كفره، اجيب عنه بوجوه (الاول) انه كان منافق اباه فظن نوح عليه الصلوة والسلام انه مؤمن فلذلك ناداه، ولولا ذلك لما احب نجاته (والثاني) انه عليه الصلوة والسلام كان يعلم انه كافر لكن ظن انه لما شاهد الغرق والاهوال العظيمة جاز ان يقبل الايمان فصار قوله يا بني اركب معنا بمنزلة ان يقول يا بني امين بالله ونعوت جماله وجلاله ولا تكن مع الكافرين في الكفر واركب مع المؤمنين (والثالث) ان شفقة الابوة لعلمها حملته على

ولا سيما وهو خلاف نص القرآن، واما قوله ثقاً فحانتاهما فليست خيانتها بما ذكر من النسب بل المراد من الخيانة الخيانة في الدين حيث سلكتا سبيل النفاق، وقيل لا بن عباس في الله عنهما اما كانت تلك الخيانة فقال كانت امرأة نوح تقول زوجي مجنون وامرأة لوط تدل الناس على ضيفه اذا نزلوا به ١٢ قوله ساوئ لي، لفظة متكلم من مضارع اويت منزلي والياء اوى او يكسر واواً، بناء وجاءت رقتم بان، واوتيتا فانا بناء وجاءت دادم او لازم ست و متعدي ١٢ قوله يعصمني، من عصم عصمت بالكسر نگاه داشت از گناه وجزآن، هذا اذا كان من ضرب، واما اذا كان من سمع عصم الظبي فمعناه سبيد گردید دست و، ومنه الا عصم بالفتح آه و بزه گویی که یک دست یا هر دو دستش سبيد و تمام سياه یا سرخ باشد ١٢ قوله الا، اے الا الراح وهو الله تعالى والا مكان من جهنم الله وهو المومنون ورد بذلك ان يكون اليوم معتصم من جبل و نحوه بعصم الرحمن به الامتصاص للمؤمنين وهو السفينة، وقيل لا عاصم بمعنى لا عصى عصمة كقوله تع في عيشة راضية، وقيل الاستثناء منقطع اي لكن من رحمه الله يعصمه ١٢ قوله وحال، ماض من الجبال اے حائل شد میان آن برود، وبينهما اي بين نوح وابنه او بين ابنه والجبل، فكان من المغرقين اي فصار من المهلكين بالماضي ١٢ قوله نبع، نبع الماء نبعاً بالفتح ونبعاً بآء بجاه و چشمه و جزآن ١٢ قوله علا ماض من علا علواً بالضم وتشديد الواو بانه براء ١٢ قوله يا ارض ابلعي لفظه فحاطبة من امر البليغ وهو النشف بفتح النون فربرد آنرا از خلق والمراد بالبليغ هو هذا ان تنشف الارض مازها اي تشربه فهو استعاره لغور الماء في الارض، واقلعي لفظه فحاطبة من الاقلام وهو الامساك وهو مشترك بين الحيوانات والجمادات يقال اقلع الرجل من عمله اذا كف واقلعت السماء بعد ما مطرت اذا امسكت، وغيض الماء اي نقص والنقص النقصان يقال غاض الماء يغض غيضاً اي قل ونقص وغيض الماء اے فعل به ذلك وغاضه الله تع فيتعدي ولا يتعدي واغاضه الله تع ايضا، ومن المتعدي هذه الآية لان الفعل لا يبنى للمفعول بخلاف واسطة حرف الجر الا اذا كان متعدياً بنفسه واستوت اے استقرت السفينة، رجودى

فروبرد آنرا از خلق والمراد بالبليغ هو هذا ان تنشف الارض مازها اي تشربه فهو استعاره لغور الماء في الارض، واقلعي لفظه فحاطبة من الاقلام وهو الامساك وهو مشترك بين الحيوانات والجمادات يقال اقلع الرجل من عمله اذا كف واقلعت السماء بعد ما مطرت اذا امسكت، وغيض الماء اي نقص والنقص النقصان يقال غاض الماء يغض غيضاً اي قل ونقص وغيض الماء اے فعل به ذلك وغاضه الله تع فيتعدي ولا يتعدي واغاضه الله تع ايضا، ومن المتعدي هذه الآية لان الفعل لا يبنى للمفعول بخلاف واسطة حرف الجر الا اذا كان متعدياً بنفسه واستوت اے استقرت السفينة، رجودى

صه لا اهجور رجلاً اشهر الناس هجوا، فخرج ابن بشير، فاشترى افضل من الشراء الاول من الهدايا، فقدم بها على جوير، فاجابه مشل
 كما قال الله تعالى ووجعنا ذرية هم الباقين فانه روي انه على الصلوة والسلام لما خرج من السفينة مات من كان معه من
 لم يكن من ذريته ولم يحصل النسل الا من ذريته، وصار عليه الصلوة والسلام ادم ثانيا ورؤي ايضا انه لم يكن في سفينة نوح عليه
 الصلوة والسلام الا من كان من نسل ذريته على التقديرين فالحق كلهم ما يولدون من ذريته من اولاده **١٢** قوله الربيع
 هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن
 وعليه فروية فاشترى عثمان و
٥١ اخته وجعل يحفر القبور وكان الربيع حفيده يقال له اللقيط لان اباه انكره
 فبيع وتنقل في الرق حتى وصل الى بيتي عباس

قيل ان بعض الهاشميين دخل على المنصور واخذ
 يحدو كبر في اثناء حديثه الترحم على بيته فقال
 له الربيع كبرت نحو علي بك بحضرة امير المؤمنين
 فقال له الهاشمي: انك معذوري ذلك لانك
 لم تذكر حلاوة الالباء واتخذ المنصور الربيع
 حاكما وكان كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه فم
 وزله بعد ابي ايوب المورياني، وكان الربيع
 جليلا نبيل المنقلب الامور مهيئا فصيحيا
 خيرا بالحساب والاعمال حاذقا بامور الملك
 فحيا الفعل الخير وما توفي المنصور قائما بالبيعة
 اللهم وما صار الهادي خليفة سعي اليه
 اعداء الربيع وشنعوا عليه فناداه الهادي
 قد حافيه غسل مسموم فمات ليومئذ **١٣**
 قوله الغني ابغض امرؤ من بغى الشئ يعني، يقال
 نكر يست بسوء ان وفي آخره لون للوقاية وبعد
 يار الشكر يعني بغور نكر بلى من **١٤** قوله ليغني
 يعني مطلع كنه مر **١٥** قوله فقد يعني ذمنا من كنه
 كز يارت خائبة قوم خود نكر دم **١٦** قوله
 استنجازة الاستنجاز زوده وفكره طلبه **١٧**
١٨ قوله فاجتاز، ماض من الاجتياز كز شتن
 از جائد رفقن **١٩** قوله عاتكة، العاتكة
 كثيرة، ولعل هذه عاتكة بنت زيد بن عمر
 ابن نفيل، اخت سعيد بن زيد احد عشرة
 المبشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالجنة، شاعرة فصيحى لها جمال وكما انما
 في عقنها ومنظرها وجزالت في رايها **٢٠**
 قوله الاحوص اسم عبد الله بن محمد بن عاصم
 الانصاري وانه لقب الاحوص نحو من كان
 في عينيه الاحوص كركه تلى ردوبال چشم ياد ونباه
 كيشم والفعل من مع وهو شاعر من شعراء الحجاز
 سمع الطبع، سهل الكلام صحيح المعنى لشعره
 رونق ودياجة صافية وحلاوة وعذوبة الفاظ وكان قليل المروءة والديعة في الاخلاق والافعال، فاجا الناس، ما بونا فيا بروى
 وكان الاحوص يقف على الوليد بن عبد الملك، ويحدثه، ويكلمه الخليفة ويخبره، ولما قدم ابن جرير عاصم على المدينة من قبل سليمان
 ابن عبد الملك هجاه الاحوص فامر ابن جرير بضربه وتكلم، فقال الاحوص: ما من مصيبة فكية اضيق بها الا تعطيني وترفع ثنائي
 اني اذا خفي اللثام رأيتي بك الشمس لا تخفى بكل مكان، ثم حبس في جزيرة دهلك بامر عمر بن عبد العزيز وطال حبسه الى ان تولى زياد
 ابن سميد الملك فامر بتخليته سبيله، وذهب له مالا وكسوة، ومن اخباره قيل انه هجاه رجلا من الانصار اسمه ابن بختيار وكان

الارض، قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك و
 على امير من معك، ثم ان من كان مع نوح من المؤمنين
 عاشوا بعد ذلك قليلا فلم يبق الا نوح واولاده الثلاثة
 سام وحام ويافت ونسأ وهم ففرق بينهم ابوهم نوح
 حتى ذهب كل الى ناحية فعصرها باولاده حتى صار
 الادميون كما ترى من عهد نوح الى وقتنا هذا من
 نسله عليه السلام ولذا سمي ابا البشر الثاني بعد سيدنا
 ادم عليه السلام

اذكارة الملوك وحسن الطلب

ولما دخل ابو جعفر المنصور المدينة قال للربيع ابغني
 رجلا عاقلا عالما بالمدنية ليقتني على دورها فقد بعد
 عهدى بد يار قوى فالقيس له الربيع فتى من اعقل
 الناس واعلمهم فكان لا يبتدئ باخبار حتى يسأله
 المنصور فيجيبه يا حسن عبارة واجود بيان واوفي معية
 فاعجب المنصور به وامر له بهال فاجتمعته، ودعته
 الضرورة الى استنجازة فاجتاز بيت عاتكة فقال: يا
 امير المؤمنين هذا بيت عاتكة الذي يقول فيه الاحوص

٢١ قوله قيل، سلام حال من قاعل اهبط ومناصفة لسلام فيتعلق
 بخذ و اسمي اتزل من السفينة مسلما من المكاره او مسلما عليك ومباركا عليك و
 على امهم الذين معك **٢٢** قوله بركات قيل: المراد بالبركة الموعودة له
 عليه الصلوة والسلام كونه ابنا لمن جاء بعد من البشر الى يوم القيامة
 من كثير المال فغضب من ذلك، فخرج حتى قد على الفهرزدي بالبصرة واهدى اليه

رونق ودياجة صافية وحلاوة وعذوبة الفاظ وكان قليل المروءة والديعة في الاخلاق والافعال، فاجا الناس، ما بونا فيا بروى
 وكان الاحوص يقف على الوليد بن عبد الملك، ويحدثه، ويكلمه الخليفة ويخبره، ولما قدم ابن جرير عاصم على المدينة من قبل سليمان
 ابن عبد الملك هجاه الاحوص فامر ابن جرير بضربه وتكلم، فقال الاحوص: ما من مصيبة فكية اضيق بها الا تعطيني وترفع ثنائي
 اني اذا خفي اللثام رأيتي بك الشمس لا تخفى بكل مكان، ثم حبس في جزيرة دهلك بامر عمر بن عبد العزيز وطال حبسه الى ان تولى زياد
 ابن سميد الملك فامر بتخليته سبيله، وذهب له مالا وكسوة، ومن اخباره قيل انه هجاه رجلا من الانصار اسمه ابن بختيار وكان

٥١ قوله يا بيت، انزل متكل من مضارع التفر يسوسون وكنا رة كز يرن، والخذ من حذ ومنه حذ را حوكة وبالكسر وحذ ورة ترسيد وهو مصدر مضاف الى مفعوله والاصل حذ ري ايا هو والواو في قوله وبه حالية واصل العبارة والحال نؤادي موكل به يخاطب بيت عاتكة ويقول يا بيت انت الذي التجنب عنه لاجل خوف الاعداء واتهامهم لا لقلته محبتي اياك فان نؤادي لا زال موكلا بك، وموكلا سم مفعول

٥٢

يا بيت عاتكة الذي انزل | حذر الغد اوبه القواد موكل

فكر المنصور في قوله، وقال: لم يخالف عادته بابتداء الاخبار دون الاستخبار الا لامر واقتبل يردد القصيدة ويتصفحها بيتا بيتا حتى انتهى الى قوله فيها ع وراك تفعل ما تقول بعضهم: قد قال اللسان يقول لا يفعل فقال يا ربيع اهل اوصلت الى الرجل ما امرنا له؟ فقال آخرته عنه لعله، ذكرها الربيع، فقال: عجل له مضاعفا وهذا الطف تعريض من الرجل وحسن فهم من المنصور ثم كان ابو جعفر منصور ايام بني امية اذا دخل دخل مستورا فكان يجلس في حلقة ازهر السمان الحديث، فلما افضت الخلافة اليه، قدم عليه ازهر، فرحب به وقربه، وقال له: ما حاجتك يا ازهر؟ قال: ادري من هم مني وعلى اربعة آلاف درهم، وريد لوان ابني محمد ابني بعياله، فوصله باثني عشر الفا، وقال قد قضينا حاجتك يا ازهر فلا تأتنا طالبا فاخذها وارتحل، فلما كان بعد سنة اتاه فلما رآه ابو جعفر قال: ما حاجتك يا ازهر؟ قال: جئتك مسلما، قال: انه يقع في خلد امير المؤمنين انك جئت طالبا، قال: ما جئتك الا مسلما، قال قد امرنا لك اثني عشر الفا واذهب فلا تأتنا طالبا ولا مسلما، فاخذها ومضى، فلما كان بعد سنة اتاه، قال: ما حاجتك يا ازهر؟ قال: اتيت عائدا، قال: انه يقع في خلد ابني انك جئت طالبا، قال: ما جئت الا عائدا، قال:

من التوكيل كس را بر جيب كما شئت
٥١ قوله يردد، لفظة غائب من مضارع التردد يسير كثيرا ن شذ للبالغة ومنه الحديث فقر اقل هو الله ويردد هاوي كرها ٥٢ قوله القصيدة اي القصيدة التي بيت الاحوص الذي انشده الرجل ٥٣ قوله يتصفحها، لفظة غائب من مضارع التصفح من تصف الامر نظركه وظهره وجسده ان نمود ٥٤ قوله وراك تفعل ما تقول واصل ما تقول ما تقول قوله مذاق نعت من مذاق اللان بالماء مزجه فاكثر ما له كلام لسانه من روج بالصد والكة والخير والشر وقوله يقول بيان لقوله مذاق اللسان ومعنى البيت اني اعتقد فيك انك تفعل جميع ما تقوله وبعض الناس كلام مختلط ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل ولم يبال ببا وعد ٥٥ قوله ازهر هو ابو بكر ازهر بن سعد السلمي الباهلي بالوكاء البصر في الحجة عن حميد الطويل وروى عنه اهل العراق وكان صد يقال الي جعفر المنصور في ايام بني امية وفد عليه مرارا لما تولى الخلافة حتى استثقله ابو جعفر ولا دته سنة ووفاته سنة ١٢٠٠ ٥٦ قوله انفضت لفظة غائبة من الانضاء من انضى

فلان الى فلان وصل اليه ٥٧ قوله فرحب، لفظة غائب من ماضي الترحيب مرحبا لفتن ٥٨ قوله بني بنى على اهلها وبها ورزن خرد ما بخانه خرد ٥٩ قوله بعياله، عيال ككتاب زون وقرن وهر كدر نفقة وموتة كس با شدة ٦٠ قوله فوصل من وصل اليه ووصله دوستي خالص كد باوس ٦١ قوله خلد، الخلد بالتحريك دل ونفس يقال قوم ذ لك في خلد في روعي وقلبي ٦٢ قوله عائدا، اسم فاعل من العيا دة يار هم سي كردن ١٢

٥١ قول عطفة، العطلة بظلم البقاء بلا عمل ١٢ ٥٢ قوله يصفر، لفظه غائب
 من مضارع الاصفر از زرد شدن ١٣ ٥٣ قول يبرعد، لفظه غائب بمعنى للمفعول من مضارع الارعد،
 ارعد (مجهولاً) لرزه گرفت اورا ١٤ ٥٤ قول هه ديك، ديك بالكسر خروس، ديوت
 واديك وديكة كقردة جمع، وگا به بر ماكان هم للاق ٥٥ كنهه ١٥ ٥٦ قوله تحضنك،

حضن الصبي حضناً
 وحضناً بالكسر در كنار
 گرفت كووك را و دايلى كردو
 برورش نمود ١٦ ٥٧ قوله
 كبرت، من كبير كبرا
 (كعب) ومكبرا (كمنزل)
 كلان سال گرديد، واما
 كبر كبرا (كعب) وكبرا
 (بالضم) فمعناه بزرگ گرديد
 ٥٨ قوله طرت، مثل
 بعت ماض من الطيران ١٧
 ٥٩ قوله صحت، مثل
 بعت لفظه مخاطب من
 ماضى الصياح نما دادن ١٨
 ٥٩ قوله كنت، الجملة
 نعت لقوله دار ١٩ ٥١
 قوله فتحاط، لفظه
 غائبة من مضارع مبنى
 للمفعول من خاطه نياطة
 دوخت آن را ٢٠ ٥٢
 واسا هه لفظه متكلمها
 لويسم فاعله من مضارع
 اساهرة، يعنى بيدار
 رگها جاتا هون ٢١ ٥٣
 قوله
 وأنسى، لفظه متكلم مبنى
 للمفعول من مضارع
 الانساء (افعال من النسيان)
 يعنى بهلايا جاتا هون ٢٢ ٥٤
 قوله واطلق، لفظه
 متكلم مبنى للمفعول
 من مضارع الاطلاق
 رها كردن ٢٣ ٥٥

لا بد منه فاختار رحمه الله تعالى عطلة جسمه ليحصل
 له بذلك الإقامة على العطلة من المناصب في تلك
 السدة الف كتاب جامع الاصول النهاية وغيرها من الكتب المفيدة

خوف العبد قدر التقرب

يقال: إن أبا أيوب المرزباني وزير المنصور كان إذا دعا
 المنصور يصفر ويُرعد، فإذا خرج من عنده يرجع إليه
 لونه فقيل له: أنا نراك مع كثرة دخولك على أمير المؤمنين
 وأنسى بك تتغير إذا دخلت عليه، فقال مثلي ومثلكم
 مثل يازي وديك تباظرا، فقال البازي للديك: ما عرف
 أقل وفاء منك لا صمباك قال: وكيف؟ قال: توخذ
 بيضة وتحضنك اهلك، وتخرج على أيديهم فيطعمونك
 بايديهم حتى إذا كبرت سرت لا يد نومك إلا طرت
 من هنا إلى هنا، وصححت، وإذا علوت على حائط دار
 كنت فيها سنين طرت منها إلى غيرها وأما أنا: فأخذ
 من الجبال وقد كبرت سنني، ففتخا طعيني، وأطعم الشيء
 اليسير وأسا هه فأمنع من النوم وأنسى اليوم واليومين
 ثم أطلق على الصيد حدي، فأطيرله وأخذه وأجى به
 إلى صاحبي، فقال له الديك: ذهبت عندك البجة أما لورأيت
 بازين في سفود على النار، فأعدت لهم، وأنا في كل وقت
 أرى السفا فيد ملووعة ديوگا، فلا تكن جلياً عند غضب

سفود، كتنور سيجه آهني بريان كن وأن را بفارسی باب زن خوانند والجمع سفا فيد ٢٤ ٥٥
 قوله فأعدت، كلمة مانافية، والجملة جواب لو وحت مثل قلت من العود ٢٥

قوله الحسن، هو أبو محمد السرخسي تولى وزارة المأمون بعد قتل أخيه ذي الرياستين الفضل، وحظي عنده فتزوج الخليفة ابنته بوران، وولاه كل البلاد التي فتحها طاهر بن الحسين، وكان الحسن عالماً بالهيئة كثيرا العطاء للشعراء وغيرهم، وفي ذلك قول بعضهم: تقول عشيرتي لما رأته: أشد مطيقي من بعد خل + بعد الفضل (٥٥) ترحل للمطايا + فتملت نعم إلى الحسن بن سهل + وكان الحسن

غيرك، وانتم لو عرفتم من المنصور ما عرفتم لكم، اسوأ حالا مني عند طلبه لكم.

الاهام

هو بالموحدة التحتية، ان يقول المتكلم كلاما مبهما يحتمل معنيين متضادين لا يتميز احدهما عن الآخر ولا ياتي في كلامه ما يحصل به التمييز، مثاله ما حكى عن بعض الشعراء ههنا الحسن بن سهل باتصال بنته بوران بالمأمون مع من ههنا، فاثار الناس كلهم، وحقه فكتب اليه ان انت تهدأت على حرماني عدلت فيك شيئا لا يعلم به احد مدحتك امره حوتك فاستحضرة وسأله عن قوله، فاعترف فقال: لا أعطيك أو تفعل فقال: هـ

بارك الله للحسن
يا امام الهدى ظفر
ولبوران في الخشن
ت ولكن ببنت من

فلو يعلم ما اراد بقوله ببنت من في الرقة او في الحقرة فاستحسن الحسن منه ذلك وناشده، اسمعت هذا المعنى ام ابتكرته؟ فقال: لا والله انما نقلته من شعر شاعر مطبوع كان كثير العبث بهذا النوع واتفق انه فصل قبله عند خياط اعور اسمه زيد، فقال له الخياط على طريق العبث به: سأتيتك به لا تدري اقباء هوام دراج؟ فقال له: لئن فعلت لا نظمن فيك بيتا لا يعلم احد من سمعه

ابن سهل اعظم الناس منزلة عند الخليفة المأمون، والمأمون شد يد المحبة لمفاوضته، فكان اذا حضر عند طاوله في الحديث، وكلما اراد الا نصرف منه فانقطع زمان الحسن بذلك، وثقلت عليه الملازمة، فصار يتراسخ عن الحضور لمجلس المأمون، ويختلف احد كتابه ثم عرفت له سوداء كان اصلها جزءه على اخيه الفضل لما قتل فانقطع بدارة ليتطبب، واحتج عن الناس، فاستوزر المأمون غيره موضعه، ومات الحسن بن سهل سنة ١٢٠ هـ في ايام المتوكل ١٢٠ هـ قوله بوران هي بنت الحسن بن سهل تزوجها المأمون لما كان ابيها مأمنا، واحتفل ابوها بامرها من الولا ثم والا فراح ماله يعمد مثله في عصر من الاعصار وكانت واقفا بغيره بعد المأمون سنة ١٢٠ هـ وعمرها ثمانون سنة ١٢٠ هـ قوله قناديت، قنادي في غية قنادي الجرد ودام على فعله ١٢٠ هـ قوله فاستحضرة، استحضرة الشيء جعله حاضرا وطلب حضوره ١٢٠ هـ قوله او الى الا لان تغفل في ما قلته من عمل شعرا يعلم امير هوام ذم ١٢٠ هـ قوله الخشن حكمة كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والآخر وهو الاحتان هكنا عند العرب، واماعند العامة فخرن الرجل زوج ابنته ١٢٠ هـ قوله فاشده، ماض من المناشدة

التحليف ١٢٠ هـ قوله ابتكرته ابتكر فلان استوى على باكورة الشيء والمراد ابدعت ١٢٠ هـ قوله مطبوع شاعر مطبوع اسم ياتي بالشعر من دون تكلف وتتبع قاعدة موضوعه لذلك ١٢٠ هـ قوله قباء، القباء بالفتح ثوب يلبس فوق الثياب وقيل يلبس فوق القميص، ويمنطق عليه والجمع اقبية كاد من قبوت الحرف اسم ضمته ١٢٠ هـ قوله دراج، نوع من البعوض في كرههم رنگ قباي باشده ١٢٠ هـ

٥٤ قوله غسان، كان آل جفنة عُمَّال القياصرة على عرب الشام كما كان المناذرة آل نهر في آخر ما مره عُمَّالاً لا كاسرية على عرب العراق، وأصلهم من اليمن من الأزد بن كهلان لأن الأزد لما أحسنت بمأرب انتقاهن العرم وخشيت السيل تفرقت، فتنشأ قوم، فنزلوا على الرمة تركه ٥٥ قوله ٥٤

٥٤

قوله قال، طعن علي بك، لا مثلاً بالكذب فاجابه عمرو بكونه فادراً ٥٥ قوله الأيثار، يعني خورش ديوان برغرض خورش قدم، استثنى ٥٥ قوله حاتو، هو ابن عبد الله بن سعد الطائي وكان نصيباً من الكرم على فضل جانب فيك العاني ويحيى آل مار ويقرى الضيف ويشبع الجاعة ويفرح عن المكروب يطعم الطعام وينقي السلام ولو ورد طالب الحاجة قط وكان حاتو من شعراء العرب جواد يشبه شعرة جودة و يصدق قوله فعلة وكان حيثما نزل عرف منزله وكان مظفراً إذا قاتل غلب، وإذا غنم اغتب، وإذا سئل ذهب وكان إذا جن الليل يوعز إلى غلامه أن يوقد النار في بقاع من الأرض لينظر إليها من أضله الطريق فيأخذه إلى منزله، ويقول ٥٥ وقد كان الليل ليل قرء والريح ياه وقدر ريح صر عسى يرى نارك من بير، أرجلت ضيفاً فانت حرو، وكان إذا أهل الشهر ينجر عشر من الأيل فيطعم الناس ٥٥ قوله الخف، شتر كلان سال ٥٥ قوله الظلف، هو ظفر كل ما اجتو، وهو للبقرة والشاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم للإنسان، والمراد ذوات الخف أي البقرة وغيرها ٥٥ قوله قبتنا، متكلم مع الغدير من ماضى بات فلان در شب دأ مد ٥٥ قوله فعلنا هذا، لفظة متكلم مع الغدير من ماضى التعليل، مشغول كردن كس را بهنام و جزآن، يعني بسلا يا بيم

من عنده فمر برجل من نصارى غسان، فعرفه، فقال يا عمرو! قد أحسنت الدخول فأحسب الخروج، ففطن لما أراده، فرجع، فقال الملك: ما رذك الينا؟ قال: نظرت فيما أعطيتني، فلم أجد ذلك يسع بني عمي، فاردت أن أتيتك بعشرة منهم، تعطيهم هذه العطية، فيكون معروفك عند عشرة خيراً من أن يكون عند واحد، فقال صدقت، لا عجل بهم، وبعث إلى البواب أن يخل سبيلاً فخرج عمرو، وهو يلتفت حتى إذا أمن قال: لا عشت مثلاً أبداً، فلما صالحة عمرو ودخل عليه العجم قال له: انت هو؟ قال: نعم، على ما كان من غدرك:-

الايثار

ومن حديثه (حديث الحاتم الطائي) أن ما وثية امرأة حاتم حدثت أن الناس أصابهم سنة فأذهبت الخف والظلف، فبتنا ذات ليلة بأشد الجوع، فأخذ حاتم عدياً وهو ابن الحاتم، وأخذت سقانة ربت الحاتم فعللناها حتى ناما ثم أخذ يعلني بالحديث لأنام فرقت لما به من الجهد، فأمسكت عن كلامه لينام، ويطن إلى نائمة، فقال لي: أمنت؟ مراراً فلم أجبه، فسكت، ونظر من وراء الخيل

٥٥ قوله نصارى جمع نصران، كالنداء في جمع ندمان، والياء في نصارى للمبالغة كما في أحمرى، سموه بذلك لا نحو نصر المسيح عليه السلام ولا فهو كانوا منه في قرية يقال لها: نصران فسموا باسمها أو ناصرة فسموا من اسمها ٥٥

أن دونون كور ٥٥ قوله لا نام، لفظة متكلم من مضارع النوم وفي أولها الألف معنوية ٥٥ قوله فرقت رق له رحمه ٥٥ قوله الجهد، بالفتح ويضم رنج ومشقة ٥٥ قوله الجباء، هو ما يعمل من وبر و صوف وقد يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت، والجهد اخبية ٥٥

١٢٠ الشياخ، بمعنى سيره وانبه ان از گرسنگی ٥٥١٢ قوله بجزا، اے یای شئی تشبیه یلحاحاً! والحال ان صبیانك
 لم یقدروا علی النوم الا بعد تطیلنا ٥٥١٢ قوله ابحر، لفظة غائب من فاضی التاجیر آتش برافروختن ٥٥١٢ قوله
 شفرة، بالفتح کار و بزرگ ٥٥١٢ قوله اشتوی لفظة مخاطبة من امر الاشتواء بریان ساختن ٥٥١٢ قوله ایقظی،
 لفظة مخاطبة من امر الا یقاظ بیدار کردن از خواب ٥٥١٢ قوله الصرم، بالكسر الجماعة و اراد به

٥٨

فاذا شئ قد اقبل فرفع راسه، فاذا امرأة تقول: يا
 ابا سفيانة! قد اتيتك من عند صبية جياع، فقال:
 احضريني صبياناك، فوالله لا شبعنهم، قالت: ففقت
 سريعا، فقلت بجزا: يا حاتم! فوالله ما نام صبياناك
 من الجوع الا بالتعليل، فقام الى فرسه، فذبحه، ثم ابحر
 نارا، ورفع اليها شفرة وقال: اشتوي وكلی، واطعني
 ولدك، وقال لي: ايظي صبيتيك فايظتها، ثم قال:
 والله ان هذا اللوم ان تاكلوا واهل الصرم حالهم كما لكم
 فجعل ياتي الصرم بيتا بيتا، ويقول: عليكم النار فاجتمعوا
 واكلوا وثقن بكسائه، وقد ناحية حتى لم يوجد من
 الفرس على الارض قليل ولا كثير ولم يدق منه شئ،
 علمه **لا طاعة لمخلوق في معصية خالق**
 دخل ابو النصر سأل مولی عمر بن عبید الله علی عامل للخليفة
 فقال له: ابا النصر! انا تاينا كتب عن عبد الخليفة فيها وفيها، و
 لا نجد بدا من انفاذها، فما ترى؟ قال له ابو النصر: قد اتاك
 كتاب من الله تعالى قبل كتاب الخليفة، فايتهما اثبتت كنت
 من اهله:-

ونظير هذا القول ما رواه الاعمش عن الشعبي ان زيادا

٥١ قوله صبية، جمع صبي (بالفتح) وهو من لم يظفر بعد، ودون الفوق ايضا
 ٥٢ قوله جياع، جمع جائع (كقيام جمع قائم)، وصيما جمع صائم، بمعنى كرسنة
 ٥٣ قوله احضريني، لفظة مخاطبة من امر الاحضار بمعنى حاضر کردن
 ٥٤ قوله لا شبعنهم، لفظة مضارع موكد باللام والنون المشددة من

اهل محلة، والجمع اصرام و اصبار و
 اصاريو ٥١ قوله عليكم، تقول عليك
 زيدا اي التزمه ولا تفارقه، وعليك
 بالعمرة الوثقي اے استمسك بها وتكون
 هذه الحالة اسرف فعل ٥١٢ الله قوله
 ثقن، اي تغشى بثوب ٥١٣ الله قوله
 ابا النصر، يتقد بحرف اللاء اي يا
 ابا النصر ٥١٢ الله قوله فيها وفيها، اے
 تكون فيها احكام مختلفة متنوعة ١٢
 ٥١٢ الله قوله نفاذها، الانفاذ جاري كرس
 نامة و فرمان ٥١٢ الله قوله الاعمش
 سست ميناى كه چشم بطة آب راند و اینجا
 لقب سليمان بن مهران سست كه قارى و باغی سست
 مولی بنی کامل از بنی اسد، كینش ابو محمد سست
 و كوفی سست مات شكاه او شكاه و كان
 مولیة اول احدی و سستین ١٢
 ٥١٢ الله قوله الشعبي، هو ابو عمرو
 عامر بن شرحبیل الشعبي، كان علة
 الكوفة في زمانه، وهو تابعي جليل
 القدر وافر العلم، ولد في خلافة
 عمر بن عبد المنذر و مات سنة ٥٢ و روى عن
 علي بن ابي طالب و عن ابي هريرة و عائشة
 رضوان الله تعالى عليهم اجمعين،
 و انقذه عبد الملك بن مروان الى ملك
 الروم، واستعمله عنده زمانا، وكان
 للشعبي نفوذ عند الامراء و الخلفاء
 يستغيثونه في امورهم لغزارة عقله
 و سداد رأيه ٥١٢ الله قوله زيادا
 هو زياد بن سمية، ويقال له ايضا
 ابن ابية و ولد عام الهجرة سنة ٥٢
 وليست له صحبة ولا رواية و كان
 من دهاة العرب و الخطباء الفصحاء
 عظيم السياسة، قوي الهيئة، صريح العقل، سديدا، شهما، فطنا بليغا، استعمله عمر بن الخطاب على بعض
 اعمال البصرة، ثم استعمله على بلاد فارس، فلم يزل معه الى ان قتل، و لها سلوا الحسن الامر الى معاوية
 استدحقه معاوية سنة ٥٢ ثم استعمله على البصرة و الكوفة و بقي عليها الى ان مات سنة ١٢

عظيم السياسة، قوي الهيئة، صريح العقل، سديدا، شهما، فطنا بليغا، استعمله عمر بن الخطاب على بعض
 اعمال البصرة، ثم استعمله على بلاد فارس، فلم يزل معه الى ان قتل، و لها سلوا الحسن الامر الى معاوية
 استدحقه معاوية سنة ٥٢ ثم استعمله على البصرة و الكوفة و بقي عليها الى ان مات سنة ١٢

٥٩ قول الحكم، هو الحكم بن عمرو الغفاري، ويقال له الحكم بن الاقرع، صحابي نزل البصرة ومات بمرور ١٢٠ سنة قول اصطفي، متكلم من مضارع الاصطفاء بركزيون، يعني اذخرها نحو اشج امير المؤمنين، ولا ادع ٥٩ احدا يأخذ هذا قول رتقا، الرق هو الضم والالتقام

اي لو كانت السموات والارض شليئا واحدا ملزقة احدهما بالآخرى الخ، يعني اگر آسمان و زمين کسی بندے پر بند ہو جاویں اور بندہ اس کے اندر رہ جاوے اور ایسی قید میں ہو کہ اس سے نکلنا ناممکن معلوم ہوتا ہو الخ ٥٩ قول ابن هبيرة هو عمر بن هبيرة الفزازي، كان عاملا على العراق والمشرق من قبل الامويين وهشام، ثم تغير عليه هشام، فعزله بخالد بن عبد الله القسري فدخل خالد الكوفة بغتة وابن هبيرة يتهى بالصلوة الجمعة، ويسرح بحية فقال عمر: هكذا تقوم الساعة بغتة فقتله خالد القسري والبسة مدرعة من صوف وحبس ثم ان فلان بن هبيرة اكثروا من اورة السجين، فنقبوا اسرايا الى السجين، واخرجوه منه، فمروا الى هشام، واستجار بالامير سمية بن عبد الملك بن مروان، فاجاره، وكلم اخاه هشام، فعفاه عنه، فلم تطل ايام عمر ابن هبيرة، ومات بعد مدة يسيرة سنة ٥٥٠ قول يزيد، ولادة سنة ووفاته سنة ٥٥٠ قام بالخلافة بعد سليمان بن عبد الملك سنين، وكان ابيض جسيما

كتب الى الحكم بن عمرو الغفاري، وكان على الطائفة، ان ابير المؤمنين كتب الى ان اصطفى له الصفر والبيضاء، ولا نقسوي بين الناس ذهباً ولا فضة، فكتب اليه، اني وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين، والله لو ان السموات والارض كانتا رتقا على عبد فاتفق الله بحل له منها محرجا، ثم نادى في الناس فقسّم لهم ما اجتمع من الفئ :-

ومثله قول الحسن حين ارسل اليه ابن هبيرة، واتي الشعبي فقال له: ماتري؟ ابا سعيد! في كتيب تاتينا من عند يزيد بن عبد الملك فيها بعض ما فيها، فان انفذتها وافقت سخط الله، وان لم انفذ خشيت على دمي، فقال له الحسن: هذا عندك الشعبي فقيه الحجا فسأله، فرفق له الشعبي، وقال له: قارب وسدد، فاندنا انت عبء ما مور، ثم التفت ابن هبيرة الى الحسن، وقال: ما تقول؟ يا ابا سعيد! فقال الحسن: يا ابن هبيرة! اطاعة الخلق في معصية الخالق، فانظر ما كتب اليك فيه يزيد، فاعرضه على كتاب الله تعالى فدا وافق كتاب الله تعالى فانفذته، وما خالف كتاب الله تعالى فلا تنفذه، فان الله اولى بك من يزيد، وكتاب الله تعالى اولى بك من كتابه، ف ضرب ابن هبيرة بيده على كتف الحسن وقال: هذا الشيخ صدقني، ورب الكعبة، وامر للحسن باربعة الاف وللشعبي بالالفين، فقال الشعبي: رفقنا فرق لنا، فاما الحسن فارسل الى المساكين، فلما اجتمعوا فرقها، واما الشعبي فقبلها وشكر عليها :-

مليح الوجه خرج في خلافته بعد ان عهد بالخلافة الى اخيه هشام ٥٩٠ قول قارب، اسے اقتصد في الامور كلها واترك الغلو فيها والتقصير ٥٩٠ قول رفقنا، اسے آسانی کر ديم در بيان حکم مسئلہ پس آسانی کر ديم در عطا، يعني کم دار فني الكلام مشاكلة ١٢

له قوله مقتبط اسو فاعل من الاعتباط شادمان کردن بر حال نیکو ۱۲ قوله اذا هو كلمة اذا للمفاجأة وهو مبهم يفسره بالفتح كور والجمع ارماس ۶۱ ور موسى قوله تعقول لفظاً غائبة من مضارع عفت

الريح الدار - پوشيد
 بادان رانك والاخا صير
 جمع اعصاراً بالكسر كد
 باد، بادے كبريا نيز دابرو
 باد و برق را، يا بادے آتش
 دار، وفي المثل (ع)
 ان كنت ريحا فقد صاغت
 اعصارا، در حق شخصي گویند
 كه باقوى از خود ملاقي شود ۱۲
 ۵۳ قوله رحما بالكسر
 وكنتف خویشی وقرابتا
 ۵۴ قوله العذري،
 منسوب الى عذرة معرفة
 قبيلة ليست رعين وفي التفرقة
 بمضمومة وسكون ذال مجر
 نسبت الى عذرة بن سعد
 ۵۵ قوله الوزير المهلبی
 هو يزيد بن محمد المهلبی
 الشاعر كان من شيعة
 آل علي بن ابي طالب
 بالمتوكل الخليفة وصل
 بقصائد كثيرة ومراثاة
 بعد فاة، توفي يزيد
 سنة ۲۵۹ ۵۶ قوله
 الوزارة، بالكسر و
 يفتح لكن الكسر اعلى
 حال الوزير وولاية
 ورتبة ۱۲ قوله
 عبد الله، لا ادري
 صهي ۵۸ قوله
 تقلبت، تقلبا شئ
 تحول عن وجهه ۵۹

وبينة المرء في الاحياء مقتبط اذا هو الرمس تعقوا الاحياء صير يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحى مسرور

قال: فقال لي رجل: اتعرف من صاحب هذا الشعر؟ قلت: لا، قال: ان صاحب هذا الميث الذي دفناه الساعة وانت الغريب الذي تبكي عليه، ولست تعرفه، وهذا الذي خرج من قبرة اقرب الناس رحما اليه واسرهم بموته، فقال له معاوية: لقد رأيت عجيبا، فمن الميث؟ قال: عندي من كسيد العذري

الكريم لا ينسى من احسن اليه

حكى ان الوزير المهلبى سافر قبل ان يتولى الوزارة، وكان فقيرا جدا، فلقى في سفره مشقة عظيمة، فاشتمى اللحم فلم يبق عليه، فقال ارتجالا

الا موت يباع فاشتره	فهذا العيش بالخير فيه
الا موت لذيذ الطعومات	يخلصني من الموت الكريه
اذا ابصرت قبراً من بعيد	وددت لو انني صايليه
الارحم الله من نفس حر	يفرج بالوفاء على اخيه

قال: وكان معه رفيق، يقال له عبد الله الضبي، فلما سمعه اشترى له مخا بارس وطبخه وأطعمه اياه ثم افترقا وتقلبت بالمهلبى الاحوال واشترى وتولى الوزارة العظمى لمعز الدولة وانتقر رفيقه جلا، فبلغه وزارة المهلبى فقصيد وكتب اليه رقعة

قوله اشترى، لفظ غائب من ماضى الاثراء انرى اشترى كثر ماله ۱۲ قوله لمعز الدولة، هو معز الدولة احمد ابن الحسين الديلى ذكره ابوالطيب المتنى في قصيدته اللامية ولها
 ۵۸ اعلى السبائك ما يبنى على الاسل ۱۲ مهيمن الفاعل وقد يعق الميعة الثانية كواه، ونكايان
 وانكاهن كند ديگه دا از ترس و بیم، و بين كحق كس راضا كند، ويهم بحال صفة ست از عفت باري تعالى يقال صلح

۵۱۲ قولہ وخلع علیہ، خلعت داد اور ۱۲۱ ۵۱ قولہ اودع، لفظة غائب من ماضی
 ۵۱۲ قولہ نيسابور، بمفتوحة و
 سکون تحتية و بسین مہملہ و ضم
 موحدة، أمّ مدّ ن خراسان ۵۱۲
 قولہ ابی عثمان، ہو شیخ مشہور
 عالم زاہد من سکناء الحيرة ۱۲
 ۵۱۲ قولہ شغف بہا، شغف الحب
 شغفاً سید دوستی غلاف دل اور ازیر کہ
 الشغاف رکسحاب، غلاف دل ست ۱۲
 ۵۱۲ قولہ ابی حفص، لا نعلم اى
 ابی حفص اراد فان کثیرین تکتوا
 ہذا الکنية، وانما نطن انہ
 ابو حفص عمر النیسابوری احد
 الزهاد المعروفین بالعلم والتقى
 فی الاسلام اصلہ من قریۃ بجوار
 نيسابور علی طریق بخاری، صحب
 الائمة واخذ عنهم و هو من كبار
 الشائخ الموثوق بهم، توفي سنة
 ۵۱۲ قولہ الری، قيل ان اسمها
 من الری ای السقی، ہی مدینة قديمة
 العهد، مشهورة من اعلام المدن
 وقصبة بلاد الجبال، وهي مدينة
 عجیبة الحسن مبنیة بالاجر المثلث
 المحکم المثلث بالزرقة، والی جانبها
 جبل مشرف علیہا اقرب لا یثبت فیہ
 شیء وللری رسالتین کثیرة الخصب
 والعمارة، وكان فتحها للمسلمین
 زمن عمر رضوان اللہ علیہ بن عمرو بن زید، و
 لما قدم المهدی الری سنة امر بحرقها
 واصلاحها ۵۱۲ قولہ الشیخ یوسف
 لم نطلع علی ترجمتہ ۵۱۲ قولہ تقی،
 هو صاحب التقوی والجہم اتقیاء و
 تقواء والتقوی اسم لا تقاء واصلہ تقیاً وقیل وقوی قلبی للفرق بین الاسم والصفة خزی یا وصدیا، قال الله تعالی هو اهل التقوی
 واهل المغفرة ای اهل ان یتقی عقیبہ واهل ان یعمل بما یدوی الی مغفرة ۵۱۲ قولہ ازدا نام، الا زدراء فتعال من زری علیہ
 علیہ غایہ علیہ ابدال تاء دالا لكون الزاء فاء الافتعال، ومعناه الاحتقار والاستحقاق، قال الله تعالی لا قول للذین تزدري اعینکم
 ای تحقر وھم ۵۱۲ قولہ الخمار الخمار کشدی فروش والتاء علی تأویل الجماعة ای فی محلة تسکن فیہا جماعة الخمارین ۱۲

القل للوزیفة تک نفسی
 انکر اذ تقول لضناک عیش
 مقالہ مذکر ماقدر نسبیہ
 الاموت یباع فاشتریہ

فلما وقف علی رقعته، أمر له بسبعائة درهم، ووقع
 فی رقعته "مثل الذین ینفقون أموالهم فی سبیل اللہ
 کمثل حبۃ انبتت سبع سنابل فی کل سنبلة قات حبة"
 ثم دعاہ، وخلع علیہ، وزادہ فی بزة وکاه علی عمل +

اخرجن اذا الساء وادى الظل کنت حسنا فان خیرک

أودع تاجر من تجار نيسابور جارية عند الشيخ ابی عثمان
 الحیرى فوق نظر الشيخ علیہا یوماً فمشقها، وشغف بها،
 فکتب الی شیخہ ابی حفص الحداد بالخال، فاجابه بالامر
 بالسفر الی الری الی صحبة الشيخ یوسف فلما وصل الی الری
 وسال الناس عن منزل الشيخ یوسف اکثر الناس فی
 ملائمته، وقالوا کیف یسأل تقی مثلك عن بیت شقی فاسق
 فرجع الی نيسابور وقص علی شیخہ القصة فامره بالعود الی
 الری وملاقاء الشيخ یوسف المذکور فسا فرمرة ثانية الی
 الری، وسأل عن منزل الشيخ یوسف ولحم یال بزم الناس
 وازدراهم به فقیل له: انه فی محلة الخمارة فاتی الیہ

۵۱۲ قولہ نسبیہ، اصلہ بفتح الیاء فسكنت لا ستقامة الوزن کذا فی البیة الثاني
 قولہ فاشتریہ فان فاء فی جواب النفی ۵۱۲ قولہ ضناک، الضیق من کل شی
 للمذکر والا نثی مکان ضناک وعیشة ضناک ورايته بمنزلة ضناک ۱۲ + +
 ۵۱۲ قولہ وقع، التوقيع نشان کردن برنامہ ۵۱۲ قولہ مثل، ترجمہ جو لوگ ۱۲

تقواء والتقوی اسم لا تقاء واصلہ تقیاً وقیل وقوی قلبی للفرق بین الاسم والصفة خزی یا وصدیا، قال الله تعالی هو اهل التقوی
 واهل المغفرة ای اهل ان یتقی عقیبہ واهل ان یعمل بما یدوی الی مغفرة ۵۱۲ قولہ ازدا نام، الا زدراء فتعال من زری علیہ
 علیہ غایہ علیہ ابدال تاء دالا لكون الزاء فاء الافتعال، ومعناه الاحتقار والاستحقاق، قال الله تعالی لا قول للذین تزدري اعینکم
 ای تحقر وھم ۵۱۲ قولہ الخمار الخمار کشدی فروش والتاء علی تأویل الجماعة ای فی محلة تسکن فیہا جماعة الخمارین ۱۲

صروا لاء منه، وعن ابي عبيدة يقال للفتح زجاجة، قال عنترة يزجاجة صفراء ذات اسرة وقال الله تعالى "مثل نورة كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة" اي في قنديل من الزجاج ١٢ قوله شري، شرارة شرارة بالمد والقصر خبره ان راد هو الشرب بينهم شري بالكسر والقصر بر الكند وشائع شديدي بيان يشاء كان من سمع يقال شري ٦٣ الشرب بينهم شري بالكسر والقصر بر الكند وشائع شديدي بيان يشاء

١٢ قوله وصيرها، اي جعل بيوتها بيوت جماعة الخمارين ١٣ قوله ثقة، مثل عدة، مصدر يوصف به فيقال شاهد ورا وثقة ١٤ قوله مقتله هو ابو الحسن حيا التفسير المشهور اصله من بلخ، وانتقل الى البصرة، ودخل بغداد وحدث بها روى عن الضحاك ومجاهد والزهري وروى عنه عبد الرزاق وعلي بن جعفر واختلف العلماء في امرة، فمنهم من ثقة في الرواية، ومنهم من نسب الى الكذب قال وكيع: كان مقاتل كذابا وترك الناس حديثه، وروى انه جلس يوما في مسجد بيروت فقال: لا تسألون عن شيء دون العرش الا انبا تكمن عنه، فقال الاوزاعي لرجل: قواله فاسأل ميراثه من حديثه، فإذ لم يكن عنده جواب فبايات فيها الا ليلته، ثم خرج بالغداة، توفي شهيدا بالبصرة ١٥ قوله اجهت، هو الكبر والنفخة ١٦ قوله اهل الكهف، الكهف هو النقب المتسع في الجبل فان لم يكن واسعا فهو غار، وقصة اصحاب الكهف في القرآن العظيم وهو طويل جدا لا يسعه هذا المختصر فلم نستطع ذكره ١٧ قوله شهرت ما من مبنى للمفعول، يقال شهرة شهرا بالفحة وشهرة بالضم اشكارا كرا ١٨ قوله ابن قتبية، هو ابو محمد عبد الله ابن سلمة بن قتبية الدينيوري، ولد في بغداد، وقيل بالكوفة، كان فاضلا ثقة، متفنا في العلوم، سكن بغداد، وحدث بها، وقرأ، ثم انتقل الى دنيور بلدة من بلاد الجبل، واقام بها مدة قاضيا، فنسب اليها، ومؤلفاته مشهورة يرغب فيها، منها ادب الكاتب له خطبة طويلة وهو حاو من كل شيء، مقنن، وكتاب المعارف وهو كثير الفرائد وكتاب الجرائم في اللغة، وكانت وفاته فجأة، وولده شهرة ١٩ قوله غصن المنزل بالقوم امتلا بهم ضايق عليهم ٢٠ قوله تبرزوا، ببرز الرجل في العلم فاق اصحابه

وسلم عليه، فرد عليه السلام وعظمه، وكان الى جانبه صبي بارع الجبال والى جانبه الآخر زجاجة مملوءة من شيء كانه الخمر بعينه، فقال له الشيخ ابو عثمان: ما هذا المنزل في هذه المحلة؟ فقال: ان ظالمنا شري بيوت اصحابنا وصيرها خبارة، ولم ينجح الى شراء دارى، فقال له: ما هذا الغلام؟ وما هذا الخمر؟ فقال: اما الغلام فولدى من صلبى واما الزجاجة فخل، فقال: ولم توقع نفسك في مقام التهمة بين الناس؟ فقال: لئلا يعتقدوا اننى ثقة امين ويستودعوني جوارهم فابتلى بهم، فبكى ابو عثمان بكاء شديدا، وعلم قصد شيخه، فهذه احوال اهل الله نفعنا الله تعالى بهم

التواضع

قال مقاتل بن سليمان يوما، وقد دخلت ابهة العلم: سلوني عما تحت العرش الى اسفل الثرى، فقال الرجل ما نسألك عن شيء من ذلك، انما نسألك عما معك في الارض، اخبرني عن كلب اهل الكهف، ما كان لونه فاحميه، ولما شهرت تأليف ابن قتيبة وخطيبين العالم المتقين، صعد المنبر، وقد غصن المحفل، واعتلى تبرزوا

١٥ قوله بادع برع براعة دن س ك تمام شد وفضل ودرنگ شد از اصحاب درم دانش ومانند آن ١٦ قوله زجاجة الزجاجة مثلثة القطعة من الزجاج

في بغداد، وقيل بالكوفة، كان فاضلا ثقة، متفنا في العلوم، سكن بغداد، وحدث بها، وقرأ، ثم انتقل الى دنيور بلدة من بلاد الجبل، واقام بها مدة قاضيا، فنسب اليها، ومؤلفاته مشهورة يرغب فيها، منها ادب الكاتب له خطبة طويلة وهو حاو من كل شيء، مقنن، وكتاب المعارف وهو كثير الفرائد وكتاب الجرائم في اللغة، وكانت وفاته فجأة، وولده شهرة ١٩ قوله غصن المنزل بالقوم امتلا بهم ضايق عليهم ٢٠ قوله تبرزوا، ببرز الرجل في العلم فاق اصحابه

من شغل النواة، وقيل القشرة التي عليها، وقيل القشرة الرقيقة بين النواة والقمرة، وقيل الشكبة البيضاء في ظهرها ٥٢١
 قوله لم يخرج، أخرج الجواب جارة ردة ٥٢٢ قوله قتادة، هو تابعي جليل يصري ثقة ثبت يقال ولد أكنة قد اتفقوا على أنه أحفظ
 الحسن البصري روى عن ابن المديني أنه سأل أعرابي على باب قتادة وانصرف ففقد واقد حافض قتادة بعد عشر سنين فوقف أعرابي
 فسأله فسمع قتادة كلامه فقال صاحب القدر هذا فسأله فاقربه وقد أخرج حديث الأئمة كاهنهم وقال الكشاف
 لم يكن في هذه الأئمة أكنة فمسح غيره أجمعوا على علمه وزهد كمات سنة سبع ٥٢٣ عشرة ومائة وهو راس الطبقة

الرابعة خرج له الستة ٥٢٤ قوله بشر بن
 بشر بن مدينه كبيرة من الاندلس في شرقي
 قانس بامالة الى الشمال مشهور بجرحها
 فيها نحو ٥٥٠ نفس ٥٢٥ قوله الورع
 هو مجانب الاثر وكف النفس عن المعاصي و
 الشبهات ٥٢٦ قوله التبصرة، بضم تاء تصيرا
 وتبصرة شناسا ومينا كرد آن را ٥٢٧ قوله
 خالد بن زيد، هو خالد بن زيد بن كليب بن صاهك
 ابوابه من كبار الصحابة شهد بدرًا ونزل النبي
 صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عليه ما
 غاديا بالروم ٥٢٨ قوله بالقسطنطينية، قال
 في العزيزي وارتفاع سور القسطنطينية اربعة
 عشر من ذراعا، ولها اربع عشرة معاملة، و
 حكى لي بعض من سافر اليها قال: سورها كبير
 وكنيسة باستطيلة ودار الملك تسمى بلاط
 الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل
 سورها مزدور وبساتين وبلدانية خراب
 كثير، واكثر عماراتها بالجانب الشرقي الشمالي
 والى جانب الكنيسة عمود عال دونه اكثر من
 ثلاث باعات، وعلى راسه فارس وفرس
 من نحاس وفي احد يدي الفارس كربة
 قد فتح اصابع يده الاخرى وهو يشير بها، قيل
 ان ذلك صورة قسطنطين باني هذه المدينة
 قال بن سعيد: وقسطنطينية بناها قسطنطين
 رافع دين النصرانية، وبين قسطنطينية مستن
 نحو ستة ايام في البر ٥٢٩ قوله مرابطا، هم
 فاعل من المرباطة وهي ان يربط كل من الفريقين
 خيولهم في ثغرة معد الصاحبة فسمى المقام بالثغر
 رباطا ومنه قوله تعالى وصابروا وربطوا ٥٣٠
 قوله يزيد بن معاوية، يوقع له بالخلافة يوم مات
 ابوه، وكان يزيد يجمع فقد منها وبأبى الناس
 ولم يبايعا الحسين بن علي بن ابي طالب (عجل الله


على علماء وقته، مع فضل جايه اشتمل به من السلطان
 فقال: ليسألني من شاء عما شاء، فقام اليه احد الاغفال
 فقال له: ما الفتيل، والقطير، فلم يجز جوابا، وأحمز ونزل
 نجله وانصرف الى منزله كسلا فلما نظر اللفظتين فجا
 نفسه أذكر الناس بهما، وهذا من عقاب العجب، وقال
 قتادة: ما سمعت شيئا قط الا حفظته، ولا حفظت
 شيئا فنسيته، ثم قال يا غلام! هات نعل فقال هما في
 رجلك، ففضيحه الله، وكان بشر بن رجل من اهل
 الدين والورع وحج في ايام ابي حامد، وصحبه، ففات
 صلوته الصبر يوما لاجل صحابه، فلامه على ذلك، فلما
 كان في اليوم الثاني، ادرك الحاجج من صلوته الصبر كفة
 واحدة، فلما لقيه صاحبه بعد الصلوة قال له: هذا
 كما رأيت، وانما ذكرت عليك على معنى التبصرة والارشاد
 فلو ذكرتني على غير ذلك لفاتتك الثانية :-

وكان ابو ايوب الانصاري رواه خالد بن زيد
 مع علي بن ابي طالب في حروبه كلها، ومات بالقسطنطينية
 مرابطا سنة احدى وخمسين، وذلك مع يزيد بن معاوية،
 لما اعطاه ابوه القسطنطينية خرج معه، فمرض، فلما ثقل
 قال لا صحابه اذا نامت فاحملوني، فاذا صاففتو العدة

٥٣١ قوله الاغفال، جمع غفل بالضم، من لا حسب له من لم يجز الامور ٥٣٢
 الفتيل كما يررسن، باريك زبست خربان، ورشته دانه خرابا ٥٣٣ قوله القطير، هو

ابن الزبير فسير جيشا الى حجارة الحسين فادركوه فحموا عليه واصحابه واحتزوا راس الحسين، اما عبد الله بن الزبير فلحق بمكة فخصر
 في المسجد الحرام فصار اليه الحصين بن غمار ونصب المنيق على ابي قبيس ورحى به الكعبة فخرقت استارها وريثا هو كذلك اذ ورد الى
 الحصين الخبر بموت يزيد بن معاوية، فارسل الى ابن الزبير يساله الموادة فاجابه الى ذلك، وتوفي يزيد في شهر ربيع الاول سنة
 اربع وستين وكان آدم جعد اخو العينين بوجه تار جدرى حسن الخية خفيفها طويلا، وكان موثرا رغبة في الله هو القنص تعلم
 القصاحة ونظم الشعر في بادية بني كلب ٥٣٤ قوله نقل، من ثقل (سمع) سحنت يارشد، وثقل لفت ست ازان، واذا كان ثقل من كرم

١٥ قوله سورها، الدور حائط يطوف بالمدينة والجمع اسوار وسيران ١٢ ١٣ قوله يستشفون لفظة غائبين من مضارع الاستشفاء وهو طلب الشفاء ومنه فلان يستشف برأيه ١٤ قوله هشام، لم اطلع على ترجمته ١٥ قوله عقييل، هو عقييل بن ابي طالب الهاشمي اخو علي وجعفر وكان الاسن صحابي عالم بالنسب ١٦ ١٧ قوله ٦٥ ابن عساكر، هو ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله

فادفوني تحت اقدامكم، ففعلوا، ودفنوه قريباً من سورها، وهو معروف الى اليوم معظم، يستشفون، فيشفون، فكانه اشار الى ان من تواضع لله رفع الله  من رتبته

الجواب المفهم

قال هشام: اسلم عقييل رشيق علي سنة ثمان من الهجرة، وتوفي سنة خمسين وكان اسرع الناس جواباً، فنيبوه الى الحماقة، قال ابن عساكر دخل علي معاوية بعد ما ذهب بصيرة، فاقعداه معه على سريرة، وقال يا بني هاشم! تصابون في ابصاركم، فقال عقييل: وانتم يا بني امية تصابون في بصائركم، وقال هشام: ان عقيلاً قدّم على اخيه علي بالعراق، فسأله فقال: ما اعطيك شيئاً، فقال: اني فقير ومحتاج، فقال اصبر حتى يخرج عطائي من المسلمين، واعطيك، فالتزم عليه، فقال علي لرجل: خذ بيده، وانطلق به الى الحوائت فاقفه افعالها، وخذ ما فيها، فقال عقييل: انت اردت ان تجعلني سارقاً، فقال علي: انت اردتني اخذ اموال المسلمين، واعطيك اياها فقال عقييل لا ذهاب الى رجل هو اولى منك يعني معاوية، فقال: انت وذاك فذ هب الى معاوية فاعطاه مائة الف درهم، وقال: اصعد المنبر، واذكر ما اولاك علي وما وليتك فصعد

١٨ قوله اولاك، اولي لفظة غائب من ماض الايلاء يقال اولاه

في كل سنة مرة او مرتين ١٩ قوله فالتزم، التح السائل في السئلة، الحف واقبل عليه موافقاً ٢٠ قوله الحوائت، جمع حائت، بمعنى دوكان في فروش يذكرونها وتكون مطلقاً وكان يستعمل في شدة ٢١ قوله انت، انت كن انت مع ذلك الذي اردته واعلم ان من مواضع حذف الخبر ما يقع بعد المبتدأ واوهي نصرة المعية نحو كل رجل وضعيته فانت مبتدأ وذلك معطوف على انت والخبر حذف والتقدير انت مقرر مع ذلك والخبر في معنى الانشاء

ابن الحسين بن عساكر الشافعي، وهو امام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم مولد في اول الحزم سنة مائة واثنتين واربعة واخوه في صغره، تسمي الحديث، وعمر ست سنين، ثم طلب بنفسه، ورحل في هذا الشأن نشأ الى الاقا وقجاب البزاد، وبعد في الرحلة وجملة شيوخه الف وثلاثمائة شيخ ونيف وثلاثمائة وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة بد مشق ودفن بمقبرة باب الصغير عند الدرة واهل من الحجرة التي فيها معاوية، وصلى عليه السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى، ولما دخل بغداد اعجب البغداديون وقالوا: ساراً ينام مثله وسهولة شدة تارلت قد ذكاه وحسن ادراكه وقال الحافظ عبد الله الرهاوي قد رايت السلفي وابا العلام الميموني قد رايت فيهما حفظ من ابن عساكر، وقال الشيخ عبد الوهاب السبكي في طبقات الشافعية الوسطى ان المترجلاً نفعوا احد من جد وده يسمى عساكر وانما هو انتي اليها كن ذلك ٢٢ قوله تصابون لفظة غناطين مضارع مبتدئ للفعول للاسماء وروى ومهيت زده كردن ٢٣ قوله ابصاركم جمع بصيرة بينائي دو چشم البصائر جمع بصيرة زيركي ٢٤ قوله بالعراق عراق (معروفة) بلاد من مشهور از عبادان تا موصل در طول واز قارسية حلوان در عرض ٢٥ قوله فسأل، يعني يس طلب كرد عقييل از علي جيزه ٢٦ قوله عطائي، العطاء ما يخرج للجندي في كل سنة مرة او مرتين ٢٧ قوله فالتزم، التح السائل في السئلة، الحف واقبل عليه موافقاً ٢٨ قوله الحوائت، جمع حائت، بمعنى دوكان في فروش يذكرونها وتكون مطلقاً وكان يستعمل في شدة ٢٩ قوله انت، انت كن انت مع ذلك الذي اردته واعلم ان من مواضع حذف الخبر ما يقع بعد المبتدأ واوهي نصرة المعية نحو كل رجل وضعيته فانت مبتدأ وذلك معطوف على انت والخبر حذف والتقدير انت مقرر مع ذلك والخبر في معنى الانشاء

٥٤ قول رايها، كلمة ما زائدة والمعنى اي من الناس اعقل من عقيل ٥٢ قول
 اسن تفضيل من السن بمعنى العراى اكبر سناً ٥٣ قول وهو، اي على اكبر
 اولاد ابى طالب ٥٤ قول يتمايلون، هو من التمايل، وهو التبختر
 معناه بالفارسية تجرهم

رفتن ٥٥ قول

دانت، لفظة غائب
 من ماض الدين، يقال
 دان له اي رام گرديد ٥٦

قول تاتيه،

الرعوم من رغو انفا
 ذل، وصاغرة نعت
 من صغر صغرا صغرة
 وصغرا من كرم هان
 بالذل، اي تاتي

رقاب الناس اليه
 متلبسة بالذل والحقارة

وياخذ من مال الرقاب
 راجوة الحجامته ومن
 دمها عند الحجامته

٥٥ قوله انا، القدر
 بالكسر، بؤنث ست

وگا به نكر آيد، والجمع
 قدور، والقيام جميع

قائم كصيام جميع
 صائم وقعود جميع

قاعد كركوع جميع راكم
 يقول انا ابن رجل

لا تزال قدره سلاوة
 مهابية من اللحم الثريا

مع كثرة الاضيان
 وان نزلت من الكانون

رائشان، لكثرة الاضيان
 تعود فانه كسريه

تري الناس افواجاً
 مزدحمين الى ضوء

ناره فمنهم قايثو
 منهم قعود، قوله منهم

المنبر، وقال: ايها الناس! اني اخبركم، اني اردت علياً
 على دينه، فاختار دينه علي وان اردت معاوية على
 دينه، فاختارني على دينه، فقال معاوية: هذا الذي
 ترعوم قريش انه اسحق، وايشا اعقل منه وكان طالب
 اسن من عقيل بعشر سنين، وعقيل اسن من جعفر
 بعشر سنين، وكلهم وولدوا قبل علي وهو اكبرهم.

الادب خير الذخائر

عن الحاج بن يوسف الثقفي انه امر صابح حراستهم
 ان يطوف بالليل، فمن وجد بعد العشاء ضرب عنقه،
 فطاف ليلة، فوجد ثلاثة صبيان، يتمايلون عليهم
 اثار الشرب، فاحاط بهم، وقال لهم: من انتم؟ حتى
 خالفتهم امير المؤمنين، فقال الاول: هـ

انا بن من دانت الرقاب له
 تاتيه بالرغوم، صاغرة
 لها بين فخذيهما وخادهما
 ياخذ من مالها ومزدها

فامسك عن قتله، وقال: لعله من اقرب امير المؤمنين،
 ثم قال للآخر: من انت؟ فقال: هـ

انا ابن الذي لا تنزل الارض قربة
 ترى الناس افواجاً الى ضوء نار
 وان نزلت يوقا فسوف تعود
 فمنهم قيام حولها وقعود

فامسك عن قتله، وقال: لعله من اشراف العرب،
 ثم قال للثالث: من انت؟ فقال: هـ

جملة اسمية وقعود مبتدأ حذف خبره لانه خبر الاول عليه ٥٣

بعض المهرجة انه قوال (بالقاء) النسبة الى قول بالضم باقلى ونحوه، يقال لطباخ يطبخ الفول وغيره وباعده، فاستحسنه
 ٤٤ قوله حائك، حائك مرد بافنده من حاك الثوب خوفاً بافت بامره، واما حاك فيحك (من ضرب) فمعناه خراميد ١٢
 قوله داود هو ابن يزيد بن حاتوب بن قبيصة بن المهلب بن ابي صقرة امير مصر وده هارون الرشيد على امره فاجل عزله محمد
 ابن هيرالا زدى، فقدم مصر، فملا دمه اخذ في اصلاحها، فامن الناس، واستمر داود على امره
 مصر سنة واحدة وكان داود ٤٤ قبل ان تولى اعمال افريقية سنة بعد وفاة والده، ثم واصل بعد ان عمره من
 ولاية مصر امر الخراج، ثم وده سنة ٤٤

فبقى فيها الى سنة وفاته سنة ١٢٠٥
 قوله رسلك، الرسل بالكسر روش نرم نرمي
 واهشكي وكران بارى ويفتح ومنه على رسلك
 يعنى آهسته وباهسته وادبش والمراد لا تعجل ١٢
 ٥٥ قوله حكمتك، جمع الحكمة من
 ماضى التحكى كهم كروا يدركهم رادى رادى
 ٥٦ قوله امنت، الا من يخوف كروا يدركهم
 والحديث محررة بيزه نوزشت غير معتاد
 وكذا الحديثان بحوكة والخشي اسم مفعول
 من الخشية بمعنى ترسيد والبؤس بالضم
 سخي وطلا، والنبوة مصدر رثا جنبه عن
 الفراش، آرام يات يلهوى او يستر و
 شدت من الشد استوار دون جيزه را
 (والفعل من نصر وضرب) واذرى مركب
 انه انى، والازر پشت قال الله تعالى اشد
 به اذرى اى ظهري، ومعنى الجملة انه
 وثقت به واعتمدت عليه ١٢٠٥ قوله
 لقمان اخلف النسابون فى نسبة قيل
 كان عبد انوبيا من سودان مصر عظيم
 الشفتين وكان من عبدين سليمان و
 ذهب البعض الى انه هو سليمان الحكيم
 نفسه وكان كثير التفكير بين بالدين
 الصحيح، احب الله فاحبه فمق عليه
 بالحكمة، وكان يوازر الملوك بحكمة
 وقد ذكر عنه العرب غورا من الحكم
 وقع فى البيت لفظ حكم مرتين فالاول
 بمعنى دانش وحكمت والثانى بمعنى فزان
 والمعنى له حكمة مثل حكمة لقمان و
 صورة جميلة مثل صورة يوسف على
 نبينا وعليه الصلوة والسلام، قوله
 قول فصل مثل قول فصل من سليمان

انا ابن الذي خاض لصفوبه وقومها بالسيف حتى استقامت
 ركاباه لا تفك رجلاه منها اذا انيا فى يوم الكثرة ولت

فامسك عنه، وقال: نعله من اشجع العرب، فلما اصبح
 رفع امره الى الحاج، فاحضره وكشف عن حاله
 فاذا الاول ابن حجار، والثانى ابن قوال، والثالث ابن
 حائك، فتجأ الحاج من فصاحتهم، وقال لجلسائهم،
 عليكم اولادكم الادب فوالله لولا الفصاحة لضربت اعناقهم
 واقبل اعرابي الى داود بن المهلب، فقال له:
 انى مدحتك فاستمع، قال: على رسلك، ثم دخل بيته، و
 تعلق سيفه، وخرج، فقال: قل، فان احسنت حكمتك،
 وان اسأت قتلناك، فانشأ يقول: هـ

اميتت بد اود وجود يمينه	من الحديث الخشي والبؤس الفقر
فاصبرت اخشى بد ونبوة	من الحديث اذ شدت به اذرى
له حكم لقمان وصورة يوسف	وحكم سليمان وعدل ابي بكر
فنى فقر قوامال من جوده كفه	كما يفرق الشيطان من ليلة القدر

فقال: قد حكمتك، فان شئت على قدرك، وان شئت على
 قدرى، قال: بل على قدرى، فاعطاه خمسين الفا، فقال
 له جلساؤه: هذا احتكمت على قدر الامير؟ قال لوديك فى
 ماله ما بقى بقدره، قال له داود: انت فى هذا اشعر منك
 فى شعرك، وامر له بمثل ما اعطاه: شاعر ١٢

سله قوله قوال كان فى النسخة المنقول عنها قوال بالقاء، فنقلته كما كان
 وربط البيتين (انا ابن الخ) على هذا ظاهر لا يخفى، ثم اخبر عن م

على نبينا وعليه الصلوة والسلام، وله عدل مثل عدل ابي بكر رضى الله تعالى عنه واعلم ان داود، و
 لقمان ويوسف وسليمان كلها امتنع صرف والصرف فى البيت للضرورة ١٢٠٥ قوله تفرق، عن فرق فرقا
 (بحركة) ترسيد، وليلة القدر هى ليلة من اواخر العشر الاخير من رمضان، ويراد بالاولى والى الى المفضلة
 كالثالثة والخامسة وهى ليلة معظمة عند من امن بالله ورسوله لنزول القرآن فيه، ١٢٠٥ قوله فان، اى ان
 نعطيك على قدر رايه وان شئت نعطيك على قدرى ١٢٠٥ قوله يمين، فظة غائب من يمنة ارمه الوفاء بسره بدمه ١٢

٥٤ قول الفرج، الفرج رد ذكره انه وه يقال فرج الله عنك عتلك ٥٢ قول انس، هو
ابو النضر الانصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، وعشرة مائة سنة
وهو اخر من مات
بالبصرة من الصحابة

٦٨

الفرج بعد الشدة

جاء في حديث انس رضي الله عنه، قال: كان رجل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يتجر من بلاد الشام الى
المدينة، ولا يصحب له قوافل، توكل^{جميع ما قلته} من على الله تعالى
فبينما هو جاء عن الشام عرض له لص^س على فرس،
فصاح بالتاجر^ق قف فوق التاجر، وقال له: شأنك
بمالي، فقال له اللص: المال مالي، وانما اريد نفسك
فقال له: انظرني حتى اصلي، قال: افعل ما بين اليك،
فصلى اربع ركعات ورفع رأسه الى السماء، يقول:
يا ودود: يا ودود: يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا
معيد: يا فعال لما يريد: اسألك بنور وجهك، الذي
ملا اركان عرشك واسألك بقدرتك، التي قدرت
بها على جميع خلقك واسألك برحمتك التي وسعت
كل شيء لا اله الا انت، يا مغيث اغثنني ثلاث مرات
واذا بفارس بيدة خربة، فلما نظره اللص ترك التاجر^{واي قالها ثلاث مرات}
ومضى خجرا، فلما دنا منه، طعنه فارداه عن فرسه، ثم
قتله، وقال للتاجر: اعلو اني ملك من السماء الثالثة
لما دعوت الاولى، سمعنا ابواب السماء قعقة فقلنا
امر حدث، ثم دعوت الثانية ففتحت ابواب السماء، ولها
شر ثم دعوت الثالثة، فهبط جبريل عليه السلام

سنة احل وسبعين
وقيل اولد له فاته
ولد منها ثمانية و
سبعون ذكرا قال
ابن عساکر مات له
في الجارف ثمانون ابنا
وفي المناوي مات
ثلثه ٥٢ قول
يتجر مضارع من
الا تجار وهو البيع
والشراء ٥٢
قوله جاء اسوقا
من جاء يحيى مضا
٥٢ قوله لص
مثلثة السارق اجمع
لصوص والصا من
ولصيبة ٥٢
قوله فصاح ناداه
بصوت جهوري ٥٢
٥٢ قوله قف
امر من الوقوف ٥٢
٥٢ قوله شأنك
مفعول مطلق جازف
عامله من شأن شأنه
قصص قصص والاهل
اشان شأنك اے
اقصد قصصك ٥٢
٥٢ قوله انظرني
انظر من الانظار
مهلل وادون ٥٢
قوله خربة، بالفتح، اله
جنت ونيزه ٥٢

قوله فارداه، اردى افعال من ردى ردى هلك شد، والاراء هلك ساختن ٥٢ قول
قعقة، كالحرجة آواز سلاح وغيره ٥٢ بيتا غني، كذا بيان بين ست كباشباع الف بيدك رديه
وبينا وبينه از حروف ابتد است ونزوا^{بني ماب} بينا مجرور باشد باضافت كجائے آن بين راست آيد ونزوا^{معي}
مابعد بروز و شروع آيد بابتدائيت وخبريت ٥٢

هو ابو الحسن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الامير الهاشمي ابن عم المنصور ولي مصر سنة ١٢٠ هـ

له قول في الامتحان - ارتجل الكلام تكلم به من غير ان يهينه ١٢٠ هـ قوله علي هو ابو الحسن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الامير الهاشمي ابن عم المنصور ولي مصر سنة ١٢٠ هـ وكان علي المذكور عادلا وفيه رفق بالريعية امره بالمعروف ناهيا عن المنكر شديدا على النصاري ولهم اهدم كنا شهر ثولنا استوثق له الامر في مصر اظهر الطمع في الخلافة وحلثت ٦٩ نفسه بالوتوب فكتب بعض اهل مصر الى هارون وعوفه بذلك

فندبه لقتال يحيى بن عبد الله بالدمشق ثم عزله عن قيادة الجيش وولاية مصر وتوفي بعد عزله سنة ١٢٠ هـ قوله قطيع مثل امير كل كوسيدان وستوران والجحش اقطاع وقطعان (كعثان) وقطاع بالكسر ١٢٠ هـ قوله فصرع ما من من الصرع يزمن اقلن كس رام

٥٥ قوله ابودلامة هو زناد بن الجون ابودلامة كان كوفيا اسود مولى لبني اسد وادرك اخرايام بني امية ولو يكن له في ايامهم ثبابة ونبح في ايام بني عباس وانقطع الى السفاح جعفر المنصور والمهدي فكانوا يقدمونه ويصلونه ويستطيعون

عجاسته ونوادره ولم يصل احدهم الشعاع ما وصل الى ابي دلامة من المنصور خاصة وكان فاسد الدين ردي المذهب مرتكب للعياد مضيقا للفرس عجاها ابدلك و كان يعلم هذا منه ويعرف به فيتحا في

عند اللطف محله ومن نوادره ان المهدي امره بالخروج الى حرب عبد الله بن علي فقال ابودلامة انشدك الله يا امير المؤمنين ان لا تحضر في شيئا من عساكرك فاني شهد تسعة عساكر

انهم متكلما واخاف ان يكون عسكرك العاشر فضحك منه واعفاه وكان المنصور قد امر بقتل دور كثيرة منها دار ابي دلامة فكتب الى المنصور

يا ابن عم النبي دعوة شيخ قنا هدم داره وبواره لكم الارض كلها فاعيراه

عبدكم ما احتوى عليه جداره فامر بدار عوضها ونوادير لا تحضر قوله فصاد ما ضي من صايد يصيد صيدا والمهايع الى كلها ١٢٠ هـ قوله هنيئا هنيئا لك اي ثبت ذلك لك بلا مشقة وهو هو في صورة المذبح اي فليهن لكل واحد من المهدي وعلي بن سليمان فان كل امرئ منهما ياكل زادة فزاد المهدي فلي صايدة وزاد علي كلب صرعه ١٢٠ هـ قوله من جليء المله واحد المله وهي من الاحاديث ما حسن منها واستعمل ١٢٠ هـ قوله وجوه الوجوه جمع وجه بمعنى سياتهم ويقال هم وجوه القوم اي سادتهم واعيانهم ١٢٠ هـ قوله يهزم اصل الكهز العصر والكبس باليد غمزه بيده ٢

ينادي من هذا المكروب فدعوت الله ان يولي قتل واعلم يا عبد الله من دعا بدعائك في كل شدة اغاثه الله وفرج عنه ثم جاء التاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال لئنك الله اسماءه الحسنى التي اذا دعائها اجاب واذا سئل بها اعطى :-

الارتجال

خرج المهدي يتصيد ومعه علي بن سليمان فسنة له قطيع من الطياري فارتجل الكراب واجريت الخيل فرمى المهدي سهما فصرع ظييا ورعى علي بن سليمان سهما فصرع كلبا فقال ابودلامة :-

قد رمى المهدي ظييا	شق بالسهم فوادة
وعلي بن سليما	ن رمى كلبا فصادة
فهنيئا لهما كل امشري	يا كل زادة

فضحك المهدي حتى كاد يسقط ومن ملحة انه دخل على المهدي وعنده وجوه مبنى هاشو فقال انا اعطى الله عهدا لئن لم يفرح واحد من في البيت لا قطع لسانك فنظر الى القوم فكلمنا نظر الى واحد غمزه بان عليه رضاه قال فغلبتني وقعت وانها غمزة من غمزاته لا بد منها فلم ار ادخل الى السلامة من هجاء نفسي فقلت :-

١٢٠ اي تحسن وجسه اي كلبا نظر ابودلامة الى واحد من في بيت الملك بداد عوضها ونوادير لا تحضر قوله فصاد ما ضي من صايد يصيد صيدا والمهايع الى كلها ١٢٠ هـ قوله هنيئا هنيئا لك اي ثبت ذلك لك بلا مشقة وهو هو في صورة المذبح اي فليهن لكل واحد من المهدي وعلي بن سليمان فان كل امرئ منهما ياكل زادة فزاد المهدي فلي صايدة وزاد علي كلب صرعه ١٢٠ هـ قوله من جليء المله واحد المله وهي من الاحاديث ما حسن منها واستعمل ١٢٠ هـ قوله وجوه الوجوه جمع وجه بمعنى سياتهم ويقال هم وجوه القوم اي سادتهم واعيانهم ١٢٠ هـ قوله يهزم اصل الكهز العصر والكبس باليد غمزه بيده ٢

[illegible]

١٢ كان دنيا الاصل فصحح النفس مهيناً اي يا ابا دارنة اجعلت بين قيم الخلق والخلق ولا غرو فيه فان قيم الخلق يلزمه
 قيم الخلق ١٢ قوله فان، المعنى لا تقرح على انك بلغت من نعيم الدنيا ما لم يبلغه احد فان القيامة قد آتت وعند
 دنو القيامة يحل مثل هذه الجائبات ١٢ قوله التحمل، مصدر ومن تحمل الرجل اذا تكلف الحلو ١٢ قوله اجتروا،
 لفظة الغائبين من ماضى الاجتراء جرى ومياك شذن ١٣ قوله زياد،
 ١٤ قوله مالك، هو ابو عبد الله مالك بن انس الاصمعي المدني امام
 ٢٠ دار الهجوة واحد ائمة

المن اهل المتبوعة وهو من تابعي التابعين
وقيل اخذ عن نسجائه شيخ وردي عنه
كثير من المقدمين المشاهير واجتمعت
طوائف العلماء على امامته وجلالته
وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره فلاذفا
له في الحفظ والتثبيت وقيل انه كان اذا
شاك في شيء من الحديث تركه وكان
اذا جلس للحديث يغسل وجهه ويتخير ويتطيب

سَلَامٌ عَلَى السَّالَاطِينِ عَلَى هَلْ لَيْسَ إِذَا الْجَحْتِ عَلَيْهِم

روى زياد عن مالك بن أنس قال بعث أبو جعفر المنصور إلى والي ابن طائس فأتيناه، فدخلنا عليه فاذا هو جالس على فرش قد نظرت وبين يديه نطاء قد بسطت وجلالته، بأيديهم السيوف، يضرّبون الأعناق فأومأ إلينا أن اجلسا، فجلسنا، فأطرق عنا قليلا ثم رفع رأسه، والتفت إلى ابن طائس، فقال له: حدثني عن أبيك، قال: نعم سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل أشركه الله في حكمه، فأدخل عليه الجور في عدله، فأصسك ساعة، قال مالك: فضمنت ثيابي من ثياب مخافة أن يبل ثيابي من دمه، ثم التفت إلى أبو جعفر، فقال عظمي

١٥ قوله قردا. القرد بالفارسية بوزينه والتقدير انظر واقردا ١٢١٥
قوله جمعت خطاب لنفسه والد مائة من دماء الرجل ومن نصر وضرب
وسمع وكهر الا ان الوزن الاخير قليل لان باب كرم في المضاعف نادرا
دماثة اى صادر دميما اى حقيقا قيم المنظر، ولو ما قصد من لوم الرجل

الاقرب في توجهه ومراء) **١٢** قوله فاطر ق، اطر ق له معنيان، الاول اطر ق الرجل سكت ولو يتكلم، والثاني اطر ق فلان
ادخى عينيه ينظر الى الارض **١٣** قوله يقول، حال اي قائلا وقيل بيان، وقيل زيد ل اي يدل اشتغال، والفعل
بمعنى المصير رفيكون من قبيل اعجبني زيد علمه، ولا يخفى ما فيه من التكلف، ويمكن ان يكون مفعولا ثانيا للسمي، والسماع
يتعدى الى مفعولين على ما في التاج، وقيل سمعت يتعدى الى مفعول واحد لودخل على تقول سمعت قول زيد، ويتعدى الى
مفعولين على غير الصوة، ويجب حينئذ ان يكون مفعول الثاني فعلا مضارعاً، والعارض عن القواعد ربما يقول فيه ما يشاء

المذاهب المتبوعة وهو من تابع التابعين
 وقيل اخذ عن تسعة شيخ وروى عنه
 كثير من المقدمين المشاهير واجتمعت
 طوائف العلماء على امامته وجلالته
 وعظم سيادته وبجملته وتوقيره فلا ذفا
 له في الحفظ والتثبيت وقيل انه كان اذا
 شاك في شيء من الحديث تركه كله وكان
 اذا جلس للحديث يغتسل ويتنجز ويتطيب
 وله كتاب الموطأ في الحديث هو دون
 صحيح البخاري وكان الطلاب يزدحمون
 على باب مالك فيقستلون على الباب من
 الزحام وكانت السلاطين تهابه وهو
 قائلون ومستمعون وكان يقول في
 المسئلة: لا اؤنعم ولا يقال له: من اين
 قلت هذا، وكانت وفاته بالمدية سنة ١٩٠ هـ
 وولادته سنة ١٢٣ هـ قول الامام ابن
 عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ابو
 الانيباري ردفق الهمة وسكون الموحدة
 قال في الانساب وكل من ولد باليمن من اولاد
 القرس وليس بعربي يسموهم بالانباء
 وكان من خيار عباد الله فضلا ونسكا وثقا
 وتكر فيه بعض الرافضة مات سنة ١٣٣ هـ
 ٥٩ قوله طاووس، يقال اسمه ذكوان
 وطاووس لقبه، ثقة فقيه فاضل مات
 سنة ١٣٣ هـ قوله نظرت، نظير الشيء
 الوجه محركة نظارة تارة وباب كريد
 ٥٥ قوله نطاع، جمع نطح بسا ط من
 الاديد قال شيخ الادباء كانت هذه النطاع
 تنسطين بين يدي الهواك لقتل من حكم
 له الامير بالقتل ١٢٣ هـ قوله جلاوزة،
 جمع جلاوز وهو الشرطي ١٢٣ هـ قوله
 فاموا، او ما ايباء اشار اليه وذكر في

وشریک درانہ ۱۲ کلام قولہ الجور جادین جزا، فالعن القصید یقال لجاری ۱۳ کلام قولہ عطفی، عطا امر من الوعظ بند کردن ۱۴

ابن لوح علیہ السلام کا، پس کبھی ان کو عادی کہتے ہیں تسمیۃً لہو یا سوا بیعہو، اور کبھی ارم کہتے ہیں تسمیۃً لہو یا سوجہو ہو، اور اس ارم کا ایک بیٹا عابر اور عابر کا بیٹا ثمود جس سے نام سے ایک قوم مشہور ہے۔ پس عاد و ثمود دونوں اہم میں جلتے ہیں، عاد بواسطہ عاص کے اور ثمود بواسطہ عابر کے، اور یہاں لفظ ارم اس لئے بڑھا دیا کہ اس قوم عاد میں دو طبقے ہیں، متقدمین جن کو عاد اولی کہتے ہیں اور متاخرین جن کو عاد آخری کہتے ہیں، پس ارم بڑھادیئے سے اشارہ ہو گیا کہ عاد اولی مراد ہے کیونکہ بوجہ قرب و قلت و سلف کے ارم کا اطلاق عاد اولی بہ ہوتا ہے۔ (۷۱)

ثمود کے ساتھ (کیا معاملہ کیا) جو وادی القری میں (پہاڑ کے) پتھروں کو تراشا کرتے تھے (اور مکانات بنایا کرتے تھے، وادی القری ان کے شہروں میں سے ایک شہر کا نام ہے) جیسا کہ ایک کا نام حجر ہے اور یہ سب حجاز اور شام کے درمیان میں ہیں اور سب میں ثمود رہتے تھے (اور یحیوں ولے فرعون کے ساتھ (اس کی تفسیر میں حقول ہے کہ وہ جس کو سزا دیتا اس کے چاروں ہاتھ پاؤں چارہ یحیوں سے باندھ کر سزا دیتا۔ آگے سب کی صفت مشترک بیان فرماتے ہیں کہ) جنہوں نے شہروں میں سر اٹھا رکھا تھا اور ان میں بہت فساد مچا رکھا تھا سو آپ کے رب نے ان پر عذاب کا ٹوڑا برسا یا یعنی عذاب نازل کیا بے شک آپ کا رب نافذ کی گھات میں ہے جن میں سے مذکورین کو تو ہلاک کر دیا اور موجودین کو عذاب کرنے والا ہے۔ ۵۱ قولہ من، کلمۃ من لیست من صلیۃ الضم، فالتقدیر ضممت ثیابی مہارنا ایھا من ثیابیہ ۵۲ قولہ حتیٰ ای توقف و سکوت او باقی بآئہ تا آنکہ سر و شد آتش غضب او کہ در میان ما و او مشتعل گشتہ بود ۵۳ قولہ فاولتی، ناول امر من المناولتہ بمعنی عطا وادن دریں یا مطلق وادن مراد است ۵۴ قولہ الہ واة، اے سیاہی دان، دوی (بجذفتا) و دوی (بالمضم والکسر) جمع آن ۵۵ قولہ اخشی، متکلم مرید من الخشیۃ، ای خاف، وفی التکیات الخشیۃ اشد من الخوف لانھا ماخوذة من قولہو تفجوة خاشیۃ اے یاسد و هو فوات بالخشیۃ والخوف النقص من قولہو ناقة خوفاء ای عھداء و لیس بفوات، و الخشیۃ تكون مرعیۃ الخشیۃ، والخوف یکون مضیف

یا ابن طاؤس: قال نعم یا امیر المؤمنین: ان الله تعالى يقول: المتركيف فعل ربك بعاد ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جاؤا الصخر بالواد (الی قوله) ان ربك لبالمرصاد: قال مالك فضمت ثیابی من ثیابی بحافۃ ان یبلا ثیابی من دمه، فامسك ساعه حتى برد ما بیننا و بینہ، ثم قال: یا ابن طاؤس! ناولتی هذه الدواة، فامسك عنه، ثم قال: ناولتی هذه الدواة فامسك عنه، فقال ما يمنعك ان تناولینہا؟ قال: أخشی ان تكتب بها معصية، فاکون شريكاً، فلما سمع ذلك قال: قوماعنی، قال ابن طاؤس ذلك ما كنا نبغي منذ اليوم، قال مالك: فما زلت أعرف لابی طاؤس فضله وأرسل ابو جعفر الی سفیان الثوري فلما دخل علیه قال: عطني ابا عبد الله: قال: وما عملت فيما علمت فاعطتك فيما جهلت فما وجدك المنصوباً

حدیث عیان اوزدب فی زی نشاة

فاجاء نا مجلس عملة القرية رجل متلي صيحة وقوة بصوت فوق جھیر، و عمامة كبيرة حمراء فی عنقه سبعة ضحیة،

۵۶ قولہ الم، معناه بالہدیۃ کیا آپ کو معلوم نہیں کہ آپ کے پروردگار نے قوم عاد یعنی قوم ارم کے ساتھ کیا معاملہ کیا جن کے قد و قامت ستون جیسے (دھات) تھے (اور جن کی برابر (زور و قوت میں دنیا بھر کے) شہروں میں کوئی شخص پیدا نہیں کیا گیا، (اس قوم کے دو لقب ہیں، عاد اور ارم کیونکہ عاد بیٹا ہے عاص کا اور وہ ارم کا اور وہ سام ۵۷

۵۸ قولہ ضحیۃ، مؤنث الضمخم عظیم الجرم ۱۲

الخائف ۱۲ قولہ نبغی من نبغی نبغی و بقاء طلبہ ۱۳ قولہ حدیث، الحدیث الخیر والعیان مصدر رعایت معاینة و عیاناً راہ بعینہ، والمصدر بمعنی المعاین، والاضافة من قبیل اضافة الموصوف الی صفته، فالمعنی هذا خبر حدیث معاینة الخیر، ۱۴ قولہ زی، بالکسر الھیۃ یقال جاءنا بزی العرب ۱۵ قولہ فاجاءنا، فاجالقطۃ ماض من المفاجاة یقال فاجاءہ ای شجع علیہ وطرق بغتۃ من غیر ان یشعر بہ و نافی اخر ضمیر المنصوب ۱۶ قولہ عملة القرية، قرية مشہور من قری مصر ۱۷ قولہ جھیر، او من فحیم یسمیہ الناس جھیر قولہ سبعة، بالضم خورات للتسبیح منظوفة فی سلاک تہ دھونہ

٥٤ قوله المسامير، جمع مسمار، وقد من حديد يشد به ٥٤ قوله استدر رجة، الاستدر راج الخ ٥٥ قوله صدأ رحن، لفظة غائب من ماضي المصارحة وهو الابداء والاطهار ٥٥ قوله اعواماً، جمع عام يستخفف المسلم يعني سال ٥٥ قوله السجادة، بفتح ناز، والمسمع من العلماء هو بالفتح لكن في المستهكر مائة ٥٥ قوله قريشا، القرش من المسكوكات يساوي ٥٥ قوله اربعين بارة ٥٥ قوله

القانتين من القنوت فران براري كرت ٥٥ قوله يا للعجب، قوله للعجب المتعجب منه مثل المستغاث نحو يا للدا هية ويا للعجب فيجي بلام مفتوحة كما يجز المستغاث والتقدير يا عجب احضره فهذا وقتك ٥٩ قوله مفترى، اسم فاعل من افتراء افترى عليه الكذب افتراء اخلفه ماخوذ من فري الشيء يفريه قطعه وشقه فاسأله اوصالحا كما يفري الذئب والسمك ٥٩ قوله فعلا، كلمة علام ماضي من العلو علوت فلانا غلبته وفي اوله فاعل العطف وفي اخرة ضمير منصوب ٥٩ قوله خزي، مصدر من خزي يخزي خزاية ذل وهان ٥٩ قوله استبان، لفظة غائب من ماضي الاستبانة وهو الوضوح والاستيضاح لازم ومتعدي ٥٩ قوله خلل، هو خلل لهم في بينهم ٥٩ قوله عاق، اسم فاعل من عقى امة عصاها و ترك الشفقة عليها والجمع عاقون وعققة واعققة ٥٩ قوله مخازيه، جمع المخزاة ما يبعث الرجل على الخزي ٥٩ قوله اسقطه، من الاسقاط م وجه درلست واقتن انرا ٥٩ قوله ازدراه، لفظة غائب من ماضي الازدراء وهو الاحتقار ولا يستحق قال الله تعالى ولا اقول للذي تزدرى اعينكم امة تحتقرهم والازدراء افتعال من زرى يزري ابدلت تاء الافتعال دالا لكون الزاء فاء الكلمة ٥٩ قوله مطر، مطرت السماء القوم مطرا اصابتهم بالمطر ٥٩ قوله تنقي، من تنقي الماء سال وجزي ٥٩

وفي يده عصا غليظة: قد رصبت بالمسامير دخل يهال ويكبر من غير استئذان ولا سلام، فاول ما وقع في قلبي انه فخر كذا اب، فانبريت له دون الجالسين فقلت له: من الرجل؟ فقال فلان: فقلت وما عملك؟ فقال من المستوكلين، فقلت: كيف تعيش؟ فقال من عند الكريم، فلم ازل استدر رجة حتى صار رحن في خير حياء انه مكث اعواما ستة ينفق من تحت السجادة واقل ما كان يجد كل صباح عشرة ون قريشا، ثم حسد اقاربه على هذا الرزق، لما افشى السر فانقطع عنه وكان من العابدين القانتين فقلت يا للعجب تشكر ربك وتعبد، فينقطع عنك رزقه ومعونته، وهو الذي يقول: لمن شكر ثم لا زيدنكم والله انك لمفتر كذا اب، فعلا خزي ولم يستطع ان يجيب شيئا ثم استبان من خلل حديثه انه تارك بلديته وزوجه واولاده وعاق لامه وانه يدخل من قرية الى قرية، ويدخل على النساء، ويحيا السهن، وذكر بعض الجالسين كثيرا من معايبه، ومخازيه، فشرحت للناس فضل الكسب وعمل اليد، وبينت لهم ان نبي الله داود علي نبينا وعليه الصلوة والسلام، كان ياكل من عمل يده وان عمر رضي الله تعالى عنه كان يعظم الرجل ويكبره، فاذا علم انه لا عمل له اسقطه وازدراه، وان لو كانت السماء تمطر ذهباً والارض تنقي فضة، لفسد النظام

٥٩ قوله مطر، مطرت السماء القوم مطرا اصابتهم بالمطر ٥٩ قوله تنقي، من تنقي الماء سال وجزي ٥٩

قوله فشأنك ، قال شيخنا العلامة الشافعي في مثل
الحال وقد انطأ من قال ان الشأن هو شأنه
هذه المواضع ليس في معنى
الحال يقال شأن شأنه

فحن هذا البعير انا عمدي بن حاتم ، جاءني حاتم في النوم
وزعم انه قراكم بنا قتل ، واعرني ان اجملك فشدتك والبعير
ودفعه اليهم وانصرف الى هذه القضية اشار ابن ابي اسير
الخطابي في قوله يمدح عدي بن حاتم

ابو اسير	ابو اسير
ابو اسير	ابو اسير
ابو اسير	ابو اسير
ابو اسير	ابو اسير

عن ابن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ليبيانا هذني لا يتوي الا لها ، قال وما ذلك ؟ قالوا : اذا كان
احد منكما في بيته فليسمع من هذا الشهر غدا الى دارية يكره ابو اسير
فارضينا ابو اسير فحملنا عليه من الثياب والحلي افضل ما يكون
ثم القيناها في هذا النيل فقال له عمرو : ان هذا لا يكون ابدا
في الاسلام وان الاسلام يحد ما كان قبله ، فاذأصوا والنيل كبح
قيل لا وكثيرا حتى هو بالبحر ، فلما رأى ذلك عمرو وكتب الى
عمر بن الخطاب بذلك فكتب له ان قد اصبحت بالذي قلت ، وان
الاسلام يحد ما كان قبله ، وبعث بطاقة في داخل كتابه وكتب الى
عمرو ان قد بعثت اليك بطاقة في داخل كتابي فالقها في النيل ، فلما قد
بما يسمي عمرو بن العاص اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمرو بن الخطاب
امير المؤمنين الى نيل مصر فان كنت تجري من قبلك فلا تجر ، وان كان الله يجريك
فاسأل الله الواحد القهار فان يجريك فالق البطاقة في النيل قبل الصليب

قصد قصد
والواو في البعير
حتى مع اي قصد
قصد لجمع الجار
قوله ابراهيم
نام شاعر يست كذا
ولا ورايه من يد يوهو
قوله تبلي
اسم عاشت وامها
ولا يوهان فان
جارية مات احد
عنها لا تكون منتمية
قوله بالبحر
يقال جلا الرجل
عن جده جلا
اخرج ، وجلوة
انا عند اخرجته
لا نهم ومتعد
قوله بطانة
بالكسر هرقة خرد
ومنه الحد يث
يقول برحله يوم
القيامة ويخرج
بطاقة فيها
شهادة ان لا اله الا الله
قوله الصليب
هو الصليب العربية
التي خلف النسر
الطائر اي قبيل
طووع الاسجد
الامر بعث ١٢

ام بالبخ والحق وسقوط النفس، وهي كثيرة الحصى، وجوه اهلها مصفرة مفرقة، وسكر الا هو ازاجود سكر واحسن
اثره يجاب من تسميته، وكان تيم. الا هو ازاجود سكر. قوله ظلمات الظلمات جمعة ظلمة والظلمة ظلمات
على صبا حبه لا يقتدى سبيل سبب العقوبات الشدائد. قوله قوام هو القوي على القيام بالا وهو الامير. قوله ما اذل
اسم فاعل من مال الحائظ زال خزن

استوانه. قوله قصد، يقال هو
على قصد اي رشد. قوله جازو
هو الحائظ عن القصد، والرائع الطريق
والظالم. وجده سجورة وحارة. قوله
قوله نعت بالكمس وثالث اسر مبعث
الاساف يخال ما جعلوا بيني وبينهم
نصفاء. اي انصافا وعدلا. قوله
منزعة. المنزعة والمنزعة الطلح، يقال
فلان منزعة او صفرقة للناس اسسه
اذا ذهبوا من غير اية اي بجا واد
كلها النواحد والجمعة وانذكم المونف
قوله ملهوف، هو المحزون فذهب
قال او فخم بحميم والمعاوميت ادى
ويستخيث. قوله يتراد، مثل يمتد
ارتقار الشئ طلب. قوله السورعي
هو الكلا. وه يصم الرعي وجده صول
قوله يتراد، مثل يقول اذاده عن
طردة ود فعه. قوله صواتم، حبر
موتع الكلا ادموضع الرتم، يقال رنت
بما شية بالمكان اكلت وشربت واذا
في خصب وسنة. قوله المهلكة
مضرب رمي، مردون فمست شون. قوله
قول لا ينجيها، لفظة غائب هو صغار
حصى الشئ هو الناس بحمية حباية منه عنهم
هذا اذا كان مضرب يضرب واما اذا كان
منهم ليعم فلا، يقال حميت الشمس
وانما رنت حرها. قوله يكتفها
يقال، كتف الشئ صانه وحفظه وحاطة
او ضم اليه رجعله في عاله، وكف فلا
اعانه. قوله اذى، هو وصول المكرة

بيوم، فاصبح، وقد جواه الله تعالى سنة عشر را عازيله واحدة
تقطع الله تلك السنة عن اهل مصر في اليوم

صفة العدل

قال معاوية: اني لا استحيي ان اظلم كركبي
تأصلا على الا الله

استعمل بن عامر عيسى بن اصمعي عن الا هو ازاجود، فلما عزله قال له:
ما جئت به؟ قال له: ما معي الا مله جده هو واثواب، قال: كيف ذلك؟
قال: ارسلتني الى بلي اهل رجلان رجل من مساوله مالي، وعليه طاع
ورجل له ذمة الله ورسوله، قال: فوالله ما ديت اين اضع يدك؟ قال
الراوي: فاعطاه عشرين الفا قال النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة
كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ولي الخلافة الى الحسن بن الحسن
البصري ان يكتب اليه بصفة الامام العادل، فكتب اليه الحسن رحمه
الله: اعلم يا امير المؤمنين: ان الله جعل الامام العادل قوا لكل مظلوم
وقصص كل جائر، وصالح كل فاسد وقوة كل ضعيف ونصفة كل
مظلوم ومنفعة كل ملهوف، والامام العادل يا امير المؤمنين
كالراعي الشقيق على ابله الرقيق الذي يرتادها الطيب المرعى، ويؤذيها
عن مراتع المهلكة، ويحسمها من السباع ويكنفها من اذى البر والقر
والامام العادل يا امير المؤمنين كالاب الحافي على وزيره يسر
له صناعا ويعلمه كبا ئاسيكتيب لهم في حيوته ويد خوجيد
سنة والامام العادل يا امير المؤمنين: كالام الشفيع في البرة

قوله الا هو ازاجود واسعة فيها سبع كور بين البصرة وقارس،
لكل كورة منها سوس ويجمع بين الا هو ازاجود من مدتها الكبار سوق الا هو ازاجود وهو
الذي يغلب عليه عند العامة اسم الا هو ازاجود واهل الا وازاجود

الشتاء خاصة والبرد عام فيه وفي الصيف ثوبى بالامور الزمعة اذ والسكره كان يسكن الحزو ويطلقه. قوله
الحاق، اسو فاعل من حفي كرضي بالتم في اكرامه واظهر السرور والقهر واكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحفي وحفانين فلا
يخفوه سخطوا (داوي) اعطاه ومنعه ومن الاضداد. قوله يسع، يقال يسع الرطل لا يسع
الاهل في تحصيله. قوله صغار، صغار هو صغار الرطل لا يسع في التحصيل. قوله الا هو ازاجود

مريد النكاية فيه ١٢ قوله قعره، القعر بالفح من كل شيء اقصاه وعمقه وبتاية اسفله واجمع قعره ١٢ قوله يوم، يدل من اذا في قوله تم فاذا جاءت الصاخة، ولا يجوز ان يكون يغنيه عاملا في اذا ولا في يوم لانه صفة لشأن ومعمول الصفة لا يتقدم على الموصوف، وفرا المرء من هؤلاء اما لا اشتغال بشأنه وعلمه بانهم لا ينفقونه او الحذر من مطالبهم بسا قصر في حقهم وان يقول (٤٤) الاخر لو تواسى بمالك، ويقول الابوان قصرت في رزنا والصاحبة اطعتني

الحوام وفالن من بيت صالحين
لو تود بنا ولم تغلبنا او حزننا في
من اخيه لاسيما في قوله لانه الجاهل
ومن ابويه ابراهيم، ومن صاحبة
نوح ولوط ومن ابويه نوح عليهم الصلوة
والسلام ١٢ قوله اذكر، كلمة اذا صفة
بعض جرد الزمان وليس بظرف لانه لا يشاء
ان يراد منه الذكر في ذلك الوقت، وانما
يراد منه ذلك وهو في الدنيا فلا بد ان يود
النظر بوجه يفيد معنى اى اذكر الان انه
تعالى فالجميع ما علمه سرا وجهه امر خير
وشرفها زيه على حسب ذلك ولا يجوز
ان يكون ظر فالبعث لان المضاف اليه
لا يعمل في المضاف لانه بمنزلة ان يعمل
بعض الكلمة في بعضها ١٢ قوله
بعث، اى قلب فانخرج ما فيها، يعني يادرك
اس وقت كوك زنده كى جاويز كى جنة مري
قبرون من هي اور آشكارا هو جاويز كا جو كچه
دلوں ميں ہے ١٢ قوله والكتاب، الاداد
به مصيقتا العمل والمغادرة الترك، وفي
الحديث شفاء لا يغادر سقما اى لا يترك
واحصى ما ض من الاحصاء وهو العلة
والحفظ، (ترجمہ) اور نام اعمال بے قلبی
كے ہوئے نہ کسی چھوٹے گناہ کو چھوڑتا ہے نہ بڑے
گناہ کو ١٢ قوله مهمل، فحكمة التوبة
والرفق ١٢ قوله حلول، مصداق
من حل الدين حان وقت وفاته ١٢
١٣ قوله لا يرقبون، رقبه رقبيا،
انتظرة، واللال بكسر همزة وشدا لام
القراءة (ترجمہ) وہ نہیں پاس کرتے ہیں
کسی ہون کے بارے میں نہ قربت کا نہ قول و
قرار کا ١٢ قوله فتدبر، باعاليه يبعو

الموت وما بعد وقلة اشياءك عندنا وانصارك عليه، فتزود له
ولما بعد من الفرع الاكبر، واعلم يا امير المؤمنين ان لك
منزلا غير منزلك الذي انت فيه، يطول فيه ثاؤك، ويقارئك
اجتاؤك يسلمونك في قعره فريد اوحيدا، فتزود له
ما يصحبك يوم يفتر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه و
بنيه واذكر يا امير المؤمنين اذا بعثنا في القبور وحصل
ما في الصدور، فالأ سار ظاهرة والكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها فالان يا امير المؤمنين وانت في مهمل
قبل حلول الاجل وانقطاع الأمل، لا تحكوا بحكم الجاهلين،
ولا تسلك بهم سبيل الظلمين ولا تسلط المستكبرين على
المستضعفين، فاهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة
فتبوا باوزارك واوزار مع اوزارك، وتحمل اثقالك واتقأ
مع اثقالك، ولا يغترنك الذين يتنعمون بما فيه بوسك،
ويا كلون الطيبات في دنياهم باذهاب طيباتك في آخرتك
لا تنظر الى قدرتك اليوم، ولكن انظر الى قدرتك غدا،
وانت ما يسور في حبال الموت وموقوف بين يدي الله

١٥ قوله اشياءك، جمع شيعة بالكسر، شيعة الرجل اتباعه وانصاره
والجمع ايضا شيخ ١٢ قوله الفرع الاكبر، هو النخلة الاخيرة ما والا نصرا
الى النار اوحين يد بحر الموت، او يطبق النار على الكفار فينسوا عن الموت و
الخروج ١٢ قوله منزلا، اراد به دار منة على القبور قبل الجنة والنار ١٢
قوله ثاؤك، ثوى بالمكان وفيه (وربما تعدى من ضرب) يثوى ثواء اقام
فهو ثاؤ ومنه قول الله عز وجل وما كنت ثاؤيا في اهل مدين ١٢ قوله يسلمونك
لفظة فائين من مضارع الاسلام، يقال اسلمته اذا خليت بينه وبين من

رجع، و باع بحقه اقربه، وهذا لا يستعمل الا في الاقرار على النفس كقول لبید سے انکرت باظلمها وبوت بحقها
عندى ولو يفر على كرامها، ومثله باء باسم كذا قال الاممعي ١٢ قوله باوزارك، الاوزار جمع وزر وهو الاشود
الثقل، والحمل الثقيل ١٢ قوله لا يغترنك، غرته خدته، ويتنعمون من تنعم الرجل في تناول ما فيه النعمة وطيب
العيش كثره وتمتع واليوس الشدة ١٢ قوله جبال، جمع جبال بالكسر المقيدة ومنه الحديث ان جبال الشيطان جبال الموت

من رسلنا ومن الناس **٥١٢** قوله عننت لفظه غائبة من ماض العنوت وبالفهم وتشديد الواو عنوت له فترتني ونحوه يوم (توم) اور
 اس روز تمام چیرت اس منی قیوم کے ساتھ مجھے ہوئے **٥١٣** قوله وان، يعطى الباء جارة والعظة بمعن الوعظ، وأولوا النہی ای اصحاب
 القول **٥١٤** قوله فلم ألك، لم ألك لفظ متكرر مجزوء بل من مضارع الا لوكوتاهي كرون **٥١٥** قوله كسدا وهي اسه فاعل من المداواة دور
 كرون **٥١٦** قوله غار غار الرجل على امراته من فلان وهو عليه من فلانة يغار غيره وغیرا وغارا، انف من الحمية و
 كره شركته الغير في حقهما **٥١٧** قوله الحویری، هو ابو محمد القائم بن علي الحویری **٤٨** البصر الحوامی صاحب المقامات
 كان اجلا ثمة عصره، ورزق الخطوة التامة في عمل المقام

واستقلت على شيء كثير من كلام العرب من لغاتها واصطلاحها
 وهو من اسرار كلامها، ومن جملتها حق مع فيها استدلال
 بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة ما
 وكان سبب ضعه لها ما حكاه ولد ابو القاسم عليه
 قال: كان ابي جالسا في مسجد بني حوام فدخل شيخ
 ذو طمرين عليه هبة السفر، رث الحال فصيح الكلام
 حسن العبارة، فسالت له عن من اين الشيخ، فقال:
 من سرج، فاستخبروه عن كنيته فقال: ابو زيد،
 فعمل ابي المقامة المعروفة بالحوامية وهي الثامنة و
 الاربعون وعزاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت
 فبلغ خبرها الوزير شرف الدين ابا نصر انوشروان
 ابن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد
 فلما وقع عليها اعجبه واشاد على والدي ان يضم اليها
 غيرها، فاقبها خمسين مقامة، والى الوزير المذكور
 اشار الحویری في خطبة المقامات بقوله فاشار
 من اشارته حكم وطاعة غم الى ان انشئ
 مقامات اتلوفها اتلو البديع، وأن لرید ملك الظالم
 شاة الضليع وقد اعتنى بشرحها خلق كثير منهم
 من طول ومنهم من اختصر ورايت في بعض المطبع
 ان الحویری لما عمل المقامات كان قد عملها
 اربعين مقامة وحملها من البصرة الى بغداد وادعى
 فلو يصدق في ذلك جماعة من اوباد بغداد و
 قالوا: انما ليست من تصنيف بل هي لرجل مغربي
 من اهل لبلاغة فالت بالبصرة ووقعت اوراقه
 اليد فادماها، فاستدعاها الوزير الى الديوان فقرأ
 عليه انشاء رسالة في واقعة عتيمها، فاحذر الام
 والورقة صكت زمانا كثيرا فلم يفهم الله عليه شيء
 من ذلك، فقام وهو مخجلان فقال فيه ابو القاسم
 علي بن افخر، شيع لنا من بيعة الفرس يتلف
 عشونة من الهوس، النطقه الله بالمشان كما،
 راه وسط الديوان بالخرس وكان الحویری يزعم

في مجسم من البلاغة والنبين والمرسلين، وقد عنت الوجوه
 للحق القيوم، اني يا امير المؤمنين! وان لم ابلغ بعطى ما يافى
 أولوا النہی من قبل، فلو ألك شفقة ونصيحا، فانزل كتابي
 كمد وحبيبه، يسقيه الادوية الكافية لما يوجوه في ذلك
 من العافية والصحة والسلام عليك يا امير المؤمنين برحمته الله وبركاته

الاضيق اجرم من غار الله

ذكر الحویری في الدرة ان ابا العباس المبرد ذكر ان

٥١ قوله الملائكة، اعلم ان المشهور ان اصله ملائكة رتبهم الاله على المهمة
 على وزن فعل، نقلت حركة المهمة الى اللام وحذفت المهمة تحقيفا فصارت
 ملك فلما جمع ردت المهمة المحذوفة فقل ملائكة والتاء لتانيث الجمع
 لكونه بمعنى الجماعة كما في الصياقلة في جمع صيقل وأن اصله مألوك
 رتبهم المهمة على اللام على وزن مفعول من ألك بمعنى ارسل فاؤه همزة و
 عينه لام، والاولوكة الرسالة، ومألوك موضع الرسالة او مصدر بمعنى المفعول
 فيكون مألوك مفعولاً من مالك، نقلت همزة الى مكان اللام وقد مت اللام
 فقل ملائكة على وزن مفعول ثم نقلت حركة المهمة الى اللام وحذفت
 المهمة تحقيفا لكثرة الاستعمال، فصارت ملك على وزن مفعول مجزوء والقام
 فلما جمع ردت المهمة المحذوفة فقل ملائكة على وزن معادل بالقلب لان التكسير
 يرد الاشياء الى اصولها فعلم هذا ان يكون ملك زائدا ويكون وزنه معولا، وهذه
 بعضهم الى ان اليم في ملك اصلية والمهزة زائدة واختاره ابن كيسان ويؤيد التشبيه
 بالشمائل جمع شمائل فان الشين اصلية والمهزة زائدة، فملاؤك على هذا القول مشتق
 من ملك بضم اللام وفتحها وتسميتهم بالملائكة لفرط قوتهم فان جميع متصرفات
 ملك دائر مع القوة والشدة كالملك والمالك، وملكت العين امتك ملكا بالفتح
 اي شئت عجنه، ورجع قول ابن كيسان بان معنى القوة والشدة تعو الملائكة عليهم
 الصلوة والسلام وكذا قوله تعالى في حقهم يسبحون الليل انهارا لا يفتروروا في قوة
 اعظم من ذلك بخلاف الرسالة فانها لا تعو كلهم لقوله تعالى يصطف من الملائكة

من ربي الفرس، وكان مولعا بشفح حجة عند الفكرة وكان يسكن في مشان ابصرة، فلما رجع الى بلد عمل عشرة مقامات اخروا سائرهن،
 واعتد بهن عية وحصة في الديوان بهامنة من المنيابة، والحویری تأليف حسان نهادة الغواصين اوهم الخواص منها طحة الاغراب المنفوعة
 في السخو ولما ايضا شرحها، ولما كان ربه مثل شعرك غير شعرة الذي في المقامات وله قصائد استعمل فيها التخييل كثيرا، ويحكى انه كان معيا
 في يوم المنظر فجاءه شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما اراه استمر في شكله ففهم الحویری ذلك منه فلما التمس منه ان يلى عليه قال له اكتب ع
 سائلا اول تبارخه قمره وراثا عجب خطبة الاله فاجابته عن غيري اني رجل مثل المنيبي قاسم في ولا توفني ففعل الرجل هذا

م لسما من النحلة فاذا هو اياها فقال سيبويه: ليس لمثل كذا ابل: فاذا هو هي، وتشاجرا طويلا فاقفا على مراجعة عنى خالص
لا يشوب كلامه شيء من كلام اهل الحضرة وكان الامين شديد العناية بالكسائي لكونه معلما فاستدعى بيأ وسأله فقال كما قال
سيبويه فقال له: نريد ان نقول كما قال الكسائي، فقال: ان لسائي لا يطأ وعن على ذلك فانه لا يسبق الا الى الصواب، ففكر في امعه ان
شخصا يقول: قال سيبويه كذا، وقال الكسائي كذا، فالصواب مع من منهما، فيقول العربي: مع الكسائي فقال: هذا يمكن، ثم
عقد لهذا المجلس اجتماع ائمة ٤٩ هذا الشأن وحضر العربي وقيل ذلك، فقال: الصواب مع الكسائي وهو كلام العرب
فعلم سيبويه انهم تحاملوا عليه تعصبا للكسائي

فخرج من بغداد ووجه في نفسه ما جرى عليه ففقد
فارس فتوفي بشير اذ ١٢٠٠ قول ضائق ضائق
الرجل ضائق ذهب ماله وافتقر ١٢٠٠ قول
لفظة متكم من مضارع التكمين، ولكنه من الشيء
جعل عليه سلطانا و قدرة ١٢٠٠ قول ذميا
الذي هو الذي اعطى الذمة وهو الذي يؤمن على
ماله عرض ودمعه ممن يعطون الجزية ١٢٠٠ قول
غيره مفعول لاجله من قوله لست اري ١٢٠٠
قوله غنمته، لفظة غنمته من ماضى التغنيت، وعن
الحمام تغنيته صوت، وعن قلات الشعر، وبالشعر
ترقيقه بالتناء وصوت، وعلى هذا فهو ناقص،
وقيل مضاعف من غن الرجل (من سمع) غنا
تكمين قبل خيشومه، واحسن اصوات التقاء
صوت الخيشوم ١٢٠٠ قول الواثق، كخيتا بوجع
وامر دومية يقال لها قراطيس، ولد شاعر في
طريق مكة، ويبيع له صبغة اليوم الذي توفي فيه
ابوه سنة ٢٢٠ توفي بسر من راي سنة ٣٢٠ وكانت
خلافة خمس سنين وتسع اشهر بتيق، وكان
جسما حسن الوجه، في عينه اليمنى نكتة بيضاء
نقش خاتمة الله ثقة الواثق، واتبع راي ابيه في
خلق القرآن، وعاقب الخالف، وكان واسع العطاء
منحنا على رعيته ١٢٠٠ قول العزجى، منكست
براهنك نظره وازان منكست عبد الله بن عمر بن الخطاب
العزجى شاعر ١٢٠٠ قول الظالم، الهمة للشدة
و الظالم مبالغة الظالم و اراد به المحب، وقولان الخ
جواب للنداء، والمصاب مصدر ميمي بمعنى الاصاب
(ورود مصيبت زده كرون ورسيدن تير نشادر) و
رجلا مفعول به لقوله مصابكم، وهو موصوف بصفة
الجملة الفعلية (اهدى السلام تحية) وظاهر خزان،
والمعنى يامن اشتد ظمنا ان ميكم رجلا ما جنى خزان
الا انه اهدى اليكم السلام تحية ظلم عظيم ١٢٠٠

ابا عثمان المازني قصده بعض اهل لذة ليقرا عليه كتاب
سيبويه، وبذل له مائة دينار، فامتنع ابو عثمان من قبول بذل
فقلت له: جعلت فداك، اترك هذه النفقة مع فائقك وشدة
اضافتك؟ فقال: ان هذا الكتاب يشتمل على ثلاثمائة كذا وكذا
آية من كتاب الله تعالى ولست اري ان امكن منه ذميا كثيرة على
كتاب الله وحمية له، قال: فاتفق ان غنت جارية بحضرة
الواثق بقول العزجى هـ

اظلم ان مصابكم رجلا | اهدى السلام تحية ظلم
فاختلف من بالحضرة في اعراب رجل فمنهم من نصبه

١٢٠٠ قول ابو عثمان هو بكر بن محمد بن بقرية المازني العدوي من بني مازن بن سنان من اهل
البصرة، كان امام عصره في النحو والادب، تادب على ابي عبيدة والاصمعي واخذ
عنه المبرد والرياشي والتبريزي وغيرهم، وله تصانيف كثيرة منها كتاب التصريف وكتاب
ما يلحق فيه العامة وكتاب الديباج ولما اخرج كثيرة في النحو دخلا على الواثق فاخبر بحاجته
وكان ابو عثمان مع علمه بالنحو كثير الرواية، قيل انه توفي سنة ٣٢٠ وكان ذلك في السنة
التي قتل فيها المتوكل ويوم المنتصر بالله ١٢٠٠ قول اهل الذمة هم المعاهد
من النصاري واليهود وغيرهم من يقيم بدار الاسلام ١٢٠٠ قول سيبويه هو
ابو بشر عمرو الحارثي وسيبويه لقب ومعناه بالفارسية راحة التفاح، وكان
من اهل فارس ومنشأه بالبصرة، وكان اعلو المتقدمين والمتأخرين بالنحو،
كان اخذ عن الخليل، ولم يوضع فيه مثل كتابه، قال الجاحظ: اردت
الخروج الى محمد بن عبد الملك ففكرت في شيء اهديه له فتم احب شيئا اشرف
من كتاب سيبويه فقال والله ما اهديت الى شيئا احب الى منه، وكان يقال
بالبصرة: قرأ فلان الكتاب، فيعلم انه كتاب سيبويه يقول له هل ركبت البحر
تغني الكتاب سيبويه واستصعبا بالما فيه، وكان ابو عثمان المازني يقول: من اراد
ان يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيبويه فليست، ولما ورد سيبويه الى بغداد ومن
والكسائي يوهن يعلم الامين بن هارون الرشيد فجمع بينهما وتناظرا، وجرى
مجلس يطول شرح وزعم الكسائي ان العرب تقول: كتبت اظرو الزبور اشدا
ع وكتبه كثيرة منها كتاب الكامل والوضحة والقواني وغير ذلك ولادته سنة ٢٢٠
قوله فمنهم، وانت تعلم ان كلا القولين خطأ على ما شرحنا معنى البيت ١٢

بقية من حسن المجازة عليه الاخبار كثير النوادر وقد ختم بالمبرد مع الثعلب تاريخ الادباء وفيها يقول بعضهم: هـ
ايا طالب لعلوم لا تهمل + وعذ بالمبرد او ثعلب + تنج عند هذين علم الوري + فلا تنك كالحل الجرب + علوم الخ لا تقمرو + بهذين في الشق المعز
وكان المبرد يحب الاجتماع في المناظرة بقلب والاستكثار منه، وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنه لانه كان اقصم منه لسأنا وذكره
يوما بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرد فانشد هـ ربه يعبه حالي + وهو لا يجي بيالي + قلبه ملأ مني + وفوادي منه خالي + هـ

٥٢ قوله مثلت، لفظة متكلم من ماضى مثل مثولاً بخبرته ايتاد ٥٢ قوله باسمك
اصله ما اسمك سقطت الهمزة للدرج فصارت سمك
فصار سمك ٥٣ قوله فكر هت، اى كان اسمى
٨٠ بكرا، ولو تكلمت بكلام
قوى وهو يقلبون

قوى وهو يقلبون

الباء ميما اذا كان

فى اول الاسماء

لقلت مكر ولكن

لفظ المكر كالمخالف

بتجمل للملوك و

تعظيمهم فتركت

لغة قوى وقلت

اسمى بكرا ٥٤

قوله او اوجه، لفظة

متكلم من مضارع

المواجته وروى

كردن كاره ٥٥

قوله اليزيدى،

هو ابو عبد الله

محمد بن يحيى بن المبارك

اليزيدى، ذكره

صاحب الاغانى

فيمى ذكره مؤلف

ابى محمد اليزيدى

٥٦ قوله نبذة

بالفتح وتضم الناجية

يقال تجلس نبذة

اى ناجية، وربما

استعملت النبذة

للقطعة من الشئ

على حدة كالنبذة

من الكتاب والجمع

نبذ ٥٧ قوله

ابن الزبير، هو

عبد الله بن الزبير

ابن العوام القرشى

الاسدى ابو بكر وابو خبيب

ربا المعجزة مصغرا، كان اول مولود فى الاسلام بالمدينة

من المهاجرين، وولى الخلافة تسع سنين قتل فى ذى الحجة سنة ١٢

بان على انه اسمها ومنهم من رفعه على ان خبرها، والجارية
نصيرة على ان شيخها ابا عثمان لقنها اياه بالنصب فامر الواثق
باحضاره، قال ابو عثمان: فلما مثلت بين يديه، قال: من
الرجل؟ قلت: من بنى فازن، قال: من اى الموازين؟ فاذن
قيم ام فازن قيس ام فازن ربيعة؟ قلت: من فازن ربيعة
فكلمنى بكلام قوى، وقال لى باسمك؟ يريد اسمك، وهم
يقلبون الميم ياء والباء ميما اذا كان فى اول الاسماء، فكلمنى
ان اجيبه على لغة قوى، لئلا اواجه بالملك فقلت: بكر، يا
امير المؤمنين! ففطن لما قصدته واوجب منه، ثم قال:
ما تقول فى قول الشاعر اظلومان (البيت) اترفع
(رجلا) ام تنصبه؟ فقلت: بل الوجه النصيب قال: ولم
ذلك؟ فقلت: ان مصابكم رجلا، مصد ربيعة اصابتكم
فاخذ اليزيدى فى معارضتى، فقلت هو بمنزلة قولك ان
ضربكم زيد اظلم، فالرجل مفعول بمصابتكم ومنصب
به، والدليل عليه ان الكلام معلى الا ان يقول ظلم
فيتم، فاستحسن الواثق ثم امر لى بالف دينار ورددنى
مكرها، قال ابو العباس فلما عاد الى البصرة قال: كيف
رايت؟ يا ابا العباس! ردنا لله تعالى مائة فعوضنا بالف

انبذة من ذكر الحجاج

يقال: ان الحجاج بعد قتل ابن الزبير ذهب الى المدينة

الاسدى ابو بكر وابو خبيب ربا المعجزة مصغرا، كان اول مولود فى الاسلام بالمدينة
من المهاجرين، وولى الخلافة تسع سنين قتل فى ذى الحجة سنة ١٢

صراحتاً قال: عيسى بن مريم عليه السلام، فخلعوا منه المعجزة وكان شمعون قد رعى شبكة تلك الليلة، فما اصطاد شيئاً فأمره عيسى عليه الصلوة والسلام بانقاء شبكه في الماء مرة أخرى، فاجتمع في تلك الشبكة من السمك ما كادت تمزق به، وأستأنوا بأهل السفينة أخرى، فخلعوا السقيتين، فعند ذلك آمنوا بعيسى عليه الصلوة والسلام، فهو الحواريون، وقيل كانوا ماوناً عليه الصلوة والسلام على

اتقونه؟ قالوا: نعم، فنهبوا وجاءوا بعيسى عليه الصلوة والسلام اليه، فقال: من أنت؟ قال: عيسى ابن مريم، فقال له: اني انا ربك واتبعك، فتبعه ذلك الملك مع اقاربه، فاولئك هم الحواريون، وقيل ان اسمه كانت سلمة الى صباغ ليعله، وكان اليه اذا اراد ان يعلم شيئاً كان هو اعلم به منه، فاما الصباغ ان يغيب يوماً لبعض مهماته، فقال له: ههنا ثياب مختلفة وقد جعلت على كل واحد علامة معينة، فاصبرها بتلك الاوان بحيث، يندر المقصود عند رجوعي، ثوباً، فصنع عيسى عليه الصلوة والسلام جثاً واحداً وجعل الجميع فيه، وقال: كوني باذن الله تعالى كما اريد، فرجع الصباغ، وسأل: واخبر بما فعله، فقال: قد غسلت على الثياب قمراً فاخرجها فكانت ثوباً احمر وثوباً اصفر كما كان يريد، وان اخرج الجميع على اوان لون الثوب اودها، فتعجب انما نمر من هذه الثياب، وهما الحواريون، وقال الحسن: كانوا قصارين، سمو ابناء ذلكا هم كانوا حواريين الثياب الى سيفضوها قال القفال: ويجوز ان يكون بعض هؤلاء الحواريين الاشقي عشر من الملوك، وبعضهم من صيادي السمك، وبعضهم من القصارين، وبعضهم من الصباغين، والكل سمو بالحواريين لانهم كانوا انصار عيسى عليه الصلوة والسلام واعوانه والمخلصين في محبة طاعة الله تعالى، قوله لعائل، ثبتت كتب اللغة من الاقرب والقاموس والمستهم التي عندي فلو اجد في شيء منها، لعل العائن جمع لغته على غير قياس: ان قوله من كلمة من تعليلية، متعلق بغير وف فاخذ الفاجر وهو قتله اي قتله الحجاج لاجل انه لم يراقب الله في امور الله في قوله المراقبة راقب الله في امره، تخافه لان الخائف يراقب لعقاب ويتوقعه يقال: فلان يراقب الله في امور الله في قوله لا عرقه الامرا علم رايه قوله وقاه يقيه وقيا ووقاية تسارة عن الاذى وصانته وحفظه قوله لا عرقه يقال تحقق الامر درست به انست ادراك قوله اصبر لفظه متكرر من مضارع مبدئي لله فقول: والصبر برز من فكتة كسره ونيز باري ست كراحت سبه دماغي از فاط غليظ عارث شود ليسل غصاة نفيسه را از افعال وسه منع غايه قوله لا عاقبة

وعلى وجه الثام، فأي شيئاً خارجاً من البيت، فيسأل عن حال اهل المدينة، فقال: شر حال، قتل ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من قتله؟ قال: الفاجر البعير الحجاج عليه لعائن الله ورسله من قليل المراقبة لله تغيب الحجاج غضباً شديداً، ثم قال: ايها الشيبه اتعرف الحجاج اذا رايته؟ قال: نعم، زلت خرقه الله خيرا ولا وقاه ضميراً، فكشف الحجاج الثام من وجهه، وقال: ستعلم اني اذا سأل في تلك الساعة فلما تحقق الشيبه انه الحجاج قال: ان هذا هو العجب، يا حجاج انا فلان اصبر من الجحشون في كل يوم خمس مرات، فقال الحجاج: اذهب الله الاربعة من جنوده ولا عاقبة

وخلوص هذا من يد الحجاج من العجب، لان ائذاه على القتل ومبادرته اليه امر لم ينقل مثله عن احد، وكان يجبر عن نفسه، ويقول: ان اكبر امداته سفك الماء، قال بعضهم والاصل في ذلك انه لما اولد لم يقبل ثياباً، فتشبهوا لهم

قوله لثام بالكسره كان على الخمر الثقاب وواحد على الشفة من ثوب، واللقام بالفاء ما كان على الارنية قوله ابن حواري، كان هو الخالص منه سمى به اصحاب عيسى عليه السلام في صفتهم ونقاء سريرهم قال جاهد والسري كان الحواريون صيادين يصطادون السمك، وسموا حواريين لبياض ثيابهم وذلك ان عيسى عليه الصلوة والسلام لما خرج سائحاً مرجحاً يصطادون السمك وكان فيهم شمعون ويعقوب ويوحنا وهو من جملة الحواريين الاثني عشر، فقال لهم عيسى: انتم تصيدون السمك فان تبعتموني صرتموكم تصيدون الناس لحياة الابد، قالوا: ومن جملة دعايته، وما في ما من العاقبة، يقال عاقبة الله معاقبة جعله من

من كلمة من تعليلية، متعلق بغير وف فاخذ الفاجر وهو قتله اي قتله الحجاج لاجل انه لم يراقب الله في امور الله في قوله المراقبة راقب الله في امره، تخافه لان الخائف يراقب لعقاب ويتوقعه يقال: فلان يراقب الله في امور الله في قوله لا عرقه الامرا علم رايه قوله وقاه يقيه وقيا ووقاية تسارة عن الاذى وصانته وحفظه قوله لا عرقه يقال تحقق الامر درست به انست ادراك قوله اصبر لفظه متكرر من مضارع مبدئي لله فقول: والصبر برز من فكتة كسره ونيز باري ست كراحت سبه دماغي از فاط غليظ عارث شود ليسل غصاة نفيسه را از افعال وسه منع غايه قوله لا عاقبة

قال ابن حواري هو البياض الخالص ومنه يقال للثوب حواري

٥٤ قوله تيساً، التيس هو الذي ذكر من الطباء والمعتز والوعول والجميع تيس وأتيس وتيسة ١٢ ٥٥ قوله العقوة، هو امر من الالفاق، العقوة العسل وغيره جعله يلحقه ١٢ ٥٦ قوله أعوانه، جمع عون، بالفتح هو الظهير على الامر، والخادم للواحد والجسم والمؤنث، ويكسر أعوانا، والعرب تقول: جاءت السنة وجاء معها ٨٢ أعوانها يعنون بالسنة

الحجب وبالأخوان الجرادو
الذئب والاهراض ١٢ ٥٥
قوله صبرا، أي قتل قتل
صبر، صبرا الإنسان وغيره
مع القتل حبسه وربما حتى
يموت ١٢ ٥٦ قوله رب، أي
الاصل ان الآخر لا يكون الا
بقاربة الولادة، ولكن ربما
يقوم رجل مقام الآخر وهو
غير مولود من اهلك ولا من
ابيك أي هو اجنبي فتخصيم
الامر اعلني ٥٥ قوله وينزل
أي يجعله نزلا أي ضيقاً ١٢
٥٦ قوله لم يفتح، فتح الله
على فلان علمه وعرفه ١٢
٥٩ قوله ابن اسد، هو الشيخ
ابن اسد المصري، ماجن،
متهتك ظريف، كان يصب
الكتاب ويباشر له ماء، يشيب
في المجالس على القيان، قال
الشيخ صلاح الدين: رأيت
غير مرة بالقاهرة، وانشأ
له شعراً كثيراً من البلاغة
الازجال والموثقات وغير
ذلك، وكان عامياً مطبوعاً
قليل اللحن، يمتدح الاكابر
وليست تحيط الجوائز، وصنف
عدة مصنفات في نشائات
الخليج والزوائد التلخيص
والنوادير والامثال ويختلط
ذلك بأشعاره وهي موجودة
بالقاهرة عندهم كان يتروم

ابليس في صورة الحرث بن كلفة طبيب العرب، وقال: اذبحوا
له تيساً اسودوا والعقوة من دمه واطلوا به وجهه، ففعلوا
به ذلك، فقبل ثدي أمه،
وذكر انه أتى اليه بامرأة من الخوارج، فجعل يكلمها وهي لا تنظر
اليه، ولا ترد عليه كلاماً، فقال لها بعض أعوانه: يكلمك
الامير وانت معرضة، فقالت: اني أستيحي ان انظر الى من
لا ينظر الله اليه، فأمر بها، فقتلت:-
وقد أحصى الذي قتل بين يدي صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا

رَبِّ اسْمِ لَمْ تَلِدْهُ امْك

اتفق انه كان شاعراً من العجم يعرف بالغساني، وقد علم
احمد بن مروان، وكانت عادته اذا وفد عليه يكرمه، و
ينزله، ولا يستحضره الا بعد ثلاثة ايام، واتفق الغساني
لم يكن أعد شعراً يمدح به ثقة بنفسه، فقام ثلاثة ايام
ولم يفتح عليه بشئ، فأخذ قصيدة من شعراء اسد، ولم يغير
منها غير الاسم، فغضب الامير وقال: هذا الاسم يسخر مني،
وامران يكتب بذلك الى ابن اسد فأعلم الغساني بعض
الحاضرين بذلك، فجهز الغساني غلاماً جلة الى ابن اسد
يدخل عليه، ويخبره العذر، فوصل الغلام الى ابن اسد
قبل وصول قاصد ابن مروان، فلما علم ذلك كتب الجواب
الى ابن مروان انه لم يقف على هذه القصيدة ابداً

الهم، توفي شيخاً ٥٥ قوله يسخر، يسخر به هزى به ومنه قوله تعالى فان تسخرنا منا فاننا نسخركم
كما تسخرون ١٢ ٥٥ قوله فحضر، أي بهتت الشئ هيأته ١٢ ٥٥ قوله بجلد، هو الشدي القوي
وجمعه اجداد ١٢ ٥٥ قوله ويعرفه، أي يخبره بان الغساني كان معذراً في انتحال قصيدته
الى نفسه ١٢

م على ان يرس ازاله، يقال ان ماروثا جاء به من رومية الكبرى عن عوده من عند الملك ١٢١ قوله ملك شاه هو
السلطان ملكشاه اتز بن الب ارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق ولد سنة ١١١١ م وولي الارمن بعد ابيه فخرج عليه
بعض اعماله ونازع في الملك فظفر به ملك شاه وقتله ثم استقرت له قواعد الملك وتولى على بغداد فلم يتو الخليفة
المقتدى بالله فيها سوى الاسم، فوجه السلطان ابنته وملك ما لم يملك احده من ملوك الاسلام بعد الخلفاء
المتقدمين، وخطب لمن ٨٣ حدود الصين الى اخر الشام ومن اقاصي بلاد الاسلام في الشمال الى

لحمها الا في كتابه، فلما وقف ابن مروان على الجواب اساء
على الساعي وسببه وقال: انما تريد اساءتي بدين الملوك،
ثم احسن الى الغساني واكرمته غاية الاكرام، وعاد الى بلاده
فلو مضى على ذلك مدة حتى اجتمع اهل ميا فارقين،
ودعوه بن الاسد على ان يوقروه عليهم، واقامت الخطبة
للسلطان ملكشاه واسقاط ابن مروان فاجابهم الى ذلك،
وحشد ابن مروان ونزل على ميا فارقين فاجرح امرها
فسير الى نظام الملك والسلطان يستعجلانها فانفذ اليه
جيشا ومدد امير الغساني الشاعر وكان قد تقدم عند
السلطان، فصعدوا الحملة على ميا فارقين، فملكوها
عنوة وقبض على ابن اسد، وجيء به الى ابن مروان، فامر
بقتله، فقام الغساني وجرد الضاية في الشفاعة حتى خلص
وكفله بعد عتاء شديدين، ثم اجتمع به، وقال اتعرفني؟
قال لا، والله، ولكن اعرف انك ملك من السماء من الله
على بك لبقاء محجتي، فقال: انا الذي ادعيت قصيدتك

٨٤ قوله اساء هو ضد احسن ٨٢ قوله ميا فارقين، ميا بفتح مقصورا بالفخر
نام وخت اوكه مية فارقين بأكده است وديان نسوب بفتح، وهي قاعدة بلاد ديار بكر بين
الجزيرة ارمينية هي مثل نصيبين، في احراق المياه والبساتين بها، وكانت
تسمى قديما مدينة الشهداء لما جمع بها ماروثا من عظام شهداء الفرس
الذين قتلهم كسرى، واقام بها كنيسة على اسم بطرس وبولس، وكانت
من عجائب الكنائس، قال ياقوت، وكانت بها بيرة من عهد المسيح، وفي البيرة
انديان جرن من رغام اسود فيه منطقة زجاج فيها من دم يوشع بن نون
والصحيح انه كان من بقايا دم المسيح، ويظن ان شفاء من كل داء اذا اطلت به
على تصليب فيه واشتد وقاه حقه وصدق في الحملة وصدق الحملة لم ينصف
والمساحد في البلاد وهو اول من انشأ المدارس فاقصى به الناس وشرع في عمار من رز في بغداد سنة ١١١١ م فاول من درس فيها
ابو اسحق الشيرازي، ومات نظام الملك قتيلا. اعترضه يوما في طريقه صبي على هيئة الصوفية معه قصة فدعا وسأله
تناولها ففد يدا لياخذها فضر به بسكين في قواده فحمل الى قصر فمات، وقتل لقاتل في الحال، وقيل ان السلطان هو الذي
دس عليه من قتله فانه ستم طول حياته واستكثر ما يدينه من الاقطاعات ٨٤ قوله يستعملانها من استعمل قوم الامير على العدو
طلبوا منه الملك ٨٤ قوله فانفذ: من الانفاذ وهو الارسال ٨٤ قوله فصدقوا: صدق في القتال وصدق فلا القتال

قوله عبد الله، لا تدري من هو ^{١٢} **٥٤** قوله الربيع، لم يتيسر لنا ترجمته ^{١٢} **٥٥** قوله مسلمة
هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان الخليفة وأخوه هشام وسلمة هذا هو صاحب الفتوحات المشهور
في زمان الدولة الأموية، فإنه دخل بلاد الروم وغزا فيها الغزوات، وفتح كثيرا
من مدنها حتى استه بلغ خليف القسطنطينية، وكانت ^{٨٣} غزواته تارة من جهة الجزيرة

وطورا من غزى القسطنطينية
وهو الذي قاتل يزيد بن
المهلب بن أبي صفرة فكسر
جيشه ثم سار إلى بلاد
الخزر، واقتل مع ملكها و
هزمه، وكان مسلمة متوليا
على الجزيرة وأذربيجان من
قبل عبد الملك ولما خلفه
أخوه هشام عزله بأبيه
مروان المعروف بالحمار
وولاية قيادة الحج سنة ١١٩ هـ
كانت وفاته سنة ١٢٢ هـ **٥٤**
قوله النحوي، النحوي موصوف
وكان مسلمة نعت أول ويقوم
على وضوئه نعت ثان له ^{١٢}
٥٥ قوله فجاءه أيجاء
النحوي الربيع ^{١٢} **٥٦** قوله
الرواق، بالكسر والضوء
بيت كالفساطط، وقيل
سقف في مقدم البيت،
قال المطرزي: أرواق كساء
مرسل على مقدم البيت
من أعلاه إلى الأرض والجمع
رواقات وأروقة ورواق ^{١٢}
٥٦ قوله أنا، أي أنا مستجير
بالله وبالأمير أي مسلمة ^{١٢}
٥٧ قوله عييل، أي عييل
من شدة الناس ^{١٢} **٥٨**
قوله أنا، أشار مسلمة
إلى أن شركة غير الله لا يجوز
في مثل هذا المقام ^{١٢}
٥٩ قوله ولا توقظه

وسترت علي، وما جزاء إلا أن ^{١٢} **٥٩** الحسن، فقال برأسه
ما سمعت بقصيدة مجنون، ففقت صاحبها ^{١٢} **٥٩** الحسن، فقال برأسه
الله خيرا وأنصرف الغساني بن حيث جاء،
^{١٢} **٥٩** وعين الله بن سوار قال قال لي الربيع الحاجب أئمت
أن تسمي هذا بيت أبي هبيرة مع مسلمة؟ فقلت نعم، قال: فأرسل
نحوي كان مسلمة يقوم على وضوئه، فجاءه فقال: حيا تاحد بيت
ابن هبيرة مع مسلمة قال: كان مسلمة بن عبد الملك يقوم من الليل
فيتوضأ ويتنفل حتى يصير فيدخل على يرا المؤمنين، فاني لأصت الداء
عليه من آخر الليل وهو يتوضأ أذ صارت صليبه مرواه الرواق أنا
بالله وبالأمير، فقال مسلمة سموت ابن هبيرة أخرج إليه فخرجت إليه
ورجعت وأخبرته، فقال: أدخله، فدخل فذا رجل يميل ثيابه، فقال
أنا بالله وبالأمير، قال أنا بالله وانت بالله، ثم قال: أنا بالله وبالأمير
قال أنا بالله؛ وانت بالله حتى قالها ثلاثا، ثم قال أنا بالله، فمكثت عنه
ثم قال لي: انطلق به فوضئه وليصلي، ثم أعرض عليه حب الطعام
إليه فأتته به وأفرش له في تلك الصفة لصبغة بين يدي بيوت النساء
ولا توقظه حتى يقوم متى قام، فأنطلقت به فتوضأ وصلى وعرضت
عليه الطعام فقال شربة سوي، فشرب وفرشت له فنام، و
جئت إلى مسلمة فاعلمته ففعل إلى هشام فجلس، عزى حتى إذا
جاء قياضه، قال: يا أمير المؤمنين إلى حاجة، قال قضيت إلا أن
تكون في ابن هبيرة، قال: رضيت يا أمير المؤمنين، ثم قام صرا
حتى إذا كان بخروج من الأيوون رجع، فقال يا أمير المؤمنين ما عودتني

نهي عن أن يقاظ بمنى بارك من ^{١٢} **٥٩** قوله حان، يقال حان حينه وحينونة قرب وقته ^{١٢}
٥٩ قوله الأيوون، هو الصفة العظيمة كالأرج، ومنه أيوان كسرى فارسي والجمع أووين
وأيوانات ^{١٢} **٥٩** قوله عودتني لفظه مخاطب من التعويد، يقال عودته صيرة يعتاده ^{١٢}

٥٤ قوله ان يستحدث، متحد ثوابكنا او عن كذا انكسروا واخبروا ٥٥ قوله ان، رتبه، به شك
 المراد به سبب كوزنق بكونه نجانا والا
 ٥٤ قوله اسبوعا، الاسبوع ٨٥ من الايام سبعة اولها الاحد واخرها السبت و
 يطاق ايضا على كل
 سبعة منها كما سبوع
 المريض ونحوه و
 جمعه اسابيع ٥٥
 قوله ابقار جمع بقر
 كجمع ابقار و
 هو اسم جنس و
 البقرة تقع على الذكر
 والانثى وانما ادخلت
 اليها علمه واحد من
 جنس ٥٥ قوله
 اغنام جمع غنم
 الشاة من المعز و
 الضان لا واحد لها
 من لفظها والواحدة
 شاة وهو اسم مؤنث
 موضوع بجنس الشاة
 يقع على الذكور و
 الاقاث وعليلها
 جميعا ٥٥ قوله
 القدر وجمع القدر
 بالكسر انا يطبخ
 فيه، مونت وقيل
 يذكر ويؤنث تصغيرها
 باعتبار التأنيث قديرة
 وباعتبار التذكير
 قديرة ٥٥ قوله
 الراسيات، قدر
 راسية لا تبرح عن
 مكانها لظنها ٥٥
 قوله البرية،
 بتشديد الراء والياء

ان تستثني في حاجتي من جوابي، وانى اكره ان يتحدث الناس انك
 تحدث على الاستثناء، قال: لا استثنى عليك، قال: فهو ابن
 هبيرة، ففأعنه،

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

نقل الشيخ عبد الرحمن بن سلام المقرئ في كتاب العقائد
 ان سليمان لما رأى ان الله تعالى وسع له الدنيا، وصارت
 بيده، قال: الهى لو اذنت لى ان اطعم جميع المخلوقات
 سنة كاملة، فاحسب الله اليه انك لن تقدر على ذلك، فقال
 الهى اسئعوا، فقال الله تعالى: لن تقدر، فقال: الهى!
 يوما واحدا، فقال تعالى: لن تقدر، فقال الهى! ولو يوما
 واحدا، فاذن الله تعالى له في ذلك، فامر سليمان الجن و
 الانس بان يأتوا بجميع ما فى الارض من ابقار و اغنام
 ومن جميع ما يؤكل من اجناس الحيوان من طير وغير ذلك
 فلما جمعوا ذلك اصطنعوا له القدور والراسيات ثم ذبح ذلك
 وطبخه وامر اليهم ان تهب على الطعام لئلا يفسد ثم صعد
 ذلك الطعام فى البرية فكان طول ذلك السماء مسيرة
 شهرا وعرضه مثل ذلك، ثم احسب الله تعالى له يا سليمان!
 من تبثت من المخلوقات؟ فقال سليمان: ابثت
 بدواب البحر، فامر الله حوتها من البحر المحيطان يا كل
 من ضيافة سليمان فرفع ذلك الحوت راسه، وقال:

منسوب الى البر مشددة الراء خلاف البحر، والبرية: الصحراء وجميعه برارى ٥٥ قوله
 السماط، سماط الطعام ما يبسط ليوضع عليه وجميعه شط ٥٥ قوله حوتها، الحوت السمك
 وقد غلب فى الكبريمته والجمجمة حيتان وجوتة واحوات ٥٥

م كان من رماة الكوفة ونزل الى بغداد، وقيل انه لم يكن شيبانيا، وانما كان موديا لا ولا دانا من شيبان، فنسب اليها، وكان من الائمة الاعلام في فنونه، وهي اللغة والشعر اخذ عن جماعة كابي عبيد، واحمد بن حنبل و ابن السكيت والذي قصر به عند العامة من اهل العلوانه كان مشتهرا بشرب النبيذ، وغير الشيباني طويلا، قيل انه اتى عليه مائة وعشرين سنين وتوفي في خلافة المامون، كتبه كثيرة اشهرها كتاب النوادر الكبير، وكان الغالب عليها النوادر حفظ الغريب وارجيز العرب، وولادته سنة ٨٦ ووفاته سنة ١٢٠ وله ابن اشتهر ايضا بالادب واللغة وكان اخذ عن ابيه ١٢٥

ياسليمان: سمعت انك فتحت بابا للضيافة، وقد جعلت ضيافتى في هذا اليوم، فقال سليمان: دوزك والطعام، فتقدم ذلك الحوت وأكل من اول السماط، فلم يزل يأكل حتى اتى الى اخره في لحظة، ثم نادى اطعمني ياسليمان! واشبعني، فقال له سليمان: اكلت الجميع وما شبعت، فقال الحوت: هكذا يكون جواب اصحاب الضيافة للضيف اعلم ياسليمان: ان لي في كل يوم مثل ما صنعت ثلاث مرات وانت كنت السبب في منع راتبتى في هذا اليوم، وقد قصرت في حقى، فعند ذلك خر سليمان ساجدا لله تعالى وقال: سبحان المتكفل بارزاق الخلائق من حيث لا يعلمون -

سبب المعدل في المظالم

روى عن الشيباني قال: حدثنا محمد بن زكريا عن عباس المفضل لها شمي في خطبة ابن حميد قال: اني لواقف على راس المامون يوما وقد جلس للمظالم فكان آخر من تقدم اليه وقد هم بالقيام امرأة عليها هيئة السفر و عليها ثياب رثة فوقف بين يديه فقالت السلام عليك

١٢٥ قوله دوزك اسوقل بمعنى خذ ١٢٦ قوله راتبتى مركب اضافى والراتبة واحد الرواتب وهي الوظائف ١٢٧ قوله المظالم جمع مظلمة (يكسر اللام) ما تطلب عند الظالم واسمها اخذ عنك ظلمة تقول عند فلان مظلمتي ١٢٨ قوله الشيباني هو ابو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني النحوي اللغوي ١٢٩ قوله ابن حميد هو ابو عثمان

سعيد بن حميد من اولاد الهاقين ومن النهر وان الاوسط، كان ابوه وجها من وجوه المعتزلة، ولد في بغداد، ونشأ بها ثم كان يستقل في السكن بينها وبين سمر من راي، واخذ الادب عن ابن الاعرابي، ونبغ في الشعر فصار كاتبا شاعرا متربا حسن الكلام فصيحيا، ولما تولى المستعين بالله الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٢٠٠ وكان سعيد حافظا لما يستحسن من الاختيار، ويستجاد من الاشعار متصفا في فنون العلوم متفعا اذا حل، مفيدا اذا جالس، الا انه كان منها بسوء السيرة ومنازلة النساء، وكان يظهر التسلل والاحزان عن العلويين، وكان سعيد جدي السرقة للمعاني حتى قال بعض

بالادب واللغة وكان اخذ عن ابيه ١٢٥ قوله محمد بن زكريا، كان مولده ومنشأه بالري وسافر الى بغداد فكان قدومه اليها ولهم العشر نيف وثلاثون سنة، وكان من صغره مشتهريا للعلوم العقلية مشتغلا بها وبعلم الادب، ويقول الشعر ويضرب بالعود، فنزع عن ذلك، واقبل على دراسة كتب الطب والفلسفة، فقرأها قراءة رجل متعقب عن مؤلفيها، فبلغ من معرفة غايرها الغاية، واعتقد الصحيح منها، فاصبح امام وقته في علم الطب والمشار اليه في ذلك العصر، وكان متقنا لهذه الصناعة حاذقا بما عارفا باوضاعها وقوانينها، تشد اليه الرجال اخذها عنه وصنف فيها الكتب النافعة، فمن ذلك كتاب الحادي وهو من الكتب الكبار يدخل في مقدار ثلاثين مجلدا، وهو عمدة الاطباء في النقل منه والرجوع اليه عند الاختلاف، وله تصانيف كثيرة ادكلها يحتاج اليها، ومن كلامه اذا كان الطبيب عالما والمريض مطيعا، فما اقل لبث العلة، وكان اشتغاله بالطب على الحكيم ابي الحسن علي بن زين الدين صاحب التاليف المشهورة، منها فردوس الحكمة وغيره، وطال عمر الرازي وعنى في اخر مئة، وكان سبب ذلك انه وضع لمنصور بن نوح (احد ملوك السامانية) كتابا في اثبات صناعة الكيمياء، فطلب منه ان يخرج الى الفعل ما ذكره في كتابه، فجرح عن ذلك، فامر بان يضرب بالكتاب على راسه حتى ينقطع، وكانت وفاة الرازي سنة ٢٠٠ قوله عباس المفضل، لا ندري من هو ١٢٩ قوله ابن حميد، هو ابو عثمان سعيد بن حميد من اولاد الهاقين ومن النهر وان الاوسط، كان ابوه وجها من وجوه المعتزلة، ولد في بغداد، ونشأ بها ثم كان يستقل في السكن بينها وبين سمر من راي، واخذ الادب عن ابن الاعرابي، ونبغ في الشعر فصار كاتبا شاعرا متربا حسن الكلام فصيحيا، ولما تولى المستعين بالله الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٢٠٠ وكان سعيد حافظا لما يستحسن من الاختيار، ويستجاد من الاشعار متصفا في فنون العلوم متفعا اذا حل، مفيدا اذا جالس، الا انه كان منها بسوء السيرة ومنازلة النساء، وكان يظهر التسلل والاحزان عن العلويين، وكان سعيد جدي السرقة للمعاني حتى قال بعض

مأولا، ثم عزله، واخذ أمواله، وتوفي بالربذة عند رجوعه من الحج ولادته سنة ١٢٠٠ هـ ووفاته سنة ١٢١٢ هـ
 قوله يا منتصف، اسو فاعل من انتصف انتقوم منه لطلب العدل، والرشد والرشد هو الاهتداء واشترقت
 الشمس طلعت واضاءت، وقيل شرقت الشمس طلعت واشترقت اضاءت وصفها شعاعها ومن ههنا
 صحران يقال شرقت الشمس ٨٤ لو تشرق والبلد اراد به بلاد تحت سلطنته وعمية القوم سيد هو

وسنن هو الذي يعهدون اليه سنة
 الحوائج وجمعه عسداء وهو مفعول
 به قدم الاستقامة الوزن والارملة
 المحتاجة والمسكينة، قال ابن الطري
 الارملة المرأة التي مات زوجها وهي
 فقيرة والجمع ارامل وعدا من عدى
 الرجل يعد وعدا وانا ظلمه والسيد
 محوكة القليل من الشعر وفي المثل قاله
 سيد ولا بعد اعلى شعر ولا صوف
 يقال لمن لا شيء له وابتر: يقال ابتره
 استلبه بالهندية لوث ليا، واصل
 الابتر ازسلب البزاي الثوب والمراد
 مطلق السلب والضياع جمع الضيعة
 العقار والارض المغلة ومنعتها مرة
 من المنع وهو مصدر مضاف الى مفعول
 والتقدير بعد منعه مني اياها، وظلمها
 مفعول له من قولها ابترت لعنك
 تفتنت بعد هذا الشرح معنى الآيات
 الثلاثة بادنى تأمل ١٢٠٠ هـ قوله
 في الصبر هو ترك الشكوى من السوء
 البلى لغير الله لا الى الله فاذا دعا
 الله العبد في كشف الضر عنه لا يفتح
 في صبرة واعلم عليك الله علما نافعا
 ان الامتناع عن الشئ يكون على انحاء
 فاذا كان في المصيبة عن الشكوى فهو
 الصبر واذا كان في المحاربة عن الفراء
 فهو الشجاعة واذا كان في الفضول
 عن طلب ما يفضل عن قوام المعيشة
 فهو القناعة والحفة واذا كان عن
 انشاء كلام الضمير فهو الكتمان فاختلفا
 الاسامي باختلاف المواقع والجلد
 حركة مصدر رجله جلد اكان ذا شدة

يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فنظر المأمون الى
 يحيى بن اكنو فقال لها يحيى: عليك السلام يا امة الله
 تكلمني في حاجتك فقالت: هـ

يا خير منتصف يهدي للارثية ويا اما قايه قد اشرق البلد
 تشكو اليك عميدا لقوم اوفياء عدا عليها فلم يترك لـ سيد
 وابتر مني ضياعي بعد منعتها ظلما وفوق مني لاهل والولد

فاطمة المأمون حينئذ، ثم رفع راسه اليها وهو يقول هـ

في دون ما قلت الـ لصبر والحكمة عني واقرح مني القلب والكبد
 هذا اذان صاوة العصر فانصري واحضري الخصم اليو الذي اعلى
 والمجلس السبتان يقض الجلوس لنا ننصفك منذر الـ المجلس الاحد

قال: فلما كان يوم الاحد جلس فكان اول من تقدم
 اليه تلك المرأة فقالت السلام عليك يا امير المؤمنين و
 رحمة الله وبركاته، فقال: عليك السلام اين الخصم؟ فقالت
 الواقف على راسك يا امير المؤمنين: وآومات الى

١٢٠٠ هـ قوله يحيى، هو ابو محمد يحيى التميمي من ولد اكنو بن صفي حكيم
 العرب هو احد اعلام الدنيا كان فقيها بصيرا بالاحكام متقنا، كثير
 الادب، حسن المعارضة، قاشا بكل معضلة، ولي قضاء البصرة سنة
 عشرون سنة، فعرف المأمون من حال يحيى وما هو عليه من العلم و
 العقل ما اخذ يجامع قلبه حتى قلده قضاء القضاة ببغداد وتدبير
 اهل مملكته، فكانت الوزراء لا تعمل في تدبير الملك شيئا الا بعد
 مطالعة يحيى بن اكنو، وله كتب في الفقه هي اجل كتب، وكان يحيى
 شديد الحسد اذا نظر الى رجل يحفظ الفقه سأل الحديث، واذا
 رآه يحفظ الحديث سأل عن النحو ليقطعه ويخجله، ولما توفي المأمون
 لم تنزل الاحوال تختلف عليه وتنقلب به الى ايام الممثلة كل: فوكة م

وقوة وصبر وصلابة واقرب من اقرب الله اخبر بحجته القروم ترجمه جس قدر تو لى كهاب اس من كم من محبت صبر و
 رخصته بركي او مير اقلب وجر زخمى كيا ليا ١٢٠٠ هـ قوله هذا، اشارة الى وقت دعواها، واحضري لفظه فحاطية من الاحضا
 وهو تعليق الحضور واعل لفظه متكلم من مضارع الوعد ١٢٠٠ هـ قوله والمجلس السبت، بالثانية شين، ويقضى مجهول من مضارع
 قضى يقضى وهو التقدير والاحمد بالفارسية يشني ١٢٠٠ هـ قوله فقالت، اي قالت ان من وقف على راسك هو خمدولي، وكان

الجلسات اربعة واقفا على راسه

٥٤ قوله العباس هو العباس بن المأمون الخليفة، ولاه أبوه الجزيرة سنة وقرعاه سنة على مدينة طابنة، وهي مدينة في فواروب صابلي طرسوس، ولما مات المأمون صار بينه وبين المعتصم عهد تنازع في الزمان، ثم انقاد العباس إلى بيت المعتصم، ولما خرج المعتصم سنة هـ إلى محاربة الروم وفتح القسطنطينية والكثيرة وادار المسير إلى القسطنطينية اجتمع بعض الناس إلى العباس، وبايعوه فتجلى

٨٨

العباس ابنه فقال يا أحمد بن أبي خاليد: خذ بيدي، فأجلسه معها فجلس الخضم، فجعل كل واحد منهما يقول كلامه، فقال العباس فقال أحمد بن أبي خاليد: يا أمة الله أناك بين أمير المؤمنين، وأنت تكلمين الأمير فأخفى من صوتك، فقال دعها يا أحمد! فإن الحق أنطقها وأخبر ثم قضى لها بدميتها إليها وظلم العباس بظلمه لها، وأمر بالكتاب لها إلى العامل ببلد هان يؤجر لها ضيعتها ويحسن معاوتتها وأمر لها بنفقة: - خرام ليعاين غير

نبذة من وقعة الحرة

وقعة الحرة المشهورة التي كانت تبعد أهل المدينة عن آخرهم، فبطل فيها الجحيم الكثير من الصحابة والتابعين وقيل: المقتول فيها من الصحابة ثلاثة، منهم عبد الله بن حنظلة، وهبت المدينة وافتقر فيها الفعداء، ولم تقم الجماعة ولا الأذان في المسجد النبوي مدة المقاتلة وهي ثلاثة أيام،

خرج جابر بن عبد الله في يوم من تلك الأيام وهو أعشى، يمشي في بعض أزقة المدينة، وصار يعثر في القتلى، ويقول: تعس من إذا فر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أقاتل من الجيش من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من

المعتصم الرجوع وحبس العباس متبعين وفي تلك السنة مات العباس، وقيل أن المعتصم سلمه إلى أيتاخ متولى أمرة فقتله سنة ١٢٥٤ قوله الحرة وهي أرض بظاهل المدينة بها حجارة سود كثيرة ويوم الحرة هي أيام يزيد ابن معاوية لما هب المدينة عسكرة من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصبية والتابعين واقرو عليهم مسلون بعقبة في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقبها هلك يزيد وصدق ما قاله النبي إلا في روجي روج أبي وافي فله من كاد أهل المدينة إذا به الله كما يذوب الملح في الماء أو كما قال صلى الله عليه وسلم سنة ١٢٥٤ قوله تبعد، لفظة ثابثة من مضارع الأباد وهو الأهل سنة ١٢٥٤ قوله الحرة هو الكثير من كل شيء سنة ١٢٥٤ قوله عبد الله بن حنظلة ابن أبي عامر الرازي النصراني له رواية، وأبو غسيل الملائكة قتل يوم أحد وأمر عبد الله جميل بنت عبد الله بن أبي استشهت عبد الله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلث وستين وكان أميراً لنصارى بها يومئذ سنة ١٢٥٤ قوله أفتقر، لفظة غائب من الماضي المبني للمفعول من الافتقار من روي في روي، من افتقر الماء صبه شيئاً بعد شيء والمراد به الزمان سنة ١٢٥٤ قوله عند أده هي البكر والجمع عند أري وعند أري وعند أوات سنة ١٢٥٤ قوله جابر بن عبد الله، هو جابر

ابن عبد الله بن عمر بن حرام بن حنظلة (ولاء) النصراني الخزرجي ثم السلمي (رفعتين) بجاني ابن بجاني واختلف الروايات في شهوده بدر وأحد أو يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة غزوة، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كف بصره في آخر عمره مات بالمدينة وهو ابن أربع وتسعين سنة سنة ١٢٥٤ قوله أزقة جمع زقاق بالضم السكة يأكرو ويؤنث والجمع زقاق سنة ١٢٥٤ قوله يعثر من عثر عثراً شكوخيد وبسائر افتاد سنة ١٢٥٤ قوله القتل جمع قتل كأمير معناه بالفارسية

٥٠ قول له اجارة اجار فلان فلانا اعاده واغاشه ومنه قوله تعالى وهو مجيد ولا يحار عليه ١٢
 ٥١ قول له مروان قال في التقريب هو مروان بن الحكم بن ابي العاص امية ابو عبد الملك
 الاموي المدني ولي الخلافة في آخر سنة اربع وستين ومات سنة خمس في رمضان
 له ثلث اواحدى وستون ٨٩ سنة لا يشيت له صحبة ثم بويج بالارردن مروان بن الحكم

وكان كاتب السر لعثمان
 ثم دخل لشام فاذ عن اهله
 له بالطاعة وسار اليه
 من قبل عبد الله بن الزبير
 الفخاري بن قيس فاقبلوا
 بغوطه مشق فقتل الفخاري
 ومات مروان بد مشق
 مخنوقا وكانت مدة
 خلافته تسعة اشهر ١٢
 ٥٢ قوله السهيلي
 لم يتيسر لنا ترجمته ١٢
 اخلاط، كروم، هر جنس مردم
 بهم آميخته واهل نيامه ١٢
 ٥٣ قوله هات اسوق
 عني اعطني واصله ايت
 امر من اتي فابدلت الهن
 هاء كفا في هيا وهراق
 ولعل هات هنا من ذوات
 الناسخين فان هات يقال
 للمذكر والمؤنث هاتي
 على ياء المخاطبة فالصحيح
 ههنا على ما ظنناه هاتي ١٢
 ٥٤ قوله ابوكبشة هي
 ابوكبشة الانباري هو سعيه
 ابن عمر وعمر بن سعيد و
 قيل عمر او عامر بن سعد
 صحابي نزل الشام حديث
 وروى عن ابي بكر ١٢
 ٥٥ قوله النسوة جمع المرأة
 من غير لفظها ذكره في الاثر
 في ترجمته بن س ١٢
 ٥٦ قوله جرحها فحضر الانسان

أخاف أهل المدينة أخاف ما بين جنبي فجعل عليه
 جماعة من الجيش ليقتلوه، فاجارة منهم مروان و
 ادخله بيته، قال السهيلي: وقتل في ذلك اليوم من
 وجوه المهاجرين والانصار رضي الله عنهم مائة وسبع مائة
 وقتل من اخلاط الناس عشرة الاف وسوى النساء والصبيان
 فقد ذكر ان امرأة من الانصار دخل عليها رجل من
 الجيش وهي ترضع صبيها، وقد اخذ ما وجد عندها
 ثم قال لها: هاتي الذهب، والا قتلتيك: وقتلت ولدها
 فقالت له: ويحك، ان قتلتني فابوه ابوكبشة صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانا من النسوة اللاتي
 بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الصبي من حجرها
 وثبتها في فيه، وضرب به الحائط، حتى انتشر ماؤها
 في الارض، فيها خرج من البيت حتى اسود نصف
 وجهه وصار مثله في الناس:-
 قال السهيلي: واحسب هذه السراة جللة للصبي، لا
 اماله اذ يبعث في العادة ان تباع امرأة وتكون يوم
 الحرة في سن من ترضع ولدا صغيرا لها،
 ووقعة الحرة هذه من اعلام نبوته صلى الله عليه
 ففي الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف
 بهذه الحرة، وقال ليقتلن بهذا المكان رجال، هم
 خيار امتي بعد اصحابي:-

وهو ما دون ابطه الى الكثير ومنه قولهم نشأ زيد في حجر عملي في كنفه ومنعة وحفظه وسركه ١٢
 ٥٧ قوله انتشر في تساقط متفرقا ١٢ قوله مثله التنكيل ولعل هذا سهو من الناسخين الهيم
 مثلا وهو العبرة ومنه قوله تعالى فجعلناك سلفا ومثلا للآخرين ١٢ قوله يبعث فان يوم الحرة وقع
 سنة ست وستين واخرى اذ بلغت هذه الحنة لا يقولن لها ولد ١٢

في الفرائز المذخور غاصرت بعد دينة واسط، هو مشهور رابلي يومئذ مع يزيد بلا حسنا، فلما قتل يزيد
 عن معن بن زائدة المنصور فاستأخره مدة وجري له مدة استناره غرائب ولويزل مستترا حتى فزع عن
 المنصور يوم الهاشمية وهو لا يعرف، وهو يوم مشهور ثار فيه جماعة من اهل خراسان فامته المنصور واكرمه و
 حياه وصار من خواصه ووكلاء خراسان، ثم دخل على المنصور بعد ذلك **٩٠** يا معن انعطى مروان بن ابى حفصة مائة الف درهم على قوله: معن بن زائدة الذي زيدت به شرفا على

الكرم كرم النفس

روى عن معن بن زائدة قال: لما هربت من المنصور
 خرجت من باب حرب بعد ان اقيمت في الشمس اياما،
 وخففت كحيتي وعارضني، وليست جبة صوف غليظة،
 وركبت جملًا وخرجت عليه لا مضى الى البادية،
 قال: فتبعني اسود متقلدا سيفًا، حتى اذا غبت عن
 الحرس قبض على خطام الجمل، فاناخته، وقبض على
 فقلت ما شأنك؟ فقال: انت بغية امير المؤمنين، فقلت
 له: ومن انا؟ حتى يطلبني امير المؤمنين، فقال:
 معن بن زائدة، فقلت: يا هذا! اتق الله، واين انا
 من معن بن زائدة؟ فقال: دع هذا عنك، فانا والله
 اعرف بك، فقلت له: فان كانت القصة كما تقول،
 فهذا اوجهر حيلته معي، باضعاف ما اذن له المنصور
 لمن جاءني، فخذة ولا تسفك دمي، فقال: هاتيه،
 فاخرجته اليه، فنظر اليه ساعة، وقال: صدقت في
 قيمته ولست قابله حتى اسالك عن شيء فان صدقتني

شرف بنو شيان، فقال: كلا يا امير المؤمنين
 انما اعطيتني على قوله في هذه القصيدة
 ما زلت يوم الهاشمية معلنا بالسيف
 دون خليفة الرحمن، فمنعت حوزتي
 وكنت وقارة من قمع كل مهتد سنان
 فقال: احسنت يا معن، وقال له يومًا
 يا معن ما اكثر وقوع الناس في قومك
 فقال يا امير المؤمنين: ان العرائين
 تلقاها محسدة + ولم تروى للثام الناس
 احساد + ولعن اخبار وعجاس كثير
 وله شعر جيد اكثره في الشيعة، و
 كان قد ولي سجستان في اواخر امره
 وانتقل اليها، وله فيها آثار وقصيدة
 الشعراء بها فلما كانت سنة احوال حسين
 ومائة دخل يوقا صناع يعملون له شلال
 في دارة فاندش بينهم قوم من الخوارج
 فقتلوه بسجستان، فتبعهم ابن اسيد
 يزيد بن مزيد فقتلهم وكان قتلهم عذبا
 بست ١٢ قوله عارضني، مركبا ضا في
 والعارض هو صفحة الحد ١٢ قوله
 منقلد، اسم فاعل من تقلد السيد
 احتمله ووضع نجادة على منكبيه، و
 لا يقال تقلد الرمح واما قول القائل
 منقلد اسيفا ورما فهو على تاويل و
 حامل رما كقول علقمها تينا وماء ابار
 ١٢ قوله الحرس حرس السلطان
 اعوانه قال في المصباح جعل علما للجمع
 لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له
 واحد من لفظه ولهذا انسل الى الجمع
 فقل حرسى ولو جعل الحرس ههنا جمع
 حارس لقل حارسى ١٢ قوله خطا
 وهو جبل يتجمل في عنق البعير ويثني
 في خطمه وكل ما وضع في انف البعير ليقناده والجمع خطم ١٢ قوله فاناخ من اناخ الرجل البحر فاناخته ابركة يعني نشأ،
 شتر ١٢ قوله بغية بالضم والكسر ما اتقى والحاجة يتدال عند فلان في بغية ١٢ قوله واين هو ظرف صديني على التقدير
 يسئل به عن اما كان الذي حمل فيه شيء فحوين يوسف واذا دخل منه من كان سؤالا عن مكان بروز الشئ نحو من اين فها
 قال شيخ الادباء وقد يقع وقع الغفنة كقول الحويبي ابن ابي انت من البيت اسند راجعا مع شبيهات، تشفر قال معناه انت
 غافل عن البيت النادر وقد يستعمل للتفصيل كان المفضل والمفضل عليه بينهما بنو زيد ولا يستعمل للتفصيل الا لا

١٢ قوله معن بن زائدة هو ابو الوليد معن بن زائدة بن مطر، كان جوادا
 شجاعا جزيل العطاء كثير المعروف مملحا مقصودا، وكان مروان بن
 ابى حفصة الشاعر خصيصا به واكثر ملائحة فيه، وكان معن في ايام
 بني امية منتقلا في الولايات ومنقطعا الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري
 امير العلقيين، فلما انقشت الدولة الى بني العباس وجري بين المنصور و

١٢ قوله معن بن زائدة هو ابو الوليد معن بن زائدة بن مطر، كان جوادا
 شجاعا جزيل العطاء كثير المعروف مملحا مقصودا، وكان مروان بن
 ابى حفصة الشاعر خصيصا به واكثر ملائحة فيه، وكان معن في ايام
 بني امية منتقلا في الولايات ومنقطعا الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري
 امير العلقيين، فلما انقشت الدولة الى بني العباس وجري بين المنصور و

له قوله فنصفه، اء هل وهبت قط نصف مالك؟ قل لا حتى اى درج في الكلام مثلاً قال هل وهبت ربع مالك خمس مالك وسدس مالك وما زلت اقول في جوابه لا الى ان قال هل وهبت عشر مالك؟ قل لا فاستحييت، اء استحييت من ان اقول لو اهب عشر مالي قط فاني كنت مشهوراً بالجود وانكاري ٩١ هذا من هبة عشر المال كان دالاً على كوني بخيلاً ٥٢

قوله ما ذاك، يعني يركب كوني بغير سفاوت يس ٥٣ قوله ولا تجحدك من اعجبتك حملته على العجب ٥٤ قوله فضحتني من فضي فضي كشف مساوية ٥٥ قوله ابتلعت لفظ غائب من ماض الا بتلاوه وهو انزال لشي من حلقومه الى جوفه من غير مضغ ٥٦ قوله ابلى، ابلى في الحوب بلاء حسناً اظهر بآسه حتى بلاء الناس وامتنعوه ٥٧

قوله ابن الاعرابي، هو ابو عبد الله محمد بن زياد الكوفي المعروف بابن الاعراب كان معالي السني هاشم وهو من اكابر ائمة اللغة المشار اليهم في معرفتها وكان عالماً ثقة، راوية لا شذوذ القائل اخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمفضل الضبي واخن منه ابن السكيت و ابو العباس ثعلب وغيرها ناقش العلماء واستدرك عليهم وخطا كثير من نقله اللغة، وكان راساً في كلام العرب والكلام الغريب، كان يحضر مجلسه خلق كثير من المستفيدين وعلى عليهم قال ابو العباس ثعلب شاهد مجلس ابن الاعرابي وكان محضاً

اطلقتك، فقلت: قل، فقال: ان الناس قد وصفوك بالجود، فأخبرني هل وهبت قطاً مالك كله؟ قلت: لا، قال: فنصفه، قلت: لا، قال: فثلثه؟ قلت: لا، حتى بلغ العشر فاستحييت، وقلت: اني اظن اني قد فعلت هذا فقال: ما ذاك بعظيم انا والله راجل، ورزقي على ابي جعفر عشرون درهماً، وهذا الجوهر قيمته الف دينار وقد وهبته لك، وهبتك لنفسك، وجودك الباثور بين الناس، ولتعلم ان في الدنيا من هو اجد منك، ولا تجحد نفسك، ولا تحقر بعد هذا اكل شيء تفعله ولا توقف عن مكرمة، ثم رمى بالعقد الى، وخلي خطام الجمل، وانصرف، فقلت: يا هذا! قد والله فضحتني، ولسفك دمي اهون علي مما فعلت، فخذ ما دفعته اليك فاني عنه في غنى، فضحك، ثم قال: اردت ان تكذبني في مقامى هذا فوالله، لا اخذ ولا اخذ لمعروف شيئاً ابداً، ومض، فوالله لقد طلبته بعد ان اميت، وبذلت لمن جاءني به ما شاء فما عرفت له خيراً، وكان الارض ابتلعت،

وكان سبب غضب المنصور على معن بن زائدة انه خرج مع عمر بن يزيد بن عمر وبن هبيرة، وابلى في حربه بلاء حسناً

الشجاع
اخو ج ابن عسار في تاريخ بسند متصل عن ابن الاعرابي

زهة مائة انسان وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب، ولزمته بضع عشرة سنة كما رايت بينه كتاباً قط ولقد اهل على الناس فاحمل على اجمال ولو يراحد في علم الشعرا غرر منه، وله تصانيف كثيرة، منها كتاب النوادر وهو كبير، وكتاب الانواع وكتاب صفة الخيل والنخل والزرع، وكتاب النيات وغير ذلك، وكانت وفاته في خلافة الواثق بن المعتصم، ولادته سنة ٢٥٠هـ ووفاته سنة ٣٢٢هـ

وقيل قتله على غفلة، وقيل اتهمز منه فرصة فقتله، وقيل جرحه فجاهر أو أعمى ٥٢٢ قوله أغار أغار على القوم أغار
ومغاراد فعم عليهم الخيل واخرجه من جناحه هجموا عليهم وارتفع بهم، وذكره في الأقرب في غور ٥٢٣ قوله باليمامة
هي جارية زرقاء كانت تبصر الركب من مسيرة ثلاثة أيام وتبلاذ الجومنسوبة اليها وسميت باسمها وهي أكثر خياله
سائر أعجاز، وبها تنبأ مسيلة الكذاب وهي دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من
البصرة وعن الكوفة نحوها ٥٢٤ قوله يوحجه، من ويحجه تويح لاله وعذله ٩٢ وهدهد وعيرة ٥٢٥ قوله

قال: بلغني انه كان رجلا من بني حنيفة يقال له جحدر بن مالك فتأگا شجاعا قدا غار على عامل الحجاج فكتب الى عامله باليمامة، يوحجه بتلأحج جحدر به، وبأمره بالأجتهاد في طلبه، فلما وصل اليه الكتاب أرسل الى فتية من بني يربوع فجعل له جعلاً عظيماً ان هم قتلوا جحدر او اتوا به اسيراً، فانطلقوا حتى اذا كانوا قريباً منه أرسلوا اليه انهم يريدون الانقطاع اليه والتخزيه فاطمأن اليهم، ووثق بهم، فلما اصابوا منه عزة شدة وهكتافاً وقد موا به على عامل، فوجه به معهم الى الحجاج، فلما أدخل على الحجاج قال له: من انت؟ قال: انا جحدر بن مالك، قال: ما حملك على ما كان منك؟ قال: جراءة الجنان وجفاء السلطان وكثرة الزمان قال نو ما الذي بلغ منك، فجوابناك؟ قال: لو بلاني الا ميا اكرم الله، لو جدي من صالح الاعوان بهم افرسان وذلك اني ما لقيت فارساً قط الا وكنيت عليه نفسي مقتدر، فقال له الحجاج: انا قاذون بك الى اسد عاقري ضار (من) (س)

٥٢٦ قوله جحدر، قيل: بلا سمة جحدر بن ربيعة، وقيل جحدر بن معاوية الخوذة من بني جشون بكر، وكان لصاً من اجلاف العرب، وكان يخيف السبيل في اليمن أيام الوليد بن عبد الملك، وكان لسناً فاكها، حبس الحجاج ثم اكرمها رآه من شجاعة، وخلع عليه، وولاه اليمامة مدة ٥٢٧ قوله فتأگا، هو مبالغة القاتل اسماً فاعل من فتك الرجل (نصر، ضرب) فتكاً مثلثة فتوكا ركب ما هو من الامور، ودعت اليه النفس وقتك فلان بفلان بطش به ٥٢٨

بتلأحج، هو من تلأحج الرجل اذا فعل فلان بقصد اللذة او التزعة ٥٢٨ قوله بالاجتهاد من اجتهاد في الامر جت وبذل وسعه ٥٢٩ قوله فتية، جمع فتى وهو الشاب الحد ٥٣٠ قوله بنو يربوع، يربوع بن حنظلة بن مالك بن ربيعة ايسر اذ تميم، اذان قبيلة ايسر مقيم بن يربوع صحابي ٥٣١ قوله جعلاً هو الاجال الذي ياخذة الانسان على فعل الشئ ٥٣٢ قوله الانقطاع، يقال انقطع اليه اذا انفرد بصحته خاصة ٥٣٣ قوله الخوذة، هو التوقي، أي التوقي من حوادث الأيام بسببه ٥٣٤ قوله عزة، أي غفلة ٥٣٥ قوله شدة، أي وثقة ٥٣٦ قوله كفافاً، الكفاف جعل يشد به وعندى انه منصوب بلزج الخافض أي وثقة بكتاذا ٥٣٧ قوله الجنان هو كسباب القلب ٥٣٨ قوله جفاء، من جفوت اجفوضت واصلت، وفي الاساس جفا فعل به فاساءه ٥٣٩ قوله كلب، محوكة مصدر من كلب الرجل كلباً عطش، والكلب جحر، قيل وهو يعترى من اكل لحم الانسان ٥٤٠ قوله وما، أي الى أي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التوذكير ٥٤١ قوله فخرأ، ما ضرب من الجورثة وهو تفصيل من الجسرة يعني بـ بال اورنر كريب ٥٤٢ قوله بلاني، من بلاه بلوا، آزمود ودر يافت حقيقت ان ٥٤٣ قوله الاعوان جمع عون وهو المعين واحد وجهم مذكر ومونث درو، يكسانست الاضائة من قبيل اضافة الصفة الى موصوفها والمعنى معين صالح ٥٤٤ قوله جهم، جمع بهمة وهو الشجاع الذي يستبهم على اقرانه ماته واما البهمة بالتحريك وبسكون الهاء اولاد المضر والضمان والبقر وجسم بهمة وبهمو

٥٤٥ قوله فارس، جمع فارس راكب الفرس والفارس ايضاً الاسد، ٥٤٦ قوله قاذون، جمع القاذف من قذف الحجر به ٥٤٧ قوله عاقري، من عقر جرحه ٥٤٨ قوله ضار مثل دايع من ضرى الكلب بالصيد يضري لزمه وتعوده واولع به واجترأ عليه ٥٤٩

١٢ الربيعة كالموقبة ١٢ قوله آياتا قد روي بحمد آيات في هذه الموازنة تركناها الصعوبة فهمها على المتدين من الطلبة واوردنا ههنا الحسن معانيها وهي هذه: ٥٠ يا جليل انك لورايت صيا لتي ٥٠ في يوم هيم مردود وعجاج ٥٠ وتقدي ليث ارسف نحوه ٥٠ حتى اكابره على الاخراج ٥٠ بهو كان جبينه لتأيد ٥٠ طبق الرحا متفجرا لتأج ٥٠ يبرنو بناظر تين يحسب فيهما ٥٠ من ظن ٩٣ خالهما شعاع سراج ٥٠ شش برائته كان نبويه ٥٠ زرق المعادل اوسدا ٥٠ رجا وكانها خيطت عليه عباءة ٥٠ برقاع او خلق من الدياتاج ٥٠ قرنان محتضران قد ربتما ٥٠ املمنية غير ذات نكاح

وعلمت اني ان ابيت نزاله ٥٠ اني من الحجاج
 لست بتاج ٥٠ فمشيت ارفل في الحن يا ملكه
 بالموت نفسي عند ذاك اناحي ٥٠ والناس من
 شامت وعصاية ٥٠ عبرتهم لي بالخلق
 شواحي ٥٠ ففلقت هامتها كاد ٥٠ اطم
 تقوض مائل الابراج ٥٠ ثم انشيت وفي
 قميصي شاهد ٥٠ مهاجري من شاحلا ودا
 ايقنت اني ذو حفاظ ماجد ٥٠ من نسل
 املاك ذوى اتواج ٥٠ ٥٥ قوله زار من
 زار الاسد يز ثمرات من صدره ٥٥
 قوله قطي ٥٥ من قطي الرجل تمدد ومد يد
 في المشي ٥٥ ويقال القطي ما خوذ من المطية
 وهو الماء الخاثر في اسفل الحوض لانه
 يمتد اي تمدد وهو مثل تقطى من الظن
 ٥٥ قوله ذباب ٥٥ هو طرفه الذي يضرب
 به ٥٥ قوله لهواته ٥٥ جمع الهمزة بالفتح
 والضم فيلقب الطاحن من الحبة فم الرمي
 بيده ٥٥ ويطلق على العطية ٥٥ قوله
 الكبول جمع كبل بالفتح ويكسر القيد
 قيل اعظم ما يكون من الاقياد ٥٥
 قوله بهرام ٥٥ هو بهرام الخامس ملك
 فارس الذي انتصر له المنذر فملكه
 ابيه شلم وجور بالفارسية الفراءى
 الحمار الوحش لقب به لولوعه بصيده
 استقامت امور فارس في ايامه لما علم
 اهل رعيته من عد لهم له وشملهم من
 احسانه ورافته ٥٥ وكان له حرب مع خاقان
 ملك الترك شن الغارات في بلاده وظفرها
 وقتل ملكها ٥٥ فها بته ملوك الارض هاذ
 قصير ٥٥ وقد كان دخل بهرام قبل ذلك الى
 ارض الهند متنكرا ولاخيارهم متعرجا
 فاتصل بملكهم قابلي دين يد في حرب

فان هو قتلك كفا نامؤنتك ٥٥ وان انت قتلت خيلنا سبيك
 قال: اصلى الله الامير عظمته علينا المنة ٥٥ وقويت المحنة ٥٥
 قال الحجاج فاناسنا بتاركك تقاتله الا وانت مكبل
 بالحد يد ٥٥ فامر به الحجاج ٥٥ فغلت يمينه الى عنقه ٥٥ وارسل به
 الى السجن ٥٥ ثم امر الحجاج باسدي عات ٥٥ فجح به يحجر على عجل
 فاجيع ثلاثة ايام وارسل الى جند رويده اليمنى مغلوله
 الى عنقه ٥٥ واعطى سيفا والحجاج وجلساؤه في منظره لهم
 فلما نظر جند الى الاسد انشأ يقول: (آياتا تركناها) فلما
 نظريه الاسد زار زارة شديدة ٥٥ وتمطى واقبل نحوه ٥٥
 فلما صار منه على قدر رجز وثب وثبة شديدة فتلقاها
 جند بالسيف ٥٥ فضرب ضربة ٥٥ حتى خالط ذباب السيف
 لهواته ٥٥ فخر الاسد ٥٥ كانه خيمة صرعتها الريح ٥٥ وسقط جند
 على ظهره من شدة وثبة الاسد وموضع الكبول ٥٥ فكبر
 الحجاج والناس جميعا ٥٥ واكرم جند راوا حسن جائزته
 ومن قصة بهرام جور الملك في ابتداء ملكه ان والده

٥٥ قوله مكبل اسم مفعول من كبلة اذا قيد ٥٥ قوله فغلت لفظ غائبة من
 المانى المبنى للمفعول من غل فلانا وضع في يده او في عنقه الغل وهو طوق
 من حديد او قد يجعل في العنق او في اليد ومنه قيل للمرأة السيئة الخلق غل قل
 واصله ان الغل كان يكون من قنن وعليه شعر فيقل في عنق الاسير فيؤذي فيكون
 غل القبل انكى من غيره ٥٥ قوله عات اسو فاعل من عثى عثيا فسد
 بالغ في الفساد ٥٥ قوله عجل جمع العجلة محركة هو الاله التي يحرقها الثور محمولا عليها
 الاثقال ٥٥ قوله فاجيع الفاء عاطفة واجمع لفظ غائب من الماضى المبنى للمفعول
 مصدره اجاعة من جاع يجوع جوعا اي جعل جائعا ٥٥ قوله منظره موضع

من جرويه وامكنه من عدوكة فزوجها ابنته على انه بعض اساورة العرب وكان نشو بهرام مع العرب بالحيرة وكان
 يقول الشعر بالعربية ومن ذلك قوله ٥٥
 لقد علم الا نام بكل ارض ٥٥ باهم قد اضحو الى عبيد ٥٥ ملكة ملوكهم وقهرت منهم ٥٥ عزيزهم المسود والمسودا
 فتلك اسود هو تبغى حذارى ٥٥ وترهب من عفا في الورد ٥٥ وكنت اذا تشادش ملكا ارض ٥٥ عبات له الكتاب والجند
 فيعطيني المقادة او اواني ٥٥ به يشكو السلاسل القيود ٥٥ وكان ملك بهرام احدى وعشرين سنة ١٢

٥١ قوله يزدرجورد هو يزدرجورد الاول ملك على فارس سنة ٥٥٠م ويقال له الاشيم، وكان لشيم الاخلاق
سلك اقبح سيرة من الظلم والعسف وسفك الدماء، ورأى الفرس منه من الشر ما لم يعهدوا من اباؤهم
هالك برفسة فرس لاحدى وعشرين سنة من ملكه سنة ٥٥٢ قوله يخرج خوجت زيدا
في الادب اى در بته وعلته فجلته خوجا اى خوجا ٥٥٣ ٩٣ قوله ويحبه اى يمنعه

عزوبه ٥٥٤ قوله ويقصيه

من اقصاه اقضاء ابعده ٥٥٥

٥٥٥ قوله ويغض اى يخفض

طرفه ٥٥٦ قوله ويطلق

اطلق الى سائر خلى سبيله

قوله سراح السراح كسحاب

ام ست تسرح اى بمعنى الاطلاق

فهو مفعول مطلق كضربت

ضربا من غير لفظه ٥٥٧

قوله اشتاق لفظ غائب من

ماضى لا شتيق، مشتاق شديدا

٥٥٨ قوله الفرس بالضم جيل

من الناس ٥٥٩ قوله

تتهضض، انتهضض القوم

فهمضوا للقتال ٥٥١٠ قوله

تجوز مضارع مجهول مجزوم

على كونه جزاء الشرط اى

ان تفعل ما تقول من الاعادة

تجوز انت به ٥٥١١ قوله

فاناخر، اناخر الرجل الحمل

اناخرة ابركه وذكره في الاخر

في ن وخ ٥٥١٢ قوله

المرازية، جمع السرزبان

بضم الزاء رئيس الفرس ٥٥١٣

٥٥١٤ قوله عسفه، عسف

الرجل خبطه على غير هداية

وظلمه ٥٥١٥ قوله وقد

اى جعلناه واليا علينا ٥٥١٦

٥٥١٦ قوله واشروطوا عليه

شرط عليه في البيع ونحوه

شرطا الزمه شيئا فيه ٥٥١٧

٥٥١٧ قوله والا، من الجمل

بالنحر ان لا هذه عدت من حروف الاستثناء ولم يكتفوا به وقالوا ان ما بعد الا هذه مستثنى والمستثنى

منه محذوف تقديره ولا غرو، فان الجوع يرضى الاسود بالجيف والجمل يحرم على لسان صاحبه

ملا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وانت تعلم انها مركبة من ان الشيطانية ولا

النافية الداخلة على المضارع المحذوف، والنون مدغمات في اللام لقتلها بالخروج من التقدير وان لم يتفق من غير ذلك

يزدرجورد الاشيم سلميه وهو صغير الى المنذر بن النعمان ملك العرب

ليتولى تربيته ويخرجته ففعل ذلك، فلما كبر علمه الفروسية، والله

تعالى قدر كبره ما فيه، وهيتاه لبلوغ غايتها، ثم جاء به الى والدته، وعرض

عليه فروسيته، ورميه، وحذقه في حمل السلاح، ثم استنطقه فوجد

فصيحا فاضلا بارعا في الالسن المتداولة، فاعجب به وانصرف المنذر

فبقى بهرام عنده لا يصرفه في امر ولا يؤسعه عليه في نفقة، و

يحبه، ويقصيه، ويغض عنه، فصبر حتى ورد رسول الردم الى

يزدرجورد، فسأله بهرام ان يشفع له عند والدته ان يطلق سراحه

ليعود الى العرب، فانه قد اشتاق اليهم، فاذن له، فانصرف، فاقام مكرما

عند المنذر حتى مات والدته يزدرجورد، فاجتمعت عظماء الفرس على

رجل من اهل بيت المملكة، يسمى كسري، فولوه عليهم لكر اهتيمهم

في يزدرجورد لسوء سيرته، ولم يريدوا بقاء الملك على ولده، فلما بلغ

المنذر ذلك اعلن بهرام، وقال له هل تنتهض لاجل الملك لك؟

فاني اجتمع العرب، واسير معك، فقال: ان تفعل تجزيه، فجمع عساكر

العرب، وسار حتى اناخر بمدينة ملك الفرس، فخرج اليه المرازبة

والعظماء، وقالوا له نحن قد انعم الله علينا بالخلاص من يزدرجورد وظلمه

وعسفه، ونخشى ان يكون ولده على سيرته، وقد قللنا هذا الملك

امورنا، فلا يكن من قبلك الينا شر فقال لهم اجتمعوا الى بهرام

واسمعوا كلامه، واشروطوا عليه ما تريدون، فان اتفق فارضكم

والاعدت، فوعدهم ليوم اجتمعوا فيه لذلك، وكان المنذر

قد صنع لهم طعاما وشرابا، واجلس بهرام على تخت من وبرا

بالنحر ان لا هذه عدت من حروف الاستثناء ولم يكتفوا به وقالوا ان ما بعد الا هذه مستثنى والمستثنى

منه محذوف تقديره ولا غرو، فان الجوع يرضى الاسود بالجيف والجمل يحرم على لسان صاحبه

ملا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وانت تعلم انها مركبة من ان الشيطانية ولا

النافية الداخلة على المضارع المحذوف، والنون مدغمات في اللام لقتلها بالخروج من التقدير وان لم يتفق من غير ذلك

يزدرجورد الاشيم سلميه وهو صغير الى المنذر بن النعمان ملك العرب

ليتولى تربيته ويخرجته ففعل ذلك، فلما كبر علمه الفروسية، والله

تعالى قدر كبره ما فيه، وهيتاه لبلوغ غايتها، ثم جاء به الى والدته، وعرض

عليه فروسيته، ورميه، وحذقه في حمل السلاح، ثم استنطقه فوجد

فصيحا فاضلا بارعا في الالسن المتداولة، فاعجب به وانصرف المنذر

فبقى بهرام عنده لا يصرفه في امر ولا يؤسعه عليه في نفقة، و

يحبه، ويقصيه، ويغض عنه، فصبر حتى ورد رسول الردم الى

يزدرجورد، فسأله بهرام ان يشفع له عند والدته ان يطلق سراحه

ليعود الى العرب، فانه قد اشتاق اليهم، فاذن له، فانصرف، فاقام مكرما

عند المنذر حتى مات والدته يزدرجورد، فاجتمعت عظماء الفرس على

٥٤ قوله ضاريين، تشنية ضار لا زمر الصيد ومتعودة ٥١٢ قوله ألة الملك، أراد بها التاج والحلة والخاتمة ٥١٢ قوله صباحته، صبح الوجه صباحة اشرق وانار ٥١٢ قوله فجوعين، تشنية اسم مفعول من جوعه تجويعاً اضطره الى الجوع ٥١٢ قوله خروف كصبور بربه

وبره كغياه خور دن گرفته وقوى كشته خروقة مؤنث والجمع اخروقة وخرفان ٥١٢ قوله مسلوخ

برست باز کرده شده، و انت تعلم ان السباع اغضب الحيوانات وقت الاكل لا سيما اذا كانت جياً ٥١٢ قوله والسوابدة، جمع الموبذ، والموبذ ان يضم الميم وفتح الباء فيها، فقيه الفرس وحاكم الجوس كقاضى القضاة للمسلمين، فارسية معربة، قال في الاقرب، ذكرها المجد في ترجمة روبي وهذا ترجمة مروبي موضعها لان الميو اصلية ٥١٢ قوله الاساد، جمع اسد فان قلت اين الاساد ههنا وانما كانا اسدين مجوعين، قلت ألة الملك كانت موضوعاً بين يدى اسدين واساد اخر لعلها كانت في قفص الحديد، او دُهنش الملك فرأى كان بين يديه اساد اضواري ٥١٢ قوله فارتاع ما من من الارتياع ترسيدن وهو

حجاب، ثولما تكامل جمعهم وفرغ اكملهم امر برفع الحجاب والسلام عليه فاحسن الرق عليهم، وخطبهم بخطبة بليغة فارسية ووعدهم فيها بالجميل والخير والفضل واتباع الشرع، ثم قال: واما طلي الملك فليس بسجود الارث بل بوضع التاج والحلة والخاتوبين يدى اسدين ضاريين، واحضر انا وملككم الذي قلتموه فمن انتزع ألة الملك استحق الولاية عليكم، فاعجبهم ما سمعوه من فصاحتها وشأهده من صباحته مع مواعيد الجميلة، فاتفقوا على ان يفعلوا ذلك، فاخذوا التاج والخاتمة والحلة، ووضعوها بين يدي اسدين مجوعين مع خرو و مسلوخ واجتمع العظماء والهرار بعهة والسوابدة واركان الدولة لمشاهدة ذلك، فقال بهرام لكسرى تقدم لاخذ التاج، فرأى الاساد، وهي تزار، فارتاع لذلك، فقال بل تقدم انت، فقال على خيرة الله، وتقدم، وبسيرة كرز الذهب فقصد الى الخلة، وأطلق الاسدان من السلاسل، فقصد احدها فلما قرب منه راوغة، ثم وثب على ظهره، فركبه، وعصبة بفخذي حتى كادت اضلاعه تنشق، فقصد الاسد الاخر فبادره بالكرز على ام راسه، فاشغله ولم يزل ذلك الاسد الذي تحته يقع ويقوم، وهو لا يفك فخذيه عنه ويضربه بالكرز في دماغه حتى قتله، ثم عطف على الاخر، فقتله فارتفعت الضجج واستبشر الناس، ودعوا له، ووضع التاج على راسه، جلس تحت الملك باستحقاق

منع المستجير

افتعال من الروع ٥١٢ قوله خيرة، بالكسر اختيار وبرگزيرى ٥١٢ قوله كرز، لا يوجد في كتب اللغة عندنا معنى لهذا اللفظ فاصيب ههنا وعندى انه معرب كرز ٥١٢ قوله السلاسل جمع سلسلة بالكسر ٥١٢ قوله راوغة، راوغة مراوغة صارعة وخادعة ٥١٢ قوله اضلاع، جمع ضلع كضرب الضلع يسكون الا امر وهو المشهور عظمه خير من عظام الجنب منحوس، والجمع ايضاً ضلوع واضلع ٥١٢ قوله تنشق،

٥٤ قوله سعيد بن مسروق هو ابو عبد سعيد بن مسروق قتيبة الباهلي البصري، تولى ابوة
اميرة البصرة، وكان اميرا عاقلا عادلا في الرعية، شو قدام بغداد، وحدث بها، وكان عالما
بالحنث والعربية وغيرها، توفي ثنتي عشرة وقيل ثلثة عشر سنة ١٢٣٠ قوله نذر واجب
لرذائله را بر خود ١٢٣٠ قوله متواريا اسر فاعل ٩٦ من التوارى پوشيده شدن ١٢

٥٥ قوله مدنية

السلام، نكاحا دست ١٢

٥٥ قوله متوقفا

اسر فاعل من ترقب

الشيء انتظرا

كان منتظرا حوادث

الايام ١٢٣٠ قوله

فاهوى، يقال

اهوى اليه ببدية

ليأخذه أي مدي

يد ١٢٣٠ قوله

قوله قيادة، القيادة

مصدر من قاد

الراية قيادة ضد

ساقها فان القود

من قدام والسوق

من خلف ١٢٣٠

قوله الخوافر جمع

خافر الابدابة وهو

عزلة القدم للاشياء

١٢٣٠ قوله بالولاية

هو كنية معن بن

زائدة ١٢٣٠

قوله اجرتني، اء

اعذني واغثنني ١٢

١١١ قوله اخانا

مركب اضافي من

الاخر وضمير المتكلم

١٢٣٠ قوله يحال

اي يحل الحائل

والمنازع بيني وبين

من يطلب المهدى ١٢

١١٣ قوله فامر اي امر المهدى

١١٤ قوله نظرت، يقال طرف بعينه اء حرك جفتيها، والمراد الحيوة فان اقل الحيوية

يكون بحركة عين، والمعنى لا يسلم هذا الرجل والمتن ورجل منه ما دام احد منكم حيا ١٢

قال سعيد بن مسروق: نذر المهدى دمر رجل من اهل
الكوفة كان يسع في فساد سلطنته، وجعل لمن دل عليه
او جاء به مائة الف درهم قال: فاقام حينئذ متواريا
ثوانه ظهرا بمدنية السلام، فكان ظاهرا كغائب،
خائفا متوقفا، فبينما هو يعيش في بعض نواحيها، اذ
بصر به رجل من اهل الكوفة، فعرفه، فاهوى الى
فجاء مع ثوبه، وقال: هذه بغية امير المؤمنين، فامكن
الرجل من قيادته، ونظر الى الموت امامه، فبينما هو على تلك
الحالة، اذ سمع وقع الخوافر من وراء ظهره، فالتفت، فاذا
معن بن زائدة، فقال: يا ابا الوليد! اجرتني، اجارك الله
فوقف: وقال للرجل الذي تعلق به: ما شانك؟ قال:
بغية امير المؤمنين الذي نذر دمه واعطى لمن دل عليه
مائة الف، فقال يا غلام! انزل عن دانتك واحمل
اخانا، فصاح الرجل: يا معشر الناس! يحال بيني وبين
من طلبه امير المؤمنين، قال له معن: اذهب: فاجره
انه عندي: فانطلق الى باب امير المؤمنين، فاخبر
الحاجب: فدخل الى المهدى فاخبره، فامر بحبس
الرجل ووجهه الى معن من يحضر به، فانتد رسل
امير المؤمنين وقد لبس ثيابه، وقربت اليه دابته،
فدعا اهل بيته ومواليه فقال: لا يجئ صنف الى هذا
الرجل وفيكم عين تطرف ثم ركب ودخل حتى سلم

١١٣ قوله فامر اي امر المهدى بحبس الرجل الكوفي ليختبره: هو صنادق في خيرة املا ١٢

١١٤ قوله نظرت، يقال طرف بعينه اء حرك جفتيها، والمراد الحيوة فان اقل الحيوية

يكون بحركة عين، والمعنى لا يسلم هذا الرجل والمتن ورجل منه ما دام احد منكم حيا ١٢

قوله آية ماخوذ من قولهم هو عالم بآية العرب أمة بوقائعها وفي اللسان "وانما خصوا الايام دون ذكر الليالي لان
حووهم كانت تها راوا اذا كانت ليلا ذكروها" قوله استجار الا استجار اذا استعملت بصلة من فمناه سوال
الاجارة والاعادة استجار من فلان اء سأل ان يجيره منه ويعيده واذا استعملت بصلة الباء فمناه الاستغاثة و
الاستغاثة كما ترى ههنا ١٢ قوله سري، يقال سري عن الرجل دخل الجاهل كشف عنه ما كان
من الغضب ١٣ قوله يصل ٩٤ وصل فلان فلانا بالف دينار احسن اليه ١٢ قوله احياء ماض من

الاحياء يقال احياء الله احياء جعله
حياء ١٢ قوله اغناه ماض من الاغناء
يقال اغناه الله اغناء اى جعله غنيا ١٣
قوله فاجزل، امر من الاجزال يقال
اجزل له العطاء اوسع ١٢ قوله
المال، اراد به المال الموعود به من المهدي
قوله واياك، اعلوم ان التحذير تنبيه
المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان
كان باياك واخواته وجب اضرار الناصب
سواء وجد عطف ام لا فمثال مع العطف
اياك والشر، قاياك منصوب بفعل مضمر
وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله
بدون العطف اياك من ان تفعل كذا
اى اياك ان تفعل كذا ١٢ قوله هيا
جمع رعية، هرچيز كه حفظ ورعايت آن لازم باش
نخطية جمع خطايا ١٢ قوله ابو الفرج، هو
علي بن الحسين القرشي الاموي الكاتب
صاحب كتاب الاغانى، وجدة مروا اخر
خلفاء بني امية وهو اصعبها في الاصل
بغداد والمنشأ كان من اعيان اديانها، و
افراد مصنفها، وكان عالما بآيام الناس
والانساب والسير، كان يحفظ من الشعر
الاغانى والاخبار والاثر ما لم يرقط من
يحفظ مثله، ويحفظ دون ذلك من علوم
اخير منها اللغة والنحو ونف من الطب النجوم
والاشربة وغير ذلك، وله شعر، يجمع اتفاق
العلماء واحسان الظرفاء والشعراء، وله
المصنفات المستطوع، منها كتاب الاغانى
الذى وقع الاتفاق على انه لو يعمل في باب
مثله يقال انه جمع في خمسين سنة وحمله
الى سيف الدار بن حمدان فاعطاه الفديته
واعتذر اليه، وحكى عن صاحب بن عباد
انه كان في اسفارة وتنقلاته يستصحى جمل ثلاثين جمل من كتب الادباء ليطلعها فلما وصل اليه كتاب الاغانى لو يكن بعد
ذلك يستصحى سواها استغناء به عنها ومنها كتاب الاماء الشواعر وكتاب الديارات وكتاب الحانات واداب الغرباء واصل
له بلاد اثنى عشر مصنفها لبي امية ملوك الاندلس يوم ذلك وسيرها اليهم سرا وجادة الاتعا من منهم سار من ذلك كتاب يا
العرب الف سبع مائة يوم وكتاب لتعديل الانتصاف في مآثر العرب ومثاليها وغير ذلك وكان منقطع الى الوزير المهلبى وله فيه
مدائح منها قوله ولما اتجعت الاثني بظه، اعان وما عني وحق وماتاه وردنا عليه مقاتلين فراثنا ودينا عليه بحب بارنا

على المهدي، فلم ير عليه، فقال: يا معن، اتجبر على؟ قال
نعم يا امير المؤمنين! قال: ونعو ايضا، واشتد غضبه، فقال
معن: قتلت في طاعتكم باليمن في يوم واحد خمسة عشر الفا،
ولى ايام كثيرة قد تقدم فيها بلائى وحسن غنائى، فما
رايتمنى اهلا ان تهبوا الى رجلا واحدا استجارنى،
فاطرق المهدي طويلا، ثم رفع رأسه، وقد سري عنه،
فقال: قد اجرنا من اجرت، قال معن: فان رأى امير المؤمنين
ان يصلة فيكون قد احياء، واغناه، فعل، قال: قد امرنا
له بخمسة الاف قال: يا امير المؤمنين! ان صلوات الخلفاء
على قد رجنايات الرعية، وان ذنب الرجل عظيم،
فاجزله الصلة، قال: قد امرنا له بمائة الف، قال:
فتجلبها يا امير المؤمنين! يا فضل الد عاء ثم انصرف
ولحقه المال، فدعا الرجل، فقال له: خذ صلتك، و
الحق باهلك، واياك ومخالفة خلفاء الله تعالى :-

صيانة الملوك عاياهم

قال ابو الفرج الاصبهاني: لما رجع ذو القرنين من المشرق
والمغرب توجه الى بلاد الصين، فحاصر مدینتها اشل محاصرة
فلما اشرف على اخذها نزل اليه ملك الصين، وقال
انا رسول ملك الصين، فلما وصل الى الحجاب اخبرهم
انه رسول ملك الصين، ويريد الدخول على الاسكندر
١٢ قوله الصين معرب صين وان بلاد ترك است ١٢ قوله اشرف

انه كان في اسفارة وتنقلاته يستصحى جمل ثلاثين جمل من كتب الادباء ليطلعها فلما وصل اليه كتاب الاغانى لو يكن بعد
ذلك يستصحى سواها استغناء به عنها ومنها كتاب الاماء الشواعر وكتاب الديارات وكتاب الحانات واداب الغرباء واصل
له بلاد اثنى عشر مصنفها لبي امية ملوك الاندلس يوم ذلك وسيرها اليهم سرا وجادة الاتعا من منهم سار من ذلك كتاب يا
العرب الف سبع مائة يوم وكتاب لتعديل الانتصاف في مآثر العرب ومثاليها وغير ذلك وكان منقطع الى الوزير المهلبى وله فيه
مدائح منها قوله ولما اتجعت الاثني بظه، اعان وما عني وحق وماتاه وردنا عليه مقاتلين فراثنا ودينا عليه بحب بارنا

فَأَعْلَمُوا أَلَا سَكَنْدَرُ بِهِ، وَأَدْخَلُوهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ سَلَّمَهُ
وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: تَكَلَّمْ، فَقَالَ: إِنِّي مَا مَوْرُ
إِنْ لَا تَكَلَّمُ إِلَّا فِي خَلْوَةٍ، فَفَتَشَّهُ الرَّسُلُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَكُونَ
مَعَهُ سِلَاحٌ أَوْ مَكِيدَةٌ، فَوَجَدَ وَهْ خَالِيًا مِنْ ذَلِكَ، فَتَقَرَّبَ إِلَى
الْمَلِكِ أَلَا سَكَنْدَرٍ، وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ! إِنِّي فَالِكُ الصِّينِ
بِنَفْسِي، وَلَسْتُ بِرَسُولٍ، وَقَدْ حَفَرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ لَعَلِّي
أَنْتَ رَجُلٌ عَاقِلٌ عَارِفٌ بِصَالِحٍ، مَا مَوْنُ الْغَائِلَةِ، فَإِنْ
كَانَ قَصْدُكَ قَتْلِي فَمَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَغْنِيكَ عَنِ الْقِتَالِ
وَإِنْ كَانَ قَصْدُكَ الْمَالِ فَاطْلُبْ وَلَا تَجُورْ، فَإِنِّي مُجِيبُكَ
فِي مَا تَطْلُبُ، فَقَالَ أَلَا سَكَنْدَرُ: خَاطَرْتُ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ:
أَيُّهَا الْمَلِكُ! أَنَا بَيْنَ أَمْرَيْنِ، أَمَّا أَنْ تَقْتُلَنِي، فَيَقْبِرَ أَهْلُ
مَمْلَكَتِي غَيْرِي وَيَحَارِبُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَنِي أَفَلًا بِلَادِي
بِمَاتَرِي، وَتُنْسِبُ إِلَى الْجَمِيلِ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَوَا الْقَرْنَيْنِ
ذَلِكَ أَطْرَقَ لَيْلًا مَفْكَرًا، وَعَلِمَ أَنَّ مَلِكَ الصِّينِ مِنْ ذَوِي
الْعُقُولِ، لَمْ يَزَلْ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: أُرِيدُ مِنْكَ خَرَاجًا
مَمْلَكَتِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ، كَوَامِلٍ مَجْلًا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ
تُعْطِي كُلَّ سَنَةٍ نِصْفَ الْخَرَاجِ، فَقَالَ مَلِكُ الصِّينِ:
وَهَلْ تَطْلُبُ غَيْرَ ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: فَلَا جَبْتُكَ
إِلَى ذَلِكَ، فَقَالَ أَلَا سَكَنْدَرُ: كَيْفَ يَكُونُ حَالُ رَعِيَّتِكَ بَعْدَ
هَذَا الْمَالِ الْمَجْلَلِ؟ فَقَالَ: أُعْطِيكَ مِنْ عِنْدِي، وَلَمْ
أُكَلِّفْ رَعِيَّتِي إِلَى التَّجْمِيلِ، وَاللَّهِ قَسَمًا مَا نَقُولُ وَكَيْلُ فُجُورٍ

١٢ قوله الغائلة، واحد
الغوائل سخطها وبلاها ١٢
١٣ قوله أغنيك، متكلم
من مضارع الاغناء في نياز
كردن ١٤ قوله خاطرت،
يقال خاطرت فلان بنفسه
خود را در خطر افكند ١٥ قوله
افد، متكلم من مضارع فدي
يقدي فدي وفداء سر بها
داد خود را سقطت الياء من
أخوه لكونه جزاء الشرط ١٦
١٧ قوله مليا، مثل غني
پاره از روزگار ومنه قول المتن
واهجوني مليا ١٨ قوله
خارج مثل سحاب باج وقوله
صلوا علينا الخ خارج بالضم
يعني كسوة به غلام برائے
مشتري ست بدانجهت كه غلام
در همان اوست صورتش
آنست كه شمع غلام خريد كرده
مردے بكار تجارت دار دو بعد
از ان دروے هي بينه كفرونده
بروے پنهان كرده درين صور
مشتري را در غلام ست بر
بائع و بربائع روشن ست بر
مشتري و كسوة به غلام حلال
طيب ست بدان جهت كه غلام
در همان مشتري بود اگر هلاك
شده از مال مشتري هلاك
شده ١٩

٥١ قوله طلع، طلع الكوكب طلوعاً ومطلعا بكسر الهمزة وفتحها برأى ستاره ٥٢ قوله عشائر جمع عشيرة
مثل سفينة برادران وقبيلة ونزد يكان از جانب آبار ٥٣ قوله سئل من سئل التلمذة استوار كرد خنجر ٥٤
٥٥ قوله جاء بمجتلان يكون ماضيا مثل باع او اسو فاعل مثل رام ٥٦ قوله لو اخضع، خضع
أريك، متكلم من مضارع ٩٩ الاسراء متعبد من الروية ٥٧ قوله لو اخضع، خضع
فلان خضوعاً فروتنی كرد ٥٨ قوله تخفاً مثل صد جمع تخفة بالضم ومثل همة
هذه ارمغان ذكره في المنتهى تارة في وحر ف وتارة في ح
ف ٥٩ قوله سليمان، عثم بالهمزة بعد الوليد بن عبد الملك
اخوة سليمان وهو سابعهم واحسن السيرة ورد المظالم
داوى المستقرين واخرج
المجوسين، وكان غسورا
شديد الغيرة فهدا واتخذ
ابن عمير بن عبد العزيز وزيراً
وجنرا اخاه مسلمة لغزو
القسطنطينية ونزل سليمان
في مرج دابق فشتى مسلمة
على قسطنطينية وزرع الناس
بها الزرع واكلوه، واقام
مسلمة قاهراً قسطنطينية
حتى جاءه الخبر بموت سليمان
متمحماً وكانت خلافة
سليمان سنتين وثمانية
اشهر ٥٩ قوله ادرك،
الجملة معطوفة لما قبلها
٥٦ قوله ابوحازم، اسمه
سلمة بن دينار الاعرج
الاثر التمارى المدينى القاضى
مولى الاسود بن سفيان مات
في خلافة المنصور ٥٧
قوله اخبرتم لفظه المخاطبين
من ما ضلوا خراب نأ يا وكره
يقال اخرب فلان الدار

ملك الصين شاكراً، فلما طلع النهار قبل ملك الصين
بعشائر، حتى ^{يصل} ما بين المشرق والمغرب واحاطوا
بعساكر والقرنين، حتى آيقنوا بالهلاك، فظن الاسكندر
وقومه ان ملك الصين خذ عنهم فيبيناهم في هذه الفكرة
واذا بملك الصين جاء، وعلى راسه التاج، فلما رآه
ذوالقرنين قال: اغدرت في ما قلت؟ قال: لا ولكن
اردت ان أريك انى لم اخضع لك خوفاً، واعلم ان
الذى هو غائب من جيوشى اكثر من حضر، فقال
له الاسكندر قد تركت لك جميع ما قررت عليه عليك من امر
الخارج، فلما رجع من بلاد الصين ارسل ملك الصين
تحفاً واموالاً كثيرة على سبيل الهدية:-

المواعظ

لما دخل سليمان بن عبد الملك المدينة سأل هل
بالمنية احد ادرك احد من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم؟ فقالوا: ابوحازم، فارسل اليه، فلما
دخل سأل، فقال: يا اباحازم! مالنا نكبر الموت؟ فقال
لانكم اخبرتم اخوتكم، وعلمتم دنياكم فكرهتم ان ينقلوا
من غير ان الى خراب، فقال له: وكيف القدر ومضى على الله؟
قال: اما المحسن فكفائب يقدم على اهله، واما المسئى
فكايق يقدم على مولاة، فبكى سليمان، وقال: يا ليت

ويرا كرد خانه را ٥٨ قوله عمرتم، لفظه المخاطبين من ماضى التعمير، معمر و آباد داشتن
٥٩ قوله اخبرتم، بالضم اسم الثنيان ولما يعمر به المكان ٥٦ قوله الخراب، نقيض العامر
٥٧ قوله مسئى، اسم فاعل من الاساءة ويعنى بدكر دار

٥٢ قوله ما استقها مية او موصولة ٥٣ قوله الابرار جميع بر واستو وبار خير والمراد بالنعيم نعيم الجنة
 ٥٤ قوله الفجار جميع فاجرتاه كارون وفران والجميع النار الموقدة ٥٥ قوله اولو، بضمين خذ او ند
 وهو جمع لا واحد له لفظا وقيل اسو جمع واحد ذو ٥٦ قوله مروعة، صاعب مروت ومردى
 شدة ٥٧ قوله احتمل، امر من الاحتمال يقال احتمل ما كان ١٥٠ منه عفا عنه واغضى ٥٨

٥٩ قوله ماتحت، اسم مؤخر عن خبره
 من قوله ان وراءه والتقدير ماتحتة
 ٦٠ قوله اطلق متكلم من مضارع
 الاطلاق يقال اطلق المتكلم في الكلام
 عموم ولم يقيّد ٦١ قوله الخوس كركر دين ٦٢
 ماض من الخوس كركر دين ٦٣
 قوله تادية، من اداة تادية رسانيه
 ان يوادى الامة والدين رسانيه
 لئلا يدامت ودام را وانتصاية على كونه
 مفعولا له من قوله اطلق لا كما ظنه
 الجملة من ان انتصاية على كونه
 تعليلا لخوست ٦٤ قوله اكتنفك
 ماض من الاكتناف اعاط كرهه يقال
 اكتنف القوم اذا احاطوا به ٦٥
 قوله لن يبالوا، اي لن يكثر ثوابها
 ٦٦ قوله اجترموا، اي اذنبوا ٦٧
 قوله ما انت، كلمة ما استقها
 في محل الرفع بالابتداء اي شيء انت
 فكلمة ما الاستقها مية في العبارة
 للسؤال عن الوصف اي ما حالك و
 صفتك، واعلم ان كونها للسؤال
 عن وصف المسمى تادر قليل مثل
 ان يقال ما زيد لقصد السؤال عن
 حاله ووصفه فيجاب بانه صالح و
 نحوه الا ان جنس المخاطب لما كان
 معلوما عند القوم بانه هو الانسان
 لم يبق الا بها مالا في تعيين شخصه
 وانه اي انسان او في حاله وصفه
 فان كان المطلوب تعيين شخصه
 كان حق السؤال ان يقال اي انسان
 انت وان كان المطلوب بيان حاله و
 صفته كان الظاهر ان يقال كيف

شعري ما لنا عند الله؟ قال: اعرض عمك على كتاب الله تعالى
 فقال في اي مكان اجد، فقال: في قوله ان الابرار
 لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم، قال سليمان: فابن رحمة
 الله؟ قال: قريب من المحسنين، قال فاي عباد الله
 اكرم؟ قال: اولو المروعة :-

وجاء اعرابي الى سليمان بن عبد الملك هذا، فقال: يا
 امير المؤمنين اني اكلبك بكلام، فاحتمله، فان وراءه
 ان قبلة ماتحت، فقال سليمان: هاتيه، يا اعرابي، فقال
 الاعرابي: اني اطلق لساني بها خرشت عند الاسن،
 تادية لحن الله، انه قد اكتنفك رجال قد اساءوا واختيا
 انفسهم، وابتاعوا دنياك بدينهم، ورضاك بسخط ربهم، و
 خافوك في الله، ولم يخافوا الله فيك، فهم حرب للآخرة، و
 سلم للدنيا، فلا تأمنهم على ما استخلفك الله عليه، فانهم
 لن يبالوا بالامانة، وانت مسئول عما اجترموا، فلا تضل
 دنياهم بفساد آخرتك، فان اعظم الناس عند الله عيبا
 من باع آخرته بدينه غيره، فقال له سليمان: انت انت
 ما انت؟ يا اعرابي! فقد سللت لسانك، وهو سيفك، قال:
 اجل يا امير المؤمنين! لك، لا عليك،

ولما سمع بالناس قال لولد عمه وولي عهد عمر بن عبد العزيز
 الاتري هذا الخلق الذي لا يحصى عددهم الا الله تعالى،
 ولا يسعهم رزقهم غيره، فقال: يا امير المؤمنين! هؤلاء

١٥١ قوله ما استقها مية او موصولة ١٥٢ قوله الابرار جميع بر واستو وبار خير والمراد بالنعيم نعيم الجنة
 ١٥٣ قوله الفجار جميع فاجرتاه كارون وفران والجميع النار الموقدة ١٥٤ قوله اولو، بضمين خذ او ند
 وهو جمع لا واحد له لفظا وقيل اسو جمع واحد ذو ١٥٥ قوله مروعة، صاعب مروت ومردى
 شدة ١٥٦ قوله احتمل، امر من الاحتمال يقال احتمل ما كان ١٥٧ منه عفا عنه واغضى ١٥٨
 ١٥٩ قوله ماتحت، اسم مؤخر عن خبره
 من قوله ان وراءه والتقدير ماتحتة
 ١٦٠ قوله اطلق متكلم من مضارع
 الاطلاق يقال اطلق المتكلم في الكلام
 عموم ولم يقيّد ١٦١ قوله الخوس كركر دين ١٦٢
 ماض من الخوس كركر دين ١٦٣
 قوله تادية، من اداة تادية رسانيه
 ان يوادى الامة والدين رسانيه
 لئلا يدامت ودام را وانتصاية على كونه
 مفعولا له من قوله اطلق لا كما ظنه
 الجملة من ان انتصاية على كونه
 تعليلا لخوست ١٦٤ قوله اكتنفك
 ماض من الاكتناف اعاط كرهه يقال
 اكتنف القوم اذا احاطوا به ١٦٥
 قوله لن يبالوا، اي لن يكثر ثوابها
 ١٦٦ قوله اجترموا، اي اذنبوا ١٦٧
 قوله ما انت، كلمة ما استقها
 في محل الرفع بالابتداء اي شيء انت
 فكلمة ما الاستقها مية في العبارة
 للسؤال عن الوصف اي ما حالك و
 صفتك، واعلم ان كونها للسؤال
 عن وصف المسمى تادر قليل مثل
 ان يقال ما زيد لقصد السؤال عن
 حاله ووصفه فيجاب بانه صالح و
 نحوه الا ان جنس المخاطب لما كان
 معلوما عند القوم بانه هو الانسان
 لم يبق الا بها مالا في تعيين شخصه
 وانه اي انسان او في حاله وصفه
 فان كان المطلوب تعيين شخصه
 كان حق السؤال ان يقال اي انسان
 انت وان كان المطلوب بيان حاله و
 صفته كان الظاهر ان يقال كيف
 ونحوه مما يستل به عن الوصف الا انه اقيمت كلمة ما مقام ما يستل به عن تعيين الشخص او عن الوصف تنبيه على
 ان المخاطب ان كان معلوما بجنسه الا انه لم يرد واجراة لم يستعمل مثلها في انسان اخراجه والمخاطب مجري ما
 لم يعرفوا حقيقةه فسالوا عنه بما يستل به عن الحقيقة مع ان الظاهر ان يستلوا بما يستل عن الوصف ١٦٨ قوله
 سللت قال سل الشيء من الشيء سلا انزعه واخرجه في رفق كسل السيف من الغن سل لشعر من العجين ١٦٩

له قوله خصام، جمع الخصيم وهو المخاصم والجمع ايضا خصمان ١٢٠ قوله عدو، هو فاعيل بمعنى مفعول اے معد وم ١٢٠ قوله هلك، بالضم، والفتح لغة الهلاك ١٢٠ قوله ترح، هو الغم تقول ما الدنيا الا فرح وترح اے سرور غم وما من فرحة الا وبعد ها ترحه ١٢٠ قوله اخضلت، يقال اخضله الرجل بآله وفي المثل ١٠١ بكوا حتى اخضلوا الحاهم ١٢٠ قوله مساخط، جمع مسخطة ما يدعوا الى السخط ١٢٠ قوله هشام، توفي يزيد بن عبد الملك

رعيته اليوم، وهم عند اخضامك عند الله، فبكي سليمان بكاء اشديدا، ثم قال: بالله استعين:-

وقال يوما لعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه حين اعجب ما صار اليه من الملك: يا عمر! كيف ترى ما نحن فيه؟ فقال يا امير المؤمنين! هذا سرور لولا انه غرور، ولعير لولا انه عديم، وملك لولا انه هلك، وفرح لولا انه يعقبه ترح، ولذات لولا انها تقترن بافات، وكرامه لولا انها تصحبها سامة، فبكي سليمان رحمه الله حتى اخضلت دموعه تحتته،

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما انتفعت بكلام واحد بعد ابي طالب رضي الله تعالى عنه، كتب الى: اما بعد، فان الله يريد من ادراك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليذكره، فليكن سرورك بما نلت من امراؤك، وليكن اسفك على ما فاتك منها، وما نلت من امر دنياك فلا تكن به فرحا، وما فاتك منها فلا تأس عليه حزنا، وليكن همتك ما بعد الموت وكتب عائشة رضي الله تعالى عنها الى معاوية، اما بعد، فانه من يعمل بمساخط الله يصير حامدا من الناس ذاما له، والسلام،

وخروج الزهرى يوما من عند هشام باريح، قيل له: ما هن؟ قال: دخل رجل على هشام، فقال: يا امير المؤمنين! احفظ عني اربع كلمات فيهن صلاح فلانك، واستقامة رعيته، فقال: هاتهن؟ فقال لا تعدن عدو لا تثق من نفسك بانجازها، قال: هذه واحدة

لاربعة سنين من خلافة بعده ان عهد بالخلافة الى اخيه هشام ويبيع له بالخلافة يوم مات اخيه وكان حازما عاقلا صاحب سياسة حسنة ابيض، وكان ذاراي ودهاء وحزم وفيه حلم وقلة شرة وقام بالخلافة اتوقيا، وكان يجمع الاموال ويوصف بالعدل والحس، يقال انه جمع من الاموال ما لم يجمع خليفة قبله، وفي ايامه غزا المسلمون بلاد الترك فانتصروا وغنموا شيئا كثيرا وقتلوا من الاثراك مقتلة عظيمة وقتلوا ابن خاقان ملك الترك وكان المتولي لمحرم هو اسد بن عبد القيس، وفي ايام هشام ايضا خرج زيد بن زين العابدين ودعا الى نفسه، فاسرعت اليه الشيعة، وكان الوالي على الكوفة من قبل هشام يوسف بن عمر الثقفي، فجمع العساكر وناوش زيد القتال فاصابته سهم في جبهة فحمل من المعركة فمات ودفن، فلما اصبحوا استخرجوا يوسف من قبره فصلبوه، ومات هشام بالرصاصة سنة خمس وعشرين ومائة وكان مريضه الذي بجمته يعني دردمه باخون است كخاق بيدك ليس ميكشيدارشي ست كه در خلق بر آيد ١٢٠ قوله بالجهازها، يقال انجز حاجته

قضاها ١٢٠ نهي من اسي يا اسي حزن ١٢٠ مثل كدق ناشكيا وزاري كنده ١٢٠ قوله الزهرى نسبة لبني زهرة الفقيه الكبير احد اعلام عالم الحجاز والشام الحافظ المتقن تاجي صغير لكنه جليل سمع عشرة او اكثر من الصحابة مات بالشام في رمضان سنة اربع وخمسين وعشرين مائة ١٢

١٠٢ قوله المرتقى، اسو ظرف من الاسر تقام وهو موضع الصبح ١٢ قوله المنذر، اسو ظرف من الاسرار، فان غير الثلاثي المجرى اسو مفعول ومصدر مسمى واسو زمان واسو مكان على وزن واحد والاسرار هو الاسباط ١٢ قوله وعرا، هو المكان الصلب ضد السهل والجميع او عرو وعوروا وعاروا وعوا ١٢ قوله يا امير المؤمنين، بفتات، بفتات، يقال لست آمن من بفتات العدو اي من فجأته ١٢ قوله يا امير المؤمنين، ظاهر كلامه شدة الاطاعة كان لا يقول نحن مطيعون لاحيائكم ولموتاكم وباطنه عدم الامتنال بها قاله معاوية مع استدلال قوي فانه قال على منكم ولا تصم البراءة من جماعتكم فكيف تتبرأ من علي، فلهذا اقال معاوية في مدحه ما قال ١٢ قوله لا تتبرأ من تيرأمنه، بزار شد ازان ١٢ قوله موتاكم، موتاكم جمع ميت قال في المصباح الموتى جمع من يعقل والميتون مختص بن كور العقلاء والبيئات بالتشديد لانهم وبال تخفيف للحيوانات ١٢ قوله مغيرة، هو ابو عبد الله المغيرة بن شعبة بن ابي عامر الصحابي الثقفي الكوفي اسلم عام الخندق ورمى له عن محمد ستة وثلاثون حديثا وكان موصوفا بالدهاء والحلم يقال له مغيرة الراعي شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعمر بن الخطاب البصرة مدة، ثم نقله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فاقره عليها عثمان ثم عزله وشهد ليامة وفتح الشام، وذهبت عينه يوم اليرموك، وشهد القادسية وفتحها وند وفارس كاد على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين، ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي بها شهيد وقيل انه هو اول من وضع ديوان البصرة ١٢ قوله رجل، التنوين للتعظيم لانه هذا

فأت الثانية، قال: لا يغتر بك المرتقى وان كان سهلا اذا كان المنذر وعرا، قال: هات الثالثة، قال: واعلم ان الاعمال جزاء فأتق العواقب، قال: هات الرابعة، قال: واعلم ان الامور بفتات فكُن على حذر،

قد متاوية بالكوفة يبايع الناس على البراءة من علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه، فقال له رجل: يا امير المؤمنين! تطيع احياءكم، ولا تتبرأ من موتاكم، فالتفت الى المغيرة، فقال له: هذا رجل فاستوص به خيرا،

قصة سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام

من حكم الله تعالى ان خلق آدم من غير اب وام وخلق حواء من غير ام، وخلق عيسى من غير اب، وخلق بقية نبي الانسان من اب وام، ولما اراد الله ان يخلق نبيا عيسى ارسل الله الى مريم جبريل في صورة انسان وكانت وقتئذ معزلة في مكان شرقي الدار حيث كانت تغتسل من خيفها، فلما رأت جبريل، استعادت منه ليتبعها عنها، فاجاب بان رسول من قبل الله جاءها ليهبها ولان يكون نبيا، قال: انما انا رسول ربك لا هب لك غلاما زكيا، فاجابته كيف يكون لي ولد وانا لم اتزوج ولست من اهل البغي، قالت اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا، فقال لها: هذا امرهين على ربك، اراد

١٢٦٠٨١٢٠٨١

رجل كامل في صفاته الانسانية ١٢ قوله فاستوص، امر من استوصى به خيرا استيصاء اي قبل وصيت وانتصاب خيرا على المصدرية لانه استيصاء خيرا ١٢ قوله زكيا، اى طاهرا من الذنوب فان الزكاة الطهارة او ناميا على الخير من زكا الزرع اذا نما ١٢ قوله بغيا، هو فاعول من البغي قلبت واوه يا عرا ثم كسرت الغين اتباعا وفاعول اذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال بغى للسذكر القاجر والمرأة التي بغى الرجال ولذا لم

البصرة ولم يقر بواحدة منها اقامة يخرجها من حال السفر الى ان دخل بغداد هذا الذي يقول اهل اللغة واهل الاصول
وليس الفاء للقرن الحقيقي الذي معناه حصول هذا بعد هذا بغير فصل ولا زمان واختلاف المفسرين في مدة حملها
فقال برعبياس رضي الله عنهما تسعة اشهر كما في سائر النساء وقال الضحاك وعطاء وابو العالية سبعة اشهر وقال غيرهم
ثمانية اشهر ولم يعش مولود ثلاث ساعات حملته في ساعة وصور في ساعة ووضعته في ساعة وروى ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان مدة الحمل كانت ساعة قال الامام محمد بن

الرازي، ويمكن الاستدلال به بوجهين ذكر
في الاول ما قاله ابن الاثير وذكر في الثاني ان
الله تعالى قال في وصفه ان مثل عيسى
عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون فثبت ان عيسى عليه السلام لما
قال الله له كن كان وهذا اسالا يتصور فيه
مدة الحمل انما تعقل تلك المدة في حق من
يتولد من النطفة اهـ ١٢٢ قوله النخلة
وكانت نخلة يابسة لا راس لها ولا خضرة
فيها وكان الوقت شتاء ١٢٣ قوله ذهبت
اي بعد ما طهرت من النفاس بناء على ما روى
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان يوسف بن النخيل
احتمل مريم وابنتها وانتهى بها الى غار
فادخلها فيه ومكثوا اربعين يوما
حتى طهرت من النفاس ثم اتت به قوما
فعمله فكلها عيسى في الطريق فقال اماء
ابن ابي في عيسى عليه السلام ومسيحة ١٢٤ قوله
فريا بد يا مكر من قولهم فلان يغري
الفرى اي ياتى بالعجب عمله ١٢٥ قوله كان
كان زائدة والظرف صلة من وصيها طال
من المستكن فيه او دأبته كقول تعالى و
كان الله عليهما حكيما ١٢٦ قوله مبارك اي
نفاذا حيث يشفق اصحاب الاوقات بسبب
دعائه فانه كان يحيى السموتى ويبرئ الاكم
والايرص او مزيل الخرافة كما يعلم الناس
دينهم ويذوقهم الى طريق الحق فان ضلوا
فمن تبت انفسهم من قبل انفسهم ١٢٧
قوله فحدث ذلك قال الامام واعلم ان
اليهود والنصارى ينكرون ان عيسى عليه
الصلوة والسلام تكلم في المهد وفي زمان
الطفولية واحتجوا على بان هذا امر الوقوف

ذلك ليكون علامة للناس على قدرته ورحمة لمن آمن
به وقد حكم بايجاده والاحالة فحملت به ولو تمض
ساعة من حمل حتى احسست بالمولودة فجاءت تحت
جذع النخلة ووضعته ثم ذهبت الى قوما حامله له
فطنوا انها جاءت به من طريق الزنا فأتت به قوما
تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا وهتوا اليهم
بالحجارة فاشارت لهم اليه ليسا لوه فقالوا لها كيف تكلم
من كان في المهد صبيا فقال لهم عيسى: انا عبد الله
اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت
واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وبر ابوالتي
ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام على يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعثت حيا فحدث ذلك تحققت لهم براءتها ولما بلغ
عيسى ثلاثين سنة بعثه الله رسولا وانزل عليه الانجيل
وامن به خلق كثير

قوله علامة اي علامة لهم وبرهان على كمال قدرته ١٢٨ قوله ورحمة
على الصياد هتدون بارشاده ١٢٩ قوله ولم تمض اورد ابن الاثير في كتابه
المثل السائر في قوله تعالى فحملته فانتبذت به الايتيم قال في هذين
الايتين دليل على ارحمها به ووضعها اياه كانا متقاربين لانه عطف الحمل
الانتباذ الى المكان الذي مضت اليه والمخاض الى هو الطلق بالفاء وهي
للقور ولو كانت غيرها من النساء لعطف بشم التثنية لثراخي والمهلة قال ابن
ابو الحديد في كتابه الفلك الدائر الفاء ليست للقرن بل هي للتعقيب على حسب
ما يصح اما عقلا او عادة ولهذا يصح ان يقال دخلت البصرة فبغداد وان
كان بينهما زمان كبير لكن يعقب دخول هذه دخول تلك على ما يمكن معني
انه لم يمكث بواسطة مثلا سنة او مدة طويلة بل طوى المتنازل بعد ١٣٠

عليها ففزعهم من ذلك دلالة على انه عليه الصلوة والسلام تكلم في المهد
الجبية التي توارى الى نعلها فلو وجدنا نقلت بالتواتر ولو كان كذلك لعرفه النصارى لاسيما وهو اشد الناس
عن احواله واشد الناس علوقا فيه حتى زعموا كونه الها فلما لم يعرفه النصارى مع شدة الحبا وكمال البحث عن احواله
علمنا انه لم يوجد ولان اليهود اظهروا عداوته لما اظهر ادعاء النبوة فلو انه عليه الصلوة والسلام تكلم في زمان الطفولية
واذ في الرسالة لكانت عداوتهم معه اشد وكان قصدهم قتله اعظم فحيث لم يحصل شيء من ذلك علمنا انه ما تكلم و
اما المسلمون فقد احتجوا من جهة العقل على انه تكلم بانه لو كلامه الذي دل على براءة امه من اذني لما تركوا اقامة حد الزاني

ممشوا اليه عيسى، وكان يدادهم بالعلم على شرط الايمان، روى ان عيسى لما قال لهم ابرئى الاكهة الارض قالوا: ان لنا اطباء يفعلون ذلك فذهبوا الى جالينوس واخبروه بذلك، فقال: اذا اولد اعشى لا يبصر بالعلاج، والارض اذا كان بحال اذا غرزت الابرة لا يخرج منه الا يبرأ بالعلاج، فان كان هو يحيى الموتى فهو نبى ليس بطبيب، فرجعوا الى عيسى، وجاءوا بالاكهة والارض، فسمع بيده فابصر الاعشى، وبرئ الارض، فامن به بعضهم وحمل بعضهم، وقالوا: هذا سحر، ثم قال عيسى عليه الصلوة والسلام: وايحى الموتى باذن الله فاعبروا بذلك جالينوس، قال: ١٠٣

بالنسبة الى قدرة البشر لكنه سهل بالنسبة الى قدر الله تعالى لا يغلب احد ١٢

ومن معجزاته انه كان يصور من الطين طيرا، فينفخ فيه، فيكون طيرا باذن الله، ويرئى الاكهة والارض ويحيى الموتى باذن الله:-

ومن معجزاته ايضا نزول المائدة من السماء واخبار قومه بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم، وقد اختلطت منه اليهود، فاتفقوا على قتله، فحججهوا عليه في بيته، فدخل واحد منهم اسمه يهوذا فلم يجد، فدخلوا عليه، فوجدوا فيه شبيها من عيسى، فقتلوه وصلبوه، واما عيسى فرفعه الله الى السماء، فذلك قوله تعالى وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا، وكساه الله اوصاف الملائكة، وهو حي الى الان

له قول يصور، روى ان عيسى عليه الصلوة والسلام لما ادعى النبوة واظهر المعجزات طابوه بخلق خفاش فاحذ طينا فصوره ثم نفخ فيه فاذا هو يطير بين السماء والارض قال وهب: كان يطير مادام الناس ينظرون اليه فاذا غاب عن اعينهم سقط ميتا ليميز فعل الخلق من فعل الله تعالى قيل انما طلبوا منه خلق الخفاش لانه اعجب من سائر الخلق ومن عجائبه انه لم يولد له يطير بغير ريش ولبه كما يلبس الحيوان ولا يبيض كما يبيض سائر الطيور ويكون له الضرع ويخرج منه اللبن ولا يبصر في ضوء النهار ولا في ظلمة الليل وانما يرى في ساعتين ساعة بعد غروب الشمس ساعة بعد طلوع الفجر قيل ان يسفر جد او يضحك كما يضحك الانسان ويحيض كما تحيض المرأة له قوله الاكهة، هو الذى ولد اعشى والمسحوق العين له قوله الارض خص عليه الصلوة والسلام هذين المرضين بالذكر لانما احيا الارطباء و كان الغالب في زمن عيسى عليه الصلوة والسلام الطب، فاداهم الله تعالى الامم العجم من جنس ذلك، قال وهب: ربما اجتمع على عيسى عليه الصلوة والسلام من الارضى في اليوم الواحد مستوفى من اطاق منهم ان يبلغه بلغه ومن لم يبلغه

بالعلاج، فان كان هو يحيى الموتى فهو نبى ليس بطبيب، فطلبوا منه ان يحيى الموتى فاحيى اربعة انفس (١)، عازر وكان صديقه، فارسل خته الى عيسى عليه الصلوة والسلام، فقالت: ان اخاك عازر يموت، فانت، وكان بين وبينه مسيرة ثلاثة ايام، فاتاهم واصحابه فوجدوه قد مات منذ ثلاثة ايام، فقال لاهله انطلقى بنا الى قبره، فانطلقت معهم الى قبره وهو في صحرة مطبقة، فقال عليه الصلوة والسلام: اللهم رب السموات السبع والارضين السبع انك ارسلتنى الى بنى اسرائيل، ادعهم الى دينك، واخبرهم اني احيى الموتى، فاحي عازر، فقام عازر وودعه يقطر، فخرج من قبره، وبقي وولد له من العجوز (٢) وصارت عيسى محمول على سريره، فدعا الله عيسى فجلس على سريره، ونزل عن اعناق الرجال، ولبس ثيابه، وحمل السرير على عنقه، ورجع الى اهله، فبقي وولد له (٣)، ابنته العاشرة التى ياخذن العشور، قيل له: اتحبها؟ وقد ماتت امس فدعا الله تعالى، فاحياها وعاشت، وبقيت، وولد لها (٤)، سام ابن نوح، فدعا الله تعالى بالاموال اعظم فخرج من قبره، روى ان القوم قالوا: انت حيى من كان موته قريبا، فلعلمهم لم يموتوا، ايضا سمكت، فاحيى لنا سام بن نوح، فقال عيسى عليه السلام دلونى على قبرى فخرج القوم معه حتى انتهوا الى قبره، فدعا الله تعالى فخرج مرقبه، وقد شاب راسه، فقال له عيسى كيف شاب راسك؟ ولو يكن في زمانك شيئا فقال له: يا روح الله: انك لما دعوتنى سمعت من يقول: اجب روح الله، فظننت ان القيامة قد قامت، فمن هول ذلك شاب راسى، فسأل عن النزع، فقال: يا روح الله ان من ارادة النزع لم تنزع من وقت موتى، وكان قد مضى من وقت موته اكثر من اربعة الاف سنة، فقال للقوم: صدق قولى، فاني لنبى، فامن به بعضهم، وكذب به اخرون، وقالوا هذا سحر، فارنا به اخرون، فعلموا انك صادق، فاخبرنا ما ناطق في بيوتنا، وما ندخره، فاخبرهم، وقال: يا قاتل الاكهة، كذا وكذا، واذا خرجت نذا وكذا، اذن لك قول تعالى واتبعكم ما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم، له قوله اغتالطت، يقال عاظه فاعنا غاها صار ذا غاظ له قوله فحججهوا، هو ما انتهى اليه بغتة على غفلة منه اذ دخل بغلا اذن له قوله شبيه، وانه شبيه عيسى عليه الصلوة والسلام

رأسى، فسأل عن النزع، فقال: يا روح الله ان من ارادة النزع لم تنزع من وقت موتى، وكان قد مضى من وقت موته اكثر من اربعة الاف سنة، فقال للقوم: صدق قولى، فاني لنبى، فامن به بعضهم، وكذب به اخرون، وقالوا هذا سحر، فارنا به اخرون، فعلموا انك صادق، فاخبرنا ما ناطق في بيوتنا، وما ندخره، فاخبرهم، وقال: يا قاتل الاكهة، كذا وكذا، واذا خرجت نذا وكذا، اذن لك قول تعالى واتبعكم ما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم، له قوله اغتالطت، يقال عاظه فاعنا غاها صار ذا غاظ له قوله فحججهوا، هو ما انتهى اليه بغتة على غفلة منه اذ دخل بغلا اذن له قوله شبيه، وانه شبيه عيسى عليه الصلوة والسلام

صلى ارحام الطاهرات، وقد قال: إنما المشركون نجس، وذلك يوجب ان يقال ان احدا من اهل امة ما كان من المشركين
 فلم يرد منه ان لا يكون والد ابراهيم مشركا وقد ثبت ان ازر كان مشركا فوجب القطع بان والد ابراهيم كان من مشركي امة
 غير ازر (ان قيل) ان قوله تعالى وتقلب في الساجدين يحتمل وجوها اخرى (احدها) انه لما نسم قرض قيام الليل طاف
 الرسول صلى الله عليه وآله تلك الليلة على بيوت اصحابه لينظر ماذا يصنعون لشدة حرصه على طاعة اصحابه فوجدها
 كبيرة الزنا بول كثر ما سمع من اصوات قراءتهم وتسميهم وتخليهم فلما رآهم من قوله وتقلب في الساجدة
 طوافه عليهم تلك الليلة وهو ساجد وون

(وثانيها) انه عليه الصلوة والسلام كان
 يصلي بالجماعة، وتقلب في الساجدين معناه
 كونه فيما بينهم ومختلطاً بهم حال القيام
 والركوع والسجود (وثالثها) ان يكون السراج
 انه لا يخفى على الله حاله كلما قامت ثقلبت
 مع الساجدين للاستغفار بامور الدين،
 (ورابعها) ان السراج ثقلب اجرة فيمن يصلي
 خلفه، والدليل عليه قوله عليه الصلوة
 اقوال الركوع والسجود فاني اراكم من وراء ظهري
 فهذه الوجوه الاربعة مما يحتملها ظاهر
 الآية فسقط ما ذكرتموه (والجواب) ان لفظ
 الآية محتمل الكل، وليس حمل الآية على
 البعض اولى من حملها على الباقي، فوجب
 حملها على الكل وحتمل يحصل المقصود
 وذكرنا وجوها اخرى يدل على ان ازر ليس
 ابنا لبراهيم حقيقة ثوقا واما اصحابنا
 فقد زعموا ان والد رسول الله صلى الله عليه وآله
 كان كافرا، وذكرنا ان هذا الكتاب في هذه
 الآية يدل على ان ازر كان كافرا، وكان
 والد ابراهيم، وايضا يدل عليه قوله تعالى
 وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن
 موعدة وعدها اياه، فلما تبين له انه
 عدو لله تبرأ منه، واما قوله تعالى وتقلب
 في الساجدين فانه ليس محجة على كون اياه
 مسلمين ساجدين لاحتماله وجوها اخرى
 غير ذلك، وقوله يحمل على الكل، قلنا هو
 محال لان حمل اللفظ المشترك على جميع
 لا يجوز وايضا حمل اللفظ على حقيقة واحدة
 مع لا يجوز، واما قوله عليه الصلوة والسلام
 لواز انقل من اصلاط الطاهرين الى
 ارحام الطاهرات في ذلك محمول على انه ما

واما امرهم الله فتوفيت بعد رفعه بمدة قليلة، ودُفنت
 بيت المقدس ثم انه ينزل قبل قيام الساعة، ويحكم
 بشريعة سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام ولا يدع كافرا
 ويسكت مدة اربعين سنة، ثم يحج، ويوزر قبر محمد صلى الله
 عليه وآله، ثم يموت، ويُدفن بجواره

قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام

كان سيدنا ابراهيم له ابا اسمه ازر وكان كافرا وامر
 اسمها ليوثا وكانت مؤمنة سرّا، وقد ولد ابراهيم
 في مدة ملك اسم الفريد كان ذا قوة، وكان يعبد الاصنام
 ولها ملك جميع الدنيا ادعى الالهية فبعدته الناس
 خوفاً منه، فلما صار ابراهيم مراهقا بكت اياه بقوله
 اتخذ اصناما الهة، اني اراك وقومك في ضلال

له قولاب، قال الامام زعمت الشيعة ان ابا رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم واحد امة ما كان كافرا وانكر واكون والد ابراهيم كافرا، وقالوا: ان ازر
 كان عوا ابراهيم، والعوقد سمي بالاب الا ترى ان يعقوب لما قال لنيه ما
 تعبدون من بعدى؟ قالوا: يعبد الهك والد اياك ابراهيم واسماعيل واسحق
 الهما واحدا، قسموا اسمعيل يكوته ابا يعقوب مع انه كان عتال وقال عليه
 الصلوة والسلام رداً على ابي العباس وهو عمه عليه الصلوة والسلام واحجوا
 على قولهم ان ابا الانبياء ما كانوا كافرا بوجوه، ومنها قوله تعالى الذي يملك
 حين تقوم وتقلب في الساجدين، قيل معناه انه كان ينقل روحه من
 ساجد الى ساجد فعلى هذا تكون الآية دالة على ان جميع ابا ناسيدنا محمد
 عليه الصلوة والسلام كانوا مسلمين فيجب لقطع ان والد ابراهيم كان مسلما
 وقوله عليه الصلوة والسلام لواز انقل من اصلاط الطاهرين

التعريف ووزن الفعل والاقرب انه علم محض لا نه هو الظاهر، واعتبار
 وقع في نسبة من ولد من الزنا كما ورد في حديث اخر ولدت من تكاح لا من سفاح
 الا ترى ان نقله يركونه صفة بمعنى المخطي والمعوج والهوى بشكل منع صرفه، ويمكن ان يقال في دفع الاشكال انه على وزن
 افعل فيمنع للوزن والصفة كاحمر لان الجملة انما تؤثر في صم الصوف بشرط العلية وقد اتفقت حينئذ، فاجتبه الى اعتبار
 حمله على مواءمة كفا في سلاويل والويرف وهو الاكثر فان هذا الوزن انما يمنع اذا كان جمعا او متقولا عن الجمع وسلاويل
 ليس كذلك ومع ذلك منع الصرف لان الجمعي حمل على موازنه، ومن جعله مشتقا من الازر او الوزر قال هو عوي ولم يصرف

١٥ قول لا عمروذ، كعصفور، نام يا دشا به ميت كبراهيم
 ١٦ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ١٧ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ١٨ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ١٩ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢٠ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢١ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢٢ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢٣ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢٤ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢٥ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢٦ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢٧ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢٨ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٢٩ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣٠ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣١ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣٢ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣٣ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣٤ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣٥ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣٦ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣٧ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣٨ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٣٩ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤٠ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤١ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤٢ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤٣ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤٤ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤٥ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤٦ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤٧ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤٨ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٤٩ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥٠ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥١ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥٢ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥٣ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥٤ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥٥ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥٦ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥٧ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥٨ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٥٩ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦٠ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦١ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦٢ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦٣ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦٤ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦٥ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦٦ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦٧ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦٨ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٦٩ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧٠ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧١ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧٢ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧٣ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧٤ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧٥ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧٦ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧٧ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧٨ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٧٩ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨٠ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨١ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨٢ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨٣ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨٤ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨٥ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨٦ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨٧ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨٨ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٨٩ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩٠ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩١ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩٢ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩٣ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩٤ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩٥ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩٦ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩٧ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩٨ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ٩٩ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين
 ١٠٠ قول لا كهدين، يهدين ويسقين ويشقين يحثين

مبين، حيث كان ابوه يعبد الاصنام، ويتجرف فيها، ثم صار
 ابراهيم يقول، يا قوم اعبدوا الله ربكم، فلما سمع النمرود
 بذلك احضر ابراهيم وقال له: انا الذي خلقتك ورزقك
 فقال له ابراهيم كذبت، ربّي الذي خلقتني فهو يهديني
 والذي هو يهديني ويسقيني، واذا امرضت فهو يشفيني
 والذي يميتني، ثم يحييني، والذي اطعم ان يغفر لي
 خطيئتي يوم الدين، فعند ذلك بهت النمرود ومن معه
 مجمعين من فصاحة لسانه، ثم انفت النمرود لا زرو قال
 له: خذ ولدك وخذ ره من باسي، فاخذ ابوه، وصار
 يخذ ره، فقال له ابراهيم يا ابي لا تعبد ما لا يسمع
 ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا، فنجره ابوه، ووثقه،
 ثم بعد ذلك ترقب ابراهيم للاصنام، ودخل عليها، وكا
 ثلاثة وسبعين صنما، فكسرها باقائس، ولم يمس الصنم
 الاكبر بسوء، بل علق الفأس في رأسه، وذهب، فلما دخل
 عليها وجدها على هذه الحالة، فظنوا انه ما فعل ذلك الا
 ابراهيم، فاخبروا النمرود وكان قبل ان يدعى الا لوسبه
 مشغوا بعبادة الاصنام، فامر باحضاره، فلما حضر قال
 النمرود وقومه انت فعلت هذا يا ابراهيم، فاجابه
 بقوله بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون،
 ثم انه لما رأى الجمل محيطا بهم قال: اي لكم ولما تعبدون
 من دون الله، افلا تعقلون، فلما سمعوا ذلك تحققوا

بإع المتكلم، حذفت تحقيقا
 ١٥ قوله حذره، امر
 من التحذير وهو التحذير
 ١٦ قوله كره، الامارة
 ١٧ قوله استغفامية، اعلم
 انه يجب حذف الف ما
 الاستغفامية اذا جرت
 وبقاء الفتحة دليلا عليها
 ١٨ قوله الام وعلاهم وبهم
 قال ١٩ فلك ولاية السموم
 قد طال مكثهم فحتم ام
 حتام الغناء المطول، و
 ربما تفت الفتحة الالف في
 الحذف، وهو مخصوص
 بالشعر كقوله يا ابا عمرو
 لو خلقتني بهموم طرفة
 وذكر، وعلة حذف الالف
 الفرق بين الاستغفام و
 الخبر، فلهذا حذفت في نحو
 خيوانت من ذكرها، فطاعة
 بويرجم المرسلون، لو
 تقولون ما لا تفعلون، و
 ثبتت في مستكم في ما انضم
 فيه عن اب عظيم، ومنون
 بما انزل عليك، ما منعك
 ان تسجد لما خلقت بيدي
 وكما ان تحذف الالف في الخبر
 لا تثبت في الاستغفام
 ١٥ قوله فرجوه، ابي
 ١٦ قوله بفاس
 الة ذاتها وة قصيرة،
 يقطع بها الخشب وغيره،
 مؤنثة وقد يترك ههنا، والجمع افؤس وفؤاس
 ١٧ قوله مشغوا، شغفه علق بالشغاف بالفتح
 وهو غلاف القلب وقيل جواهيه
 ١٨ قوله اف، صوت المتفهم ومعنا قبيحا ونقبا، والامر لبيان المتأفك
 ١٩ اسوة بل مواعظ حال من النمرود وفي معناه
 ٢٠ بكسر ففتح جمع ذكره قال في الخلاصة وكفلة فعل
 وهي الفكرة وزنا ومعنى ١١

له قوله فاضرموا، اءى اشعلوا
له قوله منجنيقا، هى آلة

١٠٤

واوقدوا والهبوا ١٢٢ له قوله الكو، هو ما يلى السماء والارض
تروى بها الحجارة، مؤنثة وقد تذكر، وهى معربة عن من

جاء نيك، ومعناها ان ما
اجودنى، وجهه منجنيقات
ومجانيق ومجانيق ١٢٢ له
قوله نبعث، نبع الماء يخرج
من العين ١٢٢ له قوله
ارغد، ارغد عيشه رعدا
(من سمع) ورغد رغادة
(من كرم) طاب واتسع
فهو رعد ورغد ورغيد ١٢٢
له قوله قولى اءى اءى اءى
له قوله الضيفان،
جمع ضيف بمعنى مهمان ١٢٢
له قوله الكيس كاس
الغلام يكيس كيسا وكيسة
ظرف وفطن ضد حق فهو
كيس ١٢٢ له قوله بتخت
التخت وعاء يصبان به الشياء
له قوله مراة اسوالة
من الروية، اى اءى
له قوله يعلم من اعلم
الرجل اذ البس العمامة و
من اعتمت الاكام بالنباة
له قوله اءى من اخيت
الستر اسد لته يقال رضى
الستر على معاشه ١٢٢ له
قوله سد ولها جمع السدل
بالضم والكسر السترة
له قوله مخصرة، هو
مليتوكا عليه كالعصا ١٢٢
له قوله واعتلى، لفظا
غائب من ماضى الاعلاء
وهو العلو ١٢٢ له قوله عطفه

انه الفاعل، فقالوا: حر قوة وانصر واالفتكوان كنتم
فاعلين، فجمعوا خطبا وخشباً مدة ثلاثة اشهر حتى صار
كالجبل، فاضرموا فيه النار، فاشتعلت حتى ملأت الجو،
وعنت جميع ابهات حرارتها، وصنعوا منجنيقا ووضعوا
فيه ابراهيم، وقوة في النار فصارت بردا وسلاما على
ابراهيم، ونعت عين ماء، وبجانبها شجرة رمان، واتاه
جبريل بسير من الجنة، وتاج، وحلة، فلبسها ابراهيم،
وحل على السرير في ارغد عيش، ولم تؤثر فيه النار،
فامن به خلق كثير، ولما علم السمروذ بن ذلك قال: يا
ابراهيم! اخرج من ارضنا، فخرج هو، ومن امن معه، و
تزوج بواحدة اسمها سارة فجاء الى مصر واقام هناك مدة
فاعطاه ملك مصر جارية اسمها هاجر لما رأى من عجزاته
ثم رجع الى الشام، واقام بها وهو اول من قرى الضيفان
واول من شابت حيث:-

الكيس من تهاباً للموت

حكى أن سليمان بن عبد الملك ليس في يوم الجمعة لباساً
شبهه، ودعا بتخت فيه عمامة، وببده مراة، فلورل
يعلم بواحدة بعد اخرى، واتى شد ولها، واخذ بيده
مخصرة، واعتلى منبره ناظراً في عطفه، وجميع حشمه، و
قال انا الملك الشاب السيد الحكيم، الكريم الوهاب،

تشيت عطف وهو الجانب ١٢٢ له قوله حشم، حشم الرجل خدامه ١٢٢ له قوله الحنفا كذا فى التريفي موعنا
القصيدوسى الخلق ولعله بالحيامين يقال ما بجباب اءى كثير اوفعت من جيب يساح فى الارض ١٢٢

م كان حاجباً للمصور والمهدي والهادي، الرشيد ولما نكب الرشيد البرامكة استوزره بعدهم، وكان الفضل
شهما خبيراً بأحوال الملوك وأدابعهم، ولما ولي الوزارة فهو من بالاداب وجميع اهل العلم محض منته ما اراد
في مدة يسيرة وكان ابونواس من شعرائه المتقطعين اليه، فمن شعره في ال ربيع ع عياش عياش اذ اصطرم الوغى
والفضل فضل والربيع ربيع وقيل ان الفضل هو الذي سعى بالبرامكة الى الرشيد واوغر صدره
عليهم، وما زال الفضل بن الربيع على وزارته الى ان مات الرشيد ١٠٨ بطوس، فجمع الفضل

العسكر وما فيه ورجع الى بغداد
وقرر الامور للامين بن الرشيد، و
لما كان يخاف من المامون زنت
للامين ان يخلعه من ولاية العهد
فحصلت الوحشة بين الاخوين الى
ان ظفر المامون، ثم سأل طاهر بن
الحسين الرضي عنه من المامون، فادخل
عليه الا انه لم يزل يطالاً الى ان مات
ولم يكن له في دولة المامون حظ
كانت وفاته سنة ١٢٣ قولهم
الوا حكم، الهمة في اول الاستفها
ولم انه مضارع متكلم مجزوم مبني
وكوضي منصوب متصل للمخاطبين
معنى ان آياتي تكلم شيايا ١٢٣
قولهم تدعوا، لفظة المخاطبين
من مضارع ودم يدعي ترك ١٢
ال قولهم فيكتبون، الظاهر
انتصابه على كونه معطوفاً على قوله
تدعوا، ولعل التقدير فهم يكتبون
ال قولهم ابا جعفر، هو منادي
حذف من اوله حرف النداء وهو
كنية المنصور وحانت من حان
يحين حيناً وحينونة قرب وقته
والوفاة كفتاة الموت يقال ادر كته
الوفاة والجمع وفيات وانقضت لفظة
غائبة من ما ضي الانقضاء يقال انقضى
الشي انقضاء في وانصرم، وسنوك
مركب اضافي السنون جمع السنة
اضيفت الى كاف الخطاب فسقطت
النون، وامر الله مبتدأ ونازل خبره
ولا بد جملة معارضة بين المبتدأ والخبر

للتاكيد ومع البيت يقول يا ابا جعفر
قرب موتك وقت اعوام عمرك، والموت المقد من الله نازل بك لا محالة ١٢٣ قولهم ابا جعفر، في التعريفات
الكاهن، هو الذي يخبر عن الكواكب في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الاسرار، ومطالعة علو الغيب، وفي
الكليات الكاهن من يخبر بالاحوال الماضية، والعراف من يخبر بالاحوال المستقبلية والمنجوا اسم فاعل
من تخبر عي النجوم بحسب مواقيتها وسيرها ليدع منها احوال العالم ١٢

فتمثلت له احد جواريه، فقال: كيف ترين امير المؤمنين؟
فقالت: اراه متى النفس، وقرة العين لولا ما قال لشاعرهم

انت نعم المتاع لو كنت تبقي	غير ان لا بقاء للانسان
انت خلوت من العيوب ومما	يكبره الناس غير انك فان

فل ممت عينا، وخرج على الناس باكياً، فلما فرغ من صلوة
رجع، ودعا بالجارية، وقال لها: ما حملك على ما قلت؟ قالت
والله ما ايتك، ولا دخلت عليك، فاكبر ذلك، ودعا
بقية جواريه، فصلت قتها على ذلك فراعته ذلك، ولم يبق
الا حمد الله مديدة حتى مات :-

وحكى عن الفضل بن الربيع، قال كنت مع المنصور
في السفر الذي مات فيه، فنزلنا بعض المنازل فبدعنا
وهو في قبة الى حائط، وقال: اما انتم ان تدعوا العاقبة
تدخل هذه المنازل فيكتبون فيها ما لا خير فيه، قلت:
وما هو؟ قال الا ترى ما على الحائط مكتوباً :-

ابا جعفر حانت وفاتك وانقضت	سنوك وامر الله لا بد نازل
ابا جعفر هل كاهن او منجم	يرد قضاء الله امرات جاهل

ال قولهم فتمثلت، من مثل الشيء لقيل تصويره ١٢٣ قولهم متى، جمع منية
(انزو) وانت تعلم ان الجمع المضارع يفيد الاستغراق فكما قالت:
ارى امير المؤمنين الاماني كلها ١٢٣ قولهم قرة العين، خبره كبر بيان خبره
دست به ١٢٣ قولهم خلوت، وهو الخالي والحالية تذكروا الموت والجمع
اخلاء ١٢٣ قولهم فان، اسم فاعل من القضاء ١٢٣ قولهم ما قلت مقصود
اي قوله او موصولة اي الذي قلته ١٢٣ قولهم فراعته، من راعه يرعاه
اي اخافه ١٢٣ قولهم الفضل، هو ابو العباس الفضل بن الربيع، ١٢

قرب موتك وقت اعوام عمرك، والموت المقد من الله نازل بك لا محالة ١٢٣ قولهم ابا جعفر، في التعريفات
الكاهن، هو الذي يخبر عن الكواكب في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الاسرار، ومطالعة علو الغيب، وفي
الكليات الكاهن من يخبر بالاحوال الماضية، والعراف من يخبر بالاحوال المستقبلية والمنجوا اسم فاعل
من تخبر عي النجوم بحسب مواقيتها وسيرها ليدع منها احوال العالم ١٢

كلمت زيد او كلمت لزيد، واستغفرت الذنب واستغفرت من الذنب، وذلك هو مطرد في كلاهما الا انهم لو جحد قولهم
 عن هذا الفعل فلا يقولون حلفت الله ولا اقسمت الله بل يقولون الله فينتصب المقسومة بالفعل المضمر، واما الجرح
 فقد قال ابن الحاجب انهم يخفزون المقسومة على افعال جرح الخفض وارادته موجودا في التقدير لان الخفض لا بد له
 من خافض ولا خافض سوى الحرف المقدر فكذلك قولنا الله بالجرح خافض فيه ايضا الا الحرف المقدر
 قوله نعت ناه ولاه ١٠٩ ينعا نعيًا ونعيًا نريًا، اخبره بموته ١٢٠ قوله الرجل هو اسم
 من الامر محال، ارتحل القوم عن المكان انقلوا

منه ١٢١ قوله هاربًا حال من الجور في
 بي فانه في معنى المفعول به ١٢٢ قوله
 يريمون، اسويبر، كة تضاد الى اسم
 جازها وهو ميمون بن خاله الحضرمي
 قوله هذا يحتمل ان يكون إشارة
 للتحقيق فالنشار اليه سلطان المنصور كان
 قال سلطان بن هذا حقير ويحتمل ان يكون
 إشارة الى قدرة الله وقهره فالإشارة
 للتعظيم، كانه قال سلطان من تسلط على
 (وهو الله تعالى) سلطان عظيم ١٢٣
 قوله السلطان هو السلطان وقد كان الملك
 قوله علي بن يقطين، لا ندري من هو
 قوله بما سبنا، هي من قديمة في
 بلاد الجبل وهي بين جبال وشعاب، وفيها
 عيون ماء يجري، ثوقيل للكرة بأسنان
 باسم المديته وهي تسمى ايضا سبنا (اسمها)
 المهدى مدية وهما مات ١٢٤ قوله
 بارغة، جمع رفيف وهو الخبز الرقيق ١٢٥
 قوله البهو هو البيت المقدم
 امام البيت ١٢٦ قوله الشريعة نعت
 لما قبلها ١٢٧ قوله في بسعة
 بين كقوله تعالى ادخل في عبادي ١٢٨
 قوله كاني اعلم وفك الله للثروة العلية
 من العيون انهم قد خطوا في معنى كان هذه
 وما ذاك الا لعدم معرفتهم معنى كاني فاعلم
 ان من معاني كاني التقريب، اي تدل على اسمها
 وخبرها ليسا بمتصلين في الحال ولكن قريب
 اتصالها قاله الكوفيون، وحملوا عليه كانه
 بالشتاء مقبل وقد اختلفت اعراب ذلك فقال
 ابن عصفور الكاف (في كانه بالشتاء مقبل)
 والياء في قول الجوري كاني بك تنحط زائلا

فقلت والله ما على الحائط شيء، وانه لن ينجي ابيض، قال :
 الله؟ قلت : الله، قال : انها والله نفسي نعت الى الرجل
 يا دلي الى حرم الله وأمنته هاربًا من ذنوبي واسر في علي
 نفسي، فرحنا، وثقل، حتى بلغ يريمون، فقلت له : قد
 دخلت الحرم، قال : الحمد لله وقبض من يومه، ولما حضر
 الوفاة قال : هذا السلطان، لا سلطان لمن يموت :-
 وعن علي بن يقطين، قال : لما كان مع المهدي باماشيدان
 قال لي : اصبح جائعًا، فأتني بأرغفة ولحم بارد، فاكل
 فنام في البهو، فما استيقظنا الا لبيكاته، فبادرنا، فقال
 ما رأيتمو ما رأيت، وقف على رجل لو كان في ألف باحقي
 علي، فقال : هـ

كاني بهذا القصر يا اهلها | واوحش منه رجة وسنازله

١٢٩ قوله نقي، الامر في اوله مثل اللام في ان زيد القائم ونقي واوية
 معًا نظيف ١٣٠ قوله الله تقديرة اقسام بالله حدثت الباء بعد ما افق
 الفعل فتعدى الفعل المضمر الى الاسم المقسوم به وهذا يحتمل ان يصب الجرح
 اما النصب فقد قال ابن الحاجب الايضاح انتصب المقسوم به بعد حدثت
 الباء لان مدخولها متعلق بفعل القسم لان الحرف الجارة موضوعة لتعدى
 الفعل او شبهه الى الاسوي بعد ما حتى يكون الجرح وربعها مفعولاً به
 لذلك الفعل الا انه لا ينصبه لفظا لمعارضه حرف الجر اية، وجميع الجرح
 الجارة مستوية الاقدام في هذا في كونها تعدية الفعل القاصر عن
 المفعول اليه الا ان الباء من بينها تختص بانها قد تكون لتعدية علي
 معنى انها قد تنقل معنى الفعل وتخيره الى معنى يقتضيه التعدية الى المفعول
 كالمهزلة والتضعيف نحو ذهبت به وقت به افاهبت به واقنته، واذا نظر
 ان مدخول الباء القسمية متعلق بفعل القسم فاذا حدثت الباء بغير متعلق
 الفعل خاليًا عن المعارض لم يجب ان ينصب متعلقه بدليل قوله ١٣١

١٣٢ واربع واربع ١٣٣
 كافان لكان عن العمل كما تكفيها ما والباء زائدة في المبتدأ، وقال ابن عمر ان المتصل بكاف اسمها والظرف خبرها، والجملة
 بعد حال بدليل قولهم كاني بالشمس وقد طلعت ربالوا، وهذا الحال متممة لمعنى الكلام كالحال في قوله كاني بالشمس عن التذكير
 معرضين وكحقي وما بعد هائي قوله ما زلت بزيد حتى فعل، وقال المطرزي الاصل (في قول الجوري) كاني ابصره تنحط، ثم حذف
 الفعل وزيدت الياء ١٣٤ قوله باده لفظه غائب من باد يسيل بيد او يهود اهلك ومنه فاذا هو بد يارب اهلها اي ملكوا وانظر
 ١٣٥ قوله او حش، يقال او حش المنزل صار وحشا وذهب الناس عنه ١٣٦ قوله بعد، الربيع الراحم كانه، والجرح رابع وجرح

كان من ابناء اهل مكة ولد بمكة في ايام الحجر فجلت امه تطوف به في المسجد، وقول: اذ نزل النبي ان يحصل له الله صائجا واخباره مشهورة ومن افعاله "لا توثقوا على باق بل بادروا الى الاخوة وسارعوا الى منعة من ريد عسك تنال الجنة اعدت للمتقين، قال البخاري: كانت وفاته ليلة، كان خرج للغزو، فمات في الطريق ودُفن في جزيرة مرجان البحر في بلاد الروم، وقيل انه سكن الشام وتوفي بمدينة جبيل ١١٠ قوله نزع، من رقت الثوب

وصار عميد الملك من بعده فحجة الى قبره تحثي عليه جناذله فلم يبق الا ذكره وحدثه ينادي عليه معول التحلا

فماتت عليه عشرة ايام حتى توفي :-

قال رجل لا ابراهيم بن ادهم: من اين كسبك؟ فقال له نزع دنيا بتمزيق ديننا فلا ديننا بقي ولا ما نزع

يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

قال الربيع بن سليمان: سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول: اتى على عيد، وليس عندي نفقة، فاستسلفت سبعين دينارا لنفقة اهلي، فبينما انا كذلك، اذا تاني رجل من قریش، يشتكي الى الحاجة فاخبرته خبري، وقلت له: خذ ما تحب فقال لي: ما يقنعني الا اكثر من هذه الدنانير، فقلت له: خذها، وبث ما معي دينار وادره، فبينما انا في منزلي

له قوله عبيد، عبيد القوم سيدهم وسند هو الذي يعبدون اليه في الحوائج والجمع عند امر وعند التقدير عبيد من اهل الملك له قوله فحجة، المحبة الحسن، ويقال هو حسن لون الشيء ونضارته، وقيل هو في النبات النضارة وفي الانسان ضحك اسارير الوجه او ظهور الفرح البتة له قوله تحثي، من خال التراب عليه وفي وجه يحثي حثوا وادوى، قبضه ورماه له قوله جناذله، جمع جندل الحجارة، الواحدة جندلة له قوله معولات اسم فاعل من اعول الرجل اذا فزع صوته بانكاء، وهو حال تقدم على ذي الحال له قوله حلاذله، جمع حليلة، هي الزوجة من الحاول لا تهاحل مع الزوج في دار واحدة او من الحلة ان كل واحد منهما يحل للآخر له قوله لا ابراهيم، هو ابن منصور بن اسعة، البجلي احد مشاهير الزهاد من شيوخ الصوفية

الحمت خرقه واصليته بالرقاع يقال نزع دنياه باخوته يقول نصلي دنيا نابا فساد ديننا، فلا يبقى ديننا الا انا افسدناه بانفسنا ولا ما نزعنا من الدنيا فانها فانية فرجعنا نحني حنين له قوله بتمزيق، مزقت الثوب اى فرقته، وشقته له قوله يؤثرون، لفظة الغائبين من مضارع الاثارة كس رابر خوشتن مقدم واشتن (ترجيد) اپنے سے مقدم رکھتے ہیں اگرچہ ان پر فاقہ ہی ہو ١١٠ قوله خصاصة، اى حاجة من خصاص البناء وهي فرجة، شبه حالة الفقر والحاجة بفرج البناء في اشتغال كل واحد منهم على معنى التقصان والاحتياج الى المصلحة له قوله الربيع، هو الربيع ابن سليمان بن عبد الجبار المرادي ابو محمد المصري الموزن صفا الشافعي من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستمائة وتسعون سنة له قوله الشافعي، هو الامام محمد بن ادريس بن الجبار، كان اعطوا الناس واورعهم ولد بقرية، وحل منها الى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها، ثم قدم بغداد، ورحل الى مصر، وكانت بها وفاته سنة ثمان وثمانين بالقرب من جبل المقطم واشتافعي احد الائمة الاربعة الكبار في الدين الاسلامي وهو ابن حنبل وابو حنيفة والشافعي ومالك، وكان الشافعي كثير المناقب جمع له آخر، منقطع القرين، اجتمعت فيه من العلوم كالسنة والحديث واللغة والشعر والادب ما لم يجتمع في غيره، وهو اول من تكلم في اصول الفقهاء هو الذي استنبطه، ولما مضى لسبيله لم يعتض منه، وما نقل عنه قولها ما شبع منذ ست عشرة سنة لان التسعة يثقل البدن ويقتس القلب، ويذيل الفطنة، ويجلب النوم، ويضعف صاحبها عن العبادة وقال: ما خلفت بدنه لا صرته را ولا كاذبا، وقال: ما نظرت احدا قط فاجيت ان يخطي، وما كتبت احدا الا وانا لا ابالي ان يبين له بحول لسانه او لسانى، وما اردت الحجية على احد فقبل مني الالهية واعتقدت محبة، ولا تابرني على النية

هو الذي استنبطه، ولما مضى لسبيله لم يعتض منه، وما نقل عنه قولها ما شبع منذ ست عشرة سنة لان التسعة يثقل البدن ويقتس القلب، ويذيل الفطنة، ويجلب النوم، ويضعف صاحبها عن العبادة وقال: ما خلفت بدنه لا صرته را ولا كاذبا، وقال: ما نظرت احدا قط فاجيت ان يخطي، وما كتبت احدا الا وانا لا ابالي ان يبين له بحول لسانه او لسانى، وما اردت الحجية على احد فقبل مني الالهية واعتقدت محبة، ولا تابرني على النية

له قوله أرثجالا، هو بمعنى اسو الفاعل حال من الشافعي اي فقال الشافعي مرثجالا من المستوفى قول اي اقول حال كوني مرثجالا، ويحتمل ان يكون نعتا لمصدر مرثجلا فالتقدير الا قلت قولاً أرثجالا ١٢ له قوله ان، اليسار مثل سحاب تؤمري، وهو ينزل من نال ينال فيلا يافت ورسيه، ولغيره موقوف خير ان في اول البيت، يقول من اعطى الغنى من الله تعالى لم يفعل فعلا يستحق به جزا من الناس ولم يفعل ايضا ١١٢ ويستحق به اجرا من الله لم يوفق من الله تعالى للخير ١٢ له قوله قاله يحتمل ان يكون الجحيم بالقبح فمعانيه المحتملة هي الخط والتفحيط وان يكون بالكسر فمعناه الاجتهاد في الامر وضد الهزل، ويرث مضارع الادناء وهو التقريب والشافعي من شمس المنزل شمساً وشسوقاً (من فقه) بعد فهو شاسع وشسوع، والمفاتيح اسوم مفعول من اعلقه ضد فتحه ١٢ له قوله فاذا، المجدد صاحب بخت، وحوى من حواه حياً وحياته كدركه ان را دفتر گرفت از مهر سوي، والعود الخشب والغصن بعد ان يقطع واشهر الشجر ميوه آورد درخت، وحقق امور التحقيق، تصديق كردن ١٢ له قوله فغاص، اعدى هب في الارض ١٢ له قوله يسلي، اعدى يختبر ١٢ له قوله ومن، البؤس محدد من بؤس الرجل (من سمع) بؤساً اشتدت حاجته الى كونه العاقل الحاذق ذا حاجة تشديد وكون عيش الاحق طيباً دليل واضح على ثبوت القضاء والقدر ١٢ له قوله يسفه، مسفهة نسبة الى السفه ١٢ له قوله نزهوا، امر من نزه نفسه عن القبيح نحاها وباعد ١٢ له قوله اسما عكوا جميع سمع وهو الاذن ١٢ له قوله استمع له واليه اصغى ١٢ له قوله الخنى، هو الفحش والكلام ١٣ له قوله وعائه، الوعاء بالكسر ويضم والاعاء (بأبدال الواو هزقة) الظرف يوحي فيه الشيء، سمى بذلك لان جميع ما فيه من المتاع، ويقال لمصدر الرجل وعاء عليه واعتقاده تشبيهاً بذلك ١٢ له قوله او عيتكم، جمع الوعاء، وجمع الجميع اوعاء ١٢ له قوله رقية بقاف وموحدة مفتوحين ابن مصقلة العبد الكوفي ثقة مأمون، وكان يمزج من السادسة مات سنة ٢٢٩ هـ ١٢

فقال الشافعي رضي الله عنه: الا قلت كما اقول ارثجالا؟

ان الذي رزق اليسار فلم ينل فالحجل يدني كل امر شاسع فاذا سمعت بان مجد داخوي واذا سمعت بان محروم ما اتى واحت خلق الله بالهم امرؤ ومن الدليل على لقضاء كونه	حمداً ولا اجر الغير موقوف والجذ يفتح كل باب مخلق عودا فاشتر في يد به فحقق ماء ليشربه فغاص ففصلت ذو همة تبلى بعيش ضيق بؤس الليب طيب عيش لا حق
---	---

فقلت له لا قلت شراً بعد هذا:-

وسمع رجلاً يسفه على رجل من اهل العلم، فقال لاصحابه: نزهوا اسماءكم عن استماع الخن كما تنزهون اليستكم عن النطق به، فان المستمع شريك القائل، فان السفه ينظر الى اخبث شيء في وعائه، فيحصر على ان يفرغه في او عيتكم

الاعتياب والعظمة قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا قلت في الرجل ما فيه فقد اغتبت، واذا قلت ما ليس فيه فقد بهت، ومحمد بن سيرين يقول، فقام اليه رجل منهم، فقال: ابا بكر! انا قد نلنا منك فحيلنا، فقال: اني لا احل ما حرم الله، وكان رقية بن مصقلة جالساً مع اصحابه، فذكر وارجلا بشيء فاطلع ذلك الرجل، فقال بعض اصحابه: الا اخبره بما قلنا فيه لئلا يكون غيبة، قال: اخبره حتى يكون نية

عزة دينية تفوق عزة دنيوية

اخرج ابن عساكر من طرقة، ان هشام بن عبد الملك جرح في

١٢ له قوله نزهوا، امر من نزه نفسه عن القبيح نحاها وباعد ١٢ له قوله اسما عكوا جميع سمع وهو الاذن ١٢ له قوله استمع له واليه اصغى ١٢ له قوله الخنى، هو الفحش والكلام ١٣ له قوله وعائه، الوعاء بالكسر ويضم والاعاء (بأبدال الواو هزقة) الظرف يوحي فيه الشيء، سمى بذلك لان جميع ما فيه من المتاع، ويقال لمصدر الرجل وعاء عليه واعتقاده تشبيهاً بذلك ١٢ له قوله او عيتكم، جمع الوعاء، وجمع الجميع اوعاء ١٢ له قوله رقية بقاف وموحدة مفتوحين ابن مصقلة العبد الكوفي ثقة مأمون، وكان يمزج من السادسة مات سنة ٢٢٩ هـ ١٢

سنة ١٢٠٠ قومه ارجاء فمركبة يوسف ١٢٠١ قولهم نحي، اء اعزل ١٢٠٢ قوله الفرزدق، اسمه هب بن غالب بن
 مصصة، دارني من اشراف ملي، والفرزدق لقب لجمومة وجهه وغلظه، وكان الفرزدق قد
 الطباع، قيم المنظر سي الخبز، قاذفا للحضات، خبيث الهجاء، وكان مهيبا تخافه الشعراء، وقد حجت البعض في تقديره
 على انه يميل الى جواز الشعر، فخامته وشدة اسره، والفرزدق اكثر الشعراء مقلدا والمقلد المغنى المشهور الذي
 يضرب به المثل، وله القصائد ١١٣ الغراء في الرثاء والفخر والهجو والديح، فمن ذلك قصيدة الميمية في زيار العابد بن

وقوله في بني المهلب ه فلا ترحن بني المهلب
 مدحت، غواء قاهرة على الاشعار، مثل
 النجوم امامها قبراؤها، تجلوا الفخ والنفى
 ليل الساري، ورثوا الطعان عن المهلب
 والقري، وخلا ثقاكتن في الاغمار كان
 المهلب للعراق وقاية، وجيا الربيع ومقل
 القرار، واذا الرجال راوا يزيد رايتهم
 خضع الرقاب نواكس الابصار، ومات
 الفرزدق بالبصرة سنة مات فيها الحسن و
 ابن سيرين وجوزر ١٢٠٤ قوله فقال،
 اعلم ان قصيدة الفرزدق فيه تروى ايضا
 للجزين الليثي والارجمي انها للفرزدق ١٢٠٥
 قوله هذا، ايطي ارض مكة المنطوية
 والوطاة موضع القدم او الضخمة والاحقة
 الشديدة، والبيت اراد به الكعبة المكرمة
 والحل البلاد الخارجة من حرم مكة والحرم
 خلافتها، والمراد ههنا اهل الحل والحرم ١٢٠٦
 قوله هذا، امست اي صارت،
 واصل الصارة صارت تهدي الامر
 بنور هذا ١٢٠٧ قوله هذا، التقى
 (داوية) التنظيف، والتقى رب الشاء
 صاحب التقوى والجمع اتقياء و
 نقواء، والعلوم شيئا القوم او شئ منصوب
 في الطريق تهدي به ١٢٠٨ قوله اذا، قوله
 الى مكارم الخ في موضع المفعول لقول، و
 المكارم اما من قوله رجل مكرمة اء
 كريم واما فعل الكرم، المعنى الى الابل
 الكرام لهذه الرجل او الى افعاله الكريمة
 ينتهي كرم الناس، اء كرم الكرام
 مقتبس من كرم هذا او من كرم اباة الكرام
 ١٢٠٩ قوله يعني، نسا الخش الى فلان
 اسند ورفعه، والذروة بالكسر الضور

خلافة ابيه، فطاف بالبيت، فجهل ان يصل الى الحجر يستلم
 فلم يقدر عليه، فغضب له منبر، وجلس عليه ينظر الى الناس معه
 اهل الشام، اذ اقبل على بن الحسين بن علي كرم الله وجوههم
 وكان من احسن الناس وجها، واطيبهم ارجاء، فطاف بالبيت
 فلما بلغ الى الحجر تنحى له الناس حتى يستلم، فقال رجل من
 اهل الشام: من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال
 هشام: لا اعرفه فحافة ان يرغب الناس فيه اهل الشام
 وكان الفرزدق حاضرا فقال الفرزدق: لكني اعرفه،
 فقال الناس: من هو؟ يا ابا فراس، فقال الفرزدق: ه

هذا الذي تعرف البطيء وطاة هذا على رسول الله والدة هذا ابن خير عباد الله كلم اذ ارأته قريش قال قائلها يحمي الى ذروة العز التي قصرت يكاد يسبكه عرفان راحته	والبيت يعرفه والحل والحرم امست بنور هذه تهدي الكرم هذا النقي التقى الطاهر العلم الى مكارم هذا ينتهي الكرم عن يلهي عوب الاسلام والعجم ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
---	---

١٢١٠ قوله مجهد، مجهد في الامر مجهدا جد فيه وتعب ١٢١١ قوله ليستلم، يقال
 استلم الحجر لمسه اما بالقبلة او باليد، وقيل مسح بالكف من اسلمته وهو الحجر
 وربما استعمل في غير الحجر فيقال: استلمت يده اذا مسحت بها او قبلة بها ١٢١٢ قوله
 عليه اي على الصول الى الحجر وعلى الاستلام ١٢١٣ قوله على، هو ابو الحسن علي
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ويقال له على الاصغر وهو من سادات التابعين
 واهل سلافة بنت يزدرود اخر ملوك فارس، وكان زين العابدين، كثير البر
 بامه، وكان ثقة مامونا كثير الحياء عاليار فيعا، وقيل: انه لما توفي وجوه
 يقوت مائة اهل بيت بالمدينة بالسرا كانت وفاته بالمدينة سنة ١٢١٤ وولادته

المكان المرتفع والعلو والعلو الشيء وقصر عن الامر قصورا كلف عنه مع الحجر، يقول ينسب هذا الرجل الى مكان عال
 من العز وهو قصر شرب الاسلام والعجم عن تحصيله ١٢١٥ قوله يكاد، يسبكه ويقبضه، والعرفان المعرفة
 منصوب على كونه مفعولا، وهو مضاف الى مفعوله راحته اي كفه، والحطيم الجدار الذي عليه ميزان الكعبة
 يقول يكاد ركن الحطيم يقبض عليه ويحبسه عند استلامه الحجر الا سودا لا يعرف كفه ١٢١٦

صراى من اصل كرسى، والعناصر جميع العناصر الأصل والخير الطبيعة والسبحية، والشيو جمع شمة بمعنى العادة ١٢ ٥٥
 قول فاطمة، فاطمة غير منصرف وصرفه المقصورة، وأعلماته يجوز في الضرورة صرف مالا ينصرف، وذلك كقول
 ابن فاطمة وهو كثير واجمع عليه البصريون والكوفيون وورد أيضا صرفه للتناسب كقول تعالى سلا سلا واغلا لا
 وسعيرا، فصرف سلا سلا مناسبة ما بعد وأما منع المنصرف من الصرف للضرورة فاجازة قوم ومنعه
 آخرون وهو أكثر البصريين واستشهد بالمنع بقوله في منصرف ١١٣ فامر ذو الطول وذو العرض
 فمنع عامر من الصرف وليس فيه سوى العسية وأعلم أيضا (أخو جاك
 الله من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم)
 أقول لم يصرحوا بالمراد بالتناسب الذي
 يجوز صرف مالا ينصرف بسببه، ويؤخذ
 من الرضى وغيره أن المراد تناسبا
 معه مصروفة أما بوزنه كسبا ببناء أو
 قريب منه كسلا سلا واغلا لا أو لا
 ولكن تعددت الألفاظ المعروفة وأقتر
 اقترانا متناسبا منسجا كودا أو لا سواء
 ولا يفوتنا ويعوق ونسرا أو آخر القواصل
 والأسماء كقوارير ١٢ ٥٦ قول
 جرى أي أن رفعة شأنه أمر قضي
 الله به وقرره ١٢ ٥٧ قوله كلتا يديه
 الغياث ر بقلب الواو ياء ما فاثبت
 الله به، ويستوكفان، استوكف الماء
 استيكافا استقطرة واستند عوجيانه
 وعواه يعروه عروا وواوى، العربيه
 أى كل واحدة من يديه مستغاثت و
 نفعها غير مخصوص بواحد من البشر
 ويستندى نوالهما ولا يعرضهما أفلا من
 ٥٨ قول سهل الخليفة، يعنى مردم
 نرم فو، والبوادى جمع بادرة تيزى خشب
 يقال الخشى عليك بادرة ١٢ ٥٩ قوله
 جمال، هو مبالغة الحامل، والأثقال
 جهم ثقل ما يثقل والمراد ههنا الغرام
 المالية ومفعول اقترضوا مقدر أى إذا
 طلبوا منه قرض ماله، وتحلوا
 نظيب، ونعم ضد لا، والمراد الإعطاء
 أى هو يحمل ما على الأقوام من الغرام
 إذا طلبوا منه القرض، وخصائله
 ذات حلاوة وكلمة تعمر وقت استطاع

في كف خيزران رجه عبق
 يعفى حياء ويعفى من مهابته
 من جذه دان فضل الانبياء
 ينشق نور الهدى عن نور غرته
 مشتقة من رسول الله نبوته
 هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
 الله شرفه قدرا وفضله
 كلتا يديه غياث عم نفعهما
 سهل الخليفة لا تخشى بواحدة
 جمال ائقال قوام اذا اقترضوا
 ما قال لا قطالا في تشهده
 من كف اروع في عروية شمع
 فيما يكلم الاحين يبتسم
 وفضل امته دانت له الايام
 كالشمس يجاب عن اشراقها العلم
 طابت عناصره والخير والخير
 لمجد انبياء الله قد ختموا
 جرى بذلك في لوح القلم
 يستوكفان ولا يعروهما عدم
 بزينة الخلتان الحلم والكرم
 حلوا الشائل تحلو عنده نعم
 لولا التشهد كانت لاوه نعم

٥٥ قوله في كفه، الخيزران صولجان الملك او المخضرة التي يسكنونها يعلون
 بها ويشيرون، وعبق نعت من عبق المكان بالطيب انتشرت رائحته فيه، ويرى
 عبق بفتح الباء على المصداق ذر عبق، والعربى الانف، والشموم ارتفع قصبته
 الانف، يقول انه يمسك مثل الملوك مخضرة في يده تغطي من يدهن الرجل
 الفاضل ذى الهمة والكرم ١٢ ٥٦ قوله من، دان عز فالامر في قوله له اجلية
 أى هذا هو الذى عزت فضائل الانبياء لاجله أو ذل فالامر بمعنى يدين
 كما فى قمت له متملا أى قمت بين يديه، فالمراد فضل الانبياء وان كان معظما
 فى نفسه ولكن تنزل بين يديه فان نور القصر لا يظهر ما طامت الشمس طالع ١٢
 ٥٧ قوله ينشق، انشق أى طلع، والقرع بالضم يياض فى جهة الفرس قد ر
 الدرهم والقرع من الرجل وجهه، وانجاب الثوب انشق، والاشراق الاضاءة
 والعتة ظلمة الليل، يقول يظهر نور الهدى من نور وجهه كالشمس ينكشف جبل
 اضاءتها ظلمة الليل، ويرى الهيت، ينجاب ثوب الدجى عن نور غرته كالشمس
 ينجاب عن اقطارها القمم ١٢ ٥٨ قوله مشتقة النبعة شجرة تنبت منه
 القسي ومن اغصانه السهام ينبت فى قلة الجبل، ويقال هو من نبتة كريمة

السائلين) عنده طيبة ١٢ ٥٩ قوله ما قال، التشهد الشهادة بان لا اله الا الله يقول لا يتفوه مطلقا بكلمة لا الا فى
 التوحيد عند قوله لا اله الا الله ولم لا ذلك لبدل قوله لا نقوله نعم ان قيل، حصر قول لا فى التشهد والقرآن العظيم
 كلمة لا فيه غير محصور فيلزم ان لا يقرا القرآن، وايضا ان سئل هل تشرب اخرا وهل يحل، ناشربا الجوز وامثال ذلك
 فما جابه الا ان يقال لا كيف يعجز الحصر، قلت اما لو لا فهذا من المبالغات الشعرية القول لا يرد عليها تكذيب مكن لا يرد
 مود وما ثانيا فالمراد فى السائل خائبا حين يجاء به تعظيما فعلى هذا قوله لا فى النزع من استثناء المتقطع ١٢ ١

قوله عمو، انقشع اے زال، والغياب جمع غيب وهو الظلمة، والاملاق من اصلق الرجل انفق ماله حتى افتقر فهو ساق، واصله في الساق وهو التلبيس لان الفقر يذل الانسان ويلين، والحدم، والحدم، والتدلم الفقرا وقلب على فقد ان المال الفقر اے انكشفت عن الخلق ظلمات الضلال وكف عنهم الفقر ١١٥ من معشر، الحب

عَمَّ الْبِرِّ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَعَتْ
مِنْ مَعْشَرِهِمْ دِينٌ وَبَعْضُهُمْ
مَقْدَمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذَكَرَهُمْ
يُسْتَدْفَعُ السُّوءُ وَالْبَأْسُ بِجَهْدِهِ
إِنْ عَدَّ أَهْلُ لَتَقَى كَانُوا أُمَّتَهُمْ
لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادُ شَأْنٍ وَغَايَتُهُمْ
هُمُ الْغِيُوثُ إِذَا مَا زَمَتْ أَرْمَتْ
لَا يَقْبِضُ لِعَسْرِ بَسْطًا مِنَ الْكَيْفِ
يَأْتِي بِهِمْ أَنْ يَجْلُ الذَّمُّ سَاحَتَهُمْ
أَيُّ الْخَلَائِقِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ
مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوْلِيَّتَهُ
إِنْ كُنْتَ تَنْكَرُ فَإِنَّ اللَّهَ يُعْرِفُهُ
وَلَيْسَ قَوْلُكَ مِنْ هَذِهِ أَهْوَائِهِ

عَنْهَا الْغِيَابُ وَالْإِمْلَاقُ وَالْعَدَمُ
كُفْرٌ وَقَرِيبُهُمْ مِنْجًا وَمُعْتَصِمٌ
فِي كُلِّ بَدِءٍ وَفَتْحٍ قَرِيبُ الْكَلِمِ
وَيُسْتَرَادُّ بِهِ الْإِحْسَانُ وَالنِّعَمُ
أَوْ قِيلَ: مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيلَ هُمْ
وَلَا يَدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَأَنْ كَرُمُوا
وَالْأُسْدُ سُدَّ الشَّرِّ وَالْبَاسُ مَحْتَمَلٌ
سَيِّئَانِ ذَلِكَ إِنْ أَثَرُوا وَأَنْ عَدَّ
خَلَقَ كَرِيمًا وَيَدُ الْبَلَدِ هَضْمٌ
لأولية هذا أوله نعم
قالدين من بيت هذا ناله الهم
والعرش يعرفه والروح والقلوب
العرب تعرف من انكرت والعجم

فغضب هشام، وامر بحبس الفرزدق بعشيقان بين مكة
المدنية، وبلغ ذلك علي بن الحسين، فبعث الى الفرزدق
بأثنى عشر الف درهم، وقال: اعدت ابا فراس! فلو كان
عندنا أكثر من هذا وصلناك، فقال: يا ابن رسول الله!
ما قلت ما قلت الا غضبا لله عز وجل ولرسوله، وما كنت
أخزن عليه شيئا، قال: شكر الله لك، غير اننا اهل بيت
إذا أنفذنا امر المنة فيه فقبلها وجعل يحوشا ما وهو
في الحبس فبعث له وأخرجه:-

كفر، وقربهم الخ ثلاث جمل ومن
الجوع على النعته، والمجا والمعتصم
ظرفان من النجاة والاعتصام ١١٥
قوله لا يستطيع كرمي ان يدرك شاد
احد ادة في الكرم ١١٥ قوله هم
الغيوث جمع غيث المطر وربها سمي
السحاب غيثا وذكره في الاقرب في رعي
ث) والازمة الشدة والقحط، وازم
علينا الدهر اشتدا وازم الدهر بضم
لزموا وازم القوم استاصلهم واحتدم
الحق والنهار اشتد حرة، والواو في قوله
والباس حالية تفيد مفاد القحط يقول
إذا اشتد القحط فهو مثل الغيوث،
وإذا اشتد الباس فهو مثل اسود
الشرى ١١٥ قوله لا يقبض العسر
الفقر، اے ان افتقر وان لا يجمل
فقر هو بكرهم، وسواء عندهم حسن
الحال او ضيقه، وأثر القحط في الغائبين
من ماضى الاثراء وهو كون المال كثيرا
١١٥ قوله ياتي، الهضم جمع هضم
يقال يد هضم اى تجود بماله،
يقول ان الخلافة هي الحميدة وايد هم
الكرينة تمنع عن ساحتهم ان يذمم
الناس ١١٥ قوله اى، يقول من الذي
من الناس لو ينل من اجداد هذا او
من يده نعمة فيكون علا فضلهم
عليه، يريد ان فضلهم غل كل لوقا
واخضعها لهم، والاولية اراد بها
جماعة المتقدم ١١٥ قوله من
اے كل من هو عارف بماله عارف
به ايضا، لان الاسكاف ما نالت

الامر الا من بيت هذا وفيه تعريض بانك غير عارف بالله ١١٥ قوله بطائرة اسم فاعل من ضار يضير
ضيرا (ياي) اضربه ١١٥ قوله عسقان، هو مثل عثمان موضع على مرحلتين من مكة ١١٥ قوله اعدت عن رة
على ما صنع وفي ما صنع رفع عنه الذنب واللوم فيه ١١٥ الشرى مأسدة جانب القرات يضرب بها المثل ١١٥

قوله أرايتم، الهمزة للاستفهام التكراري وهو بمعنى أخبروني ١٢ قوله اللهم هو لتكن
الجواب في نفس السامع كقولك اللهم نعم لمن قال لك يا سفت قائم ١٣ قوله أسبون، الهمزة في أول
لا تكرر، وتسمون لفظة المخاطبين من مضارع السبي، يقال سباه أسيرة ١٤

بقية من الفتنة العبياء ١١٤ / التولية بقاء معها، فهل لك أن تكون ميمون هذه الأمة، فيحقق الله

فانه يكون امير الكافرين، قلت: هل عندك شيء غير هذا؟
قالوا: حسبنا هذا، قلت: أرايتم قرأت عليكم من كتاب الله
وحدثتكم من سنة نبيه صلى الله عليه ما يرد عليكم هذا اتجهون؟
قالوا اللهم نعم، قلت: أما قولكم ان حكم الرجال في دين الله
فانا اقر عليكم ان قد صير الله حكمه الى الرجال في ارب
شهرها ربع درهم، قال تعالى: لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى
قوله يحكم به ذوا عدل منكم، وقال في المرأة ذروها وان
خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
أنشدكم الله، احكم الرجال في حقن دماهم وانفسهم و
اصلاح ذات بينهم احق امر في ارب ثمنها ربع درهم؟ قالوا:
الله بل في حقن دماهم واصلاح ذات بينهم، قلت:
أخرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم، قلت: وأما قولكم ان
قاتل ولم يسب ولم يغترب، أسبون أمكم عائشة فتستون
منهما ما تستلون من غيرها، وهي أمكم، لئن فعلتم لتكفرن
فان قلتم ليست أمنا فقد كفرتم، قال الله تعالى: الشئ أولى
بالؤمنين من انفسهم وأزواجه أمهاتهم، فان توبين
ضلا لتين، فأتوا منها بخبر، أخرج من هذه الاخرى؟
قالوا: اللهم نعم، قلت: وأما قولكم: ان عجا نفسه من اهل المؤمنين
فان رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا يوم الحديبية على
ان يكتب بين وبينهم كتابا، فقال: اكتب هذا اما قاضي علي
محمد رسول الله، فقالوا: والله لو كنا نعلم اننا رسول الله فاصبنا

بك دماءها، فانه يقول في نفس
واحدة: وأحياءها فكاننا أحياء الناس
جميعا، فكيف من احيا نفس
هذا الخلق كله، قال له: وكيف ذلك؟
قال: تخلع انت على ابن ابي طالب،
واخلع انا معاوية بن ابي سفيان
ونختار لهذه الامة رجلا لم يحضر
في شيء من الفتنة، ولو بغس يده فيها،
قال له: ومن يكون ذلك؟ وكان
عمر بن العاص قد فهم راي ابي موسى
في عبد الله بن عمر، فقال له: عبد الله
ابن عمر، فقال: انه لكما ذكرت و
لكن كيف لي بالوثيقة منك، فقال له:
يا ابا موسى الا بذكر الله تطمئن القلوب
خذ من اليهود والمواشي حتى ترضى
ثم لو بقي عمر بن العاص عهدا ولا موثقا
ولا عينا مؤكدة حتى حلف بها حتى
بقي الشئ مبهورا، وقال له: قال له: قال له:
فندى في الناس بالاجتماع اليها،
فاجتمعوا، فقال له عمر: قم فاخطب
الناس يا ابا موسى، فقال: قم انت
اخطبهم، فقال: سبحان الله، انا
انقد منك، وانت شيخ اصغر رسول الله
عليه السلام، والله لا فعلت ابدا
قال ادعني في نفسك امر؟ فزادهم
ايانا وتوكيدا، حتى قام الشيخ فخطب
الناس فحمد الله ولحن عليه، ثم قال:
ايها الناس! اني قد اجتمعت انا و
صاحبي على ان اخلع انا على بن ابي طالب
ويخلع هو معاوية بن ابي سفيان ويخلع
هذا الامر لعبد الله بن عمر، فانه لم يحضر

استعان

مسلم الا واني قد خذت مني بن ابي طالب كما اختلفت سبغي من التوحيد سيفه من انقذ، وجلس، وقال لعمر: قم
فقام عمر بن العاص، فحمد الله ولحن عليه، وقال: ايها الناس! اني قد اجتمعت معاوية بن ابي سفيان كما اشرت
قد اشهدكم اني قد خلع على بن ابي طالب سببا يخلع سيفه وانا اشهدكم اني قد اجتمعت معاوية بن ابي سفيان كما اشرت
سبغي هذا، وكان قد خلع سيفه قبل ان يسلوا الى الخطبة، فاعاد على نفسه فاضطرب الناس وخرجت الخوارج من
قوله في قوله: ان عليا قاتل اصحاب معاوية ولو جعل نساءهم سببا لاصحابه ولو قسم اموالهم مثل اموال الغنيمة ١٣

له قوله أحد هو

اسم جميل بينه وبين الملائكة
قريبهميل في شأليها، وعنا
كانت الواقعة بين المسلمين
والمشركين من قتل
فيها خمسة من النبي صلى الله
عليه وسلم سبعون من الأنصار

له قوله الأربعة

كسرباءة اجود الثلاث

له قوله ابن سلول

صوابه ان يكتب ابن

بالالف ويعرب بأعراب

عبد الله فانه وصف

ثان له وهي امه

فنسب الى ابيه ١٢

له قوله ذباب

بالضم في الهند يفتد

دهار ١٣ له قوله

ثلثا محرقة شكست

كنارة وادي ورخته شدن

والفعل من سمع وفي

الهندية دند انه ١٤

له قوله هزيمة

كسفينة شكست

اسم مصدر شكست ١٥

قوله درع بالكسر

زره والجمل ادرع و

ادرع و دروع ١٦

له قوله حصينة

كسفينة محكم واستوار ١٧

عن البيت، ولا قاتلناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
والله اني لرسول الله وان كذبتموني يا علي اكتب محمد بن
عبد الله فرسول الله صلى الله عليه خيرا من علي، وقد فحأ
نفسه، ولو يكن محوه ذلك محو من النبوة، اخرجت من هذه
الآخرى؟ قالوا: اللهم نعم فرجع منهم الفان وبقي سائرهم
فقتلوا على ضلالتهم، قتلهما جرون والانصار رضوا
الله تعالى عليهم اجمعين:-

يوم أحد

روى ان المشركين نزلوا باحد يوم الأربعاء ثاني عشر شوال
سنة ثلاث من الهجرة، فاستشار الرسول عليه السلام واصحابه
وقد حاضرا عبد الله بن ابي ابن سلول ولم يدعه من قبل فقال
هو واكثر الانصار اقربا رسول الله بالمدينة، ولا تخرج
اليهم، فوالله ما خرجنا منها الى عدو الا اصاب منا ولا
دخلها علينا الا اصبنا منه، فكيف وانت فينا، فدعهم
فان اقاموا اقاموا بشرعهم، وان دخلوا قاتلهم الرجال
وسر ما هو النساء والصبيان بالحجارة، وان رجعوا رجعوا
خائبين، وانشأ بعضهم الى الخروج، فقال عليه السلام
اني رايت في منامي بقرة مذبوح حولي، فاولتها خيرا،
ورايت في ذباب سيفي ثلثا فاولته هزيمة، ورايت كاني
ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها المدينة، فان رايتهم

١٥ قوله فأتتهم الجبله في محل الرفع لكونها تقاماً قبلها في رجال ١٢ ١٤ قوله فأتتهم الجبله في محل الرفع لكونها تقاماً قبلها في رجال ١٢ ١٤ قوله فأتتهم الجبله في محل الرفع لكونها تقاماً قبلها في رجال ١٢
 (يخزن في ثا) ولوم جمع ذكره في المنتهى في ل وم ١٢ ١٤ قوله فأتتهم الجبله في محل الرفع لكونها تقاماً قبلها في رجال ١٢ ١٤ قوله فأتتهم الجبله في محل الرفع لكونها تقاماً قبلها في رجال ١٢
 ١٥ قوله فأتتهم الجبله في محل الرفع لكونها تقاماً قبلها في رجال ١٢ ١٤ قوله فأتتهم الجبله في محل الرفع لكونها تقاماً قبلها في رجال ١٢ ١٤ قوله فأتتهم الجبله في محل الرفع لكونها تقاماً قبلها في رجال ١٢
 القوم مارت وادار برقم ١١٩

ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم فقال رجال فأتتهم بدرا كرههم
 الله بالشهادة يوم أحد: أخرج بنا إلى أعدائنا، وبألغوا حتى دخل
 فلبس لأمته، فلما رأوا ذلك ندموا على مبالغتهم، وقالوا اصبر
 يا رسول الله! ما رأيت، فقال: لا ينبغي لشيء أن يلبس لأمته
 فيضعها حتى يقاتل، فخرج بعد صلاة الجمعة، وأصبح بشعب
 أحد يوم السبت، ونزل في غداة الوادي، وجعل ظهره وعسكره
 إلى أحد، وسوى صفهم، وأمر عبد الله بن جبير على الرماة
 وقال: انضجوا عنا بالنبل لا يأتونا من ورائنا، وقال صلى الله
 عليه وسلم أثبتوا في هذا المقام، وإذا عايتوكم ولوكم
 الأدبار فلا تطلبوا المدبرين، ولا تخرجوا من هذا المقام
 كيلا يتهكموا من أن يأتونا من ورائنا ثم اختزل عبد الله
 وبقي المسلمون حتى هزموا المشركين، فطمعوا أن تكون
 هذه الواقعة كواقعة بدر، وطلبوا المدبرين وتركوا الموضع
 الذي أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات فيه، ثم اشتغلوا
 بطلب الغنائم، فلما خالفوا أمره صلى الله عليه وسلم انهمروا إلى علوا
 أن ما وقع يوم بدر إنما حصل ببركة صبرهم وطاعتهم لله
 ولرسوله، فلما لم يصبروا على طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما أمرهم به ولم يثقوا عاقبة مخالفتهم تركهم الله تعالى مع
 عدوهم، فلم يقووا لهم حيث نزع الله الرعب من قلوب
 المشركين، فكفر عليهم المشركون، وتفرق العسكر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأولى البداري المستشهد يوم
 أحد رضي الله عنه وهو أخوات
 ابن جبير رضي الله عنه ١٢ ١٤ قوله
 الرماة جمع الرامي (يراندق) أم فاعل من لي
 يرمي ١٢ ١٤ قوله انضجوا انضجوا، نضج
 فلان بالنبيل رماة به يقال: انضج
 عنا النخل أي ارمهم ١٢ ١٤ قوله
 بالنبل، أي السهام العربية والنشأ
 السهام التركية وهي مؤنثة لا واحد لها
 من لفظها بل الواحد سهم، فهي مفردة
 اللفظ مجمعة المعنى، وقيل: الواحد
 نبلة والجمع أسبال ونبال ونبلان
 ١٥ قوله لا يأتونا، لا يأتوا صله
 لا يأتون لفظة الغائبين من مضارع
 الايتان، وهو مجزوم على كونه جواب
 الأمر وهو قوله انضجوا، وتأخير
 المتكلمين، فالنون ليست بمشدة
 ١٥ قوله ولما، لفظة الغائبين
 من ماضى التولية پشت وادن ١٢
 ١٥ قوله المدبرين والمخبرين
 ١٥ قوله يتهكموا، من التمكن
 قادر شدة برجز ١٢ ١٤ قوله
 اختزل، ماض من الاختزال تنها
 ومتفرجون ١٢ ١٤ قوله عبد الله
 يعني عبد الله بن أبي ابن سلول ١٢
 ١٥ قوله الغنائم، جمع غنيمة ١٢
 ١٥ قوله خالفوا، أي الرماة
 الذين أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالثبات ١٢ ١٤ قوله لم يثقوا، أي
 لم يثقوا ١٢ ١٤ قوله تركهم
 جواب لما لم يصبروا ١٢ ١٤ قوله
 فكفر، كثر عليه كثر أو كثر وارتكبا
 قال في مجمع البحار وبقي مع رسول الله

عطف وحمل. يقال: انهمز عنه ثم كثر عليه ١٢ ١٤ قوله بلى، قال في مجمع البحار وبقي مع رسول الله
 عليه وسلم أربعة عشر ويؤيده ما في السيرة الحلبية عن كعب بن عمار الأنصاري رضي الله عنه قال لقد
 رأيتني يومئذ في أربعة عشر من قومي إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فتشجوا، أي جرحوه وكسروه أعلوانه الشيخ وجهه الشريف عبد الله بن شهاب الزهري رضي الله تعالى عنه فأنما سلم بعد ذلك وهو جند الإمام الزهري رحمه الله وهو جند من قبل ما يقال له عبد الله الأصغر وجند الإمام الزهري من قبل أبيه يقال له عبد الله بن شهاب ويقال له عبد الله الأكبر رضي الله تعالى عنه كان من مهاجري الحبشة توفي بمكة قبل الهجرة ١٢٠ قوله وكسروا، أعلوانه صلى الله عليه وسلم ١٢٠ قد في يوم أحد بالحجارة حتى

شفت، ورماه صلى الله عليه وسلم عتبة ابن أبي وقاص أخو سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه بحجر فكسر بأعينة اليمنى السيف وشق شفته السيف، ودعا عليه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كاضراً، وقد استجاب الله ذلك، وقتله في ذلك اليوم حاطب ابن أبي بلتعة رضي الله تعالى عنه، ذاك حاطب لما رأيت ما فعل عتبة برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت ما فعل عتبة برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فأشار إلي النبي صلى الله عليه وسلم إلى حيث توجه، تخفيت حتى ظفرت به، فضربت به بالسيف، فطرح رأسه، فنزلت وأخذت فرسه وسيفه، وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي رضي الله عنك، رضي الله عنك مرتين ١٢٠ قوله أربعة، وقال علي القاري رحمه الله جرح بوضع وثلاثين كذا في المنادى ١٢٠ قوله الغشي، غشي عليه (مجهول) غشياً بالفتح وغشياً محوكة بـ يـ بوش كرديد ١٢٠ قوله القهقري، هو الرجوع إلى خلف، فلما قلت رجعت القهقري فكانت قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأن القهقري ضرب من الرجوع ١٢٠ قوله أوجب، أي أوجب طلحة بنفسه الجنة أو الشفاعة أو المثوبة العظيمة بفعله هذا أو بما فعل في ذلك اليوم ١٢٠ قوله حتى، أي ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه الكلمة حتى أثير

سبعة من الأنصار ورجلان من قريش، وقصدا لكفار النبي صلى الله عليه وسلم فاشجوا رأسه وكسروا رايغيته وثبت معه صلى الله عليه وسلم يومئذ طلحة وقاه بيده فشلت أصبعاً وصار حجر حافي أربعة وعشرين موضعاً ولما أصيب صلى الله عليه وسلم بصدأ صباه من الشيخ وكسر الرابعية وغلب عليه الغشي احتمله ورجع به القهقري، وكلمه أدركه واحد من المشركين كان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقال له، حتى أوصاه إلى مكان فيه جند من الصحابة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أوجب طلحة، فوقع الصبي في العسكر أن هذا قد قتل، وكان في جملة من معه من الصحابة رجل من الأنصار يكنى أباسفيان، فنادى الأنصار، وقال: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجع إليه المهاجرون، والأنصار، وكان قد قتل منهم سبعون، وكثرت فيهم الجراح، فقال صلى الله عليه وسلم رجوا الله رجلاً ذيق عن أخوانه وشق على المشركين بمن مع حتى كفهم على القتل والجرح، داعياًهم الله تعالى حتى هزموا الكفار.

قصة سيدنا موسى وأخيه هارون عليهما السلام

أرسل الله موسى وأخاه هارون لفرعون وملائكته حيث طبع، وأدعى الألوهية، وعبدته الناس خوفاً منه ثم إن فرعون سمع بامرأة جميلة، اسمها أسية، فتزوجها وهي سمنة سراً،

المسلمين من المهاجرين والأنصار على قتلاهم وجرحاهم، ففعل هذا قوله حتى الخ من قول الراوي، وتبين أن يكون على معنى عن، فهو من قول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال صلى الله عليه وسلم رجوا الله من دافع عن أخوانه حتى منع المشركين أن يمثلاهم ويجهزوا جرحاهم ١٢٠ قوله وملائكة، مركب إضافي، والملائكة لا يشارف ١٢٠ قوله طغيطشور (داوي) جاوز القدر والحسد، مثل طغى الياقوت (من سمع) ١٢

له قوله تخشبت، او صارت
قوله عن تفسيره، اى عن

١٢١

كالخشب ١٢٢ قوله السحرة جمع ساحر اى جاد وكره ١٢٣
تعبير ما رآوه فى المنام ١٢٤ قوله القيه، لفظة فخاطبة

من امر الالقاء ١٢٥ قوله

تابوتا، وسوال الصندوق،
مثل ملكوت من الملك
والتوب بالرجوع وسمى تابوتا
لانه ظرف توضع فيه
الاشياء وتودع فيه
ولا يزال يرجع اليه ما يخرج
منه وصاحبه يرجع اليه
فيما يحتاج اليه من مودعته
وليس وزنه فاعولا على
ان يكون التاء الاخيرة
اخر الكلمة كما ان التاء
الاولى فاؤها لانه يقل
فى كلام العرب لفظ يكون
فاؤه وكلامه من جنس واحد
نحو سلس قلقل فلا وجه
لان يجعل تابوت من تبت
بتاء بين احتوازا عن جعل
الكلمة على ما يقل وجود
فى الالفاظ العربية ١٢٦
قوله تربية، لفظة متكلمين
من مضارع التربية پرورش
کردن بار ١٢٧ قوله
فامثله ما من من الامثال
امثله اى مثل على مثاله و
اطافه ١٢٨ قوله للمراضع،
جمع مريض هو المرأة لها
ولدت ترضعه ولا تلحقها التاء
اكتفاء بتانيتهما فى المعنى
لانها خاصة بالاناث كما فى
طالق فاذا القيت لصبي
ثديها فهو مريض ١٢٩

فلما اراد ان يدخل بها خشبت اعضاؤه، ولم يستطع الدخول
منها، فاكفى باللظر اليها، ثوانه رأى مناما، فسأل السحرة
عن تفسيره، فقالوا له: انه سيولد فى ملكك ولا يكون سببا
فى هلاكك وهلاك قومك، فامر بذبج من يولد من الرذائل
وكان عمران من وزرائه، فلما حملت امرأته بموسى
لم يشعر بحملها احدا الى ان وضعت، فأوحى الله اليها، ان
القيه فى البحر، فصنعت تابوتا ووضعت فيه جوفه، وهى
بأكية، خصوصا وان اباه قد مات فى ذلك الحين، و
قالت لاخته، انظري اليه من بعيد، ورمته فى البحر،
فقد فيه الامواج الى ان دخل منزل فرعون، فرأت
ابنته، وكانت برصاء راي مصنا بلاء البرص، فبمد يدها
له شفقت، فأخذته، وذهبت به الى اسية وأخبرتها
بما حصل، فقالت اسية لفرعون: لا تقتله وتربيه عندي
فامثله وامر باحضار الشراضع فحضرن، فلم يمش ثدى
واحدة منهن، فقالت لهن أخته: هل ادلكم على اهل بيت
يكفلونه لكم؟ قالوا: نعم، فأحضرت أمه، فأعطته ثيها
فوضعه الى ان ترمدة الرضاع، فأعطوا أمه ما يكفيها،
وتركته وذهبت فلما ترمدة أربعة اربعين سنة صار يا مر
الناس بعبادة الله، فبينما هو مزار فى شوارع مصر اذ رأى
رجلين يقتتلان، احدهما قبطي، والثانى اسرايلى من
نسل يعقوب، فاستغاث الاسرايلى بموسى، فجاءه وكان

قوله مار، اسم فاعل من المروركه مشن ١٣٠ قوله شوارع، جمع شارع وهو الطريق النافذ الذى
يسلكه جميع الناس ١٣١ قوله قبطي، قبط بالكسر كقبطى اذ اهل مصر قبطى بالكسر نسوب بان قوم ١٣
قوله استغاث، اى استعان واستنصر ١٣٢ قوله وكر، اى ضرب به بجميع الكف ١٣

٥٤ قوله يتشاجروا

تشاجروا القوم حتى القوا
وتنازعوا اي اشتبكوا
في النزاع اشتباك الاشياء

٥٥ قوله فلو يغتبه

اي لو ينصه ولو يغتبه

٥٦ قوله موسى

زعم بعض العرب

انه اسوعوني مفعول

من قولهم اوسيت

راسه اي خلقت له

او مفعلي من ماس

يمس اذا تبحتر، و

الصحيح انه معرب عن

العبرانية، ومعناه

فيها المنتشل من الماء

٥٧ قوله مدين

هو مدينة سميت باسم

احد اولاد ابواهيم

الذين ولدوا امر قطواة

موقعها جنوب جزيرة

العرب في البرية وشمال

بحر القلزم، وسميت كما

الكورة المجاورة للمدينة

باسوارض مدين

٥٨ قوله مزدحمون

ازدحموا القوم تضايقوا

اي مجمعون ١٢

٥٩ قوله تمنعان

اي تكفان

غنمهما عن الورد على

الماء ١٣ قوله ما كلفنا

مصدرية اي اجورسنا

القبطي في صدرة، فوقع ميتا، فتأسف موسى وطلب المغفرة

من الله، فغفر له، وفي اليوم الثاني رأى الاسير ايميل يتشاجر

مع قبلي اخر، فاستخانت بموسى فلم يغتبه، ولما علم فرعون

بما حصل من موسى قال: من رآه فليقتله، فخرج موسى

من مصر خائفا الى ان وصل الى ارض مدين فوجد بها

والناس عليها مزدحمون لشيء غنمهم، ووجد مرد وفسهم

امرايتين تمنعان غنمهما من السقي، حتى ينصرف الناس،

فقال لهما: لا تمنعا، واخذ الغنم، وسقاها لهما، ولما رجعا

الى شعيب اخبرته به موسى، فقال ابوها: اذهبى، واتبني

به، فجاءته، وكانت شديدة الجفاء، وقالت: ان ابني

ليجزيك اجرا ما سقيت لنا، فلما دخل على شعيب، وقص

عليه قصته، قال: لا تخف، ثم روجه احد ابنتيه على

شرطان يري له الغنم عشر سنين فقبل موسى وصار

يبيع الغنم الى ان اتم مدته، فاستأذن شعيبا في العودة

الى مصر فاذن له، فاخذ زوجته، وولده، وغنمه، وسار

الى ان وصل الى جبل لطو، فكلمة ربه، وقال له اني

انا ربك، ثم قال له: اذهب الى فرعون انه طغي، فسأل

موسى ربه ان يرسل معه اخاه هارون، فاجاب الله سؤاله

ثم ان هارون كان وزير احد فرعون، فادعى الله اليه،

ان استقبل اخاك، فانه فادع الى مصر، فقام وقابله،

فبشر موسى بمشاركته في الرسالة، ثم ذهب الى اقمهما

فبشر موسى بمشاركته في الرسالة، ثم ذهب الى اقمهما

له قوله ثعباناً، هو ضرب من الحيات طوال يقع على الذكر والانثى، والجمع ثعابين، وهو ماخوذ من معى الجوى والسيل يقال: ثعلت الثعبان كما انساب الثعبان الاول جمع ثعب تحركة مسيل الماء في الوادي ١٢
 له قوله كالطوفان، وهو ما طاف بهم وغشي اماكنهم وحروقتهم من مطر وسيل، وقيل الجوى وقيل الطاعون، والقمل ١٣٣ قيل هو كبار القردان، وقيل اولاد الجراد قبل نبات اجنتها، روى اثم مطر ثلاثاً ايام فظلت

شد يدة لا يقدر احد ان يخرج من بيته، ودخل الماء بيوتهم حتى قاموا فيه الى تراقيهم، وكانت بيوت بني اسرائيل مشتبكة ببيوتهم، ولم يدخل فيها قطرة، وركبوا اراضيهم فمنعهم من الحوت والتصريف فيها، ودام ذلك عليهم اسبوعاً، فقالوا لموسى: ادع لنا ربك يكشف عنا وعن نومنا بك، فدعا فكشف عنهم ونبت لهم من الكلا والزرع ما لم يعهد مثله، ولم يؤمنوا، فبعث الله عليهم الجراد فاكلت زروعهم وثمارهم، ثم اخذت تاكل الابواب والسقوف والشياب ففزعوا اليه ثانياً، فدعا وخرج الى الصحراء، واشار بعصاه نحو المشرق والمغرب، فرجعت الى النواحي التي جاءت منها، فلم يؤمنوا، فسلط الله عليهم القمل، فاكل ما ابقاه الجراد، وكان يقع في اطعمتهم، ويدخل بين اثوابهم وجلودهم فيمصها، ففزعوا اليه، فرفع عنهم فقالوا قد تحققنا الان انك ساحر، ثم ارسل الله عليهم الضفادع بحيث لا يكشف ثوب ولا طعام الا وجد فيه وكانت تغطي منها مضاجعهم وتشب الى قدورهم، وهي تغطي افواههم عند التكلم، ففزعوا اليه، وتفرعوا، فاخذ عليهم العهود، ودعا فكشف الله عنهم، فمضوا العهود، ثم ارسل الله عليهم النام، فصارت مياههم دماء حتى كان يحتم القبطي مع الاسرائيلي

بعد هاذها الى فرعون وقال له: قل: لا اله الا الله، وارجع عما انت فيه، فقال لموسى: ان كنت رسولاً فأت بآية راي علامة) فرمى موسى عصاه فصارت ثعباناً واخرج يده من جيبه، فصارت بيضاء كشعاع الشمس، وغير ذلك من الايات كالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم، حتى صاروا يرون هذه الاشياء في ماكلهم ومشربهم، فقال فرعون هو وقومه: ان هذا لساحر، فاحضر فرعون السحرة، وقال لهم: ابدلوا ما عندكم من السحر مع موسى، ففعلوا، فرمى موسى عصاه فصارت حية، وابتلعت جميع ما فعلوه، فعند ذلك امنت جميع السحرة وخروا لله سجداً، فامر فرعون بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وصليهم في جذوع النخل، فوضوا بذلك ولم يرجعوا عن ايها فهو، وكانوا سبعين رجلاً، ثم اخذ موسى من امن معه وسار، فتبعه فرعون وجنوده ليهلكه ومن معه الى ان وصلوا الى البحر، فضرب موسى البحر بعصاه، فانقلب، وصار اثني عشر طريقاً، وبيس الساع، فدخل موسى وقومه، فنزل فرعون وجنوده وراءهم، فبني موسى ومن معه، وانطبق البحر على فرعون وجنوده ففزعوا جميعين، ثم انزل الله التوراة على موسى، فصارت ياقر الانس وينهاهم بما فيها الى ان توفاه الله وهو يقرأ في التوراة صلى الله عليه

المنظرة عين عبد العزيز الله تعالى في الخوارق

على اثناء، فيكون ما يليه دماء، وما يلي الاسرائيلي ماء، وعص الماء من فخر الاسرائيلي فيصير دماً في فيه، وقيل سلط عليهم الوباء ١٢ قوله السحرة، جميع ساحرة الكهنة البغرية جمع الكافر والقاجر ١٣ قوله ابتلعت، ابتلع فرورداً، راجع ١٢ قوله خروا، خروا الرجل خراً وسقط من علو الى سفلى ١٣ قوله من خلاف، اي امر فرعون بقطع ايديهم ورجلهم اليسرى ١٤ قوله جذوع، جمع جذع وهو ساق النخلة ١٥ قوله من معه، عطف على المنصوف في ليهلكه ١٦ قوله انقلب، انقلب

٥٠ قول لله الهيثم بن عدي: اخبرني عوانة بن الحكم عن محمد بن الزبير
 على ترجمة ٥١ ٥٢ قول لله
 عوانة، لم اطلع على ترجمته
 ٥٣ قول لله محمد بن عدي، لم اطلع
 على ترجمته ٥٤ ٥٥ قول لله
 عدي، هو عدي بن عبد الله
 ابن عتبة بن مسعود الهذلي
 ابو عبد الله الكوفي ثقة عاب
 من الربعة، مات قبل سنة
 عشرين بمائة ٥٦ ٥٧ قول لله
 شاذب، لم اطلع على ترجمته
 ٥٨ قول لله بخاضرة الحاضرة
 خلاف البادية ٥٩ ٦٠ قول لله
 غوفة بالاخانة ٦١ ٦٢ قول لله
 الخارجين، اراد بها شاذبا
 وصاحبه ٦٣ ٦٤ قول لله فتشوهما
 لفظة المخاطبين من امر التفتيش
 وهو التصغير ٦٥ ٦٦ قول لله
 وتحريك اياك وان تظن ان
 هذا اللفظ هو التحريك مثل
 التعريف، بل هو مركب اضائي
 (اوله) التحوي، مصدر تحوي
 تحوي طلب ما هو احوى بالاشياء
 في غالب النظم او طلب احوى
 الامور اى اقلها، وتحوي الامور
 توقاه وقصد (وثانية) الكاف
 ضمير المخاطب وهو فاعل المصداق
 ٦٧ ٦٨ قول لله الشرطية نعت
 لما قبلها ٦٩ ٧٠ قول لله وسميتهما
 المنصوب فيه يعود الى المفهوم
 سابقه، اى حقوق الرعايا التي
 سلبها امر ابن امية سميتهما مظلما

قال الهيثم بن عدي: اخبرني عوانة بن الحكم عن محمد بن الزبير
 قال بعثني عمر بن عبد العزيز مع عوف بن عبد الله بن مسعود
 الى شاذب الخارجي واصحابه، اذ خرجوا بالبحريرة، وكتب معا
 كتابا، فقد منا عليهم، ودفعتنا كتابه اليهم، فبعثوا معنا رجلا
 من بني شيبان ورجلا فيه حبشية، يقال له شاذب ففقا
 معنا على عمر، وهو بخاضرة، فصعدنا اليه، وكان في غرفة
 ومعه ابنه عبد الملك، وحاجبه مزاحم، فاخبرنا بمكان
 الخارجين، قال عمر: فليشوهما لا يكن معهما احد يد
 ادخلوهما، فلما دخلا قالا: السلام عليكم، ثم جلسا،
 فقال لهما عمر: اخبراني ما الذي اخرجكم عن حكي هذا؟
 وما نقيتم؟ فتكلم الاسود^{استغاث} منهما، فقال: انا والله ما نقينا
 عليك في سيرتك، وتحريك العدل والاحسان الى من وليت^{استغاث}
 ولكن بيننا وبينك امران اعطيناه فحن منك وانت منا،
 وان منعنا فليست منا ولينا منك، قال عمر: ما هو؟
 قال: رأيناك خالفت اهل بيتك، وسميتهما مظلما، وسلكت
 غير طريقهم، فان رحمت انك على هدي وهم على ضلال
 فالعنهم، وابرامهم، فهذا الذي يجمع بيننا وبينك ويفرق
 فتكلم عمر فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: اني قد علمت، ووظنت
 انكم لم تخرجوا فخرجكم هذا الطلب نيا ومتاعها ولكنكم اردتم
 الاخرة فاخطأتم سبيلها، واني سائلكم عن امر يا الله
 اصدقاني فيه مبلغ علسكنا، قالا: نعم، قال: اخبراني عن

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

عشيرة الرجل بنو بيه الرادون او قبيلة لا واحد لها من اقطمها والجمعة ان. عشيرات ١٢، ١٥ اصله صالحين سقطت نونه للاضافة ١٢، ١٤ لو يسميوا ١٥ فقال الخور ١٠ استعرض القوم قتلهم ولرياسا عن حال احد ١٠ عبارة الاساس استعرض الخوارج الناس اذا خرجوا لايالون من قتلوه ١٣

لا قوله ولا يسعني، كذا في التفسير التي بايد بنا، ولعل اصل الجارة ١٢٦ كانت هكذا ولا يسعني الا

ان العن اهل بيتي والتبرؤ منهم
١٢ محمد اعزاز علي غفرله
قوله عبدة جميع عابد ككفره جميع
كافر ١٢ قوله او ثمان، جميع وش
محركة الصنم، وقيل ماله جثة
من خشب او حجر او فضة او جواهر
ينبت، وكانت العرب تنصب الاوثان
وتعبد لها وهو ما خوذ منه الواثن
ربا لثاء المثلثة بمعنى الواثن وبالفتح
والواثن هو الشئ الثابت الدائم
في مكانه ١٢ قوله لا يغفلوا
لفظة القائلين من مضارع
التخيلية يقال خلى الامر تركه ١٢
٥٥ قوله حقن، حقنه حقنا
نكاه واشت، حقن دم فلان ربايد
او ازال قتل، يقال حقن فلان دمه
اذا حل به القتل فانقذه خلا
هدره والمراد حفظه ١٢ قوله
احوزوا الاحواز كذا وردن ١٢
قوله به، المجرور راجع الى المفهوم
مما قبله اي بالموجود من تخلي الاوثان
وشهادة التوحيد والرسالة ١٢
٥٥ قوله اسوة، بالضم ونكسر
القدوة او ما يقتدى به ١٢
قوله تلقون، لفظة مخاطبين
من لقي يلقي ١٢ قوله خلع،
يقال خلع فلان ابنه تبرأ منه ١٢
٥٥ قوله رفض، رفضه رفضا
ورفضا تركه وربما ١٢ قوله
تستحلون، حال من المرفوع من
تلقون، اي تلاقونهم حال كونكم
مستحلين دماءهم ١٢ قوله

وتولى بعضهم بعضا، وقد اختلفوا في اعظم الاشياء والدفاع
والفروج، والاموال، ولا يسعني الا لعن اهل بيتي، والتبرؤ
منهم؟ ورأيت لعن اهل الذنوب فريضة مفروضة لا بد منها
فان كان ذلك فمتى عبد بلعن فرعون؟ وقد قال: انار بكم
الاعلى قال: ما اذكر اني لعنته، قال: ويحك، ايسعك ان
لا تلعن فرعون، وهو اخبث الخلق ولا يسعني ان لا لعن
اهل بيتي، والبراءة منهم؟ ويحكم، انكم قوم جهال، اردتم
امرا، فاحطأتموه، فانتو قردون على الناس ما قبلهم
رسول الله ﷺ بعثه الله اليهم وهو عبدة او ثمان، فدعاهم
الى ان يحلوا الاوثان، وان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله، فمن قال ذلك حقن بذلك دمه، و
احرز ماله، ووجبت حرمة، وامن به عند رسول الله ﷺ
كانت اسوة المسلمين، وكان حسابه على الله، اقلستم تلقون
من خلع الاوثان، ورفض الاديان، وشهدوا ان لا اله الا الله و
ان محمد رسول الله ﷺ تستحلون دمه وماله ويلعن عندكم، ومن
ترك ذلك واتاكم من اليهود والنصارى واهل الاديان فقتلهم
دمه وماله، فقال الاسود: ما سمعت كاليوم احدا يبين حجة
ولا اقرب مأخذا، اما انا فاشهد انك على الحق، واني برئ
من برئ منك، فقال عمر لصاحبه: يا اخا بني شيبان!
ما تقول انت؟ قال: ما احسن ما قلت! ووصفت غيراني لا
افتات على الناس يا امر، حتى القاها هو بها ذكرت، وانظر ما حجتهم

ابن تقييل من بال الشئ يياتا انتم لازم وقد يتعدى ١٢ قوله لا افتات، افتات عليه الامر محكوم عليه ١٢
قوله القاها هو بها ذكرت، متكلون مضارع لقي يلقي ١٢

١٢٤
 قوله يزيد، يبيع بالخلافة يوم مات أبوه، وكان يزيد ينجس، فقدم منها، وبايعه الناس، ولم يبايعه
 الحسين بن علي بن أبي طالب، ولا عبد الله بن الزبير، ولا جندب بن عبد الله، فادركوه فحلبوا عليه
 واصحابه، واحتزوا راس الحسين، أما عبد الله بن الزبير فلحق بمكة وتخصن في المسجد الحرام
 فسأرأليه الحسين بن علي ونصب المنجنيق على أبي قبيس، ورمى به الكعبة، فحرقته استارها

وبينما هم كذلك إذ ورد إلى الحسين
 الخبر بموت يزيد بن معاوية فأرسل
 إلى ابن زييد يسأله الموادعة فأجأ
 إلى ذلك، وتوفي يزيد في شهر
 الربيع الأول سنة ٤٠، وكان آدم
 جعداً، أحمر العينين، بوجه أثار
 جدري، حسن الهيئة، خفيفها
 طويلاً، وكان موقراً الرغبة في اللهو،
 والقنص، تعلم الفصاحة، ونظم
 الشعر في يادية بنى كلب ١٢
 قوله الحق متكلم من مضارع الحق
 مجزوم لكونه جواب الأمر ١٢
 قوله نعمان، هو النعمان بن بشير
 ابن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي
 له ولابنوه صحبة، ثم سكن الشام،
 ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل
 بمحصر سنة ٤٠ وله أربع وستون
 سنة ١٢ قوله وهو، القتلة
 جمع قاتل، أي هو الذين تسبوا
 لقتل أبيك علي وأخيك الحسن
 رضي الله عنهما، ويقتلونك في
 المستقبل مع أمرهم أي
 بالخلافة والقتال ١٢ قوله
 ابن زياد، هو عبد الله بن زياد
 ابن أبيه، ولاه معاوية سجستان
 وخراسان والعراق، ولم يزل متولياً
 عليها إلى سنة ٤٠، وفيها كانت الواقعة
 بينه وبين إبراهيم الأسدي الفخري
 خرج عليهم مع ثمانية آلاف من
 الكوفيين، وكان عبد الله وأربع
 ألف من الشاميين، فأسرع إبراهيم
 إلى أهل الشام قبل أن يرد خلوها

قال: أنت وذاك، فأقام الحبشي مع عمر، وأمره بالعطاء فلم
 يلبث أن مات، وحق الشيباني بأضحا، فقتل معهم بعد وفاة عمر،

رُزَا الحُسَيْن رضي الله تعالى عنه

ثم مات معاوية أرسل إليه (إلى سيدنا الحسين) أهل الكوفة
 أن قد حبسنا أنفسنا على بيعتك وطولب بالمدينة أن يبايع
 يزيد، فخرج إلى مكة، وأرسل ابن عمه مسلم بن عقيل إلى
 الكوفة، وقال له إن كان حقاً ما كتبوا به فعرفني أئمتك
 فخرج من مكة للنصف من رمضان، وقدم خمسين، خلون
 من شوال، وأميرها النعمان بن بشير، فدخل مستترافياً
 من أهلها ثمانية عشر ألفاً، فكاتبه بذلك فلما هم بالخروج
 لقيهم ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، فقال له: يا ابن عمي! أهل
 العراق أهل غدري، وإنما يدعونك للحرب، فقال له: يا ابن عمي
 كتب إلى مسلم ياجتمع أهل الكوفة علي، فقال له: قد جرت بهم
 وهم أصحاب أبيك وأخيك، وقتلتك فلما هم أمرهم إذا بلغ
 ابن زياد خبرك استنفرهم فكان الذين كتبوا إليك أشل
 عليك من عدوك، فإن ابنت إلا الخروج، فلا تخجلن بنسائك
 وولداك معك، فإني أخاف أن تقتل كما قتل عثمان؟ نسأوه
 وولداك ينظرون إليه، فرد عليه: لأن أقتل بموضع كذا
 أحب إلي من استحل بمكة، واتصل الخبر بيزيد، فكتب إلى
 عبد الله بن زياد بتولية الكوفة، فخرج مسرعاً، فدخلها

أرض العراق، فسبقهم، ودخل الموصل، وبقر بها التقى الفريقان، فأنهزم أهل الشام، وقتل عبد الله
 ابن زياد ١٢ قوله استنفرهم، استنفرهم، واستنفرهم من داره وأرضه ١٢ قوله فرد عليه
 أجاب له ١٢ قوله لأن، أي كوفي مقتولا في موضع من المواضع أهون علي من أن أقتل بمكة، فإن فيه
 هتك حرمة الحرم ١٢

له قوله: عشة، حشم الرجل (محركة) خذ منه ومن يفضب هولم
والقاربة للواحد والجمع ١٢ قوله ملكتم، اسم مفعول من الثلاث، ١٢٨
من اهل وعبيد او جيرة واليهال يقال لثمت المرأة شدت

في شجرة، وهو ملكتم، والناس يتوقعون قد وهم الحسين
فجعل عبيد الله بن زياد يسلم على الناس، ويقولون: وعليك
السلام، يا ابن رسول الله! قد مت خير مقدم حتى انتهت الى
القصر، فحسب الثامر، ففتح له النجاة الباب، وتنادى الناس
ابن مرجانة فخصبوه بالحصباء ففأثم ووضع الرصد في طلب
مسلم، فصاح مسلم: يا منصور! وكان شعارهم، فاجتمعوا
في ساعة واحدة ثمانية عشر الفا، فاحاطوا بالقصر، فقاتلوا
ابن زياد، فلم يمض المساء ومعه مائة رجل، فلما رأى
تفرقهم صار نحو ابواب كندة، فبلغ الباب، ومعه ثلاثة فخرج
وليس معه احد، فبقى جائراً، لا يدري اين يتوجه، فنزل من
على فرسه، ودخل ازمة الكوفة، فانهى الى باب مولاة محمد
ابن الاشعث، فاستسقاها، فسقته، واعلمها حاله، فرقت
له، فأوتيه وأعلنت محمد بن الاشعث بمكانه، فمشى الى
ابن زياد، فاعلمه، فوجه معه سبعين رجلاً، فاقبضوا
عليه فقاتلهم مسلم، فأمته محمد بن الاشعث، وحمله
الى ابن زياد، فصر ب غنقه، وبعث براسه الى يزيد بمعاوية
فصلى جثته، وانتهى الامر الى الحسين، وقد بلغ القادسية
فهم بالرجوع، فقال له اخوة مسلم، لا ترجع أو نقتل او نأخذ
بثأرنا، فقال الحسين: لا خير في العيش بعدكم، فساد خلق
خير لا ابن زياد، وعليها عمرو بن سعد بن ابي وقاص فعيل
الى كربلاء، وهو في نحو خمسمائة فارس، فلما كثرت العساكر يقين انه

الثامر، بالكسر ما كان على القوم من
النقاب، ١٢ قوله القصر، اي قصر
الخلاف، ١٢ قوله حشر، يقال
حشر الشيء كشفه، ١٢ قوله يا ابن مرجانة
نحو الملم على وجه اشتها، يا ابن مرجانة ١٢ قوله
فخصبوه، خصب حصيلاً ما بالخصباء
هذه اصله، ثم كثر استعماله حتى استعمل
في كل رعي، قال الحريري: فخصب بالثامر
١٢ قوله بالخصباء وهي الحصى ١٢
١٢ قوله ففأثم، اى فوت كبرايين
زياده سبك زنده كان را، يعنى كامينه ١٢
١٢ قوله الرصد، محركة الرصد
من صر رقبه ١٢ قوله شعارهم
بالكسر، العلامة في الحرب والسفر
وهو ما ينادى به لبعض القوم بعضاً
للتعارف، ويسميه المولودون سر
الليل ١٢ قوله كندة هي محلة
غربي الكوفة ١٢ قوله حاشوا من
حارج حاشية اذا تحير ١٢ قوله
على، اعلوان على فنه تكة ن اسماً بمعنى
فوق وذلك اذا دخلت عليها من،
فلذلك تقبل علامات الاسم، اما
على الحرفية فهي للاستعلاء الجوزي،
ولا تقبل علامات الاسم، ثواب الاسمية
مبنية كما قال ابن الحاجب ولشبهها
بالحرفية لفظاً، وتضمنها معنى
الاستعلاء في الجملة يدل ليل قلب
الفها مع الضمير ياء وانما قلب الف
نير المستكن بخلاف نحو قناه ورحاه ١٢
١٢ قوله ازمة، جمع زقاق كضراب
السكة ١٢ قوله محمد هو محمد بن
الاشعث بن قيس الكندي سبط

ابى بكر احد سادة العرب وشرافها، قتل شته في حرب المختار ١٢ قوله فاوتيه، من الايواء وهو الانزال ١٢
قوله فاقبضوا، اي هجموا عليه على غفلة منه ودخلوا عليه بقتة ١٢ قوله جثته، جثة الانسان شخصه قاعد او قائماً
١٢ قوله او، بمعنى الى او الى ١٢

٥٤ قوله محيص، خاص عنه أي عدل وحاد، والمحيص المعدل والمهرب ومنه قوله تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرت
٥٥ قوله محيص، اسو فاعل من بلى الثوب بلى أي خلق وهرث **٥٦** قوله وتعيمها، هو الخفض والرفع
٥٧ قوله مقمحل، اسو فاعل من الاضمحلال، اضمحل أي ذهب وانحل وتلاشى **٥٨** قوله مكفه، اسو فاعل
 من الاكفهر، اكفهر الليل تراكم واشتت ظلامه، والمكفه السحاب الاسود الغليظ الذي يركب بعضه بعضا
٥٩ قوله قلعة، بالضم، ونا معان يحتملها المقام ملايد ومن المال والمال لغارية، هو تجالس قلعة أي
 يقلع عنه الجالس اذا جاء من هو اعز منه
 هو على قلعة أي رحلة، والاد ثياد اقلعة
 أي انقلع وارتحال **٦٠** قوله قلعة،
 هي مسيل للماء من الاسناد حتى ينصب
 في الوادي ولا يكون التلاع الا في الصحاري
 والمنزل قلعة ما خوذ من قوائمها الاثر يسيل
 تلتك يضر بطن لا يوثق به ولا يصدق
 في اخباره **٦١** قوله فترودوا، أي تردوا
 لمعادكم التقوى فانه خير الزاد، قد المفقون
 الصريح وغير الصريح لدلالة المقام وما يدل على
 عليه تحقيق الكلام في ان الانسان له سفران
 سفر في الدنيا وسفر من الدنيا، اما السفر في
 الدنيا فلا بد له من زاد وهو الطعام والشراب
 والمركب والمال، واما السفر من الدنيا فلا بد
 ايضا من زاد وهو معرفة الله تعالى وعيبت
 والاغراض عما سواها بالاشتغال في طاعة
 واجتناب مخالفتها، ومنهاية، وهذا الزاد خير
 من زاد المسافر في الدنيا لوجوه، منها ان زاد
 الدنيا يخلصه من عناء منقطع وزاد
 الآخرة يخلصه من عناء اثم، وزاد الآخرة
 يوصله الى لذات باقية خالصة من شوائب
 المضرة وغير ذلك مما لا يخفى عن متأمل في
 احوال الدنيا والآخرة **٦٢** قوله سنان
 لم يتيسر لنا ترجمته **٦٣** قوله او قرا، امر من
 الايقار وهو الاثقال والركاب الابل واحصاها
 رحلة وجمعة ركب وركابات وركائب المحب
 مثل معظم من حجبة تحجيا دربره كرو باذات
 ومنه ملك محب، يقول اعطهم الفضة و
 الذهب ما يشغل ابلي فاني قتلت ملكا مسوقا
 ان يصل اليه الناس الاخوانه، وكتلت الثاني
 بدل من قتلت الاول **٦٤** قوله ابو برزة
 ربيعة اوله وبالراء، اسلم اسم نضلة بن
 سبيد **٦٥** قوله ينكت، من نكت الارض بقضيب او باصبع نكض بها به فاثريها يفعلون ذلك حال التفكير **٦٦** قوله نفلت
 لفظة المتكلمين من مضارع التفلين وهو تفعليل من الفلق بمعنى الشق ويحتمل لكثرة والمبالغة والهام بتخفيف الميم جمع هامة وهو الراء
 واعزة جميع عزيز عن عليه كبر عليه وعقه ظلمه، واعتق واظلم افعول ويحتمل ان الاشق رؤسا من رجال
 اعزة علينا وانهم كانوا اعز من كل عاق واظلم من كل ظالم او اعز الناس واظلمهم، والبيت حصين بن الحارث المري وهو شاعر
 حباسي، وكفى هذا البيت شرفا انه تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر **٦٧** قوله قضيبك، القضيب الحصن المقطوع

لا محيص له فقال: اللهم! احكم بيننا وبين قومٍ دعونا
 لينصرونا، ثم هو يقاتلوننا، ثم خطب قومه، فقال يا عباد
 الله! اتقوا وكونوا من الدنيا على حذر، فان الدنيا لو بقيت
 على احد او بقي عليها احد لكان الانبياء احق بها وبالبقاء
 عيران الله خلقها للفناء، فجدد بها بال، ونعيمها مضجعة
 وسرورها مكفه، والدار قلعة، والمنزل قلعة، فترودوا
 فان خير الزاد التقوى، واتقوا الله لعلكم تفلحون، ثم قاتل
 حتى قتل رضي الله عنه، وفيه ثلاث وثلاثون طعنة
 واربع، وثلاثون ضربة، وتولى قتله سنان بن انس
 النخعي، واحتتر راسه وانطلق به مسرعا الى ابن زياد
 وهو يقول:

او قرا كابي فضة وذهبا | اني قتلت الملك المحجبا
 قتلت خير الناس امنا وايا |
 وبعت معه الرأس الى يزيد بن معاوية وعنده ابو برزة
 فجعل ينكت بالقصب على فيه وهو يقول: **٦٨**
 نفلت هاما من رجال عزة | علينا وهم كانوا اعز واظلما
 فقال له ابو برزة: ارفع قضيبك، فلقد رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، يلتمه وقتل يوم عاشوراء سنة احدى
 وستين، وقتل معه سبعة وثمانون، منهم علي ابنه الاكبر
 ومن ولد اخيه الحسن بن عبد الله والقاسم، وابوبكر،
 ومن اخوته العباس وعبد الله وجعفر، وعمر وعثمان

والطيف من السيوف **٦٩** قوله يلقه يقال لثم فلان فتر فلان أي قبله

يقلع عنه الجالس اذا جاء من هو اعز منه
 هو على قلعة أي رحلة، والاد ثياد اقلعة
 أي انقلع وارتحال **٦٠** قوله قلعة،
 هي مسيل للماء من الاسناد حتى ينصب
 في الوادي ولا يكون التلاع الا في الصحاري
 والمنزل قلعة ما خوذ من قوائمها الاثر يسيل
 تلتك يضر بطن لا يوثق به ولا يصدق
 في اخباره **٦١** قوله فترودوا، أي تردوا
 لمعادكم التقوى فانه خير الزاد، قد المفقون
 الصريح وغير الصريح لدلالة المقام وما يدل على
 عليه تحقيق الكلام في ان الانسان له سفران
 سفر في الدنيا وسفر من الدنيا، اما السفر في
 الدنيا فلا بد له من زاد وهو الطعام والشراب
 والمركب والمال، واما السفر من الدنيا فلا بد
 ايضا من زاد وهو معرفة الله تعالى وعيبت
 والاغراض عما سواها بالاشتغال في طاعة
 واجتناب مخالفتها، ومنهاية، وهذا الزاد خير
 من زاد المسافر في الدنيا لوجوه، منها ان زاد
 الدنيا يخلصه من عناء منقطع وزاد
 الآخرة يخلصه من عناء اثم، وزاد الآخرة
 يوصله الى لذات باقية خالصة من شوائب
 المضرة وغير ذلك مما لا يخفى عن متأمل في
 احوال الدنيا والآخرة **٦٢** قوله سنان
 لم يتيسر لنا ترجمته **٦٣** قوله او قرا، امر من
 الايقار وهو الاثقال والركاب الابل واحصاها
 رحلة وجمعة ركب وركابات وركائب المحب
 مثل معظم من حجبة تحجيا دربره كرو باذات
 ومنه ملك محب، يقول اعطهم الفضة و
 الذهب ما يشغل ابلي فاني قتلت ملكا مسوقا
 ان يصل اليه الناس الاخوانه، وكتلت الثاني
 بدل من قتلت الاول **٦٤** قوله ابو برزة
 ربيعة اوله وبالراء، اسلم اسم نضلة بن

سبيد **٦٥** قوله ينكت، من نكت الارض بقضيب او باصبع نكض بها به فاثريها يفعلون ذلك حال التفكير **٦٦** قوله نفلت
 لفظة المتكلمين من مضارع التفلين وهو تفعليل من الفلق بمعنى الشق ويحتمل لكثرة والمبالغة والهام بتخفيف الميم جمع هامة وهو الراء
 واعزة جميع عزيز عن عليه كبر عليه وعقه ظلمه، واعتق واظلم افعول ويحتمل ان الاشق رؤسا من رجال
 اعزة علينا وانهم كانوا اعز من كل عاق واظلم من كل ظالم او اعز الناس واظلمهم، والبيت حصين بن الحارث المري وهو شاعر
 حباسي، وكفى هذا البيت شرفا انه تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر **٦٧** قوله قضيبك، القضيب الحصن المقطوع

١٤ قوله الى ما مضى من الايام سوكند خوردهموز فاء و ناقص لا ما ابد لت همتز الثانية الفا بفتح ما قبلها
 في الماضي - و ياء المصدر لا تكسر ما قبلها ١٥ قوله اليه وهو الحلف و حيه الا يا خطيئة جده خطا
 ١٦ قوله جوف المطمان من الارض ١٧ قوله لتمه الام جارة و التم بالفتح مصدر رتم الشئ
 ١٨ قوله فاطما هو جهم طبي بالكسر الضم حلمات
 ١٩ قوله ما و تداي لكونها تامة ٢٠ قوله فاطما هو جهم طبي بالكسر الضم حلمات

الى آية ان لا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية اربعة
 واثنين فاجعل يخطب النساء فاذا سألهن عن هذا قال اربع
 عشر فبينما هو يسير في جوفه اذا هو برجل يحمل ابنة
 له صغيرة كانها البدر ليمه فاجبتته فسألها يا جارية
 ما ثمانية واربعة واثنان فقالت اما ثمانية فاطباء الكلب
 واما اربعة فاخلاق الناقة واما اثنان فتدني المرأة فخطبها
 الى ابيها فزوجها اياها وشرطت عليه ان تسأله ليلة بناتها
 عن ثلاث خصال فاجعل لها ذلك وعلى ان يسوق اليها مائة
 من الابل وعشرة اعبيد وعشر وصائف وثلاثة افراس
 ففعل ذلك ثم انه بعث عبد الله الى المرأة واهدى لها نجيا
 من يمن ونجيا من عسل وحلة من قصب فنزل العبد
 على بعض المياه فنشر الحلة فلبسها فتعلقت بسمرة فانشقت
 وفتح النجيين فاطعم اهل الساء منها فوقصا ثم قدم على
 المرأة وهو خائف فسألها عن ابيها وامها واخيها ودفع
 اليها هديتها فقالت له اعلم مولا ان ابني ذهب يقرب
 بعيدا ويبعد قريبا وان اتي ذهبت تشق النفس نفسي
 وان اخي ذهب يراعي الشمس وان ساء كرا انشقت وان
 وعائكم نصيبا فقدم الغلام على مولاة فاخبره فقال اما
 قولها ان ابني ذهب يقرب بعيدا ويبعد قريبا فان اباها
 ذهب يحالف قوما على قومه واما قولها ذهبت اتي تشق
 النفس نفسي فان اقمها ذهبت تقبل امرأة نفساء واما

الضرع التي من خوف و ظلف و حافر
 وسبع و اكثر ما يكون الطبي
 للسباع ١٦ قوله فاحلاف
 هو جهم خلف بالكسر حلية ضرع
 الناقة ١٧ قوله بناتها ا-
 زفافها من قولهم بنى فلان على اهلك
 ا- زفت اليه ١٨ قوله قصا
 جهم الوصيفة الجارية قد دون
 السراة قللة ١٩ قوله نجيا
 بالكسر وهو الزق او ما كان
 للسمن خاصة ٢٠ قوله
 قصب هو كنة هو ثياب رفاق
 ناعمة من كتان والواحد
 قصبي ٢١ قوله بسمرة بضم
 الميم هو شجر معروف ٢٢ قوله
 خلوف ا- غيب جهم خلف معناه
 الذين ذهبوا من الحي ومن حضر
 منهم ضد ٢٣ قوله يراعي
 من راعيته لاحظته محسنا اليه ٢٤
 قوله وعائكم تشية وعاء
 بالكسر ويضم وهو الظرف و
 الاوعاء لغة فيه والجمع او عية
 ٢٥ قوله نصبا نصب الماء
 نضوبا غارة الارض وسفل ٢٦
 قوله يحالف حالف
 عاهد ٢٧ قوله تقبل
 ا- تفعل فعل القبل و
 هي المرأة التي تاخذ الولد
 عند الولادة ٢٨ قوله
 نفساء مثل غرباء والمرأة
 اذا وضعت ما في بطنها ٢٩
 عه كذا في المنقول عنه ولعل عطفه

١٤ قوله سرح، هو المال الساثر ومنه في الحديث انما المشركون على سرح من المدينة ١٢ ١٥ قوله وجوباً وسقوطها
 ١٦ قوله ليروح، من اراح يروح رواخاً على القوم ذهب اليهم في السراح ١٢ ١٧ قوله البرد، مثل قفل ثوب مخطط والجرح
 ابراد وبرد وابرود والواحدة بُردة ١٢ ١٨ قوله تجملت تزيت ١٢ ١٩ قوله فتعلقت، لـ أوتجت عسني
 ٢٠ قوله التحيين، تثنية حي وهو الزق ١٢ ٢١ قوله اولى، اعلو ان اولى لك كلمة مستعملة

في موضع ويل لك لقرب مقتله من معناه
 وانه مشتق من الولي بمعنى القريب اصله
 اولئك الله ما تكرهه، على ان اولي فعل
 مثل اكرم من وليه يليه اي قرب، نقل
 الى باب افعل فعدي به الى مفعولين،
 الاول الكلف والثاني محذوف، وهو
 ما تكرهه واللام زائدة في المفعول
 كما في ردف الكرم ويجوز ان يكون اولي
 اسم تفضيل بمعنى احق واحرى فيكون
 خبر مبتدأ محذوف في الهلاك اولي
 لك من كل شيء قيل انه افعل من الويل بعد
 القلب صلة اولي فقدم اللام على الياء
 فصارت اولي كما في شاكى وهارنى اصلها
 شاكى وهارنى، والمعروف ويل لك، وهو
 دعاء عليه بان يلحقه ما يكرهه وقيل انه
 نقل من آل يؤل، لانه بعد القلب صا
 علما للويل وهو غير منصرف للعسمية
 والوزن، ومعناه المصير والمرجع واللام
 صلة والتقدير اولئك اي من جعلك وعقبك
 الهلاك والنار ١٢ قوله ساق لئلا
 امرؤ القيس ١٣ قوله به، اي رماه
 والباء زائدة ١٤ قوله ما، كلمتها نافية
 ١٥ قوله اخروا، امر من نحر البعير طمه
 حيث يبدا الحلقوم على الصد ١٦
 قوله جزورا، بالفتح من الابل خاصة يقع
 على الذكر والانتى والجمع جزور وجزورات
 ١٧ قوله كرشها، بالكسر وكثف، لكل
 مجتر يمزله المعدة للانسان (موشة)
 ١٨ قوله حاذرا، بالراء والحجة كالبالذ
 من جزئ اللين ومن مصر غرب محض ١٩
 ٢٠ قوله القرث السرجين ٢١
 ٢٢ قوله سلى، امرى طيبة من المصرا ٢٣

قوله اذهب اخي يراعي الشمس فان اخاه في سرجه له يركاه،
فهو ينتظر وجوب الشمس ليروح به، وقوله ان سماءكم انشفت
فان البرد الذي بعثت به انشق، واما قولها اذوعا ثيكم نضبا
فان النخيل ينقص، فاصداقني، فقال يا مولاي اني نزلت
بماء من مياه العرب فسا لوني عن نسبي فاخبرتهم اني ابرعكم
ونشرت الحلة فلبستها، وتجملت بها، فتعلقت بسبري
فانشفت، وفتح النخيل فاطعمت منها اهل الماء، فقال
اولي لك، ثم ساق مائة من الابل، وخوج ومعه الفيل
لسقي الابل، فخرج فاعانه امرؤ القيس، فرعى به الغلام في البئر
وخوج حتى اتى المرأة بالابل، فاخبرهم انه زوجها، فقيل
لها: قد جاء زوجك، فقالت: والله ما ادري، ازوجي هو ام
لا؟ ولكن انجروا له جزورا، واطعموه من كرشها، وذنبها، ففعلوا
فاكل ما اطعموه، قالت: اسقوه لبنا حار راو هو الحامض،
فسقوه فشرب، فقالت: افرشوا له عندا لقرث والدم ففرشوا له
فنام فلما اصبحت ارسلت اليه، اريد ان اسالك عن نزلت
قال سلى عباد الله، فقالت: لم تخجل من شفتاك؟ قال: من تخجل
اياك؟ قالت: لم تخجل من اذنك؟ قال: لتورث اياك، قالت: ولم تخجل
كشفاك؟ قال: لا لتراعي اياك، قالت: عليكم العبد، فسند
ايديكم به، ففعلوا، قال: ومزقوا ستخرجوا امرؤ القيس
من البئر فرجع الى حبيبه، واستاق مائة من الابل واقبل
الى امراته، فقيل لها: قد جاء زوجك، فقالت: والله ما ادري

قوله بدأ ما خرج من بين يدي وادأ اي ظهر من ادأ ١٢ قوله عجل عجل اخذت من بين انقضت اجفانها حركة اضطرارية
وقا وان ذلك لا يختص بالعين قال شيخ الادباء: او ادبه الاشتقاق ١٣ قوله شفعا لاء شفعا الانسان طباقه بمعنى يوشق
١٤ قوله من اعظم شفاي من نقبلي اياك اے شفا فان اللفظ قيل ١٥ قوله فون الاء تشنية فخذ في المشد لان ١٦
١٧ قوله لكونه لكونه تو ١٨ قوله جرد او على جرد معتدلا عليها ١٩ قوله كشي الاء تشنية كشي وهو ما بين ٢٠

٥٤ قول الله الكبد بالفتح والكسر جگر، وقد يذكرون الجهم أكباد كبدود **٥٥** قوله السنام، كسحاب كوهان، جمعه اسنة **٥٦** قوله السلاء، گوشت پشت ازدوش، اسرون **٥٧** قوله الصريف، هو اللبن الحار ساعة يصرف عن الضرع يعني شيرزم بالحلو، كذا في الاقرب **١٣٣** وفي المتن "ماست" **٥٨** قوله التلعة، ما ارتفع من الارض وما اغبط منها رضى، والمراد هنا هو

ازدجى هو املا؟ ولكن انحواله جزورا واطيموه من كرشها و ذقها، ففعلوا، فلما اتوه بذلك، قال واين الكبد والسنام والملاء؟ فابى ان ياكل، فقالت اسقوه لبنا حازرا، فأتى به، فابى ان يشربه، وقال اين الصريف والرثيمة؟ فقالت افرشوا له عند الفرس والدم، ففرشوا له، فابى ان ينام، وقال افرشوا لي فوق التلعة الحمراء، واضربوا عليها خبائثا، ثم ارسلت هلم شريطتى عليك في المسائل الثلاث، فارسل اليها سليتي عمدا شئت فقالت: لم تحتلج شفتاك؟ قال: لشرب المشعشات قالت: فلم تحتلج كشراك؟ قال: لليس الحبرات، قالت: فلم تحتلج فخذك؟ قال: لركض المظلمات، قالت: هذا زوجي، لعمرى، فعليكم به، واقتلوا العبد، فقتلوه، ودخل مرو القيس بالجارية، قال ابن هبيرة: حسبكم، فلا خير في الحديث في سائر الليلة بعد حد يثك يا يا عمرو! ولن يأتينا احد باعجب منه، فقمنا وانصرفنا، وامر لي بجائزة:-

العدالة الفاروقية

جيلة بن الایهم اخو ملوك غسان، وكان بطوله اثني عشر شبرا فاذا ركب مسرعا الارض بقدميه، ولما اراد ان يسلم كتب الى عمير يستاذنه في القدوم عليه، فسر بذلك وكتب اليه ان اقدم، فلك مالنا وعليت ما علينا فخرج في مائة فارس من عك وجفنة، فلما دنا الى المدينة البسهو ثياب الوشي

٣ من الشياپ المرشية تسمية بالمصدر ١٢

الاول **٥٩** قوله خباء، مثل كساء خروگاه (خيمه) يكون من وبر او صوف او شعر، وهو على عمودين او ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت وجمعه اخبية **٦٠** قوله سليتي امر مخاطبة من السؤال، والنون للوقاية. والياء للمتكلم **٦١** قوله المشعشات، المشعشة الخمر التي ارق مزجها من شعشع الشراب الماء اذا مزجه به **٦٢** قوله الحبرات، جمع حبرة بالتحريك و مثل عنبة ضرب من برود اليمن ملاعة سوداء تلبسها نساء مصر اذا خرجن من البيوت يقال برود حبرة وبرود حبرة على الوصف والاضافة **٦٣** قوله ركض الركض في الاصل ضرب الفرس بالرجل استحثاثه ولا يكون الا بالرجل ثم كثرا استعماله حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وهو على خلاف الاصل والصواب ركض الفرس (جهولا) وهو مركوض لا ركض ولما شهور استعمال الركض بمعنى العدو **٦٤** قوله المظلمات، جمع المظلم مثل معظم السمين الفاحش السمن، والنفيف الجسم الدقيقه رضى، والتام من كل شئ قال شيخ الادباء هو اسم جامع لمحاسن الفرس لا يطلق على فرس يجمع ما يكون في الفرس من المحاسن كلها **٦٥** قوله غسان، ان ابي سمت تزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنة رهط الملوك والاداري افعلان امر فقال سليتي امر

نوني فلا يصرن على الاول ويصرف على الثاني **٦٦** قوله شبرا، اشبر ما بين طرف الاهام وطرف الخصر ممتدين مذكرا والجمع اشبار **٦٧** قوله عك، كذا في المنقول عنه ولم نطلع على قبيلة تسمى بها ولعل للنسخ وقع من انسخين والصحيح عندي عكل (باللام) وعكل بالضم ابو قبيلة فيهم غباوة اسم عوف بن عبد مناة حفظت مائة ثدي عكل فلقب به **٦٨** قوله جفنة، جفنة قبيلة استير **٦٩** قوله دنا، حاضر من الاله نوا **٧٠** قوله الوشي، هو نقش التوب، والمراد به هنا نوع

الفسا في ملك العرب بالشما، وهي امرأت الا صغر وامها عبد يهود، وكان في ربيع سنة ١١٠٠ هـ، فمهما لا بنه فاطمة لما زوجها بعمر بن عبد العزيز فلما ولي
 مثلها، توارثتها الملوكة الى ان وصلت الى عبد الملك بن مروان، فمهما لا بنه فاطمة لما زوجها بعمر بن عبد العزيز فلما ولي
 يزيد بن عبد الملك ارسل اليها يقول لها: خذ القريطين والحلي، فقالت: لا والله، ما وافقة في حال حيوتها واخالفه بعد فاته
 ٥٤ قوله فرارة هي بطن من قيس عيلان بن مضر بن نزار ٥٥ قوله فحله، من حل العقدة نقضها وفتحها ومنه
 المثل يا عاقدا اذكر حلا، اے اترك سبيل الحلي ما تعقد ٥٦ قوله فلطمة، لطمه لطمًا ضرب خدة او صفه
 ١٣٣٧

جسد بالكف مفتوحة او بيا طن كفة ٥٧
 فشم، من هشم الشيء هشما كسرة، وقيل
 الهشم كسر الشيء اليابس وقيل الاجوف
 وقيل كسر العظام والراس من بين سائر
 الجسد ٥٨ قوله فاستعدى، من استعدى
 استعداء استعداء واستنصره يقال: استنصر
 علي فلان الامير فاعلاني، اء استنصرت به
 عليه فاعلاني عليه ٥٩ قوله ترضيه، اء
 تجعل راضيا ٦٠ قوله اقيدة، متكلم
 من مضارع الاقادة، يقال: اقاد الامير
 القاتل بالقتيل، قتله به قودا والسراد
 مطلق المجازاة ٦١ قوله سوقة، بالضم
 برعيت ومردم فروايه واحد جمع وذكر مؤنث
 دروي يكسان ست ٦٢ قوله قد رجوت
 يعني مير توخيال تھا کہ جس قدر میری عزت زمانہ
 جاہلیت یعنی کفر کی حالت میں ہے مسلمان ہونے
 کے بعد اس سے زیادہ ہوگی ٦٣
 قوله انتصر، متكلم من مضارع التنصر، تنصر
 فلان اذا دخل في النصرانية اي دين النصرانية
 ٦٤ قوله انظرني، امر من الانتظار بمعنى
 مهلت دادن ٦٥ قوله جح، جح الليل
 بالكسر ويضم طائفة منه ٦٦ قوله
 القسطنطينية، قال في العزيزي: ارتفاع
 سور القسطنطينية احد وعشرون
 ذراعا، ولها اربع عشرة معاملة وحكي
 لي بعض من سافر اليها قال: سورها كبير
 وكثيبتها مستطيلة، ودار الملك تسمى
 بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة
 ودارها سورها مزدور وبساتين بالمدنية
 خراب كثير، واكثر عمارتها بالجانب الشرقي
 الشمالي، والى جانب الكنيسة عمود عال
 ودوره اكثر من ثلاث باعات، وعلى

المنسوجة بالذهب الاحمر والحبر الاصغر، وجلال الخيل
 بجلال الدياجر وطوقها اطواق الذهب والفضة، وليس تاجا
 وفيه قرط مارية فلم يبق في لبتة الا من خرج اليه، وفرح
 المسلمون بقدمه واسلامه، ثم حضر الموسم مع عمر، فبينما
 هو يطوف بالبيت اذ وطئ على ازاره رجل من فرارة، فحمله
 فالتفت اليه جيلة مغضبا، فلطمه فمشم أنفه، فاستعد
 عليه الفراري عمر، فقال: مادعاك الى ان لطمت اخاك؟
 فقال: انه وطئ ازارى، ولولا حرمة هذا البيت، لآخذت
 الذي فيه عينا، فقال له عمر: اما انت فقلا قررت، فاما ان
 ترضيه، واما ان اقيده منك، قال: اتقيده مني؟ وهو رجل
 سوقة، قال: قد شمالك واياه الاسلام، فبا تقضله الا بالعاقبة
 قال قد رجوت ان اكون في الاسلام اعز مني في الجاهلية، فقال
 هو ذاك، قال: اذا انتصر، قال: ان تنصرت ضربت عنقك، و
 اجتمع وفد فرارة ووفد جيلة، وكادت تكون فتنة، فقال جيلة
 انظرني الى غي، يا امير المؤمنين! قال ذلك اليك، فلما كان في
 جح الليل خرج في اصحابه الى القسطنطينية، فتنصر،

٥٧ قوله جلال، يقال جللت الفرس اي البسة الجل ٥٨ قوله بجلال
 الجلال بالكسر جمع جل بالضم، وهو لدا بنة كالشوب للانسات تصان به والجمع ايضا
 اجلال ٥٩ قوله دياج دياج هو الشوب الذي سداه وجمته حبر، الواحد دياجة
 فارسي معرب واجمع دياجيم ودياجيم والاول على ان تجعل صله شد واكبا قيل
 في الدناير ٦٠ قوله وطوقها، طوقه اطواق البسة اياه ٦١ قوله قرط بالضم
 هو الذي في شحمة الاذن من ديرة ونحوها واجمع اقراط وقرط وقرط ٦٢
 ٦٣ قوله مارية وهي مارية ابنة ظالم بن وهب الكندي زوج الحوث الاكبر

راسه فارس وفس من نحاس، وفي احد يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى، وهويشير بها،
 قيل: ان ذلك صورة قسطنطين باني هذه المدينة قال ابن سعيد: وقسطنطينية بناها قسطنطين رافع
 دين النصرانية، وبين قسطنطينية وسنوب نحو ستة ايام في البر ٦٤ قوله فتنصر، اء دخل في دين
 النصراني ١٢

١٤ قوله أعظم من أعظم فلان فلا تاراه وعدة عظيماً ١٢ ١٥ قوله هرقل كسبيل
وزيبر ملك الروم اول من ضرب الدينانير واول من احدث البيعة ١٢ قاموس ١٦ قوله
اقطع ماض من الاقطاع يقال: اقطع الامام للجد البلد جعل لهم غلته رزقاً ١٢
١٧ قوله الرباع جمع ربيع ١٣٥

ايضاً ربيع واربع و
ارباع ١٢ ١٥ قوله
الله امر من لقي بلقي
١٦ قوله الحجاج جمع
حاجب مثل تاجرو
تجار وحاكم وحكام
بمعنى ديان ١٢ ١٧
قوله بهجة بالفتح
حسن خوي يقال: هو
ذو بهجة ١٢ ١٨
فتلطف تلطف الامر
وفي الامر ترفق فيه
١٩ قوله اصهب
نعت من الصهب محوكة
حمرة او شقرة في الشعر
٢٠ قوله ذاسبال
جمع سبله محركة ما
على الشارب من الشعر
٢١ قوله بسبالهم
ما سقط من الذهب
والفضة اذا برد ١٢
٢٢ قوله فذرها
اي نشرها ١٢ ٢٣
قوله اصهب مرمعاً
انقار ١٢ ٢٤
قوارير جمع قارورة
ما قر فيه الشراب و
نحوه او يخض بالزجاج
٢٥ قوله اضعفوا
لفظة الغائبين من
الماضي المبني للمفعول
من الاضطر اضعف

واعظم هرقل قدومه، وسريه، واقطع له الاموال والرباع، فلما
بعث عمر رضي الله عن رسول الله الى هرقل يدعوه الى الاسلام فاجاب
الى المصالحة، ثم قال للرسول: ارايت ابن عمك الذي اتانا
راغباً في ديننا، يعني جبلة، قال لا، قال: الله، ثم ائتمني، و
خذ الجواب، فذهب، فوجد على باب جبلة من الجمع، والحجاب
والبهجة، مثل ما على باب قيصر، قال: فتلطف في الازن حتى
دخلت عليه، فرايت رجلاً اصهب اللحية، ذاسبال، وكان عهداً
به اسود اللحية، فانكرته، فاذا هو قد دعا بسبال الذهب فذهب
على بحيته، حتى عاد اصهب، وهو قاعد على سرير من قوارير، فلما
عرفني رفعتني معه على السرير، وجعل يسألني عن المسلمين، فقلت
قد اضعفوا اضعافاً على ما تعرف، وسأل عن عمر رضي الله عنه
عنه، فقلت: بخير حال، فاغتم بسكامة عمر، فاخذت عن
السري، فقال: لم تاتي الكرامة؟ فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي عن هذا، قال: نعم، صلى الله عليه وسلم ولكن نقي قلبك عن الناس
ولا تبالي علام قد عدت فطيمت فيه عند صلوة علي النبي صلى
الله وسلم، فقلت: ويحك، يا جبلة: الا تسلم؟ وقد عرفت الاسلام
وفضله، قال: ابعده ما كان مني؟ قلت: نعم، قد فعل رجل
من فرازة اكثر مما فعلت، ارتد، وضرب اوجة المسلمين بالسيف
ثم اسلم، وقيل منه، وخلقه بالمدينة مسلماً، قال: زدني من
هذا، ان كنت تضمن لي ان يزوجني عمر ابنته، ويولياني الامر
من بعد رجعت الى الاسلام، فضمنت له التزويج، ولو اضمن

جعله ضعفين ١٢ ٢٦ قوله فاغتم، ماض من الاغتم، مغموم شدة ١٢ ٢٧ قوله فاخذت، الاخذار
بنشيب فرد آدم ١٢ ٢٨ قوله نقي، امر من التنقية وهو التنظيف ١٢ ٢٩ قوله الدنس، هو الوسخ
٣٠ قوله ولا تبالي، نهي من المبالاة اي لا تكثر في علي جارة وما استفهامية
سقطت اليها ١٢ ٣١ قوله فيه اي في جبلة ١٢

مرصعاً نف، جمع صحيفة، اعلو ان اعظم القصاع الجفنة، ثم القصعة تشيع العشرة، ثم القصعة تشيع الخمسة، ثم
 المشكلة تشيع الرجلين والثلاثة، ثم القصيفة تشيع الرجل ١٢ قوله نق كان هذا من قول بعض المرتدين ولكن في
 زماننا هذا هذا القول يتفوه بعض من يدعى الديانة والقوى وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ١٢ قوله
 الخيلج، مثل سمند، درخت ست نيك سموت كما ان جواب ابن تير ونيزه سازند، معرب قد نك، والجمع خلاجر ١٢ قوله طست
 لغة في الطس، انا من نحاس لغسل اليه، موشة معرب تست والجمع ١٣٦ طساس وطسوس وطسيس

١٢ قوله الصفير، بالضم الذهب النحاس
 الاصفر ١٢ قوله خذم خمره جمع خاد
 قوله كراسي، جمع كرسى بالضم والكسر
 قوله مرصعة، يقال رصع به ركب و
 رصع الصائغ الذهب بالجواهر نزلها فيه
 يقال: تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع
 على بالرصائع وجمع رصعة كل حلقة
 مستديرة في سيف او سرج او غيره ورصع
 فلان المعقد بالجواهر نظمه فيه ١٢
 قوله جوار جمع جاربه وهي الفتية من النساء
 لخصفها وكثرة جريها ١٢ قوله في الشعور
 جمع شعر وبالفتح ويحرك، موشة، فالمعنى
 مستورات في الشعور لكثرتها وطولها
 ويحوزان يكون جمع شعر وبالفتح ويضم
 بمعنى زعفران، فالمعنى متفوحاً بالزعفران
 قوله الوشي، نوع ازجاءها والجمع
 وشاء ككساء ١٢ قوله مكسرات،
 اسم فاعل من كسرت المرأة ونحوها النور
 على كذا فتكسر اى رقت عليه فارتد، اى
 يردن اضوا نهن على حليهن ١٢
 قوله جامات، انا من فضة والجمع اجوام و
 جامات ١٢ قوله عند، هو من الطيب
 روث دابة بحرية ١٢ قوله فتيت
 فعيل بمعنى مفعول من الفت وهو الدق
 والكسر بالاصابع ١٢ قوله فصفت
 يقال صفرت بالفرس عند وروده اى دغرت
 ليشر به هذا اذا كان من ضرب يضرب و
 لما صفرا لانا من سمع، فهو معني خلا،
 قال الحماسي وقد صفرت له وطابي ١٢
 قوله فتمرغ، تفرغت الدابة من
 التراب، تقلب ١٢ قوله فرفرف
 الطائر جناحيه بالسرود وجنا نيد مرغ وتك
 خواهد تافردايد وهذا اكثر ١٢ قوله تقضى
 هو تولى الضحك، اضمكته جماعته ضاحكاً ونا بعدة مفعول به، اى جعلنا ضاحكين، والمراد اني شديت بجميت فاضطر
 الى الضحك ١٢ قوله فاندفعن، اندفع الرجل ينشد اى فتمرغ ١٢ قوله يقنين
 التقنية، يقال فف فلان الشعر، وبالشعر ترنوبه بالغناء وصوت ١٢ قوله تحقق من الخفقان (محرمة) الاضطراب
 قوله عيد انهن، جمع عود، قال في القاموس هوالة من المعازن ١٢

الخلاقة، فادماً الى وصيف بين يديه، فذهب مسرعاً، فاذا
 موائل الذهب قد نصبت بصحائف الفضة، فقال لي: كل،
 فقبضت يدى، وقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الاكل في انية الذهب والفضة، فقال: نعم صلى الله عليه
 ولكن نق قلبك، وكل في ما احببت، فاكل في الذهب والفضة
 واكث في الخيلج، ثم جئ بطست من الذهب، فغسل فيها و
 غسلت في الصفير، ثم اودماً الى خادم عن يمينه، فذهب
 مسرعاً فسمعت حساً، فاذا اخذت معي حركاتي مرصعة
 بالجواهر، فوضعت عشرة عن يمينه وعشرة عن يساره،
 واذا عشر جوار في الشعور عليهن ثياب الوشي مكسرات في
 الحلي، فقعدن عن يمينه، وقعد مثلهن عن يساره، واذا
 بجارية قد خرجت كالشمس حسناً، وعلى رأسها تاج عليه
 طائر، وفي يديها اليمنى جامة، وفيها مسك وعند رجليه
 وفي يديها اليسرى جامة فيها ماء الورد، فصرفت بالطائر،
 فوقع في جامة ماء الورد، فاضطرب فيه، ثم وقع في جامة المسك
 ففرغ فيه، ثم طار، فوقع على صليب في تاج جيلة، فرفرف حتى
 نقص ما في ريشه عليه، وضحك جيلة من شدة السور،
 ثم قال للجوارى اللاتي عن يمينه: بالله اضحكننا، فاندفعن
 يقنين، تحقن عيد انهن، يقنن، هـ

١٢ قوله وصيف، مثل امير، خدمكارة غلام باسمه يا نيك والجمع وصفاء ١٢
 قوله موائل، جمع مائدة وهي الخوان عليه الطعام ١٢ قوله نصبت، نصب
 فلان الثمن وضعه وضعا ثابتا كمنصب البناء والرحم والجرح ١٢ قوله

١٢ قوله تقضى، من نقضت الثوب اذا حرته ١٢ قوله امر المخاطبات من الاضحاك و
 هو تولى الضحك، اضمكته جماعته ضاحكاً ونا بعدة مفعول به، اى جعلنا ضاحكين، والمراد اني شديت بجميت فاضطر
 الى الضحك ١٢ قوله فاندفعن، اندفع الرجل ينشد اى فتمرغ ١٢ قوله يقنين
 التقنية، يقال فف فلان الشعر، وبالشعر ترنوبه بالغناء وصوت ١٢ قوله تحقق من الخفقان (محرمة) الاضطراب
 قوله عيد انهن، جمع عود، قال في القاموس هوالة من المعازن ١٢

التي في بردى الف التا نيت ١٠ بردى اسم تاريد مشق. والبريص موضع بالشام وقيل هو شعبة من بردى. ورد ملك الشام انفسه في بردى يسقون من ورد هذا الموضع نازلا عليهم ماء بردى وهو جبال الحقيق السلسل اي بالخمر الخوالد في دخل الحلق بسهولة فتوله من ورد مفعول اول ليسقون ووردى مفعول ثان له والتقدير ماء بردى لان بردى اسم نهر ونفس انه في بردى. وعليه متعلق بخذوف منصوب على انه حال من المنوى في ورد. ويصفق حال من المضاعف وهو ١٣٤ ماء بردى. وتصفيق الشرب تحويلة من اثناء الى اثناء آخر للتسوية، والحق الشرب الخاص الذي لا غش فيه والسلسل السهل الاخذار ١٢ قوله اولاد ١٤ هو لاء الملوك من آل جفنة، وقرب قديم قبر ابن مارية الكرم ذي الفضل الكثير ١٥ قوله يعشون، مجهول من مضارع عش فلا تأمنوا ذلك وكلمة مأنا فية، وهزيمه بانك كرسك، والسواد سياهى اشخاص والمراء به الجمع الكثير يقول تنالى عليهم الاضياف حق تعودت كذا هم بروية الاجانب والاخبار فرم بربرويتهم ولا يسألون عن الجمع الرافة بل يكرهونهم ١٦ قوله بيض الاصل بيض وجوههم، وبياض الوجه كناية عن توهو اعزة غير ذليلين ونفاذة الاحساب كناية على حسن افعالهم، والشرح جمع الاشهر ارتفاع العربيين والطراد بالكسر نكار جامة، اى هو على عادات من سبقهم من اوطاهم ١٧ قوله حسان، هو عبد الرحمن حسان ابن ثابت بن المنذر الانصارى من المخضرمين عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام، وتوفى بالمدينة، وقد اجمعت العرب على ان حسان اشهر اهل المنذر ولما كان اهل مكة يعجزون الاسلام هجروا صاحب اذن النبي صلى الله عليه وسلم لحسان ان ينجي اعراض المسلمين فقال: اللهم جبريل معك وسيعينك عليهم روح القدس، وقد تستحسن له قصائد في وقعت بدر يفجر لها وفي اخو حيوة كف بصير ١٨ قوله ابكيننا، اولاد امرخا طبات من بني يكي، وتانى اخوة منصوب متصل بمفعول ١٩ قوله اي انشدنا لنا انشادا يهيج بكادنا ٢٠ قوله لمن، كلمة مراد استقامية واقضت الدار خلت من السكان، وعبدان كخراب بلدة باليمامة، والبرموق ما وجدناه في كتب اللغة الموجودة عندنا، وقلوا ان البرموق، والصحتان - وشع بدية، يقول من هذه الدار ربعان التي خفت من سكانها وقعت بين هذين المقامين ٢١ قوله غنى، اسم ظرف من غنى بمعنى اذا اقام، والمغنى المنزل. يجيب عن السؤال السابق، فيقول ذلك المني الذي تسال انت عنه منزل ان جفنة التي صارت موضع نزول حوادث الزمان، وعجل بالفضيلة المنقول عنه ولو كان مرقوم مكان احسن ٢٢ قوله فدراني اى ارى نفسي، وهي حكاية حاله، انية، اى مضى على الدهر رابت نفسي مكينا بحيث محلى ومكانى كان عند ملك ذي تاجر من آل جفنة ٢٣ قوله نكبت، الشكل بالضم موت وهذا

بله دعيصاية ناد متهم
يسقون من ورد البريص عليهم
اولاد جفنة حول قبر ابيهم
يعشون حتى تهرز كل بهم
بيض الوجوه نقيّة احسابهم

يومًا مجلق في الزمان الاول
بردى يصفق بالرحيق السلسل
قبر ابن مارية الكرم المنفصل
لا يسألون عن السواد المقبل
شم الاثوي من الطراز الاول

فصيحك، ثم قال: اتدري؟ من، قائل هذا؟ قلت: لا. قال: حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: لاني عن سائر: بالله ابكيننا، فائد فعن بعيدا نكبت يعنين به

ليوم الدار افقرت بثمان
ذات معنى لان جفنة في الابد ريسلا يحادث الزمان
درا في هناك دهر مكينا
نكبت انهم وقد نكبتهم

١٤ قوله لله، اولئك ما نكبتهم من خير وقيل اراد الله سالما علماء في اللسان وقال اهل اللغة اراد اهل فيه ان الرجل اذا اكثر خيره وعطاؤه وانالته الناس قيل لله درة، انت عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطائه بل الناقة ثم كثر استعماله حتى روي قوله لكان يتحب منه قار، اذاه، وربما استعموه من غير ان يقول اذاه ١٥ قوله عصابة هو من ارجال والخييل والطير ما بين العشرة والاربعين واراد به ابيات ١٦ قوله زادهم لفظه متكم من ماضى المذاممة نادمتهم جالسته على الشرايب ١٧ قوله جلق الجلق بكسرتين مشددة اللام دشتى، وغوطها يقول، واهابهم جالستهم على الشرايب يوم من الايام فالزمان الماضي في موضع يسمى جلق ١٨ قوله ليسقون الضمير في يسقون يعود الى العصاية فان المراد به ملك الشام انفسه واولادهم عليه تذكير بغير تصفية ان الملك نور فبذلك انما هو لفظ بردى وهو مؤنث فان على لقاء معنى المضاعف المقدر فان المقدر يسقون ماء بردى لان المسقى انما هو ماء بردى لا هو الماء وكان القياس ان يقال تصفيق بتا نيت الفعل لا باللفظ

٢٤ وردى فرزدى ولم كردن دوست وفرزنده بجر، وسواي انزل، وجولان الهبوط اوله ٢٥ قوله غنى، اسم ظرف من غنى بمعنى اذا اقام، والمغنى المنزل. يجيب عن السؤال السابق، فيقول ذلك المني الذي تسال انت عنه منزل ان جفنة التي صارت موضع نزول حوادث الزمان، وعجل بالفضيلة المنقول عنه ولو كان مرقوم مكان احسن ٢٦ قوله فدراني اى ارى نفسي، وهي حكاية حاله، انية، اى مضى على الدهر رابت نفسي مكينا بحيث محلى ومكانى كان عند ملك ذي تاجر من آل جفنة ٢٧ قوله نكبت، الشكل بالضم موت وهذا

قوله ودنا، دنا ما مضى من الدهن، والفصح العبد، والولائد جمع وليدة الجارية والمولودة والفتية و
 ينظمن، النظم أراسته كرون، وجزءه راجع في ضم كرون، وسراعا جمع سريع، والمروجان بقل ربي يرتفع قيس الذراع
 له اغصان حمر وورق مد ورعريض كثيف جدا رطب زويتية واحدة مرجانة يتأسف على احوالهم
 يقول دنا الفصح (اي يوم العيد)
 والولائد يسارعن في تنفيذ طعام فيه
 المروجان وهو ادنى من طعام الملوك
 قوله لحسان، ان كان على وزن
 فعال مبالغة من الحسن فهو منصرف
 وان كان على وزن فعلان من الحسن
 فهو غير منصرف
 قوله انشاء
 هو من افعال المقاربة، واعلم ان
 نادر على الشروع في الفعل من افعال
 المقاربة لا يجوز اقتران خبره بان
 لما بينه وبين ان من المناقاة لان
 المقصود به الحال وان لا استقبال
 قوله تنصرت، الاشراف جمع
 شريف واراد به نفسه فالجمع للتكثير
 او نفسه واصحابه فالجمع على باب ما
 صارت الشرفاء نصارى كاجل ضربة
 في الوجه (اي صار سبب هذا البصر
 لطمة لطمتها على وجه الاعرابي،
 او المراد بها لطمة في جزاء لطمة
 على ما قلناه عن رضى الله تعالى عنه) و
 لو يكن ضربه لو صبرت لها
 تكلفنى ما مضى من التكلف ربح بخود
 (نراد) واراد بالعين الصحيحة الاسلام و
 بالعود (محوكة) كجشم كريدن) النصرانية
 قوله الامرو هو اما القصاص او
 الاستفتاء من الاعراب فان احد هذين
 اراده عن رضى الله عنه
 قوله ارى
 متكلم من مضارع رعى الماشية
 چرانيد ستور را
 قوله المتخاض
 مثل سحاب شتران آبتن با شتران
 آبتن ده ماهه - لا واحد لها من لفظها
 قوله قفزة - بيا بان بے آب و گياه
 وزين خالی، جمع قفر وقفار وقفوا
 قوله ربيعة، ربيعة ومضر كلاهما بوقبيلة
 قوله نوق، جمع ناقة
 قوله موقرة، اي موقرة
 ذوات احمال
 قوله الجبال جمع جبل بمعنى شتر
 قوله فلهلا، اي هلاصرت له ضامنا
 لما كان يطلب منك من استخلافه بعدى
 قوله وقن، اي قد عني
 قوله وما، ما استفهامية
 قوله عصبة، وهي الجماعة
 قوله وددت، لكونهم يتفخرون بالنحر على القبور
 قوله

ودنا الفصح قالوا لا تد ينظمن سراغا اكله المروجان
 فبكي حتى سالت الدموع على بحيته، ثم قال لي: وهذا
 لحسان ايضا، ثم انشأ يقول:

تنصرت الاشراف من اجل طمة	وما كان فيها لو صبرت لمها ضربة
تكلفني فيها الحياجر ونخوة	وبعث بها العين الصميمة بالعو
فيا ليت افي لم تلدن لي وليتي	رجعت الى الامرالذ قال لي
ويا ليتني ارعى المتخاض بقفرة	وكنث اسيرا في ربيعة او مضر
ويا ليت لي بالشام ادنى معيشة	اجالس قومي ذاهب السمع البصر

ثم سألني عن حسان، احى هو؟ قلت نعم، ثم امر به بالقسوة
 ونوق موقرة براء، وقال: اقربه سلافي وادفع له هذا، وان
 وجدته ميتا فادفعه الى اهله، واشترى الجمال على قبيرة، فلما
 قد مت على عمر واخبرته الخبر، قال: فهلا خمنت له الامر،
 فاذا اسلم قضى الله علينا بحكمه، ثم بعث الى حسان فاقبل،
 وقد كف بصره، فلما دخل، قال: يا امير المؤمنين! اني وجد
 رجلا جفته، قال: نعم، هذا رجل اقبل من عنده، قال
 هات، يا ابن اخي! ما بعث به الى معك، قلت: وما علمك؟
 قال: انه كريم من عصابة رجال كرام، مخرجهم في الجاهلية
 فخلقان لا يلق احدا يعرفني الا اهدي الى معه شيئا، فنفت
 اليه، واخبرته بامر في الابل، فقال: وددت اني كنت
 ميتا، فخرت على قبري،

قوله ربيعة، ربيعة ومضر كلاهما بوقبيلة
 قوله نوق، جمع ناقة
 قوله موقرة، اي موقرة
 ذوات احمال
 قوله الجبال جمع جبل بمعنى شتر
 قوله فلهلا، اي هلاصرت له ضامنا
 لما كان يطلب منك من استخلافه بعدى
 قوله وقن، اي قد عني
 قوله وما، ما استفهامية
 قوله عصبة، وهي الجماعة
 قوله وددت، لكونهم يتفخرون بالنحر على القبور
 قوله

له قوله النضر، اعلم ان من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي لان الله اختاره بالبسطة وكان فيه نور النبوة ورثه من ابيه الى ادم وانتقل الى اولاده حتى بلغ قصيا لانه اقصى الياطل فانتقل الى ابنه عبد مناف لانه كان بيده لواء نزار وقوس اسمعيل ومفاتيح الكعبة واول ولده هاشم لانه هشم الثريد لقومه وكانت مائتة منصوبة وكان يتلا لونه نور النبوة على وجهه ولذا يعرضون بناتهم حتى هرقل وكان يقول ١٣٩

السيرة النبوية المحمدية

نسبه صلى الله عليه وسلم اما من ابيه فهو ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان، واما من امه فهو ابن امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، ففي كلاب يجتمع نسبه من الطرفين،

وفاة ابيه صلى الله عليه وسلم تزوج ابوه عبد الله، امه امنة فحملت به صلى الله عليه وسلم فمدات عنه وهو في بطن امه ولوي يوش مالا ولا عرضا الا خمس جمال واربعة قطع غنم ولادته صلى الله عليه وسلم ولد صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفيل يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من الربيع الاول على الاصح من الاقوال، وكانت مضت على ستين نال المسيح خمس مائة واحد وسبعون سنة، وبينه وبين ادم اربعة الاف وستمائة سنة، روي انه صلى الله عليه وسلم كان عند ولادته ناظرا ببصرة الى السماء، وما وجدت امه ثقل حمله صلى الله عليه وسلم كما تجد الحوامل :-

رضاعته صلى الله عليه وسلم كانت نساء قريش لا يرضعن اولادهن، فارضعته امنة اياما قلائل، ثم ارضعته ثويبة

الا تزوج الا باطهر امرأة ويتضرع الى الله حتى ارضى في النوم ان يتزوج سلسى بنت عمر بن زيد من بني النجار وكانت ذات عقل وحلم كخديجة في عصمة فولدت عبد المطلب بن ترورج عبد المطلب قبيلة بنت عامر فولدت الحارث ثمرات وتزوج هندا بنت عمرو وحضر هاشم الوفاة فسلم الرئاسة ولواء نزار وقوس اسمعيل الى عبد المطلب فتزوج لسبي بنت هاجر فولدت ابالهب واسمه عبد العزى ثمرات فتزوج سعدى بنت حباب فولدت العباس وضاراء وعاتكة وتزوج بعد هاشم هالة بنت وهب فولدت حمزة وجملة وصفية فتزوج فاطمة بنت عمرو برويارها فولدت اباطالب واسمه عبد مناف ثمرات برة واميمة ثم عبد الله سنة اربع وعشرين من ملك كسرى ثويران فصار من صلبه عشرة ذكور وست بنات الحارث والزبير وابوطالب والعباس وعبد الله وضار وحمزة والقمر وحملة واسمه المخيرة وابولهب وعاتكة واميمة والبيضاء وهي ام حكيمة برة وصفية واروى فتزوج عبد الله امنة بنت وهب بن عبد مناف امها ام حبيبة بنت اسد وكان ح ابن ثلثين او خمس وعشرين او سبع عشر فحملت به صلى الله عليه وسلم وقد بعث عبد المطلب الى يترب يمار له تمرا فتوفي بها في مدة الحمل وقيل بل توفي بعد ما اتى على النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ثمانية وعشرون شهرا وترك اربعمائة وخمسة اجمال وقطعة غنم فورثه صلى الله عليه وسلم وتوفيت امه امنة بعد ما اتى عليه ثمان سنين وكان حملها به في شعب ابى طالب عند الجحرة الوسطى يوم الاثنين وقيل في تاريخ موقها غير ذلك ١٢

له قوله الانعام هو الذي علم جميع هربى بغير هارب والمعنى ان ارباب الانعام هربوا وكنوا انعامهم
وله قوله الانعام هو الذي علم جميع هربى بغير هارب والمعنى ان ارباب الانعام هربوا وكنوا انعامهم
وله قوله الانعام هو الذي علم جميع هربى بغير هارب والمعنى ان ارباب الانعام هربوا وكنوا انعامهم

له قوله فاضحيا اءى وضحا جنبه على الارض ١٢ قوله علقه عروكة قطعة الدم
له قوله تقن قها اءى ترميها ١٣ قوله تتابع اءى تالت ١٤ قوله سنون اءى
اللفظ الجاف (الاول) في كسر السين فانه جمع سنة بفتح السين
اجب عنه بعض المحشين بقوله انما كسر تبنيها على ان
وهو جواب حسن فان
له نظير اكفولنا
عشرين كسر العين
مع الفتحة في مفردة
اشارة الى ان ليس
بجمع للعشرة في الحقيقة
(والثاني) في كونه
جمع المذكر السالم
فان من شرائط الحق
الواو والنون التذكير
والعقل وعدم كون
مفردة علما وصفة
ولذا احكموا بالحاجب
في الكافية بشن وذ
سنون وادجه حيا
الباب هذا اللفظ تحت
قاعدة كليتها خرجتها
من الغند وهو انه
اذا كان في آخر الهمزة
تاء منقلبة عن جوف الهمزة
يجمع بالواو والنون
وجدا فيه الشروط
المذكورة اولها والثاني
في اصله قال الاقرب
قل اصلها سنة بفتح
جمعها على سنين وقل سنون
بدليل جمعها على سنوات
وفي بعض النسخ وفي
نقصاتها قولان احدهما
الواو والآخر الهاء اسلف
السنة لانها من سننهم
في الخط وتسنهت اذا

١٢٠

جارية ابى لهب، ثم وقع هن الشرف الاوفر، والخط الزكي،
في اول سنة من مولد الحليمة بنت ابى كبشة السعدية،
وبلغ صلى الله عليه وسلم القطر عندها وكانت ارضها ذات
جدب وقحيط، والسماء غيرة ماطرة، والانعام هربى مثل
اربابها، فعادت الارض كقهار وضعت خضراء، والصغار
القفرة، كقها دماء، وطالت الزروع، وامتلأت الضروع،
ثشق صدره صلى الله عليه وسلم وفي السنة الرابعة اتاه
ملك، فاضجعه وشق صدره، واخرج منه علقته
سوداء، ثم غسله، ثم داه كما كان، فراه الصبي الذي
كانوا معه، فاسرعوا الى حليمة السعدية واخبروها بما جرى
عليه صلى الله عليه وسلم، فاسرعت اليه صلى الله عليه وسلم، وكان خطوة
تقد قها الى خطوة فوجدته صحيحا فودته في السنة الخامسة
من مولده، الى عبد المطلب خشية عليه من اعدائه، ثم قتل
بعد النبوة، واسلمت مع زوجها.
وفاته امه صلى الله عليه وسلم ولما بلغ صلى الله عليه وسلم الستين
من عمره، زارت امه امته اخواتها من بني النجار في المدينة
فلما رجعت وهو معها وبلغت الابواء قرية بين مكة والمدية
وتوفيت (وعني ذلك الى امرأين خرجت اليه، وقد مت به او
مكة، وكانت مولاة له قد ورثها من ابيه) وضعت عند المطلب
واحبته حباً شديداً، وتتابع على قريش سنون محبته،
فهتنت امرأة من قومه ان يستشفعوا بهذا النبي، فقام

انت عليها السنون ونحلة سنه، اءى تحمل سنة ولا تحمل سنة وفي التصغير سنينة وسنية وقال الرازي
منهم من جعل لفظ السنة من الواو اقول هو سنوات وكانها اسول وراى الفلك ولا اعتبار بالواو وان فيها
سمى السنة عليه سانية ومنهم من يجعلها من الهاء لقولهم ساهت مساهت فانها اسم لتغيير الفصول
الاربعة فيها ومنه قيل تسنه الطعامة اءى تغير الرابع في معناه فمن موافقه المحقق سأل

من قوله من، فان ابا طالب اخذ صلى الله عليه وآله وادفعه خلفه، فترلوا على ما حيد بر فقال صاحب الدبر فاهذا
 الغلام منك؟ قال: ابني قال ما هو يا بنك وما ينبغي ان يكون له ابى لا يكون لك هذه الصفة صفة فهو بنى ابى النبي
 المنتظر بن ليل فوله ومن علامة ذلك النبي في الكتب القديمة ان يترت نبوه وامه حامل به وان تموت امه وهو صغير قال
 ابو طالب لصاحب الديرو ما النبي قال الذي ياتي به الخبر من السماء فينبغ اهل الارض قال ابو طالب الله اجل
 ما نقول قال فائق عليه السلام (١٢١) ثم خرج حتى نزل براهب ايضا صاحب مير فقال ما هذا الغلام منك؟

قال ابني قال ما هو يا بنك وما ينبغي ان
 يكون له ابى قال لم قال لان وجهه
 وجه نبى وعينه عين نبى لى النبي الم
 يبعث هذه الامة الاخيرة كان فاذا ذكر
 علامته في الكتب القديمة قال ابو طالب
 سبحان الله الله اسبل ما نقول ثم قال
 ابو طالب للنبي صلى الله عليه وآله ابن اخي!
 الا تسمع ما يقول قال لا اى عملا تنكر
 لله قدرة فلما نزل الركب البصرى
 وبها راهب يقال له بخيرا واسمه
 جرجيس او سرجيس في صومعته
 وكان قد انتهى اليه علم النصرانية
 يتوارثونها كابر عن كابر عن اوصيله
 عيسى عليه السلام وقيل كان بخيرا
 من احبار اليهود وكان قد سمع مناديا
 قبل وجوده صلى الله عليه وآله ينادى ويقول
 الا ان خير اهل الارض ثلاثا ثم رجا بوب
 البراء وبخيرا واخرى ذات بعد وفي
 رواية والثالث المنتظر يعنى النبي صلى
 الله عليه وآله وكانت قریش كثيرا ما تسر
 على بخيرا فتركه يكله هو حتى كان ذاك
 صنع لهم طعاما كثيرا وقد كان رأى و
 هو بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في اركبهم اقبلوا وسدائة تظلم من
 بين القوم ثولما ترلوا في ظل شجرة نظر
 الغمامة قد اظلت الشجرة ومالت اعصاب
 الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وقد كان حين هم سلقوه صلى الله عليه وآله
 الى في الشجرة فلما جلس قال في الشجرة
 عليه ثوارسل عليه هو انى قد صنعت لكم
 اطعاما يا معشر قریش واحب ان تحضروا
 اكلوا صغيرا وكبيرا وعبدكم وحرر

عبد المطلب، واعتصم به صلى الله عليه وآله، ورفعته على عاتقه
 فاستسقى به فلم يلبثوا اذ مطروا، وصاروا في خصب و
 رفاهية عيش،

وفاة عبد المطلب | ثم كفل ابو طالب بعد ما كفله
 عبد المطلب سنتين، وتوفي حين مضت من عمره مائة واربعون سنة
رحلته الاولى الى الشام | وفي الثالثة عشر نهيا
 ابو طالب للخروج الى الشام فآخذ صلى الله عليه وآله وسلم زما فاقته
 وقال: يا عم الى من تكلمني؟ لا ابلى ولا اثم، ففرق له، فخرج
 به، وتفرس فيه ابو طالب من علامته النبوة ما لم يره من قبل
 من اطلال الغمامة، وخاتوا النبوة، ولم يمض في هذا

له قوله اعتندا، من اعتندا به اعتندا به بر بازودا شتم ادرا ١٢ له قوله خصب
 الكسر، سيارى نبات وفرضى سال ١٢ له قوله رفاهية غزى عيش دارا في ١٢ له
 قوله ابو طالب اهل انما قد كان ابو طالب اخا عبد الله ابى النبي صلى الله عليه وآله
 لانيه وامه فلما كفل بامر النبي صلى الله عليه وآله من بين سائر اخوته وهم التيس
 وشمزة وازيز وشجل والمقوم وضار والحوث وابولهب وهو شرف بنو عبد المطلب
 وكان لعبد المطلب ستة عشر ذكورا وعشرة ذكور وهم من سبعة اناث وهن
 عاتكة وصفية وامية والبيضاء وبرة واروى ولم يسله منهن الا صفية الزبير
 ابن العوام وقد تزوج في احدى فمهم من قال انها اسلمت ١٢ له قوله الى من
 استفهامية، وتكلمني لفظه مخاطب من وكل اليه ١٢ له قوله ١٢ له قوله
 فوق، اى رحمة ١٢ له قوله تفرس، من قلوبهم تفرس في فلان بخيرا لى تعرفه
 بالنظر الصائب ١٢ له قوله علا ثم، بما وجدنا في كتب المدة الموجودة عندنا و
 لعله جمع علامة (بالقلم) السمى وقال في الكلمات: العلامة في اللغة (الامارة) بالفتح
 كالمارة للسيد والعلامة تختلف عن ذي العلامة كالسحاب مثلاً، نه علامة المطر
 وقد تختلف عن والدليل لا يختلف عن المد بول كاند خان والمار مثلاً ١٢
 ٥٩ قوله ما، مفعول لقوله تفرس، تقدم عليه بيانه وهو من علامته النبوة ١٢

فقال له رجل من بني بخيرا: ان لك اليوم لسانا ما كنت تصنع هذا بنا وكنا نغريك كثيرا فبا شاك اليوم فقال له
 بخيرا: صدقت قد كان ما تقول ولكنك خفيف وقد احببت ان اكم مكم واصنع لكم طعاما فتاكلون منه كلكم
 فاجتمعوا اليه، وتختلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين القوم لكانت سنة في رجال القوم الى تحت الشجرة فلما نظر
 بخيرا في القوم ولو يره في احد منهم الصفة التي هي علامة النبوة المبعوث اخرا الزمان التي يجد لها عنده ولو هو الغمامة
 على احد من القوم ورأها متخلفة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر قریش لا يختلف احد منكم عن طعام

تلك
 تلك
 تلك

من ما هذا الغلام منك؟ قال: ابني قال: ما هو ابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حياً قال فانتهوا في
 قال فبما فعل ابوك قال مات وامه حياً به قال: صدقت فوالله قال: فما فعلت امه قال: توفيت قريباً قال: صدقت
 فارجع يا ابن اخيك الى بلاده واحذر عليه اليهود لئن راوه وعرفوا منه ما عرفت لتبغينه شراً فانه
 كائن لابن اخيك هذا شأن عظيم فخذ في كتبنا وروينا عن

١٢٢

اليك النصيحة فاسرع به الى بلاده، وفي رواية لما قال له ابن اخي قال له بخير
 أشفيق عليه انت؟ قال: نعم، قال: فوالله لئن قد مت به الشام او جازة
 هذا المحل ووصلت الى داخل الشام الذي هو محل اليهود لتقتلني اليهود، فوجع به الى مكة ويقال انه قال ذلك
 الراهب ان كان الامركيا وصفت فهو في حصن من الله ثم تخوف عليه على ما جرت به العادة من طلب التوقي
 فبعثه معه مع بعض غلمانه، وفي رواية فخرج به عمه ابو طالب حتى اقدمه مكة و
 في روايته ان بخيرا قال هذا اسيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا بعث الله
 رحمة للعالمين فقال الاشياخ من قريش: ما عليك؟ فقال: انك حين
 اشرقت على العقبة لم يبق حج ولا شجر الاخر ساجدا ولا يسجد الا لنبى وان
 الغمامة صارت تظله دونهم، واني لا عرفه بخاتم النبوة اسفل من غصنة
 كتفه، وفي رواية ان سبعة من الروم عرفوه صلى الله عليه وارادوا قتله فدهم
 بخيرا وقال لهم افرأيتوا امرأ اذا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس
 قالوا لا فبايعوا بخيرا على مسألة النبي صلى الله عليه وسلم اخذة واذيته وجاء
 في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى مكة ومعه ابوبكر وبلال فقبل
 ان هذه الزيادة خطأ وقيل انها صحيحة وان بلالا كان مع امية بن خلف في تلك العير
 كن اكان في العير ابوبكر رضي الله عنه مع بعض اقاربه فرجعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لمقاربتهم في السن

السفر الايام قلائل، حتى عاد سريعا الى مكة بعد ما فرغ من تجارته، وقد ربح فيها ربحا كثيرا، رحلته الثانية الى الشام وفي السنة الخامسة

والعشرين خرج صلى الله عليه وسلم الى الشام للتجارة لهما بعثته سيدتنا خديجة الكبرى بنت خويلد بن اسد ابن عبد العزى بن قصي رضي الله تعالى عنها وكانت من اهل ثروة من قريش، وكان معه صلى الله عليه وسلم غلامها

بقية صلى الله عليه وسلم: فقالوا يا بخيرا: ما تخلف احد عن طعامك يتبعني لاني يا تيكت الا غلام وهو احد ث القوم سنا قال لا تفعلوا ادعوه فليحضر هذا الذئبة معكم فيها اقيم ان تخضر او يتخلف رجل احد مع اني راى من انفسكم فقال القوم هو والله اوسطنا نسباً وهو ابن اخي هذا الرجل يعنون اباطالب وهو من ولد عبد المطلب وما تخلف عن طعام من بيتنا ثم قام اليه عمه الحارث بن عبد المطلب فاحتضنه وجاء به واجلس مع القوم، وقيل: الذي قام اليه وجاء به ابوبكر رضي الله عنه لانه كان مع القوم لكن هذا مشكل من حيث انه اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم فالظاهر هو الاول ولما سار به من احتضنه لم تنزل الغمامة تسلي على راسه، فلما رآه بخيرا جعل يلحظه كحظاشد يد، وينظر الى شيء من جسده، كان يحسها عنده من صفة صلى الله عليه وسلم حتى افاقر القوم من طعامهم وتفرقوا قام اليه بخيرا فقال له: اسألك بحق اللات والعزى لاني سمع قومه يحلفون بها، وقال في الشفاء: انه اختبره بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسألني باللات والعزى شيئا فوالله ما ابغض شيئا قط بغضها، فقال بخيرا: فبالله الا ما اخبرتني عما اسألك عنه، فقال له: سلني عما بد لك، فجعل يسأل عن اشياء من حاله من نومه وهيئته واموره فيخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوافق ذلك ما عند بخيرا من صفة النبي المبعوث اخرا من التي عندة ثم كشف عن ظهره فواخاتم النبوة على الصفة التي عندة فقبل موضع الخاتم فقالت قريش: ان محمدا عند هذا الراهب لقد راى قبل فرغ اقبل على عمه ابى طالب فقال له: ٢

بقية صلى الله عليه وسلم ولما بلغوا من الظهر ان امره النبي صلى الله عليه وسلم بالتقدم قبل ليخبرها بربهم تلك التجارة ويجعل ايشري لها وفي رواية ميسرة للسلكة الذين يظنون عليه الصلوة والسلام دليل على جواررية الملك ووقوع روبة جبريل نبي الاسلام لجمع من الصحابة رضي الله عنهم قال الغزالي في كتابه المسمى المنقذ من الضلالة ان الصوفية يشاهدون الملائكة في غفلة ثم يدول طهارة نفوسهم وتركية قلوبهم قطعهم العلائق وحسمهم مواد اسباب الدنيا من الجان والمال واقبالهم على الله بالحبية علما دائما وعلا مستمرا نقل الحلي في السير

ما انك الذي ذكر الله في التوراة فلما رأى الخاتم قبله، وفي رواية قال: يا محمد قد عرفت فيك العلامات كلها الدالة على نبوتك المذكورة في الكتب القديمة خلاصة واحدة فادعهم على عنك فادعهم له فاذا هو بخاتم النبوة يتلأ فلا قبل عليه يقبله ويقول اشهد انك رسول الله النبي الا في الذي بشر بك عيسى فانه لا ينزل بعدى تحت هذه الشجرة الا النبي الا في الهاشمي العربي المكي صاحب

١٢٣

صلواته عليه وسلم لا خيال ان بقاءها صخرة او انه كانت شجرة زيتون لان شجرة الزيتون يعمر ثلاث

الاف سنة ولا مانع ايضا ان الله صرف الخلق عن النزول تحتها حتى نزل صلى الله عليه وسلم او المراد ينزل تحتها فيميل ظلها اليه فهذه الم يكن لغيره وفي رواية قال لميسرة: افي عينيه حمرة قال لميسرة: نعم لا تفارقه ابد اقال: هو هو وهو اخو الانبياء وباليتمني ادركه حين يؤمر بالخروج فوحي ذلك لميسرة، ثم حضر صلى الله عليه وسلم سوق بصرى فباع سلعته التي خرج بها وكان بينه وبين رجل اختلافا في سلعة فقال الرجل احلف باللات والعزى فقال ما حلفت بهما قط فقال الرجل: القول قولك ثم قال الرجل لميسرة: وخلافة هذا بي والذي نفسي بيده انه الذي تحت اجارته منعوك في كتبهم فوحي ذلك لميسرة، ثم انصرف اهل البصرة جميعا وكان لميسرة يرى في الهاجرة ملكين يظلالا في الشمس فلما رجعا الى مكة في ساعة الظهيرة وحدث في عليا او غرقة عالية لها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعير و ملكان يظلالا له رواة ابو نعيم وزاد غيره فارقته نساءها ففتحن لذلك ودخل عليها صلى الله عليه وسلم فاخبرها بما رويها فاست فلما دخل عليها لميسرة اخبرته بما رأت فقال: قد رأيت هذا منذ خرجنا واخبرها بقول تسطورا وقول الاخر الذي حالفه في البيع وقد علم صلى الله عليه وسلم بتجارها فوجت ضعف ما كانت تربح واضعفت له ما كانت سمت له وفي رواية باعوا متاعهم ورجعوا رجعا مثلها قط حتى قال لميسرة: يا محمد! انجونا من هذه اربعين سفرة ما رأينا رجعا قط اكثر

ميسرة فرأى منه خوارق، وسمع من نسطوري الراهب شهادته بالنبوة وعاد صلى الله عليه وسلم باريح تجارة،

له قوله فرأى، وذلك لما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين سنة وسبب ذلك ان عبده ابا طالب قال له: يا ابن اخي: انا رجل لا مال لي وقد اشتد علينا الزمان والموت علينا سنون منكثرة وليس لنا مادة ولا تجارة وهذه غير قومك قد حضر خروجهما الى الشام وخذيجية تبعث رجلا من قومك يتجرون في مالها ويصيرون منافع فلو حثمتها لفضلتك على غيرك لما يبلغها عندك من طهارتك واني كنت اكره ان تاتي الشام واخاف عليك من اليهود ولكن لا تخف من ذلك بد ا فقال صلى الله عليه وسلم: لعلمها ترسل الي في ذلك فقال ابو طالب: اني اخاف ان تولى غيرك فتطلب امرا يدبر اقا فترد اقبل خديجة ما كان من حياء ورملة عمه له وقد علمت قبل ذلك صدق حديثه وعظم اماتته وكرم اخلاقه فقالت ما علمت انه يريد هذا وارسلت اليه قالت دعاني الى البعثة اليك ما بلغتني من مهن وحن يثك وعظم اماتتك و كرم اخلاقك وانا اعطيك ضعف ما اعطى رجلا من قومك فذكر ذلك صلى الله عليه وسلم لعمه فقال: ان هذا الرزق ساق الله اليك فخرجوه معه لميسرة غلام خديجة رضوانه عنهما في تجارة لها وقالت لميسرة لا تقصر لها امرا ولا تخالف له رأيا رجعل عمومته يوصون به اهل البصرة ومن حين مسيرة صلى الله عليه وسلم ظلمت الغمامة وكانت خديجة تاجرة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعت بها الى الشام فتكون غيرها كعامتها قريش وكانت تستاجر الرجال، وتدفق اليهم المال مضاربة وكانت قريش قوما تجارا ومن لم يكن منهم تاجرا فليس عندهم شيء فسار صلى الله عليه وسلم حتى بلغ سوق بصرى فنزل تحت ظل شجرة قريبة من صومعة تسطور الراهب فاطلع نسطورا الى ميسرة وكان يعرفه فقال يا ميسرة! من هذا الذي تحت هذه الشجرة فقال: رجل من قريش من اهل الحوم فقال لهم الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة بعد عيسى عليه السلام الا نبي وفي رواية ان الراهب دعا اليه صلى الله عليه وسلم بعد ان عرفت العلامات الدالة على نبوته المذكورة في الكتب القديمة كحمرة عينيه وقبل رأسه وقد مية وقال: امننت بك وانا اشهد

من هذا الرمح على وجهك وقبل ان يصلوا الى بصرى عي بعيران لخديجة وتختلف معها لميسرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الركب فخاف لميسرة على نفسه وخاف على البعيرين فانطلق يسعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البعيرين ووضع يده على اخفافهما وعوذها فانطلقا في اول الركب ولهما رغاء والقي الله حجة النبي صلى الله عليه وسلم في قلب ميسرة حقا كان عبده، بقيه بر صلى

ما يحرق في وسطه وامر كل من من قباله ان ياخذ بطائفة من الشوب فرفقوه ثم اخذوه فوضعه بيده ١٢ قوله بنت لفظ غائبة من ماضي بني يمين بناء ١٣ قوله تراضت لفظ غائبة من ماضي التراضي يقال تراضيا تراضيا ارتضى كل به ١٤ قوله اوحى اليه الله تعالى نبيا ورسولا الى كافة الناس وذلك لعشر خصال من الربيع الاول على حسب تنازع الناس في تاريخ مبعثه عليه الصلاة والسلام ١٥ قوله حراء بالكسر والمد جيل بركة ١٦ قوله قاضيت قال في المواهب للديلمية: اول من امن بالله وصدق برسوله صلى الله عليه وسلم صدقة ١٧ النساء قد يجيء رضوانه عنها

١٢٢

فقامت باعطاء الصدق فية وكانت تقول النبي صلى الله عليه وسلم: ابشروا الله لا يخزيك الله ابد او استدللت على ذلك بما فيه من الصفات الحميدة كقرعة الضيف وحمل الكل عرفة ان من كان كذلك لا يخزي ابا او هو من يد يد عليها رضي الله عنها قال ابن اسحق واذرت صلى الله عليه وسلم على امره فحفظ الله بن لك عنه فكان لا يسمع شيئا يكره من رد وتكنيب الا فرج الله عنه بها اذا صر اليها تثبت وتحقق عنه وهو عليه السلام الناس ولهذا السبق وحسن المعروف جزاها الله سبحانه فبعث جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخاء حراء وقال له اقرأ عليها السلام من ربها وسمي وبشرها ببنت في الجنة من نصب لا نصب فيه ولا نصب فقالت هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام وعليك يا رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته وهذا من فقهها رضي الله عنها حيث جعلت سكران في السلام على الله الشاء عليه ثم قايرت بين ما يليق به وما يبين بغيره قال ابن هشام: والقصب هذا اللؤلؤ الجوف ١٢ قوله آمن وكان رضي الله عنه صدق الرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعثته وكان يكفر غسياه في منزله ومجادته وروى عنها صلى الله عليه وسلم انه قال: كنت انا وابوبكر على هذا الامر كنس سحره فان فسبقت فتبعني ولو سبقني لتبعتني فقيه ابتارة الى ان كلامه مجبول على التوحيد فلما لما بعث صلى الله عليه وسلم كان اشد الناس تصديقا له ابو بكر رضي الله عنه روى الطبراني برجال ثقات ان عليا رضي الله

الزواج بخليجة ولما سر دليسة على خديجة ما راى

من خوارق النبي صلى الله عليه وسلم ورأت به خيرا رغبته في التزويج به، فزوجهما في هذه السنة على اربع مائة دينار وهم بنت اربعين سنة (وقيل في سنة اربع مائة) فولدت اولادها كلها الا ابنه ابراهيم، ولم ينكح صلى الله عليه وسلم امرأة قبلها، ولا بعد نكاحها في حياتها حتى انت زواجها في ثوب بعد بعثته بثلاث سنين، وولدت له زينب ورقية وانما كنهم وفاطمة وانداس و الطاهر والطيب وما تواقيل دخواة صلى الله عليه وسلم النبوة وادركت الاناث فاسلمن وهاجون

بناء الكعبة وفي سنة ست وثلاثين من سوله

صلى الله عليه وسلم بنيت قريش الكعبة وتراضت به، فوضع الحجر به **ابن الوحي** ولما تولى اربعون سنة، اوحى اليه جبراء، باقرا يا سمر بك وعلم الوضوء والصلاة والتعظيم فعاد الى خديجة، واخبرها بما جرى عليه، فامنت به، وتوضأت وصلت يوم الاثنين لثاني عشر من الربيع الاول وامن به ابوبكر

١٢ قوله ادركتك بلغت بلوغ النساء ١٢ قوله ولي ذلك ان جاء سيل دخل الكعبة، وصدق جد، فوايضا توهيتهم من حريق اصابتها بسبب ان امرأة غرقها، فصارت شرارة في باب الكعبة، فاحترقت جد رافعا فلما ادوات ليضمعو النجس الا سمر واختصموا فيه، فقاتلوا: فحكم بيتا واز من الحج من هذا السدة فكان على الله عليه السلام اول من خرج فحكم بينهم وارتفع لوه في ثوب ثوب رفعه من كل قبيلة رجل وفي رواية اخبروا: فحكم اول من يدخل من باب بني شيبه فكان صلى الله عليه وسلم اول من دخل منه فاخبروه فامر ثوب فوضعه

كاد يحلف بالله ان الله انزل اسمي بكر من السماء ان صدق: وكان اسمه قبل الاسلام عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله وقيل كان اسمه عبد الله وغلب عليه علي بن ابي طالب: ان الله استقبلت به البيت وقالت: اللهم هذا عتيقك من الموت لانه كان لا يعيش لها ولد، وقيل لعن من في الخير وسبقه الى الاسلام وكفى بابي بكر لا يشكارة الخصام والحميد قال الزقاقاني: له اوقف على من كناه به هذا هو المصطفى صلى الله عليه وسلم وغيره ١٢

هو امرنا بالزكوة الى مطلق الصل لان زكوة المال لم تفسر الا بالمدينة وقيل المراد من الزكوة الطهارة قال عمر بن الخطاب الجاشي فانهم قالوا

له قوله فاصدق، يقال صدقته فلان شق وصدق بالحق وبالحجة تكلمها بجهارا، اي شق جماعا فهو بالتوحيد احكم بالحق وافضل بالامت والصديق الصبر او امر قس بين الحق والباطل، وتوجهت بالهتدي به تغرضت كرجس بات كالحكم كيا ليا به، سكو صاف صانرا به
قوله ما قال، من قوله تعالى انكو وما تعبدون من دون الله حصب جهنم فان يدعون الا شيطانا مريدا اولئك ما واهم جهنم
قوله تدين، دال له انقاد
قوله فابق، امر من الا بقاء يقال ابقيت على فلان رعبت عليه رحمة
قوله استعبر، يقال استعبر الرجل
قوله استعبر، اي دمع
قوله واستندى، روى عن مجاهد انه قال اول من

ظهر الاسلام سبعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابوبكر وحنظلة وصهيب وبلال وعمار وسمية

رضوان الله عليهم اجمعين اما الرسول فمخما

ابو طالب واما ابوبكر فممنوعة قومه واخذوا

الاخرين والبسوهم ادرع الحد يد ثم اجلسهم

في الشرف فبلغ منهم الجهد بخراجه يد الشرف

واقاموا ابو جهل يشتمهم ويؤذونهم وشم سمية

ثم طعن بالحرية في فوجها وقال الاخرون

ما قالوا لهم غير بلال فانهم جعلوا يذنبونه

ويقولون احد احد حتى ملوه فتركوه قال

عمار كنا نكلم بالذي اريدنا واغير بلال هانت

عليه نفسه فتركوه وقال حباب لقد اوقدوا

لي نارا ما اطاقها الا اودت ظهري، قوله

الجاشي، والجاشي يتشد يد الياض ويخففها

افهم وتكسر نوفا وهو اقصم اصمته طالع الجاشي

قوله وشوا، يقال وشى بفلان الى السلطان

نقل عليه وسعى به، قوله فارسل دخل على

الجاشي عمرو بن العاص وعمار بن الوليد

فلما دخلوا عليه سجدوا له وقعة احد عن يمينه

والاخر عن شماله وقيل جلس عمرو بن العاص

مع علي بن ابي طالب وقيل هديتهما، فقالا له ان نفرا

من بني عمناء نزلوا ارضك فوغبوا عنا وعن الهننا

ولريد حلوا في دينكم بل جاؤا يد من بيتهم

فخروا ولا انتفوا وقد بعثنا الى الملك منهم اشرف

قرين ليرد هو اليهم قال واين هم قالوا باخر

فارسل في طلبهم وقال له عظماء الحبشة اوهم

اليهم هم عرف عالمهم فقال لا والله حتى اعلم على

اي شيء هو فقال عمر وهو لا يسجدن لك واني

رواه لا يجوزون لك ولا يحجوك كما يحجيك الناس اذا

دخلوا عليك رغبة عن سننكم ودينكم فلما جاؤا له

قال لهم جعفر رضي الله عنه انا خطيبكم اليوم وفي

رواية لما جاء هو رسول النجاشي يطلبهم اجتمعوا

ثم قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا اجتمعوا فقال جعفر رضي الله عنه انا خطيبكم اليوم وانا نقول ما علمنا وما امرنا به رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما يكون وقد كان النجاشي دعا اساقفته وامره ببشر مصاحفهم حوله فلما جاء جعفر واصحابه صاح جعفر وقال جعفر يا ابا

يسناذ من معه حزبه الله فقال النجاشي نعم يدخل باذان الله وذمته قد دخل عليه ثم دخلوا خلفه فسلم فقال الملك لا تسجدوا فقال عمرو

لديارة الا ترى كيف يكتنون بخزائده وما اجابهم به الملك وفي رواية اخرى لو يدكر فيها ان الملك قال لهم لا تسجدوا وذكر بدله ان

عمرو بن العاص قال للنجاشي الا ترى ايها الملك انهم مستكبرون ولم يحجواك تحتك بيتي السجود فقال النجاشي ما منعكم ان تسجدوا لي

الله

لطمة شجرة بها وجهها، فسأل لدم، فلما رأته الدم بكيت، وغضبت، وقالت: انضربني يا عبد الله! علي أن أوجد الله، لقد أسلنا على نعم
 انك يا ابن الخطاب! فما كنت فاعلاً فافعل، قال عمر رضي الله عنه: فاستحييت حين رأيت الدم، ففقت، وجلست على السرير، وأنا
 مغضب فظرت، فاذا كتاب في ناحية البيت، فقلت: ما هذا الكتاب؟ اعطينيه، ونظرة، وكان عمر قارئاً، فقالت له: لا اعطيك
 لست من اهله، انت لا تنسل من الجحابة ولا تظهر، ولا يمسك الا المطهرون، قال: فلو ازل بها حتى اعطيتني، وفي رواية
 قال اعطوني هذه الصحيفة قراها، وكان عمر رضي الله عنه يقرأ الكتب، قالت: اخته: لا افعل، قال: ويحك،

١٣٦

بها قالوا، فقال جعفر: كنا على ما كنا نواعليه، نقتل البنات
 ونطوف عوأة، ونعبد حجارة، وذكر غيرهما من الاوصاف
 الذميمة، نبعث الله اليها رسولا ^{جمع عاراي} يا مرنابا بالمعروف و
 ينهانا عن الرذائل، فاتبعنا، فاذاونا، فخرجنا الى بلدك
 ملتجئين من ايذانهم، فسمع النجاشي منه كهيعص، و
 بكى، وبكت اساقفته، وقال: هذا وما جاء به موسى
 يخرجنا من مشكوة واحدة، وأمن به صلى الله عليه وسلم
 فلما أسلم عمر خنهم على الظهور فخرجوا، وأما مظهر عمر

وقم في قلبي ما قلت، فاعطينيها، انظر اليها
 واعطيك من المواثيق ان لا اخونك حتى تحون
 حيث شئت، قالت: انك رجس، فانطلق،
 فاعتسل، وتوضأ فانه كتاب لا يمسك الا
 المطهرون، فخرج ليغتسل، فخرج خياب
 اليها، فقال: انت فعين كتاب الله
 الى كافر؟ قالت نعم اني ارجو ان يجد الله
 اخي، فدخل خياب البيت، وجاء عمر،
 فدفعه اليه، فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 دعوت، ورميته بالصحيفة من يدي، وجعلت
 افكر من اى شئ اشتق اى اخذ؟ ثورجعت
 الى نفسي، واخذت الصحيفة، فاذا فيها "سبح
 لله ما في السموات والارض" فجعلت اقرأ، وأفكر
 حتى بلغت امنوا بالله ورسوله، وانفقوا مالا
 جعلكم مستخلفين فيه، الى قوله تعالى كنتم
 مؤمنين، فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمداً رسول الله، وفي رواية فخرجوا الى
 صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم فقلت اسماء
 طيبة، طاهرة طم، ما انزلنا عليك القرآن لتشفق
 الا ذكراً لمن يخشى، تنزيلاً من خلق الارض و
 السموات على الرحمن على العرش استوى، ما في
 السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
 وان تجهر بالقول فانه يعلم السر اخف، الله لا
 اله الا هو له الاسماء الحسنى فعظمت في صدري
 وقلت: من هذا فرت قريش، الى قوله تعالى
 علمت نفس ما احضرت، ويمكن الجمع بانه وجد
 السور الثلاث في صحيفة او صحيفتين، فقرأ، و
 تشهد عقب باو غر كل من الايتين، ولما بلغ
 انتى لانا الله لا اله الا انا فاعبدني واقوا الصلوة
 لذكرى، قال: ما ينبغي لمن يقول هذا ان يجيب
 معه غيره، دلوني على محمد صلى الله عليه وسلم
 فخرج القوم الذين كانوا عند اخته ريعني

١٣٧ قول الرذائل جمع رذيلة ضد الفضيلة، ١٣٨ قوله فاذاونا، لفظة الغائبين من
 ماضى الايذاء ١٣٩ قوله اساقفته، جمع اسقف بالضم وتشديد اللام يشو ترساين و
 والشند ايشال يا بالاراز قيس كمر از مطران ١٤٠ قوله مشكوة، هي كوة في الجبل وغيرها
 فيها يوضع المصباح وهي دون السراج ١٤١ قوله اسلمو كان اسلامه بسبب استجابة
 دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيه فانه قال: اللهم اعز الاسلام يا حب الرجلين اليك، نعمين
 الخطاب او يعمر بن هاشم وهو ابو جهل وكان المسلمون تسعة وثلاثين رجلاً فكل
 الله به الزمريعين، وكان عمر رضي الله عنه يحث عن اسلامه، قال: بلغني اسلام اختي
 فاطمة بنت الخطاب فزج سعيد بن زيد، قال: وكنت من اشد الناس على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، فبينما انا في يوم حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة، اذ لقيني
 رجل مرقش، فقال: اين تذهب؟ انك ترعوا انك الصليب القوي في دينك، وقد دخل
 عليك هذا الامر في بيتك، قلت وما ذاك؟ قال: انك قد صيأت، فوجعت مغضباً
 وقد كان صلى الله عليه وسلم يجتمع الرجل والرجلين اذا اسلموا عند الرجل به قوة، فيكونان معه
 ويصيان من طعامه، وقد ضم الى زوج اختي رجلين، فجئت حتى قرعت الباب، فقلت
 من هذا؟ فقلت: ابن الخطاب، قال وكان القوم جلوساً، يقرأون صحيفة معهم، فلما
 سمعوا صوتي تبادروا واخذوا ونسوا الصحيفة من ايديهم، فقامت المرأة، ففقت لي،
 قد خلت عليهما، فقلت: يا عبد وة نفسي ما قد بلغني عنك انك صيأت اى خرجت
 عن دينك، ثم ضربتها، وفي رواية ان عمر وثب على خننه سعيد بن زيد واخذ بجمته
 وضرب به الارض، وجلس على صدره فجاءت اخته لتكف عن زوجها، فلطمها ام

زوجها سعيد بن زيد، وخباب بن الازهر احد الرجلين الذين ضمهما المصطفى صلى الله عليه وسلم الى سعيد، وكان خباب يقرأهم القرآن
 والرجل الثالث لو يعرف اسمه، يتبادر من التكبير استبشاراً بما سمعوه مني وحمدوا الله تعالى ثم قالوا: يا ابن الخطاب! ابشر فان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين، فقال: اللهم! اعز الاسلام بعمر او بعمر وانا نرجو ان تكون دعوتك ابشر، فلما
 عرفوا منى الصدق، قلت اخبروني بسمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: هو في اسفل الصفا فجيئت الى بقيع بصرى

م فانه يؤد الله به خيرا يسلم، ويتبع النبي صلى الله عليه وآله وان يؤد به غير ذلك كان قتله علينا هيتنا، ففتحوا له، قال: قد خلت، واخذ رجلان بعضدي، قيل ان حمزة اخذ يمينه والزبير بيساره، حتى نوت من النبي صلى الله عليه وآله فقال: ارسلوه فارسلوني، فجلس بين يديه، فاخذ يجمع ثيابه، فحزن بنو السيه جذبة شديدة، وفي رواية فاستقبل النبي صلى الله عليه وآله في ضيق الدار ١٣٤ فاخذ يجمع ثوبه وحمائل سيفه، وهرزة هترة فارعد عمر من هيبه

النبي صلى الله عليه وآله، فما تملك عمر ان وقع على ركبتيه، فقال: اما انت بمنيت يا عمر احق ينزل الله بك في الخزي والنكار ما انزل بالوليد بن المغيرة ولعله صلى الله عليه وآله وسلم فعل معه ذلك ليمثبه الله على الاسلام، ويلقى حبه الطبعي في قلبه، وين هب رجز الشيطان، فكان كذلك حتى كان الشيطان يفر منه وليكون شديدا على الكفار في الدين نصارك ذلك، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم بعد اخذه بجامع ثوبه وهرزة اسلام: يا ابن الخطاب اللهم اهد قلبه، اللهم اهد عمر بن الخطاب، اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب، اللهم اخرج ماني صدر عمر من غل، وابدله ايمانا فقلت: اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكبر المسلمون بعد تكبيره واحدا، سمعت بطرق مكة، قال عمر رضي الله تعالى عنه وكان الرجل اذا اسلم استخف باسلامه فقلنا: يا رسول الله! آلسنا على الحق ان متنا وان حيينا، قال: بلى والذي نفسي بيده انكوا على الحق ان متتم وان حيتم، قلت: ففيم الخفاء، يا رسول الله! علام نخفي ديننا ونحن على الحق وهم على الباطل، فقال: يا عمر! انا قاتل وقد رايت ما لقينا، فقال عمر: والذي بعثك بالحق نبيا لا يبق عجلست فيه بالكفر الا جلست فيه بالايمان ثم ما زال عمر رضي الله عنه يراجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخروج من

ينادي بكلمة التوحيد، وهما رجعون رجلا مع عمر، واعلن صلى الله عليه وآله يومئذ الدعوة على الصفا، فاجتمعوا يستمعون اليه، فشيخه اللعين ابو جهل، وتبعه المشركون بالحجارة فهبط السلائكة يعرضون عليه ان يهلكوه، فقال (روحي وروح ابني وامي فداه) ما سح الدم عن وجهه اني

بعت رحمة لا عذابا لهم التقاطع في ما بين كفار مكة والمؤمنين افلئنا عز الاسلام، وقوي امره، وعرف قريش ان لا سبيل الى محمد واصحابه، تعاهدوا بعد ما كتبوا صحيفة العهد ان لا يناكحوا بني هاشم، ولا يبايعوهم وعلقوا الصحيفة على الكعبة، فدخل ابو طالب وبني ابيه، ومن معهم الشعب فاذوهم، وقطعوا عنهم المارة من الاسواق من الطعام

١٤ قوله واعلى ما مضى من الاعلان اشكارا كرون ١٥ قوله التقاطع هو ضد التواصل ١٦ قوله عز، عز يعز عز او عزة وعزاة صار عزنا ١٧ قوله تعاهدوا، لفظة الغائبين من ما مضى التعاهد وهو التقاعد والتعاهد ١٨ قوله وبني ابيه الواو بالمعنى مع وهو مفعول معه كقولك جاء البرد والجبات ١٩ قوله الشعب، هو بالكسر الطريق في الجبل وجمعه شعاب ٢٠ قوله فاذوهم لفظة الغائبين من ما مضى الايداء في القاموسية رجا نسيه ٢١

٢٢ بقية صلى الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت اسفل الصفا، وهي دار الاسرف، كان صلى الله عليه وآله وسلم محتفيا فيها من معه من المسلمين، ويقال لها اليوم: دار الخيبر، قال عمر رضي الله عنه فقرعت الباب: فقيل من هذا؟ قلت: ابن الخطاب، قال وقد عرفوا شدي علي رسول الله صلى الله عليه وآله، ولو يعلموا باسلامي، قدام اجترأ احد منهم ان يفتح الباب، فقال صلى الله عليه وآله وسلم افتحوا له، فان يؤد الله به خيرا يهديه، وقال حمزة رضي الله عنه لما رأى وحل القوم: افتحوا له، م

دار الاسرف قسم الى المسجد حتى وافقه على ذلك، فخرجوا في صفين، في احد هما عمر، وفي الاخر حمزة رضي الله تعالى عنهما، حتى دخلوا المسجد، فنظرت قريش اليهم فاصابتهم كابة لو يصبرهم مثنا، فسمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمر الفاروق رضي الله عنه لان الله فرق بين الحق والباطل، قال ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله تعالى عنه

قوله منعة يقال هو في عرض ومنعة وحركة وليسكن يعني اودى راحته يست ويا فوهم كمنه
 دشتي ودرندگان دارد ١٢ قوله دار الندوة هي موضع بمكة ١٢ قوله لا امانه
 جمع المتكلم من مضارع الامن اي ازويخوف نيستم كه
 قوله توبصوا
 امر من الترتيب و
 هو الانتظار ١٢
 قوله شفي
 جمع المتكلم من مضارع
 الشفي راندن و دور
 كردن ١٢ قوله
 نحو امر من نام نهاد
 اس بحسب ١٢
 قوله واتشع امر
 من الانتشاح قال
 شيخ الادباء الوشاء
 يطلق على كل ما
 يتزين به فريضة
 الرجل في حمائل
 السيف فالوشاح
 اذا نسب الى الرجل
 يطلق عليه وزينة
 المرأة بالحقلي
 فالوشاح اذا نسب
 اليها يطلق
 على القلاوة
 والمعنى هم هنا
 اعم من الموضوع
 له اعم تعشني بها
 قوله بالعمة
 محركة ثلث الليل
 الاول بعد غيبوبة
 الشفق ١٢
 قوله بحفنة بالضم
 مل الكفين ١٢
 قوله ونثر
 ماض من النثر
 پرگنده كردن ١٢
 قوله ما استغفها مية ١٢
 قوله اطلعوا من قولهم اطلع علينا
 آمدند و متوجه شد ١٢
 قوله اقتصوا اثارهم شيئا فشيئا ١٢

١٥٠

منعة حذر و آخر وجه، وعرفوا عزمة اللوح قهوجي فاجتمعوا
 في دار الندوة يتشاورون في امرة، واجتمع ابلهيس في صوت
 شيخ نجدتي معهم، فقال بعض منهم قد صار من امرة
 ما صار، وانا لا امانه الا ان يشب علينا بمن قد تبعه
 فاحبسوا في الحديد وتربصوا موته، فقال الشيخ النجدي
 ما هذا برأي، فانكم ان حبستموه يشب اصحابه، وينتزعون
 من ايديكم فليل: نخرجه من بلدنا، وننفيه منه، فقال
 النجدي: لو تروا احسن حديثه وغلبته به على القلوب
 فان نفيتهم يحل على حي من احياء العرب، ثم يسير به عليكم
 حتى يطأكم، فقال ابو جهل: نأخذ من كل قبيلة رجلا
 فيقتلونه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل
 كلها، فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا،
 فقال النجدي: القول ما قال هذا، فاجرى اليه ان
 لا يسبت الليلة على فراشه، فقال لعلي بنو علي فراشي،
 واتشع ببردتي، فاجتمعوا على بابها بالعمة، فخرج صلي
 الله عليه واخذ بحفنة من تراب ونثر على رؤسهم، وهو
 يقرأ يس رالي، وجعلنا من بين ايديهم، وانصرف حتى لحق
 بالغار، ولم يشعروا حتى اتاهوا، وقال: ما تنتظرون، فان
 حمدا اقد خرج، وانطلق، فاطلعوا فراوا عليا على فراشه فقالوا
 هذا محمد ناثو، فلم يبرحوا اذنك، حتى اصبحوا، فقام على
 عن الفراش، فضربوه، وحبسوه ساعة ثم تركوه، واقتصوا

امر من الترتيب و
 هو الانتظار ١٢
 قوله شفي
 جمع المتكلم من مضارع
 الشفي راندن و دور
 كردن ١٢ قوله
 نحو امر من نام نهاد
 اس بحسب ١٢
 قوله واتشع امر
 من الانتشاح قال
 شيخ الادباء الوشاء
 يطلق على كل ما
 يتزين به فريضة
 الرجل في حمائل
 السيف فالوشاح
 اذا نسب الى الرجل
 يطلق عليه وزينة
 المرأة بالحقلي
 فالوشاح اذا نسب
 اليها يطلق
 على القلاوة
 والمعنى هم هنا
 اعم من الموضوع
 له اعم تعشني بها
 قوله بالعمة
 محركة ثلث الليل
 الاول بعد غيبوبة
 الشفق ١٢
 قوله بحفنة بالضم
 مل الكفين ١٢
 قوله ونثر
 ماض من النثر
 پرگنده كردن ١٢
 قوله ما استغفها مية ١٢
 قوله اطلعوا من قولهم اطلع علينا
 آمدند و متوجه شد ١٢
 قوله اقتصوا اثارهم شيئا فشيئا ١٢

قوله ما استغفها مية ١٢ قوله اطلعوا من قولهم اطلع علينا
 آمدند و متوجه شد ١٢ قوله اقتصوا اثارهم شيئا فشيئا ١٢

قوله نبيهم ابي نبيهم ١٢ قوله آرخي، ماض من الارحاء ورا ذكر دن رسن ١٢ قوله هلم
 كلمة بمعنوا الى ماء الى الشئ كقوال فتكون لازمة وقد تستعمل متعدية نحو هلم شهداءكم ابي
 احضروهم وهم عند الحجازين
 والتأنيث وتميم قبحها جري ١٥١ رُدَّ على انها فعل امر واهل نجد يُصَرِّفونها اي يستعملون

منها غير الامر لا فهم
 يجعلونها فعلا ويحقرونها
 الضمائر فيقولون في المثنى
 هلموا وفي المؤنث هلمي
 وفي جمع الذكور هلمو
 وفي النساء هلمن وعليه
 اكثر العرب ١٢ قوله
 العد د جمع عدة بالضم
 سازو ساخت ١٢ قوله
 خلوا جمع الذكور من
 امر التخليه واستركوا ١٢
 قوله فبركت ابي
 اناخت على موضعها ١٢
 قوله مريد وهو
 الموضع تحبس فيه الابل
 والغنم وبه سميت مريدا
 المدينة والبصرة وهو
 بكسر ميم وفتح باء من مريد
 بالمكان اذا اقام فيه و
 مريدا اذا حبسه ١٢
 قوله جرافها الجران
 بالكسر من البعير مقدم
 عنقه من مذبحه الى
 منقحة والجمع جرون و
 اجزنة ١٢ قوله
 اتباع ماض من الاتباع وهو
 الاشتراء ١٢ قوله
 احدى عشر وفيها دخل
 بعائشة بنت ابي بكر رضي الله
 عنها وهي بنت تميم وقيل
 عن عائشة رضي الله تعالى
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه

اثره، وكان ذلك الخروج ليلة الاثنين لاربع خلون من
 الربيع الاول ولحقا النبي صلى الله عليه وآله وبكره بالغار فليحتمها
 الكفار، وراوا نبيهم العتكيو وبضرا الحمامة على فوالغار فانصروا
 فكانا فيه ثلاثة ايام حتى سكن الناس، ثم قد موالى المدينة
 فتلقاه الناس، وتنازعوا فيمن ينزل عليه، فقال أنزل
 الليلة على بنى النجار اخوال بنى عبد المطلب لا كرميه، فلما
 اصبح ركب ناقته وارتخى لها الزمام فجعلت لا تمربد ابر
 من دور الا نصارا الا قالوا: هلموا يا رسول الله الى العدة،
 والعد، فيقول خلوا زمامها فانها مأمورة حتى انتهى
 الى موضع مسجد اليوم فبركت على بابه، وهو يومئذ مريد
 لخلا مين فلم ينزل عنها النبي صلى الله عليه وسلم، فوثبت، فسارت
 غير بعيد ثم التفت خلفها، ثم رجعت الى مديركها الاول فبركت
 فيه ووضعت جوارها، فنزل صلى الله عليه وسلم فاحتمل ابو ايوب
 رحله، فوضعه في بيته، فاقام عند ابي ايوب حتى ابتاع المريد
 فبني مسجدا ومساحه فاقام في المدينة احدى عشر شهرا
 متهميا للحرب

الغزوات والسرايا وفي اقامته في المدينة وقعت
 غزوات وسرايا عديدة منها غزوة بدر الكبرى صبيحة
 سبعة عشر من رمضان وذلك انه سمع بابي سفيان مقبلا
 من الشام بعير فيها اموالهم فندب المسلمين اليها، فخفف
 بعض، وثقل اخرون، ظنوا انه لا يلق حربا ولما سمع

١٢ قوله هلموا وفي المؤنث هلمي
 وفي جمع الذكور هلمو
 وفي النساء هلمن وعليه
 اكثر العرب ١٢ قوله
 العد د جمع عدة بالضم
 سازو ساخت ١٢ قوله
 خلوا جمع الذكور من
 امر التخليه واستركوا ١٢
 قوله فبركت ابي
 اناخت على موضعها ١٢
 قوله مريد وهو
 الموضع تحبس فيه الابل
 والغنم وبه سميت مريدا
 المدينة والبصرة وهو
 بكسر ميم وفتح باء من مريد
 بالمكان اذا اقام فيه و
 مريدا اذا حبسه ١٢
 قوله جرافها الجران
 بالكسر من البعير مقدم
 عنقه من مذبحه الى
 منقحة والجمع جرون و
 اجزنة ١٢ قوله
 اتباع ماض من الاتباع وهو
 الاشتراء ١٢ قوله
 احدى عشر وفيها دخل
 بعائشة بنت ابي بكر رضي الله
 عنها وهي بنت تميم وقيل
 عن عائشة رضي الله تعالى
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه

قبض وهي بنت عشرة سنة وكانت وفاة سنة ثمان وخمسين من الهجرة وفيها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالاذان وأرى عبد الله بن زيد كيفية الاذان في منامه وفيها كان تزوج علي بن ابي طالب بفاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على حياء ذكر من التنازع في التاريخ ١٢ قوله سرايا جمع سرية قطعة من الجيش ١٢
 قوله بعير الباء جارة والبعير بالكسر قافلة الحبير موشة ثور كثر حتى سميت بها كل قافلة ١٢ قوله فتنا

١٥ قوله ليس تنفروهم اي يستنفرهم ويستنصرهم ١٢ ١٥ قوله غير هو غير بن قيس ابن ام مكتوم
 المؤذن الاعشى ص ١٢ ١٥ قوله الدروع جمع درع والمراد به درع الحديد قال شيخ الادباء فيه من
 العجب ما لا يخفى فان الدرع اذا اريد به المنسوب الى الرجل يوشح واذا اطلق واريد به قميص
 المرأة ينكر ١٢ ١٥ قوله
 العريش هو كل ما يستظل به

ابوسفیان بخوجه ارسال الى مكة ليستنفرهم الى أه والهم
 فخرجوا مهيئين، ونزل ولاد يعبد كوا لله احدى التاليفتين
 انما لکم فخرج يوم السبت لا تخرج من رمضان استخاف
 على لمد ينة عمرو بن أم مكتوم وكان الابل معه سبعين
 والخيول فرسين، والدروع ستة، والسف ثمانية، و
 المسلمون ثلثمائة وثلث عشرة ر من المهاجرين سبعة و
 سبعتون، ومن الانصار مائتان وستة وثلثون) والانس
 تسعمائة وخمسون مقاتلة وكان خيلهم مائة، فدخل صلى
 الله عليه مع الصديق العرش واستنصر ربه، فبشره ربه،
 بالوحى، فخرج وحرّض على القتال، واخذ حفنة مع حصاة
 فاستقبل بها قريشا وقال: شاهت الوجوه، وقال: شدوا
 فانهموا فقتل منهم سبعون واسر سبعون، واستشهد من
 الانصار ثمانية، ومن غيرهم خمسة

منها غزوة اخذ لسابع شوال سنة ثلث من الهجرة خرج
 صلى الله عليه في ثلاثه الا وفيهم سبعمائة دارية، واثنا
 فوس، وثلاثة الاف بعير، ونزلوا ذا الحليفة فاذا ما يوم
 الاربعاء، والخميس، فصل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
 فعهيم وليس امته، وظهر الدرع وخرم منطقتة من ادم، و
 نزل السيف والقي الترس في ظهره، وركب فرسا، ونزل
 الفوس، واخذ قناة بيضاء، ويات بالشيخين فصل الصبح،
 وجعل على جبل قناة خمسين رماة، فشدا المسلمون،

١٥ قوله الحصاء
 هي الحصون ١٢ قوله شاهت
 واوى اي قبحت ١٢ ١٥
 قوله شدوا، امر من شد
 عليه حمل عليه ١٢ ١٥
 قوله دارية اي بسى الدرع
 ١٥ قوله ذا الحليفة، موضع
 على ستة اميال من المدينة
 وهو ماء لبني جشم
 ميقات للمدينة والشام ١٢
 ١٥ قوله الاربعاء
 من الايام (مثلثة الباء) مثل
 ١٥ قوله فعهيم، اى
 ليس العامة ١٢ ١٥
 لامته هو بالهمزة اي درع
 وقيل سلاحه ١٢ ١٥
 قوله ظهر، عندى هو
 نسخ من ظاهرا قال
 مجمع البحار ظاهرا بين
 الدرعين اى جميع وليس
 احد هباً فوق الاخر ١٢ ١٥
 ١٥ قوله خرم اى شد ها
 ١٥ قوله بمنطقة الملقط
 ما سند به الوسط ١٢
 ١٥ قوله ادم، اسم
 بحمد الاربع وبقوا الحلة
 المديون ١٢ ١٥ قوله
 الترس هي صفيحة من الفولاذ
 مستديرة تحمل الوقاية
 من اليهف ونحوه، يعنى
 دمال، ١٥ قوله تقلد،

اى جعلها كالقلادة ١٢ ١٥ قوله قناة اى رمحا، ١٥ قوله بالشيخين، بفتح شين وكسر نون مؤن
 عسكريه صلى الله عليه وسلم ليلة خروجه الى احد ١٢ ١٥ قوله قناة هو واد في المدينة وقد يقال: فيه
 واد القناة وهو غير مصروف ١٢ ١٥ قوله رماة جمع رام بمعنى نيرانه ١٢

م يشد دون واهل لعربية يخفقون وفي كلام بعض اخراهل العراق يشد دون واهل الحجاز يخفقون وهي بئر
قيل شجرة سمي المكان باسمها وقيل قرية قريبة من مكة اكثرها في الحرم ١٢ قوله غزوة، وسببه ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى في منامه انه دخل البيت هو واصحابه امنين محلقين رؤسهم مقلصين فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين هلال ذي القعدة سنة ست من الهجرة يريد العبرة ولا يريد قتالها واستنصر
العرب من البوادي ومجوله ١٥٣ من الاعراب ليخرجوا معه وهو يخشى من قريش ان يتغضوا له بحرب او

يسلوه عه البيت فابطاع عليه كثير
من الاعراب فخرج بمن معه من المهاجرين
والانصار ومن لحق من العرب وساق
معه الهدى واحرم بالعمرة لباصل الناس
حربه وليعلموا انه انما خرج زائر البيت
ومخطا له واخرج معه زوجته امرأته
رضي الله تعالى عنها واستعمل على المدينة
ابن ام مكتوم رضي الله عنه فساروا
حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان خالدا بن الوليد بالغيم
وموضع قريب من مكة في خيل لقريش
فيهما مائتا فارس منهم عكرمة ابن أبي جهل
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعث بهم
خالدا حتى اذا هم بزيارة وان خالدا
في خيل حتى نظروا المصطفى صلى الله عليه
وسلم واصحابه وصف خيل بينهم وبين
القبيلة قام صلى الله عليه وسلم وعبد
ابن بشر فتقدم في خيله فقام بازائه
فصفوا صحابة وحانت صلاة الظهر
فعدلوا هاهنا هم صلى الله عليه فقال خالدا
في كانوا على غرة لوجئنا عليهم اصبناهم
ستاق الساعة صلاة اخوي
اسمهم من انفسهم وابناءهم
تزل حبريل عليه السلام بقوله تعالى
اذا كنت الخ فحانت صلاة العصر
وتعد وجه القبلة فصلى بهم
مسوة الخوف فرتب القوم صفين
وصلى بهم ثم نزل باقصى الحد بيته
وفي اخوة اقبل سهيل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد القوم الصلح حيث بعثوا
هد الرحيل وطالت المواجهة

فانهم لم المشركون ونساء وهويدعون بالويل وتبعهم
المسلمون فلما راى الرماة النصر والانهاب تجاوزوا
وعصوا ما امروا به فانقلب الامر واخذوا بقي معه
صلى الله عليه وسلم اربعة عشر فاصيب ربا عتيته وطعن صلى
الله عليه وسلم بحربة ابي بن خلف فخر صريحا وشل سبعون
من المهاجرين والانصار +

غزوة الحديبية في ارسال الرسل او في السادسة
الهجرية وقعت غزوة الحديبية في سنة ثمان من
الافاق وفيها ماتت امر رومان امر عائشة وعبد الرحمن
رضي الله تعالى عنهما عنهما واسلموا ابو هريرة قيس مر مع
الوسيين المدينة وهو صلى الله عليه وسلم بحربة فشهدها
واسمه عبد شمس او غيره مات سنة سبعة وخمسين
وفاته صلى الله عليه وسلم مرض النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالمدينة بصدا اعراضه واشتد مرضه حينا فحينئذ
فلما اصر يوم الاثنين خرج الى الناس فاشهد يصليون
الصبح فبشروا صلى الله عليه وسلم راى باران من اقامته
الصلاة ثم رجع الى بيته فانصرف الناس وهو يرون انه
افاق من وجعه ورجع ابو بكر الى اهله بالسنن فتوفي في
١٥ قوله الانتهاب، بغارت دادن مال را ١٢ قوله دعوا، كما سيحى
في بيان وقعة احد ١٢ قوله بحربة، بالفتح آرجك جوستى ونازيان و
جمعه حجاب ١٢ قوله الحديبية، بالتحقيق تصغير حديبة وعلى التشديد
بعلم عن الحديبية فلو يختلفوا في انها بالتحقيق وفي كلام بعضهم اهل الحديبية

بين وبين النبي صلى الله عليه وسلم ومن جملة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لم تحموا بيتا وبين
البيت فظوف به فقال له سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا بالشنة والاكبر ثم اتوا الى امر على الصلح على
ترك الخطاب وفي هذا الصلح شروط اخر لا تطول الكلام من ذلك ها ١٢ قوله افاق في رجع الى الصحة ١٢
١٢ قوله بالسفر بضم سين ونون وقيل بسكونها موضع بعوالى المدينة فيه منازل بني الحارث ابن الخزرج ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن كثير في تفسيره

م على سريري، ثم اخرجني ساعة، فان اول من يصلي على جبريل، ثم ميكائيل، ثم اسرافيل، ثم ملك الموت مع جنوده من الملائكة ثم ادخلوا على فحيا بعد فريح، فصارتا علي، وسلموا تسليما، قال الحاكم: فيه عند الملك بن عبد الرحمن ميمون، وبقيته رجاله ثقات ١٢ قوله وكان، لا يشتهر عليك ارتفاع عمرة وثلاث وستون معار، خبرية كان الناقصة تقتضي النصب وانها من قبيل اذا امت كان الناس صنفان شامت واخر من بالذي كنت اصنع ١٣ قوله يتلوا، اي يشرق ويستمر باخذ من التلويح ١٤ قوله تلاؤا، بالنصب على المصدرية للتنبيه، اي مثل معان ١٥ قوله ليلة

١٥٢

اربعه عشر، وتخصيصه بالذكر لان القمر فيها في نهاية اضاءته، ثم تشبيه بعض صفاته بنور الشمس والقمر انما جرى على عاد الشراء والعرب او على التقريب والتشثيل الا فلا شيء يعادل شيئا من اوصافه اذ هي اعلى واجل من كل مخلوق، واوثر ذكر القمر لانه يتمكن من النظر اليه ويؤنس من شأهذه بخلاف الشمس لانها تغطي البصر وتؤدي هذا في جميع الوسائل، وقال المنادي: شبه تلاؤ وجهه بتلاؤ القمر دون الشمس لان ظهوره في عالم مظلوم بظلام الكفر ونور القمر انفع من نورها، فوري وجهه انفع من نور الشمس، وهذا كما ترى احسن من الجواب بان القمر يتمكن من النظر اليه ويؤنس من شأهذه من غير اذى يتولد عنه بخلاف الشمس لانها تغطي البصر وتؤدي على انه ورد تشبيهه بالشمس ايضا، روى الترمذي عن ابي هريرة ما رآيت احسن من مكان الشمس تجوي في وجهه ١٢ قوله وفيه تدوير يعني دواني، اي لم يكن مستديرا كل الاستدارة بل كان فيه بعض ذلك، و يكون معاني وجهه تدويرا، ١٣ قوله الهامة، بتحقيق الميم الراس وجمعها الهام والجمهور على ان عينه داو، وشدة الجوهرى فنكرة في الهاء والياء واعلم ان عظم الراس عند حم لانه اعون على الادداكات والكمالات ١٤ قوله رجل لفظة صفة قال العسقلاني بفتح الراء وكسر الجيم، وقد يضم، وقد يفتح وقد يسكن، اي فيه تكسر يسيرا ١٥ قوله يجعل، بفتح فسكون اذا كان في الشعر المتواء وانتباض ١٦ قوله سبط، بفتح فكسر، او بفتح فسكون اذا كان مسترسلا، والمراد ان شعرة صلى الله عليه وسلم ليس نهاية في الجحوة ولا في السبوة بل كان وسطا بينهما، وخير الامور واسطها ١٧ قوله واسم، اي مستجابين طول وعرض وسعة الجبين حمودة عند كل ذي ذوق سليم ١٨ قوله ادبحر، اي شديد سواد العينين وقيل شديد بياض البياض وسواد السواد ١٩ قوله اتقى مشتق من القى وهو في الانف طوله ورقة ارنبة مع حبة وسطه، اي طويل الانف دقيق الاربطة مع حداب في وسطه ذكره في مجمع البحار في ن وفن الاضافة تجريد او مبالغة وفيه

١٥ قوله ليلة

من عن اللضا فاليه اے سواء بطنه وصدره ونظيره فان الجنة هي الماوى فيصير كقولنا تنحسا سواء غياهم ومما تنمو و
 محتمل ان يكون بقدر يمنه نحو السمن متوان بدوهم اے منه ، فيصير كقولنا سواء العاكف فيه والباد ، والمعنى ان بطنه
 وصدره الشريفين مستويان لا يتأا احدهما عن الآخر فلا يميز بين بطنه على صدره ولا يميز صدره على بطنه ۱۲ ۱۳
 قوله خاتم بفتح الناء وكسرها هو في الاصل ما يخنق والمراد به قطعة لحم كانت بارزة بين كتفيه بقدر
 بيضة الحمامة وكان في الكتف ۱۵۵ القديمة تمنعوا بها الاثر فهو علامة على قوته ولهن الضيق اليها ۱۲

۱۳ قوله اجرد اے غير اشعر وهو من
 عوا الشعر جميع بدنه فالاجرد من لم يبقه
 الشعر فيصدق بمنح بعض بدنه شعر
 كالمسربة والساعدين والساقين ۱۲
 ۱۴ قوله ينحط مضارع من الانحطاط و
 هو النزول والاسراع واصلة الانحدار
 من علو الى سفلى واسرع ما يكون السماء
 حاربا اذا كان منحدرا فسينسحب في ۱۲
 ۱۵ قوله صبيب هو ما انحد من الارض
 قال في شرح السنة يريد انه كان يمشي
 مشيا قويا يرفع رجله من الارض رفقا
 ثابتا لا كمن يمشي اختيا لا ويقال اسخطاه
 تنحما ۱۲ ۱۳ قوله صدر را اى من جهة
 الصدر والمراد به هنا القلب تسمية للحال
 باسم المحل اذ الصدر محل القلب الذي هو
 محل الجود والمعنوان الجود هو من طيب قلب
 وانشراح صدر را من تكلف وتصنع ۱۲
 ۱۴ قوله عريكة، العريكة الطبيعة وزنا
 ومعنا والين تفضيل من اللين وهو
 ضد الصلابة ومن لين الطبيعة انقياد
 اهل الخلق في الحق فكان معهم على غاية
 من التواضع والمساحة والحلوم ما لم
 تنهك حرمات الله تعالى ۱۲ ۱۳ قوله
 عشيرة على وزن القبيلة ومعناها اے
 قبيلة اشرف القبائل ۱۲ ۱۳ قوله من
 اة بناية اے رويته بناية فهو
 مفعول مطلق يعنى فجأة من غير سابقة
 مخالطة ومعرفته احواله او قبل النظر في
 اخلاقه العالية واحواله السنية ۱۲ ۱۳
 قوله هابه اے خافه لان معاليه الهيبه
 الالهية والمهابه السماوية ۱۲ ۱۳ قوله
 ومن اے من عاشره معاشره معاشره

التحدين ازهر اللون، كثر اللحية وكان عنقه جيادمية
 طويل الزندين، رجب الراحه، شثن الكفين والقدمين
 ذو مشربة، سواء البطن والصدر، بين كتفيه خاتم
 النبوة اجرد اذا مشى كأنما ينحط من صلب اجود الناس
 صلب را واصدق الناس لحيه واليه عريكة واكرههم
 عشيرة من رآه بداهة هابة ومن خالطة معرفة
 احبه، يبلد امن لقي بالسلامة -

۱۵ قوله ازهر اے ابيضه بياضا منيرا مشيا بالبحيرة ۱۲ ۱۳ قوله كثر
 بتشديد اللام غليظها ۱۳ قوله كان عنقه، العنق بضم المهملة
 النون وبسكونها ين كر ووثنث ۱۲ ۱۳ قوله جيد، بكسر فسكون اى عنق ۱۲
 ۱۴ قوله دمية، مثل عجمة الصمرة او المنقوشة في وخاء او عاج فيحل
 الكلام الى قولنا كان عنقه عنق صمرة مصورة من عاج قال شيخ الادباء هو
 مأخوذ من دى يدعى اى صار ادم وكان الاصل في الجاهلية ان الاصلنام
 تحت من حجارة حمراء ثم استعمل اللفظ في كل صنم كما هو حال لفظ يستعمل
 مطلقا بعد ما كان مخصصا ومخصصا بعد ما كان يستعمل مطلقا وهما تحت
 انيق للشيخ لا تطول الكلام بهذا ذكره ۱۲ ۱۳ قوله الزندين بفتح الزاء وسكون
 النون وبالدال المهملة تشنية زند وهو ما انفسر عنه اللحم من الزراع ۱۲ ۱۳
 قوله رجب، لفظة صفة من رجب يوجب مثل كرم قال الله تعالى وضائق عليهم
 الارض بما رحبت، اے واسم كفه حسا ومعنا ومن قصرة على حقيقة التركيب
 وجعله كناية عن الجود فحسب فقير مصيب ۱۲ ۱۳ قوله الراحه هو بطن الكف
 ۱۴ قوله شثن، اے انما يميلان الى الغلظ والى القصر قليل هو من في
 انامله غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لانه اشد لقبضهم ويمن في النساء
 وقيل المراد غلظ العضو في خلقه لا خشونة الجلد ۱۲ ۱۳ قوله مسربة،
 بفتح السين وسكون السين المهملة وضو الراء وفتح الشعر المستدق
 ما بين اللبة الى السرة ووصفها بالدقة للمبالغة او على التداريج وانكر القارى
 فتح المسربة وقال هو واحدة المسارب وهي المراعى ۱۲ ۱۳ قوله سواء البطن
 والصدر، البطن والصدر بالرفع فيها على ان يكون الالف واللام عوضا

لاجل المعرفة وحال كون عارفا احبه حتى يصير احب اليه من والديه وولده والناس اجمعين لظهور ما يوجب
 الحب من كمال حسن خلقه ومزيد شفقتة ۱۲ ۱۳ قوله بيد امضارع من اليد بمعنى الابتداء وقوله بالسراة متعلق
 بسيد او المعنى انه يجعل سلامه را من ساداته ومن كثر عامر حق الصديان كما صرح به جمع في الرواية عن انس رة
 وهذا عام مخصوص بغير الكافرين ولعله لوقيده تنزيلا ليهو منزلة الحيوانات النجم فانهم لا يقولون فلا نجى طيور

من بعضه اقان هذه السق سردها لكم شمائله وقد قيل في المثل: وفي عدم الماء التيمم جأش ١٢ قوله
 لم يجتمع اے كون صحابي بحيث يكون والداه وولده وولد ولده من اصحابه صلى الله عليه وسلم لم يتفق لاحد
 من الصحابة ١٢ قوله خلف اے يؤيع بالخلافه ١٢ قوله الشلاء قال المسعودي:
 ثوبان الناس ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في سقيفة ١٥٦ بنو ساعدة بن كعب بن

كعب بن الحزرج الانصاري في يوم
 الاثنين ١٢ قوله ثلاث وهذا
 اتفاق في سائر الروايات ١٢ ١٢
 قوله غسسته وكان مولد ابي بكر
 بعد الفيل بثلاث سنين، وكانت
 ولايته سنتين وثلاثة اشهر و
 عشرة ايام - ودفن الى جنب رسول
 الله صلى الله عليه كذا قالت عائشة
 رضي الله تعالى عنها وقد قيل ان
 ابا بكر كانت خلافة سنتين وثلاثة
 اشهر وعشرين يوما ١٢ ١٢ نظم
 بعضهم اسما لهم ١٢ ١٢ ١٢
 وابرجوف وسعد منهم وكذا اسقيا
 كذا ابو حبيدة فهو منهم وطلحة
 والزبير ولا مزيد وقال بعضهم
 لم يصطف خير صحيب نصر الله
 في جنة الخلد نصنا زادهم شرفا وهم
 طلحة وابن عوف والزبير مع
 ابي عبيدة والسعدان واخلفاء
 وقال الحافظ القسطلاني ١٢
 لقد بشر الهادي من الصحبة هرة
 يجنات عدن كلهم فضله اشتهر
 سعيد، زبير، سعد، طلحة، عامر،
 ابوبكر، عثمان، ابن عوف، علي، عمر
 وخيرة ١٢ خيار عباد الله بعد
 نبيهم ١٢ هو العشر طر البشير
 بجان ١٢ زبير وطلح وابن عوف
 وعامر وسعدان والصحابة
 والختان ١٢ اللهم يا حي يا كريم
 مستق الضروانت ارحم الراحمين
 لا تخزني بهذه الاسماء المباركة
 يوم لا ينفع ولا ينون ونجني من

احلاى ان شط الحبيب داه
 وفاتكم ان تبصره بعينكم
 وعز تلاقيه وناءت منارله
 فباقات منه فهدى شمائله

العشرة المبشرة

السيرة الصديقية ابوبكر هو عبد الله بن عثمان
 ابى قحافة بن عامر، وكان اسمه عبد رب الكعبة، فسماه
 النبي صلى الله عليه عبد الله، وأمه أم الخير بنت صخر بن
 عامر وماتت هي وابوه مسلمين ولا بويه وولد وولد
 ولديه صحبة ولم يجتمع لاحد من الصحابة خلف يوم
 الشلاء ثاني يوم موته صلى الله عليه وسلم مات لثمان
 يقين من جهادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة
 بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون غسسته
 امراته بوصييته،

السيرة الفاروقية | الفاروق هو ابو حفص

١٢ قوله اخلاى مركب اخلاى تذر يا اخلاى واخلا امله اخلاء
 كاطباء جمع طبيعصر هناد قصر الممدود ومن الملقب بوزن مائة الشعراء وان كثر
 الاول دون الثاني وهو منادى من اوله حرق النداء وشط ماض
 بعنه بعد وعز يجع صعب والتد في الملاقاة ناءت من العجائب انهو
 عابوا على بيان معناه بقولي بعثت وسويد رواه العيب فيهم قال
 في المنتهى ناء فلان وورشد لغة في لاني وفات ماض من الفتوت وعندى
 ان من في قول الشاعر من تبغيضته اے بعضه والفاء في قوله فهذا
 للتعليل وشمائله اے خصائله معنوا شديتين انه يكون يا اصد قاني ان بعد
 الحبيب وهو النبي صلى الله عليه وسلم وبعد دارة وصعب عليكم لا تحاله
 لقاء وبعدت منازلهم وتفسر عيكم رؤيته باعينكم فلم يتعسر عليكم

عذ اباك المهيمن فان غيرك يا ذا الملكوت والجبروت ليس لي ناصر ولا معين ربنا عليك توكلنا يا ليك انبنا
 واليك المصير ١٢

حتى يرفع النهار ولا يجيب احد بليل، وله يوم في الشهر لا يخرج اليها فقال عمر: علي به، فلما جدم بينهم وبه قال: ما تنقمون منه؟ قالوا: لا يخرج اليها حتى يرفع اليها، فقال: ما تقول؟ يا امير المؤمنين! ان ليس كاهلي خادم، فاعجب عجبتي، ثم اجلس حتى يخمر، ثم اخبز خبزي، ثم اتوضأ واخرج اليهم، قال: وماذا تنقمون؟ قالوا: لا يجيب بليل، قال: قد كنت اكره ان اذكر هذا، اني جعلت الليل كله لولي وجعلت النهار لهم، قال: وماذا تنقمون؟ قالوا: له يوم في الشهر لا يخرج اليها، قال: لعصم ليس لي خادم، فاعسله ثوبي، ثم اجفف فامسني، فقال عمر: الحمد لله لو يقل فراستي فيكم، يا اهل حمص فاستوصوا بواليكم خيرا، **اسلم** قول ما تكان عمر لا يترك احد من العجم يدخل المدينة فكتب اليه المغيرة بن شعبة ان عندى غلاما نقاشا نجارا احدا اداء، فيه منافع كاهل المدينة، فان رأيت ان تاذن لي في الامر سال به فعلت، فاذن له وقد كان المغيرة جعل عليه كل يوم درهين، وكان يدعى ابى الوثوة، و كان محوسيا من اهل نجا وند قلبه ما شاء الله ثم اتى عمر يشكو اليه ثقل خراجه، فقال له عمر: وما تحسن من الاعمال؟ قال: نقاش، نجار وحداد، فقال له عمر: ما خراجك بكثير في كنه ما تحسن من الاعمال، فمضى عنه وهو مدبر، ثم مر بعمر يوما آخر، وهو قاعد، فقال له عمر: الواحد ثمنك انك تقول لو شئت ان اصنع رحي تطبخ بالريح لفعلت؟ فقال ابو الوثوة: لا اصنع لك رحي يخذل الناس بها، ومضى ابو الوثوة، فقال عمر: اما العلي فقد توعدني انفا، فلما غرور بالذي اوعده به اخذ خيما، فاشتغل عليه، ثم قعد لعمر في زاوية من بيوت المسجد في الغلس، وكان عمر يخرجه في السحر، فيوقف الناس فريه، فتأثر اليه، فطعن ثلاث طعنا: احد اهن تحت سرته، وهى السقي

عمر بن الخطاب بن نفيل اسلم سنة ست او خمس قبل الهجرة بعد اربعين رجلا، مات بطعن ابي الوثوة غلاما للمغيرة بن شعبة، لا ربح بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن غرة المحرم وله ثلاث وستون ومائة خلافة عشر سنين ونصف:-

السيرة العثمانية عثمان هو ابو عبد الله بن عفان

اسلم قوله نفيل هو ابن عبد العزى بن قريظ بن رباح بن عبد الله بن رواح ابن عدي بن كعب وفي كعب يجمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وآله وامه حنيفة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت سوداء، وانما سمي القاري وق لا انه فرق بين الحق والباطل وهو اول من سمي بامير المؤمنين سماه عدي بن حاتم وقيل غيرة (والله اعلم) وكان متواضعا خشنا الملبس مشددا في ذات الله واتبعة عماله في سائر افعاله وشيعة واخلاقه، كل يشبه به ممن غاب او حضر، وكان يلبس جبة الصفو المرقعة بالاديم ويشتمل عبائة ويجعل القرية على كتفه مع هيبته وزقفا وكان اكثركا به الابل ورحله مشدودة بالليف وكذا لعماله مع ما فتح الله عليه من البلاد ووسعهم من الاموال وبويج بعد وفاة صديقه رضي الله تعالى عنهما فلما ان دخلت سنة ثلاث وعشرين خرج حاجا، فاقام الحج في تلك السنة ثم اقبل حتى دخل المدينة فقتله فيروز غلام المغيرة بن شعبة يوم الاربعاء لا ربح بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين فكانت ولايته عشر سنين وستة عشر واربعم ليال وقيل في صلوة الصبح وهو ابن ثلاث وستين سنة ودفن مع النبي صلى الله عليه وآله وابي بكر عند رجلي النبي صلى الله عليه وآله وقيل ان قبرهم مسطر ابو بكر الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وعمر الى جنب ابى بكر وحجر في خلافة تسع حجج، وبعد ان قتل صلى بالناس عبد الرحمن بن عوف وجعل امر الخلافة شورى الى ستة وهم علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن ابن عوف وصلى عليه صهيب الرومي وكانت الشورى بعد ثلاث ايام، كان من عماله سعد بن خريم فشكى اهل حمص اليه وسأله عزله، فقال عمر اللهم لا تقف فراستي فيهم ماذا تشكون منه؟ قالوا: لا يخرج اليها

قتلته، وطعن اثني عشر رجلا من اهل المسجد فمات منهم ستة وبقي ستة، وغر نفسه بخنجره، فمات، فدخل عليه ابنه عبد الله بن عمر وهو موجود بنفسه، فقال له: يا امير المؤمنين! استخلف على امته مني، فانه لو جاعدا على اهلك او غمك وترك اهلك او غمك لا راعى بها لمة وقلت لك كيف تركت امانتك ضائعة؟ فكيف يا امير المؤمنين بامة محمد؟ فاستخلف عليهم، فقال: ان استخلف عليهم فقد استخلف ابو بكر وان اتركهم فقد تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في نفس من عبد الله حين سمع منه ١٢

١٥٤

١٥٤

١٥٤

ورأى منهم وراثة من قدم من العراق وتزولوا المسجد وتكلموا وذكروا ما نزل بهم من قتال، ورجعوا إلى عثمان، فخرجوا معه في دارهم
فمنعوا الماء، فأشرف على الناس، وقال: إلا أحد يسقين؟ وقال يومئذ يستحلون قتلي؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا بأحد ثلث: كفر بعد إيمان، أو زنا بعد إحسان، أو قتل نفس بغير نفس، وواحه ما فعلت
في جاهلية أو إسلام، فبلغ عليا طلبه للماء فبعث إليه بثلاث قرب ماء، فبدأ وصل
مواالي بني هاشم وبني أمية، وارتفع الصوت، وكثر الفجيج، واحد قرا ١٥٨ بدارة بالسلاح، وطالبوه

مروان فابى أن يجلي عنه، فلما بلغ عليا انه
يريدون قتله بعث بأبيه الحسن بن الحسين
بموااليهم بالسلاح إلى باب النصر، وأمرهم
أن يمنعوه منهم، وبعث الزبير بن عبد الله
وبعث طلحة بن عبيد الله، وأكثر أبناء
الصحابية أرسلهم إياهم اقتداء بمن ذكرنا
فصد وهم عن الدار فرمى من وصفنا
بالسهام، واشتباك القوم، وجرح الحسن
وشحم كثير، وجرح محمد بن طلحة، فخشي
القوم أن يتعصب بنو هاشم وينوامية
فتركوا القوم في القتال على الباب، ومضى
نفر منهم إلى دار قوم من الأنصار، فقتلوا
عليها، وكان ممن وصل إليه محمد بن أبي بكر
ورجلان أخوان، وعند عثمان زوجته وأهله
وأهله وموااليهم مشاغل بالقتال، فأخذ
محمد بن أبي بكر بالحيلة فقال: يا محمد، والله
لو أنك أبوك لسألك مكانك، فتراخت
يده، وخرج عن الدار ودخل جلا
فوجداه قتيلا، وكان المصنف بين يديه
يقرأ فيه، فصدت امرأة، فصدت، و
قالت: قد قتل أمير المؤمنين، قد خل
الحسن بن الحسين ومن كان معه من قومه
فوجدوه قد قاضت نفسه، فبكوا، فبلغ
ذلك عليا وطلحة والزبير وسعد وغيرهم
من المهاجرين والأنصار، فاسترجع القوم
ودخل على الدار وهو كالوالد الحزين،
فقال لا ينبغي كيف قتل أمير المؤمنين؟
وانتأل على الباب، ولحق الحسن وضرب
الحسين وشتم محمد بن طلحة ولعن
عبد الله بن الزبير فقال طلحة: لا تضرب
يا أبا الحسن ولا تشتم، ولا تلعن، لو دفع
مروان ما قتل، وهرب مروان وغيره

ابن عبد الله بن العاص بن أمية، أسلم قديما قبل دخوله
دار الأرقم، وهاجر إلى الحبشة المهاجرين، سمي ذا النورين
بسببه بين بنتي النبي صلى الله عليه وسلم رقية وأم كلثوم، استخلف
غرة الحزم سنة أربع وعشرين، وقتل لثاني عشر من
ذي الحجة سنة خمس ثلاثين، وله اثنان وثلاثون
سنة وصلى عليه حكيون بن حزام ومثله خلافة لثنا عشر سنة

له قوله القاص، كذا في مجمل البحار وفي مروج الذهب أبي العاص بن
قوله أمية، هو ابن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه أروى بنت بكر بن جابر بن
حبيب بن عبد شمس، يوم يوم الجمعة غرة محرم سنة ثلاث وعشرين كذا
في مروج الذهب وفي مجمل البحار كما في المتن، وقيل غيرة لثنا عشر ما ولي
اثنا عشر سنة إلا ثمانية أيام ودفن بالمدينة بموضع يعرف بمحش كوكب
ولما كان سنة خمس وثلاثين سار مالك بن الحوث النخعي من الكوفة
في مائة رجل وحكيم بن حبل العبدى في مائة رجل من أهل البصرة
ومن أهل مصر مائة رجل، عليهم عبد الرحمن بن عيسى الشلي، وقد
ذكر الواقدي وغيره من أصحاب السيلان من بايع تحت الشجرة إلى أن
ممن كان بمصر مثل عمرو بن جوح الخواشي وسودان بن أحمد الجبلي،
ومنهم محمد بن أبي بكر الصديق، وقد كان تكلم بمصر، وخر من الناس على
عثمان لا يمر بطول ذكره، وكان السبب فيه مروان بن الحكم، وكان
مروان عرو عثمان كذا في مروج الذهب وقيل ابن عمه، فزولوا في موهبه
للعرش بجشيب، فلما علم عثمان بنزولهم بعث إلى علي بن طالب فاحضره
وسأله، أن يخرج إليهم، ويقض لهم عنه كل ما يرومون من العدل وحسن
السيرة، فسار على إليهم، فكان خطب طويل، فاجابوه إلى ما أرادوا، فصار
فلما ساروا إلى الموضع المعروف بخمس إذا هو بقلام على بعير، وهو مقل
من المدينة، فناموا، فإذا هو ورسى قلام عثمان فقرر دوة، فاقروا ظهر
كتابا إلى ابن أبي سرح صاحب مصر، أذ قدم عليك الجيش فاطعهم يدا
واقتل فلانا وأفعل بفلان كذا، واحصى أكثر من في الجيش، وأمرهم
بها أمر، وعلم القوم أن الكتاب بخط مروان، فجعروا إلى المدينة وانفقوا
الله يكفرهم

بني أمية وطلبوا يقتلوا فلم يرجعوا، وقال علي لزوجته نائلة بنت الفراء قصة من قتله: وأنت كنت معه، فقالت
دخل إلي رجلا، وقصت خبر محمد بن أبي بكر، فلم ينكر ما قالت، وقال: والله لقد حلفت عليه وأنا أريد قتله، فلما
خاطبني بما قال خوجت ولا أعلم بخلف الرجلين عني، والله ما كان لي في قتله سبب، ولقد قتل وأنا لا أعلم بقتله، و
كان مدة ما حوهم عثمان في داره تسعا وأربعين يوما وقيل أكثر من ذلك وذكر أن أحد الرجلين كان من بني النخعي،
منسب بجمود علي حبيته والأخر منها سودان بن حمران المرادي ضرب بالسيف، على جبل مائة فحمله الله قوله لثاني عشر

١٥٩
 م بالكرامة صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين ومات بعد ثلاث ليال من مرضه وغسله ابنه الحسن
 والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن بموا وله من العمر ثلاث وستون سنة وكانت خلافته أربع سنين وتسعة
 اشهر واياماً، روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين، وكان يوم مات افضل الاحياء من بني ادم على وجه الارض باجماع اهل السنة
 عليه قوله وله قال في الاستيعاب وقيل طلحة رحمه الله وهو ابن ستين سنة وقيل ابن اربع وستين سنة يوم القتل
 وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين اه وهذا الخالف لبعض ما نقلناه عن مجمع البحار
 عليه قوله الزبير كان اسماً ربيعة معتدلاً
 اللهم خفيف الحية ١٢٠٠٠ قوله قدما كان يجاب
 الدعوة مشهوراً بذلك، تخاف دعوة وتزجي
 لا يشك في اجابتهما عندهم وذلك ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فيمن الله من سمع
 واجبة عوته ١٢٠٠٠ قوله مات وكان سابع سنة
 في الاسلام وعنه قال: اسلمت وانا ابن تسع
 عشرة سنة ١٢٠٠٠ قوله هو كذا في مجمع البحار
 وقال في الاستيعاب هو سعيد بن زيد بن عمر
 ابن نفيل القرشي العدوي امه فاطمة فهو ابن
 عمر بن الخطاب وصهره يكنى ابا الاحوص
 كانت تحت فاطمة بنت الخطاب باخت عمر بن
 الخطاب وكانت اخت عائكة بنت زيد بن عمر
 تحت عمر بن الخطاب وكان سعيد بن زيد من
 المهاجرين الاولين وكان اسلامه قد يما
 قبل عمر رضي الله تعالى عنه وسبيل ربيعة
 كان اسلام عمر بن الخطاب وكان ابوه
 زيد بن عمر بن نفيل يطيب دين الحنيفة
 دين ابراهيم عليه السلام قبل ان يهاجروا
 صلى الله عليه وكان لا يذبح ولا تصا ولا ياكل
 الميتة والدم، ومن خيرة في ذلك انه خرج
 في الجاهلية يطلب الدين هو وورقة بن نوفل
 فلقيا اليهود فعرضت عليهما دينهم فهدوا وورقة
 فلقيا النصارى فعرضوا عليهما دينهم
 فترك ورقة اليهودية وتنصر والي زيد بن
 عمروان ياتي شيئا من ذلك وقال ما هذا
 الا كدين قومنا تشركون ويشركون ولكنكم
 عندكم من الله ذكر ولا ذكر عندهم فقال له
 واهب انك لتطلب ديناً ما هو على الارض
 اليوم فقال وما هو قال دين ابراهيم قال
 وما كان عليه ابراهيم قال كان يعبد الله
 ولا يشرك به شيئاً ويصل الى الكعبة فكان

السيرة العلوية على هو ابن ابي طالب ابو الحسن

وابو تراب، وامه فاطمة بنت اسد، اسلم وله خمس
 هم العشر، ضرب عبد الرحمن بن ملجم سبع عشر من رمضان
 سنة اربعين، ومات بعد ثلاث وله ثلاث وستون سنة
 او غيره، ومدة خلافته اربع سنين وشهوا

طلحة هو ابو محمد بن عبد الله بن عمرو، اسلم قدما

قتل في وقعة الجمل لعشرين من جمادى الآخرة سنة
 ثلاث وثلاثين، وله اربع وستون سنة،

الزبير هو ابو عبد الله بن العوام، وامه صفيّة عمه

النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قد يما قتل سنة ست وثلاثين
 وله اربع وستون او غير ذلك،
 يوم الخميس ١٢٠٠٠

سعد هو ابو اسحق بن ابي وقاص اسلم قد يما مات

سنة خمس وخمسين،

سعيد هو ابو الاحوص بن عبد الرحمن اسلم قد يما

مات سنة احدى وخمسين،

عبد الرحمن هو ابو محمد بن عوف فاسنة اثني عشر

له قوله ابن وامه فاطمة بنت اسد الهاشمية، اسلمت وهاجرت وهو كرم
 وجهه ادل من اسلم من الصبيان وقيل من الذكور وقد اختلف في سنة يومه
 فقيل: كان له خمس عشرة سنة، وقيل: اربع عشرة، وقيل ثلاث عشرة، وقيل
 ثمان سنين، وقيل: عشر سنين، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهي كلها
 غير قوا، فانه خلفه في اهله، وفيها قال له: اما ترضون ان تكون مني بمنزلة هارون
 من موسى الا انه لا نبي بعدي، استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثمان عشرة
 بخلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وضرب عبد الرحمن بن ملجم لراي م

زيد على ذلك حتى مات رحمه الله، توفي سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل يارضه بالعقيق ودفن رحمه الله بالمدينة في ايام معاوية
 سنة خمسين او احدى خمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة ١٢٠٠٠ قوله ابو محمد دل بعد الفيل بعشر سنين، واسلم قبل
 ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان من المهاجرين الاولين، جمع الهجرة بين جميعا، هاجر الى ارض الحبشة
 ثم قدم قبل الهجرة وهاجروا الى المدينة توفي عبد الرحمن بن عوف سنة احدى وثلاثين وقيل سنة ثنتين وثلاثين
 وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة ١٢٠٠٠

١٤ قوله مات وكان موت أبي عبيدة في طاعون عمواس وكان طاعون عمواس بارض الأثرية وفسطاط
سنة ثمان عشرة، مات فيه نحو خمسة وعشرين ألفاً، ويقال إن عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس
وكانت سن أبي عبيدة يوم توفي ثمان وخمسين سنة ١٢٠٠ قوله الكسائي مات الكسائي سنة تسع ومائتين
وقيل مات الكسائي سنة اثنتين أو ثلاث وقيل تسع ومائتين و١٤٠ قوله تحفي، يقال تحفي
أبي حنيفة في يوم واحد فقال الرشيد: دفن الفقه والنحو في يوم واحد

في الإمبراجته فيه ١٢٠٠ قوله
مذكورة مصدر من مفاعلة المذكور
بهم سخن کردن ١٢٠٠ قوله مفاعلة
مصدر من مفاعلة المزاح وهو
المباينة إلى الغير على وجه التلطف
والاستعطاف من غير قصد
الأيذاء وبه فارق الاستهزاء
والسخوية ١٢٠٠ قوله فخص إلى
بحث يعني دون بزمين، يعني ما
١٢٠٠ قوله قال قلت تخطيت الكسائي
أبا يوسف ليست في محلها فأت
التفصيل وقع على فتح الهزيمة
وكسرها في إن وكان سؤال
الكسائي مبيناً على قوله إن وهي
ههنا ليست الا شرطية ولو قال
الكسائي أن دخلت بفتح الهزيمة
لنا جواب الامام بهذا، فالقول
ما قال امام الفقه وقول امام النحو
ليس الا من لطائف النحو ١٢٠٠
قوله محمد بن مسلم، ومسلم هو
احد لزهاد المتصوفين المشهورين
له حكايات غريبة وهو من الجند وبين
كان في اواخر القرن الثالث من الهجرة
وكانت وفاته في طبرية ١٢٠٠
قوله يحيى بن اكرم هو
ابو محمد يحيى التميمي من ولد
اكثرين صيفي حكيم العرب هو
احداً علام الدنيا كان فقيهاً
بصيراً بالاحكام متقناً كثير الادب
حسن المعارضة قائماً بكل معضلة
ولي قضاء بالبصرة وسنة عشر و
سنة فعر المامون من حال يحيى

أبو عبيدة: هو عامر بن عبد الله بن الجراح سنة ثمان عشرة

شجرة العلم

لقى هارون الرشيد الكسائي في بعض كثرته، فوقف عليه،
وتحفي بسؤاله عن حاله فقال: أنا خير يا امير المؤمنين، ولولم
من ثمة الادب الا ما وهب الله تعالى لي من وقوف امير المؤمنين
على لكان ذلك كافياً:-

ودخل بويوسف رحمه الله تعالى وهما في مذكرة وسأرحه فقال
يا امير المؤمنين: ان هذا الكوفي قد غلب عليك، فقال: يا
أبا يوسف: انه ليا نيتي بأشياء يشتمل عليها قلبي تأخذ
بجامدة، فقال الكسائي: يا أبا يوسف: هل لك في مسئلة؟
فقال: في شئ أو في فقه؟ فقال: بل في فقه، فضحك هارون
حتى فخص برجلية فقال: تلقى على أبي يوسف الفقه؟ فقال:
نعم، ثم قال: يا أبا يوسف: انما يقول في رجل قال لزوجته:
انت طالق ان دخلت الدار قال ان دخلت الدار طلقت
قال: اخطأت يا أبا يوسف: فضحك الرشيد ثم قال فكيف
الصواب؟ قال: اذا قال: أن وجب الفعل دخلت بعد أو
لم تدخل، واذا قال: ان بالكسر لم يجب ولو يقع الطلاق

أكرام الشيب

حدث محمد بن مسلم الخواص الرجل الصالح، قال رأيت
يحيى بن اكرم القاضي في المنام، فقلت له: ما فعل الله بك؟

وهو ما عليه من العلم والعقل ما اخذ مجامع قلد حتى قلده قضاء القضاة بغداد وتدير اهل مملكته
كانت الوزراء لا تقبل في تدبير المالك شيئاً الا بعد مطالعة يحيى بن اكرم له كتب في الفقه هي اجمل
كتب وكان يحيى شديد الحسد اذا نظر إلى رجل يحفظ الفقه سأل الحديث واذا رآه يحفظ الحديث
سأله عن النبوة ليطعمه ويخجله، ولما توفي المامون لم تنزل الا حوال تجتنب عليه وتقلب به إلى أيام المتوكل فوكله
اولاً ثانياً غرضاً من امواله، توفي بالبداءة عند رجوعه من الحج مولد سنة ووفاته سنة ١٢٠٠

١٠ قوله أوقفني، لفظة ماض من أفعال الوقوف يعني سائت كثر اليها مجيها ١٢ قوله السوء بالفتح والضم إذا فستحت
فمعناه لا خير في القول للقبيل وإذا ضمنت فمعناه في أن تقول سوءا فعلى الأول معناه أيها الشيخ القبيح وعلى الثاني
فكقولك شيخ الحد يث ١٢ قوله فأخذني، معناه بالهندية يبري وهكت بنى جو غلام كى أقامه سائت بن جاني به ١٢
قوله فلما أفقت، متكلم من ماضى
١٦١
الاهور ١٢ قوله ما حدثت، كلمة ما استفهامية ١٢ قوله عبد الرزاق
هو عبد الرزاق بن همام ابن نافع الحبيري
مولا هو ابوبكر الصفا في ثقة حافظ مصنف
شهير عفى في آخر عمره فتغير وكان يتشبه
من التماسعة مات سنة إحدى عشر و
له خمس ثمانون ١٢ قوله معمر بن
هو معمر بن راشد الأزدي مولا ههم
ابو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت
فاضل إلا أن في روايته عن ثابت و
الأعمش هشام بن عروة شيئا وكن
فيما حدث به بالبصرة من كبار الساب
مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان
وخمسين سنة ١٢ قوله الزهري،
هو ابوبكر محمد بن مسلم القرشي الزهري
المدني ويقولون تارة الزهري وتارة
ابن شهاب وينسبونه إلى جد جدته
هو أحد الفقهاء والمحدثين وأعلام
التابعين بالمدينة رأى عشرة من
الصحابية وروى عنه جماعة من الأئمة
منهم أنس بن مالك وسفيان بن عيينة
وله نحو ألف حديث وقيل لم يحول من
أعلم من رأيت قال ابن شهاب قيل
ثم من قال: ابن شهاب، وكتب عمر
ابن عبد العزيز إلى الأفاق، عليك
بابن شهاب فانك لا تجدون أحدا
أعلم منه بالسنة الماضية وكان إذا
جلس في بيته وضع كتبه حوله فيشتغل
بها عن كل أمور الدنيا وكان الزهري
يسكن الشام ولم يزل مع عبد الملك
ثم مع هشام بن عبد الملك وكان يذا
ابن عبد الملك قد استقصاه وكانت
وفاته بالشام سنة ١٢ ودفن بقرية له
بأطراف الشام يقال لها شغيد أمولا

قال: أوقفني بين يدي، وقال: يا شيخ السوء! لو لا شيتك
أحرقتك بالنار، فأخذني ما يأخذ العبد بين يدي مولا،
فلما أفقت، قالها ثانية وثالثة، فلما أفقت، قلت: يارب
ما هكنا حدثت عندك، فقال تعالى: ما حدثت عني؟ قلت:
حدثني عبد الرزاق قال حدثني معمر بن راشد عن ابن شهاب
الزهري عن أنس بن مالك عن نبيك محمد صلى الله عليه
عن جبريل عندك يا عظيم! نك قلت: ما شاب لي عبدا
في الإسلام شيئا إلا استحيت منه أن أعذب به بالنار
فقال الله عز وجل: صدق عبد الرزاق، وصدق معمر
وصدق الزهري، وصدق أنس، وصدق نبي، وصدق
جبريل، أنا قلت: ذلك انطلقوا به إلى الجنة،

مَنْ اطاع الله اطاعه كل شيء

أفتحت مصر كلها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه على يد عمر بن العاص بن وائل السهمي
ولما أفتحت، أتى أهلها إلى عمر فقالوا له: أيها الأمير!
إن لنيلنا هذه السنة لا يجري إلا بها، فقال لهم: ماذا؟
فقالوا له: إذا كان اثنتا عشرة ليلة تخلو من بؤنة روهي
من أشهر الحجوم، عهدنا إلى جارية بكري بليها، فأرضينا
أبويها، وحملنا من الحلى والحلل أفضل ما يكون، ثم القيناها
في النيل، فقال لهم عمر: إن هذا لا يكون في الإسلام، و

شبه ١٢ قوله أنس بن مالك، هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري البخاري الخزازي أبو حمزة خادم رسول الله
صلى الله عليه وآله أخذ منه عشر سنين كناه رسول الله صلى الله عليه وآله أبا حمزة ببقلة كان يحبها قال بعد النبي صلى الله عليه وآله
المدينة ثم قطن البصرة ومات بها سنة ١٢ وبعدها قال علي بن المديني كان آخر الصحابة موتا بالبصرة له ألف ومائتان
وسنة وثمانون حديثا ١٢ قوله أنس بن مالك، مركب أيضا في وفي آخره يا عظيم المتكلم ١٢ قوله لنيلنا، اللام في أول جارة والنيل مص
وكلمة نأصباله النيل نأرو مصر ١٢ قوله تخلو، أي تضي نخو قوله قد خلت من قبله الرسل ١٢ قوله بن بليها، رثاها إرواها فومته

الاسلام ههله ما قبله، فاقاموا بونه وابيب، ومنسري روهي
اسماء ثلاثة أشهر القبط، لايجري النيل فيها قليلا ولا كثيرا،
حتى ههلهوا بالجلاء منها، فلما رأى ذلك عمرو بن العاص
كتب بذلك الى عمرو بن الخطاب رضي الله عنه، فكتب عمرو
بطاقة، وكتب الى عمرو: اني بعثت اليك بطاقة، فالتقمها في
النيل، فاخذ عمرو البطاقة، فاذا فيها: من عبد الله عمر
امير المؤمنين، الى نيل مصر، اما بعد فان كنت انما تجري
من قبلك فلا تجر، وان كان الله الواحد القهار هو الذي
يجريك، فمسأل الله الواحد القهار ان يجريك، فالتقى
البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم، وقد تهيأ
اهل مصر للجلاء، فلما التقى البطاقة في النيل اصبحوا
يوم الصليب وقد جراه الله تعالى ستة عشر راعا في ليلة
واحدة، فقطع الله تعالى تلك السنة السوء من اهل مصر.

اعتنوا الاعراب

تعدار على رجل لقاء المامون في ظلامته، فصاح على بابه
انا احمد النبي المبعوث، فادخل اليه، وأعلم ان تنبأ، فقال
ما تقول؟ فذكر ظلامته، فقال له: ما تقول فيما حكى عنك؟
فقال: وما هو؟ قال: ذكر وانك نبى، فقال: معاذ الله، انما
قلت: احمد النبي المبعوث، فانت يا امير المؤمنين!
حسن لا يحمده فاستظرفه، وامر بانصافه.

له قوله قبط،

بالكسر كروهي از
اهل مصر وازانست
ماريه قبطيه وخترا
شمعون ما در ابراهيم
سبيه انحضرت
صلوات الله عليه وسلم

له قوله ههلهوا

اي ارادوا بالخروج
من مصر

له قوله بطاقة،

بالكسر ياره كاغد
ومنه الحديث
يوتى برجل يوم

القيمة ويخرج له
بطاقة الى اخوها

له قوله صليب

ستاره چهار گانه

پس نسطار

له قوله اعتواسا،

دست بدست گردانيد

له قوله تنبأ،

يعني دعوى نبوت

له قوله

فاستظرفه،

له عدة ظريفا

وهو البليغ

الجيد الكلام

+ + + +

+ + +

+ +

+

له قوله شريح، هو ابن الحارث بن قيس وهو كندى يكنى أبا أمية كذا قال لأمم الباقى
هو من كبار التابعين واستقصاه عمرو بن الخطاب على الكوفة فأقام قاضياً خمساً و
سبعين سنة لم يتعطل فيها **١٦٣** إلا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء في فستنة
ابن الزبير واستعفى الجاهل بن يوسف من القضاء فأعفاه ولم يقض بين
اثنين حتى مات،

صون اللسان عما يؤل ليه

خرج شريح القاضي من عند زياد، وتركه يجود بنفسه، فسأله
للناس عن حاله، فقال تركته يأمر ويمنع، فخرجوا لسلامته،
فما رأوه إلا صبياح النائحات عليه فستل شريح عن قوله
فقال تركته يأمر بالوصية وينهى عن البكاء عليه :-

ما الحيلة لمن خلق فيه الوجه؟

قال: لا أصمعي رحمه الله: دخلت يوماً على جعفر بن محمد
فقال لي: هل لك يا أصمعي؟ من زوجة؟ قلت لا، قال:
فجارية؟ قلت للهنة، قال: فهل لك أن أهب لك جارية
نظيفة؟ قلت: إني لست محتاجاً إلى ذلك، فأمر بجارية، فأخرجها
وهي في غاية الحسن والجمال، والمهيئة، والظرف، فقال
لها: قد وهبتك لهذا، وقال لي: خذ هذه فشكرته
وبكت الجارية، وقالت: يا سيدي! اتدفعني لهذا الشيخ
مع ما أرى من سباحتك وفيه منظره وجرت جرحاً
شديداً، فقال لي: يا أصمعي! هل لك أن أعوضك
منها ألف دينار؟ فقلت ما أكره ذلك، فأمر لي بها، و
دخلت الجارية، فقال لي: يا أصمعي! إنك رث عليها
شيئاً، فأردت عقوبة لها بك، ثم رحمتها منك، فقلت:
يا أيها الأمير! فلا علمتني قبل ذلك، فإني لم أترك حتى ستر

كان ذات فطنة وأعلم
الناس بالقضاء ذا
عقل شاعر أتوني
سنة سبع وثمانين
وهو ابن مائة سنة
وقيل سنة ستين
وشمانين وقيل
سنة ثمان وسبعين
وقيل سنة ثمانين
وقيل سنة تسع و
سبعين وقيل
سنة ست وسبعين
وهو ابن مائة وعشرين
سنة وقيل مائة و
ثمان سنين كذا
قال ابن خلكان ١٢
له قوله يجود
يقال فلان حاد
بنفسه أنه نزيك
بمرون رسيه ١٢
قوله راعهم
ماضي من الروع
ترسانيد ١٢
قوله صياح
بالكسر والضمة
أواز بلند ١٢
قوله نائحات
جمع نائحة نوح
كثيرة ١٢
له قوله
أصمعي، اسم عبد الملك
كان يقول احفظ

سنة عشر الف ارجوزة، روى عنه أبو عبيدة وأبو حاتم السخيتاني والرياشي الصبغاني وغيرهم توفي سنة
سنة عشرة وقيل خمسة عشرة ثم اثنين وثلاثين وقيل ١٢ له قوله للهنة، بالفتح والكسر والتحرير مثل
كلمة زيركي در خدمت ای قلت لی جارية استخذهما ١٢ له قوله أهب، لفظة متكلم من الهبة بخين ١٢
قوله نظيفة، يعني پاکیزه ١٢ له قوله سباحتك، مصدر من كرم بخين ١٢ له قوله سرحت متكلم من ماضی

٥٤ قوله عنتي، مركب اضافي واخره ياء المتكلم والعنة هيبة الاعظام وهو شدة العمامة ٥٥ قوله الاويقض المخزومي، لم يتيسر لنا ترجمته ٥٦ قوله عفاف، باز ما ندرن از حرام ٥٧ قوله الفتيان، جمع فتى بمعنى جوان ٥٨ قوله القيان جمع قين بمعنى العبد، اراد بها جالس السهم والغناء ٥٩ قوله

١٤٣

الخسيسة، لفظة صفة فرواني ٥٤ قوله النقيصة، سمي عيب ونقص زشت ٥٥ قوله مالك هو ابو عبد الله بن انس بن مالك ولد سنة خمس مئة تسعين ومات بالسدينة سنة تسع و سبعين ومائة وله اربع وثلاثون سنة وكفاه فخران الشافعي من اصحاب اخذ عن محمد بن شهاب الزهري وغيره ٥٦ قوله اوصنته، لفظة فائبة من ماضي الابدان بمعنى وصيت كرون ٥٧ قوله الغناء، الغناء من الصوت، ما طرب به و قياسه الضم لا نه صوت وقال في الكليات الغناء بالضم والمد التختي ولا يتحقق ذلك الا ان يكون الالحان من الشعرو انضمام التصفيق لها فهو من انواع اللعب ٥٨ قوله حدث، بالفتح اول جواني ٥٩ قوله عطاء هو عطاء بن ابي رباح بفتح الراء والموحدة واسم ابي رباح اسلم القرشي مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال من الثالثة مات سنة ١٢٠

لحيق، واصبحت وجهي، وعميتي، فلو عرفت الخبر لسر على هيئتي، وخلقى، فوالله لو رأيتني كذلك لما عاودت شيئاً تنكرة ابداً أعلم (هذا ك الله) ما ذكرت من قيم وجهي مع علمه الذي زينه الله به، واشتهر شرقاً وغرباً، وكن اي ينبغي لمن خلق قبيل الصورة ان يذخلها الاخلاق الحسان والافعال السديحة عليها لئلا يكون جامعاً بين قبحين، ومن ههنا ما روى، كان الاويقض المخزومي اقيم الناس خلقة وما روى مثله في العفاف والزهد، وكان قاضي مكة فقال يوماً للجلساء: قالت لي امي: يا بني انك خلقت خلقة لا تقبل معهما لجلسة الفتيان في بيوت القيان فعليك بالدين، فان الله تعالى يرفع به الخسيسة ويقيم به النقيصة، فنفعني الله بكلامها، فوليت القضاء، وروى ان ام مالك بن انس اوصته، بمثل هذه الوصية حين اراد ان يتعلم الغناء في حلته فتركه، وتعلم العلم فذهب به حيث بلغ، وكان عطاء بن ابي رباح اعور اسود، افطس اشل، اعرج، ثم غيى وامه سوداء، تسمى بركة وقيل لاهل مكة بعد موته: كيف كان عطاء بن ابي رباح فيكم؟ قالوا: كان مثلاً لعافية التي لا يعرف فضلها حتى تفقد،

التفكير في القضاء

من عجائب حكم سليمان عليه السلام ما رواه مسلم من

اربع عشرة على المشهور وقيل انه تغير باخرة ولم يكن ذلك منه ٥١٣ قوله افطس، هو الذي انتشر وانقرش انفه في وجهه بالهندية چپي ناک والا ٥١٤ قوله اشل، مرءى ك دست او كار نمی كند

حدثني أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، بينا امرأتان، معهما ابناهما اذ جاء الذئب، فذهب بأحد هبما، فقالت هذه: انما ذهب بابنيك، وقالت الاخرى: انما ذهب بابنيك، فاختصمتا الى داود عليه السلام، فقضى به لكبرى، فمرت على سليمان فاخبرته، فقال عليه السلام: استيان بسكين اشقه بينكما، فقالت الصغرى: لا ويرحمك الله، هو ابنيها، فقضى به للصغرى، قال ابو هريرة رضي الله عنه: ان كنت سمعت بالسكين قبل ذلك ما كنت اقول الا المديّة،

كيف النجاة من الالسة الطامعة

وكان لابي دلامة بردون اعجف حطم ههم، فدخل على المهدي يوقا وبين يديه مسلمة الوصيف، فقال: يا امير المؤمنين! اني جلبت بيا بك ههم ليس لاحيد مثله، واحببت ان اهدى لك، فان احببت ان تشرفتني بقبوله، فامر بادخاله، فخرج وادخل بردون، فقال له المهدي: اي شئ هذا؟ ويليك، الم تزعم انه ههم؟ فقال له ابو دلامة: او ليس هذا مسلمة الوصيف قائما بين يديك؟ تسميه الوصيف وله ثمانون سنة، فان كان مسلمة وصيفا، فهذه امه، فجعل المهدي يضربك ومسلمة يشتم، فقال له المهدي: ويليك ان هذه اخوات والله ليضربكن بك في الحافل، فقال: والله يا امير المؤمنين! لا فضيحة، فليس في مواليك احد الا وقد وصلني غيره،

له قوله بسكين بالقاسية
كار وجميع سككين ١٢ له قوله
ان نافية ١٢ له قوله المديّة
مثلثة الشفرة ١٢ له قوله
بردون بالكسر وفتح ذال سكوت
واو، ضرب من الدواب راسها
تاتاري، دون الخيل واقدار
من الحجر، يقع على الذكر والانه
وربما قيل في الانثى: بردون
والجهم برادين ١٢ له قوله
اعجف، هو الممزول، وهي عجفاء
والجهم عجاف، شاذلان افعل فعله
لا يجتمع على فعال، لكنهم ينوه
على سمان لا فهو قد يبون الشئ
على ضل ١٢ له قوله حطم
هو المتكسر في نفسه، ويقال
للفرس اذا تهدم لطول عمره
حطم ١٢ له قوله ههم
ههم الرجل ومن سمع ههما
وههما ومهمة ضعف و
بلغ أقصى الكبر فهو ههم ١٢
له قوله الوصيف، مثل
قتيل هو الغلام دون المراهق
والجهم وصفاء ١٢ له قوله
قوله ههم، المهر بالفتح وله
الفرس، وقيل اول ما ينجم
منه ومن غيره والجهم مهر
وامهار ومهارة ١٢ له قوله
قوله قائما، والتركيب
كما في القرآن هذا بعل
شينا ١٢ * * *

٥٤ قوله لا إلى عمرو وهو أبو عمرو وابن العلماء المشهور في علم القراءة واللغة والعربية وكان أحد القراء السبعة وقيل أن كتبه التي كتب عن العرب الفصحاء ملأت بيتا له إلى قريب من السقف سئل يوما حتى متى يحسن بالسر أن يتعلم قال ما دامت الحياة فيه

١٦٦

وتوفي أبو عمرو في الكوفة ولادة سنة ١٢ ووفاته سنة ١٢

٥٥ قوله ابلغني، يعني مهلت دهرا مقدار فخر وخر دن آب دهن يعني في الحال از من چیز پیرس پس تعجیل میکنی با من جواب خود را از فخر و خوردن من آب دهن را ١٢

٥٦ قوله ابلغتك الفرات هذا كلاما استهزا به الحجاج من أبي عمرو وكان قال امهلتك بقدر ما تبلغ الفرات ١٢

٥٧ قوله ابن أم الحجاج اراد الحجاج به نفسه ١٢ قوله كحل الكاف جارة والحل مصدر بمعنى كشاد

٥٨ قوله العقل، مثل كتاب رسن که بدان ساق ظیف را بهم بندد والجسم عقول ككتب ١٢ قوله نعيه مركب اضافي والنعي معناه خبر مرگ ١٢

٥٩ قوله ابن المغازل ذكره المسعودي قال: كان هذا ظريفا يتكلم على الطريق في بغداد ويقص على الناس بأنواع من الأخبار والنوادر والمضاحك وكان في نهاية الحق لا يستطيع من براه ويسمع كلامه إلا يضحك أمه وكان في خلافة المعتز والمعتضد، توفي في

أواخر القرن الثالث للهجرة نحو سنة ١٢ قوله فادرك جمع فادرة بمعنى غريب ١٢

٥٩ قوله متنوع اسم فاعل من المتنوع كونا أو شئنا أي ذات أنواع واصناف ١٢

من المتنوع كونا أو شئنا أي ذات أنواع واصناف ١٢ قوله الحق، من حق الصبي القرآن أو العمل حق قوا وحذاقوا حذاقة بكسر الكل ذى لب شد در قرآن ١٢ منتهى

فما شرب الماء له قط، فحكم عليه المهدى أن يشتري نفسه بثلاثة آلاف درهم، فقال له مسلمة: على ركبنا ودم فقال أبو دلامة: افعل، فحملها إليه: -

الحج على العلم

رأيت في بعض الفرائد أن الحجاج قال لا إلى عمرو: ما وجه قراءتك إلا من اغتروا غرفة بفتح الغين؟ فقال: أبلغني ريق، فقال: قد أبلغتك الفرات، وقال: قاتل الله أبت أم الحجاج لأن لو تاتي بالجواب إلى خمسة عشر يوما فقلت شر قتلة، ووكل به موكلين، فخرج أبو عمرو ويطوف في أجاء العرب، فلم يجد له حجة إلى يوم وعده، فجزه الموكلون به ليرجعوه إلى الحجاج، فسمع راعيا ينشد: -

ربما تجزع النفوس عن الأهرار له فرجة كحل العقال فقال له أبو عمرو: كيف تنشد هذا البيت؟ له فرجة أو فرجة؟ فقال فرجة وفرجة، وكذا كل ما جاء على فحة فلما فيه ثلاث لغات، فقال له أبو عمرو: فما سبب انشادك هذا البيت في هذا الوقت؟ فقال أنا كنا خائفين من الحجاج وقد بلغنا نعيه قال: والله لا أدري، بأيهما كنت أشد فرحا بوجداني الجواب والحجة لقولي واختياري أم بموت الحجاج

أرجاء طمع

كان ابن المغازل رجلا يتكلم ببغداد على الطرق بأخبار نوادر متنوعة، وكان نهاية في الحق، لا يستطيع من سمع

من المتنوع كونا أو شئنا أي ذات أنواع واصناف ١٢ قوله الحق، من حق الصبي القرآن أو العمل حق قوا وحذاقوا حذاقة بكسر الكل ذى لب شد در قرآن ١٢ منتهى

٥٢ قوله الخاصة، باب مشهور من الاب بغير ١٢ قوله انتاد، متكلم من مضارع التناد يقال تناد علينا حتى تنال النواذر
 ٥٣ قوله المعتضد هو صاحب اشبيلية واعمالها ابو عمرو وعبد بن محمد بن اسماعيل لبيد كان ابو القاسم محمد اجتمع على
 قوليته اهل اشبيلية يوم زحف عليهم بالبرابريجي بن علي فبقى الا هو كذا الى وفاته سنة ١١٢٠ فقام بعده ابنه وكان شهيداً صامداً
 حديد القلب زادها وكان معه
 ١٦٤ واستبد بالامر وتلقب بالمعتضد بالله وقتل هشاماً المولى بالله بن الحكم
 المستنصر بالله الاموي لما راه من ملأ اهل

اشبيلية اليه ثم قتل المعتضد ابنه اسماعيل
 وكان يبلغه انه يستطيل حياته ويتمنى وفاته
 فتغاضى عنه المعتضد وتغافل تغافل الوالد الى
 اى جاهز ابنه بالعداوة فضر به عنقه فلم يبق
 من خاصته الا هاه من جندل وكان اكبر من
 يناديه من المتغلبين المجاورين له واشد هم
 عليه البربر من صنهاجة وبو برزال الذين
 بقرمونة واعمالها ونواهي اشبيلية فلم يزل يصر
 الحيلة تارة ويجهر الجيوش اخو الى ان استنزلهم
 ففر كل منهم هو وشتت منتظروا وهو دقاهم
 عن جميع تلك البلاد وصفت له صورة ولد في
 تدبير ملكه واحكام اموره حيل وازاء عجبية
 لم يسبق الى اكثرها يطول تعدادها ويخرج
 عن حد التلخيص بسطها في سنة ١١٢٠ وقام
 بالامر بعده ابنه المعتضد ٥٤٢ قوله الخدم جمع
 خادم ٥٤٣ قوله شكول مثل صبور من الشكل
 بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب او الولد
 يحرك ٥٤٤ قوله وعلى عيلة بالفتح رويثي فاق
 قلت يحتمل ان يكون المعنى بعطف على عيلة
 على قوله ضعيف فاصل لعبارة انا ضعيف انا
 على عيلة ويحتمل ان يكون على عبارة وفي اخوة
 بالفتح للتكلم والفرق فظي ومعنوي فلاول العطف
 ههنا من قبيل عطف جملة على جملة على التخييل
 الثاني وعلى الاول فمن قبيل عطف المفرد على المفرد
 واصل العبارة انا ضعيف ومشتغل على عيلة
 والثاني اي الفرق المعنوي فاعلى الاول المتكلم محيط
 والعيلة محيط يشير الى ان الغناء وان كان ظاهراً
 مشوئاً لكن باطنه ليس الا الحوائج والفقر على الثاني
 فالعيلة محيط والمتكلم محيط كان يقول والفقر
 محيط به من راسه الى قدمه ٥٤٥ قوله طبقة
 ما من الاطباق برهم بدارن حيزه وباركرودن

ان لا يصحك، قال: وقفت يوماً على باب الخاصة أصيحك
 الناس وانتاد، فحضر خلفي بعض خل أم المعتضد
 فآخذت في نوادر الخدم فأعجب بذلك، فأنصرت، ثم عاد
 فآخذ بيدي، وقال: دخلت، فوقفك بين سيد عفتك
 حكايته، فضحكك، فانكر علي، وقال: مالك؟ ويلك
 فقلت: على الباب رجل يعرف بابن المغازل، يتكلم بحكايات
 ونوادر تضحك الشكول، فأمر بأحضارك ولي نصف
 جائزتك فطعمت في الجائزة، وقلت: يا سيدي! انا
 ضعيف وعلى عيلة فلو اخذت سد سهيها وربعها، فاني
 وادخلي، فسلمت، فرد السلام وهو ينظر في كتاب، فنظر
 في اكثره وانا واقف، ثم اطبقه ورفع راسه الي، وقال:
 انت ابن المغازل؟ قلت نعم، يا مولاي! قال انك تحكي
 وتضحك بنوادر عجبية، فقلت: يا امير المؤمنين الحاجة
 تفتق الحيلة، اجمع للناس حكايات تقرب بها القلوبهم
 فالتمس برهم، فقال: هات ما عندك، فان اضحكته
 اجزت لك خمسمائة درهم، وان انا لم اضحك فمالي عليك
 فقلت: للحين: ما معي الا قفاي، فاسأل ما احببت،
 قال: انصفت، ان لم تضحكني اصفعك بذلك الجراب
 عشر صفعات، فقلت: ما اخطأ ظني، عسي فيه ربح ان
 اضحكته رجحت واخذت الجائزة والا فعشر صفعات
 جراب منفوخ شئ هين، ثم اخذت في النوادر والحكايات

٥٤٦ قوله تفتق شكا فتق وكشادون ٥٤٧ قوله هات بكسر التاء بيار وبه ٥٤٨ قوله اجزت متكلم من ماضى الاجازة عطاء
 وصله دادن ٥٤٩ قوله للحين قال شيخ الادباء اذا دخلت الالف واللام على لفظ يدل على معنى الوقت فالمراد به نوعه الموجود الحالي
 كقولنا العالم والشهيد براد به هذا العالم وهذا الشهر وكذا قوله للحين اى هذا الوقت يعنى نورا واللام في اوله بمعنى في وليست للخطاب ٥٥٠
 قوله اصفعك لفظه متكلم من صفع صفعاً سيل زدن ٥٥١ قوله الجراب بالكسر ثياب من صيل ٥٥٢ قوله ما كلمة ما نافية ٥٥٣
 قوله البرائة هي العطية ٥٥٤ قوله والامركية من ان الشريعة وان نافية اي وان لو اضحكته وليست للاستثناء ٥٥٥

قوله النعاشه كذا في المنقول عنه ولعله النقاشه بالنون والقاف بالكسر حرفة النقاش ١٢ قوله فحنت
 في البحر فحنت بكسر النون فحمتها فان كان الاول فهو بمعنى المتكسر في اعضائه المتلين كلامه تشبيهها بالنسل
 ان كان الثاني فهو الذي يحصل به لواطه
 ١٣ قوله ولا ينطى، منسوب الى النبط
 ١٤ قوله ولا ينطى، منسوب الى النبط

جمل من العجم ينزلون بالطائر بين
 العراقيين سمو ابد لك بكثرة النبط عندهم
 وهو الماء ١٢ قوله شاطر مثل
 صاحب شوخ بيباك كذا خباثت خود
 مردمان را عاجز کرده باشد ١٢
 قوله عيار وهو من الرجال الذي
 يتخلى نفسه وهوها لا يردعها و
 لا يزوجها ١٢ قوله نف نف، يقال
 نف نقاد انيست ونا بود گرديد ١٢
 قوله تصدع، يقال تصدع النسي
 تشققت، قال شيخ الادباء، اے صار
 ذاصداع ١٢ قوله فترت من الفتور
 سست گردیدم ١٢ قوله بردت بالهتة
 من تحت ابرگیا ١٢ قوله مقطب،
 اسم مفعول من قطب الرجل زوى
 ما بين عينيه وكلم ١٢ قوله هيه
 هي كلمة استزادة ١٢ قوله هاتها
 بكسر الناء بيار وبه ١٢ قوله
 تضعفها لفظة مخاطب من مضارع
 الاضغاف دو چند کردن ١٢ قوله
 تما سك، اے اعتصم يعني از وقار
 نرفت ١٢ قوله تفعل، خبر معنى الانشاء
 اے افعل ١٢ قوله وطنت، الواو
 عاطفة، والطن بانك آوردن طشت
 وخرآن، يعني ميرے دونوں کان جھٹھنا آئی
 ١٢ قوله انفجر، يعني آتش برآمد ١٢
 ١٢ قوله فصحت، ماض من الصبح
 مثل بعت، بانگ بر آوردن ١٢ قوله
 الصفح، يعني سيلي زدن ١٢ قوله
 قلها، قليل باشد ياكثر ١٢
 استوفيت، ماض من الاستيفاء
 تمام گرفتن ١٢ قوله استلقى
 ماض من الاستلقاء بر قفا شد ١٢
 ١٢ قوله استفرغ، ماض من
 الاستفراغ، از جائے بر کسند ١٢
 التحامل بخود گرفتن کارے را بمشقت ١٢

والنعاشه والعبارة، فلم ادم حكاية اعراني والخيوي
 ولا فحنت ولا قاض ولا ينطى ولا سندی ولا زنجي
 ولا خادم ولا تركي لا شاطر ولا عيار ولا نادرة ولا حكاية
 الا واحضرها حتى نفد كل ما عندي، وتصدد عراسي
 وفترت وبردت، ولم يبق ورائي خادم ولا غلام الا وقد
 ما تو من الضحك وهو مقطب لا يتبسم، فقلت، قد نفد
 ما عندي، ووالله ما رأيت مثلك قط، فقال لي: هيه
 ما عندك، فقلت: ما بقي لي سوى نادرة واحدة، قال:
 هاتها، قلت: وعدتي ان تجعل جائزتي عشر صفعات
 واسألك ان تضعفها لي، وتضيف اليها عشر صفعات
 أخرى فاراد ان يضحك، ثم تما سك، وقال: تفعل يا
 غلام فخذ بيده، ثم مدت قفاي، فصفعت بالجواب
 صفة، كاتها سقطت على قفاي قطعة من جبل، واذا
 هو حلو حصا مدورا، فكادت ان تنفصل رقبتي، وطنت
 اذ ناي، وانفجر الشعاع من عيني فصحت يا سيد! نصيحة
 فرفع الصفح بعد ان عزم على العشرين، فقال: قل نصيحتك
 فقلت: يا سيدى! انه ليس في الدنيا احسن من الامانة، و
 اقبح من الخيانة، وقد ضمنك للخادم الذي ادخلني نصف
 الجائزة على قلها وكثرها، وامير المؤمنين بفضله وكرمه
 قد اضعفها وقد استوفيت نصفى، وبقي نصفه، فضحك
 حتى استلقى، واستفرغ ما كان سمع، فتحامل له، فبازال

قوله ما، موصولة، فاعل لقوله استفرغ ١٢ قوله فتحامل، ماض من
 التحامل بخود گرفتن کارے را بمشقت ١٢

قوله يخلص، ايسى زود ١٢٥ قوله بهراق، تنك ونرم جا بانه شلم، واحد آل سرق ست يا واحد ندر ١٢٥
قوله وايش، مخفف من اى شئ ١٢٥ قوله الوقم، وقع الرجل در دناك گرد پاى او دور نجا مراد مطلق در دست ١٢

قوله الومه متكلم من مضارع

الملا ١٢٥ قوله معيل، مثل معيم

مرد بيار عيال ١٢٥ قوله صرة بالضم

هيا ١٢٥ قوله الجاملة مصد ومن

جامله اى احسن ١٢٥ قوله لقمان

اختلف الناس ابون فى نسيه قيل كان

عبد انوبيا من سودان مصر عظيم

الشفقتين وكان من عبيد سليمان و هو

البعض لانه هو سليمان الحكيم نفسه

وكان كثير التفكير يدب بالدين الصميم

احب الله فاجاب من عليه بالحكمة وكان

يوازر الملوك بحكمته وقد ذكرته العرب

فخر من الحكم منها ما اوصى به ابنه

وعظمه واليه يخرون كتابا كثيرا

المعروفة باسمه وقد نقلها عنه المحدثون

واثبتوها فى الكتب فى واسط القرن

العاشر للسيد وروى اليونان منها

قصاصا كبيرا ليسا نهم ونسبوها الى

ايوب واخبار ايوب هذا شبهة

بأخبار لقمان الحكيم قيل اخبار رجل

واحد والله اعلم ١٢٥ قوله

فلا تبغى لفظه نهي من السبع ١٢

قوله يستام لفظه فائب من

مضارع الاستيام من استامه اياه

سأله سؤمها اى تعيين ثمنها ١٢٥

قوله اشترنى امر من الا شترأ بعده

النون الوقاية والياء للمتكلم ١٢٥

قوله جئت لفظه غائب من ماضى

الجبوت يوشيه گرديدن ١٢٥ قوله

اغلق من الا غلاق در بستن خلاف فتح

قوله الد علق بالكسر ما بين

الباب والدار ١٢٥ قوله اخلاء

جمع خليل ١٢٥ قوله باي مر مثله

سابقا نقديرة انتن مفيد يا باي اى

يخرب ببدية الارض ويفحص برجليه، ويُسك بهراق بطن
حتى اذا سكن، قال: على به، فأتى به، وأمر بصفحه، وكان
طويلا، فقال: وايش جنايتى؟ فقلت له: هذه جائرتى و
انت شريكى فيها، وقد استوفيت نصيبى منها، وبقي
نصيبك، فلما اخذ الصفح وطرق قفاه الوقع اقبلت
الومه، واقول له: قلت لك: انى ضعيف متعيل، وشكوت
اليك الحاجة والمسكنة، واقول لك: خذ ربحها ووسد سمها،
وانت تقول: لا اخذ الا نصقمها، ولو علمت ان ايرالمومنين
اطال الله بقاءه، جائرتك الصفح وهبته لك كلها، فعاد
الى الضحك من عتابى للخادم، فلما استوفى نصيبه، اخرج
صخرة، فيها خمسمائة درهم، وقال: هذه كنت اعدتها لك
فلو يدعك فضولك حتى احضرت شريكاك، فقلت: و
اين الامانة؟ فقسمها بيننا، وانصرف...

سائر العيو والمجاملة مع يوزيه

اراد مولى لقمان بيعه، فقال: يا مولاي! ان لى عليك حقا،
فلا تتبغى الا من احب قال: لك ذلك، فكان الرجل اذا
جاء يستامه، قال لاي شئ تريدنى؟ فقال احدهم: تحفظ
على بابى، قال: اشترنى، فلما اجته الليل اغلق الباب، و
قام يصلى فى الدهلين، وكان لبنات الرجل اخلاء، فجاءوا
فضربوا الباب، فقلن: يا لقمان! افتح الباب، فقال: بابى انتم...

١٤ قوله مغزلي، مركب اضافي، والماخول مثلثة الميم بالفارسية ووك ١٢ ٥٤ قوله أمل متكلم من مضارع الأمل
 أرز وكردن ١٢ ٥٤ قوله دانقا مثل صاحب دانگ كه شش يك درهم ست ١٢ ٥٤ قوله يعود يعني فائدة ديه
 بسبب أن اكتساب نفس خود را ١٢ ٥٥ قوله مري لفظة مخاطبة من امر المرو ١٢ ٥٦ قوله رعنا
 مثل حمراء صفت شباست ١٢ ١٤١ من رعو لكس ف رعونة ورعانا بالتعريك اجمع كره ديه ١٢
 ٥٦ قوله الفالودج، طواست

٥٦ قوله الفالودج، طواست
 ٥٧ قوله الفستق مثل قفندو
 ٥٨ قوله مخوفت، خوف
 ٥٩ قوله مخوفت، خوف
 ٦٠ قوله مخوفت، خوف
 ٦١ قوله مخوفت، خوف
 ٦٢ قوله مخوفت، خوف
 ٦٣ قوله مخوفت، خوف
 ٦٤ قوله مخوفت، خوف
 ٦٥ قوله مخوفت، خوف
 ٦٦ قوله مخوفت، خوف
 ٦٧ قوله مخوفت، خوف
 ٦٨ قوله مخوفت، خوف
 ٦٩ قوله مخوفت، خوف
 ٧٠ قوله مخوفت، خوف
 ٧١ قوله مخوفت، خوف
 ٧٢ قوله مخوفت، خوف
 ٧٣ قوله مخوفت، خوف
 ٧٤ قوله مخوفت، خوف
 ٧٥ قوله مخوفت، خوف
 ٧٦ قوله مخوفت، خوف
 ٧٧ قوله مخوفت، خوف
 ٧٨ قوله مخوفت، خوف
 ٧٩ قوله مخوفت، خوف
 ٨٠ قوله مخوفت، خوف
 ٨١ قوله مخوفت، خوف
 ٨٢ قوله مخوفت، خوف
 ٨٣ قوله مخوفت، خوف
 ٨٤ قوله مخوفت، خوف
 ٨٥ قوله مخوفت، خوف
 ٨٦ قوله مخوفت، خوف
 ٨٧ قوله مخوفت، خوف
 ٨٨ قوله مخوفت، خوف
 ٨٩ قوله مخوفت، خوف
 ٩٠ قوله مخوفت، خوف
 ٩١ قوله مخوفت، خوف
 ٩٢ قوله مخوفت، خوف
 ٩٣ قوله مخوفت، خوف
 ٩٤ قوله مخوفت، خوف
 ٩٥ قوله مخوفت، خوف
 ٩٦ قوله مخوفت، خوف
 ٩٧ قوله مخوفت، خوف
 ٩٨ قوله مخوفت، خوف
 ٩٩ قوله مخوفت، خوف
 ١٠٠ قوله مخوفت، خوف

ما لهذا الصبي قساد غيرك، هذا صبي يتيم لا شيء له إنما
 أطعمه من مغزلي، وأمل أن يكتسب دانقا يعود به على
 نفسه، فقال لها أبو حنيفة: مري يا رعنا، ها هوذا يتعلم
 أكل الفالودج بد هن الفستق، فأبصفت عنه وهي تقول
 أنت شيخ قد خرفت وذهب عقلك، قال: ثول منته، ونفقتي
 الله تعالى بالعلم، ورفعتي حتى تقدرت القضاء، فكنت أجالس
 الرشيد، وأكل معه على مائدة، فلما كان في بعض الأيام،
 قريم إليه فالودجة، فقال لي: كمل يا يعقوب! فليس في كل يوم
 يعمل لنا مثلها، فقلت: وما هذه؟ يا أمير المؤمنين! فقال:
 هذه فالودجة بد هن فستق، فضيكت، فقال لي: ميم
 تضحك؟ فقلت خيرا، ابقي الله أمير المؤمنين، فقال لي: خبرني
 والخبر على فحشته بالقصة من أولها إلى آخرها، فحجب من ذلك

العفو عن المذنبين

وكان رجل شريفا، جمع قوما من نداء مائة، ودفعهم إلى الغنائم
 له أربعة دراهم أن يشتري بها من الغنائم للرجاس، فمروا
 الغلام بباب مجلس منصور بن عمار، وهو يسأل الفقير شيئا.
 ويقول من دفع له أربعة دراهم: دعوت له أربع دراهم.
 فدفع له الغلام الدراهم، فقال له منصور: يا الذي تريث
 أن تدع له؟ قال: إن يعتق الله من رق العبيد، فدا
 منصور أم من الناس: قال: والثانية؟ قال: إن يخلق الله عن

١٠١ قوله مخوفت، خوف
 ١٠٢ قوله مخوفت، خوف
 ١٠٣ قوله مخوفت، خوف
 ١٠٤ قوله مخوفت، خوف
 ١٠٥ قوله مخوفت، خوف
 ١٠٦ قوله مخوفت، خوف
 ١٠٧ قوله مخوفت، خوف
 ١٠٨ قوله مخوفت، خوف
 ١٠٩ قوله مخوفت، خوف
 ١١٠ قوله مخوفت، خوف
 ١١١ قوله مخوفت، خوف
 ١١٢ قوله مخوفت، خوف
 ١١٣ قوله مخوفت، خوف
 ١١٤ قوله مخوفت، خوف
 ١١٥ قوله مخوفت، خوف
 ١١٦ قوله مخوفت، خوف
 ١١٧ قوله مخوفت، خوف
 ١١٨ قوله مخوفت، خوف
 ١١٩ قوله مخوفت، خوف
 ١٢٠ قوله مخوفت، خوف
 ١٢١ قوله مخوفت، خوف
 ١٢٢ قوله مخوفت، خوف
 ١٢٣ قوله مخوفت، خوف
 ١٢٤ قوله مخوفت، خوف
 ١٢٥ قوله مخوفت، خوف
 ١٢٦ قوله مخوفت، خوف
 ١٢٧ قوله مخوفت، خوف
 ١٢٨ قوله مخوفت، خوف
 ١٢٩ قوله مخوفت، خوف
 ١٣٠ قوله مخوفت، خوف
 ١٣١ قوله مخوفت، خوف
 ١٣٢ قوله مخوفت، خوف
 ١٣٣ قوله مخوفت، خوف
 ١٣٤ قوله مخوفت، خوف
 ١٣٥ قوله مخوفت، خوف
 ١٣٦ قوله مخوفت، خوف
 ١٣٧ قوله مخوفت، خوف
 ١٣٨ قوله مخوفت، خوف
 ١٣٩ قوله مخوفت، خوف
 ١٤٠ قوله مخوفت، خوف
 ١٤١ قوله مخوفت، خوف
 ١٤٢ قوله مخوفت، خوف
 ١٤٣ قوله مخوفت، خوف
 ١٤٤ قوله مخوفت، خوف
 ١٤٥ قوله مخوفت، خوف
 ١٤٦ قوله مخوفت، خوف
 ١٤٧ قوله مخوفت، خوف
 ١٤٨ قوله مخوفت، خوف
 ١٤٩ قوله مخوفت، خوف
 ١٥٠ قوله مخوفت، خوف

١٥ قوله يتوب، تاب الله عليه، توفيق توبه

دار اورا ١٢ ١٥ قوله ابطأت، ضد

اسرعت، يعني تاخير كذا ١٣ ١٥ قوله

تمت، مثل قلت، تاب الى الله بازگشت

از گناه ١٤ ١٥ قوله ليست، ولا خيار

ولا يبدل عليها ١٥ ١٥ قوله بات،

ماض من البيوتوتة، يعني شب خوابي كذا

١٦ ١٥ قوله اتواني، الهمة للارتكار

انظنتي ١٣ ١٥ قوله اساء اساء الله

بدى كذا و ١٣ ١٥ قوله زينة مثل

جھينة، هي زوجة امير المؤمنين هارون

الرشيد و بنت جعفر ابن منصور ١٣ ١٥

قوله قصرها، مركب اضافي تعني در محل خود

١٥ ١٥ قوله حاجبتها، مركب اضافي والحاجة

مؤنث الحاجب اے ديان ١٣ ١٥ قوله

اطمار جمع طمر بالكسر جامة كنه و چادر كنه غير

پشمين ١٣ ١٥ قوله رقة لفظه صفة من

الزناثة كسكى و بوسيدى ١٣ ١٥ قوله

توقفت اے تأملت في الاذن ١٣ ١٥

قوله جوارحها مركب اضافي، والجوارى

جمع جارية ١٣ ١٥ قوله فاذنت اے

اذن داده شد ان زن ١٣ ١٥ قوله

معتل، يعني راست و برابر، و مناسب

هر چه باشد ١٣ ١٥ قوله بالية، اسم فاعل

من بلى الثوب (س) بلى و بلا و كنه در بجا

١٥ ١٥ قوله مرقع، كثير الراجعين بربو و

بر بوند بود ١٣ ١٥ قوله تلاصق لفظه

غاشية من مضارع الملاصقة بمعنى الملاصقة

١٥ ١٥ قوله حيطان، جمع حائط ديوار

و قياس من حش حيطان ست ١٣ ١٥ قوله

الاروقة، مثل اعورة جمع الروا و كتاب

و خواب بيت كلفسطا و سقف في

مقدم البيت ١٣

الدراهم، فدعاه وامن الناس، قال: والثالثة؟ يا غلام! قال: ان يتوب الله على مولاي، فدعاه، وامن الناس، قال: والرابعة؟ يا غلام! قال: ان يغفر الله لي ولمولاي ولك، يا منصور! وللحاضرين، فدعا منصور وامن الناس، فوجع الغلام، فقال له مولاه لم ابطأت؟ فقص عليه القصة، قال وبودعا؟ قال سألت لنفسي العتق، قال: اذهب فانت حر. قال: والثانية؟ قال بن يخلف الله على الدراهم، قال لك اربعة الا فدرهم، قال: والثالثة؟ قال ان يتوب الله عليه، قال: ثبت الى الله عز وجل، قال: والرابعة؟ قال: ان يغفر لي ولك وللواعظ وللحاضرين، قال: هذه الواحدة ليست الى فلما بات رأى في المنام كأن قائل يقول: انت فعلت ما كان لك انى لا افعل ما كان الى، قد غفرت لك وللغلام وللحاضرين

احسن الى من اساء اليك

ويحكى ان زينة العباسية، كانت جالسة ذات يوم في قصرها وقد دخلت عليها حاجبتها تقول لها، ان امرأة جميلة عليها اطمار رقة تربي الدخول عليك، وتذكر ان لها معرفة قد يمد تامة بها، فأتكرت زينة ذلك، و توقفت فيه، ثم سألتها من حضر عا من نساءها وجوارحها في الاذن لها، فاذنت، فدخلت امرأة تامة القامة معتلة الخلق جميلة الصورة، عليها اطمار بالية ورداء مرقع، فجعلت تمشي على استحياء تلاصق حيطان الاروقة

قوله طريجة بمعنى مطر حنة انراخته شده ١٢ قوله الخد ثاق بلا بانه زمانه ١٢ قوله اختلت انظمت غائب من ماضى الاحتمال
بمعنى فساد ١٢ قوله جفانا مركب من جفا الماضى وناضير المتكلم للمفعول يقال جفاه يحفوه جفوا بمعنى ستم كردن بايان و دور شدن از
١٢ قوله تلقى متكلم من المضارع المجهول من الالقاء اقلدون ١٢ قوله انتسبى لفظه الموت الحاضر من الانتساب نسب خود بيان كردن
١٢ قوله ربيبة بمعنى دايه و انچه بجای او باشد و پسر پسر ١٢ قوله لا حياءى دعا و عار عليها الموت ١٢ قوله ائتد كوين آيايد
ميدارى ١٢ قوله وقد البهالة ١٢

١٢ قوله جفانا مركب من جفا الماضى وناضير المتكلم للمفعول يقال جفاه يحفوه جفوا بمعنى ستم كردن بايان و دور شدن از
١٢ قوله تلقى متكلم من المضارع المجهول من الالقاء اقلدون ١٢ قوله انتسبى لفظه الموت الحاضر من الانتساب نسب خود بيان كردن
١٢ قوله ربيبة بمعنى دايه و انچه بجای او باشد و پسر پسر ١٢ قوله لا حياءى دعا و عار عليها الموت ١٢ قوله ائتد كوين آيايد
ميدارى ١٢ قوله وقد البهالة ١٢

حق انتهت الى باب المجلس، فسلمت، فقالت زبيدة حينئذ
فمن انت؟ قالت: انا جويحة الزمان و طريجة الخد ثاق و ذهبت
الرجال و اختلت الاحوال و جفانا الصديق، و كن نار تلقى
على الطريق فقالت لها: انتسبى، فقالت: انا ربيبة ابنة مروان
ابن محمد، فقالت: لا حياءى الله و لا سلم عليك و ياك ائتد كوين
وقد دخل عجاتونا و انت فى ملكك و جبروتك، يسألنك و
يرغبين ان تسأل صاحبك ان ياذن فى انزال ابراهيم من
خشبته، فما فعلت، فتعجرت عيناها بالدموع، وقالت:
يا ابنة العم و اى شئ اعجزك من ثمة العقوق و قطع الرحم
و كفر النعمة حتى تتأسين، السلام عليكم و رحمة الله، ثم
ولت منصرفة، فنذمت زبيدة على بادرتها، و ادركتها
رقية، و بعثت جوارها اليها، فلم ترجع، فقامت تعد خلفها
حتى ادركتها فى الداهليز، و ردتها و اعتذرت اليها، فوجعت
فامرت جوارها ان تلبس خذنها الكتان، و احضرت لها اصبنافا
من الشيا و الجباب، فاختارت منها ما لبست، و تطيبت،
واقبلت كانها فلقة قمر، فقامت اليها و اعنقتها و رفعت
تجلسها و اكلتها، فلما دخل الخليفة قصبت عليه القصة
فشكرها على تدبيرها، و امرها ان تغرض لها مقصورة
و جوارى يخدمنها، و تسألها، هل بقولها من يعنى بامر ففعلت بها ذلك

١٢ قوله انتهت، او وصلت ١٢ قوله حيت، لفظه مخاطبة من ماضى الجية و جية صورة
نشأته و عيشته مع اى زنده باش ١٢ قوله جويحة، اى جود و التاء للمبالغة مثلها
فى علامة فان الفعل اذا كان بمعنى مفعول يستوى فيه المذكور و الموث ١٢ قوله
ما من من الا هتاق دست برون كيد برون ١٢ قوله و اكلتها، لفظه غامضة من
او انشايد الله ايد هب عنكم الرجل هل البيت و الخطاب لا و اجد صلي الله عليه و ذال الشاعر (ع) و لو شئت طلقت النساء
سواك و الخطاب لامرأته ١٢ قوله ولت، لفظه غامضة من ماضى التولية بشت اذن يعنى بيمه پيرى ١٢ قوله بادرها، البادرة
تيزى شتم، و شباب نو، كى و عن بانه انريشه ١٢ قوله رقة، بالهمزة و رانى ١٢ قوله تعدى، لفظه غامضة من مضارع العد و و برون
١٢ قوله اصبنافا، مثل شاد و كرام، ذكرى ست ١٢ قوله اصننا و اجمع عرفت معنى نوح ١٢ قوله الجباب جمع جبة نوح امير ابن ١٢
قوله تطيبت، لفظه غامضة من ماضى التطيب، يكون خور و اوبو ١٢ قوله فلقة، بالهمزة بارة مبرجينة ١٢ قوله اعنقتها

١٤ قوله الجبين بالضم وبضمين بزدلي ١٢ قوله اسلموا لم نفق على ترجمته ١٣ قوله عبيد الله، صرت ترجمته ١٢
 ١٥ قوله ابو بلال، لم نفق على ترجمته ١٢ قوله فشدا، من الشد حذرون، كس والمغنى حملوا متحدين
 كانهو رجل واسم ١٢ قوله فانهزم، يعني شكت خورده ١٢ قوله لفظه غائب من ماضي التعنيف، ملامت
 نمون برشتي ١٢ قوله اتمضي، الهمة لا تكار، اء ما كان ينبغي لك ١٢ ان تذهب الى اربعين وهو

مصحح الجبين

وقال اسلموا بن زرعة، وكان وجهه عبيد الله بن زياد الحوب
 الى بذا النخارجي في الفين، وابو بلال في اربعين رجلا،
 فشدا وا عليه شدة رجل واحد، فانهزم هو واصحابه،
 فلما دخل على ابراهيم دعت في ذلك، وقال: اتمضي في
 الفين، وتنهزم عن اربعين، فخرج عنه وهو يقول: لان
 يذ من ابن زياد حبا خيرا من ان يمدحني وانا ميت، (و)
 في رواية اخرى ان يشتدني الامير وانا حي احب الي من
 ان يدعوني وانا ميت، فقال شاعر الخوارج: هـ

ولكن الخوارج مؤمنونا
 على الفئة الكثيرة يتصرفونا

الفئة من استمكنكم
 هم الفئة القليلة قد علمنا

الحذقة في الرمي

حدث العتيبي عن بعض اشياخه، قال: كنت عند المهاجرين
 عبد الله والي اليمامة، فأتني باعرابي كان معروفا بالسرف،
 فقال له: اخبرني عن بعض عجائبك، قال: عجائب كثيرة،
 ومن اعجبها انه كان لي بعير لا يسبق، وكانت لي خيل لا تلحق
 فكنت اخرج فلا ارجع خائبا، فخرجت، فاحترشت ضببا،
 فعلقته على قتيبي، ثم صرت نجبا وليس فيه الا عجز، فقلت نجيب
 ان يكون لهذه راحة من غم وابل، فلما أمسيت اذ بابي

عسكر الخارجي، خانت تنهزم من كون
 الفين رجل في عسكر ١٢ قوله
 الفين، الرعدة بالاسم بعد قامت مقام
 الفين والفة تدبر، يستبعد ان يكون
 الفان من المؤمنين - لا يستبعد ان
 يكون من المؤمنين قليلا ثم قال تشكون
 في ايديهم لكونهم قليلين والحال أنهم
 بلغوا من الايدي مبلغا استوامثالهم
 فسموا الخوارج الا المؤمنين ١٢
 قوله هم، الفئة مثل عنة گروه والهاء
 عوض من ساء ويتصرفون بجهول من
 مضمار النصر والالف ذواخوه للاشياء
 وقد علمت جملة معترضة يشير الى ان
 قوله تعالى من فئة قليلة غلبت فئة
 كثيرة باذن الله لا يصدق الا علينا
 ١٢ قوله الحذقة، زيرك شدة
 ١٢ قوله المهاجرو، لم نفق على ترجمته
 ١٢ قوله اليمامة، هي جارية
 زرقاء كانت تبسها الرأب من ميرة
 ثلاثة ايام وبلاد الجومنسوبة
 اليها وسميت باسمها، اكثر فتيل
 من سائر الحجاز وجماعتها مسيلمت
 الكتاب وهدون المدينة في وسط
 الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة
 من البصرة وعن الكوفة نحوها ١٢
 قوله سرف، مثل كف موضع ايت
 زديك تميم ١٢ قوله لا يسبق، انه
 كان بعيرا لا يزال سابقا غير مسبق
 ١٢ قوله لا تلحق، اء خير لا يتطلم
 محاقها ١٢ قوله فاحترشت،
 متسكرا من ماضي الاحتراش شكا كرون

١٢ قوله فاحترشت، بالفتح وسوسارا
 ١٢ قوله فاحترشت، بالفتح وسوسارا
 ١٢ قوله فاحترشت، بالفتح وسوسارا
 ١٢ قوله فاحترشت، بالفتح وسوسارا

١٢ قوله فاحترشت، بالفتح وسوسارا
 ١٢ قوله فاحترشت، بالفتح وسوسارا
 ١٢ قوله فاحترشت، بالفتح وسوسارا
 ١٢ قوله فاحترشت، بالفتح وسوسارا

١٤ قوله تباعد، متكلم من مضارع التباعد، بمعنى دور شدة ١٣ ١٤ قوله قرا، محركة ترديد، يقال فرت منك لا فرتك ١٢
 ١٥ قوله تجشمت، لفظة مخاطب من مضارع التجشمت، بمعنى رجع كشيد ١٣ ١٥ قوله فاقرن، امر من القرن بمعنى انضم ١٢ ١٥
 قوله لطيتك، الامر جارية والماء للخطاب والطينية تبيت وقصد، وجاءت كقصد بها واد ١٢ ١٥ قوله ضربا، بالكسر ركذا
 في القاموس وفي المتن: بي بالفتح، السن من كره والجمع ضراس واضراس ١٢ ١٥ قوله اعدى تفضيل من عدا
 الفرس وديدا سب ١٢ ١٥ قوله ادعى، تفضيل الراعي زنده تير ١٢ ١٥ قوله
 استخى استخى تفضيل من السخاوة

قوله **برمتها**، الباء جارة والوثة بالضم
 قطعة من جبل يكسر والاصل ان رجلا
 دفع الى اخو بغير اجميل في عنقه، فقيل
 لكل من دبر شيئا بمجملته اعطاه برمة
قوله **الباحث**، اسوف اعمل من البحث
 وهو المفتيش واختف الموت، وما خفف
 انفسه خفف فيه قليل، وحنف انقيادى
 على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق
 ولا حق، وخص الانفلاذ اراد ان
 يخرج من انقب بقتايه نفسه ولا فهو كانوا
 يتخيلون ان المريض يخرج روحه من
 انفه، والجرح من جراحته، والجمع خثر
 والظلف الكسر للبقرة والشاة والظبي
 وشبهها بمنزلة القدم لنا والجمع ظلف
 واظلاف، والقصة رجل واحد شاة
 ولم يكن عند شقرة يذبحها، فضرمت
 الشاة رجلا على الارض فظهرت من شقها
 شقرة فاخذها الرجل وذبحها، فصار
 مثالا لمن اعتد اسباب الهلاك لنفسه
 من عند
قوله **يواسط**، واسط
 ومن كرام مصر فاوقد يمتع، بلد بالعراق
 واختطها الحجاج في سنتين
قوله **متن**، متنايلهم اداوة
قوله **قوله** **اترع**، الاتراع
 ركود
قوله **خارجا** بالضم خرجين
قوله **امدادك**، متكلم من مضارع الامداد
 فخرج على كون جواب الامداد اكتب، وفتح
 اخوة لا لئلا، الساكنين
قوله **اصحوا**، اباي يبرون شه ويصم ادا
قوله **كثانة**، المراد بها كثانة السهام والكسر
 وهي جعبة من جلد الخشب فيها اواب الكسر
قوله **فوزا** تشبته فاشب من ما ضى

متى يرمى سهم يقصده به قلبى، فلما تباعد^{عليه} قال: أقبل، فاقبلت والله فرأى من شره، لا طمعا في خيره، فقال: ما احسبك تجشمت الليلة ما تجشمت الا من حاجتك، قلت: نعم، قال: فاقرب من هذه الابل بعيرين، وامض لطبتك قال: قلت: اما والله لا امضي حتى اخبرك عن نفسك، فلا والله ما رأيت اعرابيا شدا خرسا ولا اعشى رجلا ولا ارقى يدا، ولا اكرم عفوا، ولا استغنى نقسا منك، فصر وجهه عنى حياء، وقال: خذ الابل برمتها مباركا لك فيها،

كان رعين من اهل الكوفة، قد بلغه عن رجل من اهل السط
انه يعرض له ضيعة بواسط في مخرج، لزمه للخليفة فحمل
وكيلا له على بغل، وأترعه له خوجا بن ناير، وقال له: اذهب
الى واسط فاشتر لي هذه الضيعة المعروفة، فان كفاك
فافي هذا الخرج، ولا فاك تب الى امك بالمال، فخرجه فصار
اخرج من البتوي حتى به اعرابي راكب على حمار معه قوس و
كذانة، فقال له: الى اين تتوجه؟ فقال: الى واسط، قال:
فهلل لك في الضيعة، قال: نعم، فسار حتى فوزا، فعثت
لهما طبا، فقال له الاعرابي، آتى هذه الطباء احب اليك؟
المتقدم منها ام المتأخر، فاذكيته لك، قال له: المتقدم، فرماه
فخرمه بالسهم، فاشتويا، واكلا، فاغتبط الرجل بهيمة الاعرابي
ثم عن له رقة قطا، فقال ايها تريد؟ فاعصرها لك، فاشار

المتقون بمعنى بيا بان بریدن، فانه قال بخلاف المقارنة ٥٢١ قوله فعنت لفظة غائبة من ماضى العن قائم كروين ٥٢٢
قوله طباء بهم ظو معنى آيو ٥٢٣ قوله فاذا كيه، متكام من مضارع التذكية بمعنى كلوريدن گو سپند وجزان ٥٢٤ قوله المتقدم ان
قال لجل لا احوالى المتقدم احب الى بالنسبة كيه من المتأخر ٥٢٥ قوله عفره، خرم رب الخاء المعجمة والراء المهملة فلا تشكافوا يوفوا
وراها ٥٢٦ قوله فاشته باء تشنية ذاتية من ماضى الاشتقاق ويدن كرون، استله فاشتط ماضى من الافتياط شاد وان كرون ٥٢٧
قوله بنظره ٥٢٨ قوله زفة، بالفتح هم د ٥٢٩ قوله تاسر في صحت كرسنقوش نامنده ٥٣٠ قوله فاصبر عما يمتكر من مضارع الصبر عزيرت

له قولہ قاقصدھا، بر جائے کشت آن را ۱۳۱ قولہ قوق، سو فارسا خست تیر را، یعنی تیر را برائے کشتن
 آن کس طیار کرد ۱۳۲ قولہ ذمام، بالكسر حق واجب، و حرمت، و آبرو ۱۳۳ قولہ واستبقی، الواد فی اوله للعطف و
 آخره نون و قایة ویاء المتکلم و بینہما استبقی امر من الاستبقاء و هو والابقاء بمعنی واحد زنده و باقی
 گذاشتن ۱۳۴ قولہ مترع،
 اسم مفعول من التراع و
 معناه پر کردن ۱۳۵ قولہ
 فاخلع، یعنی برکن جامہائے خود
 از تن ۱۳۶ قولہ فانسلخ،
 ماضی من الانسلخ بیرون آمدن
 چیزے از چیزے ۱۳۷ قولہ
 أمواقك، الامواق جمع موق
 (بالضم) موزة درشت که بر موزة
 دیگر پوشند و سر موزة، معرب است
 ۱۳۸ قولہ اتبلغ، متکلم من
 مضارع التبلیغ الکفای نمودن ۱۳۹
 قولہ الرضاء مثل
 حمراء، من رضاء قد صر
 سوخت پائے او از گرمی زمین سوخت
 گرم، و رضاء یومنا سوخت گرم
 شد روز، و الرضاء زمین تقطیع
 در یک تافته از گرمی آفتاب که چون
 پائے بر زمین بسوزد ۱۴۰ قولہ
 تحموا، هی السکينة العظيمة
 ۱۴۱ قولہ عانت، العانة
 موئے زمار ۱۴۲ قولہ
 الاستقصاء، کوشش تمام کردن
 ۱۴۳ قولہ خرقه، بالضم
 نادانی ۱۴۴ قولہ برماة
 جمع دام یعنی تیر انداز ۱۴۵
 قولہ الحدی، جمع حدقة
 یعنی سیاه چشم یعنی پتلی، قال
 شیخ الادباء کان رماة الحدی
 طائفة بلغوا فی اصابة السهم
 بحيث ان ارادوا ان یرموا
 حدقة انسان ما اخطاوا ۱۴۶
 ۱۴۷ قولہ الام، اسو تفضیل
 من الام، مهموز غینا بمعنی ناکس ف کرم ۱۴۸ قولہ الجوار، قال فی المستفی بالضم ویکسر، همساگی کردن، قال
 العبد بضعیف و ما سمعت من شیخ الادباء الا بالكسر ۱۴۹ قولہ لابی دلف، موت توجیه متوجع عنوان من قال
 لا یبلغ جمع ما لا یشتی ۱۵۰ قولہ قادح، اسو قاعل من قدح الدین قدحاً بالفقر گراں بار کرد و دام و سے را ۱۵۱
 ۱۵۲ قولہ فسا و موه، جمعه المذکر من، ماضی المسأومة بهار کن متاع ۱۵۳

الی واحدة منها، فاماها، فاقصدھا، ثم اشتویا واکلا، فلما انقضی طعامها
 فوقع الاعرابی سهما، ثم قال این تريد ان أصیبك؟ فقال له: اتق الله،
 واحفظ ذمام الصبیحة، قال: لا بد منه، قال: اتق الله ربك، واستبق،
 دونك البغل والخروج، فانه مترع مالا، قال: فاخلع ثيابك، فانسلخ
 من ثیابه ثوباً ثوباً، حتی بقی مجرداً، قال له: اخلع أمواقك وکان
 لا یسأخفین، فقال له اتق الله فی ودع علی الخفین، اتبلغ بهما من الخ
 فان الرضاء تحرق قدمی، قال: لا بد منه، قال: فل وذك الخف،
 فاخلعه، فلیسا تناول الخف ذکر الرجل خجوا کان معه فی الخف،
 فاستخرجه، ثم ضرب به صدره، فشقه الی عانت، وقال له:
 الاستقصاء خرقه، فذهبت مثلاً، وکان هذا الاعرابی من رماة الحدی

اخلاف الوعد

قالوا: الخلف الاعم من البخل، لاوه من لم یفعل المعروف لزمه ذم
 اللوم وحرمة، ومن وعد وأخلف لزمه ثلاث مذمات، ذم اللوم
 وذم الخلف، وذم الکذب.

حسن الجوار

وذكر وان جار الابی دلف ببخل و لزمه کبیر دین فادح، حتی
 احتاج الی بیع داره، فسا و موه بها فسا لهم الفی دینار، فقالوا له
 ان دارك تساوی خمسمائة قال وجواری من ابی دلف بالف وخمسمائة
 فبلغ ابادلف، فامر بقضاء دینه، وقال له: لا تبع دارك ولا متقل جوارنا.

من الام، مهموز غینا بمعنی ناکس ف کرم ۱۵۲ قولہ الجوار، قال فی المستفی بالضم ویکسر، همساگی کردن، قال
 العبد بضعیف و ما سمعت من شیخ الادباء الا بالكسر ۱۵۳ قولہ لابی دلف، موت توجیه متوجع عنوان من قال
 لا یبلغ جمع ما لا یشتی ۱۵۴ قولہ قادح، اسو قاعل من قدح الدین قدحاً بالفقر گراں بار کرد و دام و سے را ۱۵۵
 ۱۵۶ قولہ فسا و موه، جمعه المذکر من، ماضی المسأومة بهار کن متاع ۱۵۷

٥٤ قوله الهيثم، لم نطلع على ترجمته ٥٥ قوله بحورية طائفة من الخواجر، شُبهوا إلى حروراء (بالمنداء) القصر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجيئهم وتحكيمهم ١٢٨ فيه وهو أحد الخواجر

حلم الحجاب

قال الهيثم بن عدي: أتى الحجاب بحورية، فقال لأصحابه: ما تقولون في هذه؟ فقالوا: أقتلها أصله الأمير، ونكّلها غيرها، فتبسمت الحورية، فقال لها: لم تبسمت؟ فقالت: لئن كان وزراء أخيك فرعون خيراً من وزراءك يا حجاج! استشارهم في قتل موسى، فقالوا أرجه وإخاه، وهؤلاء يأمرونك بتجديل قتل فضحك الحجاج وأمر بإطلاقها:-

الكاربامه

وكان حيوة بن شريح، يقعد للناس، فتقول له امه: قم يا حيوة! الق الشعر للدجاج، فيقوم،

تعظيم الصحبة النبوية

قال: خرج عمر بن الخطاب رضوان الله عنه، ويده على المعلى ابن الجارود العبدى، فلقيته امرأة من قریش، فقالت له: يا عمر! فوقف لها فقالت: كنا نعرفك مدّة عميراً، ثم صرنا من بعد عمير عمر، ثم صرنا من بعد عمر أمير المؤمنين، فأتق الله، يا ابن الخطاب! وانظر في أمور الناس فإنه من خاف الوعيد، قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي الفوت، فقال المعلى: أيها أمة الله! فقد أبكيت أمير المؤمنين، فقال له عمر:

الذين قاتلهم على والمراد ههنا امرأة منهم ٥٤ قوله ونكّل من نكل به تنكيلاً عقوبت كروا ن داود سوا نمود وعبرت بكون كروا بغيره ٥٥ قوله أرجه، الأرجاء التأخير في إخماده وأصله أرجه، وسكون الهم في أخوة رعى ما هو عليه قراءة حشر وحفص، فلان اسكان هاء الضمير عند من قرأها ساكنة أنها يكون إذا تحول ما قبلها بحيث لم يتخلل بينهما خوف ساكن نحو ضربته بسكوت الباء ههنا قد تخلل بينهما ساكن نظر إلى الأصل إلا أنه شبهت الباء المنفصلة عن الحركة بالمتصلة بها نظراً إلى صورة الكلمة بعد حذف لام الفعل ولأن أصل الكلمة أركى بلاء ساكنة فنحفت الياء علامة ليحزم ثوابها الضمير مقامها فلما حلت محل الباء الساكنة اسكنت ٥٥ قوله حيوة بفتح أوله وسكون القحطانية وفتح الواو، ثبت فقي، وكان مستجاب الدعوة، يقال إن الحصاة تتحول ببركة دعائه في يده ثمرة، مات سنة ١٢٨ ٥٦ قوله المعلى، لم نطلع على ترجمته ١٢

ان زوجي اوسر بن الصامت ابو رندي وابن عسي واحب الناس الى ظاهري ومما ذكر طلاقا وقد ندم على فعله فهل من شيء يجعني واياه فقال عليه الصلوة والسلام ما اراك الا وقد حرمت عليه فتهتفت وشكت وذكرت فاقتها ووجدتها حيث كان أهلها منقرضين ولم يبق منها احد وقالت ان لي صبية صفارا ان ضممتهم الى جاعوا وان ١٤٩

فقال وما اراك الا وقد حرمت عليه ولم اوامر في شأنك بشيء فجعلت تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا قال لها عليه الصلوة والسلام حرمت عليه هتفت وجعلت ترفع رأسها الى السماء وتقول اللهم اني اشكو اليك ما صنع لي زوجي حال فاقتي ووجدتي وقد طالت معي صغبي ونقصتي له بطني يعني اني بلغت عنده سن الكبر وصرت عقيما لا الذبح وكانت في كل ذلك ترفع رأسها الى السماء وتقول اللهم انزل هلي لسان نبيك فقامت عائشة رضي الله عنها فتغسل لشق الرحم من رأسه صلى الله عليه وسلم وهي في مراجعة الكلام معه عليه السلام وبث الشكوى الى الله تعالى فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها اذهب في قول زوجها وفي شأنه وجادلتهما هي والله عليه الصلوة والسلام كلما قال لها حرمت عليه قالت والله ما ذكر طلاقا قالت عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع علمه كل شيء اني لا اسمع كلام خولته ولا يحقني على بعضه وهي تخاور رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تخاطبه فما برحت حتى نزل جبريل بهذا الايات الاربعة ١٥٠ قوله عيسى هو عمرو بن عبيد (مولى حذيفة) التميمي مولا هو ابو عثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعية الى بدعة الهبة جماعة معانده كان عابدا من السابعة مات سنة ثلث واربعين اذ قبلها ١٥١ قوله ابو ايوب لو اطلع على توحته ١٥٢ قوله بنديا البدي مثل رضي يهوده كوريز بان بنو علي بن ابي طالب انهارا من نصره وبنو ذياءة وبنو ابي يهوده كوريز من كرمهم ١٥٣ قوله شريرا مثل سكتيت مرديا رشر شريرون جميع

اسكت اتدري من هذه؟ هذه خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها من سمائه، فعمر احرى ان يسمع قولها ويقتي به،

ثمرة السب

قال رجل لابي بكر رضي الله عنه: لا سب لك سببا، يدخل القبر معك، قال معك يدخل لا معي، وقيل لعمر بن عبيد: لقد وقع فيك اليوم ابو ايوب السجستاني حتى رحناك، قال اياه فارحموا، وشتم رجل الشعبي، فقال له: ان كنت صادقا فغفر الله لي، وان كنت كاذبا، فغفر الله لك،

الحسوة لا يرضى بشيء

قال الاصمعي: كان رجل من اهل البصرة بنيا ثريرا، يوذى جيرانه، ويشتم اعراضهم، فاتاه رجل، فوعظه، فقال له: ما بال جيرانك يشكونك، قال انهم يحسدوني، قال له: على اي شيء يحسدونك؟ قال: على الصلب، قال: وكيف ذاك؟ قال: اقبل معي فاقبل معه الى جيرانه ففعل متحازنا، فقالوا له: مالك؟

١٥٠ قوله خولة، هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون كانت امرأة سالحة فاضلت روى عن ابي جهم ١٥١ قوله التي سمع، تليق الى ما روى ان خولة بنت ثعلبة روى المشهور انها خولة بنت حكيم فاضلت ثعلبة امها، قال لها زوجها اوس انت على كظهر امي وكان به لعم فاشتمت به لمسه ذات يوم فقال ذلك ثم ندم وكان الظهار طلاقا في الجاهلية فقال لها ما اراك الا وقد حرمت على فقالت والله ما ذكرت طلاقا وكان ذلك اول ظهار وقع في الاسلام ولم يتبين بعد حكمه فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة رضي الله عنها تغسل شق رأسه عليه الصلوة والسلام فقالت يا رسول الله ١٥٢ قوله علي، اء على كل شيء حتى على كوني

١٥٣ قوله جبريل بهذا الايات الاربعة ١٥٤ قوله عيسى هو عمرو بن عبيد (مولى حذيفة) التميمي مولا هو ابو عثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعية الى بدعة الهبة جماعة معانده كان عابدا من السابعة مات سنة ثلث واربعين اذ قبلها ١٥٥ قوله ابو ايوب لو اطلع على توحته ١٥٦ قوله بنديا البدي مثل رضي يهوده كوريز بان بنو علي بن ابي طالب انهارا من نصره وبنو ذياءة وبنو ابي يهوده كوريز من كرمهم ١٥٧ قوله شريرا مثل سكتيت مرديا رشر شريرون جميع

قال طرق السيلة كتاب معاوية ان اُصلب انا وما لك بن المنذر و
فلان وفلان، فذكر رجالا من اشراف اهل البصرة، فوثبوا عليه
وقالوا: يا عدو الله! انت تُصلب مع هؤلاء، ولا تكلمة لك، قالت
الى الرجل، فقال: أما تراهو؟ قد حسدوني على الصلب، فكيف
ولو كان خيرا؟

حسب ما داني سبيل الله تعالى

عن اشياخ من بني سكة ان عمرو بن الجموح كان رجلا اعرج
شديد العرج، وكان له بنون اربعة مثل الاسد: يشهدون
مع رسول الله صلى الله عليه وآله المشاهيد، فلما كان يوما احدهم
ارادوا حبسه وقالوا له: ان الله قد عذرك، فأتى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال: ان بني يريون ان يحبسوني عن هذا
الوجه والخروج معك فيه، فوالله اني لا رجوان اطأ بعرجتي
هذه في الجنة: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اما انت، فقد
عذرك الله، فلا جهاد عليك، وقال لبنيه: ما عليكم ان لا تمنعوه
لعل الله ان يرزقه الشهادة، فخرج معه، فقتل يوما احدهم،

العقوق

عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله! ان ههنا غلاما قذا حنص، فيقال له: قل
لا اله الا الله، فلا يستطيع ان يقولها: قال اليس كان يقولها

٥٤ قوله المشاهد، جمع
مشهد جاء فافرأه من مرمان
يعني ميدان حرب ١٢
٥٥ قوله الوجه، بزرگ و
منزلت ١٢
٥٦ قوله
بعرجتي، الباء في اوله
جادة والباء في آخره
للتكلم والعرجة مصدر
لنكته ١٢
٥٧ قوله ما
نافية او استفهامية
للا تكار ١٢
٥٨ قوله عبد الله
هو عبد الله بن ابي اوفى
علقمة بن الحارث الاسدي
صحابي شهيد الحديبية
وعمر بعد النبي صلى
الله عليه وسلم دهره
مات سنة سبع وثمانين
وهو اخر من مات بالكوفة
من الصحابة ١٢
٥٩ قوله
احتضرها، حاضر شد اورا مرگ ١٢

في حيوته، قالوا: بلى، قال: فما منعه منها عند موته؟ فنهض
النبي صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه حتى اتى الغلام: فقال يا
غلام! قل: لا اله الا الله، قال: لا استطيع ان اقولها، قال
ولم؟ قال: لعقوق والدتي، قال: اهي حية؟ قال: نعم، قال:
ارسلوا اليها، فجاءته، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ابنك هو؟ قالت: نعم، قال: ارايت لو ان نارا اُججَتْ، ففُيِّل
لك ان لم تشفعي فيه قذ فناه في هذه النار، فقالت: اذ اُكنت
اشفع له، قال: فاشهدى الله، واشهدىنا بانك رضيت عنه،
فقالت: قد رضيت عن ابني، قال: يا غلام! قل لا اله الا الله،
فقال: لا اله الا الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد
لله الذي انقذك من النار،

خاتمه مسك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (١) ما تعدون الصرعة فيكم؟
قالوا: الذي لا يصبر الرجال، قال: لا ولكنه الذي يملك نفسه
عند الغضب، (٢) لا يدخل الجنة الجواظ ولا المحطري؛
(٣) الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخال + (٤) من
اشر الناس ذوالوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه
(٥) ان من اربى الربى الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
(٦) اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسن كما تاكل النار
الحطب + (٧) كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به

له قوله لعقوق الدتي ١٢
لا استطيع ان اقولها
على لساني لا اني كنت
عاقا لو الدتي ١٢
قوله اججت لفظ غائبة
من المأضي المجهول
للتاجير برا فوختن آتش را
قوله ففيل الفاء
للعطف، عطف على اججت
قوله قذ فناه، قوله
انراخت ١٣ قوله فاشهدى
يعنى گواه گردان خدا را ١٢
قوله واشهدىنا، يعنى
گواه گردان ما را ١٣
انقذه يعنى بيا نيد اورا ١٤

مصدق وانت له به كاذب (٨) ويل للذي يُحَدِّثُ قِيْلًا وَيَكْذِبُ، لِيُضَعَّكَ بِهِ الْقَوْلُ
 له ويل له: (٩) قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفخ له فلم يف ولو يخي للميت
 فلا اثر عليه: (١٠) اذا تناوب احدكم فليُمسك على فيه فان الشيطان يدخل: (١١)
 خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعبادة
 المريض واتباع الجنائز: (١٢) من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه
 الذمّة: (١٣) قال من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه:
 (١٤) والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فلا
 ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم: (١٥) من أحب ان
 يمثّل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار: (١٦) لا تتركوا النار في بيوتكم
 حين تنامون: (١٧) ان اولى الناس بالله تعالى من بدأ هو بالسلام: (١٨) الذين
 قالوا لا دين الا ما نزلنا من الكتاب اكرموا الخير: (١٩) الصبر رضا: (٢٠) الصوم حنة: (٢١) الفخذ
 عورة: (٢٢) لا تَقْمُوا الموت: (٢٣) الزم بيتك: (٢٤) العدة دين: (٢٥)
 الدين النصيحة: (٢٦) قيد وتوكل: (٢٧) يد الله مع الجماعة: (٢٨) للرء
 مع من احب: (٢٩) اليد العليا خير من اليد السفلى: (٣٠) لا تكن بوا على فانه
 من كذب على يلم النار: (٣١) من تعلم علماً لم يغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ
 مقعده من النار: (٣٢) من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
 (٣٣) بين الكفر والايمان ترك الصلوة: (٣٤) لا يؤمن احدكم حتى يحب (اخيه
 ما يحب لنفسه) (٣٥) ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
 (٣٦) نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ: (٣٧) من اهان سلطان الله في
 الارض اهانته الله: (٣٨) الدال على الخير كفاعله: (٣٩) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم يرد قلبي بالتجمل والبرد والماء البارد اللهم نوق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

من الاذعان بما ورد الشرع به والامرياً وامره ولا تترين نهى من الركون وهو الميل، قال تعالى: ولا تركنوا الى الذين ظلموا، ويرصد لفظة غائب من مضارع رصد ورصد افعله على طريقة والمراد بمن يرصد رجلاً هو المنجم، وزجل كوكب، سمي به لبعده وتناحيه ماخوذ من زحل الرجل عن مكانه تنقي وتباعد يقول اذعن بما ورد به الشرع ١٨٣ واعمل باوامره ولا تصغ الى منجم ١٨٤ قوله حارت لفظة غائب

من ماضى الحيرة (اجوف يلقى) وهذا اتمركب من ماضى الحيرة وتأتى اخوة منصرف متصل وكذا اسبيلنا يسكون الباء جمع سبيل مركب اضافى وعزو وجل كلمتان من ماضى الغزة والجلال والجليلتان لهما علاقة بالمستتر فى هذا انا ١٨٥ قوله كذب، يقال كتب عليه كذا اقضى به عليه من جيش تميز لقوله كم بزيادة من مثل وكمن ملك فى السرا ودول جمع دولة عطف على من جيش ١٨٦ قوله ابن، الهرمان بناء ان مشهور بمصر وعلى مقربة منها اهرام صغارة كثيرة قال ضياء الدين ابن الاثير وصف مصر: وبها من عجائب الآثار لا يضبطها العيان فضلاً عن الاخبار ومن ذلك الهرمان الذى ان هروم الداهى وهذا لا يهرمان، قد اختص كل منهما بعظم البناء وسعة البناء، وبلغ من الارتفاع غاية لا يبلغها الطير على بعد تحليقه، ولا يدركها الطرف على مدى تحديق، فاذا اضرمت برأسه قبس ظنه المتأول من نهبها، واذا استدار عليه قوس السماء كان له سماء ١٨٧ قوله ويجل، مضارع من خال يقال مجزوم لكونه جواب الشرط و

الباب الثانى فى لـ

الشيخ عمر بن الوادى رحمه الله

اتق الله فتقوى الله ما ليس من يقطع طرقاتاً بطلاً صدق الشرع ولا تركن الى حارت الافكار فى قدر من كتب السموت على الخلق فكم اين نمرود وكنعان، ومن اين عاد اين فرعون ومن اين من ساد واوشاد واوينو اين ارباب الحجا اهل التقى سيعيد الله كلاً منهم	جاورت قلب مولى الاصل انما من يتقى الله البطل رجل يرصد فى الليل زحل قد هدا سبيلنا عز وجل فل من جيش افنى من دول ملك الارض وولى وعزل رفع الاهرار من يسمع يخل هلك الكل ولو تغن الحيل اين اهل العلم والقوم الاول وسيجزي فاعلاما قد فعل
---	---

١٨٨ قوله اتق، اتق امر من الاتقاء والفاء تعليلية وما نافية، وجاورت لفظة غائبة من ماضى المجاورة والمستتر فيها للتقوى ووصل من الوصول، ومفعوله محذوف الى وصل لمتى كلها او تقديراً وصل الى الله ١٨٩ قوله ليس، من يقطع طرقاتاً اسم ليس وبطل اخبره والبطل هو الشجاع وطرقاً مفعول به ليقطع، وقطع الطريق على السالكين منعه واخافه، وقاطع الطريق بالهندية (راهن) قال تعالى: وتقطعون السبيل اى تعرضون للسبيل بالقتل واخذ المال، البطل مبتدأ وهو من دخل انما ومن يتقى الله خبره، اى ليس بطلاً من يخيف الطريق وانما الشجاع من يتقى الله ١٩٠ قوله صدق، هو امر من التصديق والمراد به

سقطت انما لاجتماع الساكنين ١٩١ قوله اين من سادوا، لفظة الغائبين من ساد الرجل يسود ساد سيداً، وشادوا مثل باعوا من شاد الحائط رفقه وهلك جواب سؤال فى اول مصرع، ولو تغن من انمغن عن غناء اجزاء والحيل جمع حيلة اجوف واوى وباءها مقلوبة عن الواو ولذا ورد جمع حول بحسب الاصل وهو القياس ومعناه الحنق وجودة النظر ١٩٢ قوله اين ارباب، الحجا مثل رضا العقل وجمعه اجماع ١٩٣

القنوط هو اليأس، ونسبتلى
٥٣ قوله ولايس مايجرى

٥٢ قوله من القضاء اراد به قضاء الله اى القدر ١٢
جسم المتكلمين من مضارع الابتلاء اى حين توقع فى البلاء ١٢

١٨٢

الشيخ تقي الدين ابى بكر على كوى

وقال كل فعله للحكمة
ان القضاء بالعباد املك
نقطة من رحمة اذ نسبتلى
ان نجعل لكفر مكان الشكر
اذ كان مايجرى بامر الياى
من ساعد الناس بفضل الجا
اغاثه الله اذا اخيف
كما الجسيم يحمل الجسيم
فان من خللق الكرام رحمة ذى السبلاء والاسقام
العطف فى البؤس على العدا
على العدا والصدى تصدقة
بالطبع لا يرحم من لا يرحم
فانه فى دهره ممرتهن
لا يامن الاقات الاذوالردى
فانما الحيوة كالمدا مة
وجدته كمن يبنى اسدا
وليس فى اصل الدى نص
ضد الذى فى طبعه ما انصف

من عرف الله ازال التهمة
من انكر القضاء فهو مشرك
ونحن لا نشرك بالله ولا
عار علينا وقبيح ذكر
وليس فى العالم ظلم جار
واسعد العالم عبد الله
ومن اغاث البائس الملهوف
ان العظيم يدفع العظيم
فان من خللق الكرام رحمة ذى السبلاء والاسقام
وان من شرائط العلو
قد قضت العقول ان الشفقة
وقد علمت والبيب يعلم
فالبر لا يدري متى يموت
وان نجا اليوم فما ينجو غدا
لا تغتر بالحفظ والسكامة
وان من خص اللئيم بالندى
وليس فى طبع اللئيم شكر
وان من الزمة وكلف

ولبعضهم

فلمست منه على ورد ولا صد

يارب خذ بيدى فاقه دفعت له

اسم كان وبامر الياى
خبره ١٢ قوله واسعد
المساعدة هو المعاونة ١٢
٥٤ قوله ومن اغاث
الاغاثه الاعانة والنصرة ١٢
والبايس من اشتدت حاجته
وجمعه بؤس كقوله حتى عدا
من البؤس المساكين و
الملهوف المظلوم ينادى
ويستغيث والالف فى اخو
اخيفا للاشباع والاخافة
الافزاع ١٢ قوله ان
اى ان الرجل العظيم
يدفع عن البائس البلاء
العظيم كما يحتل الرجل
القوى الحمل الثقيل ١٢
٥٥ قوله وان الردى
هو الهلاك ١٢ قوله
لا تغتر الا غترار هو
الاغترار والمدا مة المخر
٥٦ قوله وان من الزمة
ضد تنازع فيه الزمة وكلف
والذى صلته فى طبعه و
ما انصفه خبران يقول ان
من الزم الدى ضد الذى
هو طبع (وهو الداعة) و
كلف به ما انصفه بل ظلمه
ظلمنا لا يطاق ١٢ قوله
يا، الورد بالكسر هو الاشرار
على الماء دخله اولم يخل
والصدى محركة الاسم من
صدراى رجع عن الماء
والمراد الاستغراق اى لا يستطيع دفعه بحيلة من التحيل ١٢

له قوله من يكشف، الباري هو الخالق، حدث من اوله وحرف النداء اي يا بارئنا واللام في لصفه بمعنى الى، اے من ينزل حالة مكررة الى حالة صافية ١٢ قوله قواد، هو القلب والجمع افئدة، والثائبات جميع نائمة وهي التارة والمصيبة لا تهاشوا الناس لوقت معرفتها، وقواد، مبتدأ خبره محذوف ١٨٥ اي الى قواد، وبايدى الثائبات، يحتمل ان يكون متعلقا بما بعد فالف

لي قواد منجم بايدي حوادث الدهر، وان يكون نعتا لقوله قواد اي الى قواد اسير في ايدي حوادث الدهر و منجم وجفن، غطاء العين من اعلى واسفل والجمع اجفن واجفان وجفون، والفيض مصدر من فاض يفيض فيضا كثر وسأل، ومصاب بفتح الميم مصدر ميمي من صاب المطر يصوب اي صب وتزل ولا يجد ان يكون ظرف مكان والمعنى ولي جفن فيه سيلان او مكان سيلان بحر يان الماء ١٢ قوله تناءت، لفظة تناءت من ماضى التناى وهو التنازع والفت، متكلم من ماضى التنازع الفه انس به واحبه والجملة نعت لقوله ديار وجيرة والنصوت محذوف والجميرة، جمع البحار المجاورة المسكن والمعنى بعد من ديار واصحاب قد الفهم وهل كلمة استفهام والمعاد منه التمني، والعهد، هو الزمان يقال كان ذلك في عهد شيابي اے في زمانه ومنه كان ذلك على عهد فلان اے في زمانه والايب مصدر من اب يوب وهو الرجوع والمعنى اتمنى ان يحصل لي رجوع الى زمان وصال احبتي ١٢ قوله

وقد عتبت ولا عتب على القلب ومن ينزل لصفه حالة الكد

لبعض الاكابر

جميع الكتب يدرك من قراها سوى هذا الكتاب فان فيه

مدح النبي المختار

نور الدين ابوالحسن علي بن احمد

قواد يا يدي الثائبات مصاب تناءت ديار قد آلفت وجيرة وفارقت اوطاني ولم ابلغ المني مضى زمني والشيب حل بمفرقي اذ امرت عمر السراء ليس براجع فحل حصار الشيب في ثوبي ففنتي وكم عظمت لي في الزمان واهله فدع شهورات النفس عنك بميزل اظهر اثوابي وقلبي مدنس

مر فاذا بلغت المنكبين فخرجت والجمعة لم يلام ١٢ قوله وكم، اے عظمت كثيرة لي في الزمان واهل الزمان ولكن بين قوادى وقبولها مانع اے لما قبلها بنفسى ١٢ قوله فدع، دع امر من ودع يدع اے ترك ومعزل، من قولهم هو بمعزل عن الحق اے بجانب لهم، والعذب من عذب الشارب والطعام كان عذبا وهو المستساغ من الشارب والطعام والمعنى اترك ما تشتهي نفسك بجانبها عذبتك لان حلال

ونكسر ما يمتنى والمراد - والآراء في قوله ولم ابلغ عاطفة وقيل: الحال والمعنى ظاهري واجري جميع بحر وهضاب، جمع هضبة وهو الجبل المنبسط على وجه الارض ١٢ قوله مضى، حل، ماض من الحلول وهو النزول، والمفرق، كمعزل عن مجلس وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشيب والجمع مفارق ١٢ قوله فحل، حصار الشيب، الحصار هو الطائر العروى وهو من قبيل فمافة المشبه بالي المشبه وقرق الراص، ما بين الجبين الى الدائرة والته - بالكسر الشعر المجاوز لشحمة الاذن

فقط ولها فقال ادعوا الى عبيد الله قال فاما ربه وقتل فبصق في عينه فذاقم الراية اليه ففعل الله به

وغطاه وطلاب المطالبة ١٢ قوله نحن مضارع من الحنين وهو الاشتياق واوطانه الجور وراجع الى الرسول
اد الى الحجاز وقديس مجهول من قيسه الله طهره وبارك عليه وجناب الغناء والمعنى كل مسلم يشترك الى اوطان
الرسول اد الى دور الحجاز لان منازل هذه الاوطان وقناها مبارك عليها ١٣ قوله فاسعد هو اسم تفضيل
من السعادة مبتدأ وخبره اذ الزمانية وقباب جمع قبة بالضم
بالحجارة او الاجر على هيئة الخيمة اراد بالحصى المدينة وبالقباب ١٨٦ قبة الرسول والجسد للتعظيم او
بناء سقفه مستديرا مقصود

دور اهل المدينة ١٤ قوله
فجسسى طيبة علم مدينة النبي
صل الله عليه وسلم ومناب
من ناب عن زيد قام مقامه
١٥ قوله على منقضى اسم فاعل
من انقضى الشئ انقضاء اقنى
وانصرف وهذا العجز كناية عن
عدم وصولها الى مدينة النبي
صل الله عليه وسلم ١٦ قوله
وكم ارتووا جمع المذكر من
ماضى الارتواء بمعنى شرب و
شبع والعيون جمع عين الرأس
ورضاب مثل غراب وهو
الريق المرسوف اراد به مطلق
الريق تليخ الى ما ورد عنه صلى
الله عليه ان اصحابه فقد الماء
فجعل رسول الله صلى الله عليه كفه
في وعاء فجري منه الماء والى
ما ورد عنه صلى الله عليه سلمان
بعض اصحابه اشتكت عينه فواها
صلى الله عليه بريقة فزال تشوها
١٧ قوله فلم الالهاء بازى كناية عن
ومشغول كرون وكعاب لسيما بدخر
پستان برآورده ١٨ قوله حممه
اعلى اسوة تفضيل فتداى تمييز
من ابهام الاضافة اى كان اعلى
الناس كله من حيث الجود قال
شيخ الادباء ويحتمل ان يكون اعلى
ماض من الاعلاء فتداى مفعول
لاجله اى اخذ من الناس من ذل
الفقر الى مكان عال لاجل جوده
١٩ قوله اليك اننى متكلم من
مضارع الاتهام سائدين جيزه را
وتقد يرا اليك لافادة الحصر والتقوى ٢٠ قوله اذا من استغفامية وتقى تقصد يقول
اذا سئل اى رجل تقصد بعد انك كلها فانت جواب اذا اجيب عن ذلك السؤال ٢١ قوله فليتك المبررة بمعنى ظم من
مودة بالفتح تلخ كريد والغضاب بالكسر جمعه غضبان مثل سكران خشتاك والجهم ايضا غضبي مثل سكرى والواد
فى كلام المصرعين يحتمل ان تكون للعلاف او الحمال والمعنى ظاهر ٢٢ قوله فانت مكانة المنزل وحواء حوى لفظة غائب
من حوى يحوى اى جمعه يقول انت اعظم الاحياء منزلة وانت اكبر الاموات ٢٣ قوله واحسن اصل العبارة

وما سارنى نحو الرسول ركاب
فما الى فى غير الحجاز طلاب
فقدت من منها منزل وجناب
منازل من وادى الحصى قباب
فللروح عن جسسى هناك مناب
تشق قلوب لا تشق ثياب
وما كل مثن فى الزمان يثاب
وحقق من طوى القلابة خطاب
وكم قد شفى منه العيون رضاب
ولا شغلته عن رضاء كعاب
واكرم مبعوث اتاة كتاب
وان رجائى راحة وثواب
فانت اذا خبرت عنه جواب
وليتك ترضى والانا غضاب
واكرم مد فون جواه تراب

واخشى بهام الموت فجا غفلة
وقلبي معمر بحب محمدا
يحن الى اوطان كل مسلم
فاسعد اياي اذا قيل هذه
فجسسى فى مصر وروحى بطيبة
على مثل هذا العجز والعمر منقضى
وارجو ثوابا بامتد اصى محمدا
به اخيملت من قبل نيران فارس
وكم قد شقى من كفه الجيش وارتووا
فلم تلهى دنياه عن خوف ربه
فمحمد المختار على الورى فندى
اليك رسول الله افعى مداحى
اذا قيل من تعنى بمدحك كله
فليتك تحلو والحياة مبررة
فانت اجل العالمين مكانة

وقال حسان بن عبد الله بن عبد الله عليه

واحسن منك لم ترقط عيني واحسن منك لم تلد النساء

٢٤ قوله واخشى متكلم من مضارع الخشية وخفلة تقديره ذا غفلة حال من تحذرت
فى تفجأ اى تفجأى حال كونى ذا غفلة حذرت المضاف الى ذا واقيم المضاف اليه مقاما
وركاب الابل واحد تاء راحة من غير لفظه ٢٥ قوله قلبي معمر روى بالعين
المهمل من غير المعجمة من عمر الرجل ماله وبيته لزموه وغيره بالعين المعجمة علاه

٢٦ قوله اذا من استغفامية وتقى تقصد يقول
اذا سئل اى رجل تقصد بعد انك كلها فانت جواب اذا اجيب عن ذلك السؤال ٢٧ قوله فليتك المبررة بمعنى ظم من
مودة بالفتح تلخ كريد والغضاب بالكسر جمعه غضبان مثل سكران خشتاك والجهم ايضا غضبي مثل سكرى والواد
فى كلام المصرعين يحتمل ان تكون للعلاف او الحمال والمعنى ظاهر ٢٨ قوله فانت مكانة المنزل وحواء حوى لفظة غائب
من حوى يحوى اى جمعه يقول انت اعظم الاحياء منزلة وانت اكبر الاموات ٢٩ قوله واحسن اصل العبارة

٢٤ قوله واخشى متكلم من مضارع الخشية وخفلة تقديره ذا غفلة حال من تحذرت
فى تفجأ اى تفجأى حال كونى ذا غفلة حذرت المضاف الى ذا واقيم المضاف اليه مقاما
وركاب الابل واحد تاء راحة من غير لفظه ٢٥ قوله قلبي معمر روى بالعين
المهمل من غير المعجمة من عمر الرجل ماله وبيته لزموه وغيره بالعين المعجمة علاه
٢٦ قوله اذا من استغفامية وتقى تقصد يقول
اذا سئل اى رجل تقصد بعد انك كلها فانت جواب اذا اجيب عن ذلك السؤال ٢٧ قوله فليتك المبررة بمعنى ظم من
مودة بالفتح تلخ كريد والغضاب بالكسر جمعه غضبان مثل سكران خشتاك والجهم ايضا غضبي مثل سكرى والواد
فى كلام المصرعين يحتمل ان تكون للعلاف او الحمال والمعنى ظاهر ٢٨ قوله فانت مكانة المنزل وحواء حوى لفظة غائب
من حوى يحوى اى جمعه يقول انت اعظم الاحياء منزلة وانت اكبر الاموات ٢٩ قوله واحسن اصل العبارة

١٨٤ قوله المرتضى، اسم مفعول من الامر تباء بمعنى اتدأته شدة، ودجى، الظلمة، والمبتلى، اسم مفعول من الابتلاء يقال ابتلى به يعني بتلا شدة، وأن - وعى، ذهاب البصر كله من عينية كليهما. والملتضى اسم مفعول من الالتطاء وهو التلهيب يعني زيان زدن وصدى، مثل رضى تشكى، والمحتوى، اسم مفعول من احتواة كره ذكره أنرا والمعطوفات مبتدأ وما بعده خبر

١٨٥ قوله يأتون، والسدة بالضم باب الدار، وعينا، العين، الشمس، وحاسة البصر وينبوع الماء، والنقد من الـ راهو والد ناير والمعاني

١٨٦ مصر فتالى لامتناف الاربعة على ترتيب الف والمحتوى ديناً لا يخفى ما فيه

من ان الفقير المديون اشد بلاءً من الفقير الذي لا دين عليه لكونه في ضيق المطالبة ١٨٧ قوله اما، اما حرف تنبيه، وثلاث مبتدأ منعت بحملة بعد هاء في اجتهاد وخبر لولا واجبا المحذوف، وتمنيت متكلم من ماضى التمنى ولا اعد متكلم من المضارع المبني للمفعول من العدد، والاحياء مقصود الاحياء، قال شيخ الادباء للشاعر قصر الممد ودوم المقصور والثقل قليل، والمعنى والله لولا تلك احبها موجوده لي تمنيت انى اموت بحيث اكون نسيًا منسيًا ولا احسب من الاحياء ١٨٨ قوله فمنها، سعياء، اى سعيًا في التوبة او في الاعمال الصالحة كلها ١٨٩ قوله ومنهم، صونى مصدر راضيف الى فاعله، و النفس مفعول له ١٩٠ قوله ومنهم اخذى، مصدر اضيف الى فاعله، والمراد باخذن الحديث تحصيل فنه او العمل عليه، ونسوا، جمع المذكورين من ماضى النسيان، والمراد بالنسيان على الاول الجهالة وعلى الثانى ترك العمل ١٩١ قوله استترك، والرشد، بفتحين وضواوله لغة كالبخل والبخل اى يعلوفى رشد وهو اصابة الخير، والتقى، والخواية بفتحها مصدران من غوى يغوى كراه كشت ١٩٢ قوله يقولون، صبراً مفعول مطلق فعله محذوف اى اصبر صبراً، وعلى نائبات الدهر وهو فواجع ١٩٣ قوله اذا، اى اذا كان شكر نعمته تعالى نعمته على يجب في مثل تلك النعمة الشكر لله فان الشكر رتبة فيقه من نسجه تعالى فيقع التسلسل وهو محال فاذا الشكر وان طالع عسى محال ١٩٤

خُلِقَتْ مُبْتَرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَانَتْكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

ولبعضهم

المُرتضى في دَجَى والمبتلى بعَبَى والمُلتضى بصدى المحتوى ديناً
يأتون سُدتّه من كل ناحية ويستفيدون من نعمائنا عينا

الاعتناء بالنسب (وله الى اى)

ابوحيان

مَا إِنَّهُ لَوْلَا ثَلَاثُ أَحِبَّهَا تَمَنَيْتُ أَنْ لَا أَعُدَّ مِنْ أَحِبَّهَا
فَمِنْهَا رَجَائِي أَنْ أَفُوزَ بِتَوْبَةٍ تَكْفُرُ لِي ذَنْبًا وَيُنْجِي سَعْيَا
وَمِنْهُمْ مَجُوفِي النَّفْسِ عَنْ كُلِّ جَاهِلٍ لَنَيْمٍ فَلَا أَمْشِي إِلَى بَابِهِ مَشْيَا
وَمِنْهُمْ أَخَذِي بِالْخُلْدِ إِذَا لَوْرِي نَسُوا سُنَّةَ الْمُخْتَارِ وَاتَّبَعُوا الرَّأْيَا
أَتَرَكَ نَصْرَ الرَّسُولِ وَتَقْدَرِي بِشَخْصٍ؛ لَقَدْ بَدَأَ لِي بِالرَّشْدِ الْخِيَا

الاعتناء بآفة ضاع

لبعضهم

يَقُولُونَ لِي صَبْرًا وَإِنِّي لَصَابِرٌ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ وَهِيَ فَوَاجِعُ
سَأَصْبِرُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ مَا قَضَى وَإِنْ أَنَا لَمْ أَصْبِرْ فَمَا أَنَا صَابِرُ

الشكر

وقال ابن جرير

إِذَا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةً لِلَّهِ نِعْمَةً عَلَى لَه فِي مِثْلِهَا يَجِبُ الشُّكْرُ
فَلَيْسَ بِلَوْغِ الشُّكْرِ إِلَّا بِفَضْلِهِ وَأَنْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَاتَّصَلَ الصَّبْرُ

الخبر، والتقى، والخواية بفتحها مصدران من غوى يغوى كراه كشت ١٩٢ قوله يقولون، صبراً مفعول مطلق فعله محذوف اى اصبر صبراً، وعلى نائبات الدهر وهو فواجع ١٩٣ قوله اذا، اى اذا كان شكر نعمته تعالى نعمته على يجب في مثل تلك النعمة الشكر لله فان الشكر رتبة فيقه من نسجه تعالى فيقع التسلسل وهو محال فاذا الشكر وان طالع عسى محال ١٩٤

معناه وهو الجواد المشهور له
ين كونا جود معين بعبارة

البحريل وأن يراد به المعنى المقابل
اللفظ، فالمعنى لنا في مدحه
الفاظ مخبرة عن جوده وهو

يخبر عن حقيقة الجود بجوده ١٢

له قوله قالوا، تصبرا امر

من التصبر له تكلف في الصبر

وذا لا يكون الا اذا كان المراد

مصائب بحيث لا يستطيع الصبر

قال شيخ الادباء مدخول

عن بعد الصبر متروك مثل

صبرث عن الخبز اي تركته

وتعد على ماخوذ مثل صبر

على الجوع اى الجوع مشتمل

على والدنية اى الخسيسية

له قوله لعمرك، الخطير

الخطير ١٢ له قوله وهما،

التسليب مثل امير هو

المستلوب العقل وقوله يديا

الالف في اخوة للاشباع و

البقية مركب اضافي من تهيئة

الميل وياء المتكلم ١٢ له قوله

وابكى مكاي مركب اضافي

من المبكاه وهو البكاء مصدرا

مبى واخوة ياء المتكلم لا يجيد

اى لا ينفع ومقلبتا مثل

يديا في البيت السابق ١٢

له قوله استر، مجهول من

مضارع السرور ومعنى البيت

انى مسرور بان اكون بعد

الموت كالحق الذى هو ذو

ابن نباته

لويق جودك لى شيئا اؤمله تركتني اصعب الدنيا بلا اكل

ولله

لنا ملك قد قاسمتنا هباته فنثر العطا منه ونظروا الشا مننا

يدكرنا اخبار معين بجوده فنشئ له لفظا وينشئ لنا معناه

الدنيا

ابن حباليش

قالوا تصبر عن الدنيا الدنية او كن عبداها واصصبر للذل احتمل

لا بد من احد الصبرين قلت نعم الصبر عنها بحون الله اوفى لى

ابو محمد القرطبي

لعمرك ما الدنيا وسرعة سيرها لسكاها الا طريق حبان

حقيقتها ان المجاز بغيرها ولكنهم قد اسعوا بسجانه

ولله

لعمرك ما حصلت على خطير من الدنيا ولا ادركت شيئا

وها انا خارج منها سليبا اقلب ذردما كلتا يديا

واشكى ثم اعلم ان مبكا حتى لا يجدي فامسح مقلتيما

ولو اجرع لهول الموت لكن بكيت لقله البكاى عليا

وان الدهر لم يعلم مكانى ولا عرفت بنوه مالدنيا

زمان سوف انشر فيه نشرنا اذا انا بالحمام طويث طيا

اسر باننى سا عيش ميتا به ويسوءنى ان مت حيا

عشيره من الناس ونشر الذكر ويحزننى ان اكون مثل الميت مع كوني ذاهبا بخمول الذكور ١٢

189

1 ضبط

<p>قد يجمع المال غيراً إليه ويقطع الثوب غيراً لابسه</p>	<p>ويأكل المال غيراً من جمعه ويلبس الثوب غيراً من قطعه</p>
---	--

زید بن زبیر

هَلْ لَدَهْ اِيَامِ الْاَكْمَاتِي | رَزِيَهْ مَالِ اَوْ فَرَاقِ حَبِيْبِ

الخط

طول الحيوۃ یزید غیر خیال	الناس همهم الحیوة ولا یرى
دُخرا یكون كصالح الاعمال	واذا افتقرت الى لذائذ لم تجب

الامام الشافعى

<p> أَنْ يَلِلَ عِبَادًا فُطُنًا نَظَرُوا فِيهَا فَلَمَّا يَعْلَمُوا جَعَلُوهَا حُجَّةً وَاتَّخَذُوا </p>	<p> طَلَقُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتْنَةَ أَهْلًا لَيْسَتْ لِحْيٍ وَطَنًا صَالِحِ الرِّعَالِ فِيهَا سُقْنَا </p>
---	--

• لبعض الزهاد

دنيا تخادعوكا. نى لست اعرف حالها
منع الا لاجرامها. وانا ابحسب حالها
مدت الى يمينها. فقطعتها وشما لها
ورأيتها محتاجة. فوشيت بجلتها لها

التبرعات

حكم المنية في البرية جار
ومكلف الايام ضد طابعها
جئلت على كدر وانت تريد
واذا رجوت المستحيل فأنما
فالعيش نوم والمنية يقظة

في الليل،

له قوله اري، متكلم من مضارع الرؤية وهو الاعتقاد مثل رأيت
وساد ما ضي من السيادة ويطفو مضارع من طفا الشيء فوق الماء
عالمنا فأكرمته اي اعتقدته انما عالمنا
رواوي، علا وليو بسب ومنه
١٩٠

انقلاب الزمان

ابوحيان

ارى الدهر ساد به الارذلون
ومات الكراء وفات السيل
كالسيل يطفو عليه الغشاء
فلم يبق لنقول الا سرشا

ولبعضهم

ولا غرو بعدى ان يسود مشرا
كن الشجر الدهر هو تبد زواها
فيضى له يوم وليس لهم امر
اذا ما توارت في مغارها الشمس

ولله در القائل لا قص فيه

واخوان تخذ تمود روعا
وخلتهم سها ما صائبات
فكانوها ولكن لا عادى
لقد صدقوا ولكن من دادي

معن بن اوس

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رمانى

ابو سعيد المخزومي

وكور اينالد من اسيد
بالت على رأسه ثعلبة

ولابى الفخر على بر محمد العتيق

اذا حيوان كان طعمة ضده
ولا شك ان المرغ طعمة دهره
توقاه كالفار الذي يتقى الهرا
فما باله يا ويحة يا من الدهر

السلك الطافي وهو الذي
يموت في السماء فيعلو ويظهر
والغشاء، مثل غراب وزنار
الزبد، والبالي من غرق الشجر
الحائط زبد السيل، قصرة
مع كونه معد للضرورة
له قوله ومات، رثا في الاصل
معد وقصره للضرورة، رثى
الميت يرثيه رثاء (ياي)
يكافؤ عدد فحاسنه، ونظم
فيه شعرا ١٢ له قوله ولا غرو
اي لا عجب، وسودة اي صير
سيدا، ماخوذ من السيادة
وامس، ظرف زمان اذا انقضى
به اليوم الذي قبل يومك
بليلة ثنى على الكسر واذا رثى
به يوم من الايام الماضية
او كسر او صغر او دخلته
الى افاضيف اعرب باجماع
له قوله كذا، الزواهر
جمع زاهرة اي المشرقة، وتوار
ماض من التوارى وهو
الاستتار ١٣ له قوله لا
فض الله فاه نثر اسنانه ومنه
قوله في الداء لا فخر في
اي لا نثر اسنانه ولا فخر
ذكروا الفواراد والاسناد
تسمية الشيء باسم محله ١٤
له قوله واخوان، تخذه
تخذ اخذه ومنه لو شئت
لتخذت عليه اجرا وهذا
مبني على ان البناء في الاحتقان

ابن ابيته ١٥ له قوله اعلمه الرماية الرمي، ورماني جواب لما، وهذا كذا قيل في الفارسية كس نياموخت علم توازن
مرقا قبت، نشانه ذكره ١٦ له قوله، هذا كذا قلت في الله، ياتيه صاحب علم، وعلم نان جوي في محتاج، فهو كرس كحلقة
جو چرتي تيجي ده لينه بن خراي -

له قوله فعش، عش امر من العيش، وصل امر من صلة الرحم، والمقارق، اسم من قارف الذنب خالطه، ولا تكون المقارقة الا في الاشياء الدنية، والجانب اسم فاعل من المجانية وهو المباعه ١٢ له قوله اذا انت، القدي ما يقع في العين وفي الشراب من تبيته او غيرها، وظشت اي عطشت وقيل اشد العطش ١٣ له قوله ما، المنن جمع منة وهن، امر من هان الرجل هوئا و ١٩٣ هوئا ومهانة ذل وحقر ١٢ له قوله اشتر، هو امر من الاشتراء والباء في بها للبدل، وغالى اسم فاعل من غلا السحر ومن نصر اوى ضد رخص ١٣ له قوله بالقصار، القصار جمع قصير والبيض جمع ابيض، اي السبي المصقولة، والسمرجع اسم والطوال جمع طويل اي الرواح الطويلة ١٣ له قوله ليس، المغبون اسم مفعول من غبن ومن نصر، فلان في المبيع والشراء خدعه وغلبه فهو غابن والمخدوع مغبون، وقيل الغبن بالتسكين في المبيع والشراء والغبن بالمحريك في الشراء وعقلا تميز من النسبة ومشترا اسم فاعل من الاشتراء، وعقرا مفعوله، والباء في بئال للبدل والتركيب مثل ليس بالقائم زيد ١٤ له قوله والفقى، قالوا المبتدأ المعرف بلام الجنس مقصود في الخبر، فالمعنى ما الفق الا من اشترى المعالي باقواله ١٢ له قوله كمر، الكاف في آخر كلا المصرعين ضمير في الاول مجرور لكونه مضافا اليه وفي الثاني منصوب لكونه مفعولا به، والالف فيما للاشياء، وابوك ابوه مبتدأ وخبر والجمله نعت لقوله آخر وجفا زيد صاحبه ضد واصل اي فعل ما ساعة ١٣ له قوله صاف، هو امر من المصافاة وهو خلاص الود، واتقاء مصدر كقتال وانما له وحفاظ يقال لمن له انفة ١٢ له قوله والناس، ما مصدرية ظرفية اي ما داعا ورفضه اي تركه ١٣ له قوله اذا، اي اذا لم تعرف حق نفسك من العز والكرامة لكون نفسك هينا وحقيقا عندك كان نفسك شديدا الهوان عند الناس ١٣ له قوله لنا، تسلت لفظة غائبة من ماضى التمسلي وهو تكلف السلوان وهو النسيان، قيل السلوم موضوع في الاصل لتباعد السالى عن احبه، والنسيان من لوازم ذلك، واسلنا متكلم

فَعِشْ وَاحِدًا اوْصِلْ خَالَكَ فَانْ
اِذَا انْت لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَيَّ الْقَدِّ
مُقَارِقُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَجَانِبُهُ
ظِيئْتُ وَائِي النَّاسُ تَصْفُو مَشَارِقُهُ

ابو الفرج البغيا

مَا الدَّلُّ الْاِتِّخَاتُ الْمِنَنُ
فَكُنْ عَزِيزًا اِنْ شِئْتَ اَوْ فَمِنْ

ابو الحسن الموسوي النقيب

اَشْتَرِ الْعَزْبَ بِمَا يَبِيعُ فَمَا الْعَزْبُ بِغَالٍ
لَيْسَ بِالْمَغْبُوعِ عَقْلًا مَشْتَرِي عَزٍّ اِبْمَالٍ
بِالْقَصَا الْبَيْضَانِ شِئْتَ وَالسَّمِ الطَّوَالِ
اِنَّمَا يَدُ خِرِّ الْمَرْءِ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ
وَأَلْفَتِي مِنْ جَعَلِ الْاَقْوَالَ اَثْمَانَ الْمَعَالِي

ابو الفتح علي بن محمد البستي

اِذَا مَرَّتْ بِي يَوْمٌ وَلَوْ اَتَّخِذْتُ يَدًا
اَوْ لَمْ اَسْتَفِدْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مَرْجَرِي

وقال آخر

كَمْ مِنْ اخٍ لَكَ لَمْ يَلِدْهُ اَبُوكَا
صَافٍ الْكَلَامِ اِذَا رَدَّ اِخَاهُمْ
وَالنَّاسُ مَا اسْتَغْنَيْتَ كُنْتَ لَخْلَمٍ
وَاِذَا افْتَقَرْتَ اِلَيْهِمْ رَفَضُوكَا
وَاخِي اَبُوكَا اَبُوهُ قَدْ يَجْفُوكَا
وَاعْلَمُ بَانَ اخَا الْحِفَاظِ اَخُوكَا
وَإِذَا افْتَقَرْتَ اِلَيْهِمْ رَفَضُوكَا

لبعضهم

اِذَا انْت لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا
فَنَفْسُكَ اَكْرَمُهَا وَاَرْضَاؤُكَ مَسْكُونٌ
وَاِيَاكَ وَالسَّكَنِي بَدَارِ مَذَلَّةٍ
هَوَانًا بَهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ هَوَانًا
عَلَيْكَ بَهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنًا
تَعَلَّ مَسِيئًا بَعْدَ مَا كُنْتَ مُحْسِنًا

عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم

لَنَا نَفُوسٌ لَثِيلُ الْمَجْدِ ثَمَا شَقَّةٌ
لَا يَنْزِلُ الْمَجْدُ اِلَّا فِي مَنَازِلِنَا
وَلَوْ تَسَلَّتْ اَسْلَنَاهَا عَلَى رَاسِلٍ
كَالنُّومِ لَيْسَ لَهُ مَا وَّى سَوْا الْمَقْلِ

بعضهم

من ماضى الاسالة وهو متعذر من السيلان، والا سل الرماح ١٢ له قوله، المقل جمع الود، واتقاء مصدر كقتال وانما له وحفاظ يقال لمن له انفة ١٢ له قوله والناس، ما مصدرية ظرفية اي ما داعا ورفضه اي تركه ١٣ له قوله اذا، اي اذا لم تعرف حق نفسك من العز والكرامة لكون نفسك هينا وحقيقا عندك كان نفسك شديدا الهوان عند الناس ١٣ له قوله لنا، تسلت لفظة غائبة من ماضى التمسلي وهو تكلف السلوان وهو النسيان، قيل السلوم موضوع في الاصل لتباعد السالى عن احبه، والنسيان من لوازم ذلك، واسلنا متكلم

الشبلي

يَعَزُّ عَلَى حَاسِدِي أَنْتِي إِذَا اطَّرَقَ الْخَطْبُ لَمْ يَخْرُقْ
وَأَنْتِي طُودٌ إِذَا صَادَمْتَ رِيَاخُ الْحَوَادِثِ لَمْ يَغْلُقْ

السعي

ابوركوة

عَلَى السَّهْرِءِ أَنْ يَسْعَى لِمَا فِيهِ نَفْعٌ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَسَاعِدَ عِدَّةَ الدَّهْرِ

الكاتب ابوبكر

سَابَغِي الْحَدَّ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ فَمَا سَاءَ الْفَقْرُ دُونَ اغْتِرَابِ
فَإِنْ بُلِّغْتَ مَا مَوْلَا فَا نِي جَهْدِي ثُمَّ وَلِمَ اقْصُرَ فِي الطَّلَبِ
وَأَنْ أَنَا لَمْ أَفْزُبْ بِرَادِ سَعْيِي فَكَمْ مِنْ حَسْرَةٍ تَحْتَ التُّرَابِ

ابو محمد القاسم بن الفتح

إِيَّامُ عَمْرِكَ تَذْهَبُ وَجَمِيعُ سَعْيِكَ يُكْتَبُ
ثُمَّ الشَّهِيدُ عَلَيْكَ مِنْكَ فَايْنِ أَيْنَ الْمَهْرَبُ

الشيخ صفى الدين رحمه الله تعالى

أَمِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهْرَ مُطْلَبٌ فَلَا يَخَافُ لَدَغَ النِّحْلِ مِنَ الْمَرِّ

وقال ابن رشيق

يُعْطَى الْفَقْرُ فَيُنَالُ فِي دَعَا فَا طَلِبْ لِنَفْسِكَ فَضْلَ احْتِمَا
مَا لَمْ يَنْلُ بِالْكَدِّ وَالتَّعَبِ أَذْ لَيْسَتْ الْأَشْيَاءُ بِالطَّلِبِ
أَنْ كَانَ لَا رِزْقَ بِلَا سَبَبٍ فَرَجَاءُ رَبِّكَ اعْظُمِ السَّبَبِ

له قول يعز علي عز عليه اشتد عليه واطرق الليل عليه كب بعضه بعضا وخرق الرجل اذا دهش من خوف اوجيائه له قوله وانتي الطود هو الجبل العظيم وصادمت من صادم مصادمه ضربة له قوله سابغي متكلم من مضارع يغني يغني الـ طلب وساعة احزنة ١٢ له قوله فان جهدي في الامر جهدا حيدا وتعب فيه ١٢ له قوله وان لم اقزم الفوز له قوله ثم المهرب مصدر والموضع الذي يهرب اليه ١٢ له قوله من اللدغ هو اللسع والنحل لمس له قوله يعطي الدعة الراحة وحذفت الواو من اوله وكذا الرجل طلب الرزق

سمعت السيد احمد المازني يشدُّ هُتُنَ البيتين

ان الذي انت ترجوه وتأمله
من البرية مسكينٌ بن مسكين

فانما الامر بين الكاف والنون

وايضاً

ويُرزق في غشاوة جنين

لجنون منك ان السعي رزق

فسيان التحرك والسكون

جري قلم القضاء بها يكون

الاغراب

ابو العرب

وهذا طريق المجد بادي المذهب

الامر اتباعي بالاماني الكواذب

واخويثني همتي للغارب

اهم ولى عزمان عزم مشرق

تشق على اخفافها والغارب

ولا بد لي ان اسأل العيس حلبة

بلادى وكل العالمين اقارب

اذا كان اصلي من تراب فكلمها

فخر الدين الوركاني

فموتٌ واما مشركي فمنعص

احبابنا اما حياتي بعدكم

لديكم وجسمي بالبعد فخصص

واسعد شئ في قلبي لانك

النايف الجعدي

شكى الفقر اولم الصدوق اكثر

اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه

تعش ذاي سارا وموت فتعد

فيسر في بلاد الله والتمس الغنى

ابو العتاهية

٥٤ قوله جنون، الغشاوة

(مثلثة) الغطاء والجنين

الولد مادام في الرحم و

الجنة اجنة واجن ٥٤

قوله الامر، كلمة الى جارة

مكتوبة بالالف وهم استفه

حدثت من اخرها الالف، و

والاماني جمع امنية، و

الكواذب جمع كاذبة والباد

اسم فاعل من يبد ايبد و

او ظهر ٥٤ قوله اهت

متكلم من مضارع هو هت

اے اريد، والمشرق هو

الاخذ في ناحية المشرق،

ويشني اے يصرف ٥٤

قوله ولا بد، العيس الابل

البيض يخالط بياضها شفر

او ظلمة خفية، الواحد

اعيس والواحدة عيساء

ويقال هي كرام الابل،

رشق عليه الامر صعب

والاخفاف جمع خف البعير و

الغارب، جمع غارب وهو

الكاهل وقيل ما بين السنام

والعتق وهو الذي يلقي عليه

خطا البعير اذا رسل ليرعى

شاه ٥٤ قوله احبابنا الهم

للنداء، ونصر الله عيشه كذا

٥٤ قوله اسعد مبتدا وقلبي خبره

له قوله شخص من، شخص الرجل من بلد الى بلد ذهب، وضامه (من ضرب) يضيه ظلمة قبه ١٢ له قوله متى، متى شرطية، وما زائدة، والواو في وجارة حالية، والجليد هو القوى الشديد، ومن

١٩٦

وفي البيت الثاني خبر ليس واحاط جمع خطوة على خلاف القياس اي الحظ من الرزق والمجد ود جمع جدا وهو المجد والحظ، معنى البيتين ان الله يقول بلغ من جهالة الناس وغباء قهوا نهم اذ ارأوا الغنى والحال ان جارة جليد قوى يقولون هذا الغنى من جلافة وقوة وحسن كسبه حصل له الغنى، وهذا العجزة عن الكسب ركب الفقر وهذا من سوء فهمهم بل الغنى والفقر امران لا يحصلان بالتدبير والتصدي لهما وانما هي حظوظ قسمها الله تعالى جل مجدته بين عباده في الحياة الدنيا كما قال تعالى اهرم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ١٢ له قوله الراى يقال: اصبه لنا مصباحا اي اسرجه، والعرب تقول اصبه ياربنا انتبه من غفلتك والمصابيح جمع مصباح وهو السراج والاسماء جمع راي، وتردد لفظه مخاطب من مضارع الازدياد ١٣ + +

شيطان لو بكت الدماء عليهما
لو ابلغ العيشار من حقيهما
عيناى حتى تؤذنا بن هاب
فقد الشباب وفرقة الاحباب

ولا يخ

شخص الفقى عن ينزل الضيم اجبا
ولمحر اهل ان نأى عنه اهله
وان كان فيه اهله والاقارب
وجانب عز ان نأى عنه جانب
ومن يرص دار الضيم از النفس
فذلك في دعوى التوكل كاذب

وقال بعضهم

أحياب قلبي هل سواكم لعلتى
وانى لمستغن عن الكون دونكم
طبيب بدار العاشقين خير
واما اليكم سادى فقير
فجود و ابو صيل فالزمان مفترق
واكثر عمر العاشقين قصير

ليس الغنا من العقل

لبعضهم

الرزق يُخطى باب عاقل قومه
وبييت بوابا باب الاحق

وقال رجل من بنى قريع

متى ما سير الناس الغنى وجاره
وليس الغنى والفقر من جيلة الفتر
فقير يقولوا عاجز وجليد
ولكن احاط قُسمت وجدود

المشورة

قال الشاعر

الرأى كالنيل مسود جوائبه
والليل لا يتجلى الا بصباح

فاضمموا مصابيح آراء الرجال الى مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح

ولبعضهم

اقرن برايك رأى غيرك واستشيرا فالحق لا يخفى على اثنين
فالمرء امرأة تربيته وجهه ويرى قفاه مجده مرأتين

العبرة للعمل للقول

لبعضهم

يقول لي السجّان وهو يقودني الى السجن لا تقزع قمالك من بأس

ضياء العمل

صالح بن عبد القدوس

وان غناء ان تقم جاهلا فيحسب جهلا انه منك اقمهم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذ كنت تبنيه وغيرك يهدم

وله ايضا

لا تجد بالعطاء في غير حق ليس في منع غير ذي الحق مجل
انما الجود ان تجود على من هو للجود منك والبذل لاهل

المهلك والحلول غيرك

لبعضهم

يا ضمير! اخبرني ولست بكاذب واخوك نافعك الذي لا يكذب
امن السوية ان اذا استغنيتكم وامنتم فانا البعيد الاجنب

له قوله اقرن، قرنه جمعة
واستشرا امر من الاستشارة
وهو طلب المشورة، ومن
المشاهدات ان المرء اذا
قام بين مرأتين طويلتين
يرى قفاه ١٢ له قوله
يقول، السجّان هو صاحب
السجن، ولا تقزع غمى من
الفزع ١٣ له قوله وان الغناء
هو النصب، ١٢ له قوله
يا ضمير اسم رجل يشكو
الشاعر، واخوك مستدا
ونافعك خبرة ١٣ له
قوله امن، الهمزة من
الاستفهام وكلمة من
جارية والسوية الاستواء
والانصاف والاجنب
الغريب ١٢ * * *

له قوله واذا، اشجيتكم لفظه غائبة من ماضى الاشياء وهو
بالضم نام مره، والعذب الطيب، والملاحم الریح تجرى بها
الاحزان ١٢ له قوله و، والجندب
السفينة، وسنان الریح، والملاح

١٩٨

واذا الشدائد بالشدائد مرة
ويجندب سهل البلاد وعذبها
واذا تكون كريهة ادعى لها
هذه العدم كوالصغار بعينه
عجبا لتلك قضية واقامتي
اشجيتكم فانا الحبيب الا قرب
ولي الملاحم وحزنه المجدب
واذا يحاس الحيس يدعجنا ب
لا اقرى ان كان ذاك ولا اب
فيكم على تلك القضية اعجب

رفعة الارذال سيما هلاهم

اذا ما اراد الله اهلاك فملي
سمت بجناحيها الى الجحيم تصعبا

الفخر بالاباء

وقال اخ

ايها الفاخر جهلا بالحسب
انما الفخر بعقل راجح
ذاك من قد فاخر الناس به
انما الناس راى ولا ب
وباخلاق حسان وادب
فاق من فاخرتهمهم وغلب

وقال الحنيلي بن قنبر

راخيفين له اصل بلا ادب
كورا عنى من اخي عي وطه طه
في بيت مكرمة اباؤه نجب
حتى يكون على ما ناب سحديا
قد لم لدى القوم معروف فاذا انتسب
كانوا الرؤس فاضح بعد هم ذنبا

وقال اخ

ابوك ابو جر و امك حرة
وقد يلد الحران غير نجيب

من المياه، والحزن ما غلظ
من الارض والجحيم حزون
والجندب والجندب من احب
القوم اصابعه الجندب وهو
القحط والحل ١٢ له قوله
واذا تكون، يقال حاس
الحيس الخذة والحيس
تميلط بسمن واقط فيعجن
ويذلل لشد يد احق عتير
ثوبين رنواة وقد يجعل
فيه سويق ١٢ له قوله
هذا، يقال صغر صغارا
هان بالذل ١٢ له قوله
عجبا، مفعول مطلق محذو
العامل، وتلك مبهم و
قضية عزيز واقامتي
مبتدا وخبره اعجب
يقول يا قوم تعجبوا من هذه
القضية النادرة وهذه و
ان كانت اعجب لكن واقامتي
فيكم ايها الصانعون بي هذه
الفعلة القبيحة اعجب من
صديقكم لي ١٢ له قوله
اذا، سمت، لفظه غائبة
من ماضى السمو بلسند
شدن والجوما بين السماء
والارض ١٢ له قوله لا،
الحندب محوكة كوزي پشت
واراد به الالتفات الى الكيا
على العلم ١٢ له قوله
كورا عنى الى اعجبتني،
والعنى بالكسر مصدر رعى
بالا مرودر مانند دركار والطب طبة مصدر وطه طم سحن بزبان عجم گفتم، والقدم نعت عن قدم ومن كرم قد امتا
در مانند در سحن ١٢ له قوله في، النجيب جدم نجيب ١٢

١٢ له قوله في، النجيب جدم نجيب ١٢

له قوله الآ، ما نافية، قصر على داري ١٢ قوله أكلف، أي أكلف حال كوني بالثامشيدى بمثل تحملي حال كوني الغصن
 (أراد به قدة) أوداقه ذات تضارعة ١٣ قوله تمتع، أمر من التمتع، والشميم مصدر شويشوشمًا وما نافية وكلمة
 من لا ستغراق الجحش، والموضع موضع الرفع على أن يكون اسمها، والعرار بقلة ناعمة طيبة الريح الواحدة
 عوارة قاله الشاعر وقت ارتحال ١٩٩ من وطنه إلى الديار الغربية أي قف ساعة وتمتع من شمع عواريج فانه
 (أكون بعد عشية اليوم من عوار ١٢ قوله الآ، متكلم مجهول من كلامه يلوهم ملامته وعلى

اطيب الحالات

والآخر

الآ ليتني ما كنت يوماً معظماً
 أكلف في حال المشيب بمثل ما
 فما عاش في الأيام في حر عيشته
 ولا عرفوا شخصي لا علموا قصري
 تحمليته والغصن في ورق نظير
 سوى رجل نازع عن النهر والأهر

لمؤلف الكتاب غفر الله له

أبيات انشدتها في رنادية الادب، المتعلقة بدرا العلو الذب
 حين أمروا بإجازة قول الشاعر

تمت من شميم عرار نجد الأم على التجنب والتخلي لقد طوفت في الأفاق دهرًا وجريت البلاد ومن عليها فاني لم أجد أحدًا تصوحًا ولا يغتابني ان غبت عنه رأيتهم عدوي في البلى ولكن الكتاب كتاب علم يؤاسيني اذا هجمت همومي خليلي في الهواجر والزاي طريقي تالدي وولي امرى بيد فم عسكر الاحزان عني	فما بعد العشية من عرار فقلت اجيبهم هذا شعاري وجبت القفر والبس الصحاري وميزت الصغار من الكبار يقييني من وقوي في عواري ولا يؤذي اذا هو في جواي واحبابي اذا انا ذو سبار سميري في الليالي والنهار ويونسني اذا انا في الدمار انيسي مونسى حامي الدمار احب دخائري وكذا اصماري ويهداني اذا انا في السهار
--	---

لا يكون بعد عشية اليوم من
 عوار ١٢ قوله الآ، متكلم
 مجهول من كلامه يلوهم ملامته وعلى
 للتعليل كالآمر كقوله علام تقول
 الرمح ينقل عاتق ولا مده على كذا
 وفي كذا كذرة بالكلام لا تيانه
 ما ليس جائزًا أو ما ليس ملائمًا
 بحال الاثنا وحال المعلوم
 والتجنب البعد، وأراد به البعد
 عن الناس، والتخلي كذا شت
 وغال شت، يعني خلوت كذا بني،
 وشعاري أي طريقي عادقًا
 ١٥ قوله لقد، حيث مثل
 قلت متكلم من ماضي الجواب
 وهو القطع، والقفر الخلاء
 من الأرض لا ماء به ولا نبات
 والجمع قفار وقفور، والبس
 بالكسر جمع بساء القلادة
 الجمع ايضا بساءات الصغار
 جمع صحراء الأرض المستوية
 في لين وغلاظ ١٢ قوله فاني
 بقي مضارع من القاية والعوا
 مثلثة الخرق والشق والثوب
 والتعب ١٣ قوله ولكن،
 السامر هو المسامر الذي يشاع
 في السمر أو الحد يث ليلا ١٤
 ١٥ قوله يؤاسيني لفظه قاه
 من مستقبل المواساة، أساه
 بماله مواساة غمواي نورادوا
 بمال خود، هموز الفاء قد يبدل
 واو ياء لا تضاه ما قبلها
 همومي أي حزاني ويونسني

لفظ غائب من الايتاس ضد الايجاش والدار ما رايه يشدن ١٣ قوله خليلي، الهواجر جمع الهواجر هو ما
 وقع في خللك، والزاي جمع رزية المصائب والحامي اسوقا عن من حصى حيايته والن ماركل ما يلوهم جفظة حيالته
 وحيايته والد فم عنه ١٤ قوله طريقي، الطريق هو المكتسب من البدل ويقال له التال، والضمار بالكسر المال لا يرمي
 عودة وقصود ١٥ قوله يد فم عسكر الاحزان عني، يقال هذا الصبي جعل يضرب عليه يقه وسيكته لينا هو اسبها بالضم السهرض التوق

قوله قهلاً، اللوام جمع لا سوا سوا فاعل من الملامة، ولم تسم مثل قسمته ما ضربه، والخلل القاذو والخالل من الهوى، ويقال انا خلى منه اي برئ، والقطف مصدر من قطف التمر جناة وجهه، والتقريب ضرب من القدر، ودار اسو فاعل من دري يدري، اى لما يعرفه عارف، قوله ٢٠٠ اضما في ١٢٢ قوله ومن، من خمولا خفي ومن وشمول ذكره في الحيوة ملامته وعاري مركب

استغفاهم لا تكار، وذات الشاية والسبيا يا جمع سبيحة الخلق والطبيعة وهو ما خذوة من معنى السكون لانها عبارة عن الملكة الثابتة في النفس، والتبيل بالضم السجاية والقضل ١٢٢ قوله دار العلوم ديمة مد رار غزيرة السيلان قال الله تعالى رسل السماء عليكم مدرارا، والسماء هي بمعنى المطر مجازا، والسبد ر ر فيما قيل، موضوعة للايمان الى قول شئ من آخر، ثم استعملت في معنى الحكمة والاضطراب في الشئ، ثم تفرع من هذا سائر معانيها ودار العلوم مبتدأ وفاق خبره ١٢٢ قوله باق، المر هو المرور، والضمير في لاهله للزمان لا لدار العلوم، والهطل مبالغة الهطل، من هطل المطر هطلا مطر متتابع متفرقا عظيم القطر فهو هطل، وجار اسو فاعل من الجريان، و بجوار مبتدأ أخيرة باق ١٢٢ قوله من موصولة مبتدأ وجملة يستسقى حال من المستتر في جاء، وجملة يستسقى خبره والعلل محركة الشرب الثاني وفتح اليا رى علم كتاب شرح الفارسي للعلامة ابن حجر حجة الله عليه او المعنى على التركيب الالهي

به سكرى اذا ما شئت خيرا	ومنه افاقتى وبه خبارى
فهلا ايها اللوام لمستم	خلى القلب من قطف الثمار
ثم ارفنون علم باجتهاد	وتقريب لما يد يد دار
خمولي اطيب الحال عند	واعزازي لديهم فيه عارى

يزيد بن محمد الملهبي

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها	كفى المرء نبلا ان تعد معايبه
------------------------------	------------------------------

الفقيه الباهر

اذا كنت اعلم علما يقينا	بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها	واجعلها في صلاح طاعة

ولبعضهم

لا تكن سكرافا تكلك الناس	ولا حظلات مذاق فتري
--------------------------	---------------------

المدائح

وللمه لف غفرله في مدح دار العلوم الديوبند

دار العلوم بفيضها المدبر	فاقت ضياء الشمس نصف نهار
باق على ممر الزمان لاهله	من فيضها الهطل بجوار
من جاء يستسقى بجار فيضها	يسق بها عللا بفتح الباري
زادت على شمس لسماء بدرها	نورا فليس معارض ومبار
عادت تضئ وليلمها كنهارها	وميزال ابرار من فجار
تدعوا الى غفران رب غافرها	وتصير ترسا من عذاب النار
تمهدت ملائكة الاله بفضله	ودعت لها الحيتان تحت جوار

قوله زادت، من زاد اللازم فانه لازم ومتعد ونورا يرفع الالهام من المستتر في زادت، والمعارض اسو فاعل من عارض معارضة وعراضا قابله وعبار اسو فاعل من باله عارضه وفعل مثل فعله يقال هو يبارى الريح جودا وسخا ١٢٢ قوله عادت، اي صارت، وتنفى من الاضاعة اللازم، وليلمها الخ اراد به الهداية التامة الكاملة، والابرار جمع يارب كاطهار جميع طاهرا، والجوار جمع فاجر ١٢٢ قوله تدعوا، الترس صفة من الغولا مستديرة تحمل للوقاية من السيف

قوله روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 والعدن الاقامة والخلود فانه مصدر قولك عدن بالكان اذا قام به ومنه المعدن سسته الجوهر وفي قوله اخوه هو ان المعدن
 اسمه موضع معين في الجنة، قال البيضاوي وعنه عليا لصلوة والسلام عدن دار الله التي لم ترها عين قط **قوله** روضه
 الريح الطيبة، والقرنفل، شجرة كاليانين **قوله** روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 بستاني له زهر احمر في الغالب او **قوله** روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 البستاني له زهر احمر في الغالب او **قوله** روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء

والنساء جمع نسوة وهو ابتداء
 كل ربيع قبل ان تقوى، وفي الحكاية
 كل ربيع لا تحرك شجرة او لا تعفوا اثر
 فهو نسوة والابكار بكسر الهمزة
 مصدر ابكر بكارا اي خرج بكثرة
 او صار في وقت البكرة ثم يسمى بابكر
 طلوع الفجر الى الفجر ابكارا كما يسمى
 صباحا، ويحتمل ان يكون بفتح الهمزة
 جمع بكرة بفتح الباء والكاف كسرهما
قوله روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 حذفت احدى التائين من اوله،
 تضوع المسك شوك فانتشرت براحة
 وكذلك الشئ المنق، والاكوان
 جمع كون، جنة نوبيا، والفوحات
 جمع فوحه من فاح المسك من نهم
 تضوع وانتشرت رائحته قالوا او
 لا يقال فاح الا في الريح الطيبة
 خاصة ولا يقال في الخبيثة المنته
 قامت بل يقال هبت ريحا، وقيل
 هو عاقر في الطيبة والخبيثة **قوله**
قوله روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 اخصبها بعد الجدة قال الله تعالى
 فامينا به الارض بعد موتها، و
 التهان نحو من الائمة والسهول
 جمع سهل هو ضد الحزن الاوقات
 جمع وعو المكان الصلب **قوله**
قوله روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 قوله ان، روضة انف لم ترها
 احد **قوله** روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 خاش اسم فاعل من خشى خشى
قوله روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 قوله ان، امرئة لظلمة قطعة
 من المزن وهو السحاب او اميض
 اود والماء وكلية من رائدة في

روض حكت جنات عدن تحت الاشجار
 هب النساء اول البكار
 فكانها زهر من الازهار
 كانت شهولا او من الاعمار
 اكفان القرآن والاثار
 وحديث احمد سبيل البر
 سلام والايان للزوار
 للعلم علم نبينا المختار
 من طائفة خاش من القهار
 اجرت على الاعمار من آفها
 هدى الى الجنات للاختيار
 تاسيسها كبناء بيت الباري
 مثل النجوم هداية للساري
 وشيوخها غر من الانوار
 مقصود هو بالليل او بنهار
 ولا يبع عن الاستغفار
 يتضوعون لكثرة الاذكار
 وتراهم يكون بالاسفار
 من عذاب النار الجبار
 يسعون فيها قيل من انصاري
 اما ان لهم من عائب اوزار

روض حكت جنات عدن تحت الاشجار
 رقا قرنفلها يفوق هيوها
 وتضوع الاكوان من فوحاتها
 يجي الابرار بنى كلها قهاتها
 ان زرقها مازرت الروضه
 يتلى كتاب الله فيها دائما
 ان زرقها مازرت الاريه
 ان زرقها مازرت الامعدنا
 شاهدتها اثر آيتها صلوته
 ان زرقها مازرت الامرنة
 ان زرقها مازرت الاكوكبا
 فاغفر الي من بناها فخلصا
 ومكبر سورها كلهم الا انا
 شباها شبان زهد انتقى
 والعلوم علم الدين محمد
 فيها رجال ليس تلهيهم تجار
 ذكر الاله طامعهم وشملهم
 جافت جنودهم امضيت ليهم
 طبع الى رضوان وهو خوفنا
 من عذاب النار الجبار
 مشوا هو حجر انهم كثرهم
 شهدنا بفضله النجوم على السما

فان زائدة وكلية والتطف، وزاد اسم فاعل من ندى عليه يزرى غار

والمضاجع جمع مقصود، اي نواياهم، اشارة الى قوله تعالى تجا في جنودهم عن امضاجهم
 الكلام الموجب **قوله** روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 من من هوها وهداية تميز من الامانة او منصوب على الميم **قوله** روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 وشبان زهناى وهو وان كانوا متيوخا، لكنهم اقرباء في الزهد والتقوى فهم الشباب حقيقة والغرض جمع اغور ونكور ونمايان
 وشرب قوم والابيض من كل شئ **قوله** روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء
 اشارة الى قوله تعالى رجال لهم هم حجارة ولا مع عن ذكر الله **قوله** روضه اي من روض، وحكت لفظة قائم من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شاكها، فعل فعله او قوله سواء

قوله قصرت، إلا لسان جهم لسان العجب ان السن الناس قاصرة عن بيان فضائلهم ويوعى الحسوان
استكثر في الخبر عن حالهم وجاوزت حد الصدق ١٢٠ قوله ٢٠٢ ولهم، وكيف لا أي كيف لا يكون
فضائلهم غير محدودة، وهم بين لوانفوس ١٢٠ قوله ٢٠٢ الحق أي الحق، الصولة مصدر

صال يصول سطا عليه قهره
قوله انزل، اخذل
امر من خذله ترك نصرة و
اعانته، والاوزار جهم وزر
وهو الاثر ١٢٠ قوله اوقد
امر من الايقاد هو اشتعال النار
وانه على الاستعارة كلما
اوقد وانار الحرب اطفأها
الله اى كلما دبروا مكيدة و
خدعة ابطأها والسيار
الجو الذي ينجم والبحر الذي
يسرع جريه ١٢٠ قوله
واجر، امر من المحو، ياك كرون
وجنا من جنى الذنب عليه
گناه وکس کرد ١٢٠ قوله تزود
التزود توشه گرفت، قال
العبد الضعيف ارجو الله
وهو فعال لما يشاء ان يصدق
هذا الشعر برحمته وكرمه و
كن اقلند اجيار رحمة، ١٢٠
ومن كرم السادات اعتاق
عبد هو اذا صار
شيئا قد تقوى ظهره ١٢٠
قوله والنجم، استصغر
الشيء علة او وجد صغيرا
وحيا الله طلعت اى رويته
وقيل وجهه ١٢٠ قوله
في، سبي، اى اسير كرد، و
الاكناف الاطراف والسموات
جهم سهل زمين نرم، والمحو
ابادى، والجود جمع نجد
زمين بلند، والتلقيب لقب

قصرت مدائح السنين عن فضائلهم
ولهم فضائل لا تعد وكيف لا
يارب اصلح حالنا ومالنا
انزل بهم من كل شر شره
اوقد لهم نارا تحرق كلهم
واجر الذنوب صغيرها وكبيرها
وارحمهم العبد اعزاز العلى
وتزودى حب النبي محمد

وحسود هو مستكثر اخباره
بن لوانفوسهم ابقاء الباس
والحق بسيفك صولة الكفار
واخذ لهم خذلان ذى الاوزار
وتحيطهم كاحاطة التيار
فما جناها العبد يا ستارى
حتمال ذنب حامل الاوزار
ورجاء رب قادر غفار

ولبعضهم

يا ايها الملك الرفيع جناب
ظل لرب العرش انت وظاهر
لو يلف في كل الورى لك ثان
ان لا يكون لواحد ظلان

ولبعضهم

والنجم تستصغر الابصار طلعت
والذنب للعين لا للنجم والصغر

لمؤلفه

في مدح من عجز جوده كماعم فضل وجوده، وسبق احسانه العليم
وبره الكريم اكناف العالم من سهول المعمر ونجود المستغنى عن
التلقيب والتكنيى والغاني عن التوصيف والتسميه اعنى الملك
الجليل الشهم النبيل عثمان عيسى ان سلطان الدنيا الاصفى
لا زال جوده ينزل الرعايا من الامن في حصن حصين ويستخلص
الدعاء لدولته الغراء من الافاق، فلا احد الا وهو من المخلصين
خلد الله ملكه وسلطنته وعظم نصرتة امين

نهادن، والتكنية كنيت نهادن، والغاني اسوقا على من غنى به عن غيره اکتفى به يعنى به نياز والشهم الذي
والنبيل وهو محمود الشماثل، وخلد ماض من الخليل، همیشه داشتن ١٢٠

٥١ قوله اعليت، لفظة مخاطب من الاهلاء بلندكرون، وفاق من سبقوا نعت لقوله رسول وتزري عن وفاءك التاي
من اوله والاصل تزري، وتزري عليه عاب عليه، والقسم الخلق والجديراى وقه مخفم من هو بالمراتب العاليه
لصنائعك البديعة ٥٢ قوله يبيت، رقدوا اى ناموا، ويرى من الرعاية اسباني رعيت واشتق
والوسن غنودكى ٥٣ قوله يدعوا، المليك صاحب الملك ٢٠٣ والجسم ملكاء، واليكلهم دهبيا

فانتم يواجمع امذك من
ماضو الاغراب بعد ونزح
عن الوطن، وقطنوا من قطن
ومن نصي، في المكان وبه
قطنوا اقام فيه وتوطنوا
٥٤ قوله اظلك الخ اى
القي عليك ظله، ولا ظلال
جميع ظل بعينه سايء والرافة
اشد الرحمة ٥٥ قوله
وخلا، العزائو جمع عزينة
ولا تمن منفي من مضارع
الوهن وهو الضعف ٥٦
قوله تخوف تخوف عليه
شيئا خافه عليه، والتخمة،
بضم فخم وقد جاء في الشعر
كظلمة الداء يصيب الانسان
من اكل الطعام الوخيل اصلها
الوخمة بكاء خاف ابو جعفر
ان يمرض اضيا فله لكثرة
الاكل فبا يعطيه قط الا
اكله واحدة حتى صاروا
تعودوها ٥٧ قوله رغيف
جمل اى نزل، والسماك،
واحد السمك كوكبان
نيران يقال لاجد هما
السماك الراغر والآخر
السماك الاعزل، يقول
لاجل خوف الاضياف
رغيف ابي على نزل في عسر
احصول منزلة السماك
على السماء ٥٨ قوله اذا،
الخوان والخوان ما يوضع
عليه الطعام ليوكل والجمع اخونة وخون ٥٩ قوله رغيفة، النجم علو رجل ورامه اى قصده ٦٠ قوله
كانه، بيد والخربان له جبال الشبه، وجيش الشئ بيد جسامته بيد ليتعرفه ٦١ قوله وفلسه، الامش
خير فلسه اى فلسه مثل الامش الماضى في عشرة الحصول بل فلسه اعسر حصولا من فلسه ٦٢

اعليت دين رسول فاق من سبقوا
بيت عثمان مولا لهم اذ ارقدا
يدعوا لورى لمليك عادل يقيظ
اظلك الله في اظلال رافته
وخلد الله ملكا انت مالكة
ومن يعاديك يا عثمان اى من سقى
اعزك الله من بين الملوك كما
وقد تزري على من بالعل قين
يرعى رعاياه لا نور ولا وسن
قوما اذا اغتربوا في ظله قطنوا
كما تركتهم في دهرهم امنوا
يا من عزائم في الدهر لا قين
في الهوى والغمر والاحزان مرهين
اعزيت ما نطق القرآن الشان

الوجاء ولبعضهم

ابو جعفر رجل عالم
تخوف تحمة اضيا ف
بما يصلح المعدة الفاسدة
فعودهم اكلة واحدة

وقال آخر

رغيف ابي على حل خوقا
اذا كسر وارغيف ابي على
من الاضياف منزلة السماك
بكي يبكي بكاء فهو بالك

ابن بسام

اانا بنجله يا بسين
اذا ما تنفست عند الخوان
كمثل الدراهم في خلقته
نطأير في البيت من خيفته

وقال عباس الخياط

رغيفة النجم من رامة
كانت في جوف مراته
يرى ولا يطعم في كبره
بيد ولا يطعم في جبره
بل امسه او جد من فلسه

ولبعضهم

٥٩ قوله رغيفة، النجم علو رجل ورامه اى قصده ٦٠ قوله
كانه، بيد والخربان له جبال الشبه، وجيش الشئ بيد جسامته بيد ليتعرفه ٦١ قوله وفلسه، الامش
خير فلسه اى فلسه مثل الامش الماضى في عشرة الحصول بل فلسه اعسر حصولا من فلسه ٦٢

م العين والجسم في اطر والفتوة السواء والكريم، والمتين القوى، وميجر لفظ انكليزي تلقب به الحكومة البريطانية
 لها قها، وملتان بلدة شهيرة من الهند ١٢ قوله اهنيك، مشكور من مضارع التهنئة، هناك تهنئة و تهنئة ضد عزاء،
 اصله اهني بالهمزة في آخره فابديت
 ارتوى من الساء والعين شرب شيع ٥
 والداهاق بالكسر من الكؤوس الممتلئة، يقال دهاق الكأس اذا صلاها
 وكأس دهاق طافية واشتق

ماض من الاشتقاء وهو قيل
 الشفاء وقى البيت بسرعة
 المطمعه وهي عبارة عن سهولة
 اللفظ وعند وبه وصحة سبكه
 ووضوح المعنى ورفعة وعدم
 الحشو وان لا يكون البيت
 متعلقا بما بعده قال في النجاة
 ما ينبغي التنبيه عليه انه يجب
 على الناظم ان يجتنب في مطلع
 كلامه ما يظير به لانه اول
 ما يقرع الاسماء ويبرز القائل
 والطباع سواء كان ذلك نثرا
 او شعرا وكذا لا يجتنب مثل
 ذلك في انشاء مدح، ويتعين
 عليه النظر في احوال مخاطبيه
 والممدوحين ويجتنب ما يكره
 ساعه ويتطرون منه فيجب
 ذكره ويختار لكل شيء ما يناسب
 اه ١٢ قوله اهنيك الثالث
 صادم ماض من صادم يصيد
 شكار كرون، والافئدة جميع
 القواد القلب، والزهر المرأة
 المشرقة الوجه، والبقرة الوحشية
 والشذى قوق ذكاء الراحة ١٢
 قوله اهنيك الثالث
 قيل عليان فاق يتعدى بنفسه
 فكلية على بعد من الجمية و
 لويد رهن اللقائل انه من باب
 التضمين كما في قول الحماسي
 (ع) ونصل الى سرارة بني
 البطاسم ١٢ قوله بعيد

لا تعذلوني ان هجرت طوافه
 فميتا كلت قتلته من نجله
 وخوفا على نفسي من الماكول
 ومتى قلت قلت بالمقتول

التهنئة بالعيد لسعيد

الاستاذ الفاضل العلامة المفتي محمد كفايت الله الدهاوي
 (حين كان مسجوناً في ملتان) الى مركز دائرة المروعة، وانسان
 ناظر الفتوة، صاحب العلم والرأي المتين الشيخ ميجر فضل الدين
 مدير السجن المركزي الجديد بملتان

اهنيك يا من فاز بالخير وارثاً
 اهنيك يا من صياد افئدة الورثا
 اهنيك يا من فاق بالفضل الله
 بعيد اذا وافي آتي بمسرة
 اهنيكم بالعيد والعيد مجيب
 يعود لكم عوداً حميداً مباركاً
 يعود اليكم مثل حب يزورك
 يعود الى ما تشتهييه وترضى
 يزور المحبون الاحبة بكرة
 بكأس دهاق من مكافؤ واشتق
 باخلاقك الزهراء طيبة الشق
 على كل من اعطى وانفق ما حوى
 تدب الى اعماق افئدة الوري
 تحو كريم فاز بالعيش والمثني
 عليكم وفيكم جالبا لكم الهنا
 فياتي بها ياتي الحبيب اذا آتى
 من العبر بالخيرات والرشه الهنا
 ويلتذ كل بالعناق وباللقا

١٢ قوله مسجوناً اسره الحكومة لما دعا اهل الهند عموماً واهل الاسلام خصوصاً الى
 الحرية الكاملة وخلع ريقه الرقية ١٢ قوله الى، من ههنا عبارة الاستاذ، كتبها
 بيد هاوارسها الى فهو وجودة عند في الان ١٢ والمركز ميان داره وجاءه باش مردم، و
 المروعة مصدر روع من ك، الرجل مروعة صار في امرورة وانسانية، قال في المصباح:
 المروعة ادا ب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وحمل
 المبادات، وقد تقلب الهمزة وادواته غير فيقال مروعة والانسان مردم حشم، والناظر
 ١٢ وجدة لذينا، العناق مصدر من عانف يعانق جعل يدي على عنقه ونضمه الى نفسه

الجار مع الجور وتنازع في كلمات اهنيك الثلاث واتي ماض من الموافاة واتي القوم رقابهم والشرطية نعت لقوله بعيد وتدل
 من دبت الشراب والسقم في الجسم سرى، والاعناق جميع عمق قعر البئر والفج والوادي يعني اهنيك بعيد اذا آتى ياتي بمسرة
 تدخل في اعناق القلوب ١٢ قوله يعود، جالبا اسوفاً على من جلب يجلب ساقه وهو حال من المستتر في يعود، والهمنا
 من ههنا به فوج مهمون الاله ١٢ قوله يزور الاحبة جميع حبيب، والبكرة الغدوة، ويلتذ مضارع من الالتذ اذا التذفر

الحمد لله الذي جعل القرآن من أنوار الهدى والبرهان على كل شيء من خلقه وعبادته

وبسرة، وكل من يترجم مفوض إلى الترويض والسير، وغزلة ألقى الغزل وهو الشاؤن حين يفر له ويخفي أو من حين يولد إن سلبه عند الاحتضار والشمس لا تهاجم جبالاً كما تهاجم الغزل، قال بعضهم، يقال طلعت الغزاة ولا يقال غزاة والمراد على كل من من المعنيين المرأة الحسناء والمعاني اسم فاعل من عانى يطاني معاناة وهو المقاساة والمعنا المنصب يقول: فرق عظيم بين الحر الذي يفرح بأهله وعياله وبين الذي يقاسى شداً من السجن **٥٤** قوله ولو (الشأن) قوله برء وبسلة، يقال اصطلي بالنار اصطلاً واستند قائماً، **٥٥** والضم من حركة الحرة والثاء

اشتغالها وهو كنه اللفت الوجود عند محبة لا كما في البيت، والتوى البعد قوله وأنتنا، استند إلى السلام السابق فانه وهو حو وقلقه، وتلاعب مشغول مضارع الملاعبة وهو اللعب والظبي جم ظبية (واوى) كشبة حد سيف أو سنان أو غوة والجهم اذ يات وطبات ونقل متكلم من قلى يلقى تبعضه قال الله تعالى ما و ربك وما قلى، وظها جمع ظبي (أصو) أراد بها الحسان من النساء، وتلاعت لفظاً غائبة من ما ضللتها على دعت، لوى هو الفقرة، يقول: لساناً محزونين فانتنا قوله يلاعبون بالسيف المصقولة ونفخ الشهورات النفسية اذ تسببت الملائكة ٥٤ قوله ونحن الندى العتاء، وفي الندى عندي حال من الضمير في تلك، وكذا في الوغى حال من الضمير في والليوث جمع لبيث الأسد وحسبوا شئ قطع مستاد أياه وحسبوا العرق قطعه ثم كواذ لا يسيل دمه والوعى الصم والجلية وأشر بياضها من الصم والجلية أى غرق كراه، تملك الخير حال بونا	أذا العبد يرى المرء والمرء عنيداً ولكنه إن حل والسجن مؤمداً وكم بين حراً ذنباً غي غزالة وكم بين حراً قر عيناه بالهوى ولكننا قوم نلاعب بالطب ونحن كرام غلام الخير في النكاح أبينا أبا البيت ذل تعبد حسنا وأوذينا بغير جريمة وإن غاشق عدل الد فاع جريمة وإن خائنا الد هـ العشوم فلا تترك فانت كريم ابن الكريم ولونجيد	بأهل وهو في أورش اللطف والفتن على المرء لم يورث سوء الخلق والشغ وبين المعاني فحنة السجن والعنا وبين أسير يصطلي ضربة النوى ونقل ظباء اذ تداعت إلى الوغى ونحن ليوث نجسم الشر والوعى فلا سبة أخرى من الدل للعدا فما ذنبنا إلا الد فاع عن الجنى فأنا نرى هذا الد من سوء الفقة يد الخوون واقفحاً اذ الخلع كريمنا معينا للذي حامر واعتد
--	---	---

قوله إذا محظ، اسم فاعل من احتفظ بالزرق قال خطامنه قال شيخ الأدباء
وكان مأخوذ من الخط المضاعف أبدلت أحد الظاين ياء أكما في قوله تغلبنا بوسها
بمعنى المنزل الذي غف به أهله أى أقاموا ثم طعوا وقيل عام، وأورث ما ضى من
الإيراث يقال أورثه السقم أكسبه إياه، والهاء ذكر أنفاً، يقول: إذا أتى الصيد الإنسان
ذو حظ من أوله ومنزله يعطيه ذلك العبد الفرح والسهر **٥٥** قوله ولكن، حل أى تزل
مهمد اسم مفعول مراد صمد أفعل من المعتل الفاء الواوى مثل أودع يدعد ويحتل
إن يكون من أصد وهو أيضاً من أفعل إلا أنه من المهموز الفاء مثل أمن يومن
وهما لقان بمعنى طبق وأغلق والشها ما عترض في الحلق من عظم ونحوه ثم استعير
للهم والجنون لأن الإنسان يغص بهما ومن القليل قوله في حلقه شها ما يتزعزع
والله أن العبد وإن كان معجياً يأتى بالمسرات والأفراح ولكن ذلك العبد إن نزل
بالمرء حال كون المرء مسجوناً والسجن أبوابه موصدة مغلقة لا يفتحها به ولا يفتحها
على الخروج منه فذلك العبد بعينه لا يكسب شيئاً سوى الإحزان والغموم **٥٥** قوله
وكم، يناغى مضارع من المناغاة وهو المداناة يقال هذا الجمل يناغى السماء أى
يدأبها طولاً، وتناغيت المرأة غارلتها وتناغت المرأة الصبية كلت بها بحجة

في وقت العطاء، ونحن شهادان، تامل الشرح حال كونا في الحروب **٥٦** قوله أبينا، أباه أبا يرضه، وتعد فلانا
صبره كالعبد له وهو كالمطاعة، والسقة العار وأخرى اسم تفضيل من خوى كرضى ذل وهان والذل رام كريد
أى كرهنا ذل فى تعبد إلا عداً أبانا مثل كراهة الليوث فانه لا عار أشد اهنة للسوء من أن يكون منقاداً لا علة
٥٧ قوله حسنا، وأوذينا متكلم من لئاضى المجهول من الإيذاء أذيتنا ووصلت إليه المكروه، والجريمة
أبناية والذنب، وأوذى من حارب البيت والمراد ههنا المالك الإسلامية **٥٨** قوله وإن، الفاشق

قوله يا، دوى لفظة مخاطبة من امرالدوام، ولا تنزل على منى ٢٠٨ من الترحل وهو الامر حال وتيقنى

ابوالفتح البستي

يا شيبتي ادوى ولا تنزلى
قد كنت اجزع من خوفك مرة

وتيقنى انى بوصيك مؤلح

قال ان من خوف ارتحالك اجزع

واما الشيب قليل اقل

فنعن المؤلى ونعم البذل

ابن الفتح شاذلي

تفكرت في شيب الفتى وشبابه
يضا حبنى فشرخ الشباب فينقص

فايقنت ان الحق للشيب واجب

وشيبى الى حتى اليهات مصاحب

ابوعبدالله السباغى

لا يرعك المشيب يا ابنة عبد الله فالشيب زين ووقار
انما تحسن الرياض اذا ما اضحكت في ظلالها الانوار

زياد بن مزيد

ولا اتمنى الشر والشر باركى
ولكن متى احمل على الشراكب

وقال اخر

تخامق مع الحكمة اذا ما القيتهم
وخلط اذا لا قيت يوما فخلطاً

ولا قهر بالجهل فعل ذوى الجهل

يخلط فى قول صحيح وفي هزل

كما كان قبل اليوم سقاء بالعقل

الحسين * لبعضهم

قامت شجعتى هنئ فقلت لها
ان الشجاعة مقرونة بالعطب

لفظة مخاطبة من امر
التيقن، ومولع من اولع
مجهول علقه شديدا، ١٢
قوله قد، المحلول
النزول او قد كنت جازعا
من ان تنزلى، والان انا
اجزع من خوف ارتحالك
فان ارتحالك هو الموت ١٢
قوله قاما، المشيب هو
ابيضاض الشعر، ويد افاض
من البذل وهو الظهور، و
اقل ماض من القول اى
غائب، ١٣ قوله سقى، المولى
وهو المدبر واراد به الشيب
والبذل اراد به الشيب ١٢
قوله يضا حبنى، الشرح
اول الشباب يقال هو في شرح
الشباب اى ريعانة، ١٤
قوله لا يرعك، لا يرع لفظة
غائب من غي الروح وهو
الخوف، والمشيب فاعله،
وبنت عبد الله بنت ابنه ١٢
قوله انما، ما فى اذا ما
زائدة والانوار جمع نور
بالفتح الزهرا والابيض منه
قوله ولا، لا اتمنى منك
منفى من مضارع التمنى، ومتى
شرطية، والفعلان بعدا شرط
وجزاء ولا امر يد الشرادام
الشر يتركى ولكن اذا اضطررت
الى ارتكاب الشر ارتكبت غير مبال
به ١٢ قوله تخامق امر
من التخامق وهو تكلف المحاجة، والحقى جميع الحق، ولاق، امر من الملاقة، ١٢ قوله وخلط امر من التخليط، خلط
فى كلامه هذى، ويخلط حال مؤكدة من المستتر فى خلط، ويوما ظرف لقوله لا قيت، ١٣ قوله قامت شجعتى حمله
على الجراءة، والعطب الهلاك، ١٢

من التخامق وهو تكلف المحاجة، والحقى جميع الحق، ولاق، امر من الملاقة، ١٢ قوله وخلط امر من التخليط، خلط
فى كلامه هذى، ويخلط حال مؤكدة من المستتر فى خلط، ويوما ظرف لقوله لا قيت، ١٣ قوله قامت شجعتى حمله
على الجراءة، والعطب الهلاك، ١٢

له قوله لا، الواو للقسم، ورويته
صلته فاعل يشتمى، ١٢، له قوله

٢٠٩

مصدر مضاف الى مفعوله، والارب حركة العقل والموصول مع
للحرب، نيران جسم نار وثبوا اي اسرعوا ما خوذ من الوثوب

له قوله، ولست، لا اهو

متكلم من مضارع هوى
يهوى احبه، والسلب اراء
به سلب القليل وهو مامع
من ثياب وسلاح ودابة
فعل بمعنى مفعول، ١٢، له

قوله واذا، النشر البسط
خلاف الطي، وانا ماض
من الاتاحة وهو التقدير

له قوله، ولا، الخوف

هو الخوف، والنحنى النجاة

له قوله ولا، القول

جمع فل السيف وفلول

السيف كسور في حدة،

والقراع مصدر اضعف

الى مفعوله من قارعت

الابطال ضارب بعضهم

بعضا والكتائب جمع

كتيبة الجيش، ١٢، له

قوله (الثاني)، الاطمن جمع وط

(عحكة) قزل اقامة النساء

ومقة، ولديه اولم يولد،

وقد اسكن الطائر كما في البني

والمعنى ان عينا ما لا يوجد

فيكم الا واحد او هوان من

جاء اليكم ضيفا ينسى احبة

وطنه لما يرى من الراحة

عندكم، ١٢، له قوله لا عيب

الزبل هو الضيف، ويسلو

مضارع من سلا عن تسيه

وذهل عن ذكره والحشم

الخدم ومن يغضب له من

حشم (من سمع) غضب، شمو ابد لك لا هم يغضبون له او يغضب هولهم من اهل وعبيد او جيرة، ١٢،

له قوله لا عيب، (الرابع) المهتم اسم مفعول من اهتمت ظلمه وغضبه وكسر عليه حقه، ١٢،

لا والذى منع الابصار رويته
للحرب قوم اضل الله سعيهم
ولست منهم ولا اهوى فعالهم
ما يشتري المشو عندى من لاري
اذا دعتهم الى نيرانها وثبوا
لا القتل يجيبى منهم ولا سلب

ذم المذموم

ذم الحسد

حكى عن بعضهم انه قال تتبعت ما عرفت من دواوين الشعراء
قد يرميهم ويحد ثم فوجئت ابا تيام منقرا بما معنى قوله

واذا اراد الله نشر فضيلة
ولا الخوف للعواقب لم يزل
طوييت اناح لها لسان حسود
للحاسد النعمى على المحسود

تفادوا في احسن من بين هذه الارب

النايغة الذبياني

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
ابن فلان من قراع الكتائب

ولبعضهم

ولا عيب فيكم غير ان ضيوفكم
تعاوب بنسيان الرحبة والوطن

اشير صفى الدين الحلي

لا عيب فيهم سوى ان الزيل هم
يسلوعن الاهل الاوطان والحشم
لبعضهم لم اطلع على اسم

لا عيب فيهم سوى ان لا ترى لهم
ضيقا يجوع ولا جارا يهتضم

حشم (من سمع) غضب، شمو ابد لك لا هم يغضبون له او يغضب هولهم من اهل وعبيد او جيرة، ١٢،
له قوله لا عيب، (الرابع) المهتم اسم مفعول من اهتمت ظلمه وغضبه وكسر عليه حقه، ١٢،

له قوله الأكثر، أكثر له بالي به يقال "هولا يكثر لهذا" ٢١٠ الامرا على اعيابه ولا يباليه

عدم الاكثرات بما تقوه به الناس

لبعضهم

وما احد من السن الناس سألها	ولو انه ذاك النبي المطهر
فان كان مقدافا يقولون اهوج	وان كان مفضلا يقولون مينة
وان كان سكتا يقولون ابيكم	وان كان منطيقا يقولون مهذرا
وان كان صواما وبالليل قائما	يقولون زواريرا ابي ويسمرا
فلا تكثر بالناس المذمومة الشنا	ولا تخش غير الله والله اكبر

وقال الشاعر

ان عاب ناس على مقال	فليس بي قولهم يضيئ
قد قيل ان القرآن سحر	وما يقول الرسول زورا

كتمان الاسرار

لبعضهم

اذا المرء افشى بستره بلسانه	ولا امر عليه غيره فهو احق
اذا ضاق صدر المرء من بستره	فصدر الذي يستودع السر اضيق

الشاعر

عبد الله بن العتبة المهلب

كل المصائب قد تمر على الفتى	اقتنون غير شماته الاعداء
العباس بن الاحنف	
صرت كاتي ذبالا نصبت	نصبت للناس وهي تحترق

وتقوه، تقوه بكامة نطقها
قال شيخ الادباء ولا يقال
تقوه في المذمومة قوله
وما كلمة ما نافية تشبه
ليس في العمل وسالما خيرة
والالسن جمع لسان ولو وصليته
قوله فان، المقدام الكس
الكثير الاقدام على العدو
والجمع مقادير والاهوج
من هوج الرجل (من سمع)
يهوج هوجا كان طويلا في
حمق وطيش وتسرع فهو
اهوج والمفضل كثير
الفضل، والمبذر اسم فاعل
من الابذار وهو الاسراف
قوله وان كان، السكيت
الكثير السكوت والايكم
الاخرس، والمنطيق مثل
مسكين البليخ والمهذم
هو المتكلم بما لا ينبغي
قوله وان كان صواما
الزوار ذوالزور، ويراني
مضارع من راء يتهمر راء
اريت على خلاف ما انا عليه
قوله اذا، اقتنع اظهر
ولا امر ما من الملامة وهو
جواب اذا في صدر البيت
قوله اذا ضاق
صدر مبتدأ وخبره
اضيق ١٢ قوله
صرت، الذباله وقد
تنقل الياء الفتيلة ١٢

له قوله اذا ما، من مكرمه

اے من هو مكرمه ١٢

قوله صبرت، شراة موقع

بشوق، وتصدم ١

تتشقق ١٢

الشامة القرح ببلية العدو

والنكية بالفتح المصيبة و

المترك اسم فاعل من الاتراك

الافتعال اے تارك ١٢

قوله فالحس التبر ما كان من

الذهب غير مضرب فاذا

ضرب دنا نير فهو عين لا يقال

تبر الا للذهب وبعضهم

يقوله للفضة ١٢

ان الواو حالية، وعدا اے

أ، ويول من اولي فلان

معرفا صناع اليه والخير

بخلقه هو الباري تعالى

عز اسم ١٢

النفس ملائ موث فلان

وهو المستل، والمعالي

جميع المعارة كسب الشرف

والرقعة والشرف، والكيس

قال في المصباح الكيس

ما يخط من خرق واما ما يشتر

من اديبه وخرق فلا يقال له

كيس بل خويطة، والصقر

مثلة الخالي يقال بيت صقر

من المتاع ورجل صقر البدين

اے خال والجنان القلب

وخال تاكيد لقوله صقر

+

+

+

وله ايضا

كفى حزنا ان التباعد بيننا وقد جمعنا والحببة دارا

الجلال الحارثي

اذا ما اهان امرؤ نفسه فلا اكرم الله من مكرمه

وقال آخر

صبرت على ما لو تحمل بعضي جبال شراة اصبحت تصدغ
ملكك دموع العين حية ردتها الى باطن فالعين في القلب تدغ

وقال الفقيه الخافط ابو محمد بن حزم

لا يشمتن حاسدان نكبة عوصت قال هرليس على حال بترك
فالحس كالتبر يلفي تحت منفعة طورا وطورا يرمى تاجا على ملك

حسن الخاصة

ابن جابر

ان شئت ان تجالعد وقد غلا لك صاحباً يولي البحيل ويحسن
فاعمل كما قال الخبير بخلقه في قوله اذ فع بالتي هي احسن

قلت المال

لبعضهم

النفس ملائ من المعالي والكيس صقر الجنان خال
فليت مالي كمثل فضلي وليت فضلي كمثل مالي

وقال بعضهم

ادع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا نزل البلاء

٥٤ قوله الضب، الضب
سوسمار والنون الحوت
وجميع نينان وانوان ١٢
٥٥ قوله بان، الثراء
الغنى وكثرة المال، و
يشي أي يصرف ١٣
٥٦ قوله وان يحز أي يقطع
والقطيع السوط المنقطع
طرفه، وجلد محرّم لم يرد
وسوط محرّم لم يرد ١٤
٥٧ قوله يا، تعلل الرجز
تشغل به، والباء
في بغيتهم بمعنى عن، يقول
أيها الغائبون قد شغلنا
عن شدائد غيبتهم بسبب
طيب دهر ثم اعرض و
قال: والله لم يطب الدهر
أيضاً ١٥ قوله ذكرت
لياليكم مفعول به لقوله
ذكرت، والكاس في كفي
جملة حالية، والراحة بمعنى
الكف ١٦ قوله اخاءكم
والاخاء مصدر اخاه موافق
او صار له اخاء صد يقاء، و
جملة وليس بدائم بيان
للتشبيه ١٧ قوله وعهد
والاس شجرة تعرف عند بعض
العامة بالريحان والورق
جميع ورقة والخضر جميع
الخضر ١٨ + ١٩

ولا تجزع لحادثة الليالي	فما لحوادث الدنيا بقاء
اذا ما كنت ذا قلب قنوع	فانت ومالك الدنيا سواء
ابو اسحاق الصابي	
الضب والنون قد يرزى لقاءهما	وليس يرزى التقاء الذهب والذهب
اه قال مالك بن حريم الهمداني	
أنبئت والايام ذات تجارب	وتبدي لك الايام ما لست تعلم
بان ثراء المال ينفع رباً	ويثني عليه الحمد وهو منذ قو
وان قليل المال للسرى مفيس	يحز كما حز القطيع المحرم
يرى درجات الجن لا يستطيع	ويقعد وسط القوم لا يتكلم
الشه أي الى الصدقة	
وقال بعضهم	
يا غائبين تعللوا بغيتهم	بطيب دهر لا والله لم يطب
ذكرت والكاس في كفي نيايم	فالتكاس في راحة والقلب تهم
اكتب ابودلف الى بن طاهر بعبارة	
اخاؤكم كالورد ليس بدائم	والخير فيمن لا يبذل له عهد
وعهدى لكم كالاس حسنا وهج	له ورق خضر اذا نشي الورد
فاجابه ابن طاهر	
اشبهت عهد الورد فيما تدمم	وهل زهرة الاوسيد الورد
اذا وكم كالاس مرّ من اقه	وليس له في الريح قبل ولا بعد
للأماه زين العابدين رضي الله عنه	

قوله واذا والاحز من حزم حزامه اخذ بالثقة ٢١٢ قوله لا تشكون فهو مؤنث بالنون الثقيلة من الشكاية والرحيم هو الله والذي لا يرحم هو الخلاق ٢١٣ قوله اذا الداف بالضم وقد يفتح الة طرب يضرب بها واما الكبير المدور فيقال له المزهر ومولع اسم في الاول مركب من ذا الصاحبة ٢١٣ والمهبة وذاهبة في المصراع الثاني اسوقا من ذهب يذهب علم ان في البيت جناسا مركبا فان الجناس المركب ما كان ركنه الاول مفردا والاخر مركبا او بالعكس اما ان يتشابه ركناه لفظا الخطا اول لفظا وخطا فالاول يقال له المفروق بحصول التفرقة خطا في احد ركنيه وهو قسمان القسم الاول مفرد ملفوف كقول الشاعر سالت وصالحا فابت صالتي وملت انما لا كلمتي + لقد صدقت وبرت غيراني رايت لحاظها قد كلمتي + فقلت لها دعي صدي وشجرتي فعن حمل القيا في كل متني + والقسم الثاني مفروق مرق وهو ان تتفرد حروف الكلمتين الا ان احدهما تامتا والاخرى مرفوعة بحرف من الكلمة الاخرى لا اعتداد ركني التجنيس بقول ابى القاسم الكهرى ولا تله عن تاركه نبتك وابنة بدم ايضا هي الويل حال مضى ومثل لعيتك الحمام ووقعه ولوعة ملقاء ومطعم صابية والثاني من الجناس المركب هو التشابه ركناه لفظا وخطا ويقال له متشابه لا تشابه لفظي الخط ٢١٢ قوله اينالك تميم من هاهنا على وجه تيميم ذهب من العشق او غيره

واذا بليت بعبرة فاصبر لها
لا تشكون الى الخلاق انتما
صبر الكريم فان ذلك احزم
تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم

الناس على دين ملوكهم

اذا كان رب البيت بالدمولعا
فشيمة اهل البيت كلهم رقص

لا بد للملك من العطاء

اذا لم يكن ملك ذاهبة
فدعه قد ولته ذاهبة

الظرافة

ابن تميم رحمه الله تعالى

قالوا اينالك كل وقت
افقلت اني فتى قنوع
تهيؤ بالشرب والغناء
اعيش بالماء والهوام

حسن الاستئذان

ولبعضهم

يا معشنى الفضل طود السرى
تدبى لك بالباب فقل منعدا
لا زلت من بحر السنى اعترف
يدخل او يصير او ينصرف

الشيب

ولاخر

ولى خط ولا يامر خطا
وبينهم مخالفة المبدأ

من انعم الله بك عينا اى اقربك عين من تحب واقر عينك بمن تحب ١٢

لا يدري اين يتوجه واراد بالشرب شرب الخمر، والقناء من الصوت ما غرّب به وقياسه الضم كانه صوت، وقال في الكليات: القناء بالضم والمد التقي، ولا يتحقق ذلك الا يكون الالحان من الشعر انضما التصفيق لها فهو من انواع اللعب ١٢ قوله فقلت قنوع بالفتح مبالغة قائم، واراد بالماء الخمر، والهوام الصوت ١٢ قوله يا، الطود الجبل العظيم، وتفرق مخاطب من الاعتراض اب بهشت كرفق، وهو خبر لا زالت ١٢ قوله عبدك، المنعم يقال

ان يتشابه ركناه لفظا الخطا اول لفظا وخطا فالاول يقال له المفروق بحصول التفرقة خطا في احد ركنيه وهو قسمان القسم الاول مفرد ملفوف كقول الشاعر سالت وصالحا فابت صالتي وملت انما لا كلمتي + لقد صدقت وبرت غيراني رايت لحاظها قد كلمتي + فقلت لها دعي صدي وشجرتي فعن حمل القيا في كل متني + والقسم الثاني مفروق مرق وهو ان تتفرد حروف الكلمتين الا ان احدهما تامتا والاخرى مرفوعة بحرف من الكلمة الاخرى لا اعتداد ركني التجنيس بقول ابى القاسم الكهرى ولا تله عن تاركه نبتك وابنة بدم ايضا هي الويل حال مضى ومثل لعيتك الحمام ووقعه ولوعة ملقاء ومطعم صابية والثاني من الجناس المركب هو التشابه ركناه لفظا وخطا ويقال له متشابه لا تشابه لفظي الخط ٢١٢ قوله اينالك تميم من هاهنا على وجه تيميم ذهب من العشق او غيره

له قوله اذا استحصن الزرع حان له ان يحصن ١٢ قوله ثلاث بجوت مثل قلت من جاز الموضع كبريت از
 بانه ١٢ قوله وحل، وتزعى مخاطب من مضارع ارعوى الرجل عن القبيح والجهل ارعوا كفا عنه
 ورجع فهو مرعوء وربما استعمل المطلق الرجوع وهو على مثال افعلا
 صارت الفاكهة نقل عن ابي العلاء وحكى عن ابن النخياط النوى الذي كان من اصحاب ثعلب انه قال قت

٢١٢

سنتين اسال عن درن ارعوى
 فلم اجد من يعرفه قال بوانا
 ووزنه له فزع واصل اصله
 ان يكون على افعل نحو اهر
 واخضر كان ارعوا وكرهوا
 ان يقولوا ذلك لان الواو
 المشددة لم تقع في آخر
 الماضي ولا المضارع ولو
 نطقوا بقولهم ارعوا ثم
 استعملوه مع التاء لوجب
 اظهار الواو بين كسا الفهم
 اذ اردوا احسرا الى التاء
 قالوا اهررت فظهر المدغم
 ولم يمكنهم ان يقولوا اهررت
 فيجربوا بين الواو بين كسا الفهم
 لم يقولوا اهررت فقلبوها
 نواو الثانية ياء ولا ريب
 ان احدى الواو بين زائدة
 كما ان احدى الراءيين في
 احمر كن لك وتزدجر من

فاكتبه سوادا في بياض	وتكتبه بياضا في سواد
ولبعضهم	
ولما رأيت الشيب أيقنت انه	نذير لجسمي يا هدم بنايه
اذا ابيض فحضر البنات فانه	دليل على استحصاده وفنايه

وقال الوليد بن حزم

ثلاث وستون قد جزتها	فما ذا توهمل او تستنظر
وحل عليك نذير المشيب	فما ترعوى او فما تزدجر
تمر لياليك مراحثيثا	وانت على ما ارى مستمر
فلو كنت تعقل ما ينقضي	من العمر لا عتصت خيرا بشرا
فمالك لا تستعد اذن	لدار المقام ودار المقر
اترغب عن فجأة للمنون	وتعلم ان ليس منها ممة
فاما الى جنة ازلقت	واما الى سقر تستقر

وقال الآخر

سالت من الاطباء ذات يوم	خبيرا بيبم شيبي قال بلغم
فقلت له سي غير احتشام	لقد اخطأت فيما قلت بلغم

ذم

قالت وقد راعها مشيبي	كنت ابن عم فصرت عينا
واستمرأت بي فقلت ايضا	قد كنت بنتا فصرت اما

اللام مثلها في لفسد تاوا اختصت مخاطب من الاعتياد عن غرض كفتن ١٢ قوله اترغب، المتون الموت (موتنت)
 وتكون واحدة رجسقا وكافها اسرفاع من المن وهو القطع لانها تقطع المزد وتقص العود ١٢ قوله سقاما
 ازلفت اى قربت من المؤمنين وسقر علم يجهنم ولذلك لم يصرف من سقرته النار وصقرته اذ الوحة واستقر
 النار اتقدت ١٢ قوله سالت، يقول سالت ذات يوم خبير من اطباء من اى شئ حديث شيبي قال حدثم

ازدجيرة بمعنى زوجة ومعنى النج
 ١٢ قوله ترم مرأى مورا
 والحث الاعمال يقال حثت
 فلا تافحت وهو حثيث حثوث
 والحثيث فعيل من الحث وهو
 صفة او حال من القابل اى
 حادثة ولما كان اصله للمصدر
 استغنى عن تاء التانيث و
 المستقر الذات المتتابع اد
 محكم من المرة يقال امرت
 فاستمر اذا حكمت فاستحكم
 ١٢ قوله فلو لا عتصت

له قوله لا تبك، ابلت مخاطب
لا تبك ثوبك ان صار بالياً

٢١٥

من ماضي الابلع، ابلت الثوب اخلقه، وابلت لفظه غائبة منه
واهلك العصر الذي مضى ١٢ قوله ولا، الخيال اسم فاعل

من الاختيال وه والتكبر

التبختر ١٢ قوله ولا بظفة

فمن عاف الرجل الطعام

والشراب وغيرهما كرهه فلم

ياكلها ولم يشربه، والداس

المتسخر وبجمعه ادناس،

والوسخ بفتحين الدنس ١٢

له قوله تنام، اعد ماض

مجهول من اعد لا امر كذا

هياه له واحضر، والسهاد

الآرق ١٢ قوله وتصبح

المضجع اسوة على من اضاع

الرجل اضاعة كثرت وفشت

ضياحه فهو مضجع ١٢

قوله اذا، فرط في الشيء قصر

فيه، والحصاد مصدر من

حصد الزرع والنبات ومن

نصر ضرب حصادا بفتح

الحاء وكسرها قطع بالمنجل

له قوله سر، ماض من

السور، وماله فاعله ومن

عاش مفعوله، والاعد امر

الافتقار ١٢ قوله سلب

هو امر من التسليط، اء

التغليب، والنهي جمع نهية

العقل سمى به لانه ينهي عن

القبيل وعن كل ما ينافيه

وعدا امر من عدا ته صادقا

اى حسبه وظننه ١٢

له قوله ان، تحصد،

مقدار بان الناصبة، حذفت

من غير عمل كما في قوله

١٢ + ١٣ +

النظر في العواقب

ابي عمران موسى بن عمران

وابك الذي ابلت الايام من يدك

فربما كان هذا الثوب من كفك

فانها اكتسب الاوساخ من دنسك

لا تبك ثوبك ان ابلت جدته

ولا تكونن تحت الابدنة

ولا تعفنه اذا ابصرته دنسا

ابو وهب القرطبي

وتوقن بالرحيل ليس زاد

كانك لست تدري ما المراد

ولم يك منك في الدنيا اجتهاد

فكيف يكون من عدم حصاد

تنام وقد اعد لك السهاد

وتصبح مثل ما تمسى مضجعا

اتطمح ان تفوز غدا هنيئا

اذا فرطت في تقدير زرع

علي بن الجهم

سهر من عاش ماله فاذا احاسبه الله سره الاحلام

شهاب الدين الاندلسي

اما زمانك منك اجل

وعدا يومك ليس من غدا

فازرع بما قد شئت تحصيله

اثاره والعين تفقد

هذا اذن وذاك يحمد

يصلح وان افسد يفسد

يا من تجدد للزمان

سلط هناك على هواك

ان الحيوة مزارع

والناس لا يبقى سوى

او ما سمعت بمن مضى

السال ان اعلحت

الشيخ بها عزال ابن العافى

ان ايهن اللاتى احضر الوعى على رواية الضمير احضر، اى بها شئت حصادا ١٢ + ١٣ +

٢١٦
 قوله وطرفك الطرف العين لا يجمع لا تنافي الاصل مصدره
 قيل في جمعه اطراف والطبوح مبالغة الطامع من طمع بصره اليه ارتفع ونظرة شديدا، والجموح مبالغة الجاحم
 من جمع الفرس نحو خاركب راسه لا يشبه شيئا ٢١٧ قوله وما العوار جمع عارية القنن المستعار والمعير اسم فاعل
 والمعار اسم مفعول كلها من اعارة الرجل اعارة اعطاه عارية ٢١٨ قوله الظلم هو مبتدأ ومن
 مع مجروره خبره، والشيم جمع شيمة العادة، والعفة الكف عما ٢١٩ لا يعمل ولا يعمل قول او فعلا،

يقول يريد كل حدريدا يظلم
 الناس فان الظلم امر طبيعي للمع
 فان تجد عقيفا عن الظلم فلعله
 من العدل كالتجوز والخوف ونحوها
 لا يظلم الا لانه ليس بامر طبيعي
 ٢٢٠ قوله ومن الجار مع مجر
 خبر مقدم وعذل مبتدأ وهو
 مصدر مضاف الى مفعوله اي
 من البلية العظيمة التي يستلزمها
 الانسان عدل الجاهل الذي
 يبرح جم ولا يقطع عن غير وجهه
 وخطا بك من لا يفهم ما تقول
 لجهله او غيبه قال شيعة الادباء
 هذا على كون العدل والخطاب
 مصدرين مضافين الى فاعليهما
 والمعنى اذا عدل من لا يفهم نفسه
 من الجهل او خاطبك من هو
 خال عن الفهم فهو من البلية
 العظيمة عليك ويعجبي قول
 الشاعر عجب عجب بانته توركيبه
 ككلمة كفي في حضور بلبل بستان
 كرم كرم اسني ٢٢١ قوله الذي
 واصل المصراع الثاني الاخر
 (مبتدأ) او ذخيرة منه لم يرد
 الى كون البقرة ذليلا لجهل حنظل
 على اظهار المودة لمن يفضله
 يعجز من محامرت بالعداوة، على ان
 الحجة مع ما هو معروف فيها من الخش
 والتعرض لاداة من لا يودها
 الى مودة من يظهر الذليل مودة
 ويعجبي البيت الفارسي
 برتلقيائي دشمن تكيه كردن ابليست
 پائے بوس سيل از پاكند ديوار را

قد صار اعلمين على لفظها، يقول من اراد ان يحا حرجه بشئ هو غير السيف الهندى
 اري اخا نضابجر الا فاني
 اضعت العمر عصيانا وجهدا
 مضى على الشباب انت غافل
 الى كم كالبهايم انت هائم
 وطرفك لا يرى الا طمونا
 وقلبك لا يفقه عن المعاصي
 هذا الله من هذا التواني
 فتملا ايها المغرور مصلا
 وفي ثوب العنى والتقى راقل
 وفي وقت الغنائم انت نائم
 ونفسك لم تنل ابدا جموحا
 فويلك يوم يؤخذ بالنواصي

وقال آخر

وما اهل الحياة لنا باهل
 ولا دار الفناء لنا بدار
 وما اموالنا الا عوار
 سياتخذها المعير من المعار

الذي لا يملك من الدنيا شيئا

الظلم من شيم النفوس، فان تجد
 ومن البلية عدل من لا يعرف
 والذل يظهر في الذليل مودة
 ومن العداوة ما ينالك نفعه
 اني اصاحب حلي وهوبي كرم
 ولا اقيم على مال اذل به
 من اقتضى بسوى الهندى حاجته
 ذاعقة فلعله لا يظلم
 عن جهله وخطاب من لا يفهم
 واود منه لمن يود الا سقم
 ومن الصداقة ما يصير ويؤلم
 ولا اصاحب حلي وهوبي حزين
 ولا اذل بها عرضي به درك
 اجاب كل سؤال عن هل بلهم

٢٢٢ قوله الا الخائن الداخل، والاماني جمع امنية، والتواني هو التقصير
 الفتور ٢٢٣ قوله مضى، العنى هو عدم البصر والعنى هو الغواية والراقل اسم فاعل
 من رقل اي جرد ذيله وتجنز او خطر بيده ٢٢٤ قوله الى، البهايم جمع بهيمة، و
 البهايم هو الذاهب لا يرى ابن يتوجه، والغنائم جمع غنيمة، ولا يخفى ما بين البهايم

٢٢٥ قوله من العداوة، اي من انواع العداوة عداوة ينالك نفعها فان عداوة الذليل الذي
 يظهر المودة ويظهر ما اكتم من الخبث فتتفع من بغاديه بان يظلم على ذنبه ويحزن، جانبه وبعبكها
 صل قته فانه قد تكون سببا يتوصل به الى اذاه لانه يساقطه العداوة ويتبرص به نهضة لا غير ٢٢٦ قوله اني، اي اني انا
 الناس معاملة حلهم مادام حلهم يظن انه كرم، وترك ذلك العلم اذا ظن انه جبن مني ٢٢٧ قوله ولا اقيم، هو افعال من
 قام على الامردام وثبت واذل به نمت مال، والدرن ككتف الثوب ذو الدرن وهو الوسخ وقيل التلطيظ، يقول عن

م المداواة، وحل أي قول، ويحول من حال الشيء إذا تحول من حال، أي أنت قادر على مداواة كل داء إلا الحسد فإن الحسد إذا نزل في قلب لا يتغير من الكثرة إلى القلة بل يزيد يوماً فَيَوْمًا ٥١ قوله ولا تطمع، تنيل أي تعطي، أي أن الحاسد لا مطمئن في مودته لأنه لا يقدر على مودة محسودة وأن أظهر له المودة وبذل لها له من نفسه حقيقة ويجوز أن يراد بقوله تنيل معنى الهبة أي لا يورد الحاسد ذائفة، وإن ٥٢ قوله يهون، أن تصاب فاعل يهون، أي لا يصعب علينا أن تصاب ٢١٤ أجسامنا إذا سلست أعراضنا من العار وعقولنا من الخباثت ٥٣ قوله

ومن سخطه أي خوضه واستحاله وخيل الشيء أي مثله ومثوره يقول من كان له عزم في الإسفار وركوب المشاق حثه على السير في الأرض طلباً للمعالي والذكر وغيره مبالٍ بطول الطريق بحيث أن الأرض بأسرها تصير في عينه بمنزلة شبر من المسافة ٥٤ قوله لا تظن أن الدنيا جسم منية وهو من أسما الملوت، وهو الوحل جمع الوحل (محرمة) والتسكين وهذا كلفة رديئة الطير الرقيق فتطوف فيه الدواب ركباً وأهوج مبتدأ وخيرة الوحل، يقول، إذا تعود الإنسان أن يخوض معاملة المحروب ويتعرض للنكبات والمبال بالرحول ٥٥ قوله رما في الأرض جمع رزم بالضم المصيبة وقيل المصيبة العظيمة، وحتى ابتدائية، وغشاء القلب والسيف وغيرها ما يغشاه والجمع اغشية والنبل السهام القوية يقول كثرت على نواشب الدهور وزلتا حتى لو يبق من قلبي موضع إلا أصابه سهم منها فصار في غلاف من السهام ٥٦ قوله قصرت النصال جمع الفضل بالفتح خديعة السهم والرحم والسيف والسكين فالو يمكن له مقبض، فإذا كان له مقبض فهو سيف، وربما سمي السيف نصلاً أي صرت بعد ذلك إذا أصابتني سهام من تلك النصال لا تجد لها منة فاستفدت منه إلى

ولا كل فعال له بمتمم وإخا الجمالة في الشقاوة ينعم ويشيب ناصية الصبي ويهمل ولا صحبتي فحجة تقبل لظلمة إذا حل في قلب فليس يحول وأن كنت تبديها له وتنبيل وتسلم أعراض لنا وعقول وخيل طول الأرض في عينه شبرا فاهون ما سر به الوحول فوادى في غشا من نبال تكسرت النصال على نصال أنف العزيز يقطع العزيز مجتهد فليس يرفعه شيء ولا يضعه وليس كل ذوات الخلب السبع

٥٧ قوله رما، هاء اسمها على من هو يهوى إجماعه والكلام على طيقة وما كل حيوان ينسأ أي لا يجب أن يكون كل واحد يحب الجميل بفعله لا بحالته ولا كل من شرع في فعل تيممه، ٥٨ قوله ذو في النعيم حال من المستتر في يشقى وفي الشقاوة حال من المستتر في ينعم، أي العاقل يشقى بعقله وإن كان في ضيق من الدنيا لتفكر في العواقب وعلمه يتحول لأحوال الجاهل ينعم وهو في الشقاوة لضعف حسه وقلة تفريقه بين حال وحال ٥٩ قوله والهم، يحترم أي يهلك، والجسيم عظيم الجسم، والنجاة الهزال، والناصية شعر مقلع الرأس، والهمم الضعف والعجز عن الحركة يقول إذا استولى الهم على الجسيم همل حتى يهلك من النجاة، وقد يشيب بياصبي ويصير كالهمم من الضعف والعجز ٦٠ قوله فلا يدع على نفسه ويخبر عنها، يقول لا بقيت في ساعة إلا نال العز فيها ولا صحبتي نفس تقبل الذل ٦١ قوله سوى مفعول لقوله داو والوجع الإله والمرضى وداو امر من م

قلبي، وإنما تقع هذا لما على النصال التي قبلها فندس عليها، كما قيل في الهندية (رح) شكليين هم بربرين أي كآسان هو كليل ٦٢ قوله ليس بالجمال أسوأ ليس، ولو جخل، والجملة صم مارت، نعت لوجه، والمارن مالا من طرف الأنف والجمع موارن، ويجوز من جمع أنف واجتمع قطعه، يقول ليس بالجمال مقصوراً الوجه على صم مارت، بل أنف ذي عوزير قطع يزول عوته أي يبله من المروءة لا مع صم أنف ٦٣ قوله أن، ليس اسمه فهو الشان والجملة بعد خبر والخلب هو للطيور والسباع بمنزلة الظفر للأنسان، يقول السلاح يجل الناس كلهم ولكنك تعلم أن كل من ذوات الخلب يكون سبيله فكل ذلك كل من جلي السلاح لا يكون

مروءة ليس بخسيس ولا لغير مثله، والحاصل ان الخسيس طبعه على اذى الكريم الذي لا يشاكله في الخسة واللوم للتنا في بينهما ١٢

يقول بكون الخسيس من اللئيم

ولقاء جواب اذا اء الى اذا اخترت الارشاحل عن قول حال كون ذلك القوم قادرين على منعك من مفارقة قومهم فالرا حلون الا يا هو ١٢
قوله شعر لا صد يوقها، نعت لبلاد، وشعر مبتدأ وما يصح ما ما يعيب خبره ١٣ قوله لا تشكون، نهى مؤكدا بالنون الثقيلة
من الشكوى، والاشمات متعد من الشبهة، والشكوى مفعول مطلق، والعقبان جمع عقاب طائر من الجوارح، والرحم طائر يقع
يشبه النسر في الخلقة، وقال في المتن مرعى ست مردار خوار كبقارسى آن، كرس مؤنث
فتشمة بشكواك فتشمة شكواك مثل شكوى الجريح الى الطيور التي ترقب صوت ٢١٨ الجوز لتاكل ١٢ قوله لا، اء

وتنزع من دموع عد ولك اذا جاء اليك باكيًا، وارجم شبابك من عد ورحمته، فانه يغدر ١٣ قوله يوذى، القليل هنا بمعنى الخسيس ومن لا يقل مفعول يوذى ١٤ قوله وعاذلة، اراد بها امرأتها، تلومنى امرأتى على الجود كما اذا ظلمها حين اجود بالمال ١٥ قوله اعاذل، الهزيمة للنساء، وعاذل ترخيها عاذلة، ولو مهرارهموز العين ابدال ههنا واوا، فاعل غفلت والشميحة البخيلة ١٦ قوله وتذكروا، الواو في وعظامه حالية وبال اسرفاعل من بلى بلى كنه شدة والرسول البالى من العظام قال الله تعالى من عظم العظام وهو صلي ١٧ قوله الا مركب من ان الشرح ولا التافية واللام في له بمعنى الى ووصول مبالغة الواو اصل وطول العظم كناية عن طول القامة، وهو وصف مدح في الرجل، ويكون عن الوصول الى المعالي، يقول ان لم يكن عظمي طويل حتى اكور طول القامة كساثر الكرام فلا عار ولا منقصه، فافنى وصول بالخصال الحسنة الى كون العظم طويل والافنى انى افعله ما يفعله طويل القامة ولكن طويل القامة يفعله بسبب طول القامة واما انا فبسبب اصالحا من الاعمال ١٨ قوله ولا، قبل الجسم كمالها ولا يكون الرجل نبيلًا حتى يكون محمود الشامل ووزن ساواه في الوزن او غلبه يقول لا خير في حسن الاجسام وعظمها اذا لم يسا وحسنها عقولها بان لا يكون فيها عقل او يكون لكن لا يسا وحسنها، قل شيم الادباء هذا على ان يكون لميزن من الوزن مثل لم يعز ويحتمل ان يكون من الزينة مثل لم يبع فالفق ليس في حسن الجسم وكما لها خير ما دام لميزن عقل ١٩ قوله اذا كنت بضم التاء يطابق قوله عظمي وغيره ويحتمل ان يكون بفتح التاء والطوال جمع طويل اراد به القوم الكرام وعلوهم غلبتهم في العلو، والعارفة المعروفة فاعلمه بمعنى مفعولة كماء واقوم سر كاتم او بمعنى ذات عرف طيب لا تها تن كرفيتن على صاحبها بها، يقول اذا كنت انا او كنت انت بين القوم الكرام وعلوهم معروفي حق

يقول بكون الخسيس من اللئيم

بن ذلك الفعل حسبا يقتضيه العامل فيه، يعني ان اقتضى مفعولا كان بضمه برصه
له اذا ريت نوب الليث بارزة ان كان سركم ما قال حاسدا نا اذا ترحلت عن قوم وقد قدرا نثر البلاد بلاد لا صد يوقها لا تشكون الى خلق فتشمة لهم
فلا تظن ان الليث يبسم فما الجرح اذا ارضاك كوالو ان لا تفارقهم فالرا حلون هو وشعر ما يكسب الانسان ما يقم شكوى الجريح الى العقاب والرحم

ويطربني قول المتنبى

لا يحزن عنيك من عد ودمع	وارحم شبابك من عد ورحم
لا يسلم الشر الرفيع من الادم	حق يراق على جوانب الذم
يوذى القليل من اللئام بطبعه	من لا يقل كما يقل ويلوم

ديوان الحماسة

قال حاتم

وعاذلة قامت على تلومنى	كانى اذا اعطيت ما لي اضيمها
اعاذل ان الجود ليس بمهلكى	ولا يغلب النفس الشحيحة تلومها
ومن كرا خلاق الفتى وعظامة	مغيبة في الحد بال وميمها

وقال رجل من الفزاريين

الا يكن عظمي طويلا فافنى	له بالخصال الصالحات وصول
ولا خير في حسن الجسم ونبلها	اذا لم تزن حسن الجسم عقول
اذا كنت في القوم الطوال علوهم	بعارفة حتى يقال طويل
وكم قد رأينا من فروع كثيرة	تموت اذا لم يحيين اصول

قوله اذا، النوب جمع ناب، والليث الاسد، اء اذا ظهر الاسد اتيابه فاياك ان
افنى ابتسام منه، بل قصد الافتراس ١٩ قوله ان، اء ان كان يستركم ما قال حاسدا نا
او قول حاسدا نا فما الجرح اذا ارضيتك بذلك الجرح ٢٠ قوله اذا ترحلت، الراوالية ٢١

٢٢ قوله اذا، النوب جمع ناب، والليث الاسد، اء اذا ظهر الاسد اتيابه فاياك ان
افنى ابتسام منه، بل قصد الافتراس ٢٣ قوله ان، اء ان كان يستركم ما قال حاسدا نا
او قول حاسدا نا فما الجرح اذا ارضيتك بذلك الجرح ٢٤ قوله اذا ترحلت، الراوالية ٢٥

قوله وكم شقي مصداق ضيق الى فاعله، والصاب والعلق شجرتان، يقول كرم من لثيم ذليل، احب ان يشتم
 ان كان شتمى له مرة كالصاب والعلق، قوله ولكف هزمته او اضرا سم تفضيل من الضر وخيرة وشتم اللثيم
 من قبيل اضرا فتمصدر الى مقعول، وتكثر ما مصدر في موضع الحال، اى متكرها، ويجوز ان يكون مقعولا
 فالمعنى التكره، يقول ان امساكى عن مشاة اللثام حال كوني اخذا، بالكرما والجل التكره اعمرون لعمرو

٢٢٠

وقال لمؤمل بن اميل المجازي
 وكم من لثيم وذا اني شتمته
 وان كان شتمى فيهما وعلقوا
 ولكف عن شتم اللثيم تكرما
 اضرا له من شتم حسين بشتم

نادرة

صدى الصدق في الدنيا قليل
 فمن لك ان نظرت بين الامم
 حاجته يؤدك كل شخص
 وذاك اذا قضاها منك ملك
 صد يلقا من اذا ما انت منه
 طلبت الروح بالتمليك ملك

التوديع

ابواسحق ابراهيم

عليكم سلام الله اني راحل
 وعيناى من خوف التفرقة
 فان نحن عشنا فهو يجمع بيننا
 وان نحن متنا فالقيامت جمع

القاضي محي الدين بن عبد الظاهر رحمه الله

يا سيدي ان جرى من معنى دى
 للعين القلب مسفوح ومسفوك
 راحش من قود يقتض منك به
 فالعين جارية والقلب مملوك

جمال الدين بن نباتة رحمه الله تعالى

بروحى جيرة ابقوا دموعى
 وقد راحلوا قلبي واصطبارى
 كائن للجاورة اقتسمنا
 فقلبي جارهم والى مع جارى

وقال بعضهم

راحلوا فانيت الدموع تحرقا
 من بعد هم وعجبت اذا نابا
 وعليت ان العود يقطر ماؤك
 عند الوود لفرقة الاوراق

وانحود عليهم بالضر من كل دم
 وهو ١٢٠ قوله لحاجته ملك
 مركب من مل دماض من الملو
 والكاف ضمير المخاطب يقول
 كل شخص يحبك لاجل انه
 محتاج اليك فلما قضا حاجته
 منادى ستم يتركك قوله صد يلقا
 ملك ما ضر من التملك، يقول
 صد يلقا هو الذى اذا انت
 ان يملكك روحه اجاب اليك
 ولا ينجل في تملكك روحه
 هـ قوله يا سفير الدم، ارسل
 وسفك الدم صبى، والبيت
 الاول شرط والثاني جزاء،
 ولا تخش منى من الخشية،
 يقول يا سيدي ان جرى معنى
 مسفوح من دموعى وقلبي
 مسفوك من دموعى اى دمعت
 عيني وجرح قلبي فلا تخش ان
 تطالب انت بالقضا، فان
 عيني جارية مملوكة وكذا قلبي
 والمالك اذا اقتلوا الا يقتض
 من ملكهم ١٢٠ قوله بروحى
 الباء للتقدير، والتقدير الجيرة
 مفديون بروحى فالجيرة مرفوعة
 او ادى روحى جيرة فمنصب
 والجيرة جمع جار والبقوا
 جمع المذكر من ماضى الابقاء
 متع من البقاء، والباء فى بقلبي
 للمضاتى موضع الحال، يقول
 ادى روحى جيرة او هم مفديون
 بروحى تركوا دموعى عندى و

قد راحلوا مصاحبين بقلبي وصبرى ١٢٠ قوله كائن، الامم للتعليل، واقتسمنا اى تقاسمنا، اى كان التقاسم وقع بيننا
 وبين جيراننا قلبي صار جار لهم والدموع صار جار الى ١٢٠ قوله راحلوا، يحرق الشيء بالنار وقعت فيه، اى راحل احب
 وانست دموعى لاحتراقى من نار بعد هم وعجبت من بقاى وجياتى، وعليت ان العود يخرج منه ماء حين يحرق بالنار لاجل
 فراق اوراقه فكان الى كالا وراى وانا كالعود ١٢٠

له قوله لا، لا تطمئن نهي من لا طمئناً
النبات النضارة وفي الانسا رضحك

والبهجة الحسن ويقال هو حسن لون الشئ ونضارته، وقيل هو في
اساير الوجه وتطور الفجر البسة، وتوشح بثوبه لبسه، وعن الانه هو

توشح بثوبه ادخله تحت ابطه
الا يمين والقاء على منكبيه

الا يسر كما يفعل المحرم ١٢

له قوله اي، السكّن كل

ما يسكن اليه وفيه ويستأنس

به ١٣ له سقا هم

الاطبا وجميع طباق وجه الارض

والثرى، الثراب الندى والخرق

والجمع اثراء ١٤

له قوله الرثاء، رثى الميت

(من ضرب) يرثيه بكاه

وعقد محاسنه، ونظم فيه

شعر ١٥ له وللمؤلف

الهمام هو الذي اذا هم بشئ

افضاه والخبر بالكسر

العالم وقيل الصالح من العلماء

له قوله نعي، نعي ماض

من النعي خبر مرگ بكسي دامن

والناعون جمع المذكورين

منه واطلاق الشعر على

الاستاذ والعالم وكبير القوم

ورئيس الصناعة انما هو

باعتبار اكبر في العلم و

الفضيلة والمقام ونحو ذلك

والحفاظ الذب يقال انه

لذ وحفاظ لمن له اتقته

والجليل عظيم القدر والحر

اسم تفضيل يعني الاولى

والاخلاق والاحد راي هو

احد بالفضل من الناس

كلهم ١٦

+

الموت

ابو بن زمنين

ونحن في غفلة عما يراد بسنا
وان تو شحمت من اثوابها الحسنات
ابن الذين هم كانوا الناسكنا
فصيرهم لاطباق الثرى رهنا

الموت في كل حين ينشر الكفنا
لا تطمئن الى الدنيا ونهجتها
ابن الاجبة والخيرون ما فعلوا
سقا هم الموت كاسا غير صافية

ابو العتاهية

فاقبلت على الدهر ملجأ اقبال
فلا بد من الموت على حال من الحال

تعلقت بآمال طوال اي امال
ايا هذا تهر لفرق الاهل المال

وليعضده

وضاقت عليه ارضه وسماؤه
اقد امه خير له امر وسراؤه
وان عاش لم يسر رصد يقا لقائه
من العيش في ذل كثير عناؤه

اذا قل مال السر قل بهاؤه
واصبح لا يدري وان كان حازما
وان غاب لم يشتق اليه خليله
والموت خير امر ذي خصائه

الرثاء

وللمؤلف غفر الله له في ثاء المولى الهمام الخبير العلامة مولانا الحاج الحافظ محمد
ناظم دار العلوم الديوبند ومديرها ومات رقد سارده سره غريبا وكان ارتحل
لبعض حوائج دار العلوم المذكورة فمضى في رحيل راباد فتعجل في العود
الى وطنه ولبي داعي الموت، ولم يفز بالوصول الى الوطن +
نعي الناعون شيخنا ذا الحفاظ جليلا ماجدا بالفضل الحري

مخفف لقضائها وقيل هو السريع الى الفضائل والجمع ثوب وثياب، توهموا فيه قيل فكشروه على ففلا كسبح وسماه والوقى
الكثير الوفاء والجمع اوفياء كصيد يوقى واصد قاء والحائر اسوقا على صحناته يحوزه ضمه وجمعه والآخر ما اذخر والجمع اذخر
قوله صبوراً، هو صباغة الصابون، والرضا يا جمع رزية الصبيحة، والسر المصرة والرخاء نقيض الفلج، قوله لعطش، العطش جمع
عطشان ذو عطش، قوله واعتق الاسراء جمع اسير وسبي ماض من سبأ، سبي اسى اسيرة، اسى كان الميت مقفلاً
لمن كان اسيراً في جبال الجبل، واستعيد كل الناس من حوا عبد يا حسنة العليم ٢٢٢ قوله فكم، بيضتها

ماض من التبييض سفيد كردن، و
فاعله دموع، وجرت ماض من
الجريان، والتبيض جمع ابيض
اردت به الدم الخالي عن الدم،
والجمع جمع احمر وذو حمرة اردت
به الدموع المخلوط بالدم لكثرة
البكاء ١٢ قوله فقد ناء، اسى
الميت كان اشبه خلق الله بآبيه
الناو قوى في زهد والتقوى والفقر
قدس سرها فكانا فقد ناء آية ١٢
قوله وكنا، املين جمع
المزكين من اسم الفاعل، من اقل
اسى رجاه، اشارته الى ما كان

يربى من سقرة فان الشجر كان
عازماً على ان يعرض على صاحب
الدولة الاصفية ان يشتر دار العلم
الديوبندية بنزوله فيها ١٢
قوله ويسمعنا، عطف على قوله نراه
وسميك من كان اسمه اسمك، و
نظيرك والخليفتان اردت بهما
الصهرين المباركين ذا النورين عثمان
وابن عمر من رسول الله صلى الله عليه
عليهما رضي الله تعالى عنهما وعن الصحابة
كلهم اجمعين، والمدح راعى الله
الدين النبوى بطول حياته،
كان جامعاً بين عليهما (عثمان علي)
واضاء يحتمل ان يكون متعدداً
اسى اضاء اهل الدهر كلهم ان يكون
لازمائى صار ذا اضواء في الدهر
قوله مليك، الملك هو صاحب
الملك، واليقظ ضد نائم، والمتنبه

نبلاً فاذا شهدا ذكراً
سلاً له قاسم الخيرات
صبوراً في المصائب الرزايا
لعطشاً لعلم كالعسل المصفى
واعتق علم اسراء جهل
شهيداً امات مغتربا غريباً
فكم من آعين قد بيضتها
فقد ناء قاسم الخيرات علماً
وكنا املين بان نراه
وسمعنا ورد نظام ملك
ملك عادل يقظ ابى
له جود حكاة الغيث طوراً
يجب الناس ماشاءوا ولكن
مطاع الخلق في عسر ويسر
به يعلى علوم الدين عزاً
ولكننا سمعنا ان قدراً
ولقى داعي الله الذي لا

مطيعاً ربه هيباً وامراً
وفياً حائراً اجراً وذخراً
وفي السراء كان يزني شكراً
وللعلماء كان اجل مجراً
سبى احسانه عبداً او حراً
فكم هم مجورالدمع اجري
دموع قد جرت بيضاً وحمراً
وزهداً ثم تقوى ثم فقراً
يجهل وجهه شمساً وبدوها
سمى خليفتين اضاء دهرها
جبعثته شجيع فاق عصرها
اذا استمرت والجمرا خيراً
له قلب يبيض المحب مغرماً
وهجرى امرة برأ وجمراً
به يسمى نظام الملك طراً
من الله العظيم لسد مجرى
مرد له وان خذ غاو مكرماً

قوله نبلاً، النبيل ذو نبل اسى ذكاء ونجاسة، وفضل الشهير هو الجله الذي
الفواد المتوقد، والذي ذوالنكاوة، هيباً وامراً في نصبه توصيفات، واحسنها ان يكونا
مصدرين بمعنى اسوقا على حالين من المفعول به اسى ربه، والمعنى حال كونه تهماً هيباً
او امراً ١٢ قوله سلاً له، هو ما استل من الشئ والخلاصة والتسل والولد، وقاسم الخيرات
اردت به قسمة العلماء الراغبين المولى محمد قاسم النافقوى قدس الله ستره ووطنه من
اتباعه اللواتى امين، والتدب هو النظر والنجيب لا تذاق ادب (دعوى) الى حاجته
١٢ قوله قسماً، الامانة، واليقظ ضد نائم، والمتنبه

لا امور والحقن والابى هو الذي لا يرضى الدنيا كبراً، والخجعة الاسد ١٢ قوله له، استمرت سالت المطر، يقول اذا
سلا يعطيك عطاء يشبه عطاء الغيث البير ١٢ قوله يجب، مغرماً اسم مفعول من اغراه حرضه وهو نعت لقلب اهل قلب
مغرى يبيض المحب، يقول وان كان للناس في ما يعيشون من اذهب لكن له قلب حرض مجسان المحب ١٢ قوله ولكننا، استندنا
من قوله وكنا املين، سد الشئ اغلقه، وهجرى موضع الجرى اسى الطريق يقول وكنا نرجو ان يبشرنا بورود مالنا الا زمرة الاصفية
ولكننا سمعنا ان قدس الله العظيم منع طريقنا يوصله الى وطنه ١٢ قوله وليى اى قال ليلى، وداعى الله الموت اى الملك

م لا نالي فحينها بعد ان قد فتلك اشراة ٥٠ قوله حيث، المحرر من بين السنة من اليد وتدل المبيحة في يد كل قوم ذاهبهم
 ان المحرر والظاهر حمل ما ورد في الحديث على العلماء الرأيين من كل طائفة والفرق من لا نظير له وترويت (٥١) سقطت التراب ٥١
 قوله بعدت، كلمة ما في كلا المصراعين نافية، والبيت اشارة الى ما كان الميت عليه من الاستقامة على السنة النبوية ٥٢ قوله
 بقينا، هاتين جميع الهاتين وقد مر قال شيخ الادباء: قد يذكر في الكلام شيان ويراد بهذا الذكر الاستغراق لا الشينان
 بعينها فعلى هذا المعنى لو نجد شيئا ٥٣ قوله تعزينا، تعزى لفظه مخاطب من مضارع التعزية وهو التسلية
 ٢٢٣

والامر بالصبر، والمخاطب الامر صغير
 او عظم دهاك من قوله ما دهاك
 اء ما اصابك ٥٤ قوله تد وينا
 تد اوى لفظه مخاطب من البد او اوة
 ومريض جسم مريض من به مرض، و
 حيارى جسم حيران غير مهتد
 سبيله، وسكرى بالضم والفقر
 لغمهم سكران، ٥٥ قوله
 وقد س، الجملة دعائية والسنة
 بالكرس مفعول لقوله واسم وروسة
 السخر كناية عن غاية الخلو ٥٦
 قوله الهى، الذين بمعنى الله
 والقدر والقارة، ٥٧ قوله
 وعفوا، مفعول مطلق حذف
 عامله، وجنى كسب، والجملة نعت
 لقوله ذنوب، وصفي ايضا مفعول
 مطلق حذف وفاعله عامل وجاهر
 ماضى من المجاهرة المكاشفة،
 قوله واسر ماضى من الاسرار وهو
 الكتمان ٥٨ قوله ابق، امر
 من الان بقاء وحبيب الرحمن
 علم لمعين مريد دار العلوم الذي يورث
 كان عالما ادبيا بارعا فائقا في العلوم
 خاملا الذكر قصائد تدكر الادب
 امرؤ القيس وعمر بن كلثوم ومع
 ذلك كان بالفارسي انكسار النفسى
 منتهما اللهم نور مرقده ٥٩
 قوله وللشريف، اعتوض
 على الشريف بانك مدحت
 ابا اسحق وهو صابى ولا يجوز
 ان يمدح مسلم صابيا فقال
 لا والله ما مدحت الصابى بل

له خلد وللخذ امر حزن
 فيا من همته دار العلوم التي اجريت بها جرا ونهرا
 سعت لما بناه ابوك سعيًا
 ولم تدفنك كلاب دفنًا
 حيث فجداً وبقيت فردًا
 بعدت عن الذي مافيه نص
 وقد اجريت بحر الدمع منا
 بقينا هاتين بلا انيس
 تعزينا اذا خطب دهانا
 تد اوينا اذا اجتناك مرضى
 فيعطى ربنا جنات عدن
 وقيل س سيرة من فضل رب
 الهى فاسق من انهار خلد
 وعفوا عن ذنوب قد جناها
 وابق حبيب رحمان قرونا
 رأينا موت سخيًا وشرًا
 فحزت الاجر ثم حوت برًا
 علوم هدى قد فنك ما امرًا
 وقد تربت شرًا ثم كفرًا
 وعما جاء ما فارقت شبرا
 وقد اودعت في الكباد جبرا
 كالم نجد خلا وخمرا
 بفقدك قد فقلنا الان صبرا
 حيارى في المسائل مثل سكرى
 لاحمد فائق الاقرار طرًا
 رؤف واسيع للعبد سيرا
 دفين الحمد احمد حاز قدرا
 وصفي عنه جاهرا واسرا
 وقرنا بعد ها وهلم سجرا

وللشريف اضى يرتى ابا اسحاق الصابى
 اعلمت من حملوا، الخ
 جبل هوى لوخرنى البحر اغتد
 ما كنت اعلم قبل حظك في الثرى
 من وقعته متتابع الانزباد
 ان الثرى يعلو على الاطواد
 قوله له، موته خير لا تدخل الخلاب وشر لان خلد منه مخزون ٥٢ قوله سعت
 حزت مثل قلت اء جمع، وحوت احزوت ٥٣ قوله ولم، يقول ما دفنك لان من خلق
 مثله ما مات وانت توكت ما يقع موتك الى يوم القيامة فكانت حى، ولكننا دفنا علوم هدايت

مدحت العلم ٥٤ قوله اعلمت، خائى انقلب والنادى هو المحفل والمجلس قال العبد انضيف رلو قال الشاعر
 عجب لما حملوا على الاعواد، او ما يرون اسود ضوء النادى، لكان احسن طباقا واسما ٥٥ قوله جبل، هوى اء
 سقط من علواي سفل وعندى جبل مع تكاريف مبتدأ وهو خبرية والشرطية بعد خبر ثان له، وخوماض من الخرواى سقط
 واعتدى اء غلا والازباد جمع زبد كدريا، ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى كف بر او رن ٥٦ قوله ما، حظ، ماضى من
 الحظ، وهو الحد ومن علواي سفل، والا طواد الجبال العظيمة ٥٧

ما عمل ما قبلها في ما بعد ها كقولك جئت بلا ذنب واريد ان لا يخرج فجاز ايضا عمل ما بعد ها في ما قبلها بخلاف كلمة ما اذ لا يخطاها
 العامل اصلا، ولكن غير يزل كلمة لا من حيث كونه متضمنا للمعنى التي جاز ان ازيد غير ضابطا بتقديم معمول ما اضيف اليه غير عليه
 قوله **سودت** ما ضمن التسويد سودا في صيغة اسود، والقضاء اسع من الارض، والناظر العين وقيل السواد الاصغر الذي
 فيه انسان العين، وانت تعلم ان سواد العين عني **سود** قوله ربي، هو مصد من روي من الماء والابن ومن معكم كذا ورثا
 ضرب وشبه، والخذ دجهم خذا، رخساره، والغليل، العطش وقيل شدته، و **سواد** جمع صبايد من صبايد ومن معكم
 ياتي عطش، يقول اردنوا الخ

٢٢٢

لكن اراد الله غير مرادى
 والقلب بالسلوان غير جواد
 وغسلت من عيني كل سواد
 ان القلوب من الغليل صواد
 ومن الدموع روايخ وغواد
 وتركيت اضيقها على بلادى

قد كنت أهوى ان اشاطرك الردي
 ان الدموع عليك غير بخيلة
 سودت ما بين الفضاء ناظري
 ربي الخدود من الملامع شاهي
 لك في الحشا قبر وان لو تأوه
 ضاقت على الارض بعبك كلها

اراد به كثرة الدموع من الدموع
 شاهد ان القلوب عطشوا اجل
 حارة الجوف **سود** قوله لك
 الحشا ما انضمت عليه الضلوع،
 واللام عوض عن المضاف اليه في
 حشاى او في حشا الناس كلهم
 ولو تأوه من اوى الى منزله وادى
 منزله نزل به ليلا او نهارا الى الزمان
 بهم راحة هي الامطار والسموم التي
 رويها وتقبلها القاذية اى لك في حشا
 او حشا فاقبوا حينا اياك وان لم تنزل به
 من دموعنا ومع يشبه الامطار الماطرة
 ليلا او نهارا **سود** قوله ضاقت
 ضيق الارض مثل لشدة الحيرة، وترك
 اصابوت، وبلادى مفعول ول قدوم
 على الثاني اى صيرت بلادا خيرة البلاد
سود قوله العظام، دموعك قام الضمير
 اى لا يرمى البرص منه، بقى وجه الله
 زهاء اربعين سنة بادواء شتى، ولا زال
 يتدريج مرضه من خفة الى شدة حتى
 توفي غفر الله له **سود** قوله الهى متصرف
 اسوقا على من التزمه زارى نون ويش
 خرويس زارى عني، وولهاى كسر ان
 التوجه خمدو كسرته، وموجع، **سود**
 من ان يجاع در دناك ساختن **سود**
 قوله معروف، هو اسوقا على من اعترف
 باشئ اقربه على نفسه هوت لفظا
 غائبة من ماضى هوى هوى اى سقط
 والنصب مصدر وشاقته شدة، خبز
 تليج الى ما قاله سبحانه وتعالى واخرون
 اعترفوا بذنوبهم خلطوا عموما لخالجا
 واخرين عسى الله ان يتوب عليهم **سود** قوله ابتك، الجدة النقية (لا ارجو) حال من الرزق في ابتك، والمخازن اسو ظرف من الخازن
 اى انصرف يعنى موضع الانصراف، وكن المتكلم موضع الامن من الفرع **سود** قوله ابتك، الرغبات جمع رغبة اى رغباتي وشوقا مفعول
 رغبة اى تقودني شوقا، وتقودني من القود كسبون والرهبة مصدر راي ترسيد، والتسكيم مصدر وتسكيم الرجل في امره
 بوجه اى ابتك حال كون رغباتي الى عطائك تقودني شوقا واعمالى القى اذهب من عقوبتها تزييدنى خيرا **سود** قوله لطفك
 هو مبتدأ واو، **سود** قوله لطفك، هو مبتدأ واو، والجنتين مثل امير بجزر شكيم والموضع اسم مفعول من الارض صاع

المناجاة

للمولى الاديب حبيب الرحمن العثماني الديوبندي رملا الله
 مضجعه نورا ورحمة حين اشتد به داؤه العقامر
 اتاك الهى خائف متضرع
 ومعترف اني خلطت بصالح
 انيتك لا ارجو سوالك ولا ارجو
 انيتك والرغبات شوقا تقودني
 ولطفك في صلبا لجودا حاطم
 ولي بعد هذا وصلة ووسيلة
 بنيس كثير القلب ولهاى موجعا
 ذنوبا هوت منها الجمال تصدعا
 لنفسى منخازا ولا متفردا
 ورهبة اعمالى تزييدنى تسكعا
 ولطفك رباني بخيتا ومرصعا
 باكرم خلق الله اتقى وآسرعا

سود قوله قد، أهوى متكلم من مضارع هوى اى احب واشاطر متكلم من المشاطرة فيه
 رايكسى برقيم كردن، والردي الهلاك **سود** قوله ان، اورد عليه بعض ادعياء النوق قال،
 فيه تقدير معمول التقى وهو عليك على التقى وهو غير بخيلة ونخل عن ضروريات الشعر وعن
 التوسع في الظرف والحق ان امتناع تقديم ما في حيز التقى انما هو اذا كان التقى بما اوان
 فاعمالا دخلا على الاسر والفعل اشبهها بالاستهزام فلم يخرج تقديم ما في حيزها عليه بخلاف
 لو دلن فاعمالا اختصا بالفعل وعلا فيه قصارا كما لم يمتد فجاز ان يعمل ما بعد ها في ما قبلها
 واما كلمة لا فانما جاز التقديم معها وان دخلت على القيلتين لا فاعمالا متصرف فيها حيث
 لا

واخرين عسى الله ان يتوب عليهم **سود** قوله ابتك، الجدة النقية (لا ارجو) حال من الرزق في ابتك، والمخازن اسو ظرف من الخازن
 اى انصرف يعنى موضع الانصراف، وكن المتكلم موضع الامن من الفرع **سود** قوله ابتك، الرغبات جمع رغبة اى رغباتي وشوقا مفعول
 رغبة اى تقودني شوقا، وتقودني من القود كسبون والرهبة مصدر راي ترسيد، والتسكيم مصدر وتسكيم الرجل في امره
 بوجه اى ابتك حال كون رغباتي الى عطائك تقودني شوقا واعمالى القى اذهب من عقوبتها تزييدنى خيرا **سود** قوله لطفك
 هو مبتدأ واو، **سود** قوله لطفك، هو مبتدأ واو، والجنتين مثل امير بجزر شكيم والموضع اسم مفعول من الارض صاع

مِنْ الْمَعْرِفِ

المَوْجِبُ لِتَأْلِيفِ الْكِتَابِ

حمداً لمن بعث نبيّه وصفيّه، وحيّيه، مميّماً مكارم الاخلاق، وأمره بتعليم اوليائه واصفيائه، واتباعه، منها ما يكون صافياً غير كيدٍ غير مشوبٍ بالشقاق والنفاق، فاشتمر صلى الله عليه وسلم وصار لامته كالوالد الشفوق العطوف لولدٍ ولم يخصّ في هذا التعليم المأمورية، والمبعوث له، احداً من الانام، فازدحم واكتب عليه الخواص والعوام، اللهم فصل على نبيّك الّلهي الذي جعل خلقه القرآن العظيم، وهدي الناس كافة الى صراطك المستقيم، وعلى آله وصحبه وذريّاته وازواجه اجمعين، أمّا بعد فلما كانت الكتب الادبية المتداولة في مدارسنا الاسلامية الهندية غير خالية عن تنكّر الحب ولذته، والحبوب وجماله مشحونة ببيان لذائذ ما يميل اليه المتقمّ الذنّف من منافع غزال قاتر الطرف الحلّ ووصاله وشدايد ما يجذّ منه من الهجر والصدّ ولبالاه مشتملة على تشبيهات أنيقة واستعارات رائقة أكثرها في النساء ومحاسنهن، وما كانت تياتي مصنّفها وجامعها ر على ما تحسن الظنّ بهم، إلا اطلّاع اللبيب الذكي المتوقد على صنوف الكلام وانواع المحاورات، لا ايقاع أفلاذ أكباد المسلمين في الفواحش، والكبار من الرجال جعل الطاعنون في علم الادب والقاصرون عن الوصول الى ذرّوته العليا، والغرقى في ورطات الجهل والغواية، والضالّون في مفاوز التوهّمات، والتخيّلات (التي ستموها المنطق او الفلسفة)، والتأثّمون في بيدال وهامر الا باطل يسيئون ظنون الناس به، واتخذوا هذه الحكايات والقصص ذريعة للطعن فيه وقالوا ان علم الادب يهيم القوى الشهوية، ويحبّل عليه السوء من الفطرة الالهية، ويسوق صاحبه الى ان يهيم في الفسوق والفجور ويصير وسيلة الى الزنا واللواطه والسيل الى الخرائد والمرد ولا اقل من الكلام المحرم والنظر المحرم، والمفضى الى المحذور محذور قطعاً وذكرنا تميماً لما هم عليه فأروى عن حماد الراوية قال: انصرفت من جنازة لبعض السكاسك فاذا به من عذرة ظريف حسن الوجه، صغير السن موصوف بقول الشعر، فوقفنا فسلمنا، فقام اعظاماً لنا، فقلت أنشدنا شيئاً، فكانه استحي، فقلت له، لا بدّ أنشدنا ٥

هل من الحب مجير من ملاح يعتدونا
 في جوى نلقاه من - لا يبالى مالقينا
 قال حماد: فكدت ارقص طرباً، وقلت: قد اوك عتاك، وجلسنا اليه تعجباً من رقتة و
 جماله وفصاحته، فانشد ناس

ولقد ارسلت دمعى شاهداً
 فتولت، ثم قالت، شغلى
 ثم صيرت اليه المشتكى
 كل من شاء تبكى فيكى

قال حماد: قلت له قد يثك تحب هذه الجارية؟ قال: يا عمر! والحب عيب؟ ان كان
 غيباً تركته، ثم قال: يا عمر! اذا قرأت او بلغت احاديث قوامى مثل عروة وجميل،
 افلا اشتهى ان اكون واحدا منهم؟ فانصرفنا عنه متعجبين، وقالوا: من اجل البديهيّات
 ان التعلم في الصغر كالنقش في الحجر وغير ذلك مما لم يكن له اصل يعتبر، ولقد سئل
 هذا الراى الا مثل قول من رأى وجهاً جميلاً يحل البدر من قفاه فقاس وجهه
 المنير على شعرة السوداء وصاح، ان هذا الا اسود دميو، ولو ساعدته الحظ ووافقه
 الجلل لرؤية وجهه لخطأ رأيه، وعشى عينه، ووالله ما هؤلاء الطاعنون الا انهم
 رأوا جانباً منه وعلموا عن جانب آخر، ولنعم ما قيل

اگر نه بیند بر دز شیره چشم
 چشمه آفتاب را چه گناه

او ما قرأوا في الكلام القديم حور مقصورات في الخيام وكواعب اتراباً و حور عين كأمثال
 اللؤلؤ المكنون، كأنهن الياقوت والمرجان وغير ذلك من الايات فوقها في حوماً الجمل
 وحفر الضلالة ولو يدروا ان مثل العلوم كشمس طلعت من افق السماء فتضى ما كان في
 طبعه قبول الضوء ولا يزيد السواد الا السواد وما احسن ما قاله الرومى

ديلا احمد را ابو جهل و بگفت	زشت نقشی کز بنی آدم شکسته	گفت احمد مرد را که راستی	راست گفتمی گر چه کارا فراسی
دید صد نقش بگفت ای آفتاب	نه ز شرقی نه ز غربی خوش بتا	گفت احمد راست گفتمی ای عزیز	ای به سیده تو ز دنیا ای نه چیز
حاضران گفتند که ای صدرا	راست گو گفتمی در ضد گور اجرا	گفت من آئینه ام مصقول دست	ترک هندو در من آن بنید که هست
	هر کرا آئینه باشد پیش زو	زشت و خوب خویش آئینه درو	

وانى رجمد الله ما زلت راغباً عن امثال هذه الحكايات والمنقولات من قرائتها على
 الجهابذة من العلماء وزادت هذه الرغبة حين قرأها على الصغار والكبار من الطلبة،

واشتدّ میلی عنہا حین قرأها علی انجال شیوخ دارالعلوم دیوبند یہ وہاں
ابن الکبیر الحافظ اعزاز احمد ایضاً فہم قرأها معہم ثولما انعم اللہ علی زیارۃ
الحرمین الشریفین تشرفت فی المد رسۃ الشرعیۃ - الحمد نیت بکتاب مسند
بالمہذب وہو وان کان کاسمہ ہمد باخالیاً عما یتقر بہ الطباع السلیمة لکن
کان فیہ بعض ما لا ینبغ للبتدئین من الطلبة من مدح العیسویین واخلایہم، وھذا
یخالف ما علیہ اسلافنا الکرام فاردت ان ادفع الجاح عن طریق ھذا العلم لیراہ الحمین
ببصائرہم ولو فات عنہم ابصارہم وینجوا من الظلمات الی النور بنور عقولہم وان جرموا
من نور اعینہم فہضت مشمرا اذ یالی وقلبت اوراق کتب المتقدمین بعد ما سہرت الیانی
وانتخبت منها حکایات انیقة رائقة تلتذ بہا الاسماع وتفرح بہا الازھان تھتد ی القاری
الی حسن الاخلاق وتقلدہ قلائد المکرمات، ولم ال یھد فی التنقیح والتمہید واخلطت
الحکایات المطربة بما جرى علی الانبیاء والاولیاء کما یخلط السكر بالمر من الادویۃ،
فھا ذلک کتابا خالیاً عن ذکر سواد خال الحسب وخذہ وبیاض غوثہ وحسن طرۃ فجاء
بحمد اللہ فابروق الناظر ویسر الخواطر، واللہ ادعوا ان ینفع بہ الطالبین ویجعلہ ذخیرۃ
لی فی دنیائی وآخرتی، وأخوتی خیرا من الاولی، اللھم انت ربی لا الھ الا انت لا استعین من
السنة الحاسدین وما استجیر من اقاویل السفھاء اللئام الالبک، فانت المعین والمجیر ونعم
السولی ونعم النصیر واللھم یارب احین محسود الاحاسد امبغوضا غیر ذی بفضل اللھم
اد

اصلاح رسوم بدل کمال | چونکہ اس زمانہ میں اکثر مسلمان شادی وغنی وغیرہ کی سنی سنائی اور من گھڑت رسوم کے
اس درجہ پابند ہو گئے ہیں کہ ان کی ادائیگی میں فراٹھ اور واجبات تک ہو جائیں تو
بلا سے ہو جائیں مگر یہ رسوم اپنے معینہ و مقررہ اوقات ہی پر ہوں۔ مسلمانوں کو ان قوانم سے بچانے کے لیے حضرت الحاج مولانا
شاہ محمد شرف علی صاحب مدظلہ کی تصنیف ہے جس میں پیدائش سے لیکر مرنے تک کی رسوم قیمہ کا تذکرہ کر کے اسکی
دینی ادنیوی خرابیوں پر کافی روشنی ڈالکر مسلمانوں کو اس بلا سے بچانیکلی سعی مشکور فرمائی ہے۔ جو ان رسوم کی پابندی کی وجہ
سے پریشانی تنگ دستی۔ افلاس اور دیگر مصائب صورت میں ان پر نازل ہوتی ہیں۔ قیمت صرف (۵۰۰)

مطبوعات مقروہ استنبول اور ہر قسم کی درسی وغیر درسی
وتفنیفات علماء دیوبند عمدہ اور ارزاں ملنے کا پتہ :- مولوی سید مالک کتبخانہ اعجازیہ دیوبند۔ (دیوبند)

نفع العرب کے متعلق شیخ الہند حضرت مولانا سید حسین احمد مدنی رحمہ اللہ کی رائے

ادب عربی کے ابتدائی اور متوسط درجہ کے لئے آج تک کوئی ایسی کتاب موجود نہ تھی جس میں ادبی محاسن کے ساتھ ساتھ اخلاقی اصلاحی اور تاریخی حیثیت کا بھی لحاظ رکھا گیا ہو۔ اس کتاب میں ان مواد کے جمع کرنے میں مولف نے اپنے جس حسن انتخاب کا ثبوت دیا ہے وہ ادبی نصاب کی عام کوتاہیوں کے مقابلہ میں قابل صد تحسین دہنیت ہے۔ سیرت نبویہ علیہ السلام و التسلیم۔ سیرت صحابہ کرام عشرہ مبشرہ وغیرہ کے مبارک عنوانات۔ ادبی قابلیت پیدا کرنے کے ساتھ پاکیزہ اخلاق، بلند معیار خصال اور اسلامی مذہبی جذبات کے داعی و محرک ہیں میرے نزدیک ہندوستان کے کسی اسلامی و عربی مدرسہ کا اس کے درس سے خالی رہنا ایک مفید شے سے محروم رہنا اور اس کے تعلیمی نصاب میں کوتاہی کی دلیل ہے۔ لہذا مجھے امید ہے کہ دارالعلوم دیوبند اور تمام مدارس اسلامیہ جلد از جلد اس کتاب کو درسی دہ کا جز بنا کر اپنے نصاب کو بلند معیار بنانے کی سعی کریں گے۔

(شک اسلاف - حسین احمد)

مناجات مقبول مع قربات عبداللہ و صلوات اللہ علیہ

ادعیہ ماثورہ و قرآنی دعائیں

آپ کی دعا کیوں قبول نہیں ہوتی ؟

اس لئے کہ آپ دعا مانگنے کے طریقوں سے ناواقف ہیں۔ اس لئے کہ آپ خدا اور اس کے رسول کے بتائے ہوئے طریقوں کے مطابق دعا نہیں مانگتے یہی وجہ ہے کہ اب تک آپ کی دعائیں بے اثر رہیں۔ لہذا ضرورت ہے کہ پہلے آپ دعا مانگنے اور مرادیں پوری ہونے کے طریقے معلوم کیجئے اور خدا اور رسول کے راستوں کے موافق دعا مانگیں۔ پھر دیکھیے کہ آپ اگر بے اولاد ہیں تو صاحب اولاد ہو جائیں گے۔ اگر مفلس ہیں تو زوردار ہو جائیں گے۔ مقدمات کی پریشانی ہے تو فائز المرام ہو جائیں گے۔ غرض آپ کی ہر مراد کی کئی مناجات مقبول ہے جس میں تمام دعائیں قرآن شریف اور احادیث صحیحہ سے حضرت مولانا شاہ محمد اشرف علی صاحب رحمہ اللہ نے جمع فرما کر ہفتہ کے ہر دن کے لئے علیحدہ علیحدہ سات منزلوں میں تقسیم فرمائیں اور جس کا اردو میں منظوم ترجمہ بھی سات منزلوں میں کر دیا گیا ہے یہ بھی ہر دن کیلئے علیحدہ علیحدہ مخصوص ہے ہم نے اس مناجات کو خاص اہتمام اور بعد اضافہ دعائے حزب البحر و ثنوی ہفت اجزاء شجرات چشت مکمل، و اسماء بدین اور بعض اہم فوائد مضافہ ضروری کے نہایت جانفشانی اور خاص اہتمام کے طبع کرایا ہے۔

کتابت دیدہ زیب کاغذ اعلیٰ - قیمت پندرہ

رفیق سفر کلاں (۲) عورتوں کا پردہ (۱) فتاویٰ میلاد (۱)

آپ کو جس قسم کی کتب کی ضرورت ہو ان کی قیمتیں بذریعہ پوسٹ کارڈ کتب خانہ اعزاز دیوبند سے ضرور دریافت فرمائیں اس طرح انشاء اللہ آپ کو سہولت ہوگی۔

نیاز مند: مولوی سید احمد مالک کتب خانہ اعزاز دیوبند - (دیوبند)

فتح العرب کے متعلق حکیم الامت حضرت مولانا شاہ محمد اشرف علی صاحب قدس کی رائے

بخدمت مکرم و محترم دام فیضہم۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ۔ سبکدوش زودست کو تو خود زیر بارم کہ اذبالا بلنداں شہر مسارم
ایک شہر مساری تو کتاب کی رسید عرفان کوئی دوسری شہر مساری علی سرمایہ کی کمی سے اسکی مدد سے قاصر رہنے کی اس میں کسی قدر ضعف
ہمت کا بھی ہے۔ جہلاً اتنا عرض کرینکی جہالت کر سکتا ہوں کہ اپنی شان خاص میں ماشاء اللہ دوسرے منتجات سے ممتاز ہے اگر میں درمیان
قاصر نہ ہو جاتا تو اپنے متعلقین کو ضرور پڑھاتا۔ ہاوجود فقدان وقت کے آنے کے وقت سے ایک معتد بہ وقت تک میری چوکی پر رکھی رہی اور
ذرا وقت ملتا تھا اس سے مستفید ہوتا تھا۔ اب جلد سازی کو دیدی ہے بعد تجلید کے مدرسہ میں داخل کردوں گا۔ اللہ تعالیٰ آپ کے ان
فیوض کو طالبین میں مقرر فرمائے۔ اذنا کارہ آوارہ۔ اشرف علی عفی عنہ

دیوبند

کتب خانہ اعزازیہ ہی واحد کتب خانہ ہے

جس میں مقصر، استنبول، بیروت، شام۔ اور

ہندوستان کے ہر خطہ کی مطبوعات

فروخت کے لئے مہیا کی جاتی ہیں

ایک مرتبہ بطور تجربہ ہی فرمائش روانہ فرما کر ہماری صداقت کا امتحان
کیجئے

(مولوی) سید احمد مالک کتب خانہ اعزازیہ دیوبند (دیوبندی)

نفع العرب کے متعلق حضرت علامہ مولانا سید محمد خازن الدین احمد صاحب شیخ الحدیث جامعہ اسلامیہ آباد کی رائے

نفع العرب کے مطالعہ سے مستفیض ہوا۔ روحانی سرور حاصل کیا ادب کی دلچسپیوں میں عموماً اخلاق و خصال اور فلسفہ تابع کے مفید نقطہ نظر کو نظر انداز کر دیا جاتا ہے۔ عموماً جو کتابیں ہندوستان میں داخل درس ہیں وہ اس نقصان سے خالی نہیں۔ مگر مصنف مدظلہ نے اول سے آخر تک کوشش کی ہے کہ ادبی دلچسپی اور بلند معیار ادبیت کے ساتھ اسلامی روایات کی عظمت مسلمانوں کے یادگار اخلاق اور کارنامے، پیرائے والوں کے ذہن نشین ہو جائیں۔ الحمد للہ کہ مصنف اپنے مقصد میں پوری طرح کامیاب ہے ہیں یقین ہے کہ مدارس عربیہ اور عربی یونیورسٹیوں کے ذمہ دار حضرات جلد از جلد اس کتاب کو داخل درس قرار کر حسن احساس کا ثبوت دیتے ہوئے طلبہ کو استفادہ کا موقع دیں گے۔

(مخبر الدین احمد)

اسلام: حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی مقدس سیر

حضرت مولانا عاشق الہی صاحب (رحمۃ اللہ) ہمارا دعویٰ ہے کہ اس سے بہتر مستند کوئی کتاب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے حالات میں اب تک شائع نہیں ہوئی اس میں قریباً تمام حالات احادیث صحیحہ سے ماخوذ ہیں۔ چاہ زمزم کے نمودار ہو نیکی واقعات سے سیدالابرار سرور کائنات احمد مجتبیٰ محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم کے مدینہ منورہ ہجرت کرنے اور حضرت ابوالیوب انصاری کے مکان پر قیام فرمانے اور فتح مکہ وغیرہ کے تمام مفصل حالات بہت ہی پیاری اور شیریں زبان میں ملج ہیں۔ اس کی خوبی دیکھتے ہی سے معلوم ہو سکتی ہے۔ شروع کرنے کے بعد جب تک کہ ختم نہ ہو جائے چھوڑنے کو دل نہیں چاہتا۔ یہ کتاب اس سے پہلے بھی طبع ہوئی تھی۔ اور ہاتھوں ہاتھ فروخت ہوئی تھی۔ اب اس سے نایاب تھی اور کسی قیمت پر بھی ملتی تھی بعض مجلس حضرات کے اصرار پر اور فرمائش کی کثرت کو دیکھتے ہوئے حال میں اس کو بہترین طباعت و کتابت و صحت کے ساتھ طبع کرایا ہے فرمائش روانہ کرنے میں جلدی کیجئے ورنہ شاید پھر ملنا دشوار ہو جائے کیونکہ بہت سے قہورے سے نسخے باقی رہ گئے ہیں۔

قیمت صرف چار روپے

تابع الاسلام

یہ سلسلہ بچوں کی تعلیم کے لئے تصنیف کیا گیا ہے۔ اس کے پہلے حصہ میں حضرت سرور کائنات صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی کے پورے حالات کو نہایت عام فہم الفاظ میں سوال و جواب کی صورت میں تحریر فرمایا ہے اور دوسرے حصہ میں حضور انور صلی اللہ علیہ وسلم کی مدنی زندگی سے لیکر وفات کے حالات مع غزوات۔ اور تیسرے حصہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا علیہ مبارک مقدس خلاق و معاشرتی اور اقتصادی تعلقات یومیہ نظام الاوقات بہر و گرام، مجالس مقدسہ کے آداب طواری خانگی سامان کر کہ وغیرہ نہایت ہی دلکش اور مستند طور پر بیان کئے گئے ہیں۔ اگر آپ چاہتے ہیں کہ آپ کی اولاد اسلام کے سچے رنگ میں رنگی جائے تو ضروری ہے کہ سلسلہ تاریخ الاسلام کے تمام حصوں کا مطالعہ آپ خود بھی فرمائیں اور اپنے عزیز بچوں کو بھی ضرور پڑھائیں اور کم از کم ایک ایک نسخہ حرجان بنا کر اپنے گھر میں رکھیں۔

یہ سلسلہ مدرسہ دارالعلوم دیوبند اور بہت سے مدارس میں داخل درس ہو چکا ہے۔

قیمت حصہ اول ۸ حصہ دوم ۶ حصہ سوم ۶

توثیق الکلام :- مصنف مولانا محمد قاسم صاحب۔ امام کے پیچھے نمازیں احمد شریف نہ بننے کی عجیب و غریب تحقیق اور مذہب خفیہ کی بنیظرتائید کا کاربلائے دیوبند کی تصانیف اور ہر قسم کی درسی و غیر درسی عربی، فارسی، اردو کتابیں نہایت عمدہ اور اندازاً پندرہ

سید احمد مالک رتب خانہ عزازہ دیوبند۔ (یونی)

نفیۃ العرب کے متعلق ادیب طیبہ حضرت علامہ مولانا عبدالحق صاحب مدنی مدیر جامعہ اسلامیہ شاہی پور، رائے

نفیۃ العرب - عربی ادب اور اسلامی اخلاق کا بہترین گلدستہ - اور ادیب کامل کے حسن انتخاب کا بہترین نمونہ ہے - تمام اسلامی عربی مدارس کو اس کی طرف خاص توجہ کرنی چاہیئے اور نفیۃ العرب کے بجائے اس مختصر اور جامع تصنیف کو داخل درس کرنا چاہیئے (عبدالحق مدنی)

کتاب خانہ اعزاز دیوبند

ایک عرصہ سے مسلمانوں کی علمی خدمات انجام دے رہا ہے۔ اس میں ہر قسم کی دینی کتب درسی و غیر درسی مطبوعات دیوبند، مقصر، استنبول، سہارنپور، دہلی، لاہور، آگرہ، کانپور، عجمی، فارسی، اردو، عموماً اور علماء و حقانی دیوبند کی تالیفات - خصوصاً ہر وقت کافی تعداد میں موجود رہتی ہیں۔ اپنی مطبوعات کا سلسلہ بھی بحمد اللہ کافی وسیع ہو چکا ہے۔

ہمارا دعویٰ ہے کہ ہم سے کم نرخ پر ہم جیسی عمدہ اور صحیح کتب آپ ہندوستان بھروسہ نہیں کر سکتے۔

اب آپ کا فرض ہے کہ آپ کم از کم ایک مرتبہ آرڈر دیکر تجربہ فرمائیں۔ اور پھر جوئے ہو اس سے آگاہی بخشیں۔

اگر آپ آج کل کے جعلی اشتہارات سے اس قدر بدظن ہو چکے کہ کسی صحیح اعلان پر بھی کان دھرنے کو تیار نہیں تو آپ کو جن کتب کی ضرورت ہو ان کی قیمتیں بذریعہ پوسٹ کارڈ کتب خانہ اعزاز دیوبند سے ضرور دریافت فرمائیں تاکہ آپ پر حق واضح ہو جائے۔ ہر دعا علیہا لا البلاغ ۛ

نیازمند (مولوی) سید احمد مالک کتب خانہ اعزاز دیوبند (دیوبند)

دیوان حماسہ کا جدید مثال حدیثیہ

مخدوم الادب، حضرت مولانا محمد اعجاز علی صاحب کاترین ادبی شاعر کا دیوان حماسہ جدید، فصاحت عرب قدیم کے اشعار کا ایک ایسا مجموعہ ہے جو کہ جسکی اہمیت و رفعت کا اعتراف دنیا کے ہر اس گوشہ میں کیا جاتا ہو کہ جہاں عربی ادب کا ادنیٰ سے ادنیٰ ذوق بھی موجود ہے۔ حدیثیہ گذر گئیں کہ طالبان ادب عربی اس نادر و روزگار مجموعہ سے استفادہ کر رہے ہیں اور نہیں کہا جاسکتا کہ اب تک اس کی افادیت کا سلسلہ اسطرح جاری رہیگا۔ "دیوان حماسہ" زبان عربی کے طلبہ، اساتذہ اور درس گاہوں کیلئے کسی تعارف کا محتاج نہیں ہے۔ ان تمام تراجمیتوں کے باوجود اب سے پندرہ سال پہلے تک اس دیوان کی طباعت میں کوئی خاص اہتمام نہیں کیا گیا تھا عام طور پر یا تو عربی نسخے ہوتا رہا یا کہیں کہیں دو چار سطریں لکھ کر حاشیہ کا نام کر دیا گیا۔ اس پر مستزاد یہ کہ اغلاط کی کثرت پڑھنے والوں سے زیادہ پڑھائی والوں کے لئے الجھن کا باعث بنا ہوا تھا اور اس سے استفادہ کی خاطر خواہ صورتیں مفقود تھیں۔ یہ نہیں کہہ سکتے کہ اب کو ان مشکلات کا احساس نہ تھا۔ احساس تو ضرور تھا لیکن کام اتنا دشوار تھا کہ اس کی تازہ و مزہ داریوں کا بار اٹھاتے ہوئے ہر شخص سمجھتا تھا کہ الحمد للہ کہ اس مرتبہ اس گرانمایہ کی اشاعت کا فخر مکتبہ اعجاز دیوبند کو نصیب ہوا ہے۔ حضرت مجدد نے صرف اسی کرم پر اکتفا نہیں فرمایا بلکہ اپنے اوقات عزیز صرف فرما کر اسکی تکمیل کے جملہ مراحل کی پوری پوری نگرانی بھی خود ہی فرمائی تاکہ ہر حالات اغلاط و اسقام کا امکان باقی نہ رہے۔ مکتبہ اعجازیہ کا قیام و انتظام کلید حضرت مجدد کے انطاف خصوصہ کا رہین منت ہے۔ حضرت مجدد کی کا کرم عظیم ہے کہ وہ اس مکتبہ کو اپنے اعتماد کی دولت سے نوازتے ہیں اور اسے اہم ذمہ دار اور اعلیٰ خدمات کا حقیقی اہل تصور فرماتے ہیں۔ پس شکر نعمت کے طور پر خاکسار نے بھی تاجرانہ ذہنیات کا لائبریری ہمارے کو اس "علم النیر حدیثیہ" کیساتھ طبع کرانے میں اپنی پوری قوت صرف کر دی ہے اور مصداق کی زیادتی سے بے پروا ہو کر اس کی صورتی حیثیت کو آراستہ اور دیدہ زیب بنانے میں کوتاہی نہیں کی ہے۔

جدید تحشیہ کی خصوصیات

حضرت مولانا مدظلہ کا یہ جدید ادبی کارنامہ حسب ذیل خصوصیات کا حامل ہے (۱) سالہا سال کے تعلیمی تجربہ میں حضرت مجدد کو طلبہ و مدرسین کے لئے جن امور کی ضرورت ہوئی ان کو اس حاشیہ میں درج فرمایا ہے (۲) تعلقات اعراب کو مکمل طریقہ پر واضح فرمادیا ہے (۳) مواضع محتملہ میں ایک ایک شعر کی متحدہ و توہیبات نگفتہ زبان اور ادبیاد طرز بیان میں کی گئی ہیں جنہیں بلا کسی گیر کے عقل تسلیم کر لیتی ہے (۴) حضرت محشی مدظلہ کو جو خصوصی تحقیقات اور مطالب شعریہ اپنے با عظمت اساتذہ اور صاحب کمال ادباء سے حاصل ہوئی تھیں انہیں بھی اس تحشیہ میں نہایت فیاضی کے ساتھ زیب قرطاس فرمایا ہے (۵) حتی الوسع ہر قصیدہ کے واقعات متعلقہ کو شیریں اور فصیح زبان میں بیان کیا گیا (۶) ایک مفصل فہرست بحوالہ صفحات و اسماء شعراء کافیہ دار مرتب کر دی گئی ہے تاکہ جس شاعر کے شعر کی تلاش ہو فوراً آسانی مل جائے (۷) الفاظ مترادف و متضاد کے تم پر لگا دیئے گئے ہیں یہ الفاظ مترادف پہلے بھی شائع ہوئے تھے اس میں لاتعداد اعرابی و الفاظی غلطیاں تھیں اس مرتبہ ان سب کو انتہائی جانفشانی کے ساتھ صحیح کر کے شائع کیا گیا ہے۔ اور کتابت و طباعت میں بھی خاص اہتمام ملحوظ رکھا ہے۔

شرح نقایہ محشی (عربی)

حضرت الحاج مولانا مولوی حافظ محمد اعجاز علی صاحب مدظلہ، شیخ الادب والفقہ مفتی محمد اراکون دہلوی کو فقہ حنفی سے جو خداداد محبت ہو اس کی زندہ مثال مولانا کی وہ علمی و فقہی خدمات ہیں جو نور الایضاح و کنز الدقائق وغیرہ کی صورت میں اہل علم حضرات کے روبرو موجود ہیں فقہ حنفیہ کی اس گراں قدر و گراں مایہ کتاب کی اشاعت کا خیال حضرت مولانا مدظلہم کے قلب میں ایک عرصے سے موجود تھا اور مولانا کی تمنائی کہ جس طرح نور الایضاح درس فقہ کی ایک مقبول و مستند کتاب شمار کی جاتی ہے اسی طریقہ سے شرح نقایہ بدراس عربیہ اسلامیہ و طلباء علوم الدہلیہ کے ہاتھوں تک پہنچ کر تعلق بالقبول کا درجہ حاصل کرے۔ الحمد للہ علی احسانہ کہ حضرت مولانا کی توجہات علمی کی برکت و سستی سے یہ فخر کتب خانہ اعجازیہ دیوبند کو نصیب ہوا کہ اس نے اس نادر و نایاب کتاب کی اشاعت و طباعت کا اہتمام کیا۔ اور حضرت مولانا مدظلہم العالی نے اصل کتاب کو اپنے حاشیہ سے زینت بخش کر اس کی علمی و پیروی میں مزید اضافہ فرمادیا اور اس کتاب کی جگہ نگرانی و صحت و غیرہ کی طرف بھی حضرت مولانا نے خاص توجہ فرمائی۔ قیمت ہر دو جلد صرف آٹھ روپے دسٹہ، تاجران کتب کو معقول کمیشن دیا جائیگا۔

ہر قسم کی دوسری وغیرہ سی کتب و قرآن مجید مولوی سید احمد مالک کتب خانہ اعجازیہ دیوبند

تذکرہ

فن ادب کی یہ ایک جامع کتاب ہے جس میں مؤلف نے سعی کی ہے کہ اس کے ذریعہ سے طلبہ میں اسلامی غیرت، ادبی دلچسپی، محلوہمت، علوم عربیہ کی قوت استعداد پیدا کی جائے۔ نیز مسائل مہم کی تسہیل، اخلاق فاضلہ کی تکمیل کے ساتھ مضامین ایسے جاذب قلب ہوں کہ ان کو محنت کے ساتھ یاد کرنے کی وجہ سے اذہان کو تعب نہ ہو، اور یہی وجہ ہے کہ بغیر کسی سعی کے قومی مدارس نے اپنے نصاب درس میں اس کو داخل کر لیا ہے۔ اور دارالعلوم دیوبند میں بھی داخل نصاب ہے۔ اس کے کئی ایڈیشن اس سے پہلے طبع ہو کر ہاتھوں ہاتھ نکل چکے ہیں۔ اور تجارتی کتب خانے اس کو ہر گراہما سے بالکل خالی ہو چکے ہیں۔

حضرت مولانا مولوی محمد اعجاز علی صاحب مدرس دارالعلوم دیوبند نے مفید سے مفید تر بنانے کے لئے دو سال تک از سر نو اس میں شب و روز کی صعوبت برداشت کر کے اسکی ترتیب، و اضافہ، و تحشیہ میں چار چاند لگا دیئے۔ اس وقت یہ کتاب خصوصیات ذیل کی حامل ہے۔

(۱) یونانی کے مشہور خوش قلم کاتب نے اس کی کتابت کی ہے (۲) کاغذ ولایتی سفید اور دبیر ہے (۳) ضروری اعراب و مقدر دئے گئے ہیں کہ الباقی تکلفیہ الاشارہ کے موافق یہ اعراب فہم معانی کے لئے خود ایک مستقل حاشیہ بن گئے ہیں (۴) نشر و نظم کے دونوں بابوں میں کوئی جگہ ایسی نہیں چھوڑی گئی جس کا حل کافی نہ کر دیا ہو۔ (۵) جن جن لوگوں کے اس میں تہذیبیہ ہیں ان میں سے اکثر کے ضروری حالات حاشیہ میں بیان کر دئے گئے ہیں جس سے یہ حاشیہ شاہیر کی تاریخ کا کام دے رہا ہے (۶) اس میں وہ وہ قصص بھی ہیں کہ جن کی ضرورت کلام الہی و فرمان نبوی کے سمجھنے کے لئے ہوتی ہو مبتدی طلبہ کے ذہن میں سچو نہ کہ یہ واقعات موجود ہوتے ہیں اس لئے ان کو قرآن کی آیتوں اور احادیث کے جملوں پر منطبق کر لینا بہت سہل ہو جاتا ہے (۷) غیر مہذب اور مخرب اخلاق قصوں سے بالکل خالی ہے (۸) طلبہ کی نشاط خاطر کیلئے ایسے قصے بھی ہیں جن میں تہذیب و متانت کے ساتھ ظرافت موجود ہے (۹) ادبی محاورات پرلیس عبارت کے ساتھ روشنی ڈالی گئی ہے (۱۰) ادبی بد مذاقی کی وجہ سے جن جن مقامات کو مشکل سمجھا گیا تھا اور جسکی وجہ سے اہل درس گھبراتے تھے ان کو بکوپوری وضاحت کیساتھ حل کر دیا گیا ہے (۱۱) غر عالم صلی اللہ علیہ وسلم کا حلیہ مبارک بھی اس میں ہے جو کہ ادب کا ایک مستقل خزانہ ہونے کے علاوہ سرور و عالم سے محبت پیدا کر دینے والی چیز ہے (۱۲) اسکی نسبت حکیم الامتہ حضرت مولانا اشرف علی صاحب قدس سرہ فرماتے ہیں۔ "اگر میں درس و تدریس سے قاصر نہ ہو جاتا تو اپنے متعلقین کو ضرور پڑھاتا (۱۳) جانشین شیخ الہند حضرت مولانا حسین احمد صفا فرماتے ہیں کہ میرے نزدیک ہندوستان کے اسلامی و عربی مدارس کا اس کے درس و قالی رہتا ایک مفید شے سے محروم رہتا ہے۔ انکے علاوہ بہت سی آداب کا سہ پاس موجود ہیں بوجہ عدم گنجائش صرف دو حضرات کے آرائیں سے خاص خاص جملے نقل کئے گئے۔ حضرت مولانا اعجاز علی صاحب تحسین مضامین میں اور کتب اعدا و از یہ نے حسن طباعت و کتابت میں اپنی امکانی کوشش صرف کی ہے اور اس کو شاندار بنا کر اہل علم کے سامنے پیش کیا ہے اس کی قدر افزائی علماء کا یہ ہے جو ان کو ادا کرنا ضروری ہے۔

محمد امجد معری، فارسی، اردو، درسی و غیر درسی کتب
قرآن مجید معری و مترجم اور پاپے بکفایت کے لاہور

محمد امجد معری، فارسی، اردو، درسی و غیر درسی کتب
قرآن مجید معری و مترجم اور پاپے بکفایت کے لاہور